

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com

لِحَبْرٍ مِّن تَارِيحِ مَدِينَةِ الرَّبِّيرِ  
تَرَاجِمُهُ وَوَسَائِقُ

الدكتور عاي أبا حسين

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

المختصر من تاريخ مدينة الرياض  
تراجمه ووثائقه

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنم الله الفردوس  
www.moswarat.com

# لِحُرَمِينَ تَارِيحُ مَدِينَةِ الرَّبِيرِ تَرَاجُمٌ وَوَسَائِقُ

التركيب: عاي أبا حسين

اسم الكتاب: لمحة من تاريخ مدينة الزبير - تراجم ووثائق

اسم المؤلف: الدكتور علي أبا حسين

هاتف: ٠٠٩٦٦٥٠٣٨٦٢٦٢٣ - فاكس: ٠٠٩٦٦٣٨٨٧٣٦٦٨

تنفيذ الطباعة: مؤسسة فخرآوي للدراسات والنشر - مملكة البحرين  
(ردمك): ISBN: 99901-93-16-9

رقم الإيداع بإدارة المكتبات العامة د.ع. ٢٠٠٦/٤٨٨٥ م

الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

رقم التصنيف على الكونجرس: DS 244.525

A226

2006

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو استنساخه بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من المؤلف







## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا للعلم وعلما ما لم نكن نعلم وكان فضل الله علينا عظيما.  
والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وبعد،

أقدم للقارئ الكريم كتاب ( لمحة من تاريخ مدينة الزبير - تراجم ووثائق ) وفيه  
نبذة عن المكانة الثقافية لمدينة الزبير ودور بعض علمائها وما سوف يتلوه من  
علماء سنترجم لهم في الجزء الثاني ان شاء الله تعالى. لقد كانت مدينة الزبير من  
اهم مراكز التعليم في القرن الماضي مع مثيلاتها كمدينة عنيزة واشيقر والاحساء  
والكويت ومكة المكرمة والمدينة المنورة وغيرها اذ كان العلماء يتنقلون بين  
هاتيك المراكز العلمية ومنها مدينة الزبير ينهلون من معينها الذي لا ينضب.  
وفيها (معهد دويحس) الذي يعتبر في درجة الجامعات سواء من حيث مستوى  
العلماء الذين يدرسون فيها او مناهج التعليم والكتب المقرره للتدريس فيها

ثم ان الفقير الى الله قد ترجم لعلماء اسرته ونقل ممن ترجم لهم سواء في اشيقر  
او في غيرها مع ذكر طرفا من نسبهم وحوى الكتاب مقالات عن دور جلاله  
الملك عبدالعزيز آل سعود في توحيد الجزيرة العربية واهتمامه ووالده بمدينة  
الزبير التي سكنها من اهل نجد والحجاز وهم موالين لهم وللملك عبدالعزيز  
ولديارهم التي نزحوا منها حتى عادوا اليها ليساهموا في تطور النهضة الحضارية  
المباركة التي بدأت في عهده وازدهرت في عهد ابناؤه الذين ساروا على نهجه  
فاحتلت المكانة الثقافية والاقتصادية والسياسية.

وقد اوردنا بعض ما ورد في مخطوطة الشيخ عبدالله بن غملاس من وفيات  
اهل الزبير. ولسان الحال يقول :

ان تجد عيبا فسد الخلا  
جل من لا عيب فيه و علا

وختاماً أزجي جزيل الشكر إلى رفيقة دربي وأم أبنائي لأكثر من نصف قرن،  
وإلى ابنتي الأستاذة الدكتور ه أسماء لمساعدتها لي في إنجاز هذا الكتاب، وإلى كل  
من أقتبست منهم واطص بالشكر الاستاذ عبد الرحمن بن منصور بن سليمان  
اباحسين.

والله ولي التوفيق

الدكتور علي اباحسين  
مدير مركز الوثائق التاريخية  
مملكة البحرين

## لمحة عن مدينة الزبير

تقع مدينة الزبير غربي البصرة وكانت إحدى ضواحيها وعلى مقربة من المسجد الجامع في البصرة والذي لازالت أثاره باقية للعيان. كما أن بعض أثار البصرة القديمة أصبحت ضمن مدينة الزبير. لذا فإن قصبة الزبير واكبت في نشوئها مدينة البصرة القديمة وتعرضت لبعض الأحداث التي تعرضت لها البصرة.

وأقدم نص ورد حول موضع قصبة (الزبير) ذكره الدكتور جواد علي بقوله :  
يظن بعض العلماء على أن (اريسونوي) ARISENOI وهو اسم عثر عليه في إحدى الكتابات التي وجدت في (الزبير) في مواضع (اللجاة) وهو علم لقبيلة لا نعرف من أمرها شيئاً في زمننا. ويرى بعضهم انه (اريسا) ARISA وهو موضع (الزبير) المكان الذي وجدت فيه الكتابة<sup>1</sup>.

وذكر بطليموس: أن في نهاية الخليج العربي تقع الأوبلة (الأبلة) APOLOGUS التي حلت محلها تيريدون عند موقع الزبير الحالية. أما النبهاني فقد أورد أسطوره لموقع مدينة الزبير بقوله : تقع الزبير في وادٍ كان يسمى ( وادي النساء) لان النساء كن يظهرن إليه ويلتقطن منه الكمأة. ثم سمي (وادي السباع) قيل أن (أسماء بنت مريم) مر بها - وائل بن قاسط - فرآها منفردة في خباتها. فهم بها فقالت له : والله لئن هممت بي لأدعون أسبعي. فقال : ما أرى في الوادي غيرك فصاحت ببنيها: (يا كلب. ياذئب. يافهد. ياذب. ياسرحان. يا أسد. ياسبع. ياضبع. يانمر) فجأوا يتعادون بالسيوف. فقال وائل : ما هذا إلا وادي السباع. فلزم هذا الاسم ذلك الوادي. ثم لما دفن فيه الزبير بن العوام رضي الله عنه سنة ٣٦هـ

<sup>1</sup> - د. جواد علي. تاريخ العرب قبل الاسلام. ج٣. طبع بغداد. ١٩٥٣م. ص ٤٥٥ نقلا عن (وادنكتون) Wadington. ص ٢٥١٢ وبالييس ويسوو/ ملحق ١/١/ص ١٣١.

والذي قتل في واقعة الجمل صار يسمى الموضع (الزبير)<sup>٢</sup>. ولما دخل العراق في حوزة العثمانيين قاموا ببناء مسجد عند ضريح الزبير رضي الله عنه. وهو أول مسجد بني في هذه القصة : وفي عام ٩٧٩هـ انشأ السلطان سليم الثاني بن سليمان القانوني قبة على الضريح. وفي عهد السلطان عبدالعزيز قامت والدته بترميم القبة وتكبير المسجد.

والزبير هي المحطة الأولى في الطريق إلى الكويت ونجد فاستقبلت سكانها من أهل نجد خاصة ممن دفعتهم ظروفهم للهجرة إلى هذه المدينة: لموقعها الجغرافي بين الصحراء وارض السواد من جهة. وبين أهل الخليج وأهل العراق. وعلى طريق التجارة القديم الممتد من الخليج إلى حلب. وفي أوائل القرن العشرين كان عدد سكانها يقدر بستة الاف نسمة. وحين تعرضت بلاد نجد الى ظروف طبيعية قلت الامطار. وغارت الابار. وحل القحط في بعض الديار. فهاجروا الى اطراف الصحراء واستقر بعضهم في الزبير. وامتحنوا التجاره. واهتموا بالزراعة. وبنوا المساجد. والمعاهد العلمية. فتخرج منها العلماء الذين استقبلوا تلامذتهم من البلدان المجاورة. وراح العلماء ينشرون العلم حولها. ووفد اليها العلماء وطلاب العلم من نجد والحجاز والاحساء ومن الكويت وانحاء من الخليج العربي. فكان من اسباب الهجرة ايضا : هجرة العلماء منها واليها طلبا للعلم ونشره. كما ان الفتن والخلافات الاسرية التي تعرضت لها بعض بلدان وقرايا نجد وماحولها ادت الى هجرة البعض الى الزبير. وكذلك فان تعرض الجزيرة العربية الى ظروف سياسية كزحف ابراهيم بن محمد علي باشا في العقد الثاني من القرن التاسع عشر وما صاحبه من نهب للاموال وقتل للرجال ودخول جنده الى عنيزة وبريده والمذنب واشيقر والفرعة والدرعية التي دمرها عام ١٢٣٣هـ بعد ان دافع عنها اهله ابطال فهاجر بعض اهالي هاتيك الديار

<sup>٢</sup> - محمد النبهاني. التحفة النبهانية. ط٢. القاهرة. ١٣٤٢هـ. ص ١١٣ و ١١٨. و د. سامي سعيد الأحمد، الوثيقة، العدد ٤٣، يناير ٢٠٠٣، صفحة ٣٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

الموافقة على منح النجديين المقيمين في العراق  
فرصة العودة الى الجنسية السعودية

المملكة العربية السعودية  
ديوان رئاسة مجلس الوزراء  
رقم : ٢٨٩٠٠٠  
تاريخ : ١٢/٧/١٤٩٢ هـ / ٢١/٧/١٩٧٣ م  
قرار مجلس الوزراء رقم ١٤٢١ في ٢٠/١١/١٣٩٢ هـ  
صاحب السمو الملكي وزير الداخلية  
بعد التحية .

اشارة الى خطابكم رقم ٦٨٢ بتاريخ ٢٥/١٠/١٢٩٢ هـ ومشفوعات  
بشأن ارتأيتموه سموكم من منح النجديين المقيمين في العراق فرصة العودة  
الى جنسية بلادهم الأصلية وحيث ان سبق اصدار من مستشاري مجلس  
الوزراء مذكرات نظامية تضمنت ما يفيد ان الجنسية لا تسقط بالتقادم  
والاقامة الطويلة خارج المملكة وبما ان القصد من كلمة (السكان) الواردة في  
الفقرة (٢) من المادة (٤) من نظام الجنسية لعام ٢٧٤ هـ هم الاهالي وقد  
تأيد ذلك بالامرين الساميين رقم ٢٢٧٤٩ في ١/١٢/١٣٨٩ هـ ، ورقم  
٢٢٩٤٥ في ١٩/١١/٢٩٢ هـ من المادة المقررة في الحقوق الدولية الخاصة  
بان الجنسية لا تفرض فرضاً كم انها لا تنزع كرهاً لذا يرى سموكم منح  
الزيجيين الراغبين بالجنسية السعودية فرصة العودة الى جنسية بلادهم  
الأصلية بعد التأكد من عدم وجود ملاحظات عليهم.

يقرر ما يلي :

الموافقة على منح النجديين المقيمين في العراق فرصة العودة الى جنسية  
بلادهم الأصلية بعد التأكد من عدم وجود ملاحظات عليهم وثبوت كون  
الشخص او احد ابائه الى الدرجة الرابعة ينتسب الى اصل نجدي او انه لم  
يصدر مرسوم ملكي باسقاط الجنسية العربية السعودية عنه ولما ذكر حرر.  
وحيث وافق جلالة مولاي على ذلك أرجو اكمال ما يلزم بمرجبه .  
وتقبلوا تحياتي ..

رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء  
صالح العباد

المصدر : امارة الزبير بين هجرتين بين سنتي 979-1400 هـ / عبدالرزاق عبدالمحسن  
الصنع و عبدالعزيز عمر العلي ج-١ ط١. الكويت 1985 م. ص 195 و 196.

وثيقة رقم ١ : الموافقة على منح النجديين المقيمين في العراق  
فرصة العودة إلى الجنسية السعودية.

صوب الزبير. لان اهل نجد ومنهم اهل الزبير عرفوا انهم لم يقبلوا الخضوع لاية قوة اجنبية في الجزيرة العربية عبر التاريخ. ولم يستكينوا لحكم غير حكم حكامها من آل سعود. وهكذا تجد من كل اسرة او قبيلة في نجد لها مثيلاتها من الاسر الزبيرية، وظلوا على ولاءهم لديارهم التي نزحوا منها.

وعود على بدء فقد عرف عن اهل الزبير نشاطهم التجاري يتوارثونها أبا عن جد لما اتصفوا به من صفات التاجر الموفق الذي يتمسك بالاخلاق التي نادى بها الدين الحنيف. والعادات العربية الاصيلة. من صدق وأمانة واخلاص ووفاء فوقفهم الله. كما اهتموا بتشجيعهم للعلم والعلماء. فانها مدينة صغيرة لكنها كبيرة في علمها وعلماؤها الذي جعلوا من مساجدهم التي تزيد على الأربعين مسجدا وجامعا جعلوها منابر للوعظ والإرشاد والتعليم. كما اسسوا المدارس الأهلية للبنين والبنات بجانبها. واهتموا بالعلوم الدينية والدنيوية على السواء. فبرز منهم علماء في الشريعة والفرائض والحساب والفلك ومسك الدفاتر التجارية والطب الشعبي وغيره. ومن هاتيك المساجد الجامعة (مسجد الزبير) و(مسجد النجادة).

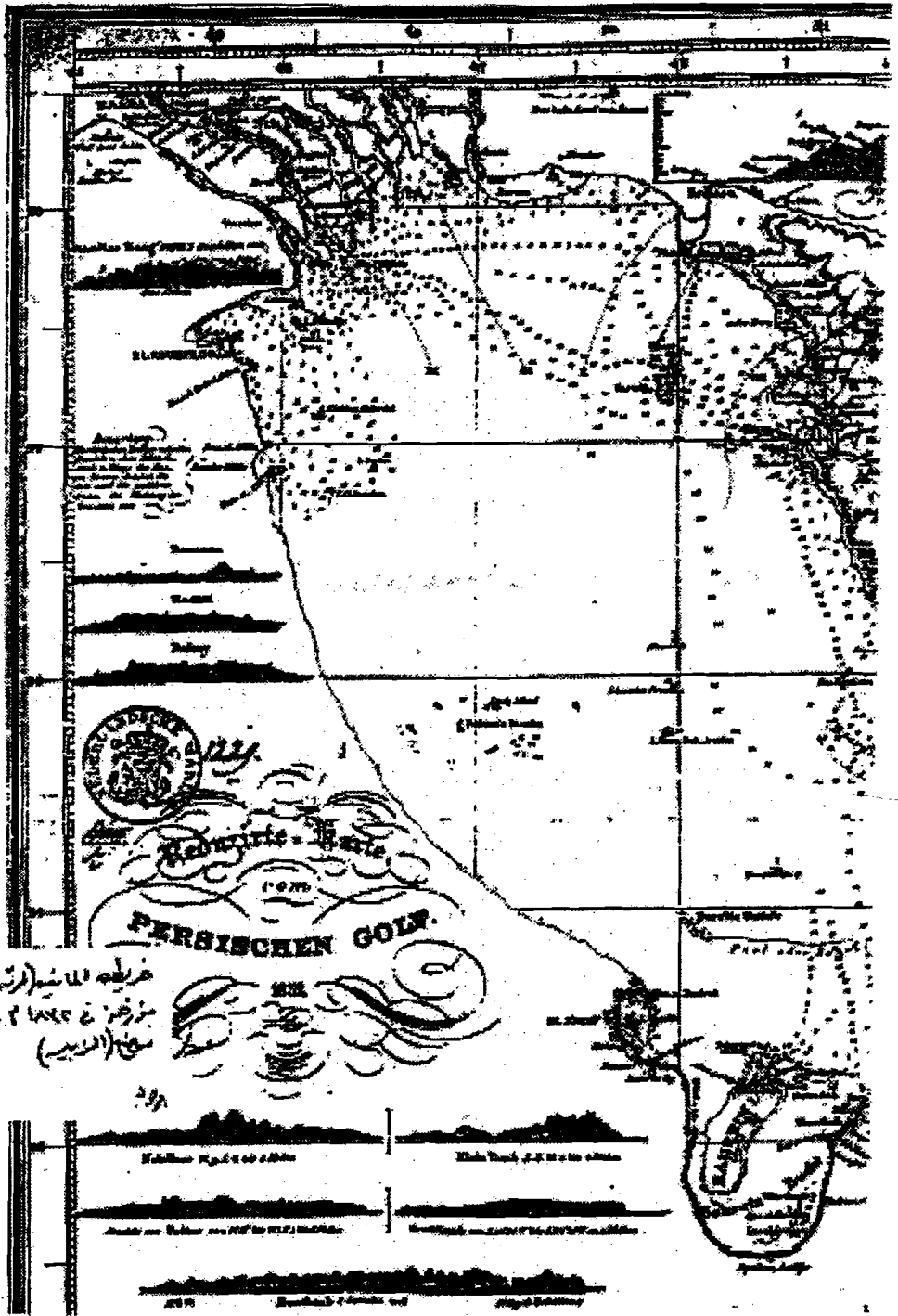
#### نبذة موجزة عن مشيخة الزبير:

حين اصبحت البصرة ومنها الزبير تحت الحكم العثماني سنة ٩٥٣هـ — كان حكامها من كبارائها تعينهم الدولة العثمانية حتى عام ١٢٨٨هـ — اذ اصبحت الزبير مديرية تحت حكم شيخ من اهلها يقيمه والي البصرة. وكان اهلها معفونون من التكاليف او الرسوم الميريه الحكومية. كما انهم معفونون من الخدمة العسكرية فلم يدخلوا تحت تحرير النفوس. ولما نزح كثير من اهل نجد وبنوا فيها بيوتهم كان الرئيس فيها (يحيى الزهير) فبنى حولها سور (بدن) بعرض ستة اذرع وزودته الدولة العثمانية بمدافع نصبها على السور. وحدث في عام ١٢٣٨هـ — فنته بين سكان الزبير وذلك بين اتباع (يحيى الزهير) و (محمد الثاقب بن الوطبان) وانتهت بقتل (يحيى الزهير). وبمشيخة (محمد الثاقب). الا ان الحكومة العثمانية قبضت على محمد الثاقب واعدمته. واعادت المشيخة لآل الزهير الذين عينوا من قبلهم

(احمد المشاري) ثم خلفه (علي بن محمد الثاقب) ثم عادت الى (الزهير) الذين عينوا من قبلهم (عبداللطيف بن محمد العون) من اهل حرمة. ثم تعين من قبل الزهير الشيخ (عبدالله بن ابراهيم الراشد). وخلفه (خالد باشا بن عبداللطيف العون) حتى اغتيل في ٢٤ شوال ١٣٠٥هـ. وتعين محله (محمد بيك بن حسين باشا المشري). ثم دخلت البلده في فتن بين السيد (طالب النقيب) و(السعدون) وشيوخ الزبير. حتى تم تعيين الشيخ (ابراهيم بن عبدالله بن ابراهيم الراشد) واستمر حتى سقوط البصره على يد الانجليز فاقرته انجلتره على مشيخته الى ١٣٤٠هـ حيث عزلته. وجعلت قصبه الزبير مديرية تابعه للبصره وعينت لها مديرا. واسست فيها دائرة البلدية وتعين رئيسها سليمان بن عبدالرزاق القملاص<sup>٣</sup>.

---

<sup>3</sup>- النبهاني، محمد خليفه، التحفة النبهانية ط٢، القايره ١٣٤٢هـ، ص١٢٢-١٣٣.



وثيقة رقم ٢: خارطة ألمانية ل (رتز) مورخة في ١٨٣٢م  
الموافق ١٢٤٨هـ تبين موقع مدينة الزبير.



الملك عبد العزيز  
ومدينة الزبير

## كتب الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه في رسالة الى شيخ البحرين جاء فيها قوله : ( ونزلنا الزبير )

لاشك ان تاريخ الامم رهين بتراتها، ومن ذلك التراث ( الوثائق ) . فهي من المصادر الاولى في التدوين التاريخي. فلا تاريخ بدون وثائق والوثيقة: لغة من وثق يثق : أي ائتمن ، والوثيق هو المحكم ، والوثائقي حارس لائمن الكنوز، والوثيقة صلة بين ماضينا وحاضرنا. وان اختلفت الوثائق في اهميتها وفقا للزمان والمكان الذي وقعت فيه الحوادث التاريخية المدونة في الوثائق من معلومات، عن اشخاص او مواضع او وقائع تاريخيه. ومن الوثائق ( الرسائل ) والتقارير التي يكتبها الحكام والسفراء والقناصل والمعتمدون السياسيون والوكلاء اعتمادا على مخبريهم. وهنا يدخل عامل التحيز المقصود او غير المقصود ، لانهم يكتبون والحالة هذه وفقا لمنظورهم او سياسة البلاد التي ينتمون اليها. واحيانا يكتب لهم الخبر شخص لا يتحرى الدقة في كتاباته، فتأتي مخالفة للحقيقة او بعيده عنها. ولما كان الباحث في التاريخ يبحث عن الحقيقة اينما كانت، ليصل الى القرار النهائي، فيجد الحقيقة في الوثيقة التي تكشف عن حقيقة الماضي سواء كانت مكتوبة او خريطة او صورة على ورق او شريط مرئي او مسموع او محفورة على حجر او نحو ذلك. فهي التي تدل الباحث على الحقيقة المنشودة. ومن هنا ظهر الاهتمام بالوثائق، ومنها (الرسائل) والحفاظ عليها وتخزينها على ميكروفيلم وعمل فهراس لها، خاصة تلك التي كتبت بامانه وصدق وبخط اصحاب الشأن او ختمت باختامهم وبنفس الزمان والمكان موضوع البحث. وبذا تكون اكثر دقة في الغالب ويعتمد عليها الباحثون الى حد كبير، لانها تؤرخ احداثا وتصف وقائعا وصفا قريبا للحقيقة ان لم تكن الحقيقة نفسها. لانها تمتاز والحالة هذه بالدقة في التوقيت والوضوح في الوصف وكتبت من شاهد عيان يكتب او يملى على من يكتب بصدق وامانه وتلك لعمرى ما وجدته في عشرات الرسائل الاصلية غير المصورة للملك عبدالعزيز رحمه الله والمحافظة في مركز الوثائق التاريخية في

البحرين والمختومه بخاتمه ذو الحبر الازرق احيانا او الاسود اخرى. والتي وجهها لشيخو البحرين عبر مائة سنة خلت، واقدمها يعود تاريخه الى ١٣١٩هـ - مختومه بخاتم الامام عبدالرحمن آل فيصل. ورسالة مؤرخة في ٥ شعبان ١٣٢٠هـ من الملك عبدالعزيز الى شيخ البحرين .

هكذا ترك الملك عبدالعزيز سفرا خالدا من الرسائل التي ختمها بخاتمه، واريخها باليوم والشهر والسنة وهي تحكي تاريخ معاركه حيث كتب يقول : حدثت المعركة (ضحى) او (في السحر) او (عند الفجر) بدقة التوقيت التاريخي.

وعود على بدء فان الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه بعد ان دانت له نجد. قد جعل (من مدينة الزبير) موضعا يفضل ان ينزل فيه حين يراجع الحكومة العثمانية لتحقيق الامن والسلام في ربوع دياره وديار آباءه واجداده من الجزيرة العربية. تحت شعار سياسته التي استندت على ما جاء في الشريعة الاسلامية المستمدة من كتاب الله تعالى وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام بقوله لرجاله : (حاربوا من حاربكم وسالموا من سالمكم، اما البيوت فلا تدخلوها، واما الحرم فمن اعتدى عليهن فيدي عليه) <sup>٤</sup>. والوثيقة او الرسالة التي تحكي لنا نزول الملك عبدالعزيز رحمه الله في (مدينة الزبير) مرفقة صورتها ادناه ومؤرخة في ١٩ ر ٢ (ربيع ثاني) ١٣٢٩هـ الموافق في التاسع عشر من ابريل ١٩١١م وهذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل الى جناب الاجل الامجد الافخم بهي الشيم الوالد المكرم الشيخ عيسى بن علي آل خليفه ( ادام الله بقاءه آمين بعد اهداء السلام ورحمة الله وبركاته على الدوام مع السؤال عن شريف خاطركم العاطر لازلتم بخير وسرور. احوالنا من كرم الله جميله. بعده نعرف جنابكم ان حنا

<sup>٤</sup> - د. ابراهيم جمعه. الاطلس التاريخي للدولة السعودية. من مطبوعات دار الملك عبدالعزيز رقم ١١، صفحة ١٥٠، الرياض، ١٩٧٢م.

عدينا من (الردينييه) قاصدين (سعدون) والظفير، ويوم وردنا (الحفر) بلغنا الخبر ان سعدون والظفير تكاونوا وصار بينهم نبح جيد من الجميع والعياذ بالله وكسروا الظفير سعدون وزبن الخميسيه خيال، وعدينا قاصدين (بن صويط) واستخبر بنا بن صويط ونطحونا بهدهوم وطاحوا علينا وعفينا عنهم (ونزلنا الزبير) قصدنا المراجعة بيننا وبين الحكومة من قبل الحسا واطرافه. وبعد ذلك ضربنا على الكويت موجب الزهاب. وحال التاريخ متوجهين لحملتنا (باللصافه) ويصير لنا ان شاء الله صنع مبارك ويجيكم الخبر الذي يسر خواطركم ان شاء الله. هذا والرجاء ان لاتقاطعونا اخبار سلامتكم وسلامنا على الاولاد الكرام. ومن عندنا محمد وسعد وسعود وكافة السعود يسلمون ودمتم).

١٩ ربيع ثاني ١٣٢٩هـ

هكذا كان الملك عبدالعزيز ينعت حاكم البحرين الشيخ عيسى بن علي آل خليفه باللقاب والصفات الحميدة التي هو اهل لها والذي حكم من ١٢٨٦هـ الموافق ١٨٦٩م حتى وفاته وهو (راكع يصلي صلاة الفجر) في اليوم العاشر من شعبان ١٣٥١هـ الموافق في التاسع من ديسمبر ١٩٣٢م، وله من العمر ٨٧ سنة قمرية، او ٨٤ سنة شمسية رحمه الله وقد رثاه احدهم بقوله :

موت النبيين والأبرار ميته<sup>٥</sup> في ركعة الفجر منه الروح ترتفع<sup>٥</sup>

وبعد الديباجه يذكر الملك عبدالعزيز في رسالته انه قصد (سعدون والظفير) وذلك بعد ترك موضع (الردينييه) فوصل (الحفر) حيث بلغه الخبر ان سعدون والظفير اختلفوا فيما بينهم فتحاربوا وانكسر سعدون فاتجه هاربا على فرسه فزبن (الخميسيه). فما كان من (ابن صويط) الا ان ارسل لابن سعود هدايا فقال الملك :- وطاحوا علينا فعفونا عنهم، وتستطرد الرسالة بقوله : (نزلنا الزبير) قصدنا المراجعة بيننا وبين الحكومة (العثمانية) من قبل الحسا واطرافها، وهي بلاد اباءه واجداده من آل سعود. ثم اتجه صوب الكويت للتزود بالمؤونه في

<sup>٥</sup> - الوثيقة، العدد ١٩، ص ٢٢-٦٦ (القسم الاول)، بقلم الدكتور علي اباحسين، يوليو ١٩٩١م. البحرين.

طريق عودته للرياض. لم يذكر ابن سعود في رسالته كم بقي في مدينة الزبير؟ ولم تذكر حسبما ماتيسر لنا الاطلاع عليه من الكتب المطبوعة التي هي الاخرى اوردت انه تقدم نحو الزبير دون ان تذكر انه نزل الزبير بل قال بعضهم انه ورد ماء كابده بينما لم يذكر ابن سعود ذلك بل قال :

( ونزلنا الزبير).

وسار الى ماء ( سفوان ) والتقى برسول موفد من الوالي العثماني يرافقه وفد من اهل الزبير ينشدون الامان فامر ابن سعود رجاله : ( ان لا يؤذوا احدا من اطراف البصرة والزبير ) وفي طريق عودته الى الكويت جاءه الشيخ مبارك آل صباح في الجهراء مسلما عليه، ثم عاد ابن سعود للرياض<sup>٦</sup>.

وربما ان قدوم ابن سعود ونزوله الزبير لان سعدون عطل طريق الزبير والبصرة لمضايقة الوالي العثماني عام ١٣٢٩هـ / ١٩١١م فما كان من الوالي الا ان ارسل قوات لنجدة الزبير كما دافع اهل الزبير عن بلدتهم فرفع سعدون الحصار عنها<sup>٧</sup>.

اما الوثيقة العثمانية التي عاصرت هذه الفترة فتذكر: ( انه وقع اعتداء على اغنام اهل الزبير من قبل رجال سعدون باشا وذلك بجوار مدينة الزبير) فربما ان ابن سعود هب مسرعا لرد اعتداء رجال سعدون باشا على اهل الزبير على ما اورده هذه الوثيقة العثمانية المؤرخة في ١٣٢٩هـ<sup>٨</sup>. والمرفقة صورتها حيث يتزامن تاريخها مع رسالة ابن سعود الى شيخ البحرين في ١٩ ربيع الثاني ١٣٢٩هـ، وقد لجأت الدولة العثمانية الى سعدون تطلب منه قمع حركة قام بها الشيخ مبارك والشيخ خزعل والسيد طالب النقيب، فما كان من الشيخ مبارك الا

<sup>٦</sup> - الاطلس التاريخي للدولة السعودية، ص ١٥٦. والقطراني، حسين علي عبدي. الزبير في العهد العثماني، ص ١٨٠، رسالة ماجستير، ١٩٨٨م ود.امين سعيد، تاريخ الدولة السعودية ص ٤٧٦.

<sup>٧</sup> - القطراني، ص ١٨٠.

<sup>٨</sup> - برقية داخلية سياسية رقم ١٦-٦٦/٦ مؤرخة في ٨ يوليو ١٣٢٨ رومي الموافق ١٣٢٩هـ / ١٩١١م. البرقية من جلال باشا الى وزارة الداخلية تسلسل ٢٧١٤.

ان طلب مساعدة الملك عبدالعزيز فتقدم لمساعدته فلم يقدم سعدون على مهاجمة الكويت طيلة وجود الملك عبدالعزيز<sup>٩</sup>.

وتفصيل ذلك حسب ماورد في برقيه عثمانية تحمل توقيع طالب بك النقيب مرفوعة الى وزارة الداخلية في اسطنبول حول وصول (عجيمي السعدون) على رأس قوة عسكرية قوامها الف وخمسمائة من فرسانه ووصولهم بالقرب من (مدينة الزبير) و اشار المتصرف الى ما بين عجيمي السعدون وطالب النقيب من نفور ومنافسه وامكان استفادة الحكومة العثمانية من ذلك<sup>١٠</sup>.

بينما ذكر (القطراني) : ان (سعدون) هو الذي توجه على رأس جيش قوامه ١٥٠٠ مسلح نحو الزبير بحجة ملاحقة الظفير ولكنه توفي اثر زيارته للسيد طالب النقيب على ظهر سفينة عثمانية . فسعدون وليس عجيمي هو الذي اتخذ من الزبير قاعدة لتحركاته<sup>١١</sup> اما في رسالة الملك عبدالعزيز فان ابن سعود قصد سعدون والظفير .

وفي وثيقة عثمانية مؤرخة في ٢٢ ابريل ١٣٢٩ رومي حول سير عجيمي السعدون الى جهة مدينة الزبير بالف وخمسمائة من فرسانه وضرورة اتخاذ التدابير اللازمة للحيلولة دون وقوع ما يخل بالامن والسكون<sup>١٢</sup>. وهنا هب ابن سعود لنجدة مدينة الزبير ونزلها للمراجع مع الحكومة (العثمانية) حول الحسا واطرافها وبعد ذلك توجه للكويت .

وورد في مذكرات الشيخ عبدالله بن ابراهيم القملاس : ان الملك عبدالعزيز بن سعود قدم بجنوده فاخذ الاخوان وشردهم وجاء (فنزل بين الزبير والكويت) وذلك في شعبان ١٣٤٨هـ الموافق في يناير ١٩٣٠م فوفد عليه كثير من الناس للسلام

<sup>٩</sup> - الاطلس التاريخي، ص ١٥٣.

<sup>١٠</sup> - وثيقة عثمانية داخلية سياسية رقم ٩٧/٤-١ مؤرخة في ١٣ نوفمبر ١٣٢٨ رومي الموافق ١٣٢٩هـ والمحفوظة في ارشيف رئاسة الوزراء العثماني في اسطنبول. ومرفق صورتها ادناه.

<sup>١١</sup> - الزبير في العهد العثماني، ص ١٨٠.

<sup>١٢</sup> - وثيقة عثمانية رقم ٩٧/٤-١ مؤرخة في ٢٠ ابريل واخرى مؤرخة في ٢٢ ابريل ١٣٢٩ رومي تسلسل ٣١٥٣ وتسلسل ٣١٥٥.

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في يومنا هذا...  
 في يومنا هذا...  
 في يومنا هذا...  
 في يومنا هذا...  
 في يومنا هذا...  
 في يومنا هذا...  
 في يومنا هذا...  
 في يومنا هذا...  
 في يومنا هذا...  
 في يومنا هذا...

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في يومنا هذا...  
 في يومنا هذا...  
 في يومنا هذا...  
 في يومنا هذا...  
 في يومنا هذا...  
 في يومنا هذا...  
 في يومنا هذا...  
 في يومنا هذا...  
 في يومنا هذا...  
 في يومنا هذا...

وثيقة رقم ٣: صفحة من مخطوط (مذكرات ابن غملاس) وفيها: فنزل الملك عبد العزيز آل سعود بجنوده بين الزبير والكويث ووفد عليه الشيخ محمد بن سند إمام وخطيب مسجد النجادة، وإبراهيم الداغ.

عليه فاكثر لهم العطايا وبقي ابن سعود الى آخر رمضان وممن جاء الشريف فيصل فقدم الهدايا. وكذلك فان ابن سعود قدم للشريف فيصل الخيل والزل وسيف وخنجر وغير ذلك. هكذا حكى لي - والقول لابن غملاس حكى له الشيخ الضرير محمد بن سند (امام وخطيب مسجد النجادة في الزبير) الذي خرج لابن سعود ومعه ابراهيم الداغ في شهر رمضان وحلا ضيفين خمسة ايام لدى الملك ثم عادا. وقبيل العيد انتقل الملك ابن سعود الى الرياض<sup>١٣</sup>.

كانت ( قسبة الزبير ) المكان المناسب الذي اختاره ( فهد باشا السعدون ) حين طلب من السلطان العثماني ان يسمح له ولعائلته بالاقامة في مدينة الزبير. فصدرت الارادة السنية بالموافقة على طلبه والسماح له بالسفر الى الحجاز لاداء فريضة الحج والاقامة عند عودته مع عائلته في مدينة الزبير وذلك في السابع من شهر رمضان ١٣٠٤هـ<sup>١٤</sup>.

وممن طلبوا الاقامة في (مدينة الزبير) (سليمان بن منصور باشا السعدون) فقد ورد في محضر جلسة عقدها مجلس الوكلاء ( مجلس الوزراء العثماني ) في ٢٧ جمادي الاخرة ١٣٠٤هـ للبحث في طلبه وتمخضت الجلسة عن قرار في استعلام الوالي العثماني والذي ايد ذلك الطلب. فصدرت الموافقة في ١٢ رجب ١٣٠٤هـ للسماح له ولافراد عائلته بالاقامة في مدينة الزبير<sup>١٥</sup>.

وبعد وقعة الشنانه او وقعة وادي الرمه التي حدثت في الثامن عشر من رجب ١٣٢٢هـ الموافق في سبتمبر ١٩٠٤م لجأت الدولة العثمانية الى الشيخ مبارك ليتوسط لدى الامام عبدالرحمن آل فيصل. وطلبت ان يجتمع الامام مع الوالي العثماني في الزبير. فتوجه الامام الى الكويت واستصحب الشيخ مبارك الى

<sup>١٣</sup> - صورة هذا النص مرفق من صفحة ٤٥٤ و ٤٥٥ من مخطوط التذكرة والعبارة في تاريخ بلد الزبير والبصرة.

لمؤلفه الشيخ عبدالله بن الشيخ ابراهيم الغملاس الحنبلي قاضي الزبير.

<sup>١٤</sup> - ارادة مجلس شورى الدولة، رقم ٤٦٦٤ تسلسل /٢٨٠٠/ رقم البحث ٤٥٧٦ بتاريخ ٧/رمضان ١٣٠٤هـ الموافق ١٨ مايو ١٣٠٣ مالية الوثيقة من محفوظات ارشيف رئاسة الوزراء العثماني باسطنبول.

<sup>١٥</sup> - مجلس وكلاء مضبطة لري. رقم ١٨ صفحة ٧٢ بتاريخ ١٢ رجب ١٣٠٤هـ ووثيقة رقم ٢٠ صفحة ٢٣ مؤرخة في ٢٩ شعبان ١٣٠٤هـ رقم الارادة ٣٧٧٣ و٣٧٨٨ و٤٥٧٢ و٤٥٧٣.



الزبير واجتمعاً بالوالي العثماني، لكن الامام رفض اقتراحات الوالي العثماني رفضاً قاطعاً لان فيه تدخل اجنبي في شئون البلاد<sup>١٦</sup>.

وفي الثامن والعشرين من رمضان ١٣٢٢هـ الموافق في السادس من ديسمبر ١٩٠٤م/ ٢٤ تشرين ثاني ١٣٢٠ رومي تشير الرسالة المرسله من الوالي العثماني مخلص باشا الى جناب الاكرم صاحب السعادة قائمقام الكويت الشيخ مبارك باشا آل صباح وقد عرض الوالي العثماني ان يقترح على الامام عبدالرحمن آل فيصل بالاجتماع معه في احد المواقع المناسبة في الزبير لحل المسئلة النجدية بدون حاجة للسوقيات العسكرية<sup>١٧</sup>.

وفي وثيقة عثمانية رقم ٨٣٠٧ تشير الى زيارة الملك ابن سعود للكويت والبصرة وعقده اتفاقاً مع الانجليز الوثيقة مؤرخة بتاريخ ١٢ مارس ١٣٣٣ رومي الموافق ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م ولم تفصح الوثيقة عن مكان عقد الاجتماع الذي تم فيه الاتفاق.

وفي ٢٨ ربيع أول ١٣٤٣ هـ خرج أشخاص من أهل الزبير للسلام على ابن سعود في جابده وأتوه هناك بالتمر والجونية (الرز) والذبايح.

وفي العقد الأول من ١٣٤٣ هـ قدم الشيخ احمد الجابر آل صباح الى الزبير وتغدى عند الصباح وتعشى عند سليمان الغملاس رئيس بلدية الزبير، كما أتجه إلى البصرة ليعود الشيخ خزعل الذي كان مريضاً هناك.

هذه هي (مدينة الزبير) الموضع الذي اختاره الامام عبدالرحمن آل فيصل والملك عبدالعزيز آل سعود والشيخ مبارك آل صباح للاجتماع فيه واستقر فيه آل سعدون والنقيب وآخرون لما عرف عن سكانها النجديين من صدق المعاملة وحفظ الامانة، وولاءهم لديارهم في نجد التي نزحوا منها، واهتمامهم بالتجارة

<sup>١٦</sup> - الاطلس التاريخي ص ١٤٤.

<sup>١٧</sup> - صورة الوثيقة مرفقة مؤرخة في ٢٨ رمضان ١٣٢٢هـ.

والتكافل الاجتماعي فيما بينهم ورعاية العلماء وطلاب العلم. اما السياسة فتركوها  
لاولى الامر.

وهي مدينة الزبير بن العوام ابن عمه رسول الله عليه الصلاة والسلام ومن  
العشرة المبشرين بالجنة. و (طلحة بن عبيدالله) الذي صدّ سهما بيده عن رسول  
الله في معركة احد. و (انس بن مالك) خادم رسول الله و (الحسن البصري) و  
(ابن سيرين) رحمهم الله واسكنهم فسيح جناته.



١٣٤٣  
 في هذا اليوم المحرم  
 قدم أحمد الجابر البصرى  
 ليعد فضله أيضا  
 ثم ظهر إلى الزبير وعند  
 ملائكة الشياطين  
 في الجار كيف تنهض  
 وكيف تقع بعضها  
 فتطلب بها كالمجاهدين  
 ثم دخل الزبير وعند  
 عند الصباح وتمشى  
 عند سائر النخل  
 ثم السجود ميان

وقته  
 في هذا اليوم  
 في هذا اليوم  
 في هذا اليوم  
 في هذا اليوم

١٣٤٣  
 في هذا اليوم المحرم  
 قدم أحمد الجابر البصرى  
 ليعد فضله أيضا  
 ثم ظهر إلى الزبير وعند  
 ملائكة الشياطين  
 في الجار كيف تنهض  
 وكيف تقع بعضها  
 فتطلب بها كالمجاهدين  
 ثم دخل الزبير وعند  
 عند الصباح وتمشى  
 عند سائر النخل  
 ثم السجود ميان

وقته  
 في هذا اليوم  
 في هذا اليوم  
 في هذا اليوم  
 في هذا اليوم

وثيقة رقم ٥: زيارة الشيخ أحمد الجابر الصباح لبلد الزبير في العقد الأول من محرم ١٣٤٣هـ، وتغدى عند آل الصباح وتمشى عند رئيس البلدية سليمان الغملاس.

(١٩٤١)

بسم الله الرحمن الرحيم  
 بعد هذا انزل الله حكيم برزخه في يوم الجمعة الموافق لثامن شهر ربيع الاول سنة ١٢٦١ هـ  
 بدمشق في يوم الجمعة الموافق لثامن شهر ربيع الاول سنة ١٢٦١ هـ  
 واستجيب بآيات صريحة وطحا بالهدى وهم وطاهر عطينا وبعثناهم ونزلنا الزبيد تصدنا الكرام بريا ورب الكرام  
 من قبل الحى والباطن وبمقدار ما علم الكرام من وجه الازهار والصالح من وجهه لحدنا بالعاقرة وجعلنا  
 ارضنا مسجدا بارك وسجيدا لربنا في هذا الوجود لا نطعمنا افاضنا سلامنا وسلامنا على اولادنا  
 اكلهم ونزلهما بعد كل يوم من اوقات السعد سرور ونزلهما على اولادنا  
 ١٩ ديسبر ١٩٤٥

وتوجه ابن سويط خيفة من ابن سعود، وغرمل اليه بتوئدة، فقبل عبدالعزيز موثقه،  
 وقدم نحو "الزبير" فورد ماء كاهنة" والتقت على بحر من المنطق وغم منهم، ثم  
 سار الى ماء سفوان" والتقى في الطريق برمول مؤلف من وفي "البصرة" يرفقه وفد  
 من اهل الزبير...  
 جاء يستطفه باسم الحكومة والاهلي ويطلب الامن، فأسر عبدالعزيز رجله الا  
 يؤنوا احدا من اطراف البصرة والزبير ...

وفي يوم الاثنين حادي ربيع الآخر ١٢٦١ هـ هاجت للعرب، وبنو حنين (بطن من  
 الظفير). وجاوا فاجن من الامير عبدالعزيز آل سعود وكوموا على قديره وفي السده  
 ودمخزام. وسجون زين الخميسيه ويوم الابهاء ٣ ربيع الآخر وصل ابن سعود  
 (جابهه) وخرج الامخاص (من اهل الزبير) اليه للسلام عليه في (جابهه) قرب  
 البرجسويه. ثم ان ابن سعود اتكال الى (سفوان) وقوه (اهل الزبير) هناك بالتمر  
 والجونيه (ونقيق وسمج) والخبز  
 ويوم الخميس اصطلح مع بني حنين (بطن من الظفير). ويوم الجمعة الاثني شبان  
 بنو حنين وغيرهم وتوجهوا الى الكويت ولم يظهر قولي .

(١) الاطلس العمومي لبلاد سوريا، ص ١٠٦.  
 (٢) ابن عثمن، الفتوح، في تاريخ يزيد، رقمه، ص ٦٠، وشاطوط، وانظر عبد الجبار، حميم لاهل سلطنة العربية لصورة  
 ١٩٤١، ص ١١١.

وثيقة رقم ٦: كتب الملك عبد العزيز هذه الرسالة وفيها (ونزلنا الزبير).

تزوج الزبيدة : باخلية حسنة  
وتسبها : ٤٧١٤ / ١٢٢٧  
تاريخها : ٨ يوليو ١٢٢٧ روسي  
محل وجودها : الأرشيف العشائري باستانبول

برقية من والي البصرة إلى وزارة الداخلية بتاريخ ٤ يوليو  
١٢٢٧ روسي رقم ١٤٤٤ - ١٤٤٤ / ١٢٢٧  
الموضوع : ما يتعلق بالقبائل العشائرية في بلاد  
الزبير .

تزوج الزبيدة : باخلية حسنة  
وتسبها : ٤٧١٤ / ١٢٢٧  
تاريخها : ١٣ يوليو ١٢٢٨ روسي  
محل وجودها : الأرشيف العشائري باستانبول

برقية من والي البصرة بالمراسة طارئة إلى وزارة الداخلية في وادي  
حجسي السعدوني مع مشورة السلطنة إلى مدينة الزبير بقصد التبرع على  
البصرة سيما زوايا أمهات نزل والده . وما تم إيفاده من تلبية وتأييد لها

تزوج الزبيدة : باخلية حسنة  
وتسبها : ٤٧١٤ / ١٢٢٧  
تاريخها : ١٤ نوفمبر ١٢٢٨ روسي  
محل وجودها : الأرشيف العشائري باستانبول

برقية من قيادة القسطنطينية الثالث عشر بشأن إلى وزارة البحرية في التبرع  
تشجيع المعلومات التي استقبلها من الجيوش الأجنبية في مدينة الزبير عن البحر  
الذي يستعمل له حجسي بن سعدي بالنا على البصرة ومن مبلغ حوله من شدة  
كبر من التبرع السلطنة لأهله طارئة والده .

تزوج الزبيدة : باخلية حسنة  
وتسبها : ٤٧١٤ / ١٢٢٧  
تاريخها : ٤ أبريل ١٢٢٩ روسي  
محل وجودها : الأرشيف العشائري باستانبول

برقية تفرقة من مصرف السلطنة بطلب إلى وزارة الداخلية . رجاها  
لأنها أن المعلومات الواردة إليه تفادت أن حجسي بك سار الزبير إلى جهة مدينة  
الزبير على رأس ألب وحسنات من ترسانه . وأشار المصرف إلى ما بين  
حجسي بك وطلب بك من تلبية ومطالبة . وإمكان استجابة الحكومة عن ذلك .

وثيقة رقم ٧ : وثيقة عثمانية حول السعدون وعلاقتهم بمدينة الزبير .

بسم الله الرحمن الرحيم

لكتابنا يؤخذ الا فخم ذوالكلام العلية والشيخ المرحوم الشيخ المرحوم  
 سيدنا والده الشيخ عيسى بن الرضوان على اختلاف النسخ حاكم البحرين دم فزوه وانا  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انك واشرفنا عناية اباننا لتتري كتابنا بالوردية الفخرية  
 ورفاهيتكم اهلنا تسكنكم في كل الوجوه فم يمشي ادر يستيق ذكر لعاليكم سورا الخيد الانما عظيم فكافة  
 اخبار السطة العنيفة بعد انهم يسعون ولكم سيدنا الامام السلطان عبد العزيز السعد العظم  
 فسوة توجه الى عاصمة الرياض على تاريخ كذا هذا بيورين والوجه لكم الذي  
 لتتشرقا بالمشول بين يديكم وبنا هدية طاعتكم السنة فانه اقدم كتابنا  
 مع عامله ان يدان ببيعة من اقاتنا آل بيعة القيمين بالزبير فصورنا قد تشرقا بالمشول بين يدي  
 فحاشكم وانما من الراجحة لخصكم بالوجه الفيد الشمس من اولكم ان احرر لخصكم واحرف لخصكم  
 ويلوا وسيدنا لتشرقا وليتوب في بعض الهدايا خارجا استقار كتابكم لعموم الملج سادنا و  
 عرضنا اهدانا لادبناكم العظام واسرتم الكثرة هذه الامم دار خيفة الله

وثيقة رقم ٨ : وثيقة مؤرخة في ٢٦ رجب ١٣٤٠ هـ وفيها أن زيد بن ربيعة  
 من أقاربنا المقيمين بالزبير.

## تعيين قنصل سعودي في الكويت والزبير عام ١٩٢٧م

كتب الرائد سي جيه باريت المعتمد السياسي في البحرين رسالة ارخها في الثاني من يونيو ١٩٢٨م وارسلها الى سكرتير المقيم السياسي في بوشهر جاء فيها : ان ابن سعود حاول في العام الماضي (١٩٢٧م) تعيين قنصل في (الكويت) و(الزبير) مخولان اصدار الجوازات والتأشيرات. واستطرد باريت قائلاً : انني تركت الكويت وهي تتبادل الرسائل حول هذا الموضوع. ولا اعرف اذا تم الوصول الى أي نتيجة. وان الملك عبدالعزيز ووالده الامام عبدالرحمن (تغدهما الله برحمته) كانا يميلان كل الميل لاهل الزبير وذلك لانهم بنو عمومة وخنولة فقد نزحوا من ديار نجد وحافظوا على ولاءهم لبلادهم التي نزحوا منها وتمسكوا بعقيدتهم الاسلامية وتمذهبوا بمذهبهم الحنبلي وكانوا مسالمين في البلاد التي يسكنونها يعملون بصمت في سبيل تقدم بلادهم اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وليس لهم في السياسة نصيب. فهم لا يرضون ان تمس العقيدة الدينية او التقاليد والعادات العربية الاصلية او ديارهم التي نزحوا منها او التي سكنوها وهي بلدتهم الزبير.

آلم تر ان الامام عبدالرحمن كتب للسلطنة العثمانية يريد الإقامة في (الزبير) او الكويت. ثم كتب انه يفضل الاجتماع في الزبير مع المبعوث العثماني او الانجليزي.



R. 152/117

C/194 of 1928  
Political Agency  
BAHRAIN  
2 June 1928

From Major C. C. J. Barrett  
Political Agent  
Bahrain

To:  
The Secretary to the Political Resident  
Bushire  
Sir,

You may remember that last year Bū Sand made a veiled attempt to establish a Consul at Kuwait and at Zubair, empowered to visa passports. I left Kuwait while the correspondence on the subject was still continuing so I am unaware of the conclusion reached. The attitude of Bū Sand in re. to Kuwait representation would I think be a guide to his procedure regarding Bahrain but in my opinion the best way to discover it would be in an informal conversation between H.M.'s Consul at Jeddah and the King himself.

وثيقة رقم ٩ : الملك عبد العزيز يرغب فتح قنصلية سعودية  
في الكويت والوزير عام ١٩٢٧ م.

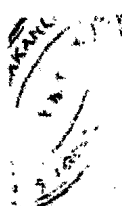
نوع الوثيقة : Y. MIV. (بالتبريد)

رقبها : ٢٦/٢٩

تاريخها : ٩ يونيو ١٣٠٩ رومي / ٧ ذي الحجة ١٣١٠ هـ / ٢٣ يونيو ١٨٩٣

محل وجودها : الأرشيف العثماني باستانبول

برقية شريفة من والي البصرة حمدي باشا في طلب عبدالرحمن الفيصل  
تخصيص معاش شهري له يقدر ٢٥٠٠ قرش ، ومائة قرش في الشهر لكل  
واحد من رجاله البالغ عددهم أربعين نفرا . والسماح له بالإقامة في مدينة زبير  
أو الكوت .



٢٧١٢٦ Y. MIV.

بعده ورأسه تلفاز

بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعلنا من آل أبي طالب  
مكة وقرعة القرعة فوالله ما كنا  
نظن اننا نرى هذا اليوم  
كبريت وه وعات بلان باذ بهديك مدد فزنا سا عداش  
بعده واليه

باشا به طاه تليات ابرشته ايطلاش باير

عبد الرحمن  
بش

وثيقة رقم ١٠ : رسالة وفيها طلب الامام عبد الرحمن الفيصل السماح له بالإقامة  
في مدينة الزبير أو الكوت مورخة في ٩ يونيو ١٣٠٩ رومي الموافق ٧ ذي الحجة  
١٣١٠ هـ / ٢٣ يونيو ١٨٩٣ م.

## تحقيق في طلب الامام عبدالرحمن الفيصل آل سعود الاقامة في (الزبير) أو (الكويت)

أن بحثنا حول فتره تاريخية هامة عاشها الملك عبدالعزيز مع والده الامام (عبدالرحمن الفيصل) وأسرته وبني قومه في الكويت، فوالده الامام (عبدالرحمن الفيصل) قد رأى أن يستقر وأفراد أسرته ورجاله في بلد يتقى بها شر الحروب<sup>١٨</sup>. فأرسل الامام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود (برقية) مؤرخة في ٤ يونيو ١٣٠٩ رومي الموافق ١٨٩٣م/١٣١٠هجري عرض فيها على الدولة العثمانية ان تسمح له بالاقامة في مدينة (الزبير) أو (الكويت) وكانت الدولة العثمانية قد وجدت نفسها أن تقف مع الامام عبدالرحمن بن فيصل تقريبا منه وجاء في (البرقية) المرسله من والي البصرة الى الديوان الهمايوني بسراي يلدز ردا على برقيته اليه وقام الكاتب الاول (ثريا) بتبليغ ما جاء فيها للباب العالي (الحكومة العثمانية) واعلام ماجاء في البرقية (للامام عبدالرحمن الفيصل) والتي ورد فيها طلب الامام عبدالرحمن واتباعه وهم زهاء الاربعين شخصاً طلب الاقامة في (قصة الزبير) الواقعة على بعد يسير من البصرة او الاقامة في (الكويت). والملف لا يضم غير هذه الوثيقة النادرة وندرته انها ذكرت رغبة الامام عبدالرحمن الفيصل آل سعود في سكنى (الزبير) دون ان يرد نكرها في اي مصدر، وليس في الملف مايتعلق ببرقية الديوان الى الوالي حمدي باشا في سؤاله عما يطلبه الامام عبدالرحمن الفيصل ولا ما اتخذه الباب العالي من اجراء عقب

١٨- وهذه صفحات من بحث الذي قدمناه في مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام بالرياض بتاريخ ٧-١١ شوال ١٤١٩م/٢٤-٢٨ يناير ١٩٩٩م.  
مجلس وكلاء مضبطة لري. رقم ٣٠/٣١ صفحة ٣١ في ٦ رجب ١٣٠٥هـ/١٨٣٤.  
داخلية سياسية ٢٧/١٥ مؤرخة في ٥ صفر ١٣٣٠هـ/٢٢٣٨. ووثيقة اخرى رقم ٢٧/١٥ مؤرخة في ٨ يناير ١٣٢٧ رومي. الموافق ١٣٢٩هـ/١٩١١ و١٩١٢م.  
داخلية سياسية رقم ٢٠/٧-٢ مؤرخة في ٢٧ اكتوبر ١٣٢٧ رومي الموافق ١٣٢٩هـ/١٩١١ و١٩١٢م تسلسل ٢٤٩٧.

ابراهيم جمعة، الاطلس التاريخي للدولة السعودية ص١٢٧، مطبوعات داره الملك عبدالعزيز، عن امين سعيد. تاريخ الدولة السعودية المجلد الاول، دار الكتاب العربي، بيروت ص١٨١.

ابلاغه الطلب. اما سبب طلب الامام عبدالرحمن الفيصل الاقامة في مدينة (الزبير) او (الكويت) وعن جواب الباب العالي على طلبه فلا يمكن الاجابة عليه الا اذا عثرنا على وثائق متممة للموضوع فالبحث مستمر والعتور على الاجزاء المتممة مأمول.

ان الوثيقة من وثائق (بلدز) تقع تحت رقم ٧٩/٢٦ ومؤرخة في ٩ يونيو ١٣٠٩ رومي الموافق ٧ ذي الحجة ١٣١٠هـ في ٢٣ يونيو ١٨٩٣م واصلاها محفوظ في (أرشيف رئاسة الوزراء العثماني) باستتبول وجاء فيها : (برقية شفرية من والي البصرة حمدي باشا حول طلب (الامام عبدالرحمن الفيصل) السماح له ولرجاله البالغ عددهم أربعين نفر وأفراد أسرته - ومنهم عبدالعزيز - ان يقيموا في مدينة (الزبير) او (الكويت). ومن هذه الوثيقة علمنا ان اقامته في الكويت حدثت بعد هذا التاريخ.

فلقد تطرق طائفة من المؤرخين الذين هم قريبا العهد من الحوادث التي مرت فيها البلاد حول مطالبة (الامام عبدالرحمن الفيصل) العثمانيين ان يسكن (الكويت) - وحسب علمنا - ان منهم من ذكر ذلك دون ان يحدد تاريخا موثقا ولا ان يذكر انه طلب السكنى في (الزبير). فقال بعضهم انه وصل الى الكويت في الفترة بين ١٣١٠هـ الى ١٣١٣هـ الموافق بين ١٨٩٣-١٨٩٦م وان الدولة العثمانية وافقت على انتقاله الى الكويت دون ان يشير الباحث الى وثيقة تثبت ذلك او يرفقها ببحثه. وذكر آخرون انه كان في ضيافة الشيخ محمد آل صباح عام ١٣١٠هـ ثم الشيخ مبارك في عام ١٣١٣هـ مدة عامين وبعض العام الثالث من ١٣١٠هـ ودون ذكر الشهر. وكتب آخرون ان الامام عبدالرحمن اختار الاقامة في (الكويت) في عام ١٣٠٩هـ. وهذا خطأ لان الرسالة التي كتبها الامام يطلب فيها الاقامة بالزبير او الكويت مؤرخة في شهر ذي الحجة ١٣١٠هـ... ولما كان التاريخ (توقيت او اعلام بالوقت) فان ما اورده البعض دون الاشارة الى وثيقة تحدد تاريخ دخوله الى الكويت. بينما سكناه الكويت حدث بعد ذلك التاريخ

ويمكننا ان نحدده في عام ١٣١١هـ. كما ان احدا لم يذكر ان (الامام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود) قد طلب ان يسكن مدينة (الزبير) وانه كتب في طلبه للدولة العثمانية برغبته في سكنى (الزبير) وجعلها تسبق طلبه لسكنى (الكويت) ولما سكنت الوثائق او لم نعثر عليها بعد نتساءل : لماذا قَدّم - بتشديد الدال - الامام عبدالرحمن بان يسكن (الزبير) في برقيته المرفق صورتها على سكناه في (الكويت)؟.

والتاريخ يستند على (الرواية والدراية والاثار المكتوبة او البادية للعيان). فالرواية مستندة والحالة هذه على هذه (الوثيقة العثمانية) المرفق صورتها. اما الدراية فهي ان الامام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود اختار (الزبير) لانها مدينة اسسها النجديون وعمرها ويقوا ولازالوا على ولاءهم لاهلهم ولمواطنهم الاول بلاد نجد بمدنها وقرأها فقال شاعرهم :

ياراكب الحمراء وقيت العدا      ان عاينت عينك نجدا فانزل  
نجد بلاد فاخرت شهب السما      فازت بقوم كالبذور الكمل

ولا تجد في (الزبير) غير اسر نجدية نزحت في فترات من التاريخ لأسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية وقلما تجد أسرة في نجد إلا وتجد منها نسبة في مدينة الزبير. فالإمام عبدالرحمن كان يرغب في سكنى الزبير بين أهله وبني جلدته من قومه الذي سبق وان استقبلوا الداعية والامام المصلح السلفي (الشيخ محمد بن عبدالوهاب) بعد أن واجه اشد الأذى في البصرة فأخرجوه منها وقت الهجيرها ولما توسط الدرب فيما بينها وبين بلد (الزبير) أدركه العطش واشرف على الهلاك ماشيا لوحده متجها الى (الزبير) فوفاه رجل يقال له (أبوحميدان)<sup>١٩</sup>. وهو من أهل الزبير فسقاه الماء وحمله على دابته الى مدينة الزبير المتمذهبون

١٩- فصيح بن صبغة الله الحيدري. عنوان المجد في أحوال بغداد والبصرة ونجد، ص ١٢٣، مخطوط. وعثمان بن بشر، عنوان المجد في تاريخ نجد، الجزء الاول، ص ٨. الرياض.

أهلها المذهب الحنبلي فأكرموه ونصروه بعد ان وجدوا ان دعوته خالصة لله ومستتده على ماجاء في القران الكريم والسنة الصحيحة. وكانوا ولازالوا على العهد يواكبون السير في ركاب الدعوة السلفية ومن ناصرها تحت ظل القيادة الحكيمة من آل سعود.

ومن العوامل الاخرى التي جعلت الامام عبدالرحمن يطلب السكن في (الزبير)، موقع بلدة (الزبير) الجغرافي على طريق التجارة الى العراق والمطل على الخليج العربي من جهة وبينها وبين نجد من جهة أخرى فهي والحالة هذه تقع على مشارف الصحراء وعلى مقربة من الخليج العربي وتشارك الكويت الزبير في هذه الميزة بالاضافة لقرب الزبير من (سوق الشيوخ والخميسيه) التي كان جل أهلها قد نزحوا وقتئذ من نجد. وتمر القوافل التجارية صوب العراق والشام الى حلب، فكانت الزبير مدخلا للتجار النجديين الذين استقروا فيها، وينتقل بعضهم الى الهند لبيع الخيول العربية الاصيلة التي تجد لها راجا هناك. وجلهم اخذوا مكانتهم في التجارة في الزبير والبصرة وكان التوفيق حليفهم لما عرف عنهم من أمانة وصدق معاملة واخلاص ووفاء. وهاتيك لعمرى من صفات التاجر الذي يمليه عليه إيمانه بعقيدته السمحاء وعروبته الصريحة. كما وان توفر الماء في الزبير قد يكون أحد الاسباب التي دعت الامام عبدالرحمن ان يطلب السكنى فيها.

ان هذه العوامل وغيرها أدت الى ان يكتب الامام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود للدولة العثمانية رغبته في ان يسكن الزبير ولم نعثر على جواب السلطنة العثمانية ولا اشارة من كتابات السلطنة البريطانية.

وجدير بالذكر فان الزبير ظلت الموضع المناسب للامام عبدالرحمن ولابنه الامير والسلطان والملك عبدالعزيز يفضل الاجتماع في الزبير حين يطلب منه ذلك، فقد طلبت الدولة العثمانية من شيخ الكويت ان يتوسط لدى الامام

عبدالرحمن بن فيصل لان يجتمع مع الوالي مخلص باشا في (الزبير) لحل المشاكل التي قد تحدث وقتذاك فحدث الاجتماع بعد معركة (الشنانه) او ماتسمى وقعة (وادي الرمه) التي انتصر فيها الامام عبدالعزيز على ابن رشيد وذلك في ١٨ رجب ١٣٢٢هـ الموافق في سبتمبر ١٩٠٤م. وفي الزبير حضر والي البصرة العثماني الى الزبير واجتمع مع الامام عبدالرحمن الفيصل كما حضر الاجتماع الشيخ مبارك آل صباح ولم يثمر الاجتماع عن نتيجة وذلك لان الامام عبدالرحمن رفض أي تدخل اجنبي في شئون بلاده.<sup>٢٠</sup>

وفي رسالة وجهها الوالي العثماني بالبصرة (مخلص باشا) الى قائمقام الكويت الشيخ مبارك آل صباح مؤرخة في ٢٨ رمضان ١٣٢٢هـ الموافق ٦ ديسمبر ١٩٠٤م جاء فيها : أن مخلص باشا يوافق على الاجتماع بالامام عبدالرحمن الفيصل في احد المواقع المناسبة (كالزبير) لحل المشاكل المتعلقة بدون حاجة للسوقيات العسكرية. وحدث ذلك الاجتماع أيضا، والذي يبدو انه نفس الاجتماع المذكور. وقد اشار الملك عبدالعزيز في رسالته المؤرخة في ١٩ ربيع الثاني ١٣٢٩هـ أنه (نزل الزبير) وذلك حين قصد بن سعدون والظفير ثم بلغه الخبر انهما تكاونوا (تقاتلوا) فانكسر سعدون وزبن الخميسية. ويستطرد الملك بقوله وعدينا قاصدين بن صويط واستخبر بنا ونطحونا بهدوهم وطاحوا علينا وعفينا عنهم ونزلنا الزبير قصدنا المراجعة بيننا وبين الحكومة... وبعد ذلك ضربنا على الكويت لاجل الزهاب.<sup>٢١</sup>

فالزبير موضع مناسب للاجتماع يفضله الامام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود والشيخ مبارك آل صباح وذلك لتوفر الامن بين الرعايا السعوديين من اهل الزبير لذا لبي الامام عبدالرحمن والشيخ مبارك أي اجتماع يعقد في مدينة الزبير. فلا

<sup>20</sup>- الاطلس التاريخي ص ١٤٤.

<sup>21</sup>- رسالة مخلص باشا الى الشيخ مبارك باشا آل صباح. مؤرخة في ٢٤ تشرين الثاني ١٣٢٠ رومي، الموافق ٢٨ رمضان ١٣٢٢هـ ٦ ديسمبر ١٩٠٤م. ومن الشيخ مبارك آل صباح الى الشيخ عيسى بن علي آل خليفة رسالة مؤرخة في ١٧ شوال ١٣٢٢هـ الموافق ٢٦ ديسمبر ١٩٠٤م. ورسالة من مخلص باشا الى الشيخ مبارك آل صباح مؤرخة في ٢٨ رمضان ١٣٢٢هـ. ورسالة من الملك عبدالعزيز الى الشيخ عيسى بن علي آل خليفة مؤرخة في ١٩ ربيع ثاني ١٣٢٩هـ.

غرو اذا ما رأينا الامام عبدالرحمن الفيصل يفضل ان يقيم في (الزبير) فان لم تتم الموافقة يقيم في (الكويت).

الخلاصة ان تاريخ اقامة الامام عبدالرحمن الفيصل في الكويت حدث في اوائل عام ١٣١١هـ وانه طلب الاقامة في (الزبير او الكويت) بناء على برقية من والي البصرة إلى الديوان الهميوني بسر اي يلذ. واخيرا حصل له أن السلطان العثماني لسكنى الكويت في اواخر عام ١٣١٠هـ أو بداية عام ١٣١١هـ.

وسبب اختلاف المؤرخين في تحديد وقت اقامته في الكويت هو ان بعضهم يقول : رأيت اكداسا من الاوراق المهملة وسجلات حكومية في دار الامارة في عام ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م فكتبت تاريخ الجزيرة العربية في القرن العشرين وضمنتها هذه الاوراق مع معلوماتي الخاصة والتي لم اصل فيها الى درجة الكمال في البحث لنقص بعض المستندات التاريخية<sup>٢٢</sup> . وان من عاصر الملك عبدالعزيز وكان مترجما في ديوانه منذ مايو ١٩٢٦م / ١٣٤٤هـ مرافقا له في اسفاره وحروبه حتى منتصف الثلاثينات. وقد دون عن حياة الملك عبدالعزيز الا انه يقول في كتابه توحيد المملكة العربية السعودية : لقد اعتمدت على الرواية الشفهية لأولئك الذين شاركوا فعلا في صنعها بدلا من الإشارة إلى ما كتبه المؤلفون عنها. ومع الأسف فقد مضى على تركي العمل اكثر من اربعين سنة ولم تعد ذاكرتي كما كانت من حيث القوة والكمال ولكني بذلت جهدي واملي ان يعذرني القارئ على مايجده من اخطاء فيما كتبت. وهذا يدل على ان من يكتب بعد اربعين عاما من تاريخ وقوع الحوادث التاريخية سيجعل من عامل النسيان مجالا للخلط وعدم الدقة في سرد الحوادث وذكر الاسماء والمواضع وعدم الدقة في التوقيت التاريخي . ومثل ذلك من اخذ عن رواية رووا عنه رواية من عاش الاحداث ورآها عن كئيب.

<sup>22</sup> - حافظ وهبه، مقامة، الطبعة الاولى ١٩٥٤م.



**التحقيق في تاريخ أو توقيت حروب الملك  
عبد العزيز لتوحيد الجزيرة العربية  
بمقارنة المصادر المطبوعة بالوثائق المخطوطة**

## التحقيق في تاريخ أو توقيت حروب الملك عبدالعزيز لتوحيد الجزيرة

### العربية بمقارنة المصادر المطبوعة بالوثائق المخطوطة

[ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً ]  
لقد خلد التاريخ ذكرهم، وان آثارهم المادية والمعنوية دالة عليهم، فهي تحكي سيرة رجال عاهدوا الله تعالى ان يسيروا على هدي كتابه وسنة نبيه فزادت دولتهم قوة الى قوة عددها وعددها، وسمت نفوسهم على الماديات الى معنويات فاصبح هدفهم واحدا وهم مستميتون في سبيل تحقيقه. ومن هؤلاء القادة الملك (عبدالعزيز) رحمه الله فهو الذي وجد قومه متفرقين يغزو بعضهم بعضا فوحدهم، ووجد الدخيل الاجنبي يحاول ان يجعل له موطأ قدم. فأبى الا ان يحقق ما يصبو اليه وهو طرد الاجنبي وتوحيد الجزيرة العربية، ورسم خطة حكيمة لتحرير البلاد وتوحيدها تحت راية [لا إله إلا الله]، فكان الله في عون وعون أبنائه واتباعه واعوانه وقومه الذين التفوا حوله يدافعون عن بلادهم ويعيدون الحكم لأهله. فوحد البلاد وأمن طرق العباد ورزقهم الله من فضله حتى أصبحت الدولة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا.

ولما كان التاريخ في اللغة هو التوقيت. فيقال أرخ الكتاب يؤرخه أي وقته وجعل له تاريخا. فالتاريخ تعريف الوقت<sup>٢٣</sup>. أما علم التاريخ : فيتضمن ذكر الوقائع ولا سيما ما كان منها متعلقا بالقبائل والاقاليم مع تعيين أوقاتها وبيان أسبابها ومسبباتها. ولتوخي الدقة في تسجيل هاتيك الوقائع، لا بد من الاعتماد على من يكون قريبا من (زمان ومكان) الواقعة التي شهد وقوعها بشكل مباشر. فهو في الغالب أكثر دقة في تدوين الحوادث من البعيد في الزمان او المكان او فيهما معا. مع العلم ان كثيرا ما يفتقد المؤرخ القريب من الحادثة زمانا ومكانا الى الدقة والامانة، وبخاصة في القضايا التي تتعلق بالعقيدة الدينية او المذهبية او السياسية. ومصادر التاريخ كثيرة ومنها: (الوثائق) و(الكتب المخطوطة والمطبوعة).

<sup>23</sup> - مختار الصحاح. ص ١٣. (مادة تاريخ). والمنجد. ص ٨. ص ٢٤. بيروت.

ولاشك ان (الوثائق) من المصادر الاولى في كتابة التاريخ وان اختلفت في اهميتها وفقا للزمان والمكان الذي وقعت فيه الحوادث او بما تحويه من معلومات عن اشخاص او مواضع او وقائع تاريخية. فمن الوثائق : التقارير والرسائل التي يكتبها الحكام والسفراء والقناصل والمعتمدون السياسيون والوكلاء اعتمادا على مخبريهم، وهنا، يدخل فيها عامل التحيز المقصود او غير المقصود لانهم يكتبون والحالة هذه وفقا لمنظورهم او سياسة البلاد التي ينتمون اليها. واحيانا يكتب لهم الخبر شخص لا يتحرى الدقة في كتاباته فتأتي مخالفة للحقيقة او بعيدة عنها. ولما كان الباحث في التاريخ يبحث عن الحقيقة اينما كانت ليصل الى القرار النهائي.

فالوثيقة هي التي تكشف عن حقيقة الماضي سواء كانت مكتوبة بالحروف او كانت خريطة او صورة على ورق او مصورة على شريط مرئي او مسموع او محفورة على حجر او نحو ذلك. فهي التي تدل الباحث على الحقيقة المنشودة، ومن هنا ظهر الاهتمام بالوثائق والحفاظ عليها وتخزينها على ميكروفيلم وعمل فهرس لها. وكلما كانت الوثائق او الرسائل مكتوبة بخط أصحاب الشأن او مختومة بأختامهم وكتبت بنفس الزمان موضوع البحث وبنفس المكان كانت في الغالب أكثر دقة واعتمد عليها الباحثون الى حد كبير. لانها تؤرخ احداثا وتصف وقائع وصفا قريبا من الحقيقة ان لم تكن هي الحقيقة نفسها، لانها تمتاز والحالة هذه بالدقة في التوقيت والوضوح في الوصف وكتبت من شاهد عيان.

وعود على بدء ففي الحلقة الاولى حققنا ما تطرق له بعض الباحثين حول توقيت استعادة الملك عبدالعزيز رحمه الله لبعض المواضع حين قام بتوحيد الجزيرة العربية. والان سوف نستعرض تاريخ او توقيت استعادة الملك عبدالعزيز (للاحساء). وذلك بعرض ماورد في بعض الكتب المطبوعة وبعض البحوث المقدمة في مؤتمرات او منحوا درجات علمية عليا. ونقارنها برسائل عثرنا عليها بخاتم (الملك عبدالعزيز) باللون الازرق. او بختم اخيه (محمد بن عبدالرحمن ال فيصل). ومن بعض سكان الاحساء الذين استقبلو الملك عبدالعزيز وهو يحزر

بلادهم من الدخيل الاجنبي. ومن هولاء (عبدالرحمن بن طلال الجبر) و(حسن بن جبر الجبر) و(ابراهيم بن عبدالرحمن بالغنيم).

فقد كتب الملك عبدالعزيز خطابا الى شيخ البحرين وهو ينعته (بالوالد) في جميع رسائله فيقول : من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل الى جناب الاجل الامجد الاخفم بهي الشيم الوالد المكرم الشيخ عيسى بن علي آل خليفة ادام الله تعالى وجوده وابقاه امين..

بعد اهداء مزيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، على الدوام مع السؤال عن شريف خاطرکم العاطر لازلتكم بكمال الصحة وافر السرور. احوالنا من كرم الله جميله، بعده نعرف جنابكم انه بهذه الايام اهل الحسا اشتكوا لنا مما لحقهم من الضرر بدينهم وديناهم بموجب الفساد والتعدي لامن حكومتهم ولا من البادية. وايضا ما يخفاكم ماجرى علينا من الدولة ومناصبها الشريف واجناسه. وصرنا مجبورين بمراعاة حقوقنا والحمية لرعييتنا. وهمينا بالحسا واعاننا الله عليه. وتولينا عليه بأهون حال من فضل الله. والعسكر الذي فيه أمناهم وتركنا لهم جميع الذي يخصهم من الحلال. ايضا اعطيناهم سلاحهم الذي بيديهم لموجب احترام الدولة والشيمه العربيه. فلما رأينا ما من الله به علينا من الظفر واسترجاع ممالكنا السابقه احببنا بشارتكم بذلك. لاعمدنا وجودكم. هذا مالزم تعريفه والرجاء ابلاغ السلام الاولاد ومن لديكم عزيز. ومن عندنا الاخوان والسعود يسلمون ودمتم محروسين والسلام. في الأول من جمادى الثانية ١٣٣١هـ<sup>24</sup>

هذا نص الرسالة الصادره من الملك عبدالعزيز بتاريخ 2 جمادى الاخره عام ١٣٣١هـ/الموافق في ٩ مايو ١٩١٣م والموجهة الى شيخ البحرين. ومثلها رسالة صادره من الامير محمد بن عبدالرحمن ال فيصل مؤرخة بنفس اليوم والشهر والسنة وموجهة لشيخ البحرين ايضا. ورسالة اخرى موجهه الى ابن شيخ البحرين وبنفس التاريخ. وكلها تؤكد استعادة الاحساء بأهون حال من فضل الله

<sup>24</sup>- ومرافقة صورة رسالة الملك عبدالعزيز.

وجميع اهل الاحساء صاروا ممنونين. وحين رجوعنا الى بعض الرسائل التي كتبها معاصرون من اهل الاحساء ومنها رسالة موجهة الى شيخ البحرين من (حسن بن جبر الجبر) مؤرخة في ٣ جمادى الاخره ١٣٣١هـ / الموافق ١٠ مايو ١٩١٣م وفيها : نبشرك و نهنتك بعز الامام عبدالعزيز ونصره. فقد تولى الاحساء في ليلة الاثنين ثامن وعشرين من الشهر الماضي (جمادى الاولى) ١٣٣١هـ الموافق في ٥ مايو ١٩١٣م الساعة ست ونصف. هكذا أكدت هذه الرسالة استعادة الاحساء بدقة التوقيت مساء وذلك بذكر الساعة واسم اليوم وتاريخه ثم الشهر والسنة قوله : وهجد الامام عبدالعزيز الكوت بنفسه ومعه مائتين نفر وتولى البروج واهلها. اما رسالة (عبدالرحمن بن طلال الجبر) فقد اكد ان استعادة الاحساء بتاريخ ٢٨ جمادى الاولى ليلة الاثنين الساعة ست من الليل. وقال : واستولوا الشيوخ - بقيادة الامام عبدالعزيز - على الكوت في الساعة السابعة والنصف مساء. والتجأ العسكر الى القلعة كوت ابراهيم. والعصر طلبوا الامان فامدهم الشيوخ واعطوهم جميع ما هو لهم من الحلال وما صار شيء لا سلب اموال ولا قتل نفوس. الى ان قال وجميع اهل الاحساء ممنونين من الشيوخ. وفي رسالة حررها (ابراهيم بن عبدالرحمن بالغنيم) ارسلها الى شيخ البحرين وارخها في الثلاثين من جمادى الاولى ١٣٣١هـ الموافق ٧ مايو ١٩١٣م ويقول : وعبدالعزيز يسر الله له ونال امر ما احد ناله. لا قاتل ولا مقتول، ولا ناهب ولا منهوب. وانعم على الناس بالعفو والاحسان.

وعند رجوعنا للمصادر المطبوعة تكاد تتفق على تاريخ واحد لاستعادة الملك عبدالعزيز للاحساء وهو : في (الخامس من شهر جمادى الاولى ١٣٣١هـ الموافق ١٩١٣م) وذكر البعض الاخر الموافق في ١٣ نيسان (ابريل) ١٩١٣م<sup>٢٥</sup>. وفصل البعض دخوله الاحساء بعد غروب الشمس بثلاث ساعات من الليلة

<sup>25</sup> - حافظ وhibه. جزيرة العرب في القرن العشرين. ص٦٦. ط٥. ١٩٦٧م القاهرة. جواهر بنت عبدالمحسن بن جلوي. الامير عبدالله بن جلوي. ص٦٥. الدمام. بلات. نقلًا عن سعود بن هذلول. ص٨٨. وابراهيم جمعه. الاطلس التاريخي للملكة العربية السعودية. ص١٥٨. مطبوعات القاهرة. ١٣٩٨ الرياض.

الخامسة من جمادى الاولى ١٣٣١هـ الموافق في ١٣ نيسان (ابريل) ١٩١٣م. حين اعطى الملك عبدالعزيز اوامره لرجاله بالهجوم ومعهم وسائل لتسليق الاسوار وقد نجح المهاجمون وسيطروا على اسوار المدينة ومن ثم نادى المنادي بان الحكم لله ثم لابن سعود.<sup>٢٦</sup>

ولدى مقارنة الكتب المطبوعة مع الرسائل المعاصرة للاحداث ثبت لدينا ماذكرته الوثائق ومنها رسالة الملك عبدالعزيز قائد الحملة حين اعطى سبب قيامه بتحرير الاحساء بقوله : وبعده نعرف جنابكم انه بهذه الايام أهل الحسا اشتكوا لنا مما لحقهم من الضرر بدينهم وندياهم بموجب الفساد والتعدي لامن حكومتهم ولا من البادية. وسبب آخر ان الاحساء جزء من الجزيرة العربية التي حكمها آل سعود من قديم الزمان ثم استولى عليها الاجانب. فابن سعود قام بتحريرها واعادتها لاهلها ويقول: وصرنا مجبورين بمراعات حقوقنا والحمية لرعيتنا. وهمينا بالحسا واعاننا الله عليه وتولينا عليه باهون حال من فضل الله. والعسكر الذي فيه امناهم وتركنا لهم جميع الذي يخصهم من الحلال وايضا اعطيناهم سلاحهم الذي بيدهم لموجب احترام الدوله والشيمه العربيه فلما راينا ما من الله به علينا من الظفر واسترجاع ممالكنا السابقه احببنا بشارتكم بذلك.

هذه سياسة الملك عبدالعزيز انها مستمدة من تعاليم الدين القويم وسنة الرسول عليه الصلاة والتسليم فهو يهب لنصرة بني قومه محاربا الفساد ولا يرضى بالتعدي عليهم. وما كان من سكان الاحساء الا ان لبوا داعي الجهاد فانضموا لجيشه وهم مستبشرين بقدم الملك عبدالعزيز الذي جاء لتحرير البلاد بعد ان اخبروه بالمسالك والطرق ومواضع الجند المرابط في الاحساء. فاستطاع ان يفتح البلاد بسرعة لانه بمعرفة الاحوال العسكرية للعدو كسب نصف المعركة قبل ان يباشرها. وحدث الفتح دون قاتل ولا مقتول ولا ناهب ولا منهوب كما كتب احد المعاصرين من اهل الاحساء. حتى العسكر العثماني اعلن الملك عبدالعزيز لهم

<sup>26</sup>- ود. سعيد بن عمر آل عمر. صور من الامن الديني تحقيق في عهد الملك عبدالعزيز في المنطقة الشرقية. من بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام. يناير ١٩٩٩م الرياض. نقلا عن آل عبدالقادر ص ٢٠٨.

الامان وحلالهم وسلاحهم الذي بايدهم تركها لهم. وهذه الشيمة العربية ورثها من اجداده ومن بيئته النجدية الكريمة. وهو السياسي المحنك الذي يحترم مكانة الدول لذا فقد احترمته كعاهل موحد للجزيرة العربية تعامل مع الجميع باحترام وتقدير.

لقد ارخ الملك عبدالعزيز رسالته في الثاني من جمادى الثانيه ١٣٣١هـ ذكر فيها تحرير الاحساء واستعادتها لحكم آل سعود. واستقبال هذا الفتح من اهلهما استقبالا لا مثيل له. وهو يبشر شيخ البحرين باستعادة الاحساء بتاريخ ٢٨/ جمادى الاولى ١٣٣١هـ كما ورد في رسائل معاصريه من اهالي الاحساء ومنهم (حسن بن جبر الجبر) و(عبدالرحمن بن طلال الجبر). الذين وقتوا تاريخ استعاده الاحساء من قبل الملك عبدالعزيز بالساعة واليوم والشهر والسنة. وتلك لعمرى في منتهي الدقة في التوقيت. لذا فلا حاجة لنا لتكرار ماكتبته كثير من الكتب والبحوث بان تاريخ فتح الاحساء حدث في الخامس من جمادى الاولى ١٣٣١هـ. ولما كان التاريخ رواية ودراية. فالرواية رواها لنا قائد الحملة الملك عبدالعزيز وما وصلنا من رسائل تؤكد تاريخ الحملة بدقة متناهية. اما الدراية فهي ان ابن سعود كتب لشيخ البحرين يبشره بتاريخ ١ جمادى الثانيه ١٣٣١هـ أي بعد يومين من فتح الاحساء وليس من المعقول ان الفتح قد حدث في الخامس من جمادى الاولى ثم يبشره في الاول من جمادى الثانيه أي بعد خمسة وعشرين يوما. ومثله الامير محمد بن عبدالرحمن ال فيصل في رسالته المؤرخة في الثاني من جمادى الثانيه ١٣٣١هـ وكذا الجبر وبالغنيم. ويبدو لنا ان الكثير من المؤلفين والباحثين يقعون في الخطأ حين ينقل البعض عن البعض الاخر دون التحري والتحقق والبحث عن المصادر الاصلية خاصة الوثائق المعاصرة للاحداث .

هذا من حيث تحقيق توقيت او تاريخ هذا الحدث. وهو فتح ابن سعود للاحساء. اما ماورد في الرسائل المعاصرة لهذا الحدث التاريخي من ان عدد القتلى من ربعا - والقول لعبدالرحمن بن طلال الجبر - ثلاثة ومثلهم ثلاثة

مصاويب وان العسكر قدر ستة قتلى وثلاثة مصاويب. اما حسن بن جبر الجبر فذكر اسماء نفرين هما عبدالمحسن ابن سويلم وابن مروان والرباعي صويب. بينما لم تذكر ذلك ماتيسر لنا من الكتب المطبوعة. كما ورد عدد المقاتلين مع ابن سعود في رساله انهم مائتين بينما ذكرت بعض المصادر انهم ستمائه وفي قول اربعمائة. ولم يذكر ابن سعود في رسالته عدد رجاله في استعادة الاحساء. والملاحظ بان العدد سواء كان ستمائه او اربعمائة او مائتين وكلها بتمام المئات مما يظن ان هذا من قبيل التخمين. خاصة بان قائد الحملة ومدبرها ومخططها ومنفذها ابن سعود لم يذكر عدد رجاله. واكد (وليام هنري شكسبير) ما ذكرته مصادر كثيره حول سرعة استعادة الملك عبدالعزيز للاحساء فقال حين مر (شكسبير بالملك عبدالعزيز) وكان مخيما بالخفس ١٣٣١/١٩١٣ يجهز قواته قبل الانطلاق للاحساء ومكث معه في المعسكر لمدة خمسة ايام. وبعد عودته رفع تقريره الى (السير برسي كوكس) الذي علق عليه قبل ان يرفعه الى حكومة الهند بالاتي :

لقد استولى ابن سعود على الاحساء بدون صعوبة تذكر. وذكر شكسبير في تقريره انه قد فوجى بسرعة استيلاء الملك على الاحساء وكيف انه لم يكن ليختار احسن من هذا التوقيت للقيام بذلك. وقد أدار الامر بحكمه من خلال اتصاله برجالات الاحساء<sup>٢٧</sup>. ولكن شكسبير لم يحدد تاريخ استعادة اقليم الاحساء باليوم والشهر بل قال في عام ١٣٣١هـ/١٩١٣م. لقد أمر الملك عبد العزيز رجاله أن لا ينزعوا من أي جندي عثماني سلاحه. وأمر بالركائب وعيالهم فرحطهم إلى العقير وارسل معهم أحمد بن ثنيان يخفرهم ويؤمن طريقهم<sup>٢٨</sup>.

27- د. عبدالله بن محمد المطوع. الرحالة الغربيون ورواياتهم حول الاحساء في النصف الاول من القرن الرابع عشر الهجري/ العشرين الميلادي/ ندوة الرحلات الى شبه الجزيرة العربية. اكتوبر ٢٠٠٠م. دار الملك عبدالعزيز.  
28 الشرفاء. المنطقة الشرقية حضارة وتاريخ. ص ٣٠٧. نقلا عن الزركلي. شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبد العزيز. ج ١. ص ٢٠١ - ٢٠٦.



الخلاصة. يقتضى تصحيح تاريخ استعادة ابن سعود للاحساء في ٢٨ جمادى الاولى ١٣٣١هـ الموافق للخامس من مايو ١٩١٣م. وليست استعادة الاحساء في الخامس من جمادى الاولى ١٣٣١هـ كما ذكرت طائفة من المصادر التاريخية. وفوق كل ذي علم عليم.

- المرفقات : رسالة الملك عبدالعزيز المؤرخة في ١/ج/٢/١٣٣١هـ
- الأمير محمد بن عبدالرحمن آل فيصل مؤرخة في ٢/ج/٢/١٣٣١هـ
- حسن بن جبر الجبر مؤرخة في ٣/ج/٢/١٣٣١هـ
- عبدالرحمن بن طلال الجبر مؤرخة في ٢/ج/٢/١٣٣١هـ
- ابراهيم بن عبدالرحمن بالغنيم مؤرخة في ٣/ج/٢/١٣٣١هـ

الإمام

ورحمة الله على من يدين به من عباده الأفاضل إلى حجة ملاهلا عبد الله بن محمد بن أبي الوالد الكرم شيخ عيسى بن علي الخليلي في إمامه وعباده ودينه  
 بعد هذا من يد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الوام مع سؤال من شدة نفا خاطر كرم العاطر لانتهم بكال الصبي واوف السور  
 اصدا ان ذكرهم ان جيل بعده نعرف جنابكم انه بهذه الايام اهلها استكره علينا ما لهم من الضمير بدنيهم وديانهم بمبرجينا والنفدي  
 لا من حكمهم ولا من البادية وايضا ما جنابكم ما جعلنا من الدوله وما صيبا الشريف والجناسه ورضنا مجموعيه بمراعات حقدتنا  
 ورحمة رهننا بالحق وانما اننا ان علينا ونزلنا عليه باهونه حاله فضلا والمسكر الذي فيه انناهم وركن لهم حمد الذي  
 يخصم من احوال ايضا اعطيناهم سلامهم الذي يديهم لم صبا اصحاب الدوله واليه العربيه فلما سانا ما نذوبه علينا من الفقه  
 واسترجاع ما كنا الالبه اجبتا رتمك بديك  
 الاولاد ونزلهم عن شدة من عندنا الخوان والسور وسبوا ودمهم ودمهم

١٣٣١  
 ١٣٣١  
 ١٣٣١

وثيقة رقم ١١ : رسالة من الملك عبد العزيز إلى شيخ البحرين مؤرخة  
 في ٢ جمادى الثانية ١٣٣١ هـ يذكر له أسباب استعادة الأحساء .

لله درنايم

من محمد بن عبد الرحمن الفيصل الرحمانية لولاكم لو لم نكن في الامم الشريفة حيين في الدنيا لولا اننا لم نكن في الامم الشريفة  
بمساعدة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام والسؤال عن صحتكم لولا انكم لم تزلوا الصبر والازم في صدورنا لولا انكم لم تزلوا الصبر والازم في صدورنا  
وعنا نذكر اننا على نعمه بنبره عاقبه ما علمتكم من كرمه لربنا لولا انكم لم تزلوا الصبر والازم في صدورنا لولا انكم لم تزلوا الصبر والازم في صدورنا  
مثل الشيب ما اجناسه اجرا ما تم معنا الاستبانه ما نحن على علمكم صرنا مجبورين لثباته صديقنا واهميه لثباته  
وامانا الله جل شاناه ما ستولينا علمكم وجميع اهلهم صابر وبنو نبيه اذ نريد ما كنا فاضلين فيهم وانما كرامتنا هم  
وتركنا لهم جميع ما يخصهم من الاموال كذا انك نسلمح الذي بايديه الكرمية شيمه عريميه وجدنا ما للدوله وجزناهم  
الهمز ولما راينا فاعين الله به عيننا من الضمير واسترجعنا السانحة اجناسنا انكم بذلك لنا نفوس من شفقتكم  
عالمهم علم الاولاد ومن يفرح بكم وتسا لولا انكم لم تزلوا الصبر والازم في صدورنا لولا انكم لم تزلوا الصبر والازم في صدورنا

وثيقة رقم ١٢ : رسالة من محمد بن عبد الرحمن آل فيصل لشيخ البحرين  
مورخة في ٢ جمادى الثانية ١٣٣١هـ، يذكر أسباب استعادة الاحساء.



بسم الله الرحمن الرحيم

خلقنا

عليه

للحبيب من علي بن موسى الرضا بن محمد بن اسماعيل بن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب  
 لأننا خلقنا الله وواصلنا له إيماننا وصدقنا له ما وعدنا من الله من أن لا يذلنا ولا يخذلنا  
 يا أبا عبد الله يا أبا عبد الله يا أبا عبد الله يا أبا عبد الله يا أبا عبد الله يا أبا عبد الله  
 أمانيه اللهم عليك من رحمة الله وبركاته على الأرواح التي طهرت أرواحنا من أجلنا ووجودنا  
 ليعتد الإمام بن فضال بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب  
 الإمام بن فضال بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب  
 أحمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب  
 المتخصصين وما فيها من الأسرار والحقائق والبراهين والبراهين والبراهين والبراهين والبراهين  
 كما هو في سورة من قلب القرآن والبراهين والبراهين والبراهين والبراهين والبراهين والبراهين  
 على ما ذكره في كتابنا من البراهين والبراهين والبراهين والبراهين والبراهين والبراهين  
 من كتابنا من البراهين والبراهين والبراهين والبراهين والبراهين والبراهين  
 من كتابنا من البراهين والبراهين والبراهين والبراهين والبراهين والبراهين

وثيقة رقم ١٤ : رسالة مؤرخة في ٢ جمادى الآخرة ١٣٣١ هـ  
 يطلبون تحرير بلادهم من العثمانيين .





## من العلماء والأئمة والقضاة والمعلمين في (الزبير)



من

## العلماء والأئمة والقضاة والمعلمين في (الزبير)

(أ)

ابراهيم الخزعل (مؤذن)

ابراهيم الدبيكل (امام وخطيب مسجد الحزم (الدروازه)

أبراهيم الرماح

ابراهيم الغملاس (قاضي)

ابراهيم المبيض

ابراهيم بن جديد

ابراهيم بن سعد الخليوي

ابراهيم بن صالح بن عيسى (مؤرخ)

ابراهيم بن عقيل

ابراهيم سلطان (مؤذن)

ابراهيم ناصر الأحمد

ابراهيم الدايل

أحمد الأعرج النجدي بن أحمد

أحمد الخميس من قضاة الكويت

احمد الدايل

احمد الساعد (معلم)

احمد العبدالمحسن اباحسين (امام وخطيب في مسجد ابن لاحق)

أحمد العرفج

احمد العوجان

احمد العويصي

احمد بن عثمان الجامع (قاضي)

أحمد طويرش (مؤذن)

أحمد عبد الله بن عقيل

أحمد محمد بن صعب

أحمد الربيعة

اسماعيل العقرب

(ت)

تقي الدين الهاللي

(ج)

جاسم الجامع

جاسم الحنيف

جاسم العقرب

(ح)

حبيب بن قاسم الكردي (قاضي)

حسين الحمداني

حسين المسفر

حماد المشاري

حمود بن جसार (قاضي)

حميدان الشويعر

(خ)

خالد البريه

(د)

داود العقرب

داود الحمود

داود العبيدان

دخيل الدهيش

(ر)

راشد الملا

سيد رشيد (مدرسا في مدرسة علي باشا الزهير)

رابح عبد الله الرابع

(س)

سارة الحنيف

سعد ربيعة السعودي

سليمان الحزامي

سليمان الدخيل صاحب جريده الرياض

سليمان الرماح

سليمان السحيم (عالم)

سليمان العبد الكريم

سليمان الفداغي

سليمان بن جمهور العدوانى

سليمان بن علي المشرف

سيد طنطاوي

سيف العتيقي

(ش)

ابوشعيب

شاكر البغدادي

شاهين الاعرج النجدي ابن أحمد

(صم)

صالح بن حمد المبيض (اماما وواعظا في مسجد الزبير)

(ع)

عباس رشيد الاعظمي (امام وخطيب في مسجد الخشيرم (الدروازه)

عبد الحليم البصري

عبد الرحمن الدخيل

عبد الرحمن الرماح

عبد الغفور عبد الواحد

عبد القادر الخزعل

عبد القادر الدايل

عبد الكريم الصانع

عبد الكريم المقيم

عبد اللطيف السويدان

عبد الله ابراهيم الغملاس

عبد الله اباحسين

عبد الله الشارخ

عبد الله الصقعي (مدرس في مدرسة النجاة الأهلية)

عبد الله العصيمي  
عبد الله العودة  
عبد الله بن خلف بن دحيان (رحل من الكويت للزبير لطلب العلم)  
عبد الله بن ربيعة (شاعر وقاضي)  
عبدالله الدخيل  
عبدالله العقيل مدرس ومدير مدرسة النجاة الاهلية  
عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الله الطبطبائي (رئيس مكتبة الزبير الأهلية)  
عبدالله المزين  
عبدالله المشرف  
عبدالله المكينزي  
عبدالله بن جبر  
عبدالله بن جميعان  
عبدالله بن داود الزبييري  
عبدالله بن سليمان النفيسه (مفتيا)  
عبدالله بن عبدالرحمن السند  
عبدالله بن عبدالرحمن بن حمود (امام وخطيب في مسجد الزبير ثم قاضيا)  
عبدالله بن عثمان الجامع  
عبدالله بن محمد بن فيروز  
عبدالله محمد الحمدان  
عبدالله محمد بن رابع المغربي (مدرس)  
عبد الله الناصر  
عبدالجبار بن يحيى  
عبدالجبار علي النقشبندي البصري  
عبدالحليم البصري

عبدالرحمن أفندي  
عبدالرحمن الحنيف  
عبدالرحمن العقرب  
عبدالرحمن الهيتي  
عبدالرحمن بن الشيخ عبداللطيف آل مبارك  
عبدالرحمن بن راشد الخراص  
عبدالرحمن بن سعدي  
عبدالرحمن بن عقيل  
عبدالرحمن بن علي العوهلي  
عبدالرحمن بن غنام  
عبدالرحيم بن الشيخ عبدالرحمن  
عبدالرزاق بن عثمان الجامع (امام مسجد النجادة)  
عبدالرزاق بن محمد الدايل مدرسا في معهد الدويحس ومدرسة النجاة الاهلية  
عبدالرزاق بن محمد بن علي بن سلوم (قاضي)  
عبدالعزيز ابن الشاعر عبدالرحمن بن مجرن (شاعر)  
عبدالعزيز الحسين  
عبد العزيز الحنيف  
عبدالعزيز الرشيد (رحل لطلب العلم في الزبير)  
عبد العزيز بن دامغ  
عبدالعزيز الغملاس  
عبدالعزيز اللعبون  
عبدالعزيز بن حمد المبارك (مدرسا في المباركية بالكويت)  
عبدالعزيز بن شهوان  
عبدالعزيز بن عقيل

عبدالعزيز سعد الربيعه (مدرس) واماما وخطيبا في مسجد الرشيديه  
 عبد العزيز بن محمد العتيقي  
 عبد الغني الغملاس  
 عبدالكريم الحمداني (امام وخطيب مسجد مزعل السعدون)  
 عبداللطيف بن محمد بن علي بن سلوم (قاضي)  
 عبدالمحسن الشقير  
 عبدالمحسن بن ابراهيم البابطين  
 عبدالمحسن بن احمد الربيعه (معلم في النجاة)  
 عبدالمحسن بن علي بن نشوان الشارخي  
 عبدالمحسن بن محمد الجامع  
 عبدالملك بن صالح المبيض (مدرس) بالمباركية في الكويت  
 عبدالوهاب الزباني  
 عبدالوهاب الشارخ  
 عبدالوهاب بن محمد بن فيروز  
 عثمان الجامع  
 عثمان الشارخ  
 عثمان الفريح  
 عثمان بن الشيخ صالح (قاضي)  
 علي السبيعي مدرس في مدرسة النجاة الاهلية  
 علي الشاهد  
 علي العوهلي  
 علي المصري مدير في مدرسة النجاة الاهلية  
 علي عبد الرحمن اباحسين  
 علي عبدالله المكينزي

علي محمد الراشد  
عيسى الدغمان  
عيسى بن علي بن عيسى  
عيسى بن محمد الحنبلي

(غ)

غنام بن محمد

(ف)

فاطمة حمد الفضيليه  
فراج بن سابق الحنبلي  
فهد السواحا

(ق)

قاسم بن محمد الغنيم (الشاعر والفلكي والطبيب)  
قاسم العقرب

(م)

أبن مجيم (أمام وخطيب في مسجد النجادة)  
مبارك محمد أمين الشنقيني  
محسن الطباطبائي العبدالجليل شاعر اديب  
محمد احمد الجامع  
محمد أحمد العويضي  
محمد البريه  
محمد الرابع



محمد الشهبان  
محمد الصفطاوي مدير مدرسة النجاة  
محمد العبدالجبار النقشبندي البصري  
محمد العبدالله القاضي  
محمد العتيقي  
محمد العثمان البغاده امام وخطيب مسجد الرشيديه ومسجد الرواف  
محمد العسافي (امام وخطيب) في مسجد النجاده  
محمد الفارسي النجدي  
محمد الفرحان  
محمد المانع  
محمد امين الشنقيطي  
محمد بن سلوم الفرضي التميمي  
محمد بن عبدالرحمن بن حيدر  
محمد بن عبدالله العوجان  
محمد بن عبدالله بن حميد  
محمد بن عبدالله بن فيروز (مدرسا)  
محمد بن قاسم الغنيم  
محمد بن لعبون الشاعر  
محمد بن ناصر الشماس (امام مسجد الدروازه)  
محمد بن ناصر الدايل  
محمد حمد الهديبي  
محمد صالح الفهيد  
محمد طاهر البصري الكتبي

محمد عبدالرحمن السند (رئيس معهد الدويحس العلمي وامام وخطيب في مسجد النجاده)

محمد عبدالرحيم الشمس

محمد عبدالعزيز بن عبدالوهاب الرياضي

محمد عثمان الجامع

محمد بن عبد العزيز المانع

محمود المجموعي

محمود يوسف الحنيف

مشعان المنصور (مدرس في مدرسة النجاة الاهلية)

مصطفى الدايل

(ن)

ناصر الاحمد (مدرس ومدير في مدرسة النجاة الاهلية)

ناصر الثاقب معلم ومدير المكتبة الاهلية

ناصر العيسى

ناصر بن سليمان بن سحيم

نوري المصري

نوري عبدالباقي الموصللي

(هـ)

هلال عبد الله الهلال

(ي)

يعقوب العقيلي مدرس في مدرسة النجاة الاهلية

يعقوب يوسف الحنيف

يوسف الحمودي

يوسف الحميدان مدرس في مدرسة النجاة الاهلية

يوسف الدليجان

يوسف بن جاسم الحنيف له مكتب للتدريس

يوسف بن حسن الزهير مدير المكتبة الاهلية

يوسف بن راشد آل مبارك

يوسف بن محمد الجامع

يوسف بن يوسف البطاح

يوسف الهلال

وآخرون.

من المساجد في مدينة الزبير

من

## المساجد في مدينة الزبير

مسجد البراهيم : ويقع في محلة الشمال بناه البراهيم الراشد أيام الشيخ على  
١٢٤٠هـ تخميناً ومن أئمة :

الشيخ احمد الجامع

الملا عبدالله بن عبدالعزيز المكينزي

الشيخ علي بن عبدالله المكينزي

الشيخ عبدالعزيز المكينزي .

والملا عبدالرزاق المكينزي

مسجد الباطن : ويقع في مدخل المدينة من الجهة الغربية للقادم من البصرة.  
ومن أئمة : الشيخ عبدالرزاق محمد الدايل - المتوفى والده  
الذي كان إماماً فيه عام ١٣٢٠هـ .

الشيخ عبدالله الجميعان.

الشيخ ابراهيم الغملاس

الشيخ عبدالغني الغملاس

الشيخ عبدالعزيز عبدالغني الغملاس - وقد اعتزل عام  
١٣٤٠هـ

الملا راشد حتى عام ١٣٤٦هـ

داود الغملاس

الملا داود العبيدان

الشيخ عبدالرزاق الدايل

ودرس فيه الشيخ محمد بن عوجان

إما حفر الباطن فان السيد احمد مزعل النقيب قد حفره عام  
١٣١٤هـ

مسجد البسام : بمحلة الزهيرية التي تشرف على الطريق المؤدي الى ضريح  
الصحابي طلحة بن عبيدالله رضى الله عنه ومن ائمة مسجد  
البسام : الاستاذ يعقوب العقيلي الذي قضى اربعين عاما في  
الامامة بهذا المسجد.

مسجد الحصي : ويقع في محلة الرشيديه في البراحه وقريب من السوق. ومن  
أئمته :

ملا منصور بن ملحم

الشيخ محمد الدايل

الشيخ علي المحمد

والشيخ احمد الدايل

والشيخ عبدالرزاق الدايل

والمؤذن ابراهيم سلطان (الضرير) المتوفى في وسط رجب

١٣٣٥هـ. وفي قول ١٣٣٠هـ.

والمؤذن ابن صفران.

مسجد الخال : بناه عبد الله الخال، ومن ائمته :

الشيخ محمد البريه

الملا خالد بن محمد البريه

ملا ناصر العيسى

ملا عبدالعزيز بن لعبون

ملا محمد احمد العويصي

ملا احمد الشايجي

ملا خالد الفضيلي.

مسجد الخمسة : ومن أئمة :

الشيخ عبدالرحمن الحنيف

الشيخ عبدالعزيز الحسين

ابراهيم القضيبي

علي العوهلي

محمد الفهيد

عبدالرحمن العوهلي

مسجد الدروازه : ويقع في الجهة الغربية في وسط السوق او يسمى مسجد

دروازه الحزم كما يسمى مسجد الخشيرم ويسمى ايضا مسجد

الحنيف بناه عبد الله المشري ١٣٠٠هـ، ومن أئمة :

الشيخ ابراهيم الديبكل

الشيخ أحمد الجامع

الشيخ جاسم الحنيف

الملا يوسف بن جاسم الحنيف

الشيخ محمود يوسف الحنيف

الشيخ محمد بن عبدالجبار

ملا عبود الخليف

المؤذن ابراهيم بن خزعل

المؤذن احمد بن طويرش

الشيخ ابراهيم الديبكل

المؤذن ابن مجيم

مسجد دروازة البصره او مسجد درواز : ومن أئمة مبارك الحموه.

مسجد الخشيرم : ومن أئمته :

الشيخ عباس رشيد الاعظمي  
الشيخ يعقوب بن يوسف الحنيف  
الشيخ ابراهيم الدبيكل

مسجد ديم خزام : ويقع على مقربة من مصلى العيد. ومن أئمته :

ملا محمد بن فوزان الدليجان (بني مسجد ديم خزام)  
الشيخ ابراهيم الدبيكل  
الشيخ عبدالله المشرف  
الشيخ عبدالرزاق بن عبدالعزيز الدايل  
الشيخ عبدالله المزين  
ملا عبد الله الدايل

مسجد الذكر : ويقع في محلة الرشيدية بجوار مدرسة النجاة الاهلية وقد سعى

سليمان وحمد الذكر في بنيانه، ومن أئمته :

الشيخ محمد امين الشنقيطي  
الشيخ يعقوب الصالح  
والموذن حمد السعد  
الدكتور تقي الدين الهاللي

مسجد الزهيري : ويقع في محلة الزهيرية. عند مدخل القادم من البصره ومن

أئمته.

الملا سعيد.

والملا ابراهيم الرماح

والملا يوسف عبد المحسن الدليجان



المؤذن محمد السميري  
وفي ١٣١٧هـ تمّ عمار مسجد الزهيرية.

مسجد الرشيدية : ويقع في محلة الرشيدية قرب مركز الشرطة، بناه فوزان

المنديل واخوه محمد المنديل ومحمد الصبيح، ومن ائمه :

الشيخ ابراهيم الديبكل

الشيخ عبدالمحسن البابطين

الشيخ محمد الشهوان

الشيخ محمد عبدالجبار النقشبندي

الملا عبدالرزاق الغبيشي

الملا محمد عبد الواحد الثويني (المؤذن)

مسجد الرواف : ويقع في محلة الزهيرية قريب من السوق ومن ائمه :

الملا محمد المقرن

الملا ياسين محمد العثمان البغاده

الملا سليمان محمد البغاده

الشيخ : محمد العثمان البغاده .

الشيخ ابراهيم بن محمد المبيض .

مسجد الزبير : ويقع في محلة الكوت قريب من السوق ومن ائمه :

الشيخ عبدالله بن حمود

الشيخ عبدالمحسن البابطين

الشيخ محمود المجموعي

الشيخ ناصر محمود المجموعي

الشيخ عبدالجبار بن علي الدوسري (البصري)

الشيخ ابراهيم بن جاسر

الملا هلال عبدالله الهلال  
الشيخ صالح جاسم الغضبان  
الشيخ أحمد شهاب الصالح (المؤذن)

مسجد سوق الجبت : ويقع في محلة الكوت في وسط سوق الخضرة ومن أئمته :

عالم من ال مشاري  
ملا عبدالوهاب واخوه مشاري  
الشيخ صالح المبيض  
الشيخ سليمان بن عبداللطيف الجامع  
الشيخ عثمان الجامع  
الشيخ محمد العسافي  
الشيخ جاسم الجامع

مسجد العزيزية (مسجد مزعل ) بناه مزعل عام ١٣١٤هـ

مسجد غانم : وقيل ان (مسجد غانم) هو مسجد (ابن لاحق) كما سمي بـ (مسجد  
العوجان) نسبة لى الشيخ محمد والشيخ عبدالله العوجان. ومن  
أئمته :

الشيخ احمد بن عبدالله بن سليمان العوجان  
الشيخ محمد بن عبدالله بن سليمان العوجان

مسجد القرطاس : ويقع في محلة الشمال، عمّره الشيخ عيسى القرطاس، ومن  
أئمته :

الشيخ ابراهيم الخليوي  
الشيخ عبدالله بن حمود  
الشيخ حماد المشاري

الشيخ محمد عبدالرحيم الشمس العجمي  
الشيخ عبد المحسن سعود الرحيم

مسجد الكوت : ومن أئمة : الشيخ عبدالله ابراهيم الغملاس من ١٢٩٧-  
١٣٢٩هـ.

ملا عبدالله اباحسين (ت:١٢٩٥هـ)  
الشيخ صالح المبيض.  
ملا حماد المشاري.  
ملا ناصر بن عبدالله العيسى.  
ملا محمد بن عبدالرحيم الشمس.

مسجد ابن لاحق : ومن ائمة الشيخ احمد عبدالمحسن اباحسين  
المتوفى ١٩٩٢م.

مسجد المجصه : ومن ائمة :

الشيخ عبدالرحمن الحنيف  
الشيخ عبدالرحمن العوهلي  
الشيخ عبدالعزيز الحسين  
الشيخ حسين عبدالرحمن العوهلي  
الشيخ ابراهيم القضيبي.  
الشيخ عبدالله بن جميعان.

مسجد النجاده : ويقع في محلة الزهيرية في وسط مدينة الزبير وعلى بعد يسير  
من السوق ومن أئمته :

الشيخ محمد بن عثمان الجامع

الشيخ محمد العسافي

الشيخ عبدالرزاق الجامع

الشيخ محمد عبدالرحمن السند

الشيخ محمد بن علي السلوم

الشيخ عبدالرحمن أفندي

الشيخ ابراهيم بن جديد

الشيخ عبدالله بن جميعان

الشيخ ابراهيم الغملاس

الشيخ حبيب بن قاسم الكروي

الشيخ احمد الجامع

الشيخ عثمان الجوهر (المؤذن)

مسجد النقيب : ويقع في محلة الكوت، بناه سيد احمد النقيب وتم بناؤه في  
١٣١٧هـ ، ومن أئمته :

الشيخ عبدالله الرابع المغربي

الملا عبدالرحمن افندي الهيتي

الملا شاكر بن محمود العاني

الشيخ عبدالله نوري

الشيخ عبدالحليم الجناعي

الشيخ ياسين أحمد الحزيمي (المؤذن)

مسجد مزعل السعدون: وتم بناؤه ١٣٢٦هـ ، ومن أئمتة :

السيد محمد بن رابح المغربي.

الشيخ محمد الامين المغربي

مسجد المنتفك

مسجد ابن فرج في محلة الرشيدية. ومن أئمتة :

الشيخ احمد العرفج

مسجد مصلى العيد الذي عمّره عيسى القرطاس.

وفي ١٣١٧ بنى السيد احمد النقيب (تكية الدراويش) قرب مسجد الزبير.

ومساجد أخرى.

من علماء الزبير

## الشيخ ابراهيم بن ناصر بن جديد

هو الشيخ (ابراهيم بن ناصر بن جديد) من بلد المجمعرة. ولد في (الزبير) ونشأ فيها. وتمذهب بالمذهب الحنبلي. حيث يسود هذا المذهب لدى سكان الزبير. وقرأ فيها على مشايخ عصره. ثم ارتحل الى (الشام) ودرس في المدرسة المرادية مدة اربع عشرة سنة. اذ اخذ عن بعض علماء دمشق واجازوه ومنهم : العلامة الشيخ (مصطفى محمد النابلسي). والشيخ (احمد بن عبيد الشافعي)<sup>٢٩</sup>. وعلى يد العالم (احمد البعلبي) مؤلف كتاب (الروض الندي) فقد اجازته في التفسير والقراءه والحديث والفقه والنحو والاصليين وغيرها. ثم قدم الى (الاحساء) للاخذ عن علمائها العلم ومنهم : الشيخ (محمد بن فيروز) فاجازه في عام ١١٩٥هـ. وفي قول : انه رحل الى (البحرين) ودرس على علامتها الشيخ محمد بن فيروز ولم يثبت ذلك بل انه رحل الى الاحساء وليس الى البحرين. ثم رجع الى بلده (الزبير) فتلقاه اهلها بالاكرام التام وطلبوا منه ان يتولى القضاء فوافق على ذلك. فهو اول من تولى القضاء في بلدة الزبير وذلك في ايام (يحيى الزهير). كما ورد انه تولى القضاء قبله. وهو من اوائل مدرسي (مدرسة او معهد الدويحس). ومدرسة (النجاه الاهليه). وكان مدرسا وقاضيا في آن واحد. كما كان اماما وخطيبا في المسجد الجامع بالزبير. وترجم له الشيخ (ابن حميد) في طبقاته ترجمة مطوله بقوله : والشيخ (ابراهيم بن ناصر بن جديد) قاضي الزبير. وهو الذي ترأس الوفد الذي ذهب لمقابلة الوالي العثماني (سليمان باشا). وهو الذي اشرف على بناء سور الزبير اثناء تاسيسه. وقد فرغ من بناء السور عام ١٢١١هـ ثم تولى القضاء بعد ذلك<sup>٣٠</sup>.

<sup>29</sup> - الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام. علماء نجد في خلال ستة قرون/ الجزء الاول. ص١٤٩. طبع مكة المكرمة. الطبعة الاولى ١٣٩٨هـ. والدهلوي الصديقي. فيض الملك المتعالي باتباء الاوائل والتوالي. ج١. ص٣٣. مخطوط في مكتبة الحرم المكي الشريف.

<sup>30</sup> - يوسف البسام. الزبير قبل خمسين عاما. ص٧٥ و٧٧.

وذكره الشيخ (عثمان بن سند البصري) ووصفه بقوله : انه نزل بلده الزبير ودرّس في جامعها. واصطفاه (احمد بن رزق) بالمحبة والقربة. واتخذة في ايامه صفيا ورآه بعين اعتقاده وليا. وانه الكائن من سالفة زمانه (العقد الفريد). وقد رحل الى الشام فلقى اجلة الاعلام وحصل علوما جمّة. وفوائد مهمة فأثى بعد طول الإقامة منها الى بلده بالسلامة. واجتاز في طريقه بغداد ثم رحل الى (هجر) واخذ عن عالمها وصدر اعنى به نادرة الدهر وحسنه الاوان والعصر (محمد بن عبدالله بن فيروز). ثم نزل بعد مرجعه (بلدة الزبير) ففضى بها. اي اصبح قاضيا ونشر فيها كل خير. ودرس في جامعها. حتى دعي ربحانه مجامعها. واعتقد فيه الخاص والعام. وحصل له من الملوك الاكرام التام. وماذاك الا لزهده وصحة دينه وعقده. يلزم الفقراء وينهي عن الامراء الا اذا أمر جرى. ويتصدق على الضعاف. ويكرم الاضياف مع ما هو عليه من العفاف والديانة والانصاف. يتعفف عن اموال اللثام. ولا يتكلف لاحد بالاكرام.

كريم متى ماجنته تطلب الجدى	تجد غير فحاش ولا متعبس
شفاء لذي تقوى سقام لمعتد	ونور لجلّاس ونور لمجلس
وغاية طلاب ومقنع سائل	وغنية مستجد ومنية كيس

وبالجملة فهو غريب في عصره نادر الوجود في مصره. كثير التنقل من الليل. قريب الى العدل. بعيد من الميل. محمود السيره. طاهر السريره :

صبور على عض الزمان ونابه	حليم عليه للمهابة مطرف
هو البحر علماً غير ان طباعه	ارق من الروض الشميم والطف
اذا قرأ القرآن اقبل دمه	على الخد من فرط المخافة يذرف

ويستطرد ابن سند بقوله : ولقد صحبتته اعواما. وجالسته نهارا وظلاما. فالفيته محمود الصحبة جم الطاعة والقربة<sup>31</sup>.

<sup>31</sup> - عثمان بن سند. سبائك العسجد. ص ٩٢ و٩٣. طبع بومباي ١٣١٥ هـ.



ومن تلاميذ الشيخ (ابراهيم بن ناصر بن جديد) كل من :  
الشيخ (محمد بن حمد الهديبي) الذي قرأ عليه (التفسير والحديث والفقہ  
والفرائض) وذلك في عام ١١٨٠هـ. وأما الشيخ محمد بن حمد الهديبي فهو  
النجدي ثم الزبيرى ثم المكي المدني.

ومن تلاميذ الشيخ (محمد بن حمد الهديبي) كل من الشيخ (محمد بن عبدالله بن  
حميد. والشيخ (محمد بن عبدالله بن عوجان) الذي اخذ عنه الشيخ (عبدالمحسن  
الباطين).

ومن تلاميذ الشيخ (ابن جديد) : الشيخ (عبدالعزیز الشهبان) المولود في الزبير  
وقد تولى القضاء فيها. وله تلامذه منهم : الشيخ (علي آل محمد) قاضي عنيزه  
من ١٣٣٥-١٣٣٩هـ وهو الذي تلقى العلم في الزبير<sup>٣٢</sup> وممن رحل الى بلدة  
الزبير لطلب العلم واخذ عن الشيخ (ابن جديد وغيره) كل من :

الشيخ (عبدالرحمن بن عبيد) المولود في جلال بنجد كما انه اخذ عن الشيخ  
الفرضي (محمد بن سلوم الزبيرى). وممن اخذ العلم عن الشيخ (ابن جديد) ايضا  
الشيخ (احمد بن محمد بن صعب) المولود في الزبير والشيخ (عبداللطيف بن  
محمد بن سلوم والشيخ (ابراهيم القملاص). والشيخ (عيسى بن محمد الحنبلي)  
الزبيرى المتوفى ١٢٤٨هـ والشيخ (فراج بن سابق الحنبلي) الذي قرأ على  
الشيخ (يوسف البطاح الزبيرى). واخذ عن الشيخ (ابن جديد) الشيخ (عبدالجبار  
بن علي البصري الزبيرى والشيخ (ابراهيم بن عيسى) المتوفى في شعبان  
١٣٤٣هـ وهو المؤرخ المعروف ومن اهل المجعة. وقد اخذ عن علماء الزبير  
ومنهم الشيخ (صالح المبيض)<sup>٣٣</sup>.

<sup>32</sup> - عبدالعزیز العمر. عبدالرزاق الصانع. إمارة الزبير بين هجرتين. ج١، ص٧٧.  
<sup>33</sup> - علماء نجد في ستة قرون ج٢/ص٤٠٩. الدهلوي ج٢/ص١٢٤ و ج٢/٧٠. ١٣٢ ب(مخطوط). وعلماء  
نجد ١٩١/٢ و ٢٨٥/٢.

وسافر الشيخ (سليمان السحيم) الى الزبير واخذ عن علمائها وتوفى فيها عام ١١٨١هـ. ونزح الى الزبير الشيخ (سليمان العتيقي) و(صالح بن سيف العتيقي) و(سالم بن عبدالله العتيقي)<sup>٣٤</sup>.

ونزح الى الزبير لطلب العلم الشيخ (سليمان الفداغي) وكذلك الشيخ (احمد بن عبدالله بن عقيل) فقرأ على الشيخ الزبيري (عبدالرحمن بن راشد الخراص) المتوفى ١٢٣٠هـ<sup>٣٥</sup>.

ومن علماء الزبير الشيخ (ناصر بن سحيم) والشيخ (مشعان بن ناصر المنصور) والذي سافر الى عمان في العقد الثالث من ربيع الاخر ١٣٤٧هـ وبصحبه عبدالمحسن بن الملا احمد الربيعة المعلم في مدرسة النجاة وهو شقيق سعد وعبدالله الربيعه وتوفى الشيخ (مشعان المنصور) في ١٤٠١هـ/١٩٨١م<sup>٣٦</sup>.

اما الشيخ (محمد بن عبدالوهاب) فقد قرأ على الشيخ (المجموعي) الفقه والحديث والنحو وذلك في البصرة ثم آتوه اهلها فنزل (الزبير) واستقام فيها فتره من الزمن<sup>٣٧</sup>. ومن اخذ عن علماء الزبير الشيخ (حمود الجسار). اما الشيخ (ابن غنام) فقد روى تاريخه عن علماء الزبير<sup>٣٨</sup>.

وسمع بالشيخ (سليمان بن علي بن مشرف) عن علماء نجد وبغداد والشام ومصر والزبير وتوفى عام ١٠٧٩هـ ومن اولاده عبدالوهاب اما عبدالله المشرفي فتوفى في رجب ١٣٢٤هـ وكان اماما في مسجد (ديم خزام) ببلدة الزبير<sup>٣٩</sup>.

<sup>34</sup>- فيض الملك المتعالي ٣٤/٢. وعلماء نجد ج١/٣٢٦.

<sup>35</sup>- علماء نجد ج٢/ص٣٨٨ و٣٨٩.

<sup>36</sup>- الحميدان. ص٥٨.

<sup>37</sup>- عبدالمحسن بن معمر. امارة العيينة. ط١ سنة ١٩٩٥م ص. وابن بشر عنوان المجد في تاريخ نجد/ط٣. الرياض.

ج١/ص٣٦ و٣٦٦. و ج٣/ص١٠ ولمع الشهاب (مخطوط) ص٧. وكيلي. بريطانيا والخليج العربي ج١/ص٧٨

ترجمة محمد امين عبدالله. طبع مصر/١٩٦٥م.

<sup>38</sup>- انظر تاريخه. ص٢٧.

<sup>39</sup>- الدهلوي. ج٢/ص١٠.

وحدث الشيخ (يوسف بن السيد يوسف البطاح) الزبيرى حدث في مكة المكرمة.  
وقرأ عليه الشيخ (فراج بن سابق الحنبلي) الزبيرى قرأ عليه الحديث وعلم  
القراءات والعربية وكانت وفاته في الزبير عام ١٢٤٦هـ.

اما الشيخ (شاهر البغدادي) فقد توجه من الزبير في العاشر من شهر ذي القعدة  
١٢٣٦هـ الى الخميسيه ليتولى الامامة في مسجدها الجامع. والشيخة (فاطمة  
الفضيلية) الزبيريه التي رحلت الى مكة المكرمة والمدينة المنوره فاخذ عنها  
بعض مشايخ الحرمين الشريفين وتوفيت هناك سنة ١٢٤٧هـ.

وفاته : توفي الشيخ (ابراهيم بن ناصر بن جديد) رحمه الله في ١٣ شعبان  
١٢٣٢هـ ودفن قريبا من ضريح سيدنا الزبير بن العوام رضي الله عنه.

## الشيخ إبراهيم بن غملاس

هو الشيخ إبراهيم بن غملاس من وهبة تميم. ولد في بلدة الزبير ونشأ فيها واخذ مبادئ الكتابة والقراءة ثم شرع في القراءة على علمائها. وكانت الزبير في ذلك الوقت تزخر بفقهاء الحنابلة الذين يرجع أصلهم إلى أصول نجدية.

فهم حنابلة المذهب. واشهر مشايخه الشيخ احمد بن عثمان بن جامع، والشيخ عبدالله بن جميعان، والشيخ عبدالعزيز بن شهوان، والشيخ عبدالجبار البصري، والشيخ عيسى بن علي بن عيسى، والشيخ عبدالله بن جبر، والشيخ الفقيه عبدالله بن حمود. حتى ادرك ادراكا تاما لاسيما في الفقه الذي حققه ودققه. فعين اماما في احد جوامع الزبير. ثم عين اماما وخطيب في مسجد النجادة. وذلك بعد وفاة امامه وخطيبه الشيخ محمد بن احمد بن جامع. وعين وهو في امامة هذا المسجد قاضيا في الزبير ومدرسا في مدرسة - دويحس البكري الدينيه - وظل هكذا حتى عام ١٢٨٩هـ - حينما استولى على حكم الزبير اهل بلدة حرمة الذين يراسهم عبداللطيف بن محمد العون. فعزلوه واسندوا القضاء الى الشيخ حبيب الكروي البغدادي. وظل مدرسا ومفتيا بعد ذلك. وقد الف كتابا باسم ولاية البصرة - ولكنه طبع باسم\* تاريخ ابن غملاس - وهو كتاب مفيد في بابه. وتخرج عليه جملة من طلاب العلم ممن درسوا في مدرسة - دويحس - ولم يزل على حاله واستقامته حتى توفي في الزبير عام ١٢٩٣هـ - رحمه الله تعالى.

\* - علماء نجد في ستة قرون، ١/ص ١٢٦. طبع مكة ١٣٩٥هـ.

## الشيخ محمد بن عبدالله بن سليمان العوجان<sup>40</sup>

هو العالم الفقيه الفرضي النحوي والحاسب العابد التقى ذو الخصال الحميدة. هذا ما أورده احد معاصريه. فهو من اشهر علماء الزبير وقال : اخرون ان الشيخ محمد بن عبدالله العوجان من اجل العلماء الذين ادركتهم. اخذ العلم عن : الشيخ (صالح بن حمد المبيض) والشيخ (احمد عثمان الجامع) والشيخ (عبدالله بن جميعان).

وتلقى عليه علماء كثيرون. وقصده طلاب العلم من الكويت والبصرة ونجد والاحساء. فدرسوا على يديه علوم الدين كالفقه والحديث والفرائض. ومنهم : الشيخ (عبدالمحسن بن ابراهيم البابطين)، والشيخ (ناصر بن ابراهيم الاحمد)، والشيخ (محمد بن عبدالعزيز المانع) وهو من رواد العلم والتعليم في المملكة (سنة ١٣٠٠-١٣٨٥هـ) قرأ على الشيخ محمد العوجان عام ١٣٣٠هـ ولازمه حتى ١٣٣١هـ والشيخ (محمد بن عبدالرحمن السند)، والشيخ (عبدالله بن خلف الدحيان)، واخذ عنه الشيخ (سلميان بن محمد بن جمهور العدوانى)، الذي قرأ عليه العلم في الزبير. والشيخ (عبدالله بن ابراهيم الغملاس) والشيخ (عبدالعزیز الرشيد البداح) الكويتي الذي لازم ودرس على يد الشيخ محمد العوجان الفقه الحنبلي واصول الفقه والنحو والتجويد في مدرسة الزهيرية والتي كان مقرها في

40 الشيخ عبدالله البسام، علماء نجد خلال ستة قرون ٣١٩/١ و٣٤٨/٢ و٥٣٣.

الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ. مشاهير علماء نجد ط٢. ١٣٩٤هـ. ص ٢٨٢-٢٨٤.

الشيخ عبدالله بن ابراهيم الغملاس. مسودة مخطوطته صفحة ١٥٣ و١٩١ و٢١٠ و٢٢٢ و٢٢١ و٣٢٢.

ويوسف البسام. الزبير قبل خمسين عاما. ص ٨٠.

الشيخ محمد حمد السافى ومشاركة ابراهيم بن راشد الصقير. مساجد الزبير. تحقيق وتقديم الدكتور قاسم السامرائى.

طبع الرياض ٢٠٠١م. ص ٣٥ و٦٥ و٦٦.

محمد بن سعد الرقراق. لمحات من ماضى الزبير. ص ٩٥.

سمير عبدالرزاق القطب. انساب العرب. ص ١٣٨.

عنوان المجد. الحيدري ص ٩١ و١٢٧.

الدكتور يعقوب يوسف الحجى. الشيخ عبدالعزيز الرشيد البداح. سيرة حياته. طبع الكويت، ١٩٩٣م. ص ٣٢.

مشاهير علماء نجد. ج ١. ص ١٠٦. عن روضة الناظرين. ج ٢. ص ٢٨٢ و٢٨٣.

مسجد الباطن. كما ان من تلامذة الشيخ محمد العوجان الشيخ عبدالرحمن بن صالح البسام. والشيخ سليمان البسام. والشيخ محمد صالح البسام. والشيخ محمد صالح العسافي. ومشعان المنصور. والشيخ عبدالله الراجح وخالق كثيرون. وفي ١٢٩١هـ عاد الى الكويت فالاحساء حتى استقر قاضيا في المدينة المنورة، ثم رجع الى الكويت ليؤسس اول مدرسة نظامية فيها هي المدرسة المباركية عام ١٩١١م. وفي ١٢٩١هـ الموافق ١٨٧٤م نصب والده الشيخ (عبدالله العوجان) اماما وخطيبا في (مسجد غانم) بعد الشيخ (ابراهيم القملاص). وبعد وفاة الشيخ (عبدالله العوجان) خلفه ولده الشيخ (محمد العوجان) المولود في الزبير في شهر صفر ١٢٦٩هـ / الموافق في نوفمبر ١٨٥٢م. والذي وضع بدله اخاه ملا (احمد بن عبدالله العوجان). وجدير بالذكر فان (مسجد غانم) بناه (غانم الغانم) في محلة الفداغ او الصاغة ويسمى (بمسجد ابن لاحق) ويسمى (بمسجد غنام) نسبة الى احد الائمة الذين كانوا يصلون فيه بالجماعة كما سمي ردحا من الزمن باسم (مسجد العوجان) نسبة الى الشيخ محمد والشيخ احمد اللذين صليا فيه واما الجماعة. وكثيرا ماتسمى المساجد باسماء ائمتها وتتسب اليهم المساجد.

والشيخ (محمد بن عبدالله العوجان) من اعضاء اللجنة الادارية التي قامت بتأسيس مدرسة النجاة الاهلية في الزبير والتي تشكلت في شهر ذي القعدة عام ١٣٤٠هـ الموافق في شهر يونيو ١٩٢٢م وبرئاسة الشيخ (محمد امين الشنقيطي). ثم تشكلت لجنة اخرى لتتقح نظام التعليم في المدرسة وكان احد اعضائها الشيخ (محمد العوجان).

وانتقل الشيخ (محمد بن عبدالله العوجان) الى جوار ربه في يوم الاثنين غرة جمادى الاولى وفي قول في جمادى الاخره عام ١٣٤٢هـ الموافق في ديسمبر ١٩٢٣م ودفن في مقبره الحسن البصري بالزبير رحم الله فقيد العلم الشيخ محمد العوجان. ورثاه الشيخ عبدالمحسن بن ابراهيم الباطين ومما قال في رثاءه :

ايك والدنيا فلا تغويكا      واحذر بسهم خداعها تصميكا  
 غالت محمد بن عوجان الذي      في علمه عن غيره يغنيكا  
 كل المدارس والمساجد والمحا      فل اصبحت ياذا العلى تبكيكا  
 قد شيعوك وهم يبكون من      اسف وبين ظلوعهم دفنوكا  
 من للفتاوى بعد شيخها من لها      من ذا الذي من بعده يفتيكا

والشيخ محمد بن عبدالله بن عوجان اصله من نجد من بلدة القصب من اعمال  
 الوشم. نزع اهله من نجد الى بلدة الزبير واستقروا بها. والعوجان من آل فضل  
 وهم بطن من البقوم من الازد من قحطان. وجد الازد عمرو بن عامر وهو الذي  
 اخبره كاهن بخراب السد (سد مارب) وحذره ذلك وقال له احذر في تخليصك من  
 ضررها فانك في اوان ذهاب هاتين (الجننتين). فاحتال عمرو بن عامر على قومه  
 فأولم وليمه جمع فيها اهل بيته وعشيرته وتقدم الى ابنه ثعلبه وقيل ال وداعة وهو  
 اصغر ولده. وقال : يا بني قد علمت ما اشرفنا عليه من خراب السد وذهاب  
 هاتين الجننتين. وعزمت على بيع الذي لي فيهما. وليس احد يشتريه منى الا بحيله  
 احتالها واني سأبادلك الكلام بحضرة وجوه العشيره من حمير وكهلان. فكلما  
 كلمتك بكلمة شكسة رد على مثلها أو اشكس منها. واذا رأيتني اهم برفع يدي  
 لاضرربك فارفع يدك حتى يرى الناس انك اردت ضربتي حتى احلف على بيع  
 ملكي من مارب وخروجي منها. ويرى الناس اني اريد بذلك خيرا. فلما اجتمع  
 الناس عنده للوليمه من حمير وكهلان وفرغوا من الطعام وغسلوا ايديهم وقرب  
 الشراب اقبل عمرو بن عامر على ابنه ..... ونادى هل من مشتري فاقبل الناس  
 وقالوا اخذنا النصف الذي لك بمائة جمل من كل شئ. فقال : هو لكم بما طلبتم.  
 فدفعوا له وخرج من مارب بجميع اهله وولده وعشيرته. فحدث انهدام سد مارب

٥٣٤م. وتفرقوا للحجاز وهبطوا من تهامة واقاموا بمكة. ومنهم اتجه للعراق  
والشام والى عمان والبحرين. ومن الازد الانصار. ومن الانصار الاوس  
والخزرج ابناء حارثه بن ثعلبه بن عمرو بن عامر.



## الشيخ محمد بن علي بن سلوم

اشتهرت اسرة (آل سلوم) بعلمائها وقضاتها ومنهم : الشيخ الفقيه الفرضي (محمد بن علي بن سلوم) قال الشيخ (عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح البسام) - رايت بخط الشيخ (عثمان بن مزيد) احد علماء عنيزه. ان (سلوم) اسمه (سليمان) لكنه غلب عليه اسم سلوم بن عيسى بن سليمان بن محمد بن (خميس). وخميس : هو احد علماء اشيقر وهو ابن سليمان الوهبي ثم التميمي نسبا والزبيري موطننا والاشيقرى مولدا. وهو من علماء اول القرن الحادي عشر الهجري تلقى العلم عن علماء عصره ومنهم العلامة (الشيخ محمد بن احمد بن إسماعيل) ولي القضاء في بلدة اشيقر حتى توفي فيها<sup>٤١</sup>.

والشيخ خميس بن سليمان هو الجد الخامس للعلامة الفرضي الشيخ محمد بن علي بن سلوم بن عيسى بن سليمان بن محمد بن خميس

ولد في قرية (الطار) في (الغاظ) من قرى سدير في رمضان ١١٦١هـ وتوفي في عام ١٢٤٧هـ ودفن في (الزبير) وقيل توفي في الثاني عشر من رمضان سنة ١٢٤٦هـ في سوق الشيوخ<sup>٤٢</sup> وخلف ثلاثة ابناء هم عبداللطيف وعبدالرزاق واحمد.

وفي الغاظ اسر كريمه من الدواسر وتميم وشمر والعوازم وقبائل اخرى يتنافسون في الخير ويتبارون في مكارم الاخلاق ومنهم الامير سليمان السديري جد الاسر السديريه ولم تزل اسرة السديري تنمو وذكرها يعلو فازدهرت المنطقة بمدارسها ومعاهدها العلمية ومساجدها واسواقها ومنزهاتها<sup>٤٣</sup>.

٤١- علماء نجد خلال ستة قرون ٢٠٢/١.

٤٢- ابراهيم بن صالح بن عيسى (ت ١٣٤٣هـ) تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد. طبع الرياض. ط ١٩٦٦م. ص ١٥٨.

٤٣- عبدالله بن خميس. معجم اليمامة ج ٢. ص ٢١١.

وحل الشيخ ابن سلوم في الاحساء لطلب العلم فقرأ التفسير والحديث والفقہ والفرائض وما يتعلق خاصة بالفرائض من حساب وجبر ومقابلة فاصبح مرجعا في هذا الموضوع. ثم حج وقرأ على علماء الحرمين الشريفين فاجازوه. ثم اتجه الى بلد الزبير فسكنها. ولما طلبه شيخ المنتفق للقضاء في بلده سوق الشيوخ وخطابتها فامتنع فطلب ابنه (الشيخ عبداللطيف) فأجاب ورحل مع ابنه وجلس للتدريس هناك حتى وفاته<sup>44</sup>.

وللشيخ ابن سلوم مؤلفات في علوم كثيرة وبالاخص في الفرائض والفقہ وغيرها. وبين ايدينا مخطوطه سماها (وسيلة الراغبين وبغية المستفيدين) قال ناسخها : فرغ مؤلفها يوم الجمعة في اول جمادى الآخرة عام ١٢١٤هـ ووافق الفراغ من نسخها يوم الثلاثاء يوم اربعة عشر خلون من شهر صفر سنة ١٢٦٥ بقلم الفقير الى الله تعالى عبده محمد بن سعد بن علي غفر الله له. ومؤلف هذه المخطوطة محمد بن علي بن سلوم الذي يقول : قد علقنت فيما مضى على (المنظومة البرهانية) في علم الفرائض تعليقا وسطا فاستطاله بعض المشتغلين بهذا الفن واستصعب قراءته وكتابته فسألني اختصاره فاجبته الى ذلك واقتصرت على حل كلام الناظم تقريبا لافهام المحصلين وايجاز للمدنيين ونبهت فيه على الخلاف بين الأئمة. وسميته ( وسيلة الراغبين وبغية المستفيدين) وتقع المخطوطة في ٥٤ صفحة في ٢٧ ورقة بخط معتاد. والشيخ ابن سلوم حنبلي المذهب من قوله احيانا: (فعندنا معشر الحنابلة) وان ذكر عن ابي يوسف القاضي وابوحنيفة. وفصل كتابه الى ابواب منها : ابواب موانع الارث. وشروطه. ومن يرث من الاناث بالاجماع ومن يرث الثمن ومن يرث الثلث والسدس ثم باب التعصيب وعصبة الرجل بنوه وقرابته لابنه وانما سموا عصبته لانهم عصبوا به أي احاطو به. وباب في احكام ميراث الجد الصحيح. وباب في المناسخات وهي الدفع والازاله يقال يقال نسخت الشمس الظل اذا ذهب به. وباب معرفة قسمة التركات .

<sup>44</sup> - علماء نجد في ستة قرون ص ٩٠٩ و ٩١٠. والدهلوي. فيض الملك المتعالي ٢٠٧/٢.

وباب حكم توريث نوي الارحام. وباب ميراث المفقود والخنثى والحمل. فالمفقود من انقطع خبره وجهل حاله فلا يدري احي هو ام ميت سواء كان ذلك في سفره او حضوره قتالا او انكسار سفينه او اسره عند اهل الحرب.

والملاحظ كثرة الهوامش على جهتي الصفحات وهي تعليقات لمؤلف هذه الرسالة ابن سلوم حين شرح (القلويد البرهانية) في علم الفرائض.

ونكر الشيخ البسام قوله : وقد اطلعت على شرحه الكبير على البرهانية مخطوط بخط تلميذه محمد ابن حيدر النجدي أصلا الزبيرى موطنا. وقد فرغ من تأليفه عام ١٢١٣هـ وعليه تقاريط عديده.

وللشيخ محمد بن علي بن سلوم مؤلف في (مناقب بني تميم) واخر (النبلاء نجد) وغيرها.

ومن شيوخه : الشيخ محمد بن عبدالله بن فيروز. والشيخ صالح بن عبدالله الصائغ في عنيزه والتويجري قاضي المجمعه والسيد عبدالرحمن بن احمد الزواوي المالكي الاحسائي.

ومن تلامذته من مشايخ الزبير : الشيخ الفقيه عبدالله بن حمود والشيخ عبدالعزيز بن شهبان قاضي الزبير والشيخ عيسى بن محمد بن عيسى قاضي الزبير ايضا وابنه الشيخ عبداللطيف بن سلوم وابنه الشيخ عبدالرزاق بن سلوم والشيخ محمد بن عبدالرحمن حيدر النجدي الزبيرى والشيخ الفقيه احمد بن عبدالله آل عقيل النجدي ثم الزبيرى واخرون.

الشيخ عبدالرزاق بن محمد بن سلوم

هو الشيخ عبدالرزاق بن محمد بن علي بن سلوم بن عيسى بن سليمان بن محمد بن خميس بن سليمان الوهبي التميمي نسبا النجدي اصلا الزبيرى مولدا ومسكنا

وقد قرأ على مشايخها ومنهم والده. ثم رحل الى بغداد فقرأ بها الفقه والصرف والبلاغة والمنطق والاصول ومهر فيها. ثم رجع الى بلده فقرأ الفرائض والحساب والجبر والمقابلة وعلم الهيئة والهندسة على والده وغيره فمهر في ذلك المهارة التامة.

كان ذكيا كريم النفس حسن المعاشرة. حج فحضر دروس علامة مكة المكرمة (الشيخ عبدالله سراج) في التفسير والحديث.

ومن مشايخه (الشيخ احمد بن عبدالله آل عقيل النجدي) ثم الزبيرى وقد اجازه عام ١٢٣٤هـ. ومن مشايخه (الشيخ ابراهيم بن ناصر بن جديد). وكان المترجم له شريكا في الدرس مع الشيخ محمود الالوسي عند (الشيخ علاء الدين الموصلى). ومن شيوخه ايضا (الشيخ محمد بن عفالق الاحسائي)

ومن تلامذته (الشيخ عبدالرحمن بن غنام) النجدي اصلا الزبيرى مولدا ومنشأ المتوفى ١٢٨٢هـ في بلد الزبير.

ثم ولي القضاء في سوق الشيوخ وقال الشيخ محمد العسافي - والقول للشيخ عبدالله البسام - ان المترجم له كان يخبر عن المطر قبل وقوعه بثماني عشرة ساعة وعن تبدل الرياح قبل اربع وعشرين ساعة ولا يخطيء فهو معدوم النظير في العلم الرياضي.

ومن مؤلفاته : رسالة في علم الميقات واخرى في الجبر والمقابلة. ورسالة في الاعداد الاربعه المتناسبه. ورسالة في الخطأين - توجد عند الشيخ محمد العسافي في بغداد - على حد قول الشيخ عبدالله البسام. كما يوجد كتاب الطريق الاقوم الى صعود السلم وهو شرح مختصر لكتاب شيخه ابن عفالق ويوجد ايضا عند الشيخ محمد العسافي في بغداد. لقد خلف الشيخ عبدالرزاق بن محمد بن سلوم مكتبته نفسه جدا حاوية لجميع الفنون لانه كان يشتري بعض التراكات جملة.

لقد ولى قضاء سوق الشيوخ بعد وفاة اخيه عبداللطيف وبقي فيه حتى مات. كما انه الخطيب والواعظ. وقال ابن حميد : وصار له جاه تام عند الحكام وكلمة نافذه وانفرد بتلك الجهة بالحل والعقد. توفي في سوق الشيوخ عام ١٢٥٤هـ. وقيل ١٢٥٧هـ<sup>٤٥</sup>.

### الشيخ عبداللطيف بن محمد بن سلوم

ولد في بلد (الزبير) على راس القرن الثالث عشر فنشأ فيها وقرأ العلم وخاصة الفقه فقد قرأ على والده الفقه والفرائض وعلى شيخ عصره الشيخ ابراهيم بن جديد ثم تحول الى سوق الشيوخ بطلب من حكامها من المنتفق وتنصب للقضاء والامامة والخطبة والتدريس فيها.

حج مرارا آخرها عام ١٣٤٦هـ وكان ورعا عفيفا. توفي بمرض الطاعون ودفن في بلده في سوق الشيوخ عام ١٣٤٧هـ<sup>٤٦</sup> وفي قول ورد للشيخ عبدالله بن غملاس وهو الذي عاصره فكتب في مذكراته انه توفي عام ١٣٤٦هـ.

<sup>٤٥</sup> - فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح البسام. علماء نجد خلال ستة قرون ج١/١٥١ ص ٢٠٤. ٤٣٣-٤٣٥، ط١. مكة المكرمة ١٣٩٨هـ وعبد الستار الدهلوي. فيض الملك المتعالي، ١٢٢/٢ و٢٣٣ نقلا عن طبقات الحنابلة للشيخ ابن حميد ٩٢٢/٢. و ابراهيم بن صالح بن عيسى. تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد. ص ١٦٥. ط١ الرياض ١٩٦٦م.

<sup>٤٦</sup> - علماء نجد في ستة قرون، ٤٩٨/٢ و٤٩٩. ط١ مكة المكرمة/١٣٩٨هـ.





## الشيخ محمود بن احمد المجموعي

هو الشيخ محمود سبط الشيخ احمد نوري المجموعي البصري. درس علوم الدين والعربية على علماء البصرة وبغداد والديار المقدسة. كما درس على جده لأمه القاضي (احمد نور الانصاري) علوم الدين والفقه الشافعي. وقرأ علوم اللغة والشعر والادب على الشيخ (احمد صديق الحلبي) وعلى الشيخ (عبد الوهاب الحجازي) مفتي البصرة. كما جاء ذلك في مذكرات السيد (هاشم السيد احمد النقيب) المخطوط. ودرس عليه الكافي في علوم العروض والقوافي. عين اماماً وخطيباً في مسجد الكواز بالبصرة عام ١٢٩٤م.

وللشيخ المجموعي (شفاء الخلل من الزحاف والعلل) وهي شرح لايبات الدمهوري في الزحاف وعلل الزيادة. وفي ١٣٠٠ شد الرحال الى بغداد ليقابل العلماء فنزل في ضيافة (عبد الوهاب النائب) وهناك التقى بالشيخ (خليل المظفر) فقرأ عليه علم التجويد بقراءة عاصم ورواية شعبه وحفص وأجازه بها. ثم عاد الى البصرة فعين اماماً وخطيباً في مسجد المقام ١٣١٢هـ. وشرع في نظم الوراقات وسماها (منبع البركات في شرح نظم الوراقات).

وفي ١٣١٥هـ استوطن الزبير. ونظم (الدرر البهيه) وسماها (التحفة البصرية) والـ (رفع الالتباس عن الاختلاف في الكاس). ثم عين خطيباً لجامع الزبير فقد ذكره الشيخ ابن غملاس في حوادث الثالث من ربيع الاول عام ١٣٣٥هـ / الموافق ٢٩ ديسمبر (كانون اول) ١٩١٦م حيث اوكل له القيام بامامة الجماعة في مسجد الزبير بعد وفاة الامام الشيخ (هلال بن عبدالله الهاللي) في كراحي. كما ان الشيخ المجموعي هو الذي سعى في عمار مسجد الزبير. ثم اعتزل الامامه في شهر ذي القعدة من عام ١٣٣٤هـ — ١٩١٧م ونصب الشيخ (عبدالمحسن بن ابراهيم البابطين) اماماً وخطيباً وقاضياً في مسجد الزبير. وفي ربيع أول ١٣٤٢هـ الموافق في اكتوبر ١٩٢٣م نصب الشيخ محمود المجموعي



إماما وخطيبا في مسجد الزبير الجامع وذلك بعد اعتزال الشيخ (ابن حمود) عن الإمامة فيه.

والشيخ المجموعي نسب إلى (المجموعة) وهو موضع في ريف البصرة وقد بنى له فيها مدرسة. وفي بعض تواريخ نجد اشاره إلى أن الشيخ السلفي (محمد بن عبدالوهاب التميمي) المتوفى عام ١٢٠٦هـ/١٧٩١م مر في قرية (المجموعة) عام ١١٣٨هـ/١٧٢٥م واخذ عن شيوخها الحديث والفقہ والنحو. ولما خرج متوجها إلى قسبة الزبير ماشيا أدركه العطش والتعب فمر به (ابوحميدان) وهو من اهالي الزبير فسقاه الماء ونقله معه الى الزبير فرحبوا به اهل الزبير واکرموه واخذ عن بعض شيوخ الزبير<sup>٤٧</sup>.

وللشيخ المجموعي مكانة وشهرة علمية فقد اجتمع مع الشيخ (عبدالوهاب حجي الزياني) في البحرين. ثم اجتمعا في الزبير عام ١٣٤٣ و ١٣٤٤هـ فقال وهو يصف شعوره حين ذلك اللقاء بقوله :

عن ال عبدالوهاب قد كنت سائلا      احاديث صدق شوقتي لرؤيته

وما زلت مشتاقا الى ان رأيتہ      وشافهته والعين قرت بطلعته

وبعدها اهدى الشيخ (محمود المجموعي) الى الشيخ (الزياني) هدية من تمر البصرة ومعها هذه الابيات والتي مطلعها :

يا عابد الوهاب يا اوفي اهيل مودتي ...

ولما توفي الشيخ (عبدالوهاب الزياني) الذي عرف بمواقفه الوطنية رثاه احدهم بقوله

خطب المصائب في العزيز دهاني      وأطار من جفني المنام زماني

هـذا المفدى المستضى بسنائه      قطب العشائر ركنها الزياني

<sup>47</sup> - عبدالمحسن بن معمر. امارة العيينة وتاريخ ابن معمر. ط١. الرياض، ١٩٩٥م. ص٣٦٦. عن ابن بشر ٣٦/١. ود. ابراهيم جمعه. الاطلس التاريخي للدولة السعودية. ط١/١٩٧٨م الرياض. ص٢٣. وعبدالرزاق الصانع وعبدالعزيز العمر. امارة الزبير بين هجرتين. ج٤. ط١/١٩٨٩م ص٢٢.

والقصيدة تقع في واحد وثلاثين بيتا.

ونشرت جريدة (الدستور) التي كانت تصدر في البصرة في عددها ٤٢ بتاريخ ٢ فبراير ١٩٣٣م الموافق ٢٣ صفر ١٣٣١هـ لصاحبها ومديرها عبدالوهاب الطباطبائي نشرت في عددها ٤١ قصيدة في مدح الشيخ مبارك آل صباح قام بتشطيرها الشيخ محمود المجموعي بقوله :

رعى الله (الكويت) ومن عليها

بنى بيت المكارم والسماح

ومن فيها غدا شيئا مطاعا

أميرا فاق في نشر الصلاح

وقال الشيخ عبدالمحسن البابطين مساجلا ومعتذرا لصديقه الشيخ محمود المجموعي بقصيدة مطلعها :

أحمود الفعال وخير خل

حوى فخرا ومجدا فيه ينكر

خطيب مصقع لسن نبيه

مكارمه بنا هبهات تحصر

اتاني منك نظم كاللآلي

اراه من فصاحته وانظر

وقال مجيبا الشيخ محمود المجموعي :

شمس بدت ام تيك درة

ام ذا غنى من بعد عره

وكتب له الشيخ محمود المجموعي كتابا صدره بأبيات أولها :

بشرى بمقدم محسن الـ أفعال جاعتنا المسرة

وفيها يهنئه بوصوله سالما بمقدمه من المملكة العربية السعودية خلال العطلة الرسمية للمدارس.

واهدى الشيخ محمود المجموعي كتاب الملتقطات وهو احد مؤلفات الشيخ يوسف عيسى الجناعي في الكويت الى الشيخ رشاد الخطيب وكتب على احد صفحاته الاولى عدة ابيات ارسلها ضمن الكتاب الى الشيخ رشاد اولها :

هذا الكتاب هدية قد جاعنا من فاضل

فاجابه الشيخ رشاد الخطيب بقصيدة يتشكر فيها من المجموعي اولها :

جاء البشير يزف من شيخ جليل كامل<sup>٤٨</sup>

وقال الشيخ عبدالمحسن الباطنين قصيدة على لسان عبدالله افندي الصوفي " قاضي البصرة سابقا" مجيبا بها الشيخ محمود المجموعي على رسالته التي هنا فيها عبدالله الصوفي المذكور بمناسبة نقله منصب القضاء في بغداد اذ قال في مطلعها :

الآلى رأيت ام ذاك درا

ام جمانا نظمته زان نحرا

وختمها بقوله :

هو محمودنا كريم السجايا

من فخام حازوا ثناء وفخرا

آل مجموعي كم حووا في البرايا

من مديح بهم وحمدا وشكرا<sup>٤٩</sup>

<sup>48</sup>- عبداللطيف بن سعود الباطنين. ديوان شعر الشيخ عبدالمحسن ابراهيم الباطنين. طبع ١٩٤٧م ص ٦٠ و ٦١

و١١٧ و١١٩. نقلا عن امانة الزبير بين هجرتين. لعبدالرزاق الصانع وعبدالعزيز العمر العلي ج٣.

<sup>49</sup>- ن.م.س. ص ١٠٧.

وفي كتاب (لب الالباب) لمؤلفه محمد صالح السهروردي وفيه ترجمة للشيخ محمود المجموعي. وفي تقرّظ الشيخ محمود المجموعي خطيب الزبير ضمنه ابیات شعر ارسلها للشيخ محمد بن احمد الخلف حيث قال :

سلام من محب مستهام الى الخل الهمام ابن الهمام

خبير في مباحث كل علم قدیر في تصاريف الكلام

فذاك محمد شهيم كريم عزيز النفس ما بين الأنام<sup>50</sup>

توفي الشيخ محمود المجموعي في عام ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م عن عمر يناهز المائة عام یرحمه الله ويسكنه فسيح جناته.

---

<sup>50</sup> - لسان الحال في المواعظ والامثال. طبع القاہرہ ١٩٥٠م ص ١٤٧.

مترجماً	٣٤٣	٢١٢
<p>وفيها ما كصل البحر وقاه  عبد الوهاب الزباني الزباني  فبعي فكان قبل  سفرة التبعي  قد نزل في البيت في  ديوان الحميدان بالاحمد  بعدة ثم سافروا</p>		

وثيقة رقم ١٩: نزل في قصبة الزبير المصلح في البحرين  
الشيخ عبد الوهاب الزباني في عام ١٣٤٣هـ.

## الشيخ حمود بن جيسار

ينتسب الشيخ حمود الجيسار الى قبيلة (عتيبة) ومنهم الشيخ علي الجيسار وخالد الجيسار الوزير الكويتي السابق وقد بنى عبدالله حمود الجيسار في الكويت مسجداً سمي بمسجد الجيسار<sup>51</sup>.

وورد في تقرير عثمانى كتبه (محمد رفعت) : انه في يوم الثلاثاء المبارك ٢٧ ليلة دخلت من شهر جمادى الاخره من عام ١٢٥٥هـ الموافق ١٨٣٩ و ١٨٤٠م قد ورد الى طرفنا جناب حضرة الشيخ (حمود بن جيسار) من علماء الاسلام اصله من اهالي نجد. وكان في السابق قاضيا في بلد (الزبير) وكان له معنا صداقة قديمة بمدة اقامتنا بمحافظة مكة المشرفة، وتوجه الى جهة بغداد في مدة زمان فلما بلغه اننا قاصدين تلك الاقاليم ارسل الينا كتابا باخباريه تلك النواحي بيننا وبينه. والان وصل الينا بجوابات ومكالمات من نواحي بغداد والمنتفك و(الزبير) بوصايا من اشخاص معتمدين.

وورد في البند الاول بخصوص بغداد : سأل من الشيخ حمود بن جيسار بخصوص (علي باشا) والتوصية التي هي عن لسانه شفاها من اكابر اعيان بغداد وحوادث واخبار تلك الاطراف.

وفي البند الثاني جواب الشيخ المومى اليه الاول بخصوص (علي باشا).

<sup>51</sup>- د. احمد عبدالعزيز المزيني. انساب الاسر والقبائل في الكويت. ط1. ذات السلاسل 1994م. ص57.



## الشيخ محمد بن ناصر الدايل

ينتسب الى أسرة الدايل ومنهم في مرارة وفي الرياض من آل حمد وآل عبدالله وآل ابراهيم وآل عبدالمحسن من الوداعين من (الدواسر). كما ان من الدايل في قرية المقدام. من قضاء المبرز في الاحساء. من آل سحبان (سحوب) من (بني خالد). اما الدايل في بريده فاول من جاء منهم الى القصيم جدهم (دايل) ونزل الشماسية، ثم نزل الظليم، ثم جاء بعض ذريته الى بريده وهم من بني زيد من (قضاعه)<sup>52</sup>.

اما الشيخ محمد بن ناصر الدايل فهو من علماء الزبير وفقهاءها كان حيا في ١٢٥٧هـ وحتى عام ١٢٩٦هـ حيث ورد ختمه وخطه على وصية عتق وهي وثيقة شهد فيها الشيخ عثمان بن محمد الجامع عالم من علماء الزبير وسليمان النفيسه نائب بلد الزبير ومحمد بن ناصر الدايل.

وللشيخ محمد بن ناصر الدايل بعض المؤلفات المخطوطة اوردنا ذكرها في كتابنا الموسوم (فهرس مخطوطات البحرين) الجزء الاول المطبوع في البحرين ١٩٧٧م والطبعة الثانية في بيروت ١٩٨٣م. ص ٧٦ و٧٧. ونسخة الناسخ في شهر ذي القعدة ١٢٩٧هـ. هذا المخطوط محفوظ في دار المخطوطات بمتحف البحرين الوطني هدية من مكتبة المبارك الخاصة. ويقع في ثمان ورقات (١٦ صفحة) وفي كل ورقة ٢١ سطر وطول الصفحة ٢٣,٥سم وعرضها ١٧سم كتبت بخط معتاد. وحبر اسود. على ورق اصفر خشن.

ومن ابناء المترجم له شيخنا عبدالرزاق بن محمد الدايل وهو من مشايخ مدرسة النجاة الاهلية وامام مسجد الحصي في الزبير درس جيلا من الطلبة مبادئ الدين والفقهاء رحمهم الله ووالديه واسكنهم فسيح جناته.

<sup>52</sup>- انظر : حمد الجاسر. جمهرة انساب الاسر المتحضرة في نجد ط١/١٩٨١م الرياض ص ٢٤٦ و٢٤٧.



الشنقيطي ومدرسة النجاة في (الزبير)

## الشنقيطي ومدرسة النجاة في (الزبير)

على ضفاف المحيط الاطلسي وعلى مقربة من منطلق قادة الاسلام الذين خرجوا من الجزيرة العربية وهم يتوجهون صوب بلاد المغرب ليرفعوا راية التمدن العربي الاسلامي على ارض اوربا، ومن اقليم شنقيط في اقصى المغرب الاقصى حيث وطأت سنابك خيل المسلمين الاوائل ارضها وهي تسابق الريح يقودها طارق بن زياد وموسى بن نصير وعقبه بن نافع الذي وجه عنان فرسه نحو بحر الظلمات (المحيط الاطلسي) وهو يقول :

لو اني اعلم ان وراء هذا البحر ارضا لخضته حتى انشر الاسلام او اموت دونه.  
وكان الفتح العظيم يصحبه فتح علمي فما ان يستقر الاسلام في بلد الا ومساجد تبنى ومدارس تشيد وجامعات تزخر بطلاب العلم ومكتبات تحوى كنوز المخطوطات.

وهناك من ارض شنقيط خرج (محمد امين) عام ١٣١٨هـ مارا بمصر فاجتمع بالشيخ محمد عبده. ثم اتجه الى مصر في محرم ١٣١٩هـ. ومن عادة اهل هذا البلد ان يقترن اسم مولودهم بمحمد فهو من خير الاسماء، فأمين اسمه مضاف اليه محمد وهو من بني الحسن او ما يلفظ بالبربرية الجنوبية (ايذا بالحسن) ومعنى (ايذا= بنو) وهي : قبيلة ظهر منها شيوخ اجلاء وعلماء اعلام خدموا العلم واهله ومنهم الشيخ (محمد امين الشنقيطي) احد طلاب الحرم المكي الشريف. والدارس في كتاب (الوسيط في تراجم أدباء شنقيط) يجد خير دليل على ما نقول.

ولد محمد امين الشنقيطي في شنقيط سنة ١٢٩٦هـ ولد الطفل الذي سيكون له شأن في تطور العلم والجهاد في سبيل الله وارساء سفينة النجاة في كل بلاد يحل فيها. وشنقيط من بادية مراكش المشرفة على البحر المتوسط شمالا والمحيط الاطلسي غربا حيث يسود مناخ البحر المتوسط بربيعته الدافئ وشتائه المطير واشجاره الباسقات من البرنتقال والليمون وسائر الحمضيات وفيها التين والزيتون

والمروج الخضراء، هناك درس الشنقيطي في كتابيها ومدارسها التي كانت تحتل مجموعة من الخيام الناصعة البياض فالهواء الطلق والشمس الدافئة والفضاء الفسيح وفي الطبيعة يتلقى الطلاب دروسا في الدين واللغة والحساب واخبار الامم وسير الملوك. وقد وصف الوسيط تلك المدارس وصفا مسهبيا فلا يعجب المرء حينئذ لما للبيئة الدراسية من اثر فعال في تقدم الفرد. وهو يتلقى العلوم والادب في الطبيعة. فلا جدران تحدد افق تفكيره ولا ابواب تمنعه من الخروج والدخول بل تتمثل الحرية في طلب العلم في اجلى مظاهرها دون قيود او حدود. وقد كان الطرطوشي صاحب كتاب (سراج الملوك) يعلم تلامذته في غابة على الطبيعة حتى بلغ عددهم المئات. ولم يلبث الشاب محمد امين ان اسس مدرسة من الخيام وصفها لي الدكتور تقي الدين الهلالي فكان يطعم تلامذته ويسقيهم ويكسوهم احيانا فاما طعامهم فمن بضع بقرات حلوب او نوق او ماشية يجلبها من كان في سعة من الطلاب لشيخهم وللأقران من التلاميذ وهنا يعيش الجميع على غذاء واحد ويشتركون في خدمة النوق والبقرات ويشربون من لبن حلايب الشيخ ويعيشون تحت سقف الخيمة: فالجو نقي والطعام مغذ ومقوى وشهي فكانهم في معسكر كسفي تربطهم رابطة العلم وهم ينهلون عن شيخهم الدرس. وبعد الفراغ من هذه الكتابيب التي تخرج فيها الشيخ محمد امين الشنقيطي رحمه الله ونهل من معين العلم. كان مجتهدا في دروسه وفكره لا يميل الى التقليد ولا يتقيد بالتّمسّك ويرى ان نشر العلم وتعليمه في ديار المسلمين افضل الاعمال وابرها وهو الذي يخلد ذكرى الانسان على مر العصور والاجيال. حتى اذا كانت ارادة رب السماء وحن وقت الترحال بعد ان زود نفسه بالعلم وهو ذخيرة المعلم وزاد العالم في كل آن، ركب الشيخ الجليل سفينة النجاة من شنقيط التي حمل اسمها وخلدها عبر التاريخ في بلاد المغرب ذكرى الشيخ الشنقيطي العالم مع جملة ممن خرجتهم تلك الفساطيط من الخيام فسارت بعلمهم الركبان، ومنذ اكثر من نصف قرن من

الزمان اخذ العالم المؤمن برسالة العلم يجوب البلدان مشرقا تارة ومغربا اخرى معلما حيننا ومرشدا ومتعلما ومجاهدا يحارب الجهل والجاهلية.

تلقى فضيلة الشيخ محمد امين الشنقيطي علومه في بلاده ثم اتجه سنة ١٣٢٨هـ صوب مكة المكرمة في الشرق نحو سراج الدنيا ومصباح الخلق ليؤدي فريضة الحج ويزور مسجد المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام فيجعل من هناك المنطلق الاول للمشروع العلمي وهو ينشر المعرفة بين طلابه في قلب الجزيرة العربية واطرافها يجوبها بقلب ينبض بالايمان فيبني صرحا للعلم لازالت امارته شاهدة للعيان تذكرنا بالعلماء العاملين.

وفي حرم المسجد الحرام بمكة المكرمة وعند باب زيادة جلس محمد أمين الشنقيطي يتلقى العلم على شيخه (ابي شعيب المغربي) قال الشيخ عبدالستار الدهلوي في مخطوطته (فيض الملك المتعالى بأبناء اوائل القرن الثالث عشر والتوالي) المحفوظ في مكتبة الحرم الشريف : اجاز ابو شعيب محمد امين الشنقيطي، وكتب لنا ممن عاصره ونثق به ان (علي البسام) توجه الى المدينة المنورة سنة ١٣٤٨هـ واجتمع مع الشيخ الزعبي وفي اثناء المحادثة فيما بينهما سأل الشيخ علي البسام عن الشنقيطي الذي كان يدرس معه عند الشيخ شعيب في باب زيادة من ابواب الحرم المكي فقال علي كنا ثلاثة اصناف : منا من عنده علم ولكن علمه ازيد من عقليته - ومن عندنا من عنده علم ولكن علمه اقل مما يستحقه - وهذا الشيخ محمد أمين الشنقيطي له علم غزير وعقل راجح فقد تضرع بالعربية فتمكن من نحوها وصرفها وعروضها. وكذلك من العلوم الشرعية. فتخرج على علماء المغاربة في شنقيط وما حولها ومشايخ الحرم المكي الشريف. اما الشيخ الشنقيطي فهو غير محمد الامين المتوفى سنة ١٢٨٥هـ والذي ترجم له الدهلوي وليس بالشنقيطي محمد محمود المتوفى بالمدينة المنورة ممن اورد تاريخ حياته في كتاب فيض الملك المتعالى فقد انجبت شنقيط علماء حفظ المترجمون تراجم لهم اما الشيخ محمد امين الشنقيطي موضوع بحثنا فقد تخرج

في مدرسة الحرم المكي تلك المدرسة الجامعة التي بقيت مصدر اشعاع فكري يفتد اليها طلاب العلم من اقاصي المشرق ومن المغرب الاقصى ليتعلموا ويتخرجوا على مشايخ هناك لا يحصيهم الا الله في احقاب التاريخ الاسلامي.

ومن هناك ينطلق الطلاب ليصبحوا علماء في ارض الله الواسعة ومنهم الشيخ الشنقيطي الذي اتجه صوب الشرق يجاهد في ميدان العلم وسلاحه الايمان وعتاده العقيدة الصادقة فلم يكتف بالتعليم فحسب بل وجد ان تاسيس المدارس على النهج السلفي خير دعامة للحفاظ على العلم القرآني وسيكون له ابناء بررة يقومون هذه المدارس ويغذونها من بعده. وقد حقق الله امنية الرجل وخلفه طلابه فكانوا خير خلف لخير سلف.

ورحل الشيخ الى مصر فأخذ من علماء الأزهر وجلس هناك في رواق المغاربة شابا يتلقى المزيد من العلم وتصدر للتدريس في دار الدعوة والارشاد بمصر وممن اخذ عنه احد ابناء آل شاكِر.

وفي بلاد نجد اجتمع في عنيزه بالملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - في دار محمد الشبيلي في هذه البلده. واخذ عن شيخ من شيوخ عنيزة وهو الشيخ ابو وادي اذ درس عليه صحيح البخارى في الحديث. وقرأ على قاضي عنيزة الشيخ صالح عثمان القاضي صحيح مسلم. ولما تمكن من العلوم العربية والشرعية بدأ في نشر المعرفة. وكل البلاد العربية بلاده فاخذ يعلم اللغة العربية في بيت له في عنيزه قرب بيت محمد السليمان الحمدان. ثم اتجه الى الكويت متخذاً من المساجد منابر للوعظ والارشاد. ورحل الى الاحساء حيث درس فيها على بعض مشايخها. حيث نزل في مدرسة الشيخ ابي بكر الملا ودرس على الشيخ عيسى بن عكاس وعلى الشيخ عبدالعزيز بن حمد آل مبارك ولم يبرحها حتى عام ستة وعشرين وثلثمائة وألف. وذكر لنا ان الشيخ فيروز التميمي الاحسائي احد مشايخه ولدى البحث وجدت ان محمد بن عبدالله بن فيروز التميمي الاحسائي

الحنبلي ربما يكون هو شيخه فقد اورد ترجمته الشيخ عبدالستار الدهلوى دون ذكر تلامذته ولكن من سني الوفاة يمكن استنتاج ذلك.

وألقى الشيخ محمد امين الشنقيطي عصا الترحال في بلده (الزبير) في سنة ١٣٢٧هـ بصحبة استاذة الشيخ عبدالعزيز بن حمد وذلك بطلب من الشيخ (مزعل السعدون) وبترشيح من شيخ الحرم المكي الشريف هو الشيخ (شعيب) ليقوم بالامامة والتدريس في (مسجد مزعل في الزبير) والذي لايزال يحمل اسمه وكانت شهادة الشيخ شعيب لتلميذه محمد أمين الشنقيطي ان كتب للشيخ مزعل قوله (انني ارشح احد تلامذتي وهو الشنقيطي والذي اعتمد عليه بالحفظ والفهم) وعلى هذا الاساس توجه الى الزبير.

وقد وصل المبعوث من قبل شيخ الحرم المكي الشيخ شعيب الكيالي المغربي والذي توجه الى المغرب ليصبح رئيس قضاة مراكش او مايسمونه شيخ الاسلام في بلاد المغاربة. وبذا شع نور من العلم من حرم مكة المكرمة الى بلاد العراق واقبل طلاب العلم يسألونه عن الشيء الذي يتمناه فيقول لهم العلامة الشنقيطي (الشيء الذي أتمناه في حياتي ان يكون في الحرم المكي امام واحد). وكان اربعة ائمة يؤمون المسلمين في صلواتهم حسب المذاهب الاربعة. وشاء الله تعالى ان يحقق ما يصبوا اليه المعلم والعالم العامل الشيخ الشنقيطي فتحققت امنيته في عهد المغفور له صقر الجزيرة العربية (عبدالعزيز آل سعود) فأصبح أمام واحد للمسلمين وهم يتوجهون لله الواحد الاحد، وسوف نستعرض اثاره العلمية ومؤسساته التعليمية وجهاده في سبيلها. فلقد شهد الحرم المكي عددا لا يحصيهم الا الله من العلماء وطلاب العلم ومنهم شيخنا الشنقيطي الذي تخرج في الحرم المكي فاتجه الشيخ محمد امين الشنقيطي نحو (قصة الزبير) ليؤم الناس ويرشدهم ويعلمهم في مسجد (مزعل باشا) ووصل الشيخ ووجد ان اماما قد عين مكانه بعد ان استطال مؤسس المسجد مدة التحاقه، هذا الامام هو الشيخ (محمد بن رابح) وهنا تبدو التضحية وكران الذات والروح الاسلامية العالية حينما اخذ كل من

الشيخين يلح على الآخر ان يتسلم منصب التدريس في البلد وامامة المسجد، واخذ الشنقيطي يعقد ندوات التعليم بعد صلاة العشاء يحدث الناس ويعظهم ويلقي المحاضرات متخذاً من المساجد المتعددة في بلدة الزبير اماكن للوعظ والتدريس والتوجيه نحو مستقبل علمي مشرق والاهالي يتحلقون حوله في كل مسجد يحدث فيه.

وما كان من اهل البلد الا ان تبرعوا له براتب شهري ترغيباً للعالم في البقاء بين ظهرانيهم بعد ان وجدوا ان عنده علماً نافعا. وسعوا له في الزواج فحقق الله سعيهم فصاهرهم. واتخذ من مسجد (آل ابراهيم) مكاناً لمدرسته ان صح ان نسيما مدرسة وفي نفس الوقت كان يسافر الى الكويت ليقوم بالتدريس هناك. ولكن بعض السعاة والحساد وقفوا في طريقه حينما رأوا تكاثر الناس حول حلقاته العلمية التي يعقدها في كل من بلدة الزبير وامارة الكويت وقتئذ. وكان مقره في الجمعية الخيرية الاسلامية بالكويت. اذ اتخذها مدرسة يعلم فيها اصول الدين واللغة العربية وذلك عام تسعة وعشرين وثلاثمائة ولف هجرية في عهد الشيخ مبارك آل صباح تلبية لطلب اهل الكويت. ليلقي المحاضرات في اللغة وعلوم الدين. ودعي الشيخ للجمعية الخيرية في الكويت فلبى الدعوة قادماً من الزبير سنة ١٣٣١هـ. ولبت مدة ينشر افكاره السديدة وتعاليمه الرشيدة بالوعظ والتعليم في الجمعية تارة وفي المساجد اخرى ومازال يدأب في هذا الاصلاح الى ان طرأ ما اضطره الى مغادرة الكويت.

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه      فالقومُ أعداء له وخصومُ  
كضرائر الحسناء قلن لوجهها      حسداً وبغضاً أنه لـنـمـيـمُ

وفي ربيع الاخر سنة ١٣٣١هـ اقيم في الجمعية الخيرية بالكويت حين افتتحها حفل القيت فيه الخطب. فدعى المحدث الفاضل الشنقيطي من الزبير ليقوم بمهمة الوعظ والتعليم وغادرها بعد مدة لامر سياسي فاقلت الجمعية الخيرية بالكويت ووقف دولا ب حركتها. وبقي هذا النهج حتى قامت الحرب العالمية الاولى سنة

١٩١٤م ١٣٣٢هـ فحاول الانجليز اعتقاله في الكويت لموقفه المؤيد للعثمانيين ودعوته ان لا يحارب المسلمون بعضهم بعضا لمصلحة اعداء العرب والاسلام من المستعمرين الاجانب. ولما اراد القنصل الانجليزي في الكويت القاء القبض عليه نأى بجانبه عن محيط الكويت وزم مطاياه الى الزبير. ثم اتجه العالم الشنقيطي الى (حائل) ومنها الى (القصيم) واستمر هناك يعلم حتى اذا وضعت الحرب اوزارها وحاول المستعمرون اعتقاله لافتائه بوجوب الجهاد تحت راية موحدة وهي راية التوحيد بجانب السلطنة العثمانية ضد الانجليز. ولكنه نجا منهم والتحق بالمجاهدين في (البدرة) واشترك في حرب (سيحان). قرب نهر يقال له سيحان على ضفاف شط العرب. كما اشترك المجاهد الشنقيطي في حرب المستعمرين الاوربيين فساهم في معركة (الشعبية) وجرح في هذه المعركة. والشعبية مكان قرب مرقد الزبير وطلحة وانس بن مالك رضى الله عنهم. وحضر حصار الكوت أو (كوت عبيد). وتبع فلول الجيش العثماني الى بغداد. ولما تمكن الدخيل الاجنبي من البلاد خرج الشنقيطي الى نجد مارا بالكويت وسار على خطته السلفية في الاصلاح والحث على الجهاد بالسيف وبالقلم فاستوطن مدينة (عنيزه) في القصيم واسس مدرسة وقام بالتدريس في (عنيزة) وظل مجاهدا يحارب الجهل اربع سنوات ينشر الوعي ويعظ الناس ويرشدهم رغم ماواجهه من صعاب. فقد أغضب بعض ادعياء العلم واوغروا صدر اخرين من مؤازريه. ولكن بقي من الرجال من يشد أزره ويقدر فضله ويحترم مكانته العلمية لما اتصف به من رجولة واخلاق عالية. وكان رحمه الله حجة في الحديث والتفسير واللغة العربية مثالا للاستقامة والتضحية انموذجا في المثابرة والصلابة والتخلق بخلق القرآن، ثم بعد ذلك عاد الشيخ الشنقيطي من عنيزه الى الكويت (فالبحرين) وحل ضيفا على رئيس مجلس المعارف بالبحرين واقام حفل تكريمي للعلامة الشيخ محمد الشنقيطي بمدرسة (الهداية) بالمرق والقى عصا تسياره في الزبير وهناك تزوج فيها.



تأسيس مدرسة النجاة الاهلية : استقرت الاحوال بعد الحرب العالمية الاولى وعاد الشيخ الشنقيطي الى بلدة الزبير في حوالي سنة ١٣٣٧هـ ليرسي اسس مدرسة سيكون لها شأن ونصيب في التاريخ. وكانت الازهان مستعدة لتلقي العلوم. فاخذ ينشر فكرة تأسيس مدرسة تعني بالنشء منذ حداثتهم فتزودهم بالعلوم التي تصلح بها دنياهم فيتخرج جيل صالح يساير الركب الحضاري معتزا بدينه مفتخرا بقوميته. ولا شك ان أمثل طريق لتنفيذ هذه الفكرة هو فتح المدارس الصالحة، فاستجاب له جماعة من اهل البلد اقتنعوا بفائدة المشروع ونفعه. فألف منهم لجنة انتخبته رئيسا لها وكان ذلك عام ١٣٣٩هـ المصادف ١٩٢٠م.

ولقد كان التعليم في مدينة الزبير - الواقعة غربي البصرة الحالية والتي نشأت على أنقاض مدينة البصرة القديمة والمطلّة على الخليج العربي وعلى مشارف الصحراء- وكانت مدينة الزبير بالبصرة وتدعى بـ (الخريبه) والتي ورد ذكرها في الفتوحات الاسلامية في صدر الاسلام اذ ارسل الخليفة ابوبكر الصديق رضی الله عنه قائده المثنى بن حارثة الشيباني عام ١١هـ/٦٣٢م الى منطقة البصرة فهاجم (الخريبه) وغنم منها. ثم هاجم (الأبله) وغنم منها. وذلك قبل التحاقه بقائده خالد بن الوليد. ولا تزال هذه المنطقة التي هي ضاحيه من ضواحي مدينة الزبير لاتزال تسمى بالخريبه. كما كان التعليم في غيرها من اكثر البلاد في الزمن الماضي على الطريقة التقليدية وهي طريقة الكتاتيب ويندر فيهم من يتعلم الكتابة. وفتح العثمانيون مدرسة تسمى الرشدية لا تختلف كثيرا عن الكتاتيب.

اما (مدرسة الدويحس) المؤسسة في الزبير منذ سنة ١١٨٠هـ واثارها اليوم مقابل (مسجد النجادة) تماما فقد اسسها ابن دويحس الشماس. وكان التدريس فيها يتولاه عادة قضاة البلد. اذ جرت العادة ان يكون القاضي اماما وخطيبا في المسجد الجامع المقابل للمدرسة وهو (جامع النجادة) كما يقوم بوظيفة التدريس في مدرسة الدويحس علاوة على قيامه بمهمة القضاء في البلدة، ويعين الشيخ

الذي يتولى امرة البلد بأمر من الدولة العثمانية وقتئذ او من واليها في البصرة وليس للقاضي صفة رسمية بين مدرسي مدرسة الدويحس.

وبقيت هذه المدرسة منذ ذلك التاريخ حتى وضعت دائرة الاوقاف يدها عليها. وممن قام بالتدريس فيها (الشيخ عبدالله الحمود) (والشيخ الجامع) (والشيخ عبدالمحسن ابا بطين) الذي كان عالما وقاضيا وشاعرا ثم مدرسا في مدرسة النجاة وقد اورد ذكرهم الشيخ عبدالستار الدهلوي في مخطوطته بعنوان : (فيض الملك المتعالى) المحفوظ بمكتبة الحرم المكي الشريف مع العلماء الذين درسوا او تعلموا في الحرم المكي الشريف.

ان المستوى التعليمي في مدرسة الدويحس في الزبير المؤسسة منذ اكثر من مائتي سنة يشبه المعاهد العالية في منجها. ويسكن طلابها في نفس المدرسة ويعيشون على مايقدمه اهل الخير اليها وما يساهم به العلماء والقضاة والمدرسون ومايوجد به الناس في المناسبات لتقدم هذه المدرسة. وكانت وفود الطلاب من نجد والاحساء والحجاز والكويت تغد اليها لطلب العلم.

وفي يوم الجمعة يتبرع بعض النسوة بغسل ملابس الطلاب وتعطيرها بالبخور في بيوتهن ثم تعدها لهم جاهزة قبيل صلاة الجمعة.

واذا كانت مناسبة زواج او دعوة كان طلاب مدرسة الدويحس المتقدمين في مائة قد خصصت لهم بجانب من جوانب الحفل او في غرفة خاصة، حتى اذا ما انتهوا من طعامهم تقدم المدعوون من الاهالي للمائدة. كل ذلك اجلالا لطلاب العلم وتكريما للوافدين منهم من البلاد النجدية والحجازية والاحساء والكويت وغيرها من ديار مجاورة.

وقد توزع على طلاب هذه المدرسة بعض النقود التي يتبرع بها بعض اهل الخير من زكاتهم. لان المدارس التي تعني بامور الدين وتنتشر تعاليمه وتهذب اخلاق الناشئة مثل مدرسة الدويحس سابقا ومدرسة النجاة حاليا حري ان تصرف الزكاة اليها فهي تقوم بالجهاد في سبيل الله وفي نصرة دينه والدفاع عن الاسلام وحمايته

من اعدائه بتكوين جيل يدافع ويحمي حوزة الدين بالعلم. وهذا ماقامت عليه مدرسة النجاة تلك التي سعى الشيخ الشنقيطي في تأسيسها على النهج السلفي. ويبدأ تاريخ تأسيسها على ماذكره (الشيخ عبدالله الدخيل) وهو احد المساهمين في التدريس بها حتى افتتاحها في بيت العلي. وكان نائب الشيخ محمد امين الشنقيطي (الشيخ عبدالرزاق الدايل) ومن الاساتذة الاوائل (الشيخ احمد بن خميس) من قضاة الكويت والشيخ عبدالله المزين والشيخ ناصر الاحمد والشيخ احمد العرفج وغيرهم.

وساهم (الشيخ محمد العسافي) في وضع نظامها وقام الشيخ عبدالحليم افندي امام مسجد النقيب بالتدريس فيها سنة ١٣٢٤هـ.

وهنا بدأ النقاش حول تسمية هذا المعهد العلمي الذي سيحتل مكانه بين المعاهد العربية في العصر الحديث. فقال الشيخ الشنقيطي : نسمة (صداء) بدال مشددة مستشهدا ببيت من الشعر وهو :

ما كل ماء كصداء لو ارده نعم ولا كل نبت فهو سعدان

وسعدان: نبت فيه شوك كثير. وصداء: ماء عذب على الدوام واقع جنوب بلدة (مرات) في الوشم بجنوب (أشيقر) مدينة العلم والعلماء في نجد.

ثم اقترح اخرون ان تسمى المدرسة باسم (النجاة) وسميت كذلك. وهي الان تصل الى ستة وثمانين عاماً هجرياً منذ تاريخ تأسيسها. فقد جمعت لها الاعانات وتم بناء هذا البناء القائم اليوم في محلة الرشيدية.

وقد شهد عام ١٣٣٩هـ عودة الشيخ الشنقيطي من الحج عن طريق البحر وبصحبه (الشيخ محمد البريه) امام (مسجد الخال) قداماً من يومباي ومعهما (عبدالوهاب الخليوي) وفي مستهل هذه السنة في الخامس والعشرين من شهر محرم بدأ الشيخ جهاده لفتح المدرسة. فتأسست (جمعية) لها تهدف لنشر الثقافة وارساء قواعد الدين في النشء وتربيتهم تربية استقلالية يعتمدون فيها على انفسهم في كسب معيشتهم وتحبب اليهم الاعمال الحرة. وهي تتوسل الى تحقيق

هذا الهدف بفتح المدارس على اختلاف انواعها ودرجاتها في جميع انحاء البلاد منذ عام ١٣٣٩هـ وهي السنة الاولى من تأسيسها.

ويعتبر الشيخ الشنقيطي المؤسس لهذه الجمعية بمؤازرة نخبة من اهل البر والاصلاح وقد استطاع مع هذه النخبة الممتازة فتح المدرسة التي جمعت بين العلوم الدينية وتقدّيس الشعائر الاسلامية. من جهة وبين العلوم الدنيوية النافعة من جهة اخرى. لاعداد جيل يساير ركب الحضارة يحمل ثقافة نافعة تجمع بين الدين والدنيا وتقوده الى ساحل النجاة وذلك بتدريس عقيدة السلف الصالح والتحذير من البدع والخرافات ومقاومة الالحاد والتحلل. وتعني المدرسة باللغة العربية وحسن الخط العربي وتهتم بتعليم مبادئ مسك الدفاتر لتؤهل طلابها للعمل الحر، وليس ادل على نجاحها في ذلك من ان اكثر موظفي المحلات التجارية من تلاميذها.

ونجاح خريجها في دراساتهم العليا دليل اخر على نجاحها. حتى انها اهتمت بتغذية الروح الرياضية وساهمت في مباريات حصلت فيها على كؤوس فضية.

هذا بعض ماورد في نظامها وقد شجع الاهلون هذه المدرسة فتبرع الموسرون سنويا في حفل يقام لهذا الغرض ويلقي الطلاب الخطب والقصائد والتمثيلات التاريخية وتقدم وزارة المعارف منحة سنوية. ويسجل التاريخ للشيخ (احمد المشاري البراهيم) مساهمته بتشجيعه للشيخ الشنقيطي على تأسيس المدرسة على مراحل التعليم من اولي فابتدائي وعالٍ واعلى وظهرت في سنة ١٣٣٩هـ الفكرة الى حيز الوجود وبدأ تنفيذ تأسيس مدرسة فقد استؤجر لها محل. ثم ضعفت ماليتها فسافر الشيخ الشنقيطي الى بلاد الهند فجمع من تجار العرب هناك اربعة عشر الف ربية فبنى فيها مقر المدرسة الحالي. بينما قدم (الشيخ احمد المشاري البراهيم) جميع اخشاب قصره وهو قصر كان قد اشتراه في حينه وكان (لخالد العون). ثم ساهمت مديرية الاوقاف بمنحه شهرية مقدارها سبعمائة وخمسون ربية. والمعارف بنحو الف ومائتي ربية سنويا. حتى النساء من اهل الخير ساهمن في هذا المشروع الجليل فقد قدمت المحسنة السيدة (منيرة العون) ارضا

اقيم عليها بناء المدرسة الحالي واستقامت المدرسة (مدرسة النجاة) في الزبير كما استقامت مدرسة الدويحس في الزبير ومدارس الفلاح بمكة وجدة والهند ودبي والمدرسة الصولتية بمكة التي استستها صولت النساء وغيرها من معاهد العلم التي خرجت ولا زالت تخرج الكثير من رجال اليوم والمستقبل. وللحرم المكي الشريف نصيب وافر في تعليم مؤسسي هذه المدارس ومدرسيها فهو المدرسة الاصلية التي علمت شيوخها وعلى ايدي اولئك الشيوخ تعلم رجال الامس واليوم وستبقى معاقل للعلم. يرحم الله العلماء العاملين في كل زمان ومكان.

لقد خلف الشيخ محمد الامين الشنقيطي تراثا علميا. وجلس للتدريس في الدوحة المباركة التي غرسها فأثرت في ابنائها. ولا زالت شامخة تحكي تاريخ العالم العربي المسلم الشنقيطي وهو يجوب الديار من المحيط الى الخليج.

حقا ان في سيرة الشيخ الشنقيطي ذكرى للعلماء العاملين بعلمهم وهي تذكرنا ان علينا واجبا لا بد ان نقدمه ما استطعنا الى ذلك سبيلا ... وهاهو الشيخ الشنقيطي وقد خلف من العلم النافع الذي نشره من المحيط الى الخليج، فقد رست سفينة النجاة هناك على مشارف صحراء نجد بأرض العراق وتطل على بعد يسير من الكويت وهي ترفع على ساريتها راية كتبت عليها (النجاة) المعهد العلمي الذي لازال وسيظل له شأن كبير في التاريخ المعاصر.

وكان يوم الاربعاء غرة ربيع الاول ١٣٣٩هـ المصادف الرابع عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني عام ١٩٢٠م).

هو اول يوم مبارك فتحت فيه المدرسه ابوابها باسم (مدرسة النجاة الاهلية) في الزبير وقام الشيخ محمد امين الشنقيطي بتدريس اللغة العربية وكان اول درس قام بتدريسه صباح يوم الاربعاء في موضوع الفية ابن مالك في النحو.

وها نحن نحى ذكرى مرور ست وثمانين سنة على رفع ذلك العلم على تلك السفينة العلمية الراسية في بلدة الزبير. وقد حل الشيخ الشنقيطي بين اهلها ليعيد تاريخ البصرة القديمة التي اسسها عتبة بن غزوان ايام الخليفة عمر بن الخطاب

رضي الله عنه وقد كان لها نصيب في تاريخ صدر الاسلام اذ حوت من الصحابة الزبير بن العوام ابن عمه رسول الله ﷺ . وطلحة بن عبيد الله الذي صد سهما بيده عن رسول الله ﷺ في وقعة احد ومن العشرة المبشرين بالجنة. وانس بن مالك خادم الرسول الامين عليه الصلاة والتسليم. والمسجد الجامع للبصرة القديمة بمنارته التي تقص احسن القصص عن حلقات العلم للامام علي كرم الله وجهه والحسن البصري وابن سيرين والتابعين. ايام انتشروا في الارض لنشر الإسلام والقضاء على الجهل والجاهلية فمصرروا الامصار وجندوا الاجناد ودونوا الدواوين وعمروا الأرض واخرجوا اهل البلاد المفتوحة من نير الاستعباد الى دين العدالة الاجتماعية والاخوة والحرية. دين العلم والهداية.

وخلف ذلك السلف الصالح خير خلف لخير سلف ومنهم الامام الشنقيطي الذي لعب دورا مهما في تاسيس صروح العلم ونشر الثقافة في كل ربيع حل فيه متخذا من المسجد الحرام الذي بمكة المكرمة منطلقا لسعيه المشكور وعمله المبرور وتجارته التي لن تبور. وهو لذلك يرسم لنا صورة المسلم العامل بعلمه الذي مكنه ان يقدم لاخوانه الخير العميم بما ينفعهم في دينهم ودنياهم اذ كان عمله خالصا لوجه الله. وحينما تسمو النفوس الى روحانية فوق الماديات وذلك لعمرى ما حدث عليه الاسلام. ولنا في سير الصحابة والخلفاء والقواد الاوائل ومثلهم العلماء العاملون بعلمهم خير دليل. وهم يعملون في دنياهم لخير امتهم ويخرجون من هذه الدنيا فلم يخلفوا سوى كتبهم المخطوطة او عدة حربهم. هاهو ابوبكر الصديق يصرف اربعين الف درهم وهي كل تجارته في سبيل الدعوة ويكتفي باربعة دراهم في اليوم تعطى له من بيت المال وذاك القائد الخالد خالد بن الوليد لم يخلف سوى عدة حربه وفرسه وجعلها وقفا للمجاهدين. ومثله صلاح الدين الايوبي لم يخلف درهما ولا دينارا على مذكره قاضيه بن شداد.. ومن العلماء (ابن عباد) الذي خلف مدرسة بمكة خرجت فطاحل العلماء في الحديث والتفسير وعلوم القرآن وايام العرب وانتشروا في كل مكان وملأت كتبهم خزانات الكتب.

والواقدي رئيس قضاة بغداد ايام المأمون نقلت كتبه في مائة وعشرين وقرأ.  
وكانت ستمائة قمطر. لقد مات ولم يكن له اكفان فبعث المأمون باكفانه.  
واذا ذكر الطبري فقد صرف ثروته ليعلم تلامذته ويطعمهم ويكسوهم وقد خلف  
تفسيره الموثوق وتاريخه حجة في بابه.

اما الشنقيطي فقد نحا نحو هؤلاء عندما سعى في تأسيس مدرسة النجاة بالزبير.  
وقد شهد اليوم العشرون من شهر ذي القعدة من سنة ١٣٤٠ هجرية تشكيل هيئة  
ادارية لجمعية تقوم بتأسيس المدرسة يرأسها الشيخ محمد امين الشنقيطي ويعاونه  
نخبة من اهل العلم ورجال الفكر واهل الخير ومنهم الشيخ ناصر الاحمد والشيخ  
محمد العسافي والشيخ احمد الدايل والشيخ عبدالرزاق الدايل والحاج سليمان  
السويدان والشيخ محمد السند والشيخ محمد العوجان وعبدالوهاب الطبطبائي  
والحاج ابراهيم البسام وداود البريكان وناصر العلي الصانع واحمد راشد الشايجي  
والحاج محمد سليمان العقيل والحاج عبدالمحسن المهيدب واحمد التركي  
وعبدالرحمن الفريح. وقد انتخبت هذه اللجنة من بينها هيئة ادارية تتألف من  
الشيخ محمد امين الشنقيطي رئيسا والحاج ابراهيم البسام نائب للرئيس والحاج  
محمد سليمان العقيل كاتباً والشيخ محمد العسافي اميناً للصندوق وكل من الشيخ  
ناصر الاحمد واحمد التركي وسليمان السويدان وعبدالمحسن المهيدب وداود  
البريكان اعضاء. ثم بتاريخ ٢٠ ذوالقعدة ١٣٤٠ هـ شكلت الهيئة الادارية لجننتين  
: الاولى لتتقح نظام الجمعية وتتألف من السيد عبدالوهاب الطبطبائي والشيخ  
ناصر الاحمد والشيخ محمد العسافي والحاج سليمان السويدان.

واللجنة الثانية لتتقح نظام التعليم في المدرسة من الشيخ محمد امين الشنقيطي  
والشيخ ناصر الاحمد والشيخ محمد السند والشيخ محمد العوجان. وقد صادقت  
وزارة الداخلية على نظام الجمعية وكذلك وزارة المعارف على نظام التعليم وذلك  
في سنة ١٩٢٢م ثم عدل نظام الجمعية بعد ذلك وصادقت عليه وزارة الداخلية

سنة ١٩٤٩ ثم صادقت عليه مجددا سنة ١٩٥٤م بعد صدور مرسوم حل الجمعيات واعتبرت الجمعية من المنافع العامة.

ولما كان المال وسيلة من وسائل الحياة الهامة. وخير الناس من يوجهه الى ما يصلح دينه وما ينفع به الاخرين ويخلد اسمه مع الخالدين. فقد تبرع الشيخ احمد المشاري البراهيم بخمسة آلاف ربية لاستئجار مكان للمدرسة وتأثيثه بما يلزم من أثاث ولوازم مدرسية وتعيين المعلم الاول الشيخ عبدالرزاق الدايل ليعين او يساعد الشيخ الشنقيطي. فنقل الشيخ الدايل الاولاد الذين كان يعلمهم الى المدرسة الجديدة وكانوا نحو ثلاثين طالبا وذلك في اليوم الاول من شهر ربيع الاول سنة ١٣٣٩هـ المصادف ١٤ تشرين الثاني ١٩٢٠م وهو اول يوم افتتحت فيه المدرسة ابوابها باسم مدرسة النجاة الاهلية او مدرسة الشنقيطي كما هو معروف بين الوسط العامي من الناس هذا الاسم قد خرج نتيجة القرعة من بين عدة أسماء هي : الفلاح - السعادة - النجاح وصداء.

وجلس الشنقيطي في صباح يوم الاربعاء ليلقي اول درس في تاريخ المدرسة وموضوعه الالفية في نحو اللغة العربية على ما اورده ابن غملاس في مخطوطته التي حوت مذكراته واقبل الطلاب على المدرسة وتزاحموا وتزايد عدد المعلمين. ففي الاول من ربيع الاول سنة ١٣٣٩هـ كان تعيين اول شيخ فيها هو الشيخ عبدالرزاق الدايل.

وفي الاول من جمادى الاولى سنة ١٣٣٩هـ كان الشيخ احمد الخميس يعلم فيها. وفي نفس التاريخ الشيخ علي السبيعي. وفي اول جمادى الاخره سنة ١٣٣٩هـ تم تعيين الشيخ احمد العرفج ويوسف الجامع. وفي اول شعبان سنة ١٣٣٩هـ عين الشيخ عبدالله المزين. وفي اول ذي القعدة ١٣٣٩هـ عين عبدالله الدخيل. وفي اول ربيع الثاني عام ١٣٤٠هـ عين الشيخ عبدالرحمن الهيبي وعبدالقادر الدايل وجاسم العقرب وتقي الدين الهلالي. ومن هؤلاء من كان لهم طلاب يدرسون عليهم في المساجد الجامعة مثل (الشيخ عبدالرحمن الهيبي) كان يدرس



طلابه في مسجد النقيب فلما عينوا في المدرسة انتقل معهم طلابهم اليها. وتوسعت المدرسة وزاد عدد الطلاب فتعاقدت مع مدرسين من الاقطار الشقيقة. وضافت بهم البناية المتساجرة فاشترت الهيئة المشرفة أرضا شيدت عليها المدرسة الحالية. وتوقف البناء حينما من الزمن لقلة المال فسافر الشيخ المؤسس الى الهند (بومباي وكراجي) واقطار الخليج العربي فحصل على المال الذي اظهر المدرسة الجديدة الى حيز الوجود وكان تمامها في سنة ١٣٤١هـ.

وجدير بالذكر ان الشيخ محمد امين الشنقيطي قد تبرع برواتبه لمدة ثمانية وعشرين شهرا منذ تأسيس المدرسة الى عودته من الهند تبرع بها للمدرسة تنازل عن ذلك المبلغ مؤسس المدرسة وأسقطه وكتب بخطه تحت القرار انه لا يوافق على استلام المبلغ وان السعي في هذا المشروع العلمي الانساني واجب وكان مرتبه في كل شهر مائة وخمسين ربية.

وافتححت المدرسة السنة الدراسية سنة ١٣٤١هـ بثلاثمائة طالب وبعشرة معلمين ورغم كثرة طلبات الالتحاق فقد رفضت لقلة امكانيات المدرسة ماليا. ويساهم الطلبة بتقديم خمس ربيات الى ربية واحدة لكل طالب سنويا. ويعفى منها الفقراء وتخفيض للاخوة ويسدد العجز من تبرعات الاهالي.

وعلى اثر مطالبة الهيئة الادارية بالمال ساعدت الاوقاف بوزيرها عبداللطيف المنديل باعانة مقدارها ٧٤٠٠ ربيه بعد ان درس احوال المدرسة سماحة الحاج حمدي الاعظمي على راس لجنة ارسلتها الاوقاف لهذا الغرض وقررت ان المدرسة قائمة بعمل جليل ولا بد ان تصرف عليها من اوقاف المسلمين لنشر التعليم وغرس الدين بين ابنائهم وتنمية روح الفضيلة بين احفادهم.

وكانت اعانة الاوقاف سبعة الاف واربعمائة وسبعين ربية في السنة عام ١٩٢٣م كما ساعدت المعارف بألف وخمسمائة ربية.

وازدهرت الحياة في المدرسة الناشئة واسقطت المصروفات عن جميع الطلاب وتعاقدت مع المعلمين الكفاء وتوسعت في قبول الطلاب الجدد فزاد عددهم

ومضت بجد وحماس الى غايتها وقدمت لها المساعدات من اهل الخير من كافة طبقات المجتمع. حتى المدرسين ومنهم الشيخ جاسم العقرب والشيخ خليفة شعبان وغيرهما بعد ان واجهت صعوبات مالية اذ انقطعت عنها بعض تلك الاعانات بعد عدة سنوات ثم تقطع كل الاعانات في سنة ١٩٢٧م. واحتارت الهيئة الادارية هل تعيد المصروفات على الطلاب فتضاعفها عما كان من قبل ام توصل ابواب التعليم امام الطلاب المتزايدين فتركهم مشردين في الطريق تائهين في مهامة الجهل؟ ولكن فرج الله قريب وما اقربه من المخلصين وما اسرعه ممن يعرف ويقدر قيمة العلم والتعلم. واذ بالجماعة من اهل الخير في البلد يتنادون لاجتماع في بيت الحاج سليمان وحمد الذكير ليرتبوا على انفسهم تبرعات سنوية يدفعونها من غرة شهر محرم سنة ١٣٤٦هـ الموافق لشهر تموز (يوليو) ١٩٢٧م.

وممن تبرع في ذلك الاجتماع التاريخي سنة ١٩٢٧م : اي بعد عقد ذلك الاجتماع التالية اسماؤهم :

ربية	ربية
٨٠٠ سليمان وحمد الذكير	٢٠٠ سعد الربيعة
٥٠٠ عبدالمحسن الطبطبائي	١٥٠ صالح العبدالله البسام
٤٠٠ فهد محمد الراشد	١٠٠٠ الشيخ مصطفى البراهيم
٤٠٠ سعود الصالح	٥٠ عبدالمحسن المهيدب
٢٠٠ محمد السلیمان العقيل	٥٠ احمد السويلم
٢٠٠ احمد الثاقب	٥٠ علي العبدالكريم المهيدب
٢٠٠ عبدالعزيز الفليج	٤٠ محمد الحمد الفارس
٢٠٠ محمد الناصر الصالح واخوانه	٥٠ عبدالعزيز السالم البدر
	٣٠ منصور ابا الخيل

حتى معلمي المدرسة تبرعوا ببعض رواتبهم بعد ان جمعهم الشيخ الشنقيطي بداره وشرح حال المدرسة وطلب منهم التبرع والمساهمة بتقويم المدرسة. فاستجاب المعلمون وهم من اهل الفضل والصلاح يقدمون المصلحة العامة على مصلحتهم فتنازل البعض عن نصف رواتبهم واخرون عن الربع. اما الشيخ الشنقيطي فتنازل عن ثلثي راتبه وكان مائة وخمسين فأخذ يتقاضى خمسين ربية فقط. وسارت المدرسة منذ سنة ١٩٢٧م متعثرة محتفظة بعدد طلابها ومدرسيها. ويجدر ان ادون للتاريخ اسماء المدرسين الذين تنازلوا عن قسم من رواتبهم ابتداء من شهر آب (اغسطس) ١٩٢٧م وهم :

اصحاب الفضيلة كل من :

الشيخ محمد أمين الشنقيطي مدير المدرسة

والشيخ ناصر الاحمد

والشيخ قاسم العقرب

والشيخ عبدالرزاق الدايل

والشيخ مشعان المنصور

والسيد عبدالكريم المقيم

والشيخ عبدالله السند

والشيخ عبدالله العوده

والشيخ سليمان عبدالكريم

والشيخ عبدالمحسن الربيعه

والشيخ عبدالكريم الصانع

والشيخ عيسى الشرهان

والشيخ عبدالمحسن المحمد الشقير

والشيخ احمد العرفج

وتوفى بعض هؤلاء المتبرعين وأولئك التجار الاخيار الذين قدموا تبرعات سنوية فاختل توازن المدرسة المالي وتفاقت الازمة المالية العالمية رغم نشاط الهيئة المؤسسة الادارية لتدبير المال. فقد افتى بعض علماء البلد بجواز صرف الزكاة الى المدرسة الحقوها بمصرف (في سبيل الله) هذه الفتوى وقعها المشايخ محمد العسافي وعبدالوهاب الفضيلي ومحمد السند وابراهيم المبيض وعبدالله الراجح. وفتوى خطية اخرى موقعه من المشايخ عبدالله الحمود وعبدالمحسن البابطين ومحمد الشهوان رحمهم الله.

واعتمدت على حفل سنوي يقام في المدرسة يحضره اولياء امور الطلاب وغيرهم تلقى فيه الخطب والقصائد والتمثيلات التاريخية ثم يعمل اكتاب لجمع المال وقد حصل لها من سعاة الخير الكثير ومنهم (تحسين علي) متصرف لواء البصرة الذي يذكره التاريخ حين تبنى المشروع في كل عام منذ سنة ١٩٣٤م واستمرت منحة وزارة المعارف مطردة الزيادة الى سنة ١٩٦٦م حيث بلغت ألف دينار وكان يحث الناس على التبرع للمدرسة ويرأس احتفالاتها السنوية لمناصرتها وتأييدها فحصل لها من مسعاه خير كثير. وحري بالذكر ان لا يظن البعض ان طريق التأسيس ممهد امام المؤسسين ومنهم الشيخ الشنقيطي وصحبه الكرام او ان طريق التعليم مفروش بالورد والريحان. فقد قام ضد هذا المشروع العلمي الانساني فريقان من الناس ممن دأبهم مقاومة الاصلاح بحجة تدريس الجغرافية وكروية الارض ومنشأ المطر ونحو ذلك يرونه خروجاً على الملة.

وفريق آخر ارادوا الوقوف امام هذه المدرسة التي تأخذ بما اخذ به السلف الصالح وهؤلاء اعتدوا على الشيخ الشنقيطي ولكنه صبر وصمد أمامهم فقد أغروا بعض السفهاء بضرب الشنقيطي في الطريق لانه يدرس في مدرسته ان نزول المطر من البخار وانه يحاول فتح مدرسة للبنات علاوة على الوشائيات والانسائس. فلولا صبر مؤسسها وصموده وقوة شخصيته لما استطاعت المدرسة البقاء. وتوفي الشيخ محمد الأمين الشنقيطي سنة ١٣٥١هـ/١٩٣٢م في الزبير بمرض التدرن بالعظام رحمه الله. ولكن اسمه خالد مع الخالدين الذين ساهموا في بناء صرح للثقافة حتى اليوم والغد وسيبقى يحمل اسم الشنقيطي بمدرسته. الموسومة بالنجاة الاهلية كما تحمل مدرسة الفلاح والصوليتية بمكة المكرمة والهداية في البحرين وغيرها أسماء مؤسسيها ومعلميها الاوائل وهم الجنود المجهولون في سبيل رفعة وتقدم الامة. فاجتمعت الهيئة العامة للجمعية في ١٥ رجب ١٣٥١هـ المصادف ١٤ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢م وانتخبت خلفاً له الشيخ ناصر ابراهيم الاحمد في ١٥ رجب سنة ١٣٥١هـ وهو من الهيئة التأسيسية كما مر بنا ذكره ومن

المخلصين للفكرة ومن علماء البلد فكان خير خلف لخير سلف. ولد الشيخ ناصر رحمه الله سنة ١٨٩٥ وتلقى علومه على يد أساتذته خصوصيين منهم الشيخ محمد العوجان والشيخ عبدالله الحمود وعلى يد الشيخ محمد الشنقيطي وغيرهم ويمتاز بعقلية راجحة وادراك ووعي واخلاص. واستمر يدير المدرسة حتى توفاه الله سنة ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

وبعد وفاة الشيخ ناصر الاحمد انتخبت الهيئة العامة لرئاسة المدرسة الحاج عبدالله السليمان الذكير وعين مديرا لها الاستاذ محمد السفطاوي المصري وكان الحاج عبدالله الذكير رئيس جمعية النجاة ومن تلامذة المدرسة. وكذلك فان جميع هيئة الادارة الحالية من تلاميذ المدرسة على حد قول استاذنا الشيخ عبدالمحسن الشقير. وبعد جهود السيد تحسين علي متصرف لواء البصرة ومنحة وزارة المعارف والاحتفالات السنوية التي تجري بها التبرعات برئاسة تحسين علي. وبعد هذا انتعشت المدرسة وقبلت زيادة في عدد الطلاب فبلغ عددهم نحو ستمائة طالب وسبعة عشر معلما وثلاثة فراشين فلم تتسع لهم بناية المدرسة فاستأجرت الهيئة دارا جعلتها شعبة للمدرسة ونقلت اليها بعض شعب الضفوف سنة ١٩٤٧م الى سنة ١٩٥١م حيث تبرع الحاج محمد العقيل ومحمد الشايح بمال لشراء ارض مجاورة مساحة ثلاثة الاف متر مربع كتوسعة للمدرسة وبني خالد العبد اللطيف الحمد ثماني غرف وطارمة وما يقتضي من مرافق على نفقته وكان ذلك في عام ١٩٥١م حيث انتقلت اليها شعبة المدرسة من بنايتها المستأجرة سنة ١٩٥١م ثم فتحت مدرسة متوسطة وروضة للاطفال ومدرسة للبنات وفق منهج مدارس جمعية النجاة ورغبة في اتمام مراحل الدراسة سنة ١٩٥٧م. ويحتل طلاب المدرسة الدرجة الاولى في امتحانات الشهادة في كثير من السنين بين المدارس في البلد وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد كنت خريج الدراسة العامة فيها سنة ١٩٤٠م وكان ترتيبي الاول على جميع مدارس البلد. وهي اليوم تسير على منهج المعارف مع زيادة الاعتناء بدروس الدين واللغة العربية ومسك الدفاتر التجارية.

ويحمل بعض مدرسيها شهادات جامعية وخبرة في التدريس ومن ضمنهم الزميل الاستاذ عبدالله العقيل وهو احد طلابها الذي كان مدرسا ثم مديرا للمدرسة لسنوات عديدة بدون مرتب تبرع برواتبه للمدرسة. وتلبية لرغبة الاهالي في البلد فقد فتحت الجمعية روضة سنة ١٩٥٧م لسد نقص عدم وجود روضة اطفال في الزبير ولما ان فتحت الحكومة روضة اطفال في (الزبير) رأّت الجمعية ان تستبدل بروضة الاطفال مدرسة للبنات وذلك سنة ١٩٦٤م ففتحت مدرسة ابتدائية للبنات عام ١٩٦٥م وتعاقدت الجمعية مع معلمات قديرات نوات علم وشهادات. وكانت المدرسة تعني بالنشاط الرياضي وتعال مدارس الجمعية المرتبة الاولى بين مدارس الزبير في العاب الكرة والساحة والميدان على اختلاف انواعها. كما تتال المراتب المتقدمة بين مدارس لواء البصرة ولديها كؤوس في التفوق شهادة على ذلك.

وفي الامتحانات العامة (البكلوريا) يشترك طلاب مدارس النجاة سواء لانتهاء الدراسة الابتدائية او المتوسطة فان مدارسها في المقدمة. وفي بعض السنوات تكون نتيجتها ١٠٠% ولديها كتاب شكر من مديرية التربية للواء البصرة على نتائج امتحاناتهم العامة. وللمدرسة عناية خاصة بانتقاء المعلمين فعلاوة على المؤهلات الثقافية يشترط في المعلم ان يكون من المتمسكين بشعائر الدين والمحافظين على ادائها. حتى مع طلابها اذ تقام في المدرسة صلاتان في اليوم هما صلاة الظهر وصلاة العصر في مسجد مجاور للمدرسة ويوصل باب من المدرسة الى المسجد فلا ينصرف الطلاب عصرا الا بعد صلاة العصر وقسم منهم وهم الاطفال يصلون في ساحة المدرسة او ردهاتها وقسم اخر في المسجد المجاور. وهو مسجد الذكر وامامه الشيخ محمد امين الشنقيطي والذي بناه سليمان الذكر من ماله رجاء الثواب رحمه الله وتم بناء المسجد في رمضان ١٣٤١هـ.

وقد خرجت المدرسة منذ تأسيسها حتى الان نحو الفين وخمسمائة طالب واتخذ الخريجون طرق الكسب بامانة واستقامة واخلاص. وهذا دليل على اثر التعليم الابتدائي الذي يجمع معه الحفاظ على شعائر الدين. وفيها اليوم نحو سبعمائة طالب في مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والتجاري. وللمدرسة مشاريع تنتظر انجازها اذا سنحت لها ظروفها. ومنها بناء مدارس في المراحل الثلاث ومدرسة دينية تخرج أئمة للمساجد ووعاظا ومرشدين. ومسك الختام ان للشيخ العلامة الشنقيطي تراثا علميا ومكتبة عامرة بالكتب والرسائل دون المخطوطات التي خطها بيده وعليها تمليكات لكثير من العلماء منذ القرن السادس الهجري ومن هذه: ديوان الحطئية من أوله الى ما قبل الاخير وهو من المخطوطات النادرة اذ ارسل الى لندن وبيع هناك باربعة دنائير وقال الدكتور الهلالي ان ثمن المخطوطات كانت من جملة نفقة عياله وبيعت بعض كتبه بمائة وثلاثين دينارا.

اختص الشيخ الشنقيطي باللغة العربية وأدائها وفي الحديث ورجاله والتفسير والتاريخ وغلب عليه الاجتهاد فلا يميل الى التقليد ولا التقيد بمذهب. وحكى لي الدكتور الهلالي انه مرة في الكويت وقد ذاع صيته فقاومه حساده وقالوا لا نريده يفتي لانه يلتزم بمذهب واحد. وفي اجتماع ضم بعض الوجهاء ومنهم السيد حافظ وهبة طلبوا منه ضرورة الالتزام بمذهب واحد ولكنه طلب فقهاء البلاد ليناظروهم وبعد جدل علمي انتهى الى ان تغلب عليهم فأفحمهم.

يرحم الله الشنقيطي فقد توفي لكن نكراه باقية وستبقى عند كل من عرفة مجاهدا بسيفه في سبيل الله ومحاربا اعداء الدين مناظلا للاجنبي الدخيل على بلاد المسلمين فكل بلاد الاسلام بلاده يحارب الجهل والجاهلية ويسعى في سبيل غرس الاخلاق الفاضلة وكان له ما اراد فقد غرس خير غرس وانبث افضل نبات وأثمر أيما ثمار. فهاك طلابه وهم ينتشرون في البلاد وكلهم رجال.. الرجل منهم يعدل رجالا يوثق بهم. وعباد الله يسعون في الارض يعتمدون على الله ثم على علمهم وعملهم فمنهم الشيخ الذي يحسب نفسه كشيخه الشنقيطي بالامس عليه واجب نشر

العلم ومحاربة الجهل. وذلك شاب جند طاقاته في سبيل النفع العام فجاءه المنصب وكان أكبر من منصبه يعمل بجد ونشاط واخلص وتفان فاقبلت الدنيا اليه وهو معرض عنها وفاز بالحسنين خير الدين وحسن ثواب الآخرة. وهناك جيل ناشىء لايزال ينافح ويكافح في سبيل مستقبل زاهر. كل هذا وذلك من ثمرة الشجرة المباركة التي غرسها الشيخ محمد الامين الشنقيطي بيده الكريمة. وباركها اهل العلم والبر والفضل فسقوها ورعوها حق رعايتها فاخضر عودها وتشابكت اغصانها فأثمرت ثمرا طيبا وما ان حل ذلك الثمر في بلد حتى سعى اليه الكبير والصغير لينتفع منه.

حقا لا يخلد الانسان نفسه في هذه الدنيا وكل من عليها فان ولكن ذكرى الانسان تخلده وان كان مدفونا لسنين او قرون بعلم ينتفع به. وقد خلف الشنقيطي ذكراه بعلم لايزال ينفع الآخرين ولسان حاله يقول :

فلولا العلم ما سعدت رجال	ولا عرف الحلال ولا الحرام
العلم أثنى كثر أنت داخره	من يدرس العلم لم تُدرس مفاخره
أقبل على العلم وأستقبل مقاصده	فأول العلم إقبال وآخره

ما أحرى الخلف أن يقتدي بالسلف فيخلدوا ذكراهم في التاريخ بتقويم المدارس ومد العون لها تلك المدارس التي تغرس العقيدة في نفوس الناشئة وتقوم أخلاقهم وتزيدهم بسطة في العلم الذي يساير التطور الحضاري الحديث في وقت تعصف بين الجيل العواصف بين مشرق ومغرب والله يهدي من يشاء الى سبيل الرشاد.

المعلمون :- لدى الجمعية في السنة الدراسية (١٩٦٧/٦٦) الاخيرة (٢١) معلما و٤ محاضرين. بعض المدرسين يحملون شهادات جامعية والبقية لهم مؤهلات بعد الدراسة الثانوية او دراسة خاصة وخبرة في التدريس مع التخصص بالمواضيع التي يتقنونها ومن ضمنهم ثلاث معلمات قديرات لمدرسة البنات. هذا عدا الكتبة والفراشين. وللجمعية عناية خاصة في انتقاء المعلمين فعلاوة على المؤهلات الثقافية تشترط في المعلم ان يكون من المتمسكين بشعائر الدين



المحافظين على أدائها ولا تتساهل في هذا مطلقا لان القدوة الحسنة خير من الوعظ والارشاد.

الطلاب :- يبلغ عدد الطلاب الذين تخرجوا في مدارسها منذ تأسيسها حتى الان مايقارب (٢٥٠٠) طالب فيهم من أجتاز صفها الاخير وفيهم من ترك قبله بعد ان استفاد بما يؤهله لخوض معترك الحياة. فمن اكتفى بما قدمته له المدرسة وطرق باب التكسب فميزته الامانة والاستقامة ولذلك فأكثر كتاب المحلات التجارية في البصرة هم من تلاميذها، وفيهم من أسعفتهم ظروفهم المالية وفتحوا محلات تجارية ناجحة. ومن واصل دراسته العالية منهم فميزته الخاصة المحافظة على شعائر الدين والجد في العمل سواء في مراحل دراستهم او في وظائفهم حكاما ومحامين وأطباء وكتاب بنوك. ورئيس الجمعية وكل هيئتها الادارية الان هم من تلاميذها.

المدرسة الابتدائية للبنين :-

	الصف	عدد الطلاب	
(أ)	الصف الاول	٤٥	
(ب)	-- --	٤٧	
(أ)	الصف الثاني	٤٠	
(ب)	-- --	٤٠	
(أ)	الصف الثالث	٣٨	
(ب)	-- --	٤٠	
(أ)	الصف الرابع	٣٧	
(ب)	-- --	٣٧	
(أ)	الصف الخامس	٥٢	
(ب)	-- --	٥١	
(أ)	الصف السادس	٤٢	

(ب)	==	==	٤٣	
			٥١٢	المجموع

المدرسة الابتدائية للبنات :- وهي حديثة العهد مضى عليها سنتان فقط

	عدد طالباتها	
الصف الاول	١٥	
الصف الثاني	١١	
	٢٦	المجموع

المدرسة المتوسطة :

الصف	العدد	
الصف الاول المتوسط	٤٥	
الصف الثاني المتوسط	٤٠	
الصف الثالث المتوسط	٣٨	
	١٢٣	المجموع

الورادات والمصروفات :- ليس للجمعية مورد ثابت تعتمد عليه في تسديد نفقاتها. فان موردها تقتتها بالله تعالى اولا وبأهل البر والاحسان ثانيا فهي تسد نفقاتها مما تحصل عليه من اجور بسيطة اسمية على الطلاب تبلغ دينارا واحدا في السنة بالابتدائية وخمسة دنائير بالمتوسطة يعفى من الاجور الفقراء وتخفيض للاخوة فبلغ نسبة الاعفاء ٣٠%. تقريبا وكذلك من اجارات ماتملكه من عقارات ومن منحة وزارة التربية وقدرها (ألف دينار) قطعت هذه السنة (١٩٦٧م) بسبب خطة النقص. هذه الموارد لا تسدد اكثر من ربع مصروفاتها اما بقية الموارد

فمن التبرعات السنوية من اعضاء الجمعية ومن منح اهل الفضل والاحسان في الكويت وغيرها :

وقد بلغت مصروفاتها السنوية سنة ١٩٦٨/٦٧م الدراسية (١٠٠٠٠) عشرة آلاف دينار تسدد من الموارد المذكورة اعلاه.

### مشاريع الجمعية :

- ١- بناء مدرستين ابتدائيتين ومدرسة ثانوية.
- ٢- تكميل مراحل الدراسة بعد المتوسطة أو فتح ثانوية.
- ٣- فتح ثانوية دينية لتخريج أئمة للمساجد وخطباء ووعاظ هذا والله الموفق لكل خير<sup>٥٣</sup>.

وهكذا رست سفينة النجاة الى شاطئ السلام يقودها ربابنة نذروا انفسهم لخدمة العلم لوجه الله ومنهم مؤسسها الشيخ محمد امين الشنقيطي واليك ترجمة حياة مؤسس الشنقيطي بقلم أحمد حمد آل صالح نقلًا عن نسخة منقولة عن خط الشيخ الشنقيطي نفسه وبقلم عبدالله العبد الرحمن البسام وسليمان وعبدالله المحمد المنصور كتبوها في مدينة عنيزة من نسخة الشيخ نفسه وذلك عام ١٣٣٦هـ — عندما كان الشيخ موجودا هناك.

هذا ما أفانني به الاخ عبدالله العبد الرحمن البسام في البصرة بعد قدومه من عنيزة وذلك في صباح يوم السبت ١٨ ربيع الثاني ١٣٧٥هـ — ٣ كانون الاول ١٩٥٥ أما النسخة التي بخط الشيخ فلم نعثر عليها الا ان ولده يوسف عندما سأله عن ترجمة والده أخذ يفتش ثم جلب لي وريقة ممزقة هي أول الترجمة فكتبت للاح عبدالله العبد الرحمن البسام وكان في عنيزة مستدلا بذلك من اول الترجمة حيث ورد اسمه فكتبت لي بأنه سوف يجلبها معه عند قدومه للبصرة وقد فعل جزاه الله

<sup>53</sup>- الشقير. الشيخ عبدالمحسن. مذكرات عن مدرسة النجاة سنة ١٩٦٧م.

خيرا وها انذا انقلها عن نسخته : وقد لاحظت ان للترجمة بقية وذلك بدليل  
آخرها :

حيث وقف الناسخ عنده وقد استفسرت من الاخ عبدالله البسام عن هذا النقص  
واطلعت على اخر الترجمة فأيدني ولكنه قال ان هذا هو الموجود عنده.

## ترجمة حياة الشيخ محمد امين الشنقيطي

الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي من بعده

وبعد : فقد سألتني الولد العزيز عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالعزيز البسام حفظه الله ان اكتب له ترجمة لنفسي وتعريفا بحالي فتوقفت في بدء الامر لكوني لا أرى نفسي اهلا ان اذكر على صفحات التاريخ. ثم أمعنت النظر في المسئلة فظهر لي إنها غير ضارة بل نافعة لي وله ولغيرنا. فاني كلما اجلت نظري في التواريخ المتقدمين لا يحتقرون احدا عن ان يترجموه ولا يهملون شيئا مما وصل اليهم من الاخبار وان كان في بادئ الراي لافائدة فيه فتجدهم يترجمون الاعراب الجفاة واللصوص والحمقى والمجانين والمجان والاغبياء والطفيليين والمغنين وغير ذلك من اصناف الناس وبذلك حفظ ما حفظ من التاريخ والانساب. وانما ضاعت الانساب واختلطت في القرون الاخيره لاهمال الناس ذلك فصار الاصيل يعجز عن اثبات اصلته والدخيل تمكنه دعوى الاصله. وليس بايدي الناس شيء قاطع للنزاع يرجع اليه.

واحق الناس بالاعتناء بهذا المنتقل من قطر الى قطر ولاسيما ان كان القطران متباعدين كجزيرة العرب والمغرب مثلا. فان المنتقل من احدهما الى الاخر اذا لم يكتب عن نفسه كتابة تبقى بعده لا يمكن بنيه بعده ولا غيرهم ان يعرفوا من حال اسلافه شيئا ولو اراد بنوه مواصلة اهلهم بمكاتبة او غيرها او اراد اهله مواصلة بنيه لما امكنهم ذلك.

لهذا رايت ان اكتب عن نفسي تعريفا فيه كفاية. وان كان دون الذي في خاطري بكثير : فاني خرجت من وطني وانا حديث السن ولم تكن المسئلة على بال حتى استعد لها واقيده بان اخاف نسيانه. وليس معي الان احد ارجع اليه فيما اشتبه علي ولا كتاب اقتبس منه - والحفظ خوان - فاقول :

انا الفقير الى الله تعالى ابو عائشه محمد فال الخير وهو لقب ابي (امين) ويقال (الامين) السالم ابن عبيد ابن فال الخير واضنه لقب ولكني لا اعرف له اسما

غير ابن حبيب الله بن أبي - بفتح الهمزة - ابن حبيب بن احمد بن أعر كداش الحسني. هذا هو القدر من نسبي محقق عندي ليس فيه نقص ولا زيادة. وامي المصونة عائشة بنت عبيدالله بن إين - بكسر الهمزة وبتشديد الموحده آخره نون بوزن قَنَب - ابن احمد الخليل بن حبيب الله بن أبي الى اخر النسب المتقدم. هذا القدر من نسبي محقق عند من ليس فيه نقص ولا زياده. كان ابي وجدي من اعيان قبيلتنا ولكنهما لم يتسما بصبغة العلم كاسلافهما. وجدي عبيدي مسمى على عم له اسمه عبيدي بن حبيب الله كان علامه شاعرا سيدا رئيسا وسأذكر له فيما بعد ان شاء الله تعالى. وكان جدي فال الخير وابوه حبيب الله من اهل العلم. الا ان عبيدي اهمل ذكرهما. وكانت والنتي تحفظ القرآن عن ظهر قلب ولها اشتغال بطلب العلم. ومن النوادر اني ادركت جنتي من امي وامها وجدتها وكل واحدة ولكنها باغتتها المنية في حدائثة سنها وانا لا اعرفها وانما اخبر عنها. لا لانها ماتت وانا صغير لا اعقل...

فاني ولدت سنة اثنتين او ثلاث وتسعين ومائتين والف. وحفظت القرآن الكريم ما قبل البلوغ. وحفظت بعض مناظيم في السيرة النبويه وابتدأت بالطلب على خالي محمد بن عبيدالله وعلى عدة مشايخ غيره. اكثر منه لي نفعاً محمد بن بنيامين وعبدالله بن مجلي وعبيدالله.. الا ان انشغالي عليه في ابتداء امري كان اكثر وكان يلقني (العروض) فعرفته من دون ان اقرا منه كتابا فقرأت من نحو الاجروميه ومواضع في الالفية متفرقة. ومن الفقه منظومة ابن عاشر وبعض رسالة ابن ابي زيد القيرواني. ومواضيع متفرقة من مختصر خليل. واما علم (الحديث) فلم اشتغل به لا رواية ولا دراية. واخذت العروض عن خالي كان يلقني اياه تلقينا سهلا فعرفته من دون ان اقرا منه كتابا.

وقرأت جملة من (قصائد) الجاهليه من المعلقات. ودواوين السنه وغير ذلك. والمقصود والممدود لابن مالك علي بن عبدالله بن حمين. وعلي المختار بن المعلي وعلي غيرهم. وكل هؤلاء ما عدا عبدالقادر المجلسي من تلاميذ محمد بن

حنبل. وكانوا يحضونني على تحفظ شعره ولا سيما القصائد المحتوية على الحث على التعلم والتغيير من المثبطات كالغرابية واللوحية والبائية. والغرابية منظومة له يحث فيها على العريية ويقول فيها كل فتى الخ.. وفيها عار على مستاء الخ...

واللوحية قصيدة له اولها : صباحا الخ.....

والبائية قصيدة له طويلة بديعه اكثر فيها من التفنن في اساليب الكلام اولها :  
اضرم الخ .....

ومنها : ان خير الخ .....

وصارت لي ملكة في الشعر في الجملة الا ان قريحتي في فقه ومعرفة حسنة في روية احسن منها في انشائه ولذلك لم اكثر منه لأن ما تسمح به قريحتي لا يرضيني من كل وجه وما ليس بمرضي لا ينبغي الاكثار منه. وربما قلت الابيات او القطعة من القصير اذا اقتضى الحال ذلك.

وفي اول سنة .... وثلاثمائة منذ بلغت وعرفته بعض المعرفة عازما على التقرب لطلب العلم في الامصار. واعتقد ان حالة الامصار احسن من حالنا بكثير. وذاكرت في ذلك بعض من لهم معرفة. فلم يشر علي بذلك ونكر لي احوال عن الامصار كانت تخفي علي فثبطني ذلك برهة من الزمن الى ان حان الوقت الذي اراد الله لي السفر. فاجمعت السفر اول سنة الثلاثمائة فدخلت بعض مدن المغرب كالصويرة ومراكش والدار البيضاء ورباط الفتح وطنجه ولم امكث في شيء منه. فرايت ووجدت اكثر احوال هذه المدن على خلاف ماكنت اتصوره ولا يسعني في هذه الاوراق بسط ذلك الا ان جملته غلوهم في القبور وبناءهم عليها وزخرفتها ومنها كثرة اللواط وشرب الخمر وهذه الثلاث لا وجود منهن عندنا لبته لاجل ذلك. ومنها صعوبة التعلم وكثرة التزام على الوظائف والمعاشات. ومنها انه توجد فنون تدرس باتقان في بلادنا... فلم للفقه ودواوين العرب وانسابها... وهو من اعظمها اهمالا كثيرا من الحدود الشرعية وغير ذلك من الاحاطة الى ذكرها.

وفيهما مع ذلك خير كثير. وتفوق بلادنا من جهات كثيرة ولا غرو فإن البادية عادة لاتنسب الى الحضرة الا ان باديتنا معالمها غريب مخالف لاحوال البوادي في اكثر البلدان. ولهذا ترى كثيرا من الناس لا يصدقون وهم معذورون في ذلك لانه خلاف العادة المألوفة. لهذا رايت ان اشير الى طرف من احوالنا وذلك ان لنا مياهها منها الا مراکش اقامت فيها اشهرها ولم يحصل لي اختلاف باحد من علمائها وانما كنت اخالط اناسا من اهل بلادنا وفيهم علماء الا انني لم اشتغل عليهم اشتغالا يذكر لاني ما اجمعت الا قامه وانما هي اقامتي من غير قصد. واجتمعت في مراکش بالشيخ ماء العينين وابنه الحليبه واناس من تلامذته. ولم يتقدم لي قبل ذلك مطالعة شيء عن الرجل. وكذلك ذهبت رحلتي سدى ولم اقيد شيئا مما رايت او سمعت.

وفي رمضان اصابني الجدري في رباط الفتح وكنت اولا قاصدا مدينة فاس لانهما هي مدينة العلم في المغرب. ثم بدا لي ان احج فاصابني الجدري في رمضان وانا في رباط الفتح ثم سافرت الى مصر. فدخلت مصر في ذي الحجة وكان فيها الشيخ محمد محمود الشنقيطي اللغوي المشهور فعلم بنا اول يوم فجاى الى الازهر يسأل عنا فاجتمعنا به وسالنا من نحن فانسبنا له فاخذنا الى بيته فجلسنا معه مدة فاحضر العشاء فتعشينا ورجعنا الى الازهر. ولم يزل يتعاهدنا بالاستدعاء الى بيته واکرمنا غاية الاكرام. وكان يقدمني مع انني صبي مع كونهما اسن مني ويجلسني اكثر مما استحق حتى ان احدهما صبي غلبه الصبر وقال للشيخ ما معناه : اننا ما كنا نامل منك ان تفضل علينا غلاما لم ينبت شعر وجهه ونحن خطنا الشيب واكثر على الشيخ من الكلام الذي لافائدة فيه. فاجابه الشيخ بكلام كثير ايضا مضمونه ان التقديم ليس هو بالسن وانما هو بالعقل والعلم. وكل مجالسنا معه مجالس علم وادب وفائدة الا انني ويا للاسف لم اقيد شيئا من ذلك. وكان هذا الشيخ حديد المزاج حار الطبع كثير الاعتراض والانتقاد على الناس الا انه غزير المادة يغرف من جم. قال لي ثاني يوم ابن عمك عبدالله بن احمد دام



ذهب يغلط العلماء فقلت اهو نقلت في ذلك شيء وقال في قوله معنى العرب الخ.....

فقلت : وما وجه الغلط قال في تسميته الكتاب النوار وانما هو الامالي . قلت : انه بلغني انه يعني نوار محمد بن ابي زيد القيرواني فقال هذا غير صحيح لان نوار ابن ابي زيد لاوجود لها في القبله القصة موجودة في امالي ابن علي القالي واهل القبله يسمونه النوار وهو غلط منهم.. وما كان ينبغي له لان مثله ينبغي له التحفظ من الغلط مطلقا ولاسيما في معرض تعليله.. فقلت له انا لا اجزم بعدم وجود نوار ابن ابي زيد في القبله. وكون القصة في الامالي لا يمنع وجودها في النوار ولم يرتضي الامر. والسبب الذي قيلت فيه هذه الابيات : انه وقعت فتنة بين اناس منا واناس من قبيلة اخرى اظنها (ذوي بسات) وكان رئيس قبيلتنا اذ ذاك (ابن خطيره) وكان رجلا فاضلا يكره الشر ويحب السلم فركب الى البساتين ليتلقى الامر قبل ان يتفاهم فيهم فوجدهم يحبون الحرب فلم يزل معهم حتى اتفقوا على ديات الزمها لهم وكبر ذلك على الناس من القبيلة منهم عبدالله بن احمد دام هذا فجعل يقوم اما شيخنا.. الخ . فاعترض عليه بعض العلماء بان ماذا استفهام والاستفهام له صدر الكلام فكيف يجعله في الاخر فقال الابيات المتقدمة. ولم يزل مغاضبا لابن خطيره ويقول فيه الاشعار كقوله في ابيات : واني زعيم.... الخ. وجلا عن الوطن الى ان مات ابن خطيره ثم رجع. والقصة التي اشار اليها لا يحضرني لفظها ولا تحقيقها الا ان مضمونها ان وافدا وفد على بعض الملوك فسأله عن حاجته فاخبره انه لا يحتاج الا كذا الف الف من المال فجعل الملك يستقصيه عن هذه الالوف في اي شيء يريد صرفها فقال له الف لماذا ؟ فقال لديني قال والف لماذا ؟ قال لتزويج بناتي وهكذا الى ان اتى عليها كلها. اما والتي اشار اليها في الابيات الاخيرها فان طائفه من سقط الناس يباشرون اصلاح النخل من قبيل محاولة المدينة. وكان لابن عيد امير شنقيط ضريبة من تمر ياخذه عليهم الا انني لا اعلم هل كان ياخذه على الرواس او على النخل او غير ذلك. واقتضى

نظرهم مرة ان يبعثوا اليه اناسا منهم يلتمسون منه اسقاطه عنهم فصادقوه على  
حالة غير ما تكلموا فيها مير مناسب وكانوا اغبياء فنظر اليهم نظر مغضب  
فارعدت فرائصهم واخذ منهم الرعب ماخذه. فقالوا خيرا جئنا نخبرك ان الحد  
الذي كنا ندفع بدله او قالوا معه عكة والعكة جراب محشو تمرا معجوننا من قبيل  
العبيط عند اهل نجد. الا ان فيه نواة فقال قبلنا. وانصرفوا واعتراض عبدالله بن  
احمد دام على ابن حظيره كان في اول امره قبل ان يجرب للزعامة وما تحتاج  
اليه من تحمل الاعباء. ولما افضت الامور اليه والى اضرابه صار يتحمل في  
اصلاح ذات البين مما لا مناص له منها مما يدل عليه قوله اما لوم هذا ....  
الخ.....

وبعد فقدما التواصلة العزيز عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز السام حفظه الله  
 انما كتبه ترجمه لتفسيره وترويقا على ترويقه في يومه المسمى بكونه سنة امة انما ذكر على صفحات  
 التواضع ثم اعنت النظر في المسئلة ففكر في انها غير متعارفة بل تافهت في ولد وغيرنا فان كانا احد من  
 نظري في التواضع المتقدمين المتفقون احد من ان يتوجه به ولا يعمدون شيئا مما وصل اليهم وان كان  
 في يدي الرأى في ما لم يمتدحهم بتوجههم الا عراب الجفافة العزيم الحفظا والاصحح والحق  
 وانما الجانين والجان والافياء والطفليس والمغنين وغير ذلك من اصناف الناس  
 وبذلك حفظنا حفظا من التواضع والانساب وانما ضاعت الانساب واحتلقت في القرون  
 اه خيرة لا يعلم الا من ذلك فصار الاصيل يحجز في انبثات اصالة والده خيل فكنه دعوى  
 الاصل وليس ~~...~~ فانه من الناس شيع فاطع للفرع بر ضيق اليه  
 واحقا فانسان لا يفتا بعد المشتغل من قطر ال قطر ولا سيما كان القطر ان يسا عد من  
 تجزيه والعرب والمغرب مثلا فان المشتغل من احد هذا الى الآخر الم يكب من نفسه  
 كناية بتوجهه لا يمكن بيشه لا غيرهم ان يعرفوا من حلاله اسلافه شيئا ولو اذ ابينه  
 اعلم بكنائيه او غيره او اذ اجدت مواعيد فيه مما كتبه ذلك  
 لغيره انما كتبه من نفسه يعرفه كفاية وان كان ذلك الذي في خاطر يكثر  
 صحتة بل في خبره من وطنه وانما حديث السن ولم تكن المسئلة في علمه ان حشر استعد لها  
 واقيد الاضاف شيئا وليس بعض الان احراز جمع اليه فيما كتبه عن كتاب التفسير  
 والحفظ فخوان فاقول ان العسر الاله تعالى ابو عايشة محمد قال الخير وهو لقب  
 ابن امين ويقال الامين ~~...~~ السالم ابن عبيد بن قال الخير والكنة لقب  
 لا يعرف له اسم غيره الى عيب الله بن ابي بقر العزيم ابن عيب بن احمد بن اعلم  
 كذا في الحسن بن القدر بن تيسر حقا حقا حقا ليس في نفسه ولا في غيره  
 عايشة بنت عبيد الله بن ابي بكر الخزيمي وبشور الى حدة اخرى نون جوزنا  
 فكتب ابن احمد الخليل بن عيب الله بن ابي الى اعلم هذا القدر بن تيسر حقا حقا حقا ليس في نفسه  
 كانا في جدى من اعيان تيلستا ولكنهما لم يتصفا العدم كما سلفا و جدى جدى  
 على علمه عبيد بن عيب الله كان عايشة شاعر حيداريسا وكان جدى عالما في امره  
 وعلمه اشغال بطلب العلم من التواضع اذ ركبت جدى بن ابي اجد وجهه في كل واحد  
 متوجه من عايشة الله ~~...~~ القدر

الاصحح والحق

والاصحح والحق

والاصحح والحق

والاصحح والحق

وثيقة رقم ٢١: وهذه ترجمة حياة الشيخ محمد امين الشيباني بقلمه.





صفحات عن مدارس (الزبير)  
من مذكرات الشيخ ابن غملاس  
المتوفى ١٣٥٤هـ

## صفحات عن مدارس (الزبير)

من مذكرات الشيخ ابن غملاس المتوفى ١٣٥٤هـ

لقد سبق البدايات الاولى للمدارس النظامية في كثير من المدن هي (الكتائب او الملا). او (المطوع). يدرس فيها القران الكريم والكتابة والقراءة ومبادئ الحساب احيانا. وقد تكون مستقلة او ملحقة بالمساجد.

واول مدرسة نظامية في (مدينة الزبير) هي المدرسة التي تأسست عام ١٣٢١هـ/١٩٠٣م في بيت (علي باشا الزهير). وكانت اللغة العثمانية احدى موادها وممن درس فيها (سيد رشيد) وفي قول (عباس رشيد الاعظمي) من اهالي بغداد والذي كان اماما وخطيبا في مسجد الخشيرم. (الدروازة) بالزبير و اشار البسام الى (المدرسة الرشدية) في الزبير وتقع في البراحه وهي من مدارس الدولة العثمانية وعرض في كتابه صورة لشهادة صادرة منها في ناحية الزبير مؤرخة في ١٨ ابريل ١٣٢٨ شمسي قمري الموافق ١٩١٢م/١٣٣٠هـجري. وللشهادة تحمل اسم عبدالمحسن بن محمد افندي وهو من طلاب الصف الاخير للمدرسة الرشدية بناحية الزبير. قدم امتحانا في جميع المواد المقرر تدريسها في المدارس الرشدية. وحصل على مجموع علامات قريبه من الدرجة الجيده. واستحق نيل الشهاده. وقد اعطيت هذه الشهادة اليه على ان يتم قبوله في أي مدرسة يختارها من المدارس الاعدادية. وختم الشهادة بخاتمين : احدهما للمعلم الاول في المدرسة الرشدية. وختم اخر لمدير ناحية الزبير. والطغره الرسمية (الشعار) في اعلا الشهادة لوزارة المعارف العمومية مختومه بختم الدولة العلية العثمانية.

ووفقا لما ذكر في هذه الشهادة وهي شهادة الصف الاخير للمدرسة الرشدية والمؤرخه في ١٨ ابريل ١٣٢٨ بالتقويم الشمسي قمري فهو يكاد يطابق تاريخ

المدرسة التي تأسست في عام ١٣٢١هـ في الصف الاول والتي اتخذت من بيت علي باشا الزهير موقعا لها.

وفي جمادى الاولى من عام ١٣٣٦هـ/ فبراير ١٩١٨م كانت هناك مدرسة في الزبير اطلق عليها مدرسة او مكتب الحكومة أي (المدرسة الحكومية) وسميت كذلك لان رواتب المعلمين فيها من الحكومة. ذكرها (الشيخ عبدالله القملاص) حين قال : خرج اولاد مكتب الحكومة للمكشات في البر ويصحبهم من المعلمين كل من (الملا احمد الدايل و طاهر وحميد والسيد محمد وحسين). وقد تنصب فيها الملا احمد الدايل وذلك في العقد الاول من جمادى الاولى عام ١٣٣٦هـ يقرىء الاولاد القران الكريم ومعاشة من الحكومة. ثم اعتزل عن التعليم في اول عام ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م. ومن المعلمين الاوائل في الزبير (الملا احمد الساعد) المتوفى عام ١٣٣٦هـ.

وجدير بالذكر فقد عاصر هذه الفترة افتتاح مدرسة في (الدورة) وهي موضع في الجنوب أي في البصره. افتتحها احد تجار الزبير ممن يعملون في بومباي وهو (الشيخ جاسم البراهيم). وقد رتب فيها معلمين. يدرسون العلوم الشرعيه. كما خصص لكل طالب راتبا شهريا مقداره خمس عشر ربيه. وللغريب من الطلبة ما يكفي له طعامه. ومن كان له اهل يأكل عند اهله. هذه المدرسة تاسست في محرم ١٣٣٥هـ الموافق في اكتوبر ١٩١٦م.

وفي ربيع اول ١٣٣٩هـ نزل الملا (عبدالرزاق الدايل) في بيت النصر الله يقرء الاولاد القران الكريم من طرف الحكومة وكان البواب محمد الفرحان.

وفي ٢٥ ربيع ثاني ١٣٣٩هـ نزل الشيخ (محمد امين الشنقيطي) في بيت جوهر العلي واخذ يعلم الاولاد ومعه الشيخ (عبدالرزاق الدايل) والشيخ و(احمد العرفج) والشيخ (عبدالله المزين) والمدير الشيخ الشنقيطي.

وفي ٢٥ شعبان ١٣٣٩هـ زاد عدد الطلاب فسقفوا فناء البيت (الحوش) بخشب الاثل عن الشمس.



وفي شهر ذي الحجة ١٣٣٩هـ بدأ الشيخ الشنقيطي في عمارة مكتب او مدرسة النجاة واستغرق بناؤها اكثر من سنة حتى محرم ١٣٤١م.  
وفي ١٣٤٠هـ/١٩٢٢م فتح الملا (يوسف بن ملا محمد الجامع) في ديوانيته مكتب يدرس فيه الاولاد ومعه الملا (احمد الاعرج النجدي بن احمد) والملا (ابراهيم الرماح) والملا (يوسف الدليجان). وفي ٢٤ صفر ١٣٤٢هـ/سبتمبر ١٩٢٢م توفى الملا (يوسف بن محمد الجامع) وقد جاء امر من البصره بسد مدرسته.

ولقد كانت في الزبير ثلاث مدارس :

- مدرسة الاولاد في البراحه من محلة الرشيدية في بيت (مطلق اللبيفه).
- ومدرسة في بيت (حمد الصالح) أي بيت النصر الله سابقا في محلة الرشيدية.
- ومدرسة ثالثة في (الزهيرية).

وانضم جميع طلاب هذه المدارس فيما بعد في مدرسة النجاة الاهلية. فقد ابتدأ مكتب الاولاد في بيت (مطلق اللبيفه) يدرس فيها القران الكريم والكتابة وتقع بالبراحه من محلة (الرشيدية) قرب السوق. وممن درس فيها (الملا عبدالرحمن العوهلي) و(يوسف الدليجان) و(محمد الفرحان) وجمعوا الناس فلوس عانيه للفراش ولاجرة المدرسة.

اما الملا (عبدالرحمن العوهلي) فنصب اماما في مسجد المجسه حتى توفي في رمضان ١٣٤٢هـ ابريل (نيسان) ١٩٢٤م.

وفي ٢٨ محرم ١٣٤١هـ شالوا سقف حوش جوهر وشالوا الكراسي الى مدرسة النجاة. وقد حفروا في المدرسة بئر وبنوا موضع واسع لفناطيس ماء الشرب. وفي الحوش ساقيه لخروج السيل مسقف بلوح على طوله لثلا يعثر به احد. واذا اراد كنسه وتنظيفه رفعوا اللوح ثم يردوه بعد ذلك فجزا الله فاعل الخير خيرا.

والمعلمين هم عدد كثير لكن عزلوا تبديل وتقديم وتأخير. والمدير فيها او  
الريس هو الشيخ (محمد امين الشنقيطي) فاكرم به من عالم فاضل واديب كامل.  
لي واياه مجالس واوراق استفيد منه فوائد جمة في امور مهمه فجزاه الله خيراً  
فان نفع هذا الرجل عميم ولا ينمه الا ناقص نميم عتل بعد ذلك زنيم . وقال  
ابوالطيب المتنبى المتوفى ٣٥٤هـ

واذا انتك مذمتي من ناقص  
فهي الشهادة لي بأنى كامل  
ولا عبر ان يبلى شريف بخامل  
فمن ذنب التتين تتكسف الشمس  
ولآخر قوله :

والجاهلون لاهل العلم أعداء.

وقال شهاب الدين محمد الالوسي صاحب تفسير روح المعاني المتوفى ١٣٧٠هـ  
قوله :

واذا الفتى بلغ السماك بفضله  
كانت كاعداد النجوم عداه  
ورموه من حسد بكل كريبه  
لكنهم لا يبلغون عداه

أو : لكنهم لا ينقصون علاه

وقال ابوالطيب :

افاضل الناس اغراض لذي الزمن  
يخلو من الهم اخلاهم من الفطن  
وانما نحن في جيل سواسية  
شر على الحر من سقم على بدن  
حولى بكل مكان منهم خلف  
تخطي اذا جئت في استفهامهم بمن

يعني انهم كالبهائم لاتستفهم عنهم بقولك : من هؤلاء؟ بل قل ما هؤلاء ! قال في  
التزليل : (حصب جهنم انتم وماتعبون من دون الله) ولم يقل : ومن تعبون. لئلا  
يشمل الانبياء والاولياء من دون الله بغير رضاهم. اما الحجارة المنحوتة اصناما  
والبهائم كالبقر والجمادات فحصب جهنم. والحصب : بفتحين : ما تحصب به

الناس أي ترمي. وكلما القيته في النار فقد حصبتها به. وبأن ضرب حصب.  
يحصب حصباً.

ولله در من قال :

خزوني رخيصاً باضطرار اليكم      ويرخص عند الاضطرار مبيع  
وما انا الا المسك عند نوي الحجا      اضوع وعند الجاهلين اضيع  
الى غيز ذلك. ولا يعرف اهل الفضل الا ذوهه. واني اقول كما قال بعض  
الفحول:

وما عبر الانسان عن فضل نفسه      بمثل اعتراف الفضل في كل فاضل  
وان لشد النقص نقص امرء      يفضل نفسه بانتقاص الافاضل

وفي العقد الاوسط من شهر ذي الحجة ١٣٤٠هـ توجه الشيخ محمد امين  
الشنقيطي المكنى بابي عائشه توجه الى بغداد نرجو من الله تعالى رجوعه سالما  
غانما بمنه وكرمه. وذلك لياخذ ان من الحكومة في فتح مكتب النجاة في الزبير  
لتعليم الاولاد.

وكانت الحكومة في شغل شاغل اذ كان السيد فيصل مريضا والوزارة منحلته  
ويريدون ينصبون وزارة. فعاد الشيخ الشنقيطي من بغداد في يوم الثلاثاء ٢٠  
محرم ١٣٤١هـ. بعد ان حول طلبه الى البصرة. وكان يريد ان يفتح مدرسة  
النجاه بدون ان يكون لادارة المعارف دخل فيها ولا الحكومة. بل هي للاهالي  
فقط ويريد رخصه نسال الله تسهيل الامور.

وفي ليلة الابعاء ١٢ صفر ١٣٤١هـ بلغنا ان الشيخ (محمد امين الشنقيطي)  
اخذ رخصة من المعارف اذ رخصوا بفتح مدرسة النجاة وادخلوها باسم  
المعارف. وجعلوا للمكتب شهرية من المعارف وتحت نظر الحكومة وفي كل  
سنة يظهر المتصرف (احمد الصانع) والاعيان من اهل البصره والزبير لاجتماع  
يعقد في مكتب النجاة. ويقوم الاولاد بالقاء الخطب على المنبر واحدا بعد الاخر

وهم يمجدون اهل العلم والدولة ويعرضون مسرحيات تاريخية. ولما كان بناء المدرسة يحتاج لدعم مادي فقد انحدر الشيخ الشنقيطي والشيخ محمد بن عبدالرحمن السندي وعلي السندي وعبدالقادر الدايل الى البصرة في يوم السبت ١٩ جمادى الاولى ١٣٤١هـ. وفي يوم الاحد ركبوا المركب وسافروا الى بمبي. وعاد الشيخ محمد السندي وعلي السندي وعبدالقادر الدايل في يوم الجمعة ٣٠ جمادى الاخره ١٣٤١هـ من بمبي الى الزبير ومدة لبثهم في بمبي اربعين يوما اما الشيخ الشنقيطي لم ياتي بعد. ثم عاد من كراحي وبمبي والبحرين بعد ان حصل على عاينات ستة عشر الف ربيه لاجل ان يتم عمار المدرسة.

وفي يوم الاثنين ١٨ ذى القعدة ١٣٤١هـ وصل الملك فيصل الاول للزبير ودخل بيت المنديل وشرب القهوة والشربت. وقدم له اهل الزبير مضبطه يريدون بنیان مدرسة للاولاد في البراحه من طرف المعارف لانهم متفرقين ثلاث فرق :

(فرقه بالزهيريه) واخرى في (بيت مطلق الليفه) بالبراحه وفرقه في (بيت حمد الصالح) أي في بيت النصر الله سابقا. وهي اول مدرسة لمكافحة الاميه في الزبير افتتحت في العقد الاول من ربيع الثاني ١٣٤٢هـ لتعليم الرجال الكبار القران الكريم والكتابة ليلا.

وفي العقد الثالث من محرم ١٣٤١هـ كمل مكتب النجاه الاقليل. والى الان لم ينتقلوا اليه. والملاحظ انهم كانوا قد باشروا التعليم في مكان ما قبل بناء مدرسة النجاه. وهو في بيت جوهر العلي. وان نكر في جريدة (الاوقات البصرية) ان مكتب النجاه سيتم بناؤها في ١٥ محرم ١٣٤١هـ.

وفي صفر ١٣٤١هـ بلغنا ابتداء الشيخ محمد الشنقيطي يدرس العلوم بمكتب النجاه فاول ما بدأ بالفيه ابن مالك المسماة بالخلاصة في النحو.

وبلغنا في محرم ١٣٤٢ ان اجرت الحكومة لمكتب النجاه في كل سنه من الاوقاف سبع الاف واربعمئة وسبعين ربية. ومن دائرة المعارف العراقيه الف

وخمسمائة ربيه. (هكذا حكى). وقالوا في ربيع ١٣٤٧هـ انهم قطعوا ذلك. فانقص الشنقيطي شهرية المعلمين فخرج منهم الملا (مشعان) و(عبدالمحسن بن احمد الربيعه) وراحا الى عمان معلمين هناك في ربيع. ومن المعلمين في مدرسة النجاة الاهلية (الشيخ عبدالله الدخيل) حيث درس بها حين افتتاحها في بيت جوهر العلي. وكان (الشيخ محمد امين الشنقيطي) هو المدير. واما نائبه فهو (الشيخ عبدالرزاق الدايل). ومن الاساتذه الاوائل (الشيخ احمد بن خميس) والذي اصبح من قضاة الكويت. و(الشيخ عبدالله المزين) و(الشيخ ناصر بن ابراهيم الاحمد) و(الشيخ احمد العرفج) و(الملا مشعان المنصور) وقد اعتزل في ١٣٤٢هـ — و(الشيخ علي المصري) وهو الذي خلف الشيخ محمد امين الشنقيطي في ادارة المدرسة ثم استعفى في شهر رجب ١٣٤٢هـ. ومن معلمي مدرسة الرشيدية في الزبير (وليس الرشيدية) هو (الشيخ نوري عبدالباقي الموصلي) ثم صار معلما في مسجد النقيب ثم انتقل الى الكويت يعلم في بعض مكاتبها. وبعدها عاد الى الزبير فتزوج فيها ثم مضى الى سوق الشيوخ فعين قاضيا ثم عاد الى الكويت وتوفي فيها في التاسع عشر من شهر رمضان ١٣٤٥هـ. قال الشيخ ابن غملاس وصلينا عليه صلاة الغائب رحمه الله.

وتوفي الشيخ محمد امين الشنقيطي في الزبير يوم الجمعة في الرابع عشر من شهر جمادى الاخره سنة ١٣٥١هـجريا الموافق للثالث والعشرين من شهر اكتوبر ١٩٣٢م<sup>٤</sup> رحمه الله واسكنه فسيح جناته. وممن اخذ عن الشيخ الشنقيطي كثير من المشايخ والعلماء وطلاب العلم ومن المشايخ (الشيخ عبدالرحمن بن عقيل) المولود في (عنيزه) عام ١٣٠٢هـ وقد تعلم على الشيخ محمد امين الشنقيطي<sup>٥٥</sup>. والشيخ عبدالرحمن بن سعدي وقد قرأ على الشيخ الشنقيطي<sup>٥٦</sup> والشيخ مشعان المنصور احد تلامذه الشيخ الشنقيطي<sup>٥٧</sup> والشيخ عبدالله النجدي درس على الشيخ

٥٤- الحميدان ص ٤٦.

٥٥- البسام، ٣٩٩.

٥٦- البسام ٢٩٢/٢ و٢٩٣.

٥٧- جريدة الشرق الاوسط.

الشنقيطي<sup>٥٨</sup> . والشيخ عبدالعزيز بن عقيل طلب العلم على يد الشنقيطي<sup>٥٩</sup> والشيخ عثمان بن الشيخ صالح القاضي المتوفي عام ١٣٦٦هـ<sup>٦٠</sup> . والشيخ ابوشعيب اخذ عن الشيخ الشنقيطي<sup>٦١</sup> . وآخرون غيرهم .

### مكافحة الاميه

واول مدرسة (لمكافحه الاميه) في الزبير كانت في بيت (حمد الصالح) الواقع في محلة الرشيدية افتتحت في العقد الاول من ربيع الثاني ١٣٤٢هـ الموافق في شهر نوفمبر ١٩٢٣م . لتعليم الكبار القران الكريم والكتابة .

وافتح علي عبد الرحمن اباحسين دورة صيفيه في ديوانيه للباحسين بالبراحه بمحله الرشيدية في صيف ١٩٥٠م لتعليم الطلبة الإكمال والكبار للغة الانجليزية باجور رمزيه وممن تعلم فيها كل من مصطفى العيد وفضل الرشيد وأبو سبيعي وعبدالمك العون وآخرون وقد ادخل الكهرباء الى ديوانية اباحسين من محطة الشريده لتوليد الكهرباء .

58- تامل ٣٦٥ .

59- تامل ٣٩٦ .

60- اليمام ٣٦٩/٢ (٢٨٨) .

61- فيض ٣٢٢/٢ و٢٦٨/٣ و٢٦٩ (٣٤١) .

السنة ١٩٥٧

العدد ١٠٠٠

السيد علي الحسين  
المعلم في مدرسة طلحة الأبدية

بإشارة إلى طلبكم الموجه ١٩٥٧/٨

عواقب على طلبكم بخصوص اللغة الانكليزية على بعض الطلاب الأكفالى عدد الطلاب  
مدرستكم في منطقة الزبير خلال العطلة الصيفية بالاجرة السنوية والتي تروى لنا  
بمعدل كل شخص عدد الارب وثمانون والاجرة المطلوبة من كل واحد منهم  
في نهاية كل شهر. هذا يرجى التأكيد بان اولياء امور الطلاب والمعلمين في ان  
يكون لهم دور في مراقبة العملية التعليمية.

*Handwritten signature*

السيد علي الحسين  
مدرسة طلحة الأبدية للزبير

الأريفة

العطلة الاصلية

١٤٤٧ - ١٤٤٤

وثيقة رقم ٢٤: موافقة على تدريس اللغة الانجليزية في العطلة الصيفية في الزبير.

الشيخ جاسم  
البراهيمي  
مدرسة العلوم  
والفنون  
بمدينة  
الرياض

فصل في  
ابراهيم  
كاتب  
مصباح  
الشيخ  
فكان  
جمع  
قد  
المسجد  
وان  
المساجد  
والاستشهاد

الثقاف  
في  
على

وثيقة رقم ٢٥: أرسل الشيخ جاسم البراهيمي حوالة على يد الشيخ عذبي آل صباح  
لعمار مسجد الزبير فتم عمران المسجد.



(الطفرى)

الدولة العلية العثمانية  
وزارة المعارف العمومية  
شهادة المدارس الرشدية

الاسم والكنية : عبدالمحسن بن محمد  
محل الولادة : ناحية زبير  
تاريخ الولادة : ١٣١٤  
العلامة التامة : ١٤٠  
العلامة المكتسبة : ١١٨

إن السيد عبدالمحسن أفندي الحرراسمه وكنيته أعلاه من  
طلبة الصف الأخير للمدرسة الرشدية بناحية زبير قدّم امتحانا  
في جميع المواد المقررتدريسها في المدارس الرشدية وحصل على  
مجموع علامات قريبة من الدرجة الجيدة واستحق نيل الشهادة.  
وقد أعطيت هذه الشهادة إليه على أن يتم قبوله في أي مدرسة  
يختارها من المدارس الإعدادية. ١٨ أبريل (١)٣٢٨ / ٢١٩١٤ / ١٢٢٠

المعلم الأول للمدرسة الرشدية  
بناحية زبير  
(الختم)

مديرناحية زبير  
(الختم)

وثيقة رقم ٢٦ : صورة وثيقة عثمانية للمدرسة الرشدية في ناحية الزبير.

١٣٤١

مؤادث  
حلم

١٢٨

اشرفيا

وقد كان يوم الجمعة من ايام شهر ربيع الثاني  
 في سنة ٦٠٠٠ واصل اشرفيا من بعد فيصل  
 سلطان الدولة العربية الى ارضها ووقته  
 على الناس لم يزينه وحلقت في المزارع  
 في كل بلدة فقلع على ارضها كلب  
 باسمه وكان يبرقها وروى  
 في عرشه على وجه الدكان ومع العبد  
 صبح ان من شاهوت للفاخر يحيى  
 الى بلدنا اقصه يزل بيت المتولى  
 وقد فرشت زينة  
 وفي يوم الاثنين ٦٠٠٠ واصل اشرفيا  
 فيصل بلدة الاربعة ايام  
 دخلت الرقعة مع عمار  
 ثم شربت اراز الكزيرة ووجد  
 الى البصرة في حينه ودرت بيت

كنديل

وثيقة رقم ٢٧: صفحة من مخطوط من كتاب التذكرة والعبارة وفيه أن  
 الملك فيصل الأول وصل قصبة الزبير في ٦ ذي القعدة ١٣٤١هـ،  
 وقدم له الأهالي مضبطة يطلبون فيها ماء من الشط.

حوادث الكتاب

١٤٩

العدل وشدة قهوه وجاه وشدة  
شأنه راسا وشدة قهوه وشدة

ومع فصول عليه منظر يطلبون سلاما  
ما يثبات الشدة

وتنبت أشجار شدة التي في كراحي  
يريدونها وكتب الأولاد من

طرف المعارف لاجل الان وتعتبر من  
فرقة قمار هيرت وفرقة بيت اليتيم

والبحر وفرقة بيت  
الصالح بيت بيت الامام

وفيها يوم لمعت قعدة ابتداء حفر  
سائر البلديات في الحرم اعلان وعرف

وتنبت اشجار قهوة ثلاثة آلاف  
صحة منور اللسان حيد بعد اذ

يو تلاف

الكتاب  
الاصلي  
الاصلي  
الاصلي

وثيقة رقم ٢٨: صفحة من مخطوط من كتاب التذكرة والعبارة.

٩١  
 حوادث  
 وفهاله الأبرار  
 عام وانفسهم  
 كذب فافل  
 حسنة كلاله  
 تحببني وعند الله  
 كان الامت  
 وعبد الله  
 ومن هوان  
 عبد الرحمن  
 ١٣٤٦  
 بلعنا  
 من العارف  
 بلعنا  
 وعرفنا  
 ما ظهر

✓  
 ✓  
 ✓  
 ✓  
 ✓  
 ✓  
 ✓  
 ✓  
 ✓  
 ✓

وثيقة رقم ٢٩: صفحة من مخطوط من كتاب التذكرة والعبارة وفيه تاريخ ابتداء جلوس الشيخ الشقيطي يدرس العلم في مدرسة النجاة الأهلية.



**معهد الدويحس في (الزبير)**

## معهد الدويحس في ( الزبير )

لما كانت للعلوم والاداب والفنون من مظاهر الحضارة سواء النقلية منها أو العقلية. وانه بقدر ما تتقدم الامة علميا تبرز على البقية ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا. ومثل ذلك فقد برزت بعض المدن عبر التاريخ تلك التي اشتهرت بعلمائها ومنها (مدينة اشيقر) في نجد و (مدينة الزبير) اولئك الذين التحقوا (بمدرسة او معهد الدويحس) : وهو المعهد العلمي الواقع على بعد يسير من المسجد للجامع الكبير المسمى (بمسجد النجادة) وهو من اكبر مساجد مدينة الزبير. خطه للنجديون الوافدون الى الزبير عبر مئات السنين. وسميت المدرسة نسبة الى مؤسسها (دويحس بن عبدالله بن شماس) واطاف البعض انه (دويحس البكري) ربما نسبة الى قبيلة بكر بن وائل التي ينتسب اليها مؤسسها. هذه المدرسة تأسست على الأرجح في اوائل القرن الثاني عشر الهجري. ومن دراستنا لطماء للزبير الذين درسوا في هذا المعهد لانظن ان تأسيسه كما ذكر بل قبل هذا للتاريخ. وقد اوقف عليها مؤسسها وقفا من النخيل فاستقامت نحو ثلاثة قرون لو يزيد حتى اغلقت ابوابها في عام ١٣٧٨هـ . ومن هذا المعهد تخرج طائفة من العلماء للذين ذاع صيتهم خاصة في العلوم الدينية واللغوية. فاذا كانت الجامعات تعرف بعلمائها وخرجيها. ثم بمنهج الدراسة فيها. وفي بحوثها. وانتاج اساتذتها. فان مشايخ وطلاب معهد الدويحس في الزبير خير دليل وشاهد على المكانة العلمية لهذا المعهد. وذلك بما قدم من فقهاء ومفتين وقضاة وعلماء درسوا الفقه الحنبلي وتدارسوا فقه المذاهب الاخرى. بعد ان حفظوا القرآن الكريم وتدارسوا علومه من التفسير والحديث واصوله والفرائض\وعلم اللغه والنحو والصرف والاداب لذا يحق لنا القول بانها اشبه بمدرسة جامعية. فمن يدرس سيرة (الشيخ ابراهيم بن ناصر بن جديد) الزبيري المولد والمتوفى في ١٣ شعبان ١٢٣٢هـ وقبره قرب ضريح الزبير بن العوام او على الأرجح في مقبره الحسن البصري في الزبير. وقد قرأ على مشايخ وعلماء بلده ثم ارتحل الى الشام حيث

درس على علمائها في المدرسة المرادية بدمشق مدة اربعة عشر عاما فاخذ عن  
(الشيخ احمد البعلي)

مؤلف كتاب (الروض الندي) ثم رحل الى الاحساء فتتلمذ على (الشيخ محمد بن  
عبدالله بن فيروز) الذي اجازهُ عام ١١٩٥هـ ليعود الى بلدة الزبير فيتولى  
منصب القضاء فيها ايام الشيخ يحيى الزهير وذلك بعد ان طلب اهل البلد ان  
يتولى القضاء في بلدهم. ثم اصبح مدرسا في معهد الدويحس بالزبير<sup>٦٢</sup>. كما  
درس في جامعها. وذكر (الشيخ ابن حميد) في طبقاته ترجمة مطولة للشيخ  
ابراهيم بن ناصر بن جديد. وذكره (الشيخ عثمان بن سند) قائلا : كان نادرة  
عصره. ومن تلامذته : (الشيخ محمد بن حمد الهديبي) و(الشيخ عبدالعزيز  
الشهوان) قاضي في الزبير و(الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن عبيد) وهو من  
مواليد جلاجل و(الشيخ سليمان بن جمهور العدواني) المتوفى عام ١٣٦١هـ.  
ومن تلاميذ (الشيخ محمد حمد الهديبي) كل من (الشيخ محمد بن عبدالله بن  
حميد). و (الشيخ صالح بن محمد بن عوجان). ومن تلاميذ (الشيخ محمد بن  
عبدالله بن عوجان) كل من (الشيخ عبدالمحسن بن ابراهيم ابابطين) و (الشيخ  
ناصر الاحمد) و (الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن سند). و(الشيخ محمد بن حمد  
العسافي) و (الشيخ عبدالله بن جميعان) و (الشيخ احمد بن عثمان بن جامع) اما  
(الشيخ محمد الشهوان) فهو احد الاربعة شهود الذين شهدوا ووقعوا على وكالة  
بيع ملك في البحرين وختم العقد بخاتم منفذ الاحكام في الزبير مؤرخ في ١٧  
ربيع اول ١٣٢٥هـ.

وتحدثنا كتب التراجم عن (الشيخ ابراهيم بن ناصر بن جديد) الذي حفظ  
القران الكريم. وألفية الاداب. ومختصر المقنع. واخذ التفسير من اجلة العلماء.  
وعلم القراءات. والحديث. والفقه. والنحو. والاصليين واجازه علماء الشام

<sup>٦٢</sup> ابن سند. سبائك المسجد. ص ٩٢. طبع في بمباي ١٣١٥هـ. والدهلوي. فيض الملك المتعالي (مخطوط) ج ١. ص ٣٢. وعبدالله البسام، علماء نجد. ص ٥٧٨. والزرعاق. ص ٨١ و ٨٢. ويوسف البسام، ص ٨٢ و ٧٥.



والاحساء ثم مشايخ الزبير واصبح قاضيا ومفتيا واماما (لمسجد الزبير بن العوام). وخطيبا وواعظاً. ثم جلس للتدريس في المعهد العلمي. وهو (معهد دويحس) بالزبير يدرس العلوم الشرعية واللغة العربية. وقد اخذ عنه (الشيخ محمد الهديبي) التفسير والحديث والفقه والفرائض وبتسلسل عطاء الشيخ الهديبي لتلامذته فياخذ الخلف عن السلف ثم ينتقل من اخذوا عن علماء الزبير الى الاحساء او الكويت او الزبارة او القصيم او الحرمين الشريفين ليعلموا العلوم الشرعية واللغوية. فاصبح لكل عالم من العلماء تلامذته الذين رافقوه اينما رحل ثم اجازهم فتسلموا مناصب القضاء والافتاء والوعظ والامامة واخذوا ينشرون العلم. فاذا كان هذا هو المستوى العلمي لهذا المعهد فهو يرقى الى مستوى الجامعات. خاصة اذا علمنا ان الدارس فيه (حفظ القران الكريم) و(مختصر المقنع) و(الفه الاداب) و(اقراب المسالك) في الفقه و(الروض الندي) و(بلوغ المرام) لابن حجر العسقلاني. وان هذه بعض الكتب المقرره والمساعدة لهذا يحق ان نعتبره جامعة علم. هذا اذا ما اضفنا له ان مدرسي هذا المعهد هم من القضاة والمفتين. ثم اصبح طلابهم يجلسون للقضاء لافي بلد الزبير فحسب بل وفي مدن اخرى من البلاد المجاوره فيجيزون طلاب العلم ويفتون في بلادهم. فهم قد تخرجوا من معهد بمستوى متقدم بالنسبة للوقت الذي كان يسود فيه ظلام الجهل في اواخر العهد العثماني. واهل الزبير يمتازون بالتعاون والتكافل فيما بينهم فيحققون الكثير وخير مثال على ذلك المعاهد والمدارس الاهلية التي سعوا الى تأسيسها ومنها (مدرسة دويحس) و (مدرسة النجاة الاهلية) و(مدرسة البنات) فكان الاهالي يواصلون دعم المدرسة ماديا وادبيا اذ يقدمون اليها المال من زكاتهم التي يخرجونها كل عام. ومن مالهم لتشجيع نشر العلوم ومساعدة طلاب العلم. الذين يفدون اليها من كل حذب وصوب. ليعودوا الى بلادهم فينشروا العلم وهم يحملون اجازات كبار علماء الزبير. وقد عاش اولئك الطلاب في المدرسة التي هيأت لهم السكن والطعام والشراب. فقد أمد اهالي بلده الزبير المدرسة بكل

ما يحتاج الطالب الوافد من بلدان (الاحساء ونجد والحرمين الشريفين والكويت) وغيرها من البلدان المجاورة. فاذا أولم أحد الزبيريين وليمه في المناسبات الدينية او الاجتماعية لسبب زواج، او فرح، او عودة من الحج، او في عيد رمضان، او الاضحى، او المولد النبوي، او غيره. فلا بد ان يرسل من رأس الوليمه ما يكفي لطلاب المدرسة. كما ترسل لهم ملابسهم بعد ان تغسل وتعطر بالعود والبخور لتكون مهياً لهم يوم الجمعة ليذهبوا للصلاة وهم في احلى وانظف حلة يلبسونها. ويقوم بذلك الاسر الزبيرية حيث يتسارعون للقيام بهذه المهمة تشجيعاً لطلاب العلم الغرباء بصورة خاصة. وكان مشايخهم العلماء منهم من يتقاضى راتباً فيقيم شيئاً من راتبه معونة لطلاب المعهد لسد حاجاتهم المدرسية. واذا ما حل العيد يتنافس التجار و وسطاء الحال على كسوة الطلاب وكثيراً ما يحضر مشايخهم مع الطلاب في المناسبات الدينية والاجتماعية حيث يخصص لهم مكان خاص يجلسون فيه تقديراً واحتراماً لهم مما يشيع الفرحه في نفوس اهل الزبير بان يكون في بلادهم طلاب علم على مستوى من العلم وقد وفد البعض الى معهدهم من الديار المجاورة. وتقيم المدرسة احتفالاً سنوياً يقم الطلاب الكلمات والقصائد التي تدل على تقدمهم ادبياً وعلمياً. وكثيراً ما يحضر هذه الاحتفالات بعض وجهاء البصرة وماحولها فيشاركون اهالي الزبير فرحتهم. كما يشاركونهم في دعم المعهد الدراسي مادياً وادبياً وهكذا تسير سفينة العلم فيأخذ الخلف عن السلف تلك سنة الحياة العلمية في مدينة الزبير. وجدير بالذكر فإن أهل الزبير كثيراً ما يتبرعون لمن يستحق ففي شهر شوال من عام ١٣٤٢هـ جاء ثلاثة أشخاص من (القدس) يطلبون التبرع لعمار مسجد القدس الشريف فجمعوا مالا كثيراً وفي شعبان ١٣٤٣هـ تصدق أهل الزبير على الفقراء كما كان عادتهم يتصدقون في أول يوم من رمضان من كل عام وكانت أوراق مطبوعة يكتب عليها لكل إنسان له شيء معلوم من الصدقة منها خمس ربيات أو عشر ربيات أو أكثر على يد مختارية البلد. ولما حبس واحد من أهل الزبير لانه كان مطلوب فلوس فجمع أهل

محلة الزهيرية ما يسدد به دينه حتى لا يخدم في السرايا فأظهره من الحبس في محرم ١٣٤٤هـ. وفي محرم ١٣٤٤هـ حدث في الشمال جوع وقحط فجاء إلى الزبير خلق كثير فكفلوهم وقدموا لهم الطعام. حتى ان أحمد بن راشد الشايحي وكان نجاراً صنع جميع رحلات (طاولة الدراسة) لمدرسة النجاة الأهلية تبرعاً بدون أجر وذلك عام إفتتاحها ١٣٤٠هـ مبتغياً وجه الله تعالى (عن مذكرات ابن غملاس).

وممن درس في معهد الدويحس العلمي : (الشيخ حبيب بن قاسم اغا الكروي البغدادي)، و (الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الحمود). و (الشيخ عبدالله العصيمي). وكان (الشيخ علي بن محمد الراشد) المولود في ١٢٣٢هـ قد رحل الى الزبير وقرأ على فقهاؤها وهو من ابرز تلاميذ (الشيخ عبدالمحسن الباطين). وكان ينيبه عنه في القضاء. ولما رحل الشيخ اباطين من عنيزه ١٢٧٠هـ اشار على اهلها بتولية (الشيخ علي بن محمد الراشد) القضاء فتولى قضاء عنيزه الى وفاته في ١٣٠٣هـ. وكان رحمه الله حريصاً على اقتناء الكتب وذكر (الشيخ بن حميد) قوله : وقد رأيت تملكه على كثير من الكتب المخطوطة. ولما توفى (الشيخ علي بن عبدالله بن عيسى بن عشري) اوقفت والدته كتبه واوصت الشيخ علي عليها. واطلق عليه الشيخ ابن حميد قوله : شيخنا العلامة الفقيه علي بن محمد الراشد<sup>٦٣</sup>.

وممن اخذ عن علماء الزبير الشيخ (عبدالرحمن بن محمد بن عبيد) من اهل جلاجل رحل الى الزبير وكانت آلهة بعلماء الحنابلة فشرع في القراءة عليهم بالفقه والفرائض والحساب والنحو وكان يروح لبلده ويعود للزبير. ومن مشايخه من علماء الزبير (الشيخ ابراهيم بن جديد) والفرضي الفقيه (الشيخ محمد بن سلوم) و (الشيخ احمد بن محمد بن صعب) الذي اجازه وغيرهم<sup>٦٤</sup>.

<sup>٦٣</sup> - ابن حميد. السحب الوايله على ضرايح الحنابلة. الجزء الاول. ص ٢٦.

<sup>٦٤</sup> - علماء نجد. الجزء الثاني. ص ٤٠٩.

ومن مدرسي معهد الدويحس العلمي (الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الحمود) وهو في الاصل من عنيزه وولادته ونشأته في الزبير ايام كانت مدينة الزبير وقتئذ حافلة بفقهاء الحنابلة فدرس عليهم كما درس في معهد دويحس العلمي وتخرج منها فقيها قرأ على (الشيخ ابراهيم القملاس) وعلى (الشيخ عبدالله بن جميعان) والمشايخ حبيب الكروي. وعبدالله بن نفيسه وصالح المبيض وكلهم قضاء وفقهاء الزبير. وابن حمود هو الذي اقترح تأسيس مصلى العيد في عام ١٣١٧هـ. الواقع غربي بلد الزبير جنوب ديم خزام والذي اشرف على بناءه سعد الخليوي<sup>٦٥</sup>

والشيخ عبدالله الحمود واحد من الجماعة الذين جمعهم شيخ الزبير (محمد المشري) في بيته ونزل عن الشيخه لعبدالكريم المشري والجماعة هم : الشيخ محمد عبدالجبار والشيخ عبدالله الحمود، واحمد النصار، وسليمان القملاس. وموسى الفارس. ومحمد العماني وآخرون<sup>٦٦</sup>. وكان الشيخ عبدالله الحمود مفتياً في الزبير اذ ختم صكا مؤرخاً في ٢٢ جمادى الاولى ١٣٢٣هـ لبيع ارض قرب صفوان وختمه بخاتمه الذي كتب فوقه (مفتى الاحكام في الزبير). وفي يوم الاثنين الثامن من شهر ذي الحجة ١٣٣٣هـ عزل (الشيخ عبدالله بن حمود) عن القضاء بامر من شيخ الزبير ابراهيم البراهيم الراشد ونصب مكانه (الشيخ عبدالمحسن بن ابراهيم البابطين). فلما عزل الشيخ ابراهيم في ١١ ذي القعدة ١٣٣٩هـ اعتزل الشيخ البابطين عن الامامة وعن القضاء وعاد ابن حمود مكانه قاضيا واماما وخطيباً في مسجد الزبير. وفي رواية ان الشيخ ابن حمود تولى القضاء في الزبير الى سنة عزله في ١٣٣٥هـ ثم عين قاضيا للمرة الثانية الى ان الغيت المشيخة عام ١٣٤٢هـ فانتهى منصب القضاء في الزبير. وفي قول

<sup>٦٥</sup>- يوسف البسام، ص ٧٢.

<sup>٦٦</sup>- القملاس، ص ٢٥.

انه عزل عن القضاء عام ١٣٤٢هـ وبقي مدرسا في معهد دويحس العلمي يدرس بعض الطلبة القاصرين يدرسهم مجانا.

وفي شوال ١٣٤٢هـ كان (الشيخ عبدالله بن حمود) من المعارضين لفتح مدرسة لتعليم البنات في الزبير اذ عارض الشيخ محمد امين الشنقيطي والشيخ محمد عبدالرحمن السند وعبداللطيف المنديل اللذين سعوا لفتح مدرسة للبنات ولكن تم افتتاح المدرسة في تلك السنة. ومن مدرسي معهد الدويحس الديني (الشيخ محمد بن حمد العسافي) المولود في الزبير في ١٣١١هـ وهو من تلامذة العالم ابو الثناء الالوسي. وبعد ان تعلم الخط والنحو والفقہ والحديث سعى في اعادة فتح معهد الدويحس الديني بالزبير ودرّس فيه. ومن تلامذته من الاحساء (الشيخ يوسف بن راشد آل مبارك) الذي قال : سمعت عن الشيخ محمد العسافي الحديث فاجازني. وحج الشيخ العسافي مع اخيه عبداللطيف ووالدتهما عام ١٣٣٥هـ وهو العام الذي صلى فيه الشيخ العسافي بالجماعة في مسجد النجادة الجامع. وكان يؤم المصلين مجانا حين اعادة تأسيس جامع النجادة وقضى اواخر حياته في بغداد وتوفى رحمه الله هناك.

ومن العلماء الذين تولوا منصب الامامة والخطابه في جامع النقيب وجامع مزعل باشا السعدون بالزبير هو الشيخ (محمد بن رابح المغربي) وقد درس في (مدرسة الدويحس) قبيل اغلاقها اذ هو اخر من درس فيها. ثم نقلت خدماته الى المعهد الديني في البصرة مدرسا فيه الى السبعينات<sup>٦٧</sup> والشيخ محمد الرابع هو الذي خطب في جمع غفير من الناس في الساعة الرابعة والربع نهارا من ضحى يوم السبت الثامن من شهر شعبان عام ١٣٣٦هـ حين حضر رئيس من طرف الحكومة واتى على فتح الحكومة مركزا صحيا في بيت عثمان التمار يعالجون فيه المرضى على حسابه مجانا وذكر انهم رفعوا كثيرا من المظالم والكلوفات

<sup>٦٧</sup> - البسام. ص ٩١.

التي كانت موضوعة سابقاً على اهل البلاد ثم عطلت الدراسة في معهد الدويحس  
الا ان اهل الزبير سعوا لاعادة فتحها ومن بينهم ( الشيخ عبدالله الرابع) والاستاذ  
(عبدالعزیز عمر العلي) والاستاذ (عبدالرزاق الصانع) فأستؤنفت الدراسة فيها  
وعين الشيخ محمد الحمد العسافي مدرسا كما عين الشيخ عبدالله بن محمد الرابع  
حتى نقلت الى البصرة فنقل معها الشيخ عبدالله بن محمد الرابع واستمرت حتى  
١٣٧٨هـ/١٩٥٨م.

مدرسة البنات في (الزبير)  
عام ١٣٤٢هـ - (١٩٢٣م)

## مدرسة البنات في ( الزبير )

عام ١٣٤٢هـ - ( ١٩٢٣ م )

ان الباحث في تاريخ الامة العربية الاسلامية يجد حضارة ازدهرت حيناً من الدهر بفضل ما نادى به الاسلام وحث عليه وهو طلب العلم فهو فريضه على كل مسلم (ومسلمة). وكانت التربية تعتمد على غرس روح الفضيله والتعاون والمحبة والسمو على الماديات. فالقوي في ايمانه حريص على حسن اخلاقه يبحث العلم عن لذه ذاتية، وساهمت المرأة المسلمه في طلب العلم وتعليمه. ومما روي عن النبي صلى عليه وسلم انه قال " خذوا نصف دينكم من هذه الحميراء " وانها عاتشه ام المؤمنين رضى الله عنها التي علمت من العلم الديني كالحديث وعلمت به، وكان بعض الصحابه يسألونها عن الفرائض كما يسألون بقية امهات المؤمنين رضوان الله عنهن اجمعين فكتب الحديث والفقهاء تحدثنا كثيرا عن ذلك.

اما مصادر التاريخ الاسلامي فنجد بين السطور من سير البطولات عند المرأة المسلمة ما يدل على انها اخذت بسهم وافر من العلم. فمنهن من اشتهرن في الادب والشعر والزهد وغيره، هاهو ابن الجوزي يترجم لثلاثين شاعره في دولة بني العباس. وذاك البلاذري يعد الكاتبات ومنهن عائشة بنت سعد التي قالت "علمني ابي الكتابه". ويطول بنا المقام ونحن نسمي القارئ الكواكب من نساء الاسلام منذ فجره. وحديث تعليم المرأة في صدر الاسلام تؤكد المكنبة العربية. فان كتابات او مكاتب تعليم البنات انتشرت جنباً الى جنب مع انتشار الاسلام. فقد تعلمن القران الكريم وسائر علوم الدين. ونجد الفقهاء يومنون بتعليم الفتاه القراءة وخاصة سورة النور لما فيها من وعظ وتاديب وتربية تعود عليها بالنفع الكثير. وزاد تعلمهن القران المجيد وتدارسهن علوم الدين ان ساهمن في القيام باعمال انسانيه كاسعاف الجرحى في ساحات الجهاد ونقل الماء للمجاهدين، وان ميمونة بنت الحارث الهلاليه اصابها سهم من سهام المشركين وهي تنقل الماء كاد ان يقتلها لولا عناية الله ولطفه.



وترجم الخطيب البغدادي لاثنتين وثلاثين امرأة من اهل بغداد ممن عرفن بالعلم والحديث. وهكذا قامت الحضارة العربية الاسلامية على اساس علمي فلم يدع المسلمون عامة باباً للعلم الا طرقوه فبنوا مجداً تليداً وساهموا في بناء صرح الثقافة البشرية العتيد.

ولقد كانت البدايات الاولى لتعليم البنات في كل مكان من بلدان الخليج والجزيرة العربية تعود الى عهد (الكتاتيب)، حيث يدرس فيها القران الكريم ومبادئ الكتابة والقراءة، جنباً الى جنب مع الكتاتيب للولاد. ثم يواصل الابناء دراساتهم في المساجد ثم المدارس والمعاهد النظامية. اما كتاتيب البنات فيدرس فيهن الملاء او المطوعة وهن في الغالب من الاهالي ممن يتخذن من بيوتهن مكاناً لتعليم البنات وكن رائدات التعليم في بلاده. هذا بالاضافة الى وجود تلك الكتاتيب فان النساء كن يحضرن دروس الوعظ والارشاد في بيوت المطوعات او الملاء عسراً.

هذا ما حدث في بلدة (الزبير) والتي تقع على بعد يسير من المسجد الجامع في البصرة القديمة، والذي بناه الصحابي عتبه بن غزوان عام ١٦هـ/٦٣٧م ولا زالت اثاره او اثار تجديده عبر التاريخ ظاهرة للعيان كبقايا منارته وبعض جدرانها. وقد مرت بها ظروف طبيعيه وسياسية ادت الى اندثار آثارها. ودفن فيها من الصحابه (الزبير بن العوام) رضي الله عنه عام ٣٦هـ/٦٥٦م والذي قال عنه الامام علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه حين جىء له بسيف الزبير فقال :  
( سيف والله طالما جلا به عن وجه رسول الله (ص) الكرب )<sup>٦٨</sup>

اما الصحابي (عتبه بن غزوان) فتوفى عام ١٧هـ/٦٣٨م وقبره بجوار ضريح الزبير بن العوام في وسط مدينة الزبير على بعد فرسخ من المسجد الجامع القديم<sup>٦٩</sup> والصحابي (طلحه بن عبيدالله) الذي صدَّ بيده سهماً عن رسول الله، وفي كتب البلدانيين ذكروا انه كان بجانبه زاوية فيها طعام للوارد والصادر والناس

<sup>٦٨</sup> - ابن الجوزي، المنتظم ج ٥. ط ١٩٩٢م. بيروت. ص ١١١.  
<sup>٦٩</sup> - ياقوت. معجم البلدان ٤٢٦/٣. والزركلي. الاعلام ٢٠١/٤.

يعظمونه تعظيماً شديداً. أما الزبير فعليه مسجد وزاوية وفيها الطعام لابناء السبيل. والصحابي (انس بن مالك) ولا سبيل لزيارته الا في جمع كثيف لكثرة السباع وعدم العمران<sup>٧٠</sup>.

ثم الحسن البصري (ومالك بن دينار) و(رابعة العدوية) وعلى كل قبر اسم صاحبه وتاريخ وفاته. واشتهرت قسبة الزبير على انقاض البصرة القديمة عبر التاريخ بجمله من اهل الفقه والعلم والصلاح مما يطول شرحه. وفي العصر الحديث اهتم اهل الزبير بالتعليم للبنين وللبنات على السواء.

فقد بدأ فيها تعليم البنات في بيوت (الملاة) او (المطوعات) قبيل تأسيس مدارس البنات النظامية. كما استمرت تلك البيوت في تعليم البنات رداً من الزمن جنباً الى جنب مع المدارس النظامية. وقد واجهت فكرة مشروع التعليم النظامي مجابهة ممن يغالون في التمسك بالعادات والتقاليد احياناً، فيعرقلون المسيرة العلمية اذ ان المجتمع قد جبل على نمط الكتابية في تعليم البنات. حتى اذا ما نادى البعض من المنقذين وهم في الغالب قلة - وقتئذ بتعلمهن العلم الدنيوي مع الحفاظ على التعليم الديني، اصطدم بهم اولئك المتمسكون بالتقاليد التي ورثوها منذ اجيال طويلة حتى اصبح من طبائعهم وعاداتهم. ولكن ما لبثت المنادات بتعليم المرأة ان نمت وترعرعت لانها تواكب روح العصر مع الحفاظ على تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وهو دين العلم والتقدم، والذي امر بالتعليم والتعلم، فجعله فريضة على كل مسلم و (مسلمه). اذ ورد في القران الكريم اكثر من ثمانمائة كلمة داله على العلم. واول كلمة من القران الكريم نزلت على رسول الله عليه الصلاة والسلام هي كلمة (اقرأ). كما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فداء أسرى بدر ان يعلم الاسير عشرة من صبيان اهل المدينة..

ويحدثنا التاريخ العربي الاسلامي عن حلقات العلم التي يعقدها العالمات المسلمات امثال (سكينة بنت الحسين) رضى الله عنها التي كان لها حلقة في مسجد رسول

٧٠ - ابن حوقل المتوفى ٨٣٨/٩٩٢م. صورة الارض. ص٢١٢. والمقنسي المتوفى ٤٣٨٠هـ احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ص١٣٠. وابن بطوطة، ت٧٧٩هـ، تحفة النظار. ج١ ص٢٠٨-٢٠٩.

الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة وترى الناس ولا يرونها وتسمع كلامهم  
فتفاضل بينهم وتناقشهم وتجيزهم. توفيت عام ١١١٧هـ/٧٣٥م.

و( فاطمة بنت سعد الخير ) الانصارية فقيهه روت الحديث وكانت تحضر مع  
ابيه دروساً عند ابي جعفر السمناني وذلك في عام ٥٢٦-٥٢٩ هجرية. وتوفيت  
عام ٦٠٠هـ/١٢٠٣م.

ورود في مخطوط محفوظ في مكتبة الشيخ يوسف آل مبارك رحمه الله في  
الاحساء ان (فاطمة بنت احمد بن السلطان صلاح الدين الايوبي) المولودة عام  
٥٩٧هـ - ١٢٠٠م والمتوفاه ٦٧٨هـ/١٢٨٠م وهي حفيدة (صلاح الدين الايوبي)  
والمخطوط بعنوان (سنن ابي داود المتوفى ٢٧٥هـ) وفي هوامشه سماع احمد  
بن صلاح الدين الايوبي وابنته فاطمه واجازات وتوقيعات كثيرة ؟  
وكانت فاطمه تجيز كثيراً من طلاب العلم والعلماء على سنن ابي داود سليمان بن  
الاشعث السجستاني<sup>٧١</sup>.

والشيخه (فاطمة الفضيليه) الزبيريه وهي ابنة حمد الفضيلي - بضم الفاء وفتح  
الضاد المعجمه واسكان الياء التحتيه وبعدها لام مسكوره فياء تحتيه مشدده - كذا  
ضبطه علامة الوقت مفتى الحنابلة الشيخ محمد بن حميد اذ ترجم لها في طبقاته  
بقوله : الشيخه فاطمه الصالحه العالمه العابده الزاهده. ولدت في بلدة سيدنا الزبير  
قبيل المائتين والالف ونشأت بها وقرأت على شيوخها.

واكثرت عن (الشيخ ابراهيم بن ناصر بن جديد) الزبيري المولد فاخذت عنه  
(التفسير والحديث والاصلين) ثم اخذت عنه ايضاً (فقه الحنابلة والتصوف).  
(والشيخ ابراهيم بن ناصر بن جديد) النجدي الاصل من بلد المجمع قرأ على  
مشايخ الزبير ثم على علماء الشام وعلى (الشيخ محمد بن فيروز) عالم الاحساء  
الذي اجازه عام ١١٩٥هـ. وعاد الى الزبير فصار مرجع اهلها في (الفتاوي)  
وتولى (القضاء) في الزبير عام ١٢١١هـ وبدون مرتب. وهو اول قاض يتولى

<sup>٧١</sup> - سنن ابي داود. مخطوط ورقه ٢١ و٢٣ و٨٢ و٢٧١. ومرفق صفحة من المخطوطة. وانظر ابن العماد. شذرات  
الذهب. الجزء ٥، صفحه ٣٦٢. والزركلي، الاعلام ١٣٠/٥.

القضاء في الزبير. ثم إماماً وخطيباً لجامع الزبير بن العوام ومدرسا في (معهد الدويحس) للعلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية والتي خرجت كبار العلماء والفقهاء. وكان الشيخ ابراهيم بن ناصر بن جديد اول مدرس في هذا المعهد العلمي. وأخذ عنه الشيخ الفقيه (محمد بن حمد الهديبي) الزبيري. ومن تلامذته القضاة والفقهاء لافي بلد الزبير فحسب بل وفي بلدان اخرى. وتوفي الشيخ بن جديد في شهر شعبان عام ١٢٣٢هـ/١٨١٦م ودفن في مقبرة الحسن البصري في بلد الزبير رحمه الله <sup>٧٢</sup>.

هذا العالم هو شيخ فاطمة الفضيلية التي اخذت عنه وعن غيره من العلماء اذ توجهت الى العلم توجهها تاما كما تعلمت (الخط) فاتقنته. وكتبت كتبا كثيرة بيدها في علوم شتى. فصار لها همة في جمع الكتب فجمعت منها في سائر الفنون ما ملأ الخزانات. ولها توجه للحديث واهله فسمعت كثيرا وقرأت من كتب الحديث فاجازها جمع من العلماء واشتهرت في عصرها فكاتبها الافاضل من الافاق. وزارت مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام وعادت الى مكة فأقامت بها في (باب زياده) في بيت ملاصق للحرم المكي الشريف يرى منه الكعبة. وعزمت على الإقامة فيه حتى الممات. فتردد اليها علماء مكة سمعوا منها واسمعوها واجازتهم واجازوها. خصوصا الشيخ عمر بن عبدالله والشيخ محمد صالح الرئيس المكي الزمزمي مفتي الشافعية. فانهما كانا كثيرا التردد اليها والسماع منها (من وراء الستار). ويريان انهما يستفيدان منها وترى كذلك. وصار لها شهرة عظيمة وصيت بالغ. هذا القول لشاهد عيان من اهل مكة قد عاصرها وهو الشيخ عبدالستار الدهلوي الصديقي صاحب التأليف الكثيره. والذي يستطرد بقوله : لقد اسندت كثيرا من المسلسلات واخذت الطريقة النقشبندية والقادرية وكان لها اوراد واحزاب ومشرب روت في التصوف وارشدت كثيرا من الناس لاسيما النساء اللواتي لازمنها ملازمة كلية وانتفعن من علمها فاصلحت احوال كثير منهن

<sup>٧٢</sup> - عبدالله اليسام. علماء نجد. الجزء الاول. صفحة ١٤٩-١٥١. وابن سناء العسجد. ص ٩٢. والدهلوي. الجزء الاول. ص ٣٣.

وصرن من يتردد منهن يعرفن بالتقوى والدين من بين النساء والورع والمواظبة على اداء فرائض الدين والقناعة والصبر وحسن السلوك الى ان طال الكلام في كراماتها. الى ان قال : وفاطمة الفضيلية الزبيريه لم نسمع في هذا العصر ولا من قبله من الاعصار بمثلها ولا من يدانيها في علمها وصلاحتها وزهداها وورعها وجمعها للفضائل. توفيت في عام ١٢٤٧هـ/١٨٣١م ودفنت بالمعلاة بمكة المكرمة في شعبة النور بوصية منها<sup>٧٣</sup>.

وكتب الشيخ عبدالله بن ابراهيم القملاس : ان الشيخه فاطمه الفضيليه عاصرت والده الشيخ ابراهيم القملاس الحنبلي قاضي الزبير واخذت عنه. وواقفت كتبها جميعا على طلبة العلم من الحنابلة وجعلت الناظر عليها ابن بلدها وهو الشيخ محمد حمد الهديبي فكانت كتب المكتبة عنده التي. ان اراد السفر الى المدينه المنوره فتورع في اخراجها من مكة المكرمة فجعلها عند خادمتها (شائعه بنت النجار) واولادها.

وساهمت المرأة الزبيريه بجانب الرجل في رقد التعليم ماديا فقد تبرعت (منيرة بنت عبداللطيف العون) شقيقة (خالد باشا العون) شيخ الزبير في الفتره بين ١٣١٤-١٣٢٦هـ (١٨٩٦-١٩٠٨م) حين تبرعت بقطعة ارض كبيرة تقع في محلة الرشيديه لبناء مدرسة للبنين هي مدرسة (النجاه الاهلية) او مدرسة الشنقيطي. وكانت اول من استجاب لدعوة وجهتها الهيئة الادارية للمدرسة الى اهالي الزبير فلاقت هذه الدعوة استحسان الجميع. وعلى الفور قامت (منيره العون) بالتبرع بالارض. بينما تبرع الشيخ (عبدالعزيز بن عبدالرحمن الابراهيم) بجميع ابواب وشبابيك قصره الواقع بمنطقة الشعبيه للمدرسة الجديده<sup>٧٤</sup>. وتوالى اهل الزبير بالتبرع لبناء المدرسة وتأثيثها حتى استوت تستقبل ابناء البلد يديرها الشيخ الشنقيطي ومجموعة من الاساتذه والمشايخ الذين نذروا انفسهم لخدمة العلم واهله. وتخرج من مدرسة النجاه الاف الطلبة الذين نذروا انفسهم لخدمة المجتمع

<sup>٧٣</sup> - عبدالستار الدهلوي. الجزء الثاني. ص ٢٥٥. والسحب الوابله. والرقراق ص ٩١.

<sup>٧٤</sup> - يوسف البسام. ص ٨٧.

الذي عاشوا فيه وكان التوفيق حليفهم بعد ان غرست في نفوسهم حب العلم واهله والاخلاق الفاضله المستمدة من تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وكان من مناهج المدرسة القران الكريم قراءة وحفظا لبعض سورته ثم العقيدة والفقهاء والفرائض والدين والحديث ومسك الدفاتر بالاضافة الى الدروس الدنيوية التي تدرس في مدارس الحكومة الرسمية. وواصل اهالي الزبير بدعم المدرسة ماديا وادبيا.

وكان التعليم في الزبير كسائر المدن قد بدأ في كتاتيب او ماتسمى (المطوع) او (الملاة) اللواتي يعلمن القران الكريم واديانا يعلمن القراءة والكتابة اما البداية (للتعليم النظامي النسوي) في بلدة الزبير فكان في العهد العثماني اذ ورد في تقرير روسي كتب في عام ١٩٠٢م : ان عدد بيوت الزبير ١٥٠٠ بيتا. ولا يوجد فيها اية مدرسة رشدية عثمانية بل يوجد مدرسة ابتدائية واحدة. يتعلم فيها الاولاد القراءة والكتابة ما بين ٦-١١ سنة من العمر. اما (البنات) فيتعلمن القراءة والكتابة بين ٦-١٠ سنوات من العمر. ومدة الدراسة في المدرسة اربع سنوات لتعليم العقيدة الاسلامية والحساب والمساحة والتاريخ والنحو التركي والعربي والفارسي واللغة العربية<sup>٧٥</sup>.

وورد في مذكرات الشيخ عبدالله بن ابراهيم القملاص بتاريخ ربيع الثاني من عام ١٣٤٢هـ - نوفمبر ١٩٢٣م قوله : ظهر موظف من قبل الحكومة الى الزبير يريد ان يفتح مكتب (مدرسة) لتعليم البنات القران الكريم والكتابة والصنائع التي تهتم المرأة ولم يتحقق طلبه حيث امتنع الناس فتكلموا في ذلك فمنهم هو راغب وبعضهم لا يرغب وتشوش الناس. وكان (الشيخ محمد امين الشنقيطي) و (الشيخ محمد عبدالرحمن السند) ممن يرغب في تعليم البنات تبعا لرغبة الوجيه (عبداللطيف المنديل). فما كان من الكارهين لفتح مدرسة للبنات الا ان كتبوا مضابط الى الحكومة. فتأزمت الحال فضربَ الشيخ الشنقيطي ليلا بعد صلاة العشاء فأدْمِيَ وجهه وهرب الجاني. ولكن الشيخ الشنقيطي بقي متمسكا بعبادة

<sup>٧٥</sup> - ولاية البصرة في ماضيها وحاضرها. الجزء الاول، ص ٨٨-٩٢ طبع بغداد. ص ١٩٨٢

الجاني الذي تركها وترك حذاءه (نعله) وولى هاربا. فكشف عن هوية الجاني الذي قدم للمحاكمة فقضت المحكمة بسجنه ثم اطلق سراحه.

وكتب حافظ وهبه : ان الحكومة لما اعترمت فتح مدرسة للبنات في البصرة اعتبر البعض ذلك من اعظم المنكرات<sup>٧٦</sup>. وفي العقد الثاني من شهر شوال عام ١٣٤٢هـ الموافق لشهر يونيه ١٩٢٤م افتتحت اول مدرسة اهلية لتعليم البنات التعليم النظامي لتعليم القران والكتابة وكان موقعها ديوان الحميدان. وجدير بالذكر ان في هذا الديوان استقبل الشيخ عبدالوهاب الزبيري قادما من البحرين واسكن فيه ضيفا عزيزا على علماء الزبير ومنهم الشيخ الشنقيطي الذي التقى به وكذلك الشيخ محمود المجموعي<sup>٧٧</sup>. هكذا سبقت مدينة الزبير بعض مشيخات الخليج في تعليم البنات التعليم الاهلي النظامي كما تأسست مدرسة النجاة الاهلية للبنين عام ١٣٤١هـ. اما المدرسة الحكومية للبنات فقد بدأت بروضة للأطفال في الزبير ثم رأت (جمعية مدرسة النجاة الاهلية) ان تستبدل روضة الاطفال (بمدرسة للبنات) وذلك عام ١٩٦٤م ففتحت مدرسة ابتدائية للبنات عام ١٩٦٥م وتعاقدت الجمعية مع معلمات قديرات نوات علم وشهادات<sup>٧٨</sup>.

هكذا كان اهل الزبير هم الذين بدأوا في تأسيس المدارس للبنين وللبنات يدفعهم دافع الدين الذي يدعو الى العلم فتسابقوا في رفد المدارس ومعاهد العلم ماديا ومعنويا وهم يسيرون على نهج ما امروا به من اول آيه نزلت في القران المجيد في طلب العلم. والله الهادي الى سواء السبيل.

٧٦ - حافظ وهبه. جزيرة العرب في القرن العشرين. ص ١١٢.

٧٧ - ابن غملاس، التذكرة. ص ٢٣١، ٢٠٩، ١٩٤، ١٦٨، ١٦٧، ١٦٦، ١٤٥، ١١٤، ١١٥. (مخطوط). ومعجم قبائل المملكة العربية السعودية ص ١٨٢ الرياض ١٩٨١م.

٧٨ - البسام ص ٨٧. والرقراق ص ٨٣ و ٨٢.





# مسجد النجادة الجامع في (الزبير)

## مسجد النجادة الجامع في ( الزبير )

وهو من اكبر المساجد في مدينة الزبير ان لم يكن من اقدمها تاريخا بعد مسجد سيدنا الزبير بن العوام رضي الله عنه. ويقع في موقع وسط من المدينة بين محلة الرشيدية والزهيرية. وعلى بعد يسير من السوق. وعلى الطريق المؤدي الى البصرة. وسمي بمسجد النجادة ربما لانه اول مسجد خطه (النجديون) الذين وفدوا الى الزبير عبر التاريخ منذ مئات السنين. فاذا كان مسجد الزبير الجامع قد عرف حين بنيت او رمت قبته على نفقة ام السلطان العثماني.

فان الوافدين من نجد كلهم او جلهم يتمذهبون بالمذهب الحنبلي لايقبلون في صلاتهم للاضرحة. لذا فمن الممكن القول بان مسجد النجادة قد سبق في بناءه قبة مسجد الزبير التي امرت ببناءها ام السلطان العثماني عام ٩٠٠هـ. وان هجرة سكان الزبير من نجد حدث قبل عام ٩٠٠هـ - ١٤٩٤م وتأسيس مدينة الزبير قد سبق هذا التاريخ خاصة وان بناء قبة على قبر الصحابي الجليل الزبير بن العوام لايعني ان المسجد قد تأسس في ذلك الوقت وهو عام ٩٠٠هـ. اذ ربما كان هناك مسجد حول القبر او بجانبه وبدون ان يعلوه قبة. وان العثمانيين قد عرف عنهم اهتمامهم ببناء القبب في المساجد خاصة تلك التي تحويها اضرحة الصحابه. وفي بلادهم مسجد الصحابي الجليل (ابو ايوب الانصاري) وغيره. حتى ان بعض سلاطينهم امثال محمد الفاتح والسلطان سليمان القانوني وغيرهم قد بنيت مساجد حول اضرحتهم وتعلو قبورهم القباب المزخرفة بالفسيفساء.

هذا ولا يعني بالضرورة ان تاسيس مدينة الزبير في هذا التاريخ او ذلك فان اثار البصره القديمة التي تحكي للعيان حتى الوقت الحاضر وفيها اثار المسجد الجامع. انما هي تقع في ضاحية من ضواحي مدينة الزبير بين ضريحي الصحابييين الزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهما. وفي كتب البلدانيين ان بجانب ضريح الزبير وطلحة رضي الله عنهما زوايا فيها طعام لابناء السبيل والناس يعظمونهما تعظيما شديدا. وان تعرض البصره للكوارث

الطبيعية والسياسية قد ادى الى وفيات الالاف من اهلها او هجرتهم عنها تاركين اثارهم تدل على مساكنهم في مدينة الزبير وهي ضاحيه من ضواحي البصره القديمه التي بقيت تواصل البقاء والاستمرار للبصره القديمه. لذا لايمكن الربط بين بناء قبه على ضريح الزبير وتاسيس المدينة. فمدينة الزبير قديمه قدم التاريخ الاسلامي رغم تعرضها هي الاخرى للكوارث الطبيعية والسياسية والابوئة ونحوها. ولاشك ان عمران مسجد النجاده الجامع في الزبير قد مر بعدة مراحل رمم فيها المسجد. واقدم ماوصلنا نص مؤرخ وموثق كتبه الشيخ عبدالله بن قاضي الزبير الشيخ ابراهيم القملاس بخطه ورد حول اتمام ترميم المسجد في جمادى الاولى ١٣١٦هـ. ثم عمر في شوال من عام ١٣٣٤هـ من مال احد ابناء الزبير وهو (عبدالمحسن الزهير) اثابه الله خيرا. فقد هدموا العايب ومنه خلوة المسجد في الجانب الشمالي وسقفوه بخشب الجندل وبنوا قبتين او خنين مع الجدار القبلي الى المنبر واصلحوا الاساسات وفرغوا من ترميمه في ٢٣ محرم ١٣٣٥هـ . وكان الاستاذ في عمرانه هو (محمد العموي). وقد رأيت امرأة في المنام قصرا بين السماء والارض فقالت لمن هذا القصر ؟ فقيل لعبدالمحسن الزهير لانه عمر المسجد الجامع من ماله الخاص. ويستطرد الشيخ عبدالله بن ابراهيم القملاس وهو شاهد عيان بقوله : وبعد سنتين من عمران المسجد وبنفس اليوم والشهر الذي حلمت فيه المرأة توفي عبدالمحسن الزهير وذلك في ٢٣ محرم ١٣٣٥هـ ودفن في مقبرة الحسن البصري بالزبير يرحمه الله.

وظل اهالي الزبير كعادتهم يتنافسون لاعمال الخير في بلدتهم. وهل هناك عمل افضل من بناء المساجد ومعاهد العلم. وقد امر سبحانه وتعالى عباده بقوله :  
انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر. ففي شهر ذي الحجة ١٣٣٤هـ سعى الشيخ محمود المجموعي في جمع الاموال لعمار مسجد الزبير وارسل الشيخ جاسم البراهيم الذي يسكن بومباي حواله على يد الشيخ عذبي الصباح فعمروا مساجد الزبير ومنها مسجد النجادة.

وفي العاشر من شعبان عام ١٣٣٥هـ جمعت اموال من الاهالي وكان الساعي عن ذلك العمل هو الشيخ (محمود المجموعي) والشيخ (محمد بن عبدالرحمن السند)

فاصلحوا المساجد ومنها (مسجد النجادة) و (مسجد الرواف) ومسجد (درواز الحزم) و(مسجد الخمسة) و (مسجد سوق الجت). اما (مسجد الزبير) فقد جعل عمارته وترميمه اولاً وآخراً على نفقه (جاسم بن ابراهيم).

ومرحلة اخرى من ترميم مسجد النجادة حدثت في اول محرم ١٣٤٨هـ وذلك من مال اهل الخير من ابناء بلد الزبير اذ عمروا ماتحت المناره. وفي ١٥ صفر ١٣٤٨هـ نصبوا باباً حديدياً جديداً على باب المسجد من الجهة الجنوبية.

وسوف نستعرض عرضاً موجزاً لبعض أئمة المسجد الجامع المسمى بمسجد النجادة ممن وصلنا ذكرهم مخطوطاً بخط الشيخ عبدالله بن ابراهيم القملاص في مذكراته اليومية او ماورد ذكره في الكتب المطبوعة ومنهم :

الشيخ (عثمان الجامع) : وتنتسب اسرة الجامع الى جددهم جامع بن عبيد بن عبدربه الانصاري الخزرجي. قدم جددهم جامع من المدينة المنورة وسكن بلدة القصب ثم انتقل الى بلدة جلال التي ولد فيها ابنه جمعة.

والشيخ (محمد بن عثمان الجامع) : كان اماماً وخطيباً في مسجد النجادة منذ ربيع الاول ١٣٢٩هـ. وذكر الشيخ بن غملاص في مذكراته ان والي البصرة العثماني (سليمان شفيق) صلى في مسجد النجادة خلف الشيخ محمد بن عثمان بن الجامع يوم الجمعة ٢٣ ربيع ثاني ١٣٣٢هـ وبصحبة الوالي كل من السيد (طالب النقيب) و(عبداللطيف المنديل). ويستطرد ابن غملاص بقوله : وان الذي قرأ فرمان في القشل (القشلاق) في الحزم وسط السوق ببلدة الزبير هو الشيخ او الملا محمد الجامع كان ذلك في ٢٩ رجب ١٣٣٢هـ. وكان الشيخ عبدالرحمن افندي يؤم المصلين ايضاً في مسجد النجادة مع الشيخ محمد الجامع حتى توفي

الشيخ محمد في اخر نهار الخميس من شهر رجب ١٣٣٥هـ بعد مرض طويل.  
اما ابنه عبدالمحسن بن محمد الجامع فقد وجدنا اسمه في ذيل صك مؤرخ في ١٧  
ربيع اول ١٣٢٥هـ حول وكالة إلى (صالح بن ناصر الصانع) عن اخوانه  
واخواته لبيع بيتهم الذي ورثوه عن ابيهم في المحرق بمحلة الشيوخ من بلاد  
البحرين. كما ان (عيسى بن ابراهيم الجامع) قد رسم خاتمه في ذيل صك مؤرخ  
في ٢١ ربيع اول ١٣٢٧هـ حول شراء املاك في البحرين. وترجم الشيخ عثمان  
بن سند في كتابه سبائك العسجد قوله : الشيخ عبدالله بن عثمان بن جامع الحنبلي  
قدوتنا جليل القدر نزيل البصره تشرفت بلقائه عام ١٢٢٥هـ في بندر كلكتة بعد  
ان فاز بالنجاه من فواح اليم العبوس فاطلعتني على قصيدة من كلامه الحر اعرب  
فيها عما عاناه من الدهر الخثون.

وبعد وفاة الشيخ محمد بن عثمان الجامع خلفه في الامامة بمسجد النجادة  
الشيخ محمد بن علي بن سلوم النجدي الزبيري المتوفى في ١٣٤٦هـ وفي  
قول ١٣٤٧هـ. اما خطبة الجمعة فيخطبها الشيخ محمد العسافي مجانا وبدون  
مرتب حتى دخل شهر رمضان ١٣٣٥هـ فنصب الشيخ (عبدالرزاق بن الشيخ  
عثمان الجامع) اماما وخطيبا في مسجد النجادة وهو الذي خطب داعيا للسلطان  
العثماني عبدالمجيد بن عبدالعزيز خان في صلاة يوم الجمعة ٥ ربيع ثاني  
١٣٤١هـ . كما خطب غيره من ائمة الجوامع في الزبير.

وفي ١١ ربيع اول ١٣٤٢هـ قطعوا ائمة الجوامع الخطبه باسم الشريف  
حسين. وامرت الحكومة الائمة بان يخطبوا باسم السيد فيصل الاول فخطب  
البعض واستغفى البعض الاخر وذلك في يوم الجمعة النصف من شعبان  
١٣٤٢هـ. اما امام مسجد النجاده الشيخ (عبدالرزاق الجامع) فقال في الخطبة :

اللهم انصر سلطان البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين امير المؤمنين ( ولم يزد على ذلك فكأنه والحالة هذه خطب للسلطان العثماني وليس للسيد فيصل<sup>٧٩</sup> .

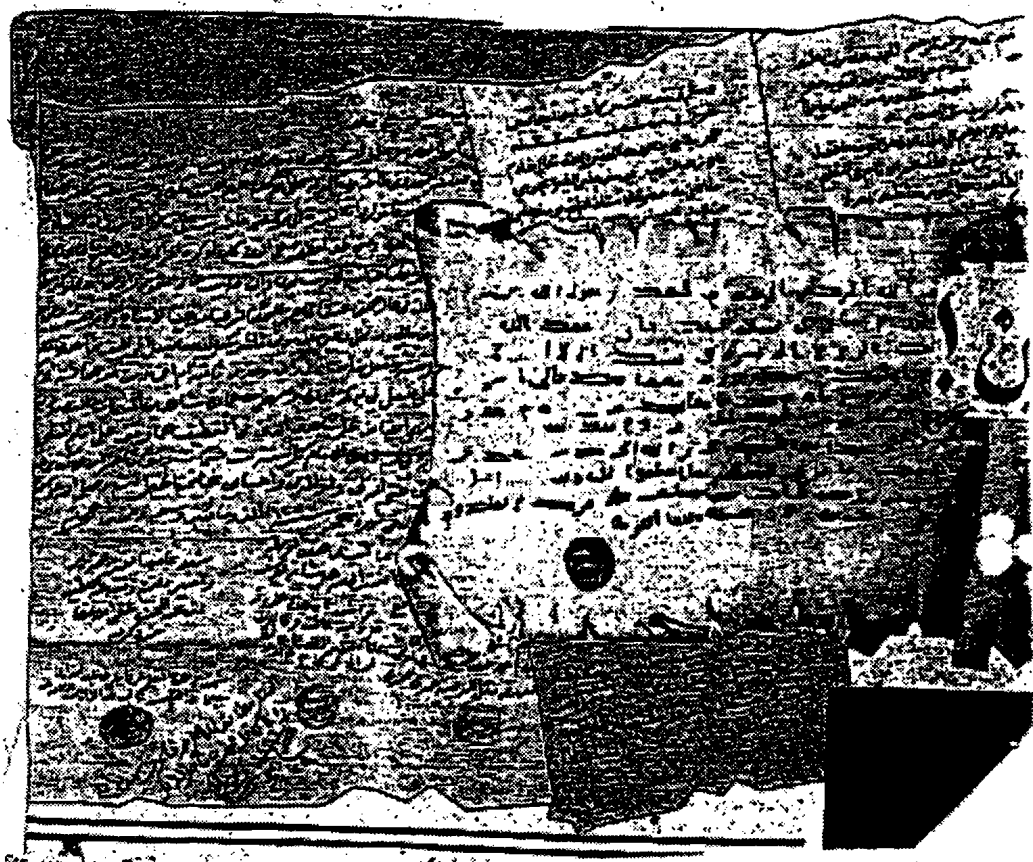
ومن ائمة مسجد النجادة الشيخ (احمد بن عثمان الجامع) المولود في ١١٩٤هـ بمدينة الزبارة التي بناها الشيخ محمد بن خليفة آل خليفه على الساحل الغربي لقطر. وقد ولي الشيخ (احمد الجامع) القضاء في البحرين. فلما وقعت بين شيوخها فتن رحل عنها الى بلد الزبير حيث نصب قاضيا فيها الى ان عزل في ١٢٧٦هـ من قبل شيخ الزبير (سليمان بن عبدالرزاق الزهير) وذلك لكبر سنه وعين بدلا منه الشيخ (عبدالله بن جميعان). وذكر ابن غملاس ان الشيخ (احمد بن عثمان الجامع) بقي في القضاء ببلد الزبير حتى وفاته في ربيع ثاني من عام ١٢٨٥هـ. عن عمر يناهز التسعين. وهو الذي اجاز الشيخ (ابن حميد) صاحب كتاب السحب الوابل حين اجتمع به في مكة المكرمة حاجا عام ١٢٥٧هـ وقال عنه انه كان رجلا صالحا ساكنا وقورا.<sup>٨٠</sup> وفي نفس السنة التي توفي فيها الشيخ احمد بن عثمان الجامع وهي ١٢٨٥هـ فقد توفي فيها ابنه الشيخ محمد بن احمد بن عثمان الجامع.

اما (عثمان بن عبدالله بن جامع) الحنبلي فهو قاضي الزبارة وجدناه قد كتب حجة شرعية ارخها في ١٦ شعبان ١٢٠١هـ. وربما ان احداث الزبارة في هذه الفترة هي التي ادت الى هجرة كثير من اهلها ومنهم الشيخ (عثمان بن عبدالله بن جامع) الى الزبير حيث تولى منصب الامامة في مسجد النجادة هناك.

ثم ان الشيخ (عثمان بن محمد بن محمد بن جامع) فقد كان حيا في السادس من ذي الحجة ١٢٥٧هـ وهو تاريخ وصية عتق لمملوكة في البحرين شهد فيها

<sup>٧٩</sup> - ابن غملاس. مذكراته المخطوطة ورقه ٧١١ و٧٣٧ و٧٧٦ و٧٨٦. ومن ابناء الشيخ محمد بن عثمان الجامع: عبدالكريم ويوسف وعبدالله وعثمان وخامس. اما يوسف بن محمد بن عثمان الجامع فقد كان له مكتبه بالزبير عام ١٣٤٠هـ وكان يدرس فيها الصبيان ومعه ناصر الثاقب وابراهيم الرماح وشاهين الاعرج التجدي بن احمد فاستاجروا دكان احمد الشايحي باجرة سنوية ووضعوا فيها كتبا علمية وادبية لتصبح مكتبة وزودوها بكراسي وتخت وطاوله وذلك في ٢٤ صفر ١٣٤٠هـ ثم اغلقتها الحكومة. وتوفي يوسف الجامع في صفر ١٣٤١هـ.  
<sup>٨٠</sup> - عبدالله البسام. علماء نجد ١/١٧٥ و١٧٦. وابن حميد. السحب الوابل ص ١٨٤ رقم الترجمة ٩٤.

الشيخ عثمان برسم خاتمه في هذا التاريخ ولم نعلم عنه اكثر من ذلك كما شهد كل من سليمان النفيسه نائب بلد الزبير ومحمد بن ناصر الدايل. وقد ورد ذكر عثمان بن جامع كشاهد في وثيقة ملك حضرة سمك في مياه البحرين مؤرخة في عام ١٢٧٣هـ مما يدل على انه سكن البحرين ثم انتقل الى الزبير ونصب اماما وخطيبا في مسجد النجاده وتوفي بالبحرين في شهر ربيع الثاني ١٣٢٢هـ وفي قول ١٣٢٠هـ وخلف من الابناء ( محمد واحمد وعبدالرزاق ) .



وثيقة رقم ٣٢: وصية عشق شهد فيها الشيخ عثمان بن محمد الجامع وسليمان النفيسة  
نائب بلد الزبير ومحمد بن ناصر الدايل مؤرخة في شهر ذي الحجة ١٢٥٧هـ.

جريدة أخبار الخليج العدد ٧٤٧٩، في ١٥ يونيو ١٩٨٧م (البحرين)



وفي جمادي الاولى ١٣٤٥هـ عزل الشيخ (ابن مجيم) الضرير عن الامامة والخطابه في مسجد النجاده وصار مكانه الشيخ ابراهيم بن خزعل المؤذن براتب سنوي قدره ٢٠٠ ربيه سنويا وكان في قيصرية الخشيرم وكان عمله يشد عقل.

اما الشيخ (محمد بن عبدالرحمن السند) فهو من ابرز علماء الزبير في زمانه ولقد كنت احضر مجلسه في بيته القريب من مدرسة الدويحس فاستفيد منه كما استفيد مما يسأله من الحاضرين فيجيبهم جواب العالم المتمكن. والشيخ محمد السند هو الذي حفظ شيخنا (الشنقيطي) عن الاشقياء الذين ارادوا ايداءه بعد ان ضربوا الشيخ الشنقيطي وادموا وجهه وفروا هاربين ليلا تحت جنح الظلام. فلجأ الشيخ الشنقيطي الى بيت الشيخ محمد السند فأواه وعرف احد الذين ضربوه اذ بقي الشيخ متمسكا بعباءته والتي تركها الجاني وفر هاربا. فكشف عن صاحب العباءة وقدم للمحاكمة في محكمة البصرة وقضت المحكمة بسجن الجاني. والشيخ محمد بن سند هو الذي ام الجماعة في الصلاة بمسجد النجاده على جنازة الشيخ محمد امين الشنقيطي عصر يوم الجمعة الرابع عشر من شهر جمادي الثانيه عام ١٣٥١هـ ثم صلى عليه في مسجد الدروازه مرة اخرى وصلى عليه ثالثه في مقبرة الحسن البصري<sup>٨١</sup>.

وكان الشيخ محمد بن عبدالرحمن السند رحمه الله يسعى لنشر الدعوة الاسلامية في كل مكان فقد سافر مع اخيه الى بومباي وعادا في يوم الاربعاء ٢٢ جمادي الاخره من عام ١٣٣٩هـ. كما سافر مع الشيخ الشنقيطي في ٣٠ جمادي الاخره ١٣٤١هـ وذلك لجمع المال لعمران المساجد ومدرسة النجاة فحصل الوفد على ستة عشر الف ربيه ودامت مدة سفرهم اربعة اشهر الا عشرة ايام<sup>٨٢</sup>.

<sup>٨١</sup> - البسام يوسف ٨٩.  
<sup>٨٢</sup> - الغملاس ورقة ٥٨ و٦١ و٦٢ (مخطوط).

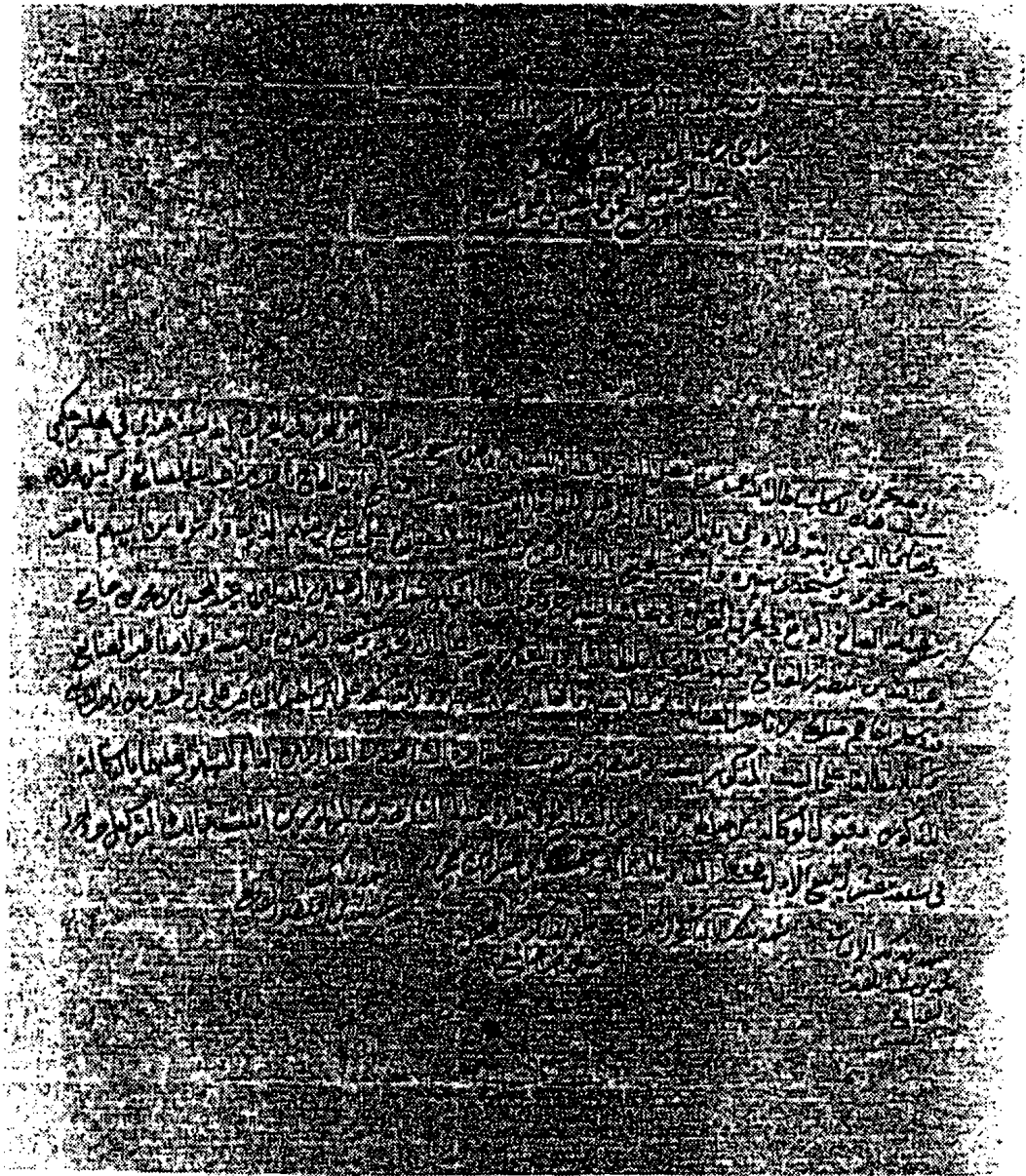
وفي ١٣٤٢هـ كتب طالبة معهد الدويحس العلمي مضبطه قدموها لرئيسهم الشيخ محمد السند والشيخ عبدالرزاق الدايل حول وقف نخيل اوقف على المعهد فتولت الحكومة الوقف مكان ابن حمود الذي كان قائما على الوقف قبل ذلك.

وفي ربيع الاول من عام ١٣٤٣هـ عزل الشيخ (ابن حمود) عن امامة مسجد الزبير وتنصب الشيخ (محمود المجموعي) اماما وخطيبا مكانه.

وفي ٣٠ محرم ١٣٤٦هـ وصل الشيخ (محمد بن عبدالرحمن السند) امام وخطيب مسجد النجادة واخوه من الحج فباشر الشيخ محمد قيامه في امامة المصلين وخطبة يوم الجمعة<sup>٨٣</sup> حتى وفاته وفي شعبان ١٣٤٨هـ او ١٣٢٨هـ قدم الملك عبدالعزيز الى الزبير فوفد خلق كثير من اهل الزبير للسلام عليه فاكثر لهم العطايا وممن تشرف بمقابلته من اهل الزبير الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن سند امام وخطيب مسجد النجادة ومعه ابراهيم الداغ وقد استضافهم الملك خمسة ايام في شهر رمضان ثم انتقل الملك ابن سعود قبل العيد عائدا الى نجد. كما قدم على الملك ابن سعود في نفس الفتره ملك العراق فيصل الاول وتبادلا الهدايا فاهدى الملك عبدالعزيز الى الملك فيصل الاول الخيل والزل وسيف وخنجر وغير ذلك<sup>٨٤</sup>.

<sup>٨٣</sup> - الغملاس. ورقة ٣٩٣.

<sup>٨٤</sup> - الغملاس. ورقة ٤٥٤. أما القول بان بناء مسجد النجادة قد تم في ١٠٠٦هـ فليس له دليل تاريخي.



وثيقة رقم ٣٣: شهد فيها عبد الله بن منصور الصانع والشيخ عبد المحسن بن محمد بن جامع والشيخ محمد بن شهوان ومحمد بن عبد اللطيف الصانع ومنتفذ الأحكام في بلد سيدنا الزبير الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الحمود الحنبلي مؤرخة في ١٧ ربيع الأول ١٣٢٥ هـ.



غير خفي حال النيات كما هو في القرية بمسكننا سلك الدابة الوضعية بنا البيت عن نفس وعجب كان انما في مسرعا  
 عند كونه عروا بن ابراهيم الكهنت آمنه وضمير وشيخه باقنا ابراهيم وشيخه من نفسا وهو ابن ابيها عليا بن يحيى بن ابراهيم  
 وعجب ولدوا بن ابيهم شيوا وعجب ما هو في القرية الكريمة التي عن الفسوق ما به ربه وانهم وشيخه  
 ربه وزوجهم كالهجرت وانما انهم عروا بن ابراهيم الكهنت الكريمة في البيت باقر اعتر وانما عجب  
 مكتوب في سبب من بيت القريب كما هو في القرية الكريمة التي عن الفسوق ما به ربه وانهم وشيخه

ناصر  
 بن ناصر  
 بن ناصر

وثيقة رقم ٣٥: صك مورخ في ٢٨ ذي الحجة ١٣٢٧ هـ يختم صالح بن ناصر الصانع  
 حول شراء املاك في البحرين.



بسم الله الرحمن الرحيم  
 في يومنا هذا في هذه الورقة  
 وأنا عيسى بن علي  
 الرضائي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين  
 أما بعد فأقول إننا الفقير إلى الله حسن بن محمد بن عبد الله بن خلفه بن أبيه والدة  
 القتل المسمى باسمنا صريحنا بعد الجاهل بوراوا في يومنا هذا على ما استوفيت  
 العقر على يد الشيخ راشد بن عيسى بن خنيس بن عبد الصلح من ذرية نوسن بعد ذلك  
 على الصلح المسمى مذهب مالك وفقا صحيحا شرعيا معتبرا مريعا مؤيدا وأما  
 إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ثم بدأه بعد ما سبعة فأنما أئمة على ذلك  
 يتداولونه والله سميع عليم والله بما نفوسكم كليل وهو حسينا ونعم الوكيل تأخر اليوم الرابع  
 والعشرين من ربيع الثاني سنة ١٢٤٨ هـ وله ولذريته نصارة القتل أربع جملات  
 شهد بذلك الشيخ عثمان بن جامع نقلها من ورقة الأصل ما يجرى  
 وأما هذا فبشرع محمد بن الحسين الميوراسد



وثيقة رقم ٣٧: وقف في البحرين مورخة في ٢٤ ربيع الثاني ١٢٤٨ هـ  
 وقد شهد فيها الشيخ أحمد بن عثمان بن جامع.

بسم الله الرحمن الرحيم  
والسلام على من لا نبأ بعده  
بما لي في فضل ما به الحنة لسماه البرور  
لعبارة وليه وخيال سيده وليه ولا عليهم  
تتبعات لاحد وانما استأنتها مني بما جدد  
في سنة ...

شهادة بذاكرا محمد بن عبد الرحمن  
جامع وشهد بذاكرا محمد بن عبد الرحمن  
وشهد بذاكرا عبد النبي وشهد بذاكرا عبد  
في طبع وشهد بذاكرا ابراهيم بن محمد بن  
فضل وشهد بذاكرا خلف بن محمد بن عبد  
من ما عليها تتبعات لاحد ومنه  
ومن علم ما تقول وكذا  
مؤرخ القطر شاهد  
على علمه ...

وثيقة رقم ٣٨: مؤرخة في ١٢٧٣هـ وفيها شهادة الشيخ عثمان جامع.



مسجد الزبير بن العوام رضي الله عنه

## مسجد الزبير بن العوام رضي الله عنه

قال تعالى في محكم كتابه المجيد(انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم  
الآخر).

ولاشك ان المسجد هو الاساس الاول لعمران المدن الاسلامية منذ فجر الاسلام.  
ففيه تقام الصلوات، وتعدّد حلقات العلم، ويتفقّد الجماعة اخوانهم في كل يوم خمس  
مرات. وفيه يخطب العلماء. فكان المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة اول  
مدرسة جامعة في التاريخ الاسلامي<sup>٨٥</sup>. تخرج منها الصحابة الاوائل والتابعين.

وسميت مدينة الزبير نسبة للصحابي الجليل الزبير بن العوام رضي الله عنه (ت:  
٣٦هـ/٦٥٦م) والذي دفن فيها. وفيها اضرحة بعض الصحابة رضوان الله عليهم  
اجمعين كطلحة بن عبيدالله التيمي (ت:٣٦هـ/٦٥٦م) والذي صدّ سهما بيده عن  
رسول الله (ص) في معركة أحد. وانس بن مالك (ت:٩٣هـ/٧١٢م) خادم رسول  
الله (ص). ومن التابعين الحسن البصري (ت:١١٠هـ/٧٢٩م) الذي ادرك  
خمسمائة من الصحابة<sup>٨٦</sup>. وابن سيرين (ت:١١٠هـ/٧٢٩م) وحماد (ت:١٦٧هـ)  
وممن لا يحصى عددهم.

وشهدت البصرة ظروفًا سياسية ادت الى اندثار اثارها القديمة فحلت محلها مدينة  
الزبير على أنقاض البصرة القديمة من جهتها الغربية. خاصة وان موقعها  
الجغرافي مناسب فهي تقع على مشارف الصحراء وعلى مقربة من ضفاف  
الخليج العربي، وتكاد تكون بوابة البصرة وارض السواد. ومنها تمر القوافل  
التجارية عبر التاريخ الذاهبه والاتيّة من سواحل الخليج، عبر الزبير الى العراق  
ثم الى حلب. وان العامل الاقتصادي من اهم العوامل التي ادت الى ظهور مدينة  
الزبير لتحل محل البصرة القديمة فالسلع المستوردة عبر الخليج تنقل الى ارض

<sup>٨٥</sup> - ندوة المحاضرات لموسم حج ١٣٨٥هـ. رابطة العالم الاسلامي. ص ٢٤-٤٢ محاضرة للدكتور علي اباحسين.

<sup>٨٦</sup> - عبدالله بن عيسى بن اسماعيل البصري. تاريخ مدينة البصرة، ص ٥٣، طبع مركز دراسات الخليج العربي  
بجامعة البصرة، ١٩٨٦م.

العراق مارة بالزبير. كما ان منتجات العراق الزراعية والحيوانية تنقل هي الاخرى عبر الزبير الى الجزيرة العربية.

وساعدت الظروف التي تعرضت لها الجزيرة العربية على نزوح الكثير من الاسر والقبائل او بطونها وافخاذها الى شطآن الخليج العربي لتؤسس مدنا او ما يسمى بدولة المدينة (City State) فاصبحت مشيخات لها دور في التاريخ الحديث.

وهذا ماحدث في الكويت والبحرين والزبير وغيرها من المشيخات التي تستند على اساس قبلي في حياتها الاجتماعية والسياسية حيث تسود روح البساطه والاستشارة الديمقراطية القبليه. ونظرا لتعرض انحاء من الجزيرة العربية لخلافات قبليه واسرية فقد نزحت بعضها صوب ضفاف الخليج واستقر البعض منها في (الزبير). لذا تجد الاسر في هذه المدينة هي نفس مسميات الاسر النجدية. ولما تجد اسرة في نجد الا وتجد لها مسمى لاسرة تحمل نفس اللقب واحيانا التسميات التي يتوارثونها ابا عن جد ليحفظوا تراثهم في الاسماء والالقباب كما يحفظوا العادات والتقاليد النجدية التي قد اندثر بعضها في القرى الاولى التي نزحوا منها.

والعامل الاجتماعي كبير الاثر في نشأة مدينة الزبير. فالباحث في عمارة المساجد والمؤسسات الثقافية والاجتماعية يجد انها في الغالب قامت في الاساس على ايدي اهالي الزبير. وانها استمرت عشرات السنين تعتمد على هذا الاساس التعاوني. ولتجدن اسماء المساجد والمعاهد العلمية تحمل اسم مؤسسيها او بانيتها. ثم يتواصل الآخرون من بعدهم في صيانة عمارتها وتوسعتها. حتى النساء هن الاخريات يشتركن في عمران هاتيك المشاريع الاجتماعية والثقافية. فمدينة الزبير باهلها من النجديين تمتاز بطابع التكافل الاجتماعي اذ اسست مدرسة او معهد الدويحس ومدرسة النجاة ومدرسة البنات ومكتبة الزبير وجمعية الاصلاح من قبل الاهالي لامن جهات رسميه. خاصة وان جل سكانها يعملون في التجارة تحت

شعار تسعة اعشار الرزق من التجارة ولا يبخلون في دفع زكاتهم وصنقاتهم وهباتهم على عمران مدينتهم.

ولما كان التاريخ رواية ودراية فان الروايات التاريخية جعلت من عام ٩٥٣هـ الموافق ٤٦ و ١٥٤٧م هو العام الذي تأسس فيه مسجد الزبير كاول مسجد في مدينة الزبير<sup>٨٧</sup>. وفي قول آخر ان تأسيس مدينة الزبير حدث في رجب عام ٩٧٩هـ الموافق ١٥٧١م<sup>٨٨</sup> ببناء قبه على ضريح الزبير بناها السلطان سليم الثاني بن السلطان سليمان القانوني وقيل في تعمير ضريحي الزبير وطلحة فلا بد ان البناء كان موجودا فعمره في ذلك العام. كما ذكر البعض ان التأسيس حدث في ٩٩٧هـ الموافق ١٥٨٩م. استنادا على بناء قبة فوق ضريح الزبير بن العوام على نفقة السلطان عبدالعزيز خان.

وهناك لوح من الخشب كان فوق باب حضرة المسجد حفر عليه مايلي (بنيت القبه على ضريح الزبير بن العوام في عام ٩٠٠هـ/٩٤-١٤٩٥م).

هذه الروايات المدونه في الكتب لم تستند على وثيقة او مخطوط معاصر ولم تذكر هذه الروايات في كتب العثمانيين ولا وثنائهم. ولا يعني بناء قبه على ضريح الزبير هو بداية تأسيس مدينة الزبير. فالقبر موجود منذ عام ٣٦هـ/٥٦ و ٦٥٧م حيث حدثت وقعة الجمل في موقع لا يزال يحمل اسم جمل السيده أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها واسمه (خزام) فسال دمه حين عقره احداهم فسمى الموقع (دم خزام). وحرف الى (ديم خزام). حيث تتجمع فيه مياه السيول ويقع في الجزء الغربي من مدينة الزبير ويعرف بديم خزام على بعد يسير من مصلى العيد. وديم خزام موقع في (الخريبه) وهو موضع في البصرة القديمة. وسميت كذلك لان (المرزبان) ابنتى بها قصرا فخر ببعده. فابنتاه

<sup>٨٧</sup> - البسام . علماء نجد في ستة قرون ٥٧٨/٢، امارة الزبير بين هجرتين. الجزء الاول ص٤٥ ط١. ١٩٨٥م.

<sup>٨٨</sup> - امارة الزبير بين هجرتين ص٤٥. ولمحات من ماضي الزبير. ص١٣. والزبير قبل خمسين عاما ص٢٣ والزبير في العهد العثماني. حسين على القطراني. المقدمة ص١.

المسلمون بعد ذلك وسموه الخريبه. وذلك ايام الفتوح في صدر الاسلام وعنده كانت وقعة الجمل. واليه ينسب ابو عبدالرحمن عبدالله بن داود الخريبي كوفي نزل خريبة البصرة فنسب اليها حدث عن نفر من التابعين. وهذا يدل على ان موقع الخريبه والذي حدثت فيه وقعة الجمل ونسب اليه علماء وهو موضع من مواضع مدينة الزبير منذ ذلك التاريخ. وجاء في الفصل الثاني من كتاب (معادن الجواهر) : ان البصرة بصرتان. فالبصرة القديمة التي تقدم ذكرها (وهي الخريبة). واما التي نذكرها الان فهي البصرة الحادثة وهي التي عمرها الامراء قريبا وذلك له سبب. وهو انهم لما كانوا ساكنين بالبصرة القديمة كان يبعد عنهم الماء الحلو ولا يجدون ما يشربونه الا بعد مدة وذلك لان الماء واطىء عنهم فما يصلون اليه الا حتى يفيض البحر فاذا فاض طلع الماء لهم فيستقون منه. ويستمر السقاة ينتظرون فيض البحر فتعبوا لذلك تعباً شديداً. فانقلوا الى اعلى الماء فسكنوا هناك. واستمضوا مصرا في ذلك المحل وهي محاذيه للبصرة القديمة. ولكن بينهم مسافة يتعب الماشي فيها. وغرسوا بها النخل بينهم وبين البحر. وصار اذا فاض البحر شربت النخيل وربما يفيض الى البلاد اذا كان الفيض قويا. وهذا سبب تمصير البصرة الحادثة. وفيها اربعة ابواب وهي باب المشراق، والباب البحري، وباب السيفي، و(باب الجبل) وهو الباب البري لان كل من قصدها من ناحية البر لا يدخل الا منه. (وهو باب الزبير) وبين البصرتين سباح عظيمه<sup>٨٩</sup>.

كما ان اثار مدينة البصرة لازالت باديه الى العيان في الجهة الشرقية من مدينة الزبير حوالي قبر الصحابي طلحة بن عبيدالله وحلت محلها مدينة الزبير حيث دفن فيها الزبير ويبدو انه لم يقتل في المعركة بل كان نائماً فجاءه (جرموز) وقتله واحتز راسه. وجاء للامام علي بسيفه فقال لجرموز قاتل ابن صفيه بالنار وصفيه هي بنت عبدالمطلب وهي عمه رسول الله (ص) وهي ام الزبير بن العوام رضى

<sup>٨٩</sup> - نعمان بن العراق .معادن الجواهر بتاريخ البصرة والجزائر (مخطوط) ص ٧٢-٧٤.

الله عنه. هذا هو موقع ضريح الزبير بن العوام وحوله نشأت مدينة الزبير منذ فجر الاسلام وكان حوله اناس وزاوية فيها طعام وماء ومثله حول ضريح طلحة بن عبيدالله. ولتجدن اثار المدينة القديمة متمثلة في الصخور ولتجدن اثار المباني الظاهرة الى العيان حتى الوقت الحاضر والممتدة بين موقع ضريح الزبير الذي يقع في موضع وسط من مدينة الزبير والى موقع ضريح طلحة بن عبيدالله الواقع على بعد يسير من مدينة الزبير.

ومن هنا يمكننا القول ان (مدينة الزبير) قديمة قدم التاريخ الاسلامي وماهي الا ضاحية من ضواحي البصرة القديمة منذ فجر الاسلام. وان المسلمين كانوا ولا زالوا يقدرون تلك المواضع التي يرقد فيها الصحابة ويسكنون حولها ويبنون المساجد والجوامع وفيها الجامع الكبير الذي هو جامع البصرة والذي يقع تقريبا في موقع وسط بين مرقد الزبير وطلحة رضى الله عنهما. ولا زالت منارة المسجد ظاهرة. وقد رمت مرات عبر التاريخ. وقد شهد هذا المسجد الجامع حلقات العلم ومنها ظهر علم الكلام حين ظهرت فرقة المعتزلة من اعتزال واصل بن عطاء لحققة الحسن البصري. ومما لاشك فيه فان مسجد الزبير قد رمم وبنيت قبته منذ مئات السنين ولكن لم يصلنا بعد متى بنيت او رمت القبة وربما لم تبنى قبه على ضريح المسجد الا في فترة متأخرة واقدم ماورد لنا هو عام ٩٠٠هـ الموافق ١٤٩٤م و١٤٩٥م وقد كتب على اللوح الخشبي لباب الحضرة. قال شاهد عيان وهو عبدالله بن الشيخ ابراهيم القملاس الشيخ العالم الذي يؤم المسلمين. وابن قاضي الزبير واحد علمائها وهو الشيخ ابراهيم القملاس والذي تولى القضاء في الزبير في اواخر القرن الثالث عشر الهجري حتى ١٢٨٩هـ. كما اكد قوله بان المدعو عبدالله بن رشيد انه قرأ تاريخ تسعمائة ٩٠٠هجرية وهو تاريخ عمران مسجد الزبير وذلك على نفقة ام السلطان عبدالعزيز خان<sup>١٠</sup>. ولدى مراجعة حكم سلاطين آل عثمان وجدنا ان السلطان عبدالعزيز حكم في ١٥ ذي

<sup>١٠</sup> - ابن القملاس. ص ٧٤٧ و ٧٥٤ و ٧٩٢ (مخطوط). والبسام. الزبير قبل خمسين عاما. ص ٧٥.

الحجة ١٢٧٧هـ وعزل في ٥ جمادي الاولى ١٢٩٣هـ اما عام ٩٠٠هـ فهو العام الذي حكم فيه بايزيد الثاني .

ورغم ان هذا التاريخ موثق خاصة وقد رأيت في الجانب الايسر من مدخل مسجد الزبير رقيمه حفر عليها ذلك التاريخ وانا وقتئذ ابن الثانية عشرة حيث نلت شهادة الدراسة الابتدائية من مدرسة النجاة الاهلية وبدرجة الاول على مدارس الزبير الابتدائية وكانت سنة بداية الحرب العالمية الثانية ١٩٤٠م. ومع ذلك فان عمران المسجد اقدم من ذلك فهو مصلى منذ عهد الراشدين. ولكن كيف كانت عمارته ومن الذي بناه هذا لم يفصح التاريخ عنه. وربما يمكن العثور على نصوص او اثار تثبت ذلك. وان الذي ادخل القبة التي تحتها الضريح في المسجد قد اخطأ ويحتمل ان بناء القبة حدث في الاعوام التي ذكرها بعض من كتب عن المسجد الجامع في حدود القرن العاشر الهجري ايام سلاطين آل عثمان وقد جعلوا من ذلك التاريخ بداية لتأسيس مدينة الزبير. الا ان الاثار المادية للمدينة واثار منارة المسجد الجامع والتي كانت للبصرة القديمة انما هي استمرار لمدينة الزبير التي ماهي الا ضاحية في غربي البصرة القديمة.

ولما افضت الخلافة الى المعتمد على الله العباسي في سنة ٢٥٦هـ ثار الدعي بالبصرة في ايامه وهو صاحب الزنج. وذلك في شوال سنة ثمان وخمسين ومايتين وغلب على البصرة. وكان قد حصرهم في شعبان ورمضان وقتل من اهلها مائة الف رجل. وقيل بعد ان دخلها وملكها قتل مايتي الف رجل وحرق عامتها وهدم المسجد الجامع وحرقه. وصاحب الزنج هذا الدعي واسمه علي بن محمد بن احمد بن عيسى. وكانت نهايته على يد طلحة بن جعفر المتوكل المعروف بالموفق بعد ان حاصره ثلاث سنين وثمانية اشهر الى ان قتله في صفر سنة سبعين ومائتين<sup>١١</sup> .

<sup>١١</sup> - معدن الجوهر ٢٠ و ٢١ (مخطوط) عاصر المؤلف السلطان سليمان القانوني (حكم من ٩٢٦-٩٧٤هـ) حين ذكره بقوله ايده الله بنصره وخلصه الله دولته السعيدة في الامن والعدل ص٧٥.

ولقد ذكر صاحب كتاب (الدره المضية في عجائب البرية) عن اليعقوبي احمد بن يعقوب المتوفى عام ٢٨٤هـ وفي قول توفي بعد ٢٩٢هـ قوله: انه كان بالبصرة سبعة الاف مسجد، اما الان فاكثرها خلا وما بقي منها الا امدار بالمسجد الجامع<sup>٩٢</sup>.

وفي حوادث عام ٣٣٨ هـ وقع الوباء في البصرة والبطائح ومن شدة الحر مات خلق كثير حتى امتلأت منهم الشوارع.

كما تعرضت البصرة لخراب في عام ٧٠١هـ. بعد ان اخرج اهلها المهلب بن ابي صفرة وهزمهم الى الفرات ثم الى الاهواز ثم الى فارس ثم الى كرمان، ويحكى انهم عادوا اليها ولكن خرب بعضها ثم خربت بالطواعين. وكان خرابها بانتشار مرض الجدري عام ٧٠١هـ ورسوم البصرة القديمة باقيه حول قبر الصحابين الزبير وطلحة وهي الان من محلات مدينة الزبير. اما البصرة الجديدة فهي بعيدة عن البصرة القديمة وقد عمرت في عهد (سليمان باشا الكبير) والي بغداد الذي حكم العراق ٢٤ عاما فعمر البلاد وكثر العلماء والتجار واصبحت حالها كحال أيام الخليفة العباسي هارون الرشيد. ثم خلف سليمان باشا خلفه (داود باشا) الذي حكم ١٥ عاما وكان على سيرة سليمان باشا. وحدث في عهده طاعون خربت فيه البصرة. ثم خلفه عبدالله اغا متصرف البصرة فعمرها. وكانت البصرة قد دخلت في تصرف الدولة العثمانية.

اما قسبة الزبير قرب البصرة وهي الاصل من محاليل البصرة القديمة على حد قول الحيدري الذي يستطرد فيقول : واهل الزبير كلهم من اهل السنة والجماعة. وعلى مذهب الامام احمد بن حنبل. وفيهم بعض علماء الحنابلة وكثير من طلبة الفقه الحنبلي من نوي الفهم والذكاء. ولهم الصلابة التامة في مذهب اهل السنة والجماعة والديانة وملزمه الجماعات والعبادات والقناعة. ومع ذلك فهم من اهل

<sup>٩٢</sup> - عبدالله بن عيسى بن اسماعيل البصري. تاريخ مدينة البصرة. ص ٥٢ طبع مركز دراسات الخليج العربي، ١٩٨٦م. وابن الأثير. الكامل في التاريخ. الجزء السابع. طبع بيروت. ص ١٣٦.



الشجاعه والاقدام وكلهم من نجد نوي البأس الشديد الذي ذكره الله تعالى في كلامه القدير<sup>٩٣</sup>. وحدث القحط والبلاء العظيم في عام ١١١٤هـ<sup>٩٤</sup>. وفي عام ١١٣٣ وقع طاعون مات فيه خلق كثير مقدار مائة الف<sup>٩٥</sup>. وحدث قحط في نجد عام ١١٣٥هـ وفتن في اشيقر فنزح بعض اهل سدير للزبير وهلك جملة البوادي وغارت الابار في عام ١١٣٦هـ حيث عم القحط والغلا الشام واليمن ونجد. وجلوا اهل سدير للزبير والبصره والكويت والحسا. وفي السنة التي بعدها هلك كثير من الناس والحيوانات فجلا الكثير الى الحسا والعراق. وكذلك في عام ١١٣٩هـ حدث قحط وفتن<sup>٩٦</sup>. وحدث في ١١٦٠هـ قحط بنجد يسمى (شيتة). ولكن ابن بشر وابن غنام نكر انه حدث في عام ١١٦١هـ. ومن العوامل الاخرى ما حل في نجد من ظروف ادت الى هجرة بعض اهلها الى خارج نجد ومنها الى مدينة الزبير. ففي عام ١١٨١هـ كان اول القحط والغلاء العظيم المسمى (سوقه) والذي مات فيه خلائق كثيره جوعا ووباء. وجلا كثير من اهل نجد الى البصره والزبير والحسا في هذه السنه وفي السنة التي بعدها<sup>٩٧</sup>.

وتعرضت البصره لمرض الطاعون حيث كتب شاهد عيان في حوادث ١١٨٦هـ/١٧٧٢م وهو عبدالرحمن بن عبدالله السويدي المؤرخ المعاصر لانتشار وباء الطاعون في العراق والذي انتقل من بغداد الى البصره مع اهله ثم الى الزبير وبعدها الى الكويت فاقام بها شهرا فوصفها فقال ان في الكويت اربعة عشر مسجداً وجامعين وقد فتك المرض بحوالي مائتي الف نسمة من اصل ثلاثمائة الف نسمة من سكان البصره وفي رواية ولم يبق من اهل البصره الا القليل فقد احصى من مات من اهلها فبلغوا ثلاثمائة وخمسين الفا. ومن اهل (الزبير) ستة الاف نفس فهاجر كثير من العلماء من البصره والزبير الى الزبارة

<sup>٩٣</sup> - الحيدري. عنوان المجد (مخطوط) ص ٨٨ و ٨٧.

<sup>٩٤</sup> - تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ص ٨٢ و ٨٤.

<sup>٩٥</sup> - الحيدري. ص ١٢٩.

<sup>٩٦</sup> - تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ص ٩٤ و ٩٥.

<sup>٩٧</sup> - تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد. ص ١٠٨ و ١١٣.

حتى قيل خراب البصرة عمار الزبارة. وممن هاجر من البصرة والزبير الى الزبارة بكر بن احمد البصري الزباري المتوفى ١٢٠٢هـ ومعاصره احمد بن درويش العباسي ومحمد بن عبداللطيف الشافعي الاحسائي وابنه عبدالله ومحمد بن فيروز والبيتوشي والعتيقي والهجري والطباطبائي وابن جامع وغيرهم.<sup>٩٨</sup>

كما تعرضت البصرة الى هجوم الزندين الفرس على عهد كريم خان بعد ان حاصرها سنة ونصف في عام ١١٨٨ و١١٨٩هـ / وقيل دام الحصار اربعة عشر شهرا حتى سنة ١١٨٩هـ / ٧٥-١٧٧٦م. ودافع اهل البصرة عن مدينتهم ببسالة نادره رغم نقص الطعام وقلة الذخيره عندهم. ونهب العجم البصرة وفعلوا بها الافاعيل وكان متسلمها وقتئذ (سليمان بك الكبير) فلما كانت ١١٩٠هـ استولى العجم على البصرة صلحا ثم غدروا باهلها فنهبوا وساروا الى بلد (الزبير) ونهبوه ودمروه وتركوه خاليا واهله مابين منهزم طالب النجاة وقتيل.<sup>٩٩</sup> وفي قول انه افنى من اهلها مائة وخمسون الفا..وجلا بعض اهل بلد حرمة الى الزبير حين دخول الامام سعود بن عبدالعزيز اليها عام ١١٩٣هـ.<sup>١٠٠</sup>

وحصل وباء بالبصرة عام ١٢٣٦هـ.

وفي ١٢٤٧هـ انتشر مرض الطاعون في البصرة وسوق الشيوخ والكويت والزبير وهلك خلائق لا يحصيه الا الله تعالى وبقي الناس في بيوتهم صرعى لم يدفنوا وانتنت البلدان من جيف الموتى فلاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومات في هذا المرض (علي بن يوسف الزهير) رئيس بلد الزبير وهو اخر من مات من اهل الزبير. كما توفي محمد بن حمد بن محمد بن لعبون المدلجي الواصل الشاعر المشهور وكانت وفاته في بلد الكويت وحدث ان نهب ثويني

<sup>٩٨</sup> - الخليفة الشيخ عبدالله بن خالد والدكتور علي اباحسين. البحرين عبر التاريخ. الجزء الثاني. ص ٢٠٦. طبع البحرين ١٩٩١م وتاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد، ص ١١٥.  
<sup>٩٩</sup> - ن.م.س. ص ٢٠٥ وميرزا حسن خان. تاريخ ولاية البصرة ص ١٢٢ طبع البصرة ١٩٨٠م. وابن سند مطالع السعود بطبيب اخبار الوالي داود ص ٤٠٢، طبع بومباي، ١٣٠٤هـ. وابن بشر عنوان المجد في تاريخ نجد ٧٦/١، ولوريمر، دليل الخليج، ١١٩٦/٢ القسم التاريخي، والحيدري. عنوان المجد مخطوط ص ٨٧ و٨٨.  
<sup>١٠٠</sup> - تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ص ١١٧ و٢٠٢. وابن بشر. حوادث عام ١١٩١ و١١٩٣.

البصرة وفي عام ١٢٨٩هـ ان اشتد الغلاء والقحط في نجد ومات كثير من الناس جوعا في هذه السنة والتي قبلها وجلا كثير من اهل نجد الى ( الزبير ) والكويت واستمر ذلك الى دخول السنة التي بعدها<sup>١١</sup>. وهكذا استمر القحط والغلاء حتى عام ١٢٩٤هـ

وفي ١٣٢٥هـ وعام ١٣٤٤ حدث فتن وقحط. وهكذا تعرضت البصرة الى ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية وكوارث طبيعية ادت الى اندثار بعض اثارها. واستمرت البصرة ومدينة الزبير في البقاء تقاوم تلك الظروف فازدهرت في العصر الحديث واشتهرت بعلمائها وعمرانها ومكانتها الاقتصادية حتى وقت قريب.

ومن ائمة المسجد الجامع في الزبير :

الشيخ محمود المجموعي سبط الشيخ احمد نوري البصري وربما هو من احفاد الشيخ المجموعي الذي قرأ عليه المصلح السلفي الشيخ محمد بن عبدالوهاب في بلدة المجموعة. وقد حج الشيخ محمود المجموعي في عام ١٢٩٠هـ وتوفي في بداية القرن الرابع عشر .

وخلفه الشيخ عبدالله بن حمود في امامة مسجد الزبير ثم عزل في الثامن من شهر ذي الحجة ١٣٣٣هـ عزله شيخ الزبير ابراهيم البراهيم الراشد. كما عزله عن القضاء ايضا ونصب مكانه الشيخ (عبدالمحسن بن ابراهيم الباطين) الذي كان يصلي في مسجد الرشيدية. وكان في الخميسه فعين اماما وخطيبا في مسجد الزبير وذلك بعد ان فرغوا من عمار مسجد الزبير في الخامس من شهر ذي القعدة ١٣٣٤هـ. وفي شهر شعبان من عام ١٣٣٤هـ سعى الشيخ محمود المجموعي في جمع الاموال من الاهالي لعمار مسجد الزبير فجمع مالا كثيرا. ولما علم (جاسم البراهيم) وهو من اهالي الزبير المقيمين في بومباي بذلك

<sup>١١</sup> ن.م.س ص ٤٧ و ٥٨ و ٥٩ و ١٨٤. والبسام ١/ص ٢٣٨.

الاكتتاب الخيري بعث بحوالة مالية على يد الشيخ (عذبي الصباح) في الزبير ليعمروا بها مسجد الزبير. وذلك في ربيع ثاني ١٣٣٥هـ وهذا اول عمران للمسجد وتقه الشيخ عبدالله بن ابراهيم القملاس. اما المبالغ التي جمعها الشيخ المجموعي فقد عمروا بها المساجد الاخرى في الزبير. وقال الشيخ القملاس في مذكراته - والى الان لم ينتهوا من عمارته ونحن في الثامن والعشرين من شهر جمادي الاخره ١٣٤٧هـ. وبداية عمرانه في شهر شوال ١٣٣٤هـ اذ رفعوا سقف المسجد واستخدموا خشب الجندل لتسقيفه<sup>١٠٢</sup> ورغم ان الشيخ محمود المجموعي قام بجمع الاموال بنية صادقه لعمران مسجد الزبير فانه لم ينصب اماما فيه.

وفي يوم الجمعة الخامس من شهر ذي القعدة ١٣٣٥هـ خطب الشيخ عبدالمحسن بن ابراهيم البابطين اول خطبه في (مسجد الزبير) بعد ان فرغوا من عمارة المسجد وبيضوا السقيبه واما موضع الماء فلم يعقدوه. وكانت القبة قديمه اذ بنيت في عام تسعمائة هجرية كما هو مكتوب على بابها اما كرسي المنارة فقد بني على نفقة (جاسم البراهيم) وبقيت المنارة كما هي دون هدم بل قلعوا لطاش قبة الزبير وقبه عتبه (ابن غزوان) ولطشوها من جديد ونصبوا محفلاً من الخشب للقارئ والخطيب وركبوا الابواب والشبابيك. اما المنارة فبقيت حتى شهر صفر عام ١٣٤٦هـ اذ هدموها الى مستوى الماء. وفي جمادي الاولى بدأوا في بناءها بناء محكما وعملوا لها كرسي كبيراً وتم بناؤها بتركيب طاسة كبيرة من المعدن في اعلاها وذلك في السادس والعشرين من شهر شعبان ١٣٤٧هـ.

وفي ١٥ ذي القعدة ١٣٣٥هـ كمل تجديد عمران مسجد سيدنا الزبير على نفقة الشيخ (جاسم البراهيم) التاجر في بومباي بوكالة الشيخ (محمود المجموعي) كما هو مؤرخ في اللوح المنقوش على باب المسجد واما تاريخ البنيان القديم للحضرة والمناره القديمة فهو منقوش في لوح على باب الحضرة وهو عام ٩٠٠هـ

<sup>١٠٢</sup> - مذكرات بن القملاس. ٧١٦، ٦٩٦، ٦٩٢ (مخطوط). والرقراق ٩٦ والبسام ص ٧٩ و ٨٠.

واخبرني بذلك - والقول للمؤلف - عبدالله بن رشيد ان قرأ تاريخ ٩٠٠  
تسعمائة هـ على نفقة ام السلطان عبدالعزيز خان لا كما ذكر في عام ٩٩٧ أو  
٩٧٩ هـ ولكن عبدالعزيز خان بن محمود حكم من ١٢٧٧ هـ وعزل في ٥  
جمادي الاولى ١٢٩٣ هـ فقتل نفسه في ١٠ جمادى الاولى ١٢٩٣ هـ. والاصح  
كان عام ٩٠٠ هـ الذي اشار اليه عبدالله بن رشيد يوافق حكم السلطان بايزيد  
الثاني الذي دام حكمه من ٨٨٦-٩١٨ هـ.

وفي غرة صفر ١٣٣٦ هـ توفي الملا (عبدالله بن علي) مؤذن مسجد سيدنا  
الزبير.

وفي يوم الاحد الحادي عشر من شهر ذي القعدة عام ١٣٣٩ هـ بعد صلاة  
المغرب عزل الشيخ (ابراهيم الراشد) عن مشيخة الزبير ومضى الى بغداد  
وبعزله اعتزل الشيخ (عبدالمحسن البابطين) عن القضاء وعن الامامة والخطابه  
في مسجد الزبير ليعود الشيخ (عبدالله الحمود) مكانه قاضيا واماما وخطيبا  
ومدرسا في (مسجد الزبير) فصلى احمد الحمود نيابة عن ابن عمه الشيخ (عبدالله  
الحمود) ليلته الحادية عشرة من شهر ذي القعدة صلاة المغرب والعشاء والصبح  
ثم صلى ابن حمود صلاة الظهر بالجماعة في مسجد الزبير وعين (ابراهيم بن  
سعد الخليوي) اماما في مسجد القرطاس. وفي عام ١٣٤٢ عزل ابن حمود والذي  
عزله مدير ناحية الزبير (عبدالله الطباطبائي) في ١٣٤٢ هـ وصار مكانه الشيخ  
(محمود المجموعي) اماما وخطيبا فقط الى وقتنا ورفع منصب القضاء من الزبير  
الى البصرة واخذ وقف المسجد ووقف المدرسة. وعزل الشيخ (ابراهيم الدبيكل)  
من امامة مسجد الحزم ثم بعد ايام اعادوه

وكذا الملا (عبدالله المكنيزي) الذي عزله الشيخ ابراهيم وقد مرض وعمي  
فتوسطوا له واعادوه.

وفي ربيع ثاني من عام ١٣٣٥هـ جاء من المكرم (جاسم البراهيم) حواله ماليه مقدارها ثلاثة لك ربيه على يد الشيخ (عذبي الصباح) وذلك لعمار مسجد سيدنا الزبير فبدأوا بشراء البيوت المجاورة من الجهة الجنوبية وادخالها في المسجد وذلك لتوسعة واصلاح ما انهدم منه. اما المناره فكانت عاييه فقرروا اعمارها من جديد بقوة ان شاء الله تعالى. وكما بنوا الحجرات والغرف ووضعوا لها شبابيك ثم بنوا كرسي للمنارة ووضعوا شبابيك على الخلوة ونصبوا منبرا ومحفلا للخطيب. ولم يتعرضوا للمنارة رغم انها عاييه ولا للقبه ولا للحضره وانما زخرفوا باب الحضرة بحجر ملون وسقفت السرحة الخارجية بخشب الجندل وعقدت الخلوه بالصخر والجص وانتهى ذلك في يوم الاربعاء ٢٣ شعبان ١٣٣٥هـ ولكن لم يتم بناء عقد الخلوه والقرص والترايع الا في شوال ١٣٣٥هـ. وتتصب الشيخ (عبدالمحسن الباطين) في يوم الجمعة الثاني من شهر ذي القعدة عام ١٣٣٥هـ اماما وخطيبا فصلى اول صلاة ام فيها المصلين في (مسجد الزبير) وكان يصلى ويقضى قبل ذلك في (مسجد الرشيديه) وكانت اخر صلاة صلاها اماما في ظهر يوم الخميس الحادي من شهر ذي القعدة ثم قام الشيخ (محمود المجموعي) يجمع المال من اهالي الزبير لاجل ترميم مسجد الزبير. اما مساجد الزبير الاخرى فقد رمت من المال الذي جمعه الشيخ المجموعي من الناس فاشترى البيوت لتوسعة المساجد وعمرها.

وفي جمادي الاولى ١٣٣٥هـ بدأوا في الهدم والبناء بهمة قوية ولكن القبه لم يهدموها لانها لازالت قوية بل اصلحوها وبيضوها بالجص كما لم يهدموا المنارة بل عملوا لها كرسي وشرفة بنوها بالحجر جنوبا وشمالا وذلك في اول شهر شعبان عام ١٣٣٥هـ وكانوا يبنون المنارة بوضع اربع خشبات مسمره بشكل مربع ويبنون عليها ثم يضعون اربع اخرى مثلها ويبنون عليها وهكذا الى نصف المنارة وذلك قوة لها وهكذا حتى اخرها. وبقي هذا البناء حتى تم هدمها في ١٣ من شهر صفر ١٣٤٢هـ ورممت في جماد الاولى ١٣٤٦هـ. وفي عهد

الحكومة امرت بهدم المناره الى الماء وبنيت بنيانا قويا وكان البناء من بغداد وذلك في عام ٢٦ شعبان ١٣٤٧هـ حتى الفيس (راس المناره) ركبوا عليها طاسة وكملت على احسن حال وفي ١٥ ذي القعدة ١٣٣٥هـ كمل تجديد مسجد سيدنا الزبير.

وفي الوقت نفسه اي في شهر شعبان ١٣٤٦هـ عمروا مساجد الزبير الاخرى من المال الذي جمعوه ومنها مسجد النجاده ومسجد الرواف ومسجد الدروازه ومسجد الخمسه ومسجد سوق الجب.

وفي العقد الثالث من شهر شوال ١٣٣٥هـ تم تجديد بنيان وعمران (مسجد الزبير) بعد ان هدموا الخلوة والسرحه الخارجية وسقفوها بالخشب وبنوا الحبرات ووضعوا لها شبابيك على الطريق وبنوا كرسي للمناره ولم يتعرضوا لقبه والحضرة وبقي باب الحضرة كما هو على وضعه وعليه تاريخ التأسيس ٩٠٠هـ بل وضعوا فوق بابها حجر ملون ومزخرف ووضعوا للخلوة شبابيك ومنبر ومحفل للقارئ والخطيب يوم الجمعة ووضعوا درجه للباب لانه كان منخفضاً. وكل ذلك انتهى في آخر شوال من عام ١٣٣٥هـ.

واخيرا اخذت الحكومة وقف مدرسة الدويحس ووقف مسجد الزبير. وتصب الشيخ (محمود المجموعي) في ٣٠ ذي القعدة ١٣٤٢هـ اماما وخطيبا وعينت الحكومة للامام والمؤذن راتبا شهريا.

وفي ليلة الجمعة ٥ ربيع اول ١٣٤٦هـ ابتداء انارة الفوانيس (اشعال سرج) في طرق مدينة الزبير وان الذي احدث ذلك (يوسف افندي) مدير ناحية الزبير وبعد ان عزل في شوال ١٣٤٦هـ حل مكانه (عبدالرحمن افندي) مديرا وذلك في ١٣٤٧هـ وفي اول ليلة من شهر رمضان المبارك ١٣٤٧هـ علقوا سرج عديدة في راس منارة مسجد الزبير.

وكان يوماً مشهوداً ليروا جهود أبناء البلد الذين عمروا مساجدهم ومراكز العلم فأضيت لتحكى تاريخ بلد الزبير مساجدها كمسجد الزبير. وعشرات المساجد الأخرى فمرحى للعاملين المخلصين ورحمة من عند الله لأولئك الذين ساهموا في العمران وهو أساس الحضارة.

وقال تعالى : وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً. وإن كلمة (خير) وردت في القرآن المجيد مائة وست وسبعين مرة. كما وردت كلمة (خيرات) عشرة مرات وعلى هذا استقامت بلدة الزبير على أهدافها السامية المستمدة من تعاليم ديننا وحتى عاداتنا وتقاليدها امتنا العربية الإسلامية حتى أصبحت بلدة الزبير رائدة مع مثيلاتها في البلاد الأخرى في أعمال الخير والراحمون يرحمهم الله.



**صفحات من تاريخ أسرة (أباحسين)**

## صفحات من تاريخ أسرة ( أبا حسين )

الحمد لله والصلاة على رسول الله وبعد، فقد سألتني الكثير ترجمة لي وللأسرة التي انتسب إليها، وما قدمت من إنتاج فكري. فكنت اتأخر في الإجابة لاني لم اكن اهلا ان أعرف بنفسي او ان أكتب على صفحات التاريخ كما قال شيخنا الشنقيطي يرحمه الله. وبعد تردد واطالة الفكر وامعان النظر. وافقت على ان املئ جوابا لما سُئلت عنه. خاصة بعد ان اطلعت على ما في التراث العربي الاسلامي من كتب الاقدمين وفيها تراجم للعلماء والادباء والحكام والوزراء والكتاب والشعراء. فقد كتبوا عنهم كتبا حفظوا فيها اخبارهم وانسابهم وأني أوكد ما ذكره الشيخ حمد الجاسر مؤرخ ونسابة الجزيرة العربية رحمه الله في مقدمة كتابه (جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد) قوله: أني أعتقد جازماً أن كل أسرة نجدية كانت تقيم في هذه البلاد قبل أن يتم الاتصال بالعالم الخارجي في منتصف القرن الرابع عشر الهجري، هي أسرة ذات أصل عربي صحيح، إما بصلة نسب أو بحلف أو ولاء. وأن كثيراً من تلك الأسر جهلت أصولها لأسباب كثيرة منها: النسيان، والجهل، والأنعزال عن القبيلة، أو لاسباب إجتماعية ومنها الفقر فيلجأ المرء إلى ممارسة مهنة يترفع عنها نو النسب فيضطر إلى إخفاء نسبه، ومنها الهجرة إلى خارج الجزيرة العربية لسبب من الأسباب فيضطر المرء للاندماج في المجتمع الذي انتقل اليه. وان وجد بعض العناصر غير العربية ممن هاجروا إلى هذه البلاد في عصور قديمة أو ممن جرى عليهم الرق فصاروا في عداد الموالي فانصهرت بالمجتمع العربي فاصبحوا عرب لغة وخلقاً ووطناً. فقد تزوج أسامة بن حارثة مولى رسول الله (ص) من زينب بنت جحش وهي عربية من قبيلة أسد واسامة وإن كان قبلي إلا انه أشترى من سوق حباشه لأم المؤمنين خديجة رضي الله عنها، فوهبته لرسول الله (ص) فاعتقه. فالعرب ينظرون للموالي نظرة العرب.

ونحن اليوم في عصر غلبت فيه الماديات على المعنويات واصبحت مكانة الفرد في اغلب الاحيان بما يملكه من مال وجاه وسلطان.

انني انتسب لاسرة (أباحسين). وابعسين من وهبة تميم. وهذه حفيفه شجرة نسب الوهبة : قال من نقلت هذه الاحرف من خطه : بسم الله الرحمن الرحيم : هذا ما نقلت من خط شيخنا الشيخ المفدى المبجل : علي بن عبدالله بن عيسى حفظه الله تعالى : قال هذا ما نقلت من خط الاخ عبدالرحمن بن محمد بن مانع قال: هذا ما نقلت من خط عثمان بن منصور قال : هذا ما نقلت من خط الشيخ عبدالرحمن بن علي بن عبدالله بن نشوان الشارخي الملقب بالتاجر من التجار المشارفه اهل الفرعه نزيل اشيقر ثم الزبير كان قاضيا فيه واماما قال : وهذا ما نقلت من خط الشيخ العالم الورع عالم اشيقر في زمانه. وهو في نسبه في الوهبة قال عن نفسه : احمد بن عثمان بن محمد بن علي بن عثمان بن عبدالله بن بسام بن منيف بن عساكر بن بسام بن عقبه بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم بن مسعود بن عقبه بن بهيش بن مسعود بن حارثه بن عمرو بن ربيعه بن ساعده بن كعب بن عوف بن ثعلبه بن ربيعه بن ملكان بن عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر. فزاخر جمع آل بسام والرياسه والرواجح وآل مشرف ومحمد بن علوي جد آل محمد وآل خرفان. هذا ما ادرکنا عليه آباءنا واهل العلم بالنسب من اهل اشيقر في بلدتنا كابر عن كابر بالكتابه والنقل. هكذا ماوجدته بخط الشيخ احمد المذكور بيده في مجموع له وأرخ كتابته بيده - أعني الشيخ المذكور عبدالرحمن بن علي سنة ١١٧٦هـ - ست وسبعين ومائة والـف - ومن خطه حرفا بحرف. انتهى :

قال الشيخ المبجل (حسن بن عبدالله بن اباحسين) الوهبي المتوفى ١١٢٣هـ. وهو من اكابر علماء نجد - نقلا عن خط الشيخ العالم القاضي محمد بن احمد - الذي ولاه الشريف زيد بن محسن والي مکه على قضاء عاليه نجد بتوافر علماء اشيقر وغيرهم بأكرامه منه على القضاء لما حج المذكور الزمه القضاء بطلب

علماء اشيقر ذلك من الشريف : باننا لانرى اصلح من هذا الرجل في العلم والديانة. قال الشيخ حسن المذكور في نسب قبيلته الوهبة : ونقلته من خطه على ظهر كتاب (الرد على النصارى) خطه بيده - اعنى حسن اباحسين - هذا ما نقلته من خط الشيخ القاضي في وثيقه كتبها بيده واثبتها وحكم بصحتها وموحيا الفقير محمد بن احمد بن محمد بن منيف بن بسام بن منيف بن عساكر بن بسام بن عقبه بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم بن مسعود اخي غيلان ذي الرمة الشاعر المشهور وهذا خطه بحروفه، ثم قال الشيخ حسن بن عبدالله اباحسين : فمحمد بن علوي له زاخر جد آل بسام اي بسام بن منيف وآل بسام بن عساكر وآل مشرف والرياسة وآل راجح وآل بسام بن عقبه. وله محمد بن محمد بن علوي جد آل محمد وآل خرفان (الخرافي).

وهكذا وجدنا بخط الشيخ الموقر العالم العلامة (القصير) سواء بسواء. حتى اوصله الى مسعود. وقال : وهو أخو غيلان ذي الرمة الشاعر المشهور، فهؤلاء العلماء الثلاثة هم اكابر علماء اشيقر الذين يقتدى بهم في الوهبة في علمهم ونسبهم.

اما الشيخ (سليمان بن علي) فهو يعد سليمان بن علي بن محمد بن احمد بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف. فمعضاد اخو عقبه بن ريس الذى في نسب محمد بن احمد القاضي الذى من ذريته القضاء المعروفون في عنيزه اليوم، وشبرمة من ذريته محمد بن مانع بن شبرمة العالم الشيخ اسماعيل بن رميح راعي العطار، وشيخة ابو آل شيخة، وعلي اباحسين جد آل اباحسين بن شبرمة. فعلي منه آل اباحسين بن شبرمه. ومانع منه آل مانع بن شبرمة. واهل سميراء والقصيعة وشيخة بن شبرمه منه آل شيخة اهل اشيقر. هؤلاء آل شبرمة. ومن آل شبرمة اهل سميراء. آل ضبيب اهل جنوبية حوطة سدير. قال كاتبه عثمان بن عبدالعزيز بن منصور بن حمد بن ابراهيم بن حمد بن محمد بن حسين بن رحمة الناصري ثم الحارثي العمري التميمي : هكذا وجدت حرفا بحرف.

واقول انا الدكتور علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن  
عبد الله بن عثمان اباحسين: هكذا وجدت حرفا بحرف. والله سبحانه وتعالى اعلم.  
اخبرنا علي بن محمد الحسن ان كاتب هذه الشجرة هو فضيلة (الشيخ عبدالرحمن  
بن احمد المحمد ال بن حسن) راعي حرمه قاضي في الخبر (عام ١٣٨٥هـ).









واليك نص محقق من قبل : الدكتور خالد بن علي بن احمد الوزان. وأ. عبدالله بن بسام بن عبدالله البسيمي. المنشور في مجلة العرب ج ١١ و ١٢ الجماديان ١٤٢٨هـ - ابريل - مايو ٢٠٠٧م. مج ٤٢. ص ٧٧١-٧٧٦.

أقول أنا الفقير إلى الله وأنا كاتب هذه الاحرف (ابراهيم بن صالح بن ابراهيم بن عيسى) انه قد سألني بعض الاخوان المحبين ان اكتب معرفتي في تفريع أفضاذ الوهبة والتعريف ببطونهم فأجبته الى مطلوبه واسعفته بمرغوبه، فاقول وبالله التوفيق :

ان معرفتي في ذلك أن جميع (قبيلة) الوهبة يجتمعون في محمد بن علوي ابن وهيب، ومحمد بن علوي هو الجد الجامع لبطونهم. فمحمد (بن علوي) المذكور له ولدان : وهما زاخر، ومحمد بن محمد، المسمى باسم أبيه، لان اباه لما توفي كان محمد بن محمد في بطن امه، فلما ولد سمي محمدا على اسم ابيه.

( أولا : بطن آل زاخر ) :

فأما زاخر، فيجتمع فيه : آل بسام بن منيف ، وال بسام بن عساكر، وال راجح، وال بسام بن عقبة ، والمشارفة ، والرياسة.

١. فخذ آل بسام بن منيف من آل زاخر :

والمعروف الان من ال بسام بن منيف (بن عساكر) بن بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر : الحصانا، والخراشا المعروفون في اشيقر. وآل بسام الذين في زميقة من بلاد الخرج، وآل القاضي المعروفون في عنيزة وآل حسن الذين في اشيقر ، وبنوعهم آل حسن الذين في الزبير المعروفين بالوناسا، وهم من غير آل حسن بن مقبل الذين في المجمع وحرمه ، فانهم من الرواجح كما يأتي.

٢. فخذ الرواجح من آل زاخر :

وأما آل بسام بن عساكر بن بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر، فالمعروف منهم الآن آل مقبل في اشيقر ، وآل ضويان بن مقبل، لان ضويان لقب على محمد بن

علي بن مقبل وهو ابو عبدالعزیز بن محمد بن علي المذكور ، ( وآل هيدان بن مقبل ) ، وآل عثيمين بن مقبل المعروفون ( في شقراء والقرابين و عنيزة ، وآل حسن بن مقبل المعروفون ) في المجمعۃ وحرمة.

ومن آل بسام بن عساكر : آل فارس بن بسام الذين في التويم وحرمة ومنهم آل مربد بن عمر منهم آل ابن عمر في اثيثية وفي اشيقر ومنهم : آل ابانمي المعروفون في رويضة الخيس ، ومنهم آل صقيه اهل حليفة ودقلة ، ومنهم : آل صقيه المعروفون في بريده وصبيح والنبهانية.

واما ال عساكر بن بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر فالمعروف منهم الآن : ال يوسف بن علي بن احمد بن ريس بن راجح بن عساكر في اشيقر وفي العيون من بلدان القصيم ، وال عنيق في التويم وآل علي بن موسى بن عنيق في شقراء ، منهم محمد بن دحيم المعروف ومنهم المشاهدة في اثيثية ومنهم : آل ديحان في سدير وفي الزبير.

ومن آل عساكر المذكورين : ال سعيد بن ريس وهم الحسانا المعروفون في شقراء وفي القصب وآل معيوف في جلاجل وفي روضة سدير وهم اولاد محمد بن سعيد بن ريس وهو الملقب معيوف ، ومنهم آل جبيل في ملهم.

واما ال راجح بن عقبة بن راجح بن عساكر بن بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر فالمعروف منهم اليوم : (آل بجاد المعروفون في اشيقر) ، آل جاسر بن محمد بن جاسر البجادي المعروفون في شقراء وفي اشيقر، وآل عثمان بن محمد بن ناصر البجادي المعروفون في اشيقر، وآل خلف بن ناصر البجادي المعروفون في اشيقر، وآل قهيدان المعروفون في اشيقر، وال عنيق المعروفون في القصب وفي الزبير، وآل غملاس بن حجي بن عقبة المعروفون في الزبير.

والمعروف اليوم عند اهل اشيقر ان ال بسام بن عساكر وال عساكر وال راجح كلهم يقال لهم الرواجح.

٣. فخذ آل بسام بن عقبة من آل زاخر :

واما آل بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر المعروف منهم اليوم آل بسام المعروفون في القصيم في عنيزة، والبساما في عنيزة وفي اشيقر وفي الدرعية ومنهم : ال فيروز (بن محمد) بن بسام منهم آل فيروز في بريده.

٤. فخذ المشارفة من ال زاخر :

واما المشارفة اولاد مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر فمنهم ال الشيخ المعروفون في الرياض، والطوال وال رشيد وآل مهنا في الحريق والجريفة، والنشوان المعروفون وال عبدالوهاب بن فياض ، وآل عبدالوهاب في اشيقر، وآل سعيد المعروفون في الجهراء، ومنهم : عبدالله ابن سعيد المعروف بالحر في اشيقر.

ومن المشارفة : آل مغامس اهل الخطامة ، والنغيمش والبرادي اهل خب البريدي من خبوب بريده، ومنهم : آل خليفة اهل الشنانة، وآل خليفة بن عقيل اهل قصر ابن عقيل المعروف بقرب الرس ، وآل عيدان في بريده وفي الحسا، والفاخري المعروف في التويم.

وآل سكران المعروفون في السر، والحراقا في شقراء، وال شايح الحريقي في شقراء (وآل مشرف الذين في الحسا، وآل يوسف بن مشرف في الحريق وفي عنيزة، وال مليبس في عنيزة. والوهابا منهم الوهبي في الحسا والوهبي في الخبرا)

٥. فخذ المعاضيد من آل زاخر :

واما معضاد بن ريس بن زاخر فالمعروف الان ممن ينتسب اليه : آل ثاني المعروفون في قطر.

فخذ الرياسة من آل زاخر :

وأما الرياسة اولاد ريس بن زاخر فمنهم آل ريس المعروفون في تميم وفي بلدان سدير .

ولكل بطن من بطون اولاد زاخر المذكورين سابقا أطراف يلتحقون به والله أعلم .  
وأما آل شبل المعروفون في عنيزة الذين منهم الخروب فبعض النسابين يذكر أنهم من المشارفة، وبعضهم يقول : انهم من الرواجح، وكذلك آل عميرة في سدير، وآل شبل المذكورون غير آل شبل المعروفين ايضا في عنيزة الذين منه الشبالا فانهم من العناقير (من بني سعد من تميم).

وأما آل منيف المعروفون في حوطة سدير فبعضهم يقول : انهم من آل منيف بن عساكر بن بسام بن عقبة ، وبعضهم يقول : انهم من آل محمد، والله أعلم .

ثانيا : بطن آل محمد :

وأما آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب فهو جد آل محمد، والخرفان

١ . فخذ آل محمد من بطن آل محمد :

(أ : عشائر آل أبامسند من آل محمد ) :

والمعروف اليوم من آل محمد : آل عبدالجبار بن شبانة، وبنو عمهم آل شبانة في المجمع، وآل ابن ناصر والشبانات في أشيقر وفي المجمع، وكذلك آل ابن ناصر في عنيزة، منهم عبدالله بن عبدالعزيز بن ناصر المعروف بالتكماري ، وآل مسند في أشيقر وفي اثيثية والمجمع وعنيزة، وآل خريف ابن عبدالله بن شبانة منهم صالح بن ابراهيم بن مانع بن خريف (المعروف) في شقراء، وآل خريف في جلاجل، والرقارقة اولاد محمد بن عبدالله بن شبانة المعروف بالرقراق في بلد الشعراء وفي الحساء، ولآل شبانة المذكورين اطراف يلحقون بهم، وهم اولاد شبانة بن محمد بن عبدالله بن ابامسند ومنهم القصارى المعروفون في أشيقر والداهنة والزبير .

( ب : عشائر الشبارمة من آل محمد : )

ومن آل محمد بن محمد المذكورين : الشبارمة، (منهم الشبارمة) اهل سميرا والذين في القصيعة، وآل ضبيب في جنوبية سدير، والسواكت في الزلفي، منهم الوزان في عنيزة وفي الكويت، ومنهم : آل أباحسين بن شبرمة في اشيقر وفي سدير والزبير، ومنهم آل مانع بن شبرمة في اشيقر وفي شقراء وفي عنيزة وفي الحسا. ومن الشبارمة المذكورين ال شيحة بن شبرمة، منهم آل شيحة في اشيقر وفي شقراء والقراين وثرمداء وعنيزة، (ومنهم ابن سليمان المعروف بالحاصل في عنيزة) ومنهم آل لهيب بن شيحة، وهم آل لهيب في اشيقر، وآل حميد في اشيقر ، وآل سلوم في عنيزة، (وفي القراين)، وآل يحي في شقراء والدوامي، وآل محمد بن منصور ابن لهيب في اشيقر، وآل أبوحميد في أشيقر (وفي عنيزة).

ومن آل شيحة آل سبيهين في القراين، منهم راشد بن سليمان بن سبيهين المعروف بأبورقية في بريده.

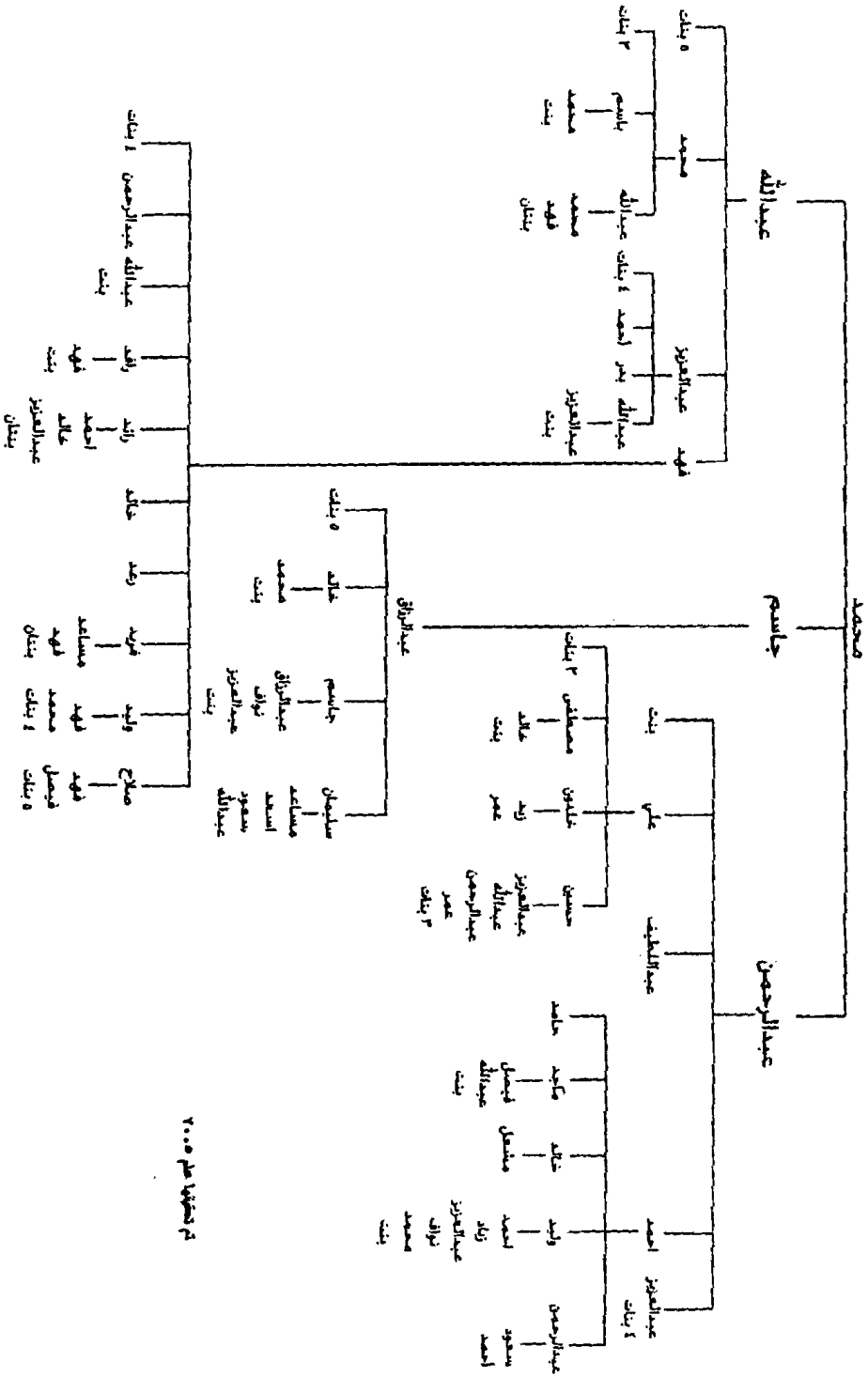
ولكل بطن من بطون آل محمد المذكورين أطراف يلتحقون بهم.  
ومنهم النجادي في أشيقر، وآل دريفيس في أثيثية، وآل مسعد في القصب.

٢. فخذ آل خرفان من بطن آل محمد :

وأما الخرفان فالمعروف منهم اليوم حمد بن عبدالله بن خريف في رغبه، هو وأولاده وابن أخيه في البرة، وعيال الخرافي في عنيزة، و (حسين) الخرافي في الكويت، والله أعلم.

قاله كاتبه الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن عيسى، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين.

مخطط لأبناء محمد أباحسين (ت: ٢٤ ذي الحجة ١٣٣٥ م)



تم تصحيحه عام ٢٠٠٥

وثيقة رقم ٤١ : مخطط لأبناء محمد أباحسين المتولي في صباح يوم الخميس ٢٤ ذي الحجة ١٣٣٥ هـ كما ورد في مخطوطة (التذكرة).

اما الرد على من ينسب الوهبة الى بني عدي ويقول انهم من (وهيب بن قاسم بن مسعود - أخو غيلان ذو الرمة الشاعر المعروف - بن عتبة بن بهيش من بني عدي) من الرباب.

ف نقول اولاً : هذا يخالف ماتواتر عند علماء الوهبة طيلة سبعة قرون وما نقل عنهم في وثائقهم وهم أعلم بانسابهم من غيرهم، فبلدهم اشيقر بلد العلماء منذ القرن التاسع ومنهم كبار علماء نجد مثل آل مشرف وآل بسام وآل قاضي وآل قصير وآل أباحسين وآل مانع وآل شبانة والحسيني وآل نشوان وآل فيروز، وغيرهم.

ثانياً : قال الاصفهاني في (بلاد العرب) ص ٢٧٢-٢٨٦ (وجل الوشم لبني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم - إلى ان قال - والشقراء واشيقر). وقال الهمداني في (صفة جزيرة العرب) ص ١٦٤ (قال الجرمي : الوشم من أرض اليمامة وأول الوشم ثرمداء- إلى أن قال - وأشيقر والشقراء لبني تميم) فهذان النصان يثبتان أن اشيقر لتميم.

ثالثاً : الذي ثبت لنا هو سكنى عكل مع تميم في اشيقر كما ذكره الاصفهاني والهمداني. أما بنو عدي فلم يسكنوا اشيقر بتاتا ومعلوم ان عكلا بطن وعديا بطن آخر وكلاهما من الرباب فكيف ينسب الوهبة الى عدي وعدي لم تسكن اشيقر.

رابعا : انه نقل هذا الكلام عن الشيخ - عثمان بن منصور - الناصري. والشيخ عفى الله عنا وعنه وغفر لنا وله، ليس بمأمون في نقله لأمرين :

أحدهما : لما جرى بينه وأبناء عمه النواصر من عداة للوهبة - سابقا - لان الوهبة يناصرون آل مشرف في بلدة الفرعة ضد النواصر سكان الفرعة وقد جرت بينهم عدة وقعات مفصلة في كتب التاريخ.

الأمر الثاني : كان الشيخ عثمان بن منصور من الناقمين على دعوة الامام الشيخ محمد بن عبدالوهاب - رحمه الله - وكثر كلام العلماء عنه والرد عليه

شعرا ونثرا وهذا مفصل في ترجمته في كتب التراجم وفي مجموعة الرسائل والمسائل النجدية، ومعلوم أن الشيخ محمد بن عبدالوهاب من آل مشرف من الوهبة سكان أشيقر ولم ينسب هذا النسب الى عدي الا عن طريقه لذا لا يقبل كلامه.

خامسا : الناس مأمونون على انسابهم وعلماء الوهبة أعلم بنسبهم من غيرهم - فأهل مكة ادري بشعابها - لذا يؤخذ عنهم نسبهم لا عن غيرهم لا سيما وأن اكثرهم علماء فلم يخل بلدهم من عشرات العلماء الكبار في كل قرن منذ القرن العاشر الى يومنا هذا.

سادسا : انكر علماء الوهبة ماقاله - ابن منصور- ولم يوافقوا عليه. فهذا الشيخ محمد بن عبدالله بن مانع لما وقف على خط ابنه عبدالرحمن الذي ذكر عبدالرحمن انه نقله من خط عثمان بن منصور في نسب الوهبة وانهم من بني عدي بن عبمناة وان ابن منصور يزعم انه نقله من خط علماء الوهبة - انكر ذلك - الشيخ محمد بن عبدالله بن مانع وقال الشيخ محمد بن مانع : ان ابن منصور ليس بمأمون في نقله واما الذي رايناه بخطوطهم خلاف ما نقله عنهم ابن منصور ويقول الشيخ محمد بن مانع (انما الذي وقفنا عليه بخطوطهم انما هو وهيب بن قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبة بن سنيح بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن ابي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم). (انظر ص ٢١٨ من كتاب "تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد" للشيخ ابراهيم بن صالح بن عيسى، ففيه الرد على ابن منصور).

سابعا : انظر صورة من وثائقهم التي تثبت تناقلهم لهذا النسب (ينقل العالم عن عالم قبله) بخط الشيخ عبدالعزيز بن عامر رحمه الله نقلها عن قبله.

هذا ما اكده الاخ عبدالرحمن بن منصور بن سليمان اباحسين في كتابه الحركة العلمية في اشيقر في الماضي والحاضر واطاف قوله :







لقد اسهبت في الحديث عن هذا النسب لانه كثر في السنوات الاخيرة من يكتب عن اشيقر من غير اهلها ويجهل النسب الصحيح المتواتر عندهم لذا احببت توضيحه هنا<sup>١٠٣</sup>.

وموطن (آل اباحسين) في (اشيقر وسدير والزبير) وهم ابناء علي ويكنى (اباحسين) بن شبرمة وشبرمه من آل محمد وآل محمد من وهبه والوهبه من تميم. ومنهم (الشيخ حسن بن عبدالله بن حسن بن علي بن احمد اباحسين) الوهبي المتوفى في اشيقر ١١٢٣هـ. وهو تلميذ الشيخ السلفي محمد بن عبدالوهاب. قال الشيخ ابن بسام في الكلام على الشيخ حسن : (ولايزال للمترجم له عقب في اشيقر وغيرها اعرف منهم امام مسجد اشيقر الان ١٣٩٧هـ وهو الشيخ عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان بن محمد بن عثمان بن عبدالمحسن بن عثمان بن المترجم له الشيخ حسن بن عبدالله بن حسن بن علي بن احمد بن آل اباحسين<sup>١٠٤</sup>) ويستطرد الاستاذ حمد الجاسر معلقا على ما اورده فؤاد افرام البستاني بقوله : وآل اباحسين اسم عشيرة من بطن عمرو بن تميم وهؤلاء فخذ صغير لا عشيرة وهم من عمرو بن تميم<sup>١٠٥</sup>.

واملائي النسابة عبدالله سليمان المطلق في ١٩٦٥/٨/٢١. وله من العمر وقتئذ نحو ٨٢ عاما عن اول من سكن قصبه الزبير ومتى حدث ذلك ونبذه عن تاريخها ثم تطرق الى انساب بعض الاسر فيها فقال : اباحسين. من وهبة تميم وان محمد او اباه عبدالرحمن اباحسين هو اول من نزح من اشيقر. والاغلب انه عبدالرحمن ثم قال: واباحسين اسرتان منهم عبدالرحمن من اشيقر وعبدالمحسن نزح من جلاجل. وفي معجم قبائل العرب ان : (اباحسين) بطن من الوهبة من بني حنظلة

<sup>103</sup> - عبدالرحمن بن منصور بن سليمان اباحسين. الحركة العلمية في اشيقر في الماضي والحاضر. ص ٢٠-٢٣.

<sup>104</sup> - حمد الجاسر، جبهة انساب الاسر المتحضرة في نجد. ص ١٥٦. وعبدالرحمن بن منصور بن سليمان

اباحسين. الحركة العلمية في اشيقر في الماضي والحاضر ص ٢٠-٢٥ نقلا عن علماء نجد خلال ثمانية قرون ج ٥

ص ٩٦ و٩٧. وروضة الناظرين للقاضي ج ٢ ص ٨٠.

<sup>105</sup> - مجلة العرب. دائرة المعارف. لفؤاد افرام البستاني. ص ١٧٥، الجزء الاول. السنة الاولى. رجب ١٢٨٦هـ.

الرياض.

من بني مالك بن زيد مناة من تميم تقيم في الوشم واشيقر بنجد ويطلق عليهم ال  
 اباحسين<sup>١٠٦</sup>. لذا فقد صح ان (اباحسين) من وهبة تميم. ومما يؤكد ذلك ان الشيخ  
 (ابراهيم بن صالح بن عيسى) وغيره من العلماء قد كتبوا في فروع قبيلة الوهبة.  
 ومنهم اباحسين بن شبرمه في اشيقر وفي سدير ومنهم الذين نزحوا وسكنوا  
 الزبير. وذلك بعد ما اطلع العلماء ومنهم الشيخ (ابراهيم بن صالح بن عيسى)  
 على مالدي الاستاذ (احمد بن الشيخ محمد بن مانع) من ورقات تتضمن (نسب  
 الوهبة) نقلا عن عثمان بن منصور. وقد صححه الشيخ محمد بن عبدالله بن مانع  
 فنسب مسعود بن عقبه بن سنيع (وليس بن بهيش) كما زعم الشيخ عثمان بن  
 منصور بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن ابي سود بن مالك  
 بن حنظله بن مالك بن حنظله بن مالك بن زيد مناة بن تميم. وفصل الشيخ  
 (ابراهيم بن صالح بن ابراهيم بن عيسى) في تفريع افخاذ الوهبة والتعريف  
 ببطونهم فقال : ان جميع الوهبة يجتمعون في (محمد بن علوي بن وهيب) وهو  
 الجد الجامع لبطونهم. ولمحمد هذا ولدان :

وهما (زاخر) و(محمد بن محمد) المسمى باسم ابيه. لان اياه لما توفي كان  
 محمد بن محمد لم يلد بعد فلما ولد سمي محمد على اسم ابيه. فاما (زاخر)  
 فيجتمع فيه : آل بسام بن منيف وآل بسام بن عساكر وآل راجح وآل ريس ومنهم  
 ال معضاد بن ريس بن زاخر ومنهم ال ثاني في قطر<sup>١٠٧</sup>.

والمشارفه والرياسه. وآل بسام بن عقبه. وجدير بالذكر فان والدتي من آل  
 غملاس بن حجي بن عقبه المعروفين في الزبير من تميم<sup>١٠٨</sup>.

ومن آل محمد بن محمد المذكورين : (الشبارمه) من اهل سميرا والذين في  
 القصيعه. (والضبيب) في جنوبية سدير و(السواكت) في الزلفي منهم الواراس في

<sup>١٠٦</sup> - عمر رضا كحاله. معجم قبائل العرب، ٢٧٧/١ . وفواد حمزه. قلب جزيرة العرب. ص ١٢٢.

<sup>١٠٧</sup> - تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد. ص ٢٢٤.

<sup>١٠٨</sup> - نفس المصدر السابق . ص ٢٢٢.

عنيزه وفي الكويت. ومنهم (آل اباحسين) بن شبرمه في اشيقر وفي سدير  
والزبير<sup>١٠٩</sup>.

ورب سائل يسأل عن اسم من نزح من اشيقر الى الزبير من اسر اباحسين  
ومتى حدث ذلك؟

الجواب ما تمليه الوثائق المدونه المعتمده عادة في التدوين التاريخي، فان  
الشهادة التي كتبها بيده فضيلة (الشيخ عثمان بن عبدالرحمن اباحسين) امام  
المسجد الشمالي باشيقر والتي ورد فيها : ان (عبداللطيف بن عبدالله بن ناصر  
العبدالله اباحسين) من ذرية (محمد بن عبدالله بن عثمان اباحسين) المنتقل من  
اشيقر الى الزبير من مدة تزيد على مائة سنة لطلب الرزق وحيث إن أوراق  
أملآكهم عندنا- على حد قوله - مع بقية املاكهم فقد تيقنت جيدا على صحة  
ماكتبته ووقعته وختمته بختمي وقد صادق على صحة توقيعته وختمه امير مركز  
اشيقر عبدالمحسن الفيصل.

واكد ذلك الشيخ (عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان بن محمد اباحسين) في  
شجرة كتبها بخطه عام ١٣٨٩هـ واملاها من بحسب معرفته وقدرته من وثائق  
الاملاك التي لديه وفيها ان (محمد بن عبدالله بن عثمان بن عبدالمحسن بن عثمان  
بن حسن بن عبدالله بن علي بن احمد بن علي اباحسين) والذي ينتهي نسبه الى  
(شبرمه من وهبة تميم) وان (محمد بن عبدالله بن عثمان اباحسين) هو الذي نزح  
من اشيقر الى الزبير في ١٢٩٢هـ وجعل حفيد (محمد اباحسين) الذي نزح من  
اشيقر هو (الدكتور علي بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عثمان اباحسين)  
الساكن في مكة المكرمة والمعروف لدى فضيلة الشيخ عثمان بن عبدالرحمن  
اباحسين امام المسجد الشمالي في اشيقر البالغ من العمر وقتئذ نحو التسعين عاما  
امد الله في عمره يقول : ان الذي نزح مع اخوانه الى الزبير من اشيقر في نجد

<sup>109</sup> - نفس المصدر السابق. ص ٢٢٦.

من أسرة اباحسين هو (محمد بن عبدالله بن عثمان بن عبدالمحسن اباحسين) وان  
والد هذا هو عبدالله وهو اخ (عبدالعزیز اباحسين) امير الحويلة في شرقي قطر  
الذي قتل في ١٢٢٦هـ/١٨١١م. اما اخاه عبدالله فقد خلف اربعة ابناء واربعة  
بنات فاما الاولاد فهم (ابراهيم وعبدالرحمن وعبدالعزیز ومحمد) واما البنات فهن  
(سارة ومنيرة ونوره وهيله) حسب الوثيقة المحفوظة لدى فضيلة الشيخ عثمان بن  
عبدالرحمن اباحسين والمرفقه صورتها.

كما ان لدى فضيلته وثيقة مؤرخة في ربيع الآخر ١٣٢٢هـ — تذكر ان  
(عبدالرحمن بن عبدالله بن عثمان اباحسين) قد وكل اخاه (محمد) على ابنه  
ابراهيم و بنت ابراهيم. وذيلت الوثيقة باربعة اختام صححها بختمه وباسمه  
عبدالرحمن بن عبدالله اباحسين. ثم شهد بذلك كل من مانع بن عبدالعزیز المانع.  
وختمها بختمه. وكذلك شهد سلمان بن محمد الربيعه وعبدالعزیز بن حمد السعيد.  
ونرفق صورة للوثيقة الثانية الوارد ذكرها اعلاه. وهذه تثبت ما ذهبنا اليه من ان  
عبدالرحمن بن عبدالله اباحسين هو عم محمد بن عبدالله اباحسين الذي نزح من  
نجد الى الزبير.

الخلاصة ان محمد بن عبدالله بن عثمان بن عبدالمحسن بن عثمان بن حسن بن  
عبدالله بن حسن بن علي بن احمد بن علي اباحسين الذي ينتهي نسبه الى شبرمه  
من آل محمد بن محمد ... من وهبة تميم هو الذي نزح الى الزبير في عام  
١٢٩٢هـ/١٨٧٥م كما اثبت ذلك التاريخ على وثيقه شجرة املاها فضيلة الشيخ  
عثمان بحسب معرفته وقدرته من وثائق الاملاك التي لديه.

ويستطرد بقوله : وحفيده الدكتور علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد  
الرحمن بن محمد بن عبدالله بن عثمان اباحسين الساكن في مكة المكرمة وقت  
تحرير هذه الشجرة في الثامن من صفر ١٣٨٩هـ.



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
نعم الامامان العبدان العبدان ابا الحسن بن امام المسجد الشمالي بأشيقر اشهد بأن الدعوى  
عبد اللطيف بن عبد الله بن ناصر العبد الباحسين من ذرية محمد بن عبد الله  
ابن عثمان ابا الحسن المنقل من اشيقر الى النجف من مدة مائة سنة تقريبا  
الطلاب الرزق وحيث ان اوراق املاكهم عندنا مع بقية املاكهم فقد  
تفتتت جبة بعد اشراف علي بن جعفر بن سلفه  
قال ذلك وكتبه بيدي  
عثمان بن محمد بن احمد بن امام المسجد  
الشمالي بأشيقر

٢٨٦٤  
١٨ / ٧ / ٢٠٠٢

رقم ٤٤  
امير اشيقر  
امير اشيقر  
امير اشيقر

وثيقة رقم ٤٤ : بقلم الشيخ عثمان بن عبد الرحمن ابا حسين امام المسجد الشمالي  
في اشيقر وفيها ختم امير اشيقر عبد المحسن الفيصل.







ابو حسن بن علي المكرم بن ابا حسن حال جوار صدور  
 الاقران من شراقاتهم على ابراهيم بن عبد الرحمن القوي  
 نصبت عيال عند الله باحسن بن الربيع بن ابراهيم  
 ومحل ذلك حال كون حسن حنيفة وكيل عيال عبد الله  
 الصغار الذكور والبنات وهم ابراهيم وعبد الرحمن و  
 عبد العزيز ومحمد والبنات سارة ومنيرة ونورة وهيل  
 وذلك بعد ما دعت الحاجبة الى بعض من تفقه في ذلك  
 ما ذكرنا من معلوم من ان النصف من مال ابي عبد الله  
 المسمى بن عبد الله بن علي بن ابراهيم بن القوي  
 وعبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن القوي  
 حال كونهم من اهل بيت ابي عبد الله بن القوي  
 عبد الله بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن القوي

وثيقة رقم ٤٧ : ورد فيها أن عبد الله أباحسين خلف أربعة أبناء ذكور هم : إبراهيم  
 وعبد الرحمن وعبد العزيز ومحمد . وأربعة بنات هن : سارة ومنيرة ونورة وهيله .

والملاحظة الثانية لفضيلة الشيخ عثمان ان (عبدالله بن عثمان) ليس لديه ولد اسمه (سليمان) بل ذكرت الوثيقة اربعة ابناء اوردنا ذكرهم وهم (ابراهيم وعبدالرحمن وعبدالعزيز ومحمد). واعتقد ان (سليمان بن عبدالله اباحسين) ساكن عنيزه توفي قبل ان تكتب الوثيقة وله عقب وهو ولد واحد اسمه محمد. وملاحظة ثالثة ان عبدالرحمن بن عبدالله بن عثمان اباحسين له ولد اسمه ابراهيم.

ونعود الى (محمد بن عبدالله بن عثمان بن عبدالمحسن اباحسين) الذي قلنا انه نزح الى الزبير من اشيقر وقد خلف عبدالرحمن ولعبدالرحمن ولد اسمه (محمد) وهو جدى الذى خلف ثلاثة ابناء وهم (عبدالرحمن) (والدي) وعمي (عبدالله) وعمي (جاسم) وثلاث بنات هن عماتي (شاهه ولطيفة وعائشة) وهنا ورد (محمد بن عبدالله اباحسين) الجد الذى نزح كما ورد حفيده واسمه (محمد بن عبدالرحمن اباحسين) : فاذا كان محمد بن عبدالله الذى نزح الى الزبير من اشيقر وهو ابن اخ عبدالعزيز امير الحويلة الذى استشهد في المعركة ١٢٢٦هـ. فلا بد وان محمد نزح الى الزبير في حدود هذا التاريخ وليس ١٢٩٢هـ وهو التاريخ الذى حدده فضيلة الشيخ عثمان في صك النسب الذى املاه استنادا على وثائق الاملاك التي لديه. وان (محمد بن عبدالله بن عثمان اباحسين) الذى نزح قد خلف اولادا اربعة منهم (عبدالرحمن) ولعبدالرحمن ولد اسمه (محمد اباحسين) وهو جدى فهناك اسمان لمحمد فالجد الاول (محمد بن عبدالله اباحسين) والحفيد له اسمه (محمد بن عبدالرحمن اباحسين) وان الجد الاول (محمد بن عبدالله اباحسين) هو الذى نزح من نجد اما الجد الثاني (محمد بن عبدالرحمن اباحسين) فقد عاش في الزبير ثم توفي في نجد. واما ابنه عبدالرحمن (والدى) فتوفى في مكان ما في ارض الحجاز قرب المدينة المنوره بعد اداء فريضة الحج وزيارة مسجد الرسول (ص) حيث ذهب في عام ١٩٣٤م/١٣٥٢هـ ضمن قافلة حجاج (العيسى) على الجمال وفي عودته من الحج مرض فوضع في هودج ووقع من على ظهر الجمل ومات ودفن هناك رحمة الله.





أبى بكر بن فروشان در تیکت خوشه قدر ادرانه و بیج  
 در شراعتی یازده ایمن و ده نسیبه و  
 قیمت فروشنش.

بها

سبب التزم هر آنکه در این بیله سبب...  
 فخره و شرف و کرامت و در این بیله سبب...  
 الذکور و الإناث، فإن انقطعوا يرجع وفقاً على مسجد البسام. حرر في  
 ٢٠ جمادى الآخر سنة ١٢٩٧هـ. واثبت ذلك الوقت وحکم به الشيخ عبد الله  
 ابن سليمان بن نفيسة نائب بلد الزبير. وجدیر بالذكر فإن أسرة (المزروع) تنسب  
 إلى قبيلة (تميم) ومثلها أسرة (أباحسين). وتذكر الروایات الشفوية أن الذي انتقل  
 من أشيقر إلى الزبير كل من الحاج (مبارك بن عبد الله المزروع) والحاج  
 (محمد بن عبد الله أباحسين) الذي تزوج أخت الحاج (مبارك المزروع).

وثيقة رقم ٤٩: صك شرعي وفيه أن الرجل الرشيد (الحاج مبارك بن عبد الله المزروع)  
 قد أوقف ما كان له في الدكان الموسوم في هذه الوثيقة من المسنين على ذريته من  
 الذكور والإناث، فإن انقطعوا يرجع وفقاً على مسجد البسام. حرر في  
 ٢٠ جمادى الآخر سنة ١٢٩٧هـ. واثبت ذلك الوقت وحکم به الشيخ عبد الله  
 ابن سليمان بن نفيسة نائب بلد الزبير. وجدیر بالذكر فإن أسرة (المزروع) تنسب  
 إلى قبيلة (تميم) ومثلها أسرة (أباحسين). وتذكر الروایات الشفوية أن الذي انتقل  
 من أشيقر إلى الزبير كل من الحاج (مبارك بن عبد الله المزروع) والحاج  
 (محمد بن عبد الله أباحسين) الذي تزوج أخت الحاج (مبارك المزروع).

ومن دراسة الشجره التي طبعت على نفقة (الشيخ سليمان بن منصور بن سليمان بن عثمان بن محمد اباحسين) والمطبوعة في مطابع دار الهلال بالرياض والتي سنطلق عليها الشجرة المطبوعة اولاً. ولدى مقارنتها مع الشجره التي خطها نجم عبدالله اباحسين والتي هي تكمله للشجرة الاولى لان معد الشجره الاولى كما يبدو لم يجعل عقب (لمحمد بن عبدالله بن عثمان بن عبدالمحسن بن عثمان بن حسن بن عبدالله بن حسن بن علي بن احمد بن علي بن شبرمه) وهو الذي رحل للزبير. ولعل السبب لانه نزح من اشيقر فلم يتوفر لدى معد الشجره الاولى اسماء ذريته واحفاده لتطاول الزمن وتباعد المسافة. فاذا ماتم الحاق هذا الفرع بذاك الاصل تكون الشجره الاولى قد تكاملت. واليك هيكلها لفروع الشجره الاضافيه هذه فان (لمحمد بن عبدالله بن عثمان) الذي رحل للزبير ثلاثة اولاد هم عبدالرحمن وعبدالمحسن وعبدالله).

١ : ( لعبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عثمان) ولد هو (محمد) وست بنات ولمحمد هذا ثلاث اولاد هم (عبدالرحمن) وهو والدي (عبدالله) و (جاسم) وثلاث بنات هن (عايشة وشاهه ولطيفه).

٢ : واما (عبدالمحسن بن محمد بن عبدالله بن عثمان) وله حمد ويوسف وثلاث بنات واعقب (حمد) عبدالله وعبدالمحسن وثلاث بنات كما عقب (عبدالله) حمد وسليمان وثلاث بنات اما (عبدالمحسن) فاعقب احمد وبراك وخمس بنات واعقب (يوسف) عبدالوهاب ويعقوب واربع بنات.

٣ : وان (عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عثمان) فقد أعقب محمد واحمد وعبدالمحسن وعبدالعزيز ونجم وناصر وعبداللطيف وبنات. وان (ناصر) اعقب عبدالله وعبدالسلام وثلاث بنات. وان (عبدالله) أعقب نجم ومحمد وعبداللطيف واحمد.

وحسب متابعة الشجرة الثانية التي خطها نجم عبدالله اباحسين يلاحظ ما يأتي :

ان الذى رحل من اشيقر الى الزبير من ابناء (عبدالله بن عثمان اباحسين) هم:  
محمد وهو (محمد بن عبدالله بن عثمان بن عبدالمحسن اباحسين) وقد انجب ثلاثة  
ابناء هم (عبدالرحمن وعبدالله وعبدالمحسن) ولعبدالرحمن ولد اسمه محمد وذكرنا  
ابناءه الثلاثة وبناته الثلاث.

- أ- عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله وقد رحل الى الخميسيه ثم الى سوق الشيوخ.  
ب- ابراهيم بن صالح بن محمد بن عبدالعزيز ورحل الى المجمعه مع ولده عبدالله  
الذى ولد في الزبير وكان عمر عبدالله وقتئذ ثمان سنوات.  
ج- منصور بن صالح بن عثمان وابناءه ولدوا واستقروا في الزبير وهم  
(عبدالعزیز وصالح وفاطمه وهيا). واخيرا فقد اشار الى عبدالرحمن بن عبدالله  
بن عثمان الذى ذكره فضيلة الشيخ عثمان بانه توفى في البصرة وانه اوصى  
لاخيه محمد على تركته لاولاده.

اما سبب نزوح (محمد بن عبدالله اباحسين) من اشيقر فهي : لظروف اقتصادية  
 واجتماعية وسياسية اجتمعت مع بعضها. اذ مرت بالجزيرة العربية وماحولها  
 احداثا سياسية في القرن الثاني عشر والثالث عشر ادت الى هجرة بعض القبائل  
 من ماربعا نحو اطراف في الجزيرة العربية خاصة اذا علمنا ان سنة الحياة  
 القبليّة قوامها الترحال وراء الرزق من خصب وزراعة وتجارة وتلك سمه من  
 سماء الحياة القبليّه في الصحراء منذ القدم. واذا اضفنا الى ذلك ماتعرضت له  
 القبائل من قحط واوبئه هلك فيه عدد كبير من الناس والدواب. ونظرا لقلّة الكلاً  
 فقد تنازعت القبائل فيما بينها وعليهم ينطبق قول شاعر سدير فيقول :

غدا الناس اثلاثا فتلت شريده  
يلاوى صليب البين عار وجائع  
وتلت الى بطن الثرى دفن ميت  
وتلت الى الارياف جال وناجع

ونزح الجد مع من نزح من اهالي نجد إلى الزبير ولسان حاله يقول:



الا ان الفراق أذاب جسمي

وحملني أموراً لا تطاق

كل هذه الاسباب وغيرها من الكوارث الطبيعية والخلافات الاجتماعية والعصبية القبلية ادت الى نزوح بعض القبائل نحو ريف الخليج كالعقوب ومنهم آل خليفه وال صباح والجلهمة وغيرهم. ومنهم من نزح نحو ريف العراق للزبير وسوق الشيوخ والخميسية وغيرها. ومن الاسر النجدية التي نزحت الى الزبير الواقعة على مشارف الصحراء. وعلى مقربة من الماء العذب والنخيل. وعلى طريق المواصلات نحو بلاد العراق والشام من جهة والكويت ونجد من جهة اخرى. فاستقروا هناك وزاولوا مهنة التجارة خاصة. فوفقوا فيها واسسوا المدارس وبنوا المساجد وعمرروا الاسواق واشتهروا بالصدق والامانة في معاملاتهم والاخلاص في اعمالهم. فنشطت تجارتهم ورغب جيرانهم بالتعامل معهم وهذه صفة لازمة توارثها الابناء والاحفاد عن الاباء والاجداد فكان التوفيق حليفهم سواء في التجارة او الادارة. او في اي عمل يزاولونه فان شعارهم الصدق والامانة والاخلاص والتمسك بمكارم الاخلاق التي نادى بها الدين الحنيف.

واسرة (ال اباحسين) على حد قول ابن بشر : بيت علم كبير نبغ منها بعض العلماء الاعلام الذين كان له دور كبير في القضاء والسياسة. ومنهم من علماء القرن العاشر

الهجري (الشيخ علي بن شبرمه) وهو جد آل اباحسين في اشيقر والعودة والخطامة والمجمعة وعنيزه والرياض. ومن علماء القرن الثاني عشر (الشيخ حسن بن عبدالله اباحسين) الذي عاصر المصلح الديني الشيخ الامام محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي<sup>110</sup> وابنه العلامة الشيخ عبدالله فتلقى العلم عنهما حتى صار من اهل العلم والفقهاء في ايامه.

<sup>110</sup> - عاش الشيخ محمد بن عبدالوهاب واحد وتسعين عاما في الفترة ما بين 1115-1206هـ 1703-1792م. وانظر عبدالرحمن بن منصور بن سليمان اباحسين. الحركة العلمية في اشيقر في الماضي والحاضر. ص167.

وفي تاريخ نجد لابن بشر ذكر وفاة ( الشيخ حسن بن عبدالله بن حسن بن علي بن احمد اباحسين ) الوهبي ثم التميمي نسبا المتوفى عام ١١٢٣هـ. وترجم له فضيلة الشيخ ابن بسام مع علماء نجد فقال :

ان الشيخ حسن من آل اباحسين وهم من آل محمد - احد فخذى الوهبة. فهم نرية محمد بن محمد بن علوي بن وهيب. والوهبة من بني حنظله بن مالك بن زيد مائة بن تميم بن مر بن طابخه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. هذا نسب اباحسين ثم يستطرد الشيخ البسام في ترجمة حياة الشيخ حسن اباحسين المولود في بلدة اشيقر احدى بلدان الوشم وكانت آهلة بالفقهاء فاخذ عنهم. قال ابن حميد : (قرأ على مشائخ نجد ومن ورد اليها. وحج واخذ عن علماء مكة والوافدين اليها. واجاز له جمع من العلماء والفقهاء. وكان ماهرا في الفقه والفرائض مشاركا في غيرها. وكتب كثيرا من الكتب الجليلة بخطه الحسن المتقن المضبوط. وحصل كتبا كثيرة نفيسة في كل فن على كل كتاب منها خطه بتمهيش وتصحيح والحاق فوائد وتنبيهات مما يدل على انه طالعها جميعها مطالعة تأمل وتفهم. ودرس في بلده سنين عديدة وصار مرجعا في الفقه بتلك الجهات) وقال في حقه الشيخ عبدالمحسن بن علي الشارخي : (الشيخ المبجل حسن بن عبدالله اباحسين الوهبي هو من اكابر علماء نجد).

ولما حاصر الشريف أشيقر طلبه لمواجهته. قال الشيخ مقبل بن عبدالعزيز الذكير في تاريخه : ( في ١١٠٧هـ خرج الشريف سعد بن زيد ونزل بلد أشيقر في الوشم وحاصر اهلها وطلب ان يخرج اليه الشيخ حسن بن عبدالله اباحسين والشيخ احمد القصير فخرجا اليه فحبسهما. وطلب من اهل البلد مطالب وكان ذلك في رمضان والزرور قد استوت فخافوا ان يتلفها عليهم جيش الشريف. فاقتى الشيخ احمد القصير اهل البلد ان يظفروا ويحصدوا زرعهم. ففعلوا واخذوا يماطلون الشريف حتى احروزا ثمرة زروعهم فامتنعوا ولم يدرك منها ماطلب فرحل عنهم).

قال ابن بشر : (كان له معرفة في فنون العلم. رأيت كتباً كثيرة في فنون من العلم عليها تعليقات بخط يده اشارات على مافيها من الفوائد). وقد ولي القضاء في بلده اشيقر واطلعت على حكم له مؤرخ في اليوم السادس من جمادى الاولى عام خمسة عشرة ومائة والـف. ودرس وافاد فاننفع بعلمه وقد ارسل سؤالا الى علماء مكة المكرمة يطلب منهم الاجابة عليه وقال في آخر السؤال : (ومن اشكل عليه وطننا فاننا بالقرية المسماة باشيقر يمنا الرستاق المعروف بالوشم من قرى نجد). ومن اشهر تلاميذه الشيخ محمد بن عبدالله السويكت. واحمد بن عثمان بن بسام المتوفى ١١٣٩هـ وعبدالله بن عثمان بن بسام المتوفى ١١٦٠هـ في بلدة اشيقر. وفاته :

قال الشيخ ابراهيم بن عيسى : وفي العشرين من شهر شعبان عام ١١٢٣هـ توفى الشيخ حسن بن عبدالله اباحسين وهو اب عثمان الذي اولاده عبدالمحسن وحسن) - رحمة الله تعالى - قلت ولا يزال للمترجم له عقب في بلدتهم اشيقر وغيرها. واعرف منهم امام مسجد اشيقر من عام ١٣٥٢هـجيرية حتى الان ١٣٩٧ هـجيرية وهو علي بن عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان بن محمد بن عثمان بن عبدالمحسن بن عثمان بن المترجم له الشيخ حسن بن عبدالله بن حسن بن علي بن احمد آل اباحسين.<sup>١١١</sup>

وفي (تاريخ نجد) لابن بشر ذكر وفاة (الشيخ حسن بن عبدالله بن حسن بن علي بن احمد اباحسين) ١١١٣هـ/١٧٠١م حيث قال : وفيها توفي الشيخ العالم الفقيه حسن بن عبدالله بن حسن بن علي بن احمد اباحسين المشهور في بلد اشيقر.. وليس في نجد كتاب نظر فيه الشيخ حسن المذكور الا وعلى كل ورقة منه اشارة على مافيها من فائدة وهو الذي خط كتاب (الرد على النصارى) لابن تيميه عام ١١٠٢هـ في مجلدين كبيرين ثم اوقفه وكان الفراغ بين كتابته رابع شهر رمضان ١١٠٢هـ ويقول محقق كتاب السحب الوايلة الشيخ الدكتور عبدالرحمن

<sup>١١١</sup> - فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام. علماء نجد خلال ستة قرون. طبع مكة المكرمة. ٢١٧/١ و٢١٨.

والحركة العلمية في اشيقر في الماضي والحاضر ص ٢٤٥ و٢٧٢.

بن سليمان العثيمين : (اطلعت على صورة لهذا الكتاب في مكتبة الشيخ احمد بن عبدالعزيز بن محمد البسام في عنيزه في المحرم من عام ١٤١٢هـ. ورايت خط الشيخ حسن اباحسين على كتب كثيره تملكا ووقفا ونسخا. ذكر لي انه اخذ العلم عن الشيخ احمد بن محمد القصير وغيره<sup>١١٢</sup> .

وفي حوادث سنة سبع ومائة والف ١١٠٧هـ ظهر سعد بن زيد الشريف الى نجد ونزل الى بلد (اشيقر) المعروف وحاصر اهلها. وطلب ان يخرج اليه (الشيخ حسن بن عبدالله اباحسين) الوهبي التميمي و(احمد بن محمد القصير) الوهبي التميمي فخرجا اليه فحبسهما وكان ذلك في رمضان فافتى الشيخ الفقيه احمد بن محمد القصير بالفطر ويحصدون زروعهم<sup>١١٣</sup> .

ومن علماء اباحسين المشهورين (الشيخ عبدالرحمن بن عبدالمحسن بن عثمان بن الشيخ حسن بن عبدالله بن حسن بن علي بن احمد اباحسين) المتوفى ١٢٣٦هـ. وقد ترجم له مع علماء نجد وذكره ابن بشر. ولد في بلدة (اشيقر) احدى مدن الوشم ونشأ بها ثم رحل الى المجمعه في طلب العلم فأخذ الفقه عن قاضيها الشيخ احمد بن محمد التويجري. ثم رحل الى الدرعية وكانت آهلة بالعلماء الذين على رأسهم الشيخ الامام محمد بن عبدالوهاب وابنه العلامة الشيخ عبدالله فتلقى العلم عنهما ولازم دروسهما حتى أدرك وصار من اهل العلم. وقد عاصرهما الشيخ عبدالرحمن اباحسين. فعينه الامام سعود بن عبدالعزيز وابنه عبدالله قاضيا في بلاد (المحمل) وبلاد (الزلفى) و(العودة) وغيرها وكان مقر عمله في بلدة (حريملاء) واستمر في القضاء زمن الامام (سعود بن عبدالله) حتى توفي ١١٩٤هـ رحمه الله تعالى. والمعروف انه اخذ عن الشيخ محمد بن عبدالوهاب الذى عاش في الفترة ما بين ١١١٥هـ الى ١٢٠٦هـ الموافق ما بين ١٧٠٣-١٧٩٢م وعن ابنه الشيخ عبدالله. وآل اباحسين عشيرة كبيرة ينتهى نسبهم الى

<sup>١١٢</sup> - ابن بشر. عنوان المجد في تاريخ نجد ٣٥١/٢ و٣٥٢ ط٤. الرياض - ١٩٨٢م. والحركة العلمية في اشيقر في الماضي والحاضر. ص ١٠٠ و٩٩.

<sup>١١٣</sup> - ابن بشر / ٣٤٦/٢.

جدهم أباحسين ووصلنى نسب امام المسجد الشمالى فى بلدة اشيقر الان ١٣٩٧هـ فهو : علي بن عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان بن محمد بن عثمان بن عبدالمحسن بن عثمان بن حسن بن عبدالله بن احمد بن علي آل باحسين من آل شبرمة يجتمع بالشيخ المترجم له فى ابيه عبدالمحسن فعلى بن عثمان الموجود الان فى اشيقر هو من ذرية الشيخ حسن بن عبدالله آل اباحسين والمترجم له هنا يجتمع به فى عبدالمحسن بن عثمان<sup>١١٤</sup>.

وقال الشيخ ابن بشر فى حوادث ١٢٣٧هـ ان الشيخ عثمان بن عبدالمحسن اباحسين كان قاضيا لبلد اشيقر وقد اخذ عن الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن الحصين المتوفى ١٢٣٧هـ<sup>١١٥</sup>.

وسبق ان ارسله الامام عبدالعزيز ١٢٢٠هـ الى قبيلة حرب ومن تبعهم قرب المدينة المنوره ارسله معهم ليعلمهم فرائض الدين ويقرر لهم التوحيد. وفى قول آخر ان الامام سعود ارسله معلما لبوادي حرب سنة ١٢٢٠هـ.

وفى حوادث سنة ١٢٢٦هـ من تاريخ نجد كتب الشيخ ابن بشر الذى عاصر حوادث هذه السنة لما قدم الامام سعود بن عبدالعزيز من الحج فى المحرم، واطلق آل خليفه اهل البحرين والزابارة واذن لهم بالرجوع الى بلدهم، ووعدوه بالسمع والطاعة وعدم المخالفة، ووافق وقت وصولهم ان وقع بين عشائيرهم وابنائهم وبين طوارف المسلمين الذين فى ناحيتهم وهم رحمة بن جابر بن عذبي امير خور حسان المعروف، واباحسين<sup>١١٦</sup> امير الحويلة البلد المعروفة فى قطر (وهو عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن عثمان بن حسن بن عبدالله اباحسين) وابراهيم بن عفيصان امير شوكة المرابطة من اهل نجد وغيرهم. مقاتلة عظيمة فى البحر، وذلك ان هؤلاء سار بعضهم على بعض فى السفن فوقعت الملاقات فى البحر قرب البحرين وذلك فى شهر ربيع الاول، فوقع قتال شديد وكثرت

١١٤ - علماء نجد خلال ستة قرون ٢/٣٩٨. ط١/١٣٩٨هـ. مكة المكرمة. وعنوان المجد فى تاريخ نجد ١/١٦٦ و٤٦٨ ط٣ الرياض ١٣٨٨هـ. ومي بنت عبدالعزيز العيسى. الحياة العلمية فى نجد طبع الرياض ١٤١٧هـ. ١٩١.

١١٥ - عنوان المجد فى تاريخ نجد ١/١٦٦ و٤٦٨ ط٣ الرياض ١٣٨٨هـ.

١١٦ اباحسين هذا هو اباحسين المسلم من بني خالد وليس من اباحسين الذين هم من بني تميم.

القتلى بين الفريقين، ثم اشتعلت النار في السفن وجبخانها ومات بينهم خلق كثير قتلا وحرقا وغرقا فاحترقت السفن بما فيها، واحترق لابن جابر واباحسين ومن معهم من المسلمين سبعة مراكب، واحترق لآل خليفه نحو ذلك، وقتل من اهل البحرين واتباعهم اكثر من الف رجل منهم : دعيج<sup>١١٧</sup> بن صباح صاحب بلد الكويت، وكان من اعوان اهل البحرين، وقتل راشد بن عبدالله بن حمد بن خليفه وغيرهم من الاعيان، وقيل ان الذي هلك من اهل البحرين واتباعهم الف واربعمائة رجل وقتل من السلفيين نحو مائتين منهم : اباحسين أمير الحويلة<sup>١١٨</sup>. واكد الدكتور ابوحاكمة ما ذكره ابن بشر بقوله : ان اباحسين امير الحويلة بقطر كان من السلفيين اتباع آل سعود وانه اشترك في معركة عام ١٢٢٦هـ/١٨١١م وقتل فيها<sup>١١٩</sup>.

اما الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن عثمان بن حسن اباحسين فهو من علماء القرن الرابع عشر وإمام مسجد الفيقيه كتب ثلاثة مصاحف اوقف اثنان منها في المسجد الجامع باشيقر. والثالث ذكر الشيخ عثمان بن عبدالرحمن اباحسين انه بحوزته وقد ساهم في عمران مدينة اشيقر فاسس شركة الفلاح عام ١٣٦٩هـ اذ قامت بحفر الابار فحفرت الابار في ارض الرميحيه وزرعت الاراضي وبعد عشر سنوات تم بيعها على الاهالي. ومن اسرة اباحسين الوجيه صالح بن اباحسين الذي تبرع ببناء مسجد اباحسين في مدينة اشيقر وهو من المساجد الرفيعه ويقع على الشارع العام على يسار القادم من طريق شقراء القديم.

١١٧- هو دعيج بن عبدالله بن صباح على رواية احمد ابوحاكمة في تاريخ الكويت ج ١ ص ٣٢٧ وعلى رواية حسين خلف خزل في تاريخ الكويت هو دعيج بن جابر بن صباح. ص ٣٦٥ عن ابن بشر ج ١ ص ١٨٦. وعنوان المجد في تاريخ نجد. الرياض ١٣٨٥هـ. ط ٢. ص ١٣٢. والطبعة الثالثة. الرياض ١٣٨٨هـ. ص ١٩٠ و١٩١.  
١١٨- الشيخ عثمان بن بشر. عنوان المجد في تاريخ نجد ١/٣٢٠/٤/الرياض ١٩٨٢م مطبوعات داره الملك عبدالعزيز.

١١٩- الدكتور مصطفى ابوحاكمة. تاريخ الكويت الحديث. ص ١٦٥ ط ١. الكويت ١٩٨٤م. وذكر فضيلة الشيخ عثمان بن عبدالرحمن اباحسين امام المسجد الشمالي في اشيقر ان اباحسين امير الحويلة والذي قتل في المعركة مع آل سعود اسمه عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن عثمان بن حسن اباحسين. وتجد اسمه في شجرة اباحسين ولم يعقب وان ابن اخيه محمد بن عبدالله هو الذي نزح الى الزبير. وانظر حمد بن عبدالعزيز الضويان. من تاريخ منطقة اشيقر. ص ٥١٤ و٥١٥. الرياض. ١٤١١هـ والحركة العلمية في اشيقر في الماضي والحاضر. ص ١٠١.

وإذا ذكر الجد (محمد بن عبدالرحمن اباحسين) : ذكرت أمانته حيث تودع لديه الامانات وكان له معرفة وصداقة مع الشيخ فهد السعدون الملقب (بالدواي).. أبو عبدالكريم وعبد المحسن<sup>١٢٠</sup> السعدون وكان يودع عنده فلوسه ايام لم تكن هناك (بنوك) وكان الشيخ يقيم في - علوي - القريبة للبصرة من الشمال الغربي مع بعض اتباعه. بينما الحاج محمد بن عبدالرحمن اباحسين يسكن الزبير وله مجلس يلتقى به فيه العيال من آل اباحسين. وفي هذه المرة كان الشيخ فهد الدواي قد اودع عند محمد بن عبدالرحمن الباحسين مبلغ (٢٠٠٠) ليرة وقد وضعها مع دراهم له في صندوق في بيته ووضع مفتاحه تحت وسادته. وقسم الله ان تلصص عليه سارق فسرق المفتاح وسرق المبلغ من الليرات. وجاءت امه توقظه من منامه على اثر حركة مريبة ففزع وتحسس المفتاح ثم تحسس الصندوق فاذا بالصندوق مفتوح ومسروق ما فيه. وشاع الخبر حتى وصل الى الشيخ فهد. اوصله الحاسدون الذين لا يخلو من وجودهم مكان ولا زمان.

واسرع الشيخ فهد فكتب الى اباحسين كتابا يطلب فيه اعادة الامانة. فاسقط في يد محمد عبدالرحمن اباحسين وقرع الى ابناء عمه يوسف وحمد<sup>١٢١</sup> يخبرهم بكتاب الدواي وكيف الخروج من المصيبة فجمعوا ما عندهم فكان (٨٠٠ ليرة). واستدان (١٢٠٠) ليرة من عبدالهادي الدوسري (ابواحمد) وحمل نفسه وولده جاسم وولد عمه احمد الملقب (ابوعبدالمحسن) الى الشيخ الدواي في علوي ووصلوا مغرب اليوم وحلوا في المدينة وسلموا.

فقال الشيخ فهد : يا محمد حنا احتجنا للمبلغ فلا يزعجكم الامر فقال محمد : لا يا طويل العمر حنا جئنا بالمبلغ وفتح الخرج واخرج الامانة. فقال الدواي وهو ينظر الى المبلغ ولم يتسلمه وقد اسف وعجب للامر وسكت مطرقا وهو يحوقل ويقول بصوت خفيض : ماذا الذي بلغنى ثم قال : محمد سمعنا انك (مبيوق)<sup>١٢٢</sup> فقال :

120 - عبدالمحسن السعدون رئيس وزراء العراق في عهد الملك فيصل الاول عام ١٩٣٠.

121 - هما ابناء عبدالمحسن.

122 - مسروق .

لا ياطويل العمر ان البوقة كانت على فلوسي. فقال الدواي : يامحمد علمني الصحيح قال الصحيح انها (مبيوقات).

فقال : من اين حصلت على هذا المبلغ ؟ قال : من اولادى وقسم استقرضناه.. فتألم الشيخ بينه وبين نفسه ولم يمد يده الى المبلغ وقام ومضى الليل... وفي الصباح قال الدواي : يامحمد هل عندك ملك؟ قال : نعم عندى ما هو أعظم من الملك. فقال : ماهو؟ قال : عندي الله ثم ابو عبدالكريم فقال : شوف يامحمد خذ هذا المبلغ وارجع فلوس اولادكم وارجع القرض لاهله، واشترى ملك لنا ولك وحول القيمة علينا.

وجاء محمد واشترى (١٨) جريبا من جيد النخل في ابوسلال، وكتب نصفها باسم فهد الدواي ونصفها باسم محمد عبدالرحمن اباحسين وصار يسدد قيمتها من اثمارها حتى استوفيت. وبعد ما توفي فهد جاء اولاده وباعوا نصيبهم على السادة القرية وهي ماتزال الى اليوم باسم السيد عبدالله القرية<sup>١٢٣</sup>.

هذه واقعة تحكى فتستدر الشؤون كل مافيها صدق ومرؤة. وينصر الله الصادقين ويثيبهم اجرهم مرتين في الحياة وبعد الممات<sup>١٢٤</sup>.

وفي الزبير الشيخ احمد بن عبدالمحسن بن حمد المولود عام ١٣٢٩ المنحدر من سلالة الشيخ حسن اباحسين المذكور في اواسط هذا القرن درس القراءة والكتابة عند الملا سيد يوسف. ثم انتقل الى الشيخ عبدالله بن حمود فتلقى علوم العربية ودرس القرآن الكريم وحفظه ثم تحول الى دراسة الفرائض عند الشيخ جاسم العقرب. ويوم فقد بصره اكرمه الله بنور بصيرته ثم دعتة نفسه الى التوسع في الدراسة وهو مايزال في عهد الشباب فدخل معهد الرياض الديني فنسب الى القسم المتوسط ولما نجح نقل الى القسم الثانوى وانهى دراسته في اربع سنوات وحاز على شهادة المعهد واستحق وظيفة التدريس في المدارس الابتدائية الدينية ولكنه رأى الى ان يرجع الى مسقط الرأس في الزبير وتقدم الى المجلس العلمي

<sup>123</sup> - رويانا هذه الواقعة من الشيخ احمد اباحسين عن المعاصرين من شيوخ الجبيل.

<sup>124</sup> - عبدالرزاق الصانع وعبدالعزيز عمر العلي. امارة الزبير بين هجرتين ١٠٠٢ و١٠١٠ ط١/١٩٨٧م.



للامتحان في البصرة فنجح. ولما وهبه الله من حلاوة الصوت وحسن الترتيل عرض عليه ان يتعين قارئاً اول في مسجد الزبير بن العوام ثم استقر مدة عشر سنوات<sup>125</sup> رأى ان يتحول الى الكويت وهو يحمل شهادته فعينته الاوقاف في مسجد العثمان ثم نقل الى مسجد الشیخة مريم المسمى بمسجد عبدالله بن ابي بكر. وفي الفترة من ١٩٥٧ إلى ١٩٩٠ م كان إماماً وخطيباً في محلتي الضاحية والقبلة في الكويت. وظل في حقل الامامة احدى وثلاثين سنة كان اثناءها موضع مراجعة لمن يسأل ويستفتى في امور تعبديّة وغيرها متعه الله بحياته ثم توفي بالكويت في ٢٥ فبراير ١٩٩٢م، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته. وخلف الشيخ أحمد ولداً أسمه (محمد) وأربع بنات، ولمحمد ولدين هما نبيل وآدم.

---

<sup>125</sup> - في خلال هذه الفترة كان يراوح بين مسجد الزبير ومسجد ابن لاحق اماماً. ن.م.س.

فسار مطلق المطيرى بشركة المسلمين الذين معه في عمان من أهل عمان ونجد وغيرهم  
لجمع أمة بينهم وبين عساكر صاحب مسكة تنازلوا واقتلوا قتالا شديدا فانهزمت  
جنود صاحب مسكة وركب المسلمون أكتافهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وأخذوا  
عيامهم وعظمتهم وغالب متاعهم ومذاهبهم وهي أكثر من عشرة مدافع ورجع  
قيتهم إلى مسكة وسبيل وأخذ المسلمون منهم فائز عظيمة وقبض الأعماس عمال  
سعود وبثوا بها إلى الدرعية .

«سابقة» وفي سنة تسع عشرة ومائة وألف نزل الحاج العقيلي الأحام  
بلد نادق ومعه سعدون بمسكوه . وفيها قتل عبد الله بن عبد الرحمن بن اسماعيل قتله  
عبد العزيز بن مزاع من روماء بنى خالد ، وفيها سار العنقر أهل بلد رمداء  
بالصدقة من الظفير على أهل وثييا وقتلهم وذلك وقت شيعة بداح في  
أهل رمداء .

(ثم دخلت السنة السادسة والعشرون بعد المائتين والألف) وفي هذه  
السنة لما رجع سعود من الحج في المحرم أطلق آل خليفة أهل البحرين والزبارة  
وأذن لهم بالرجوع إلى بلدكم ووعدهم بالسمع والطاعة وعدم المخالفة . ووافق وقت  
وصولهم أن وقع بين عشائهم وأبنائهم وبين طوارف المسلمين الذين في تاجيتهم وهم  
رحمة بن جابر بن هذيل أمير خوير حسان المعروف بأباحين أمير الحويلة بالبلد  
المروقة في قطر وإبراهيم بن عفيصان أمير شركة المرابطة من أهل نجد وغيرهم  
مقتلة عظيمة في البحر وذلك أن هؤلاء سار بعضهم على بعض في السفن فوقت الملاقاة  
في البحر قرب البحرين ، وذلك في شهر ربيع الأول . فوقع قتال شديد ، وكثرت  
القتلى بين الفريقين ، ثم اشتعلت النار في السفن وجبغالبها ومات بينهم خلق كثير  
قتلا وحرقا وفرقا ، فاحترقت السفن بما فيها واخترق لابن جابر وأباحين ومن  
معهم من المسلمين سبعة مراكب ، واحترق لآل خليفة نحو ذلك ، وقتل من  
أهل البحرين وأتباعهم أكثر من ألف رجل منهم دعيج صاحب بلد الكوت  
(١١١) نجد

وثيقة رقم ٥٠ : المصدر : ابن بشر ، عنوان المجد في تاريخ نجد ط ٢ . ج ١ .

مصر ١٣٧٣ . ص ١٦١ .

وكان من أعران أهل البحرين . وقتل راشد بن عبدالله بن خليفة وغيرهم من الأيمان  
وقيل أن الذي ملك من البحرين وأتباعهم ألف وأربعمائة رجل وقتل من المسلمين  
نحو مائتي رجل منهم أباحسين أمير الخوطة .

وفي هذه السنة أجمع أمراء الترك على المنير إلى الحجاز وأعدوا جميع آلات  
الحرب من السفن والمدافع والقناين والبنادق وجميع آلاتها وما يحتاجون إليه من  
الأموال والذخائر من الطعام وغيره فاجتمع العساكر من اصطبلول ونواحيها  
وما دونها إلى الشام ومصر . والرئيس للقوم بهنا الأمر من جهة الترك صاحب  
مصر محمد علي فيسير العساكر المذكورة برا وبحرا فيسير عساكر في السفن واستولى  
على بندر الينبع ثم سير ابنه أحمد طرسون بالسكر الكثيف مع البر فاجتمعت  
العساكر البرية والبحرية فكانت العساكر التي استقلت من مصر من الترك وأهل  
المغرب نحو أربعة عشر ألف مقاتل أو يزيدون . ومعهم من الخيل عدد كثير . فلما  
اجتمعت العساكر في الينبع هرب منه ربيعة جابر بن جبارة وقصد المسلمين . فلما  
سمع سعود بمسيرهم أمر على نواحي المسلمين من الحاضرة والبادية من أهل نجد  
والجنوب والحجاز وتهاجم وغيرهم فيسيرهم مع ابنه عبد الله . فقبض عبد الله بتلك  
الجنود ونزل الخيف المعروف من وادي الصفراء فوق المدينة النبوية واستعدوا  
لأقبال العساكر المصرية . واجتمع معه من الجنود نحو ثمانية عشر ألف مقاتل  
وثمانمائة فارس ، ولما نزل عبد الله بالخيف أمر على سعود بن مضيان ومن معه  
من بوادي حرب وجيش أهل الوشم أن ينزلوا في الوادي الذي في جانب منزلهم  
الذي هم فيه مخافة أن يأتي معه دفعة من الترك فيفتكروا بالمسلمين ويخفروهم ثم  
إن العساكر المصرية والتركية زحفت على المسلمين وأقبلت عليهم فأرسل إليهم  
عبد الله طليعة جيش وفرسانا واستعد لهم الترك . وحصل على المسلمين هزيمة وقتل  
اثنتان وثلاثون رجلا فنزل عسكر الترك مقابل عسكر المسلمين فالتقى الفريقان  
وجعل عبد الله على الخيل أخاه فيصل بن سعود وحباب بن قحيسان المطيري

وثيقة رقم ٥١ : المصدر : ابن بشر ، عنوان المجد في تاريخ نجد .

ط ٢ . ج ١ . مصر ١٣٧٣ . ص ١٦٢ .



## صفحات عن علماء أبا حسين

## صفحات عن علماء أبا حسين<sup>١٢٦</sup>

نزوح علماء اشيقر الى مدن نجد والاحساء والزيبير :

اشتهرت بعض مدن نجد منذ القرن الحادي عشر بنفوذها السياسي ونموها الاقتصادي. فتوفرت فيها سبل المعيشة نوعا ما، كما تهيأت فيها فرص العمل والمكانة الاجتماعية - للخاصة - كالقضاء والتعليم والامامة وكتابة العقود.

ونظرا لندرة من يقوم بها في تلك المدن آنذاك كانت من الاسباب التي جعلت بعض علماء اشيقر يتطلعون اليها. كما يجدون من ولايتها الترحيب والاغراءات المادية والمعنوية. اصف الى ذلك ان بلد اشيقر يكتظ بالعلماءفانه يجتمع في الوقت الواحد اربعون عالما كلهم يصلحون للقضاء يوم كان القضاء لا يصل الى مرتبته الا كبار العلماء وفحولهم. والدليل على كثرة العلماء الفطاحل وتواجدهم في الزمن الواحد وثيقة كتبها العم الشيخ عثمان بن عبدالرحمن اباحسين نقلا عن جدنا الشيخ حسن بن عبدالله بن حسن اباحسين المتوفى ١١٢٣هـ مع تصرف وزيادة ايضاح من الشيخ عثمان لنا قال : الشيخ حسن - رحمه الله - (ائمة مسجد الشمال :

١. محمد بن شبرمة. قال عثمان هو جد الشبارمة أهل (سميراء) الواحد يقال له الشبرمي وهو الذي بنى مسجد الشمال وأمّه ثم اوقف املاكه على امام المسجد منها اراضي مسند الشارية من بئر العلا. ومنها ارضه المعروفة في (الجنينة) ارض بن شبرمة (فيد الامام) ثم انتقل الى (سميراء) وجعل ولاية الاملاك الموقوفة لابن اخيه - احمد بن علي بن شبرمة- ثم ذريته من بعده، ولذا تعاقبت ذريته ائمة لمسجد الشمال الى يومنا هذا.

٢. احمد بن علي بن شبرمة.

<sup>126</sup> - عبدالرحمن بن منصور بن سليمان اباحسين. الحركة العلمية في اشيقر في الماضي والحاضر ص ١٣٧-١٤٠ (هذه الصفحات مقتبسة من كتابه).  
البسام، علماء نجد خلال ثمانية قرون. ج ١، ص ١٥.

٣. الشيخ سليمان بن علي بن مشرف. قال عثمان هوجد (الشيخ محمد بن عبدالوهاب) وله مغارس في الارض المذكورة.

٤. عبدالله اباحسين.

٥. الشيخ حسن بن عبدالله بن حسن أباحسين) وقد توفي ١١٢٣هـ. (انتهى ما نقله الشيخ حسن ثم اكمل الشيخ عثمان بقية أئمة المسجد).

٦. الشيخ محمد بن احمد القصير، ١١٣٩هـ.

٧. عثمان بن الشيخ حسن بن عبدالله أباحسين.

(( انظر بقية الوثيقة وعدد أئمة المسجد وهم ١٨ اماما في ترجمة الشيخ عثمان بن عبدالرحمن اباحسين)). فدللت هذه الوثيقة ان الشيخ سليمان بن علي بن مشرف والشيخ حسن بن عبدالله اباحسين والشيخ محمد بن احمد القصير كانوا ائمة لمسجد الشمال والاحرى ان يكونوا ائمة لمسجد الجامع لانهم من فطاحل العلماء ولكن لوجود منافس لهم من العلماء في مرتبتهم لم يتسن لهم ذلك.

وفيه تزام على مناصب القضاء وامامة المساجد والتدريس حيث المخصصات من اوقاف النخيل الكثيرة والبساتين على من يقوم بهذه الوظائف. فهناك اوقاف على امام المسجد العتيق (الجامع) وامام مسجد (الفيلقية) وامام مسجد الشمال وهذه المخصصات تغني من يقوم بها عن البحث عن مصادر الرزق. واذا كان هناك صراع على المصادر ففيه صراع ايضا على السلطة بين - آل محمد - أهل المحلة الشمالية و- آل زاخر - اهل المحلة الجنوبية منذ آخر القرن الحادي عشر منذ عام ١٠٨٤هـ<sup>١٢٧</sup>.

فالاسباب السالفة الذكر كانت حافزا لعدد كبير من علماء البلدة ليشد الرحال وخاصة إلى العيينة ومقرن في القرن الحادي عشر. والمجمعة وعنيزة وحرمة وحرملاء وجلال والقرائن والدرعية والاحساء والكويت والزبير في القرن الثاني عشر.

<sup>127</sup> - الحركة العلمية في اشبقر في الماضي والحاضر، ١٣٧-١٤٠. عن تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد.

## من علماء (اباحسين)

ان من علماء اباحسين من هم من تلامذة (الشيخ محمد بن عبدالوهاب وابناءه) وهم علماء اجلاء وقضاة تولوا المناصب القضائية في امهات مدن نجد وشدوا الرحال الى الدرعية. وكان ممن قدم من اشيقر - المركز الاول سابقا - بعض طلبة العلم ومنهم :

الشيخ حسن بن عبدالله اباحسين : (ت ١١٢٣هـ)<sup>١</sup>

نسبه :

هو الشيخ حسن بن عبدالله بن حسن بن علي - اباحسين - بن احمد بن علي بن شبرمة بن محمد بن محمد بن علوي بن وهيب، فهو من آل شبرمة فخذ من آل محمد بن محمد من الوهبة من بني حنظلة من تميم.

وأباحسين كنية (علي بن احمد) فيقولون : جاء ابوحسين، و - علي - هذا له ابن اسمه (حسن) وحينما كان صغيرا السن صغر اسمه الى (حسين) للتلميح كالمعتاد الى عصرنا الحاضر ونودي والده - يا اباحسين - ورأيت اباحسين. كما جاء عند علماء النحو وتكررت - اباحسين - على ألسن الناس زمن علي - فأصبح اسما له - علي اباحسين - ولزيمته من بعده - ولزمت الالف دائما - ولم يتغير الاسم الى يومنا هذا منذ منتصف القرن العاشر أو اوله تقريبا ولما كان اسما لهذه الاسرة وعلماء عليها لزم الالف (رفعا ونصبا وجرا) وهي لغة مشهورة فيها ومنها قوله :

قد بلغا في المجد غايتاها

إن آباها وآبا آباها

ويمكن أن تعرب على الحكاية فتحكى منصوبة دائما، ويمكن ان تعامل معاملة العلم المركب).

<sup>١</sup> - عبدالرحمن بن منصور بن سليمان اباحسين. الحركة العلمية في اشيقر في الماضي والحاضر. ص ٢٤٨-٢٥٥. عن علماء نجد لابن بسام ج ص ٢١٧ و٢١٨ والسحب الوابله. ج ١ ص ٣٥٢. والحياة العلمية في نجد. الدكتور. احمد بن عبدالعزيز بن محمد البسام. ص ١٦٢. والسوابق. ص ٢٢٢ و٢٢٥ طبعة وزارة المعارف. وتاريخ ابن يوسف. ص ٢.



وشبرمة - أبناؤه اربعة :

١. محمد بن شبرمة " جد - الشبارمة - في سميرا من مدن حائل والقصيعة في القصيم الواحد منهم يقال له - الشبرمي -
  ٢. علي بن شبرمة جد - آل اباحسين - في اشيقر والرياض والعودة والخطامة والمجمعة وعنيزة والمنطقة الشرقية.
  ٣. مانع ابن شبرمة - آل مانع - في اشيقر وشقراء وعنيزة وقطر.
  ٤. شيحة بن شبرمة جد - آل شيحة - في اشيقر وشقراء والدمام.
- ولكل فرع من هذه الفروع الاربعة فروع اخرى تلحق بها موضحة في اسماء اسر اشيقر.

و (شبرمة - عقال - مسند - خريف) أبناء (محمد بن محمد بن علوي بن وهب) ويطلق عليهم - آل محمد - أحد فرعي الوهبة والفرع الثاني آل زاخر -

والوهبة : ينقسمون الى بطنين كبيرين :

١. آل محمد بن محمد ومنهم - المترجم له -
٢. آل زاخر .. والبطنان يجمعهما (علوي بن وهيب) جد الوهبة اهالي اشيقر عامة.

مولده :

ولد الشيخ حسن في بلده (اشيقر) مقر عشيرته احدى بلدان - الوشم - ونشأ فيها وتعلم مبادئ القراءة والكتابة وكانت اشيقر حافلة بالعلماء والفقهاء فاخذ عنهم ومن اشهرهم شيخه - احمد بن محمد بن حسن القصير - الذي تتلمذ على يد العلامة الشيخ - سليمان بن علي بن مشرف - قال ابن حميد : (قرأ على مشائخ نجد ومن ورد اليها وحج واخذ عن علماء مكة والوافدين اليها واجاز له جمع وكان ماهرا في الفقه والفرائض مشاركا في غيرها وكتب كثيرا من الكتب الجليلة بخطه الحسن المتقن المضبوط وحصل كتبا كثيرة نفيسة في كل فن على كل كتاب منها خطه بتهميش وتصحيح والحق فوائد وتنبيهات مما يدل على انه طالعتها

جميعها مطالعة تأمل وتفهم. ودرس في بلده سنين عديدة وصار مرجعا في الفقه  
بتلك الجهات) أ.هـ.

وقال في حقه الشيخ عبدالمحسن بن علي الشارحي : (الشيخ المبجل حسن بن  
عبدالله أباحسين - الوهبي - هو من اكابر علماء نجد).

ويقول الدكتور الشيخ عبدالرحمن العثيمين محقق - السحب الوايلة - : (رأيت  
بخطه كتاب الرد على النصارى - لشيخ الاسلام بن تيمية كتبه سنة ١١٠٢هـ ثم  
اوقفه. وهذه النسخة في مجلدين كبيرين مصورة اطلعت عليها في مكتبة الشيخ  
(أحمد بن عبدالعزيز بن محمد البسام) في عنيزة في المحرم سنة ١٤١٢هـ جزاه  
الله عني خيرا . ورأيت خطه على كتب كثيرة تملكا ووقفا ونسخا).

وكتب على المخطوطة (وكتبه لنفسه فقير عفو ربه الراجي رحمة ربه أرحم  
الراحمين حسن بن عبدالله بن حسن بن علي بن احمد بن علي اباحسين، حامدا الله  
ومصليا على نبيه ومسلما. وكان الفراغ رابع شهر رمضان سنة ١١٠٢هـ سنتين  
بعد المائة والالف. وصلى الله على سيدنا محمد عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن  
ذكره الغافلون) .

ولما حاصر الشريف - اشيقر عام ١١٠٧هـ طلب الشيخ حسن لمواجهته، قال  
الشيخ - مقبل بن عبدالعزيز الذكير - في تاريخه : (في ١١٠٧هـ خرج  
الشريف - سعد بن زيد - ونزل بلد اشيقر في - الوشم - وحاصر اهلها وطلب  
ان يخرج اليه الشيخ - حسن بن عبدالله اباحسين - ومحمد بن احمد القصير -  
فخرجا اليه فحبسهما وطلب من اهل البلد مطالب وكان ذلك في رمضان والزروع  
قد استوت فخافوا ان يتلفها عليهم فأفتى - الشيخ احمد القصير - اهل البلد ان  
يفطروا ويحصدوا زروعهم ففعلوا، واخذوا يماطلون - الشريف - حتى احرزوا  
ثمرة زروعهم فامتنعوا ولم يدرك منها ماطلب فرحل عنهم) أ.هـ.

كما ذكر هذه الحادثة المؤرخ ابن بشر، وقد ولي القضاء في (اشيقر) يقول الشيخ  
عبدالله بن بسام في كتابه علماء نجد : ( اطلعت على حكم له مؤرخ في السادس

من جمادى الاولى عام خمس عشرة ومائة والف ١١١٥هـ)، وقد جلس للتدريس في بلده فانفتح الناس بعلمه والتف حوله خلق كثير فصار مرجعا في بلاده في القضاء والافتاء والتدريس.

تلاميذه :

١. الشيخ محمد بن عبدالله السويكت.
٢. الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن اسماعيل، وله رسالة طويلة لطيفة في ترجمته ارسلها الى الشيخ حسن اباحسين.
٣. احمد بن عثمان الحصيني ت ١١٣٩هـ.
٤. الشيخ عبدالله بن عثمان بن محمد بن بسام ت ١١٦٠هـ.

وفاته :

وفي عام ١١٢٣هـ توفي الشيخ حسن بن عبدالله اباحسين وقال ابن بشر في السوابق: (وفيها توفي الشيخ العالم الفقيه حسن ابن عبدالله بن حسن بن علي بن احمد اباحسين المشهور في بلد - اشيقر - كان له معرفة في فنون العلم، رايت له كتبا كثيرة في فنون من العلم عليها تعليقات بخطه بيده اشارات على ما فيها من الفوائد ولا نجد كتاباً نظر فيه - حسن - المذكور الا وعلى كل ورقة منه اشارة على ما فيها من فائدة. ذكر لي انه اخذ العلم عن احمد بن محمد القصير وغيره) أ. هـ. وقال الشيخ ابراهيم بن عيسى : وفي العشرين من شهر شعبان عام ١١٢٣هـ توفي الشيخ حسن ابن عبدالله اباحسين وهو اب - عثمان - الذي اولاده عبدالمحسن وحسن ( أ. هـ - رحمه الله تعالى. قلت والشيخ - حسن - هو جد جميع - آل اباحسين - سكان - اشيقر - وهي بلادهم الام ولايزالون بها الى يومنا هذا. وسبق ان نرحب بعضهم - الى (المجمعة ) و (العودة والخطامة) و (عنيزة) منذ ١٢٠ عاما كما نرحب البعض الى المنطقة الشرقية وعمل في -

ارامكو - والبعض الاخر في - الرياض - بعد ازدهارها وفتح الجامعات والمعاهد بها ولا تزال - اشيقر - يسكنها عدد كبير منهم الى يومنا هذا ومؤلف هذا الكتاب من ذرية حسن بن عثمان بن - الشيخ - حسن بن عبدالله، ونسبتي اليه هكذا : عبدالرحمن بن منصور بن سليمان بن عثمان بن محمد بن عثمان بن حسن بن عثمان بن (الشيخ حسن ١١٢٣هـ) بن عبدالله بن حسن بن علي - اباحسين - بن احمد بن علي بن شبرمة بن محمد بن محمد بن علوي بن وهيب.

الشيخ عبدالرحمن بن عبدالمحسن أباحسين : ( ت ١٢٣٦هـ )<sup>٢</sup>

نسبه :

١. هو الشيخ عبدالرحمن بن عبدالمحسن بن عثمان بن الشيخ حسن بن عبدالله بن حسن بن علي (اباحسين) بن احمد بن علي بن شبرمة بن محمد بن محمد بن علوي بن وهيب فهو من آل شبرمة فخذ من آل محمد بن محمد من الوهبة من بني حنظلة من تميم. وابعاسين كنية ( علي بن احمد ).

مولده :

ولد في (اشيقر) ونشأ بها وطلب العلم على علمائها ثم تولى امامة مسجد الشمال باشيقر ثم سمت همته للتزود من طلب العلم فرحل الى (المجمعة) واقام فيها واخذ الفقه عن قاضيها الشيخ احمد بن محمد التويجري - المتوفى سنة ١١٩٤هـ ثم واصل طلب العلم فرحل الى (الدرعية) وكانت آهلة بالعلماء وعلى راسهم الشيخ الامام محمد بن عبدالوهاب وابنه العلامة الشيخ عبدالله. فلازم دروسهما حتى ادرك وصار بحرا لايجارى في كثير من الفنون وخاصة الفقه والحديث والتوحيد. اعماله :

(عينه الامام سعود بن عبدالعزيز - قاضيا في بلاد المحمل ومقر عمله بلدة (حريملاء) وقال المؤرخ ابن بشر لما ذكر تلاميذ الشيخ محمد بن عبدالوهاب

<sup>٢</sup> - الحركة العلمية في اشيقر في الماضي والحاضر. ص ٢٨٨-٢٩١. عن علماء نجد ج ٢. ص ٣٩٨. وتاريخ ابن بشر. ج ١. ص ٩٠ و ١٢١. طبع وزارة المعارف. والفاخري ص ١٥٧.

قال: ( واخذ عنه ايضا - عبدالرحمن بن عبدالمحسن اباحسين القاضي في بلدة العودة ثم في بلد حريملاء ثم في بلد الزلفي زمن سعود وابنه عبدالله )أ.هـ. وقال ابن بشر لما ذكر وفاة الشيخ حمد بن محمد التويجري قاضي - الجمعة - المتوفى عام ١١٩٤هـ قال : ( واخذ عنه الشيخ القاضي - عبدالرحمن بن عبدالمحسن اباحسين).

وقال ابن بشر ص ٢٣٩ ج ١ طبعة وزارة المعارف - لما ذكر قضاء الامام سعود بن عبدالعزيز قال : ( وعلى حريملاء والمحمل عبدالرحمن بن عبدالمحسن اباحسين).  
وفاته :

استمر رحمه الله في القضاء حتى توفى قال المؤرخ الفاخري في كتابه : (في عام ١٢٣٦هـ توفي الشيخ عبدالرحمن اباحسين-القاضي رحمه الله).

واقول لقد خلف ستة ابناء هم حسين وعبدالعزيز وعبدالمحسن ومنصور ومحمد وصالح. اما منصور فقد بقي في اشيقر بعد سفر والده وخلف والده على امامة (مسجد الشمال ) في اشيقر حتى توفي وليس له عقب. وآل اباحسين الموجودون اليوم في العودة والخطامة في سدير هم ذرية - محمد وصالح - ابناء الشيخ عبدالرحمن.

الشيخ منصور بن عبدالرحمن بن عبدالمحسن اباحسين : ( ت : ١٢٣٦هـ )<sup>١٢٨</sup>  
نسبه :

هو الشيخ منصور بن الشيخ عبدالرحمن بن عبدالمحسن بن عثمان بن الشيخ حسن (ت ١٢٢٣هـ) بن عبدالله بن حسن بن علي (اباحسين) بن احمد بن علي بن شبرمة بن محمد بن محمد بن علوي بن وهيب.

فهو من آل شبرمة من آل محمد بن محمد من الوهبة من بني حنظلة من تميم.

<sup>128</sup> - الحركة العلمية في اشيقر في الماضي والحاضر. ص ٢٩٢ و ٢٩٣. و ابن بشر. ج ١. ص ٢٣٩. طبعة وزارة المعارف.

وآل محمد يجمعهم ١- شبرمة، ٢- عقال، ٣- مسند، ٤- خريف. ويطلق عليهم -  
آل محمد- أحد فرعي الوهبة والفرع الثاني آل زاخر -  
مولده ونشأته :

ولد في اشيقر ونشأ فيها وتربى في بيت علمي ولما بلغ سن التعليم ادخله والده  
الكتاب فتعلم القراءة والكتابة حفظ القرآن ثم جد واجتهد وطلب العلم على يد  
والده الشيخ عبدالرحمن (ت ١٢٣٦هـ) وكان والده ممن اخذ عن الشيخ احمد  
التويجري (ت ١١٩٤هـ) ثم اخذ عن شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب وابنه  
العلامة عبدالله في الدرعية فلما ادرك عينه الامام سعود بن عبدالعزيز قاضيا في  
بلاد المحمل ومقر عمله (حريملاء) ثم الزلفي زمن سعود وابنه عبدالله.

أما المترجم له لما انتقل والده الى حريملاء بقي في اشيقر وتولى امامة مسجد  
الشمال خلفا لوالده. ثم لازم دروس عمه الشيخ عثمان بن عبدالمحسن اباحسين  
قاضي اشيقر المتوفى ١٢٦٥هـ حتى تأهل الشيخ منصور في كثير من العلوم  
الشرعية وعد من العلماء. واشتهر بخطه الجميل وكتب كثيرا من الوثائق لاهل  
البلدة وقد رأيت بخطه الكثير منها.

ومنها مغارسة له في ارض للصائمين في (نجيمي الشباني) حررها في عام  
١٢٠٤هـ.

وفاته :

توفي رحمه الله في بلدة اشيقر عام ١٢٦٣هـ تقريبا ولم يخلف احد لان ابناء  
اخوانه عصبوه وقدموا من (العودة) وباعوا داره على ابن عمهم عثمان بن محمد  
أباحسين عام ١٣١١هـ. والدار هي الواقعة شرقي مسجد الشمال، شمالا عن دار  
عبدالرحمن بن حمد المنصور الملقب الوهبي.

الشيخ عثمان بن عبدالمحسن اباحسين : (ت ١٢٦٥هـ) <sup>١٢٩</sup>

نسبه :

<sup>129</sup> - الحركة العلمية في اشيقر في الماضي والحاضر. ص ٢٩٤-٢٩٨. عن روضة الناظرين ج ١. ص ٢٦٤. وعلماء  
نجد ص ٤٨٢. وعنوان المجد. ج ١. ص ١٨٦ و ٣١٠.

□ هو الشيخ عثمان بن عبدالمحسن بن عثمان بن (الشيخ) حسن بن عبدالله بن حسن بن علي (اباحسين) بن احمد بن علي بن شبرمة بن محمد بن محمد بن علوي بن وهيب فهو من آل اباحسين من آل شبرمة فخذ من آل محمد بن محمد من الوهبة من بني حنظلة من تميم و- أباحسين - كنية (علي بن احمد).

مولده :

ولد في بلده وبلد عشيرته (اشيقر) وفيها نشأ وتربي في جو علمي وبيت علمي فجدّه - حسن بن عبدالله اباحسين - الفقيه الفرضي - من اكابر علماء نجد - في زمنه واخوه عبدالرحمن بن عبدالمحسن احد تلامذة شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب و(القاضي) في بلد العودة ثم حريملاء ثم الزلفي زمن (سعود وابنه عبدالله)

طلبه للعلم :

تعلم مبادئ القراءة والكتابة ثم حفظ القران عن ظهر قلب وطلب العلم على علماء بلده. ثم سمت همته وتطلع الى طلبه في غيرها فسافر الى الدرعية وكانت تكتظ آنذاك بالعلماء من - آل الشيخ - وغيرهم وعلى راسهم الامام المجدد - محمد بن عبدالوهاب- فاخذ عنه مدة من الزمن ثم عاد الى بلده فلزم علامة (شقراء) وقاضيها الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الحصين المتوفى سنة ١٢٣٧هـ - والشيخ عبدالعزيز احد تلامذة الشيخ محمد بن عبدالوهاب. وقد ادرك الشيخ الحصين حرب - ابراهيم باشا - لشقراء وهو يومئذ كبير السن وقال له الباشا كلمته المشهورة - عفونا يا عجوزه - عفونا يا عجوزه - . والمترجم له - لازم دروس الشيخ - الحصين - في التوحيد والفقه والتفسير سنوات طويلة حتى نبغ في هذه الفنون واصبح من كبار علماء بلده البارزين.

اعماله :

ذكر ابن بسام في كتابه انه تولى قضاء اشيقر حتى وفاته، وقال ابن بشر في كتابه لما ذكر من درس على يد الشيخ - عبدالعزيز الحصين - قال ( واخذ عنه ايضا عثمان ابن عبدالمحسن اباحسين قاضي بلد اشيقر).

وقال ابن بشر : (وفي سنة ١٢٢٠هـ بايع اهل المدينة المنورة - سعودا- على دين الله ورسوله والسمع والطاعة وهدمت جميع القباب التي وضعت على القبور والمشاهد وذلك ان آل مضيان رؤساء حرب وهما بادي وبداي ابناء بدوي بن مضيان ومن تبعهم من عربانهم احبوا المسلمين ووفدوا على عبدالعزيز وباعوه وارسل معهم (الشيخ) عثمان بن عبدالمحسن اباحسين ليعلمهم فرائض الدين ويقرر لهم التوحيد)١٠هـ-

وفاته : توفي رحمه الله في بلده (اشيقر) في حدود ١٢٦٥هـ وخلف اربعة ابناء هم : سعد وصالح وهما سكان (المجمعة) ولا تزال ذريتهما فيها وعبدالله وذريته سكان (عنيزه) الى يومنا هذا والشاعر عبيد ومحمد وذريته سكان (اشيقر) - العثمان - خاصة.

عبدالرحمن بن محمد اباحسين : (١٢٤٠-١٣٣٠هـ) ١٣٠.

نسبه :

هو الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن عثمان بن حسن بن عثمان بن الشيخ حسن ١١٢٣هـ بن عبدالله بن حسن بن علي ( اباحسين) بن احمد بن علي بن شبرمة بن محمد بن محمد بن علوي بن وهيب. فهو من آل اباحسين من آل شبرمة من الوهبة من بني حنظلة من تميم.

مولده ونشأته :

١٣٠- الحركة العلمية في اشيقر في الماضي والحاضر. ص ٣١٢-٣١٤.



ولد في اشيقر عام ١٢٤٠هـ تقريبا ونشأ فيها وعاش في كنف والديه فادخله والده الكتاب فتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن عن ظهر قلب فسمت همته لطلب العلم ولا غرابة في ذلك فهو من بيت علمي فجدّه حسن بن عبدالله علامة نجد في زمنه فقيه فرضي. وابن عمه عبدالرحمن بن عبدالمحسن قاضي حريملاء والمحمل ومنيح والزلفي في عهد سعود بن عبدالعزيز وابنه عبدالله. وكذلك ابن عمه عثمان بن عبدالمحسن قاضي اشيقر وهو معاصر له الا ان الشيخ عبدالرحمن ادركه وهو صغير فلم ياخذ عنه. فطلب العلم على يد الشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي امام وخطيب جامع اشيقر المتوفى ١٢٨٢هـ. كما طلب العلم على يد الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن ابا بطين في شقراء حين سكنها عام ١٢٧٠هـ بعد ما اعتزل قضاء شقراء ثم عفى نهائيا ولازم حلقات الشيخين حتى ادرك ادراكا تاما في كثير من الفنون وصار على درجة كبيرة من العلم. فتولى امامة مسجد الفيقيه سنين عديدة حتى ارهقته الشيخوخة فخلفه على الامامة عبدالرحمن بن عبداللطيف بن موسى. وقد اشتهر المترجم له بحسن الخط وجماله فاصبح اشهر الكتاب في بلدته لثقة الناس به واعتماد قضاء الوشم على خطه. فقد رأيت وثائق كثيرة جدا بقلمه من وثائق المبايعات والوصايا والاقواف منها ما هو بخطه او منسوخة من خطه وكثير من اوقاف الصوامم بخط الشيخين ابراهيم بن عيسى وعبدالعزيز بن عامر منسوخة من خطه.

كما قام - رحمه الله - بنسخ عدد من المصاحف وتوقيفها ومنها ما هو في مسجد الجامع باشيقر. وقد ذكر لي الشيخ عثمان بن عبدالرحمن اباحسين الملقب (الحميدي) قال : ( عندي مصحف لجديكم عبدالرحمن بخط يده. فهو جد والدي منصور من جهة الام فابي امه نوره بنت الشيخ عبدالرحمن واخواله ابراهيم ومحمد ).

وفاته :

توفي رحمه الله في بلده اشيقر عام ١٣٣٠هـ تقريبا عن عمر يناهز التسعين عاما وخلف ابنين هما محمد و ابراهيم اما محمد فله ابنان عبدالرحمن وعبدالله، واما ابراهيم فله محمد وللجميع عقب يعيشون في اشيقر والرياض والدمام، فرحم الله الاموات وبارك في الاحياء.

الشيخ عثمان بن عبدالرحمن أباحسين : (١٣٢٦هـ - ١٤١٧هـ).<sup>١٣١</sup>

نسبه :

هو الشيخ عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان بن محمد بن الشيخ - عثمان بن عبدالمحسن بن عثمان بن الشيخ - حسن بن عبدالله بن حسن بن علي - أباحسين - بن أحمد بن شبرمة بن محمد بن محمد بن علوي بن وهيب فهو من آل شبرمة، ومن آل محمد، من الوهبة، من بني حنظلة من تميم.

مولده

ولد في اشيقر عام ١٣٢٦هـ ونشأ فيها ثم التحق بمدرسة استاذة الاول محمد بن عبدالرحمن الموسى - رحمه الله فتعلم على يديه القراءة والكتابة وحفظ القرآن عنده عن ظهر قلب وعمره أربعة عشر عاما، ثم طلب العلم على يد شيخه - عبدالعزيز بن محمد الفنتوخ - في كثير من فروع الشريعة أما النحو فعلى يد العالم النحوي الكبير الشيخ عبدالعزيز بن سليمان الفريخ رحمه الله.

ثم سافر الشيخ عثمان الى - الجبيل - وأقام فيها عدة سنوات وكان قاضي - الجبيل - آنذاك هو الشيخ محمد بن ابراهيم البواردي فلزمه كاتباً له وقرأ على يديه متون - الفقه - وشروحه حتى مهر فيه وقد وهبه الله ملكة حفظ قوية أهلته

<sup>131</sup> - الحركة العلمية في اشيقر في الماضي والحاضر. ص ٣٤٣-٣٥٢.

لحفظ العلوم الشرعية حتى نبغ فيها، كما انه بحر لا يجارى في العلوم الاخرى وخاصة التاريخ والادب والشعر فصيح وعاميه، وقد امتاز - رحمه الله - بحسن الخلق وبشاشة الوجه ورحابة الصدر وطلاقة اللسان لا يمل جليسه لما يضيف على المجلس - من أنس وسرور وما يلقيه من فيه - من درر وفوائد أدبية وتاريخية وأنساب وعلوم دين، وكان محبوبا لدى الخاصة والعامّة متفانيا في قضاء حاجات الناس من كتابة عقود المبيعات والوصايا والانتحة ويعتمد القضاة على خطه.

أعماله :

عاد الى اشيقر عام ١٣٥٢هـ واختير اماما (لمسجد الشمال) بدل عمه - عبدالمحسن - الذي ارهقته الشيخوخة فتولى الامامة وفتح مدرسة للتعليم ملحقة بالمسجد عام ١٣٦٠هـ سنة وفاة شيخه - عبدالعزيز بن محمد بن فنتوخ - وقد فتح المدرسة فوق مسقاة - مسجد الشمال - وتعلم على يديه خلق كثير من أبناء البلد فيها وأغلقها عام ١٣٦٩هـ حينما افتتحت المدرسة الحكومية وانظم مدرسا فيها بتاريخ ١٣٧٠/٦/٢٢هـ ويذكر لي وأنا اكتب ترجمة حياته عام ١٤٠٧هـ باملائه علي اي قبل وفاته بعشر سنوات انه في هذا العام ١٣٧٠هـ حصل له ثلاث مناسبات الاولى عين مدرسا في المدرسة الحكومية والثانية مولد ابنه عبدالمحسن والثالثة زواج ابنته الكبرى.

واستمر في التعليم في وزارة المعارف اثنان وعشرون عاما حتى أحيل على التقاعد عام ١٣٨٦هـ ومدد له ست سنوات حتى أحيل على التقاعد نهائيا عام ١٣٩٢هـ واستمر في امامة المسجد ٦٥ عاما حتى ارقته الشيخوخة والمرض.

والشيخ - عثمان - هو الخامس عشر من أسرة - آل اباحسين - الذين تعاقبوا على امامة مسجد الشمال.

واليك وثيقة كتبها العم الشيخ عثمان بن عبدالرحمن أباحسين - الحميدي - نقلنا  
عن جدنا الشيخ حسن بن عبدالله بن حسن أباحسين المتوفى ١١٢٣هـ - مع  
تصرف وزيادة ايضاح من الشيخ عثمان لنا.

قال : الشيخ حسن - رحمه الله - (أئمة مسجد الشمال :

١. محمد بن شبرمة. قال عثمان هو جد الشبارمة أهل (سميراء) الواحد يقال له  
الشبرمي وهو الذي بنى مسجد الشمال وأمه ثم اوقف املاكه على امام  
المسجد منها اراضي مسند الشاربة من بئر العلا. ومنها ارضه المعروفة في  
(الجينة) أرض بن شبرمة (فيد الامام) ثم انتقل الى (سميراء) وجعل ولاية  
الاملاك الموقوفة لابن اخيه - أحمد بن علي بن شبرمة - ثم ذريته من بعده،  
ولذا تعاقبت ذريته أئمة لمسجد الشمال الى يومنا هذا.

٢. أحمد بن علي بن شبرمة.

٣. الشيخ سليمان بن علي بن مشرف. قال عثمان هو جد (الشيخ محمد بن  
عبدالوهاب) وله مغارس في الارض المذكورة.

٤. عبدالله أباحسين.

٥. الشيخ حسن بن عبدالله بن حسن أباحسين، قال عثمان توفي ١١٢٣هـ -).  
(انتهى مانقله الشيخ حسن).

ثم أكمل الشيخ عثمان بقية أئمة المسجد فقال :

٦. الشيخ محمد بن أحمد القصير، ١١٣٩هـ -.

٧. عثمان بن الشيخ حسن بن عبدالله أباحسين.

٨. عبدالمحسن بن عثمان بن الشيخ حسن أباحسين.

٩. الشيخ عبدالرحمن بن عبدالمحسن بن عثمان بن الشيخ حسن، القاضي في حريملاء ومنيخ والزلفي وهو جد سكان العودة والخطامة في سدير.
١٠. الشيخ منصور بن الشيخ عبدالرحمن بن عبدالمحسن أباحسين.
١١. الشيخ القاضي في اشيقر عثمان بن عبدالمحسن أباحسين.
١٢. محمد بن الشيخ عثمان بن عبدالمحسن أباحسين.
١٣. عثمان بن محمد بن الشيخ القاضي عثمان بن عبدالمحسن.
١٤. عبدالرحمن بن عثمان بن محمد أباحسين (والد الحميدي).
١٥. عبدالله بن عثمان بن محمد أباحسين (عم الحميدي).
١٦. حسن بن عثمان بن محمد أباحسين (عم الحميدي).
١٧. عبدالمحسن بن عثمان بن محمد أباحسين (عم الحميدي).
١٨. عثمان بن عبدالرحمن أباحسين (الملقب الحميدي). انتهى كلام عثمان.
١٩. عبدالعزيز بن منصور بن عبدالعزيز أباحسين (امامه الحالي).

وفاته :

في يوم الثلاثاء السادس والعشرين من شهر جمادى الاولى عام ١٤١٧هـ توفي الشيخ - عثمان - في اشيقر بعد نيف وتسعين عاما وصلي عليه عصر يوم الاربعاء ٥/٢٧ وشيع جثمانه أهل البلد وجمع غفير من شقراء والرياض وسدير والمنطقة الشرقية وحزن الناس لفقده وآلمهم فراقه فرثاه عدد كبير من العلماء والشعراء والكتاب، نورد منها مايلي :

كتب سعادة الاستاذ - حمد العبدالله المنصور - في جريدة الجزيرة يوم الخميس ٢٨ جمادى الاولى عام ١٤١٧هـ بعدد ٨٧٧٨ كلمة بعنوان (وفاة أحد رجال التعليم) نقطف جزءا منها :

قال : ( لقد كان - رحمه الله - مدرسة كاملة ذات منهج جمع بين الاصاله والتجديد وعزاؤنا فيه وعزاء طلابه وأولاده وأفراد أسرته انه كان على ثغر من ثغور الاسلام جاهد بلسانه وقلمه وأمضى جل حياته في التردد بين المسجد والمدرسة والبيت حتى وافاه أجله بعد نيف وتسعين عاما كانت حافلة بالعطاء والتعليم والتوجيه وامامة المصلين أسكنه الله فسيح جناته وغفر لنا وله انه غفور رحيم).

وكتب سعادة الاستاذ ابراهيم بن محمد الفريح المنسوب الدائم - للمملكة - لدى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - بتونس في جريدة الجزيرة يوم الجمعة ٦ جمادى الاخرة عام ١٤١٧هـ عدد ٨٧٨٦ كلمة بعنوان (عثمان أباحسين فقيد العلم) نقطف منها مايلي : ( على البعد وانا اواصل عملي في خدمة الوطن بمقر عملي في - تونس - الشقيقة علمت بوفاة شيخي واستاذي الجليل - عثمان العبدالرحمن اباحسين - الذي انتقل الى جوار ربه يوم الثلاثاء السادس والعشرين من جمادى الاولى عام ١٤١٧هـ بعد حياة مليئة بالكفاح في الكتاب الذي طوره الى مدرسة قبل ان نعرف المدارس، وفي التدريس في المدرسة التي فتحت فيما بعد وله اولويات خاصة في تعليم الحساب وفي اعز مهنة على الوجود "التعليم" وانني كواحد من تلاميذه وقد آلمني النبا أسأل الله تعالى له المغفرة وخير الجزاء على ماقدم لي ولغيري من العلم الجليل النافع، واتقدم بخالص العزاء والمواساة الى ابنائه واحفاده والى أسرة - أباحسين - الكريمة والشيخ عثمان - عفى الله عنه - من أسرة عريقة كبيرة في - اشيقر - بمنطقة الوشم - وينتشر افرادها في ارجاء المملكة ومنهم مسئولون كبار في الدولة ورجال اعمال من الدرجة الاولى ومدرسون وموظفون - وللفقيد اياد بيضاء على الكثيرين من رجال البلدة وانا واحد منهم واستشعر الفضل لاهله ولا أملك الا التوجه الى الله العلي القدير ان يجزيه خير الجزاء).

كما رثاه - مؤلف هذا الكتاب - في جريدة الجزيرة يوم الاثنين الثاني من جمادى  
 الآخرة عام ١٤١٧هـ - بعددها ٨٧٨٢ كلمة بعنوان (رحمك الله يا ابا عبدالرحمن)  
 مختصرة من هذه - الترجمة التي مرت بك - كما رثاه كبار شعراء اشيقر بعدد  
 من القصائد، منهم الشاعر سعود بن عبدالرحمن اليوسف حيث قال :

يا دار أبا ابكي رايد العلم وابكيه	ابكي عزيز موسد في لحوده
يبكيه غرس في الجنينة يراعيه	واليوم عقبه مئس من وجوده
ويبكيه ابا ودعان واللي حوالياه	وتبكيه دار امه ومسكن جدوده
ويبكيه مسجده الشمالي واهالياه	خمس وستين ملازم عموده
ويبكيه اذان خمس الاوقات يعليه	ويبكيه محراب تعود سجوده
وتبكيه مدرسة جنوب تحاذيه	اللي تبناها وبنيتها عضوده
درس بها شرع الاله ومباده	فوق اربعين العام خدمة جهوده
جيل تعلم منه واروى ضواميه	وردوا وشربوا من مناهل عدوده
خرج له رجال تردد حسانيه	صاروا حماة للبلاد وجنوده
واقفى من الدنيا وخلا مثاريه	السيرة اللي طيبة ومحموده
مرصود بالتاريخ جملة مساعيه	في صفحة العرفان تبقى مخلوده
مكتوبة من نور باسمي معانيه	وعين البغيض متربة ومحسوده
ويا رب من صالي جهنم تنجيه	ويوم القيامة يوم سجرت وقوده
واجبر عزاء اولاده ذكوره وانائيه	(والباحسين) وعزهم في فقوده
وتمت صلاة عد ماحل طاريه	على نبي صادق في وعوده

وقال الشاعر / ابراهيم عبدالرحمن المفدى - الرياض ١٤١٧/٦/١هـ - في مرثية  
 في الفقيد الراحل بعنوان (العزاء للوشم كله):

العزا لك يا وشيقر والعزا للوشم كله	مات عثمان - المطوع - يامصيبتنا الكبيره
كل عين له محبه دمعها الصافي تهله	انهزع ضلع الجنينه ماد من كبر الكسيره
عالم في الدين كله من دقاقتة لجله	اشهد وكل شهد له سيرته يانعم سيره

التواضع من طبوعه والسماحة عادة له  
والعقول النيرات بكل خير يشهدن له  
غاب نجم وانطفا واضلم على غيره محله  
ياعسى ربي يظله يوم يبعث تحت ظله  
فقدت اهل العلم صعبه مثل ذا يا فقدة له  
لو يرد الموت جينا فازعين وفدوة له  
ماذكر له في حياته غلظه ولا ذكر زله  
والعزاء - للباحسين - وكل رجال يجله  
عادة عيال القبائل كل معروف تدله  
فجعة ابراهيم بالاعلام ياهي مستقله  
ياعياله سامحوني ماقدرت ارثيه لله  
والعزا ياقلبي اللي هاض بأبيات عزاه  
وقال ابراهيم بن سعد بن محمد اباحسين :

انست نهايتك الافراح والطربا  
لما تذكرت (عثمانا) اسفت له  
لو كنت لم اراه كثرت من عجب  
فما اقول وقد شاهدته كهلا  
يا بلدة انست بالشيخ يودعها  
اما فقدت اماما كان سامعه  
اما فقدت اماما كان دينه

نكتفى بهذا القدر، والقصيدة ٣٤ بيتا ١٣٢.

عنده الميزان عدل للكبيره والصغيره  
غاب نجم واسفا به من سما نجد الجزيره  
عاش محمود السجايا وراح محمود السريره  
ويا عساه بجنة الفردوس يتكي في سريره  
الله يعوض علينا بعالم مثله وغيره  
مار هذي دبرة الله مالنا عنها مطيره  
مومن لاشاف مكسور سعى له في الجبيره  
والبقى لعياله اللي علمه بيدهم ذخيره  
ناظروهم في الليالي المقبله عيني بصيره  
فجعة تجرح وتدمي فجعة ياهي خطيره  
الجبل شامخ وانا حبالى دقاكات وقصيره  
بالنيابه قلتها عني وعن كل العشيرة

وچار في الجفن دمع العين وانسكبا  
فسرت مشياً مع التذكار مصطحبا  
اذ ذاع في الافاق صيته وربا  
يقاوم الدهر من اوجاعه وصبا  
علم الاوائل والقرآن والادبا  
يبكي ويسمع ذا المحراب مضطربا  
ذكر المواعظ والاخبار والنسبا

132 الحركة العلمية في اشيقر في الماضي والحاضر وعلماؤه في ستة قرون لمؤلفه عبد الرحمن بن منصور بن سليمان اباحسين الأشيقري من آل محمد من الوجهه من تميم. نال الشهادة العالية لكلية الشريعة بالرياض عام ١٣٨٤ هـ، وعمل في سلك التعليم بوزارة المعارف واحد وثلاثين عاماً. من مؤلفاته شجرة أسرة اباحسين، طبعت عام ١٤٠٦ هـ، ثم طبعت في ٢٧ رمضان عام ١٤١٦ هـ الموافق ١٦ فبراير ١٩٩٦ م، من تصميم وتنفيذ المهندس خلدون علي عبد الرحمن اباحسين وتحقيق وإشراف الدكتور علي عبد الرحمن اباحسين.



عنه سر خطا مسددا واضحا  
الله

قر لسان تيلوا مخافة فتنة النساء بهم ولد رحمه  
سنة خمس عشر بعد المايه والالف في باب العينه  
وقال الذين وحفظه قبل بلوغه العشر ثم  
استقل بالبراهة في الفقه على ابيه وكان وقاد  
الذهب سر بع كفضا قصة اللبان سافر فدخل  
المنبره واجاز والاصا اخذ العلم عن عدة مشايخ  
منهم الشيخ علي افندي يعني مشايخ الكرام باجمعهم بعد  
الشيخ ابي الواهب واجازته والشيخ عبد الله  
براهيم نزيل الكوفة واجازته ارضا والشيخ محمد  
السندي واخذ ايضا عن الشيخ عبد اللطيف  
العفالق الاحماسي والشيخ العفالق الاحماسي  
ايضا واخذ عن محمد المنصور نزيل البصرة وغيرهم  
واخذ عنه العلم عدة مشايخ منهم الفضلا النجاشي  
الاعلام وهم حسبه وعبد الله وعلي و ابراهيم و  
ابنه فقيح عبد الرحمن بن حسبه والشيخ حمد

وثيقة رقم ٥٣: من مخطوط ورد فيها ذكر أسماء من القضاة في نجد

به معروفاً الشيخ عبد العزيز الحصري التامري  
 والشيخ سعيد بن يحيى والشيخ محمد بن سويلم  
 والشيخ عبد الرحمن بن حميس والشيخ عبد الرحمن  
 بن ناصر والشيخ محمد بن سلطان العوسجي والشيخ  
 عبد الرحمن بن عبد المحسن أباحسين والشيخ  
 عبد الله بن عبد القاضي في بلدة عملاء والشيخ  
 عبد العزيز بن سويلم والشيخ محمد بن راشد الغريري  
 القاضي في ناحية سدير وكل من ذكرنا قد ولي  
 القضاة وأخذ عنه خلق كثير وجم غفير من لم يلي  
 القضاة وصنف التصانيف العديدة التي  
 هي أشهر في الشمس منها كتاب التوحيد وهو  
 كتاب جليل عظيم النفع لم يسبقه إليه  
 سابق وكتاب الكليات وكتاب آداب البشر إلى  
 الصلاة وكتاب أصول الإيمان وكتاب

وثيقة رقم ٥٤: يتبع وثيقة من مخطوط ورد فيها ذكر أسماء من القضاة في نجد  
 ومنهم الشيخ عبد الرحمن بن عبد المحسن أباحسين،  
 والشيخ عبد الله بن عيدان القاضي في حريملاء.

سافهة ابن المولى القوية المعروفه امراة ولدت ولدا  
 فذهب ابنه الى السوق فلما رجع قال المولى لولده  
 العولف يا ابى افضيت حاجتك وكل ما يشاء كثير من مياضته  
 وهذا من العجايب التي لم يسمع بمثلها الا نادرا والقدرة  
 سالمة وبعد ذلك فقد اذاع في سبيل القادر في سنة  
 اثني عشر بعد المائة والالف في ثمان مائة اصاب اهل البصرة  
 الطاعون وفيها غزى من مملوك ارض بخلا وفي سنة اربع  
 بعد المائة والالف من اخ ابن صويط وال غزى المعروف  
 بجزار ابن جاسر وفي تلك السنة تصالحوا اهل الشيراز  
 وفي سنة خمس بعد المائة والالف من الامام به نامر اولاد  
 ابن يوسف في الحرة وفي سنة ست بعد المائة والالف  
 يوم اجموع غزيت حنينة ابا حسين وفي سنة سبع بعد  
 المائة والالف في ربيع الاخر حصد القرية وسطها وكسفت  
 الشمس في اخرها وفي تلك السنة طلع سعدون بن زيد الشريف  
 على خيبر ويزيد الشريف يوم احد وعشرين من رمضان  
 وحواصرهم وطلب منهم بوا جهه الشيخ حسن ابا حسين

وثيقة رقم ٥٥ : صفحة ٥ من مخطوط (اوقاف الصوام باشيرق  
 للشيخ محمد بن عبد الله المانع).

ومحمد بن محمد القصبين ورسلهم ووافي الشيخ الفقيه احمد  
 ابن محمد القصبين لاهل الشقرة الكفر في رمضان ولسطورا  
 وحصلت ذرورهم وفي تلك السنة توفى الشريف بن علي سنة  
 ثمان بعد المائة والالف في ذي القعدة اخذ داعي الحويز المبعوث  
 وفي سنة ستع بعد المائة والالف في شهر ربيع الاول قتل  
 احمد بن عبد الرحمن بن حماد وقضت عتقة الشيخ وعذوبه و  
 جلبوا الهمد والخرقاه والرايح ثم جعلوا الخرفاه والرايح  
 بعد ايام تلامذوا لاجل ما رجع منهم احد الاقليل وباقيهم تفرقوا  
 في البلاد ان وفي تلك السنة توفى الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد  
 وفي سنة عشر بعد المائة والالف في شهر صفر قتل علي بن مانع و  
 اصحبوا اهل الشقرة منهم وفي سنة خمسة عشر بعد المائة و  
 الالف باقوا الرعام وقطعا ابراهيم بن يوسف وعديله على  
 وفي سنة ثمانية عشر بعد المائة والالف هوسنة السجود  
 على الرعام قتل فيها تركي وحميدان بن هيدان وفي تلك السنة  
 حفروا اعمسين بابل الحسينية وفي سنة ثلاثة وعشرون بعد المائة  
 والالف شاع وعشرون من شعبان توفى الشيخ حسن بن احمده

وثيقة رقم ٥٦ : صفحة ٦ من مخطوط (أوقاف الصوام بأشقر للشيخ محمد بن عبد الله المانع).

**من آل أباحسين الذين نزحوا  
من أشيقر في نجد إلى (الزبير)**

## من آل اباحسين

### الذين نزحوا من اشيقر في نجد إلى (الزبير)

لقد ورد في كتب التاريخ والانساب، وفي الوثائق المخطوطة ان (آل اباحسين) الذين هم في بلد (الزبير) من وهبة تميم قد نزحوا من (اشيقر) في نجد ومن هذه الكتب والوثائق :

١- كتاب (تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد) لمؤلفه ابراهيم بن صالح بن عيسى. المتوفى ١٣٤٣هـ - صفحة (٢٢٦) قوله : ومن الوهبة آل محمد بن محمد. ومنهم (آل اباحسين) بن شبرمه في (اشيقر) وفي (سدير) و(الزبير) ومرفق صورة الصفحة (٢٢٦).

٢- كتاب (جمهره انساب الاسر المتحضرة في نجد) لمؤلفه الشيخ حمد الجاسر. الجزء الاول. صفحة (١٥٦) قوله : (آل اباحسين) في (اشيقر وسدير والزبير). وهم ابناء علي ويكنى (اباحسين) بن شبرمه من آل محمد من الوهبة من تميم. ومرفق صورة الصفحة (١٥٦).

٣- كتاب (كنز الانساب) لمؤلفه حمد بن ابراهيم الحقييل الصفحة (١٠١) قوله : ومن الوهبة (آل اباحسين) في المجمع وحرمة والزبير ومرفق صورة الصفحة (١٠١).

٤- كتاب (علماء نجد خلال ستة قرون) لمؤلفه فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام. الجزء الثاني. ص ٣٩٨.

٥- معجم قبائل العرب لمؤلفه عمر رضا كحاله. الجزء ١ ص ١٢٦.

شُقراء ، وفي الحساء لآل شيانة المذكورين اطراف  
يلحقون بهم ، وهم اولاد شيانة بن محمد بن عبد الله بن  
مسند ، ومنهم القصارى المعروفين في اشقر والداهنة  
والزبير .

ومن آل محمد بن محمد المذكورين : الشبارمة من أهل  
سميرا ، والذين في القصبة ، وآل ضيب في جنوية سدير  
والسواكت في الزلفى ، منهم (الواراس) <sup>(١)</sup> في عنيزة ، وفي  
الكويت ، ومنهم آل ابا حسين بن شبرمة في اشقر ، وفي  
سدير والزبير ، ومنهم آل مانع بن شبرمة في اشقر وفي  
شُقراء وفي عنيزة وفي الحساء ، ومن الشبارمة المذكورين  
آل شيحة بن شبرمة ، منهم آل شيحة في اشقر وفي شُقراء  
والقراين وثرمدا وعنيزة ، ومنهم آل هُيب بن شيحة ،  
وهم آل هُيب في اشقر ، وآل حُميد في اشقر وآل  
سلوم في عنيزة ، وآل (...) <sup>(١)</sup> في شُقرا والموادمي ،

(١) كلمة غير واضحة في الأصل .

وثيقة رقم ٥٧ : من كتاب تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد لمؤلفه  
ابراهيم بن صالح بن عيسى من ١٢٧٠ إلى ١٣٤٣ هـ ، طبع دار اليمامة ،  
١٣٨٦ هـ الموافق ١٩٦٦ م ، ط ١ . ص ٢٢٦ .

## آل ( أبا حسين )

في أشبقر ، وسنبر ، والزبير .

أبناء علي - ويكنى ( أبا حسين ) بن شبرمة .

من آل شبرمة .

من آل محمد .

من الوهبة .

من تميم .

منهم الشيخ حسن بن عبد الله بن حسن بن علي بن أحمد أبا حسين  
الوهبي التتوي في أشبقر سنة ١١٢٣ هـ .

قال الشيخ ابن بنام <sup>(١)</sup> - في الكلام على الشيخ حسن : ( ولا يزال  
للمترجم له عقب في أشبقر وغيرها أعرف منهم إمام مسجد أشبقر الآن  
سنة ١٣٩٧ وهو علي بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن محمد  
ابن عثمان بن عبد المحسن بن عثمان بن المترجم له الشيخ حسن بن عبد الله  
ابن حسين بن علي بن أحمد بن آل أبا حسين ) . انتهى .

## آل ( أبا حسين )

من أهل الميمنة .

منهم الشيخ محمد بن عبد الله بن حمد بن طراد اللوسري من  
حروطة سنبر ( ١٢٢٥ هـ ) .

---

(١) : علاء نجد .

وثيقة رقم ٥٨ : منو جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد  
تأليف الشيخ حمد الجاسر ، ص ١٥٦ .



( بسام بن عقبه ) . ومن ( المشارفة ) ( الملامة السلسي ) ( أحمد بن  
مشرف الاحسائي ) ، الشاعر الاديبي ، المتوفى عام ١٢٨٣ هـ ، له ديوان  
شعر مشهور .

و ( الربايعة وهم آل ريس وآل ضلمان في الزوس من آل ريس .

ز ) آل ( راجح ) .

ح ) آل ( ناصر ) .

ط ) آل ( ميدان ) . ومنهم قلبي ( بحريلا ) في وقته ، الشيخ  
حسن عبد الله بن ميدان .

ي ) آل ( ابا حسين ) . في المجعة . وحرمة . والزيبر ، ( ومنهم  
آل فخير في المجعة )

ك ) الشيعة .

ل ) اللهيبي . بن شيعة .

م ) البسبا في ( عنيزة ) وآل بسام في زميقة من ترمي الخرج .

ن ) آل ( خريف ) ، في ( الحلوة ) وهم من آل ( شبانة ) من آل  
( محيد ) .

س ) آل ( نشوان ) من المشارفة .

ع ) آل ( دحيم ) ، في ( الوشم ) ، وآل يحيى في المجعة وسندبر  
آل عيتق في القصب والمجعة .

ف ) آل عويد ( في المجعة )

قلت : ومن تميم : ( المانسيدي ) الذين منهم ، ( بل تادتهم ) ،

( آل ثاني في قطر ) .

٢ — آل ( يحيوف ) .

٣ — آل ( براك ) ، في ( بريدة ) .

٤ — آل ( بريد ) في التصيم .

٥ — الوهابيا في التصيم وتادق والاحساء .

٦ — آل ( بنيفه ) في حوطة سدبر .

وثيقة رقم ٥٩ : من كنز الأنساب للحقيل . ط ٨ . الرياض ، ١٩٨١ ، ص ١٠١ .

ومن الوثائق :

(أ) شجرة آل اباحسين المطبوعة وقد نيلها الشيخ عثمان بن عبدالرحمن اباحسين امام المسجد الشمالي في اشيقر وله من العمر وقتئذ نحو ٦٢ عاما. اذ كتب يقول : وقد املاها بحسب معرفته وقدرته من وثائق الاملاك التي لديه وارخها في الثامن من صفر ١٣٨٩هـ وختمها بخاتمه وسلم الشجرة لي (للدكتور علي اباحسين) في مجلس العم المرحوم صالح بن ابراهيم بن عثمان اباحسين التاجر المعروف بجده وقت تحريره في الثامن من صفر ١٣٨٩هـ وبحضور صالح وآخرين. وكتب فيها ان (محمد بن عبدالله بن عثمان بن عبدالمحسن اباحسين) هو الذي نزع الى الزبير عام ١٢٩٢هـ. هذا ما ذكره الشيخ عثمان وهو الصواب. فاذا تصفحنا تاريخ نجد في حوادث سنة ١١٩٣هـ فاننا نجد ان الامام سعود بن عبدالعزيز قد استولى على بلد حرمة وجلا بعض اهلها الى (الزبير) ذكر ذلك (ابن بشر) في (عنوان المجد بتاريخ نجد) صفحة (١١٧). وتلاه غلاء عظيم وقط اسمه (دولاب) استمر ثلاث سنين. ففي هذه الفترة كان نزوح أسر من قرايا نجد الى (الزبير) ومن هاتيك الاسر اسرة (آل اباحسين) وجدهم الذي نزع هو (محمد بن عبدالله بن عثمان بن عبدالمحسن بن عثمان بن حسن المتوفى ١٢٢٣هـ) وهو ما ذكره الشيخ عثمان بن عبدالرحمن اباحسين امام المسجد الشمالي في اشيقر رحمه الله. وكنت ازوره واصلي خلفه وهو امام في نفس المسجد القديم في بلد اشيقر واخر زيارة له كان في ٢٠ شوال ١٤٠٩هـ الموافق ٢٦ مايو ١٩٨٩م. كما كتب الشيخ عثمان بن عبدالرحمن اباحسين على هامش الشجرة المطبوعة بان للجد محمد بن عبدالله اباحسين الذي نزع الى الزبير له اخوة هم : عبدالعزيز بن عبدالله وقد نزع هو الاخر الى الخميسيه ثم الى سوق الشيوخ في العراق. وعبدالرحمن بن عبدالله.

واضاف الشيخ عثمان بن عبدالرحمن اباحسين الامام في اشيقر : ان عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن عثمان بن الشيخ حسن اباحسين كان اميرا في (الحويلة) من

بلاد قطر. وقد حدث في ربيع الاول ١٢٢٦هـ ان قتالا بين رحمه بن جابر الجلهمي امير خورحسان في قطر و(اباحسين) امير الحويله وابراهيم بن عفيصان امير المرابطه من اهل نجد من جهة وبين اهل البحرين والزياره وقتل فيها عبدالعزيز اباحسين ودعيج بن عبدالله بن صباح الذي جاء فزع للبحرين. ذكر هذه الحادثة (ابن بشر) في كتابه (تاريخ نجد) الجزء الاول. ص ١٦١ و١٦٢ ، و(ابوحاكمة) في تاريخ الكويت الحديث في الصفحة ١٦٦/ط١. طبع ذات السلاسل. الكويت ١٩٨٤م. وقد يكون أباحسين هذا من آل مسلم الذين كانوا يحكمون قطر قبل آل ثاني إذ كان يطلق عليهم أباحسين وهم من بني خالد.

وعبد العزيز هذا هو اخ للشيخ عبدالرحمن بن عبدالمحسن بن عثمان بن الشيخ حسن اباحسين المتوفى ١٢٣٦هـ وهو المولود في اشيقر ثم رحل الى المجمعه فاخذ العلم ثم الى الدرعيه فتعلم على الشيخ المصلح السلفي محمد بن عبدالوهاب وعلى ابنه العلامة الشيخ عبدالله. ثم عين الامام سعود بن عبدالعزيز الشيخ عبدالرحمن بن عبدالمحسن بن عثمان اباحسين عينه قاضيا في بلاد المحمل ومقر عمله في بلدة حريملا حتى توفي عام ١٢٣٦هـ وله اخ هو (عبدالكريم بن عبدالمحسن) ثم الشيخ (عثمان بن عبدالمحسن).

(ب) الوثيقة المؤرخه في سلخ ربيع الآخر ١٣٢٢هـ والمختومه بخاتم (عبدالرحمن بن عبدالله بن عثمان اباحسين) وقد استهلها بعد الديباجه انه وكل اخيه (محمد بن عبدالله اباحسين) على اخيه (ابراهيم) الذي لم يذكر اسمه في الشجرة - على حد قول الشيخ (عثمان) امام المسجد الشمالي في اشيقر. بل ذكر في الوثيقة هذه وربما ان الذي عمل الشجره لم يطلع على الوثيقة التي اشارت الى ان (عبدالرحمن بن عبدالله) المذكور قد وكل اخيه محمد بن عبدالله على (ابراهيم) وان لابراهيم عيال قد وكلهم عبدالرحمن على مالهم وعيال ابراهيم حتى يكبر ولده ابراهيم وبنت اخوه ابراهيم التي تزوجت في الناصرية (يعني في الخميسيه وسوق الشيوخ) الواقعه في العراق. وشهد على الوكاله (مانع بن عبدالعزيز

المانع) و(سليمان محمد الربيعه) و(عبدالعزیز بن حمد السعيد) وختموا الوكاله باختامهم.

(ج) أما في الوثيقة (وهي بدون تاريخ) فهي وثيقة بيع أرض ونخل في الدعيجي باعها (حسن بن عبدالكريم اباحسين) على (ابراهيم بن عبدالرحمن الفريخ) وهو نصيب عيال (عبدالله اباحسين) وهم (ابراهيم وعبدالرحمن وعبدالعزیز ومحمد) و(ساره ومنيره ونوره وهيله) بريال ونصف ريال. وشهد على ذلك سليمان بن ابراهيم الفريخ وشهد به وكتبه عبدالرحمن بن محمد اباحسين. هذه الوثيقة تذكر ابناء عبدالله اباحسين منهم (عبدالعزیز الذي رحل الى الخميسيه ثم الى سوق الشيوخ).

(د) وشهادة مختومة بخاتم الشيخ عثمان بن عبدالرحمن اباحسين امام المسجد الشمالي في اشيقر ومُصدقة على صحة ما ذكر وعلى معرفة امام المسجد الشمالي ومختومه بخاتم امير مركز اشيقر (عبدالله عبدالمحسن الفيصل) ومؤرخة في ١٨ رجب ١٣٧١هـ شهد فيها : ان عبداللطيف بن عبدالله بن ناصر العبدالله اباحسين من ذرية (محمد بن عبدالله بن عثمان اباحسين) الذي انتقل من (اشيقر) الى (الزبير) من مده مائة سنة تقريبا لطلب الرزق. وحيث ان اوراق املاكهم عندنا مع بقية املاكهم فقد تيقنت جيدا بعد اشرافي على جواز سفره وكتبت هذه الشهادة بيدي.

(هـ) وإذا تصفحنا كتب التاريخ وما مرت به نجد من أحداث ووقائع أدت إلى نزوح بعض الأسر والأفراد إلى الخارج فقد كتب شاهد عيان من مؤرخي نجد وهو الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى<sup>١٣٣</sup> الذي عاش بين ١٢٧٠هـ-١٣٤٣هـ وهو يصف الظروف التي مرت في نجد منذ عام ٧٠٠هـ اذ حدثت الفتن وكان لهذه الفتن اثر في نزوح كثير من اهل (اشيقر) وغيرها من بلدان نجد الى خارج

<sup>133</sup> - ابراهيم بن صالح بن عيسى، تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد. ص ١٨٤-١٨٨.

نجد. ومنهم من اتجه الى (الزبير) وآخرون اتجهوا الى (الحسا) او الى مواضع اخرى. ومن هذه الفتن.

وقعة حدثت في ١٠٨٤هـ بين اهل (اشيقر) في المعذر. وفي العام التالي تحارب اهل (اشيقر) فيما بينهم. وفي عام ١١٠٩هـ تفرقت بعض اهل (اشيقر) في البلدان وذلك لان احد رؤساء بلد اشيقر قتل وهو احمد بن عبدالرحمن ال حماد بن شبانه من آل محمد من الوهبة.

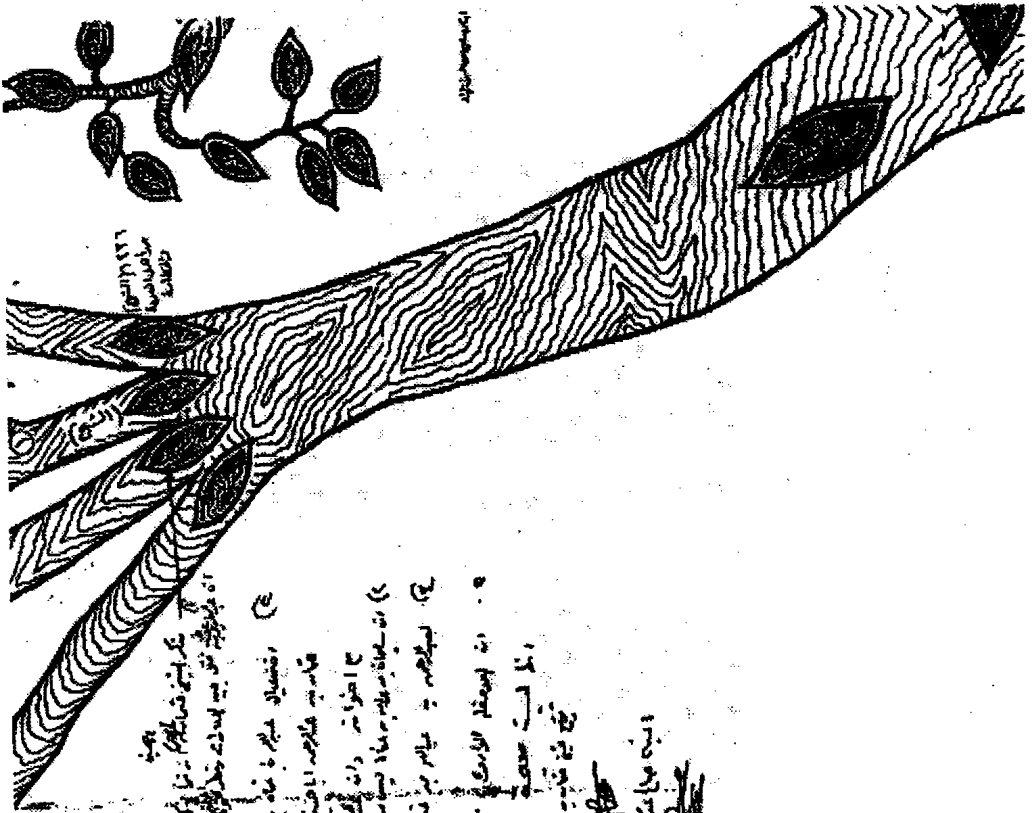
وحدثت فتنه في ١١١٤هـ في اشيقر ثم اصطلح اهلها فيما بينهم. وفي السنة التالية ١١١٥هـ هدم سوق مدينة اشيقر فجلى بعض اهلها ومنهم آل خرفان وآل راجح وتواصلت الفتن في السنوات التالية كوقعة (السحيرا) في اشيقر ١١١٨هـ ثم تصالح اهلها في العام التالي وبنوا سوق المدينة ومسجدها الجامع.

وعادت الفتن في عام ١١٣٥هـ في بلد اشيقر فخرج النواصر منها. وفي ١١٣٩هـ وقع وباء عظيم في اشيقر مات كثير من اهلها. وعادت الفتن فقتل الجد عبدالله اباحسين في عام ١١٤٤هـ حين تحارب اهل اشيقر فيما بينهم. وفي وقعة (الغطاء) ١١٤٥هـ حدثت فتنه بين اهل اشيقر. كما استمرت الفتن في عام ١١٤٣هـ ثم اصطلح النواصر مع اهل اشيقر في عام ١١٤٩هـ. وعام ١٢٨٩هـ حيث اشتد الغلاء والقحط ومات كثير من الناس جوعا في هذه السنة وفي التي قبله فجلا كثير من اهل نجد للحسا و (الزبير) والبصرة والكويت واستمر إلى دخول السنة التي بعدها أي إلى ١٢٩٢هـ.

وتلا حدوث الفتن في اشيقر موطن وهبة تميم. ففي ١٢٩١هـ كانت وقعة (الجميعيه) في اشيقر بين آل نشوان وبين آل بسام قتل فيها بعض اتباع آل نشوان. واشتعلت الفتنه في شهر رجب من عام ١٢٩٢م وهو العام الذي ذكره الشيخ عثمان بن عبدالرحمن اباحسين امام المسجد الشرقي والذي حدده بنزوح الجد محمد بن عبدالله اباحسين. واستمرت الفتن في بلد اشيقر حتى عام ١٢٩٤هـ.

وفي عام ١٣٠٠هـ قتل محمد بن ابراهيم بن نشوان بعد صلاة العصر في رابع عشر من شوال في بلدة (اشيقر) وكان رحمه الله كريماً سخياً يضرب به المثل في الكرم. وفي العام التالي اقتص نشوان ممن قتلوا والده. هكذا استمرت الفتن في (اشيقر) منذ عام ٧٠٠هـ وحتى عام ١٣٠٤هـ<sup>١٣٤</sup> فهاجر بعض أهلها إلى الزبير. ومع شهرة أسرة أباحسين بعلمائها فقد اشتهر آخرون بالتجارة وساهموا في التنمية التي بدأها الملك عبد العزيز طيب الله ثراه وأبنائه من بعده. فان ورثة عبد العزيز بن إبراهيم أباحسين مثلاً كانوا من المؤسسين والداعمين لجامعة الأمير محمد بن فهد الأهلية إذ تبرعوا بمبلغ ستة وعشرين مليون ريال ومائة وسبعة وأربعين ألف ريال للجامعة وذلك في ٢٩ صفر ١٤٢٧هـ الموافق مارس ٢٠٠٦م.

<sup>134</sup> - تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ص ٦٦ و٧٨ و٨٣ و٨٤ و٨٦ و٩٥ و٩٦ و١٠٣ و١٨٦ و١٩٢.



١٤٢٦  
 ١٤٢٧  
 ١٤٢٨  
 ١٤٢٩  
 ١٤٣٠  
 ١٤٣١  
 ١٤٣٢  
 ١٤٣٣  
 ١٤٣٤  
 ١٤٣٥  
 ١٤٣٦  
 ١٤٣٧  
 ١٤٣٨  
 ١٤٣٩  
 ١٤٤٠  
 ١٤٤١  
 ١٤٤٢  
 ١٤٤٣  
 ١٤٤٤  
 ١٤٤٥  
 ١٤٤٦  
 ١٤٤٧  
 ١٤٤٨  
 ١٤٤٩  
 ١٤٥٠  
 ١٤٥١  
 ١٤٥٢  
 ١٤٥٣  
 ١٤٥٤  
 ١٤٥٥  
 ١٤٥٦  
 ١٤٥٧  
 ١٤٥٨  
 ١٤٥٩  
 ١٤٦٠  
 ١٤٦١  
 ١٤٦٢  
 ١٤٦٣  
 ١٤٦٤  
 ١٤٦٥  
 ١٤٦٦  
 ١٤٦٧  
 ١٤٦٨  
 ١٤٦٩  
 ١٤٧٠  
 ١٤٧١  
 ١٤٧٢  
 ١٤٧٣  
 ١٤٧٤  
 ١٤٧٥  
 ١٤٧٦  
 ١٤٧٧  
 ١٤٧٨  
 ١٤٧٩  
 ١٤٨٠  
 ١٤٨١  
 ١٤٨٢  
 ١٤٨٣  
 ١٤٨٤  
 ١٤٨٥  
 ١٤٨٦  
 ١٤٨٧  
 ١٤٨٨  
 ١٤٨٩  
 ١٤٩٠  
 ١٤٩١  
 ١٤٩٢  
 ١٤٩٣  
 ١٤٩٤  
 ١٤٩٥  
 ١٤٩٦  
 ١٤٩٧  
 ١٤٩٨  
 ١٤٩٩  
 ١٥٠٠

١٤٢٦  
 ١٤٢٧  
 ١٤٢٨  
 ١٤٢٩  
 ١٤٣٠  
 ١٤٣١  
 ١٤٣٢  
 ١٤٣٣  
 ١٤٣٤  
 ١٤٣٥  
 ١٤٣٦  
 ١٤٣٧  
 ١٤٣٨  
 ١٤٣٩  
 ١٤٤٠  
 ١٤٤١  
 ١٤٤٢  
 ١٤٤٣  
 ١٤٤٤  
 ١٤٤٥  
 ١٤٤٦  
 ١٤٤٧  
 ١٤٤٨  
 ١٤٤٩  
 ١٤٥٠  
 ١٤٥١  
 ١٤٥٢  
 ١٤٥٣  
 ١٤٥٤  
 ١٤٥٥  
 ١٤٥٦  
 ١٤٥٧  
 ١٤٥٨  
 ١٤٥٩  
 ١٤٦٠  
 ١٤٦١  
 ١٤٦٢  
 ١٤٦٣  
 ١٤٦٤  
 ١٤٦٥  
 ١٤٦٦  
 ١٤٦٧  
 ١٤٦٨  
 ١٤٦٩  
 ١٤٧٠  
 ١٤٧١  
 ١٤٧٢  
 ١٤٧٣  
 ١٤٧٤  
 ١٤٧٥  
 ١٤٧٦  
 ١٤٧٧  
 ١٤٧٨  
 ١٤٧٩  
 ١٤٨٠  
 ١٤٨١  
 ١٤٨٢  
 ١٤٨٣  
 ١٤٨٤  
 ١٤٨٥  
 ١٤٨٦  
 ١٤٨٧  
 ١٤٨٨  
 ١٤٨٩  
 ١٤٩٠  
 ١٤٩١  
 ١٤٩٢  
 ١٤٩٣  
 ١٤٩٤  
 ١٤٩٥  
 ١٤٩٦  
 ١٤٩٧  
 ١٤٩٨  
 ١٤٩٩  
 ١٥٠٠

١٤٢٦  
 ١٤٢٧  
 ١٤٢٨  
 ١٤٢٩  
 ١٤٣٠  
 ١٤٣١  
 ١٤٣٢  
 ١٤٣٣  
 ١٤٣٤  
 ١٤٣٥  
 ١٤٣٦  
 ١٤٣٧  
 ١٤٣٨  
 ١٤٣٩  
 ١٤٤٠  
 ١٤٤١  
 ١٤٤٢  
 ١٤٤٣  
 ١٤٤٤  
 ١٤٤٥  
 ١٤٤٦  
 ١٤٤٧  
 ١٤٤٨  
 ١٤٤٩  
 ١٤٥٠  
 ١٤٥١  
 ١٤٥٢  
 ١٤٥٣  
 ١٤٥٤  
 ١٤٥٥  
 ١٤٥٦  
 ١٤٥٧  
 ١٤٥٨  
 ١٤٥٩  
 ١٤٦٠  
 ١٤٦١  
 ١٤٦٢  
 ١٤٦٣  
 ١٤٦٤  
 ١٤٦٥  
 ١٤٦٦  
 ١٤٦٧  
 ١٤٦٨  
 ١٤٦٩  
 ١٤٧٠  
 ١٤٧١  
 ١٤٧٢  
 ١٤٧٣  
 ١٤٧٤  
 ١٤٧٥  
 ١٤٧٦  
 ١٤٧٧  
 ١٤٧٨  
 ١٤٧٩  
 ١٤٨٠  
 ١٤٨١  
 ١٤٨٢  
 ١٤٨٣  
 ١٤٨٤  
 ١٤٨٥  
 ١٤٨٦  
 ١٤٨٧  
 ١٤٨٨  
 ١٤٨٩  
 ١٤٩٠  
 ١٤٩١  
 ١٤٩٢  
 ١٤٩٣  
 ١٤٩٤  
 ١٤٩٥  
 ١٤٩٦  
 ١٤٩٧  
 ١٤٩٨  
 ١٤٩٩  
 ١٥٠٠

وثيقة رقم ٦٠: من شجرة أباحسين بتوقيع الشيخ عثمان بن عبد الرحمن أباحسين  
 (الحميدي) حرر في ٢٠ شوال ١٤٠٩ هـ الموافق ٢٦/٥/١٩٨٩ م.

نميم : قبيلة أصبح أفرادها من  
حاضرة نجد وجبل عمرو والمساكن النجدية ،  
نحوي عناصر من نميم ، ونظراً لحضرها ،  
فقد انضمت من بينها الميزات التي تميز  
الأنفخاذ والمشار ، ولم يمد إلا مكان تفرقها  
إلى فرق ، كما يقبل بالقبائل المحافظة على  
عصبيتها ، غير أنه يمكن القول إن الموجود  
في نجد من نميم يمكن حصره في ثلاثة  
بطون وهي : أولاً : بطن حنظلة بن مالك  
ابن زيد مناة بن نميم - ثانياً : بطن سعد  
ابن زيد مناة بن نميم . ثالثاً : بطن  
عمرو بن نميم .

لبن بني حنظلة الوهبة وم بيت الشيخ  
محمد بن عبد الوهاب في الرياض ، وآل  
بدلم في عنيزة ، والقضاء في عنيزة ،  
وآل شبانة في الحبيسة ، ودرى وطلح ،  
وجوتى ، وآل صيوف في جلاجل ،  
وآل منيف في الحوطة ، وآل مناميس

## نميم

في الخطامة ، وآل عبد الكريم في حرمة  
والغرشا ، وآل جاسر ، وآل الأحين  
في الوشم وفي وشيتر ، وآل بايز ، وآل  
مسند ، وآل عمر في وثيثة ، وآل  
حقيق ، وآل مسند في القصب .

ومن الوجهة الماشيد الذين منهم ،  
آل ثاني أمراء نجر .

وأما بنو سعد بن زيد مناة فهم  
المتنوع في ترمدا ، وآل مسمر في سدوس ،  
وآل أبو عليان ، وآل حسن في بريدة .

وأما بنو عمرو بن نميم ، فمنهم المزارع والنواصر  
ومن المزارع آل حماد في الحوطة ، وآل  
مرشد في الحوطة ، وآل عون في القديع ،  
وآل حماد أكثر نميم الموجودين في نجد  
عدداً ، ويقسمون إلى فسين : آل مرشد ،  
وآل حسين ، ومن المزارع أيضا آل  
ماضي أهل الروضة ، وآل فوزن ، وآل  
قارس ، وآل قاسم في الروضة ، وآل  
هروبيل في نجد ، وآل تحطية ، وآل  
صاف في الجمعة ، وآل بكر في الرياض ،  
والمحلات في تمرقة ، وغيرهم كثير في  
قرى نجد .

ومن النواصر آل مغيل أهل أشرماء ،  
وأهل الفاخلة كلهم نواصرة ، وآل حصان

وثيقة رقم ٦١ : معجم قبائل العرب لمؤلفه عمر رضا كحالة ، الجزء الأول ،

ط ٢ / ١٩٧٨ م بيروت ص ١٢٥ و ١٢٦ .





## الدكتور / يعقوب بن عبد الوهاب بن يوسف الباحسين

اولا : الترجمة المختصرة للسيرة الذاتية بقلمه قوله :

اسمي يعقوب بن عبد الوهاب بن يوسف الباحسين، من الاسر النجدية التي هاجرت الى العراق. ولدت في الزبير ١٩٢٨م، وتلقيت تعليم الابتدائي والثانوي في مدارس مدينة البصرة، ثم أكملت دراستي في كلية الشريعة في الجامع الازهر، وقد تخرجت في الكلية ١٩٥١م. وزاولت التدريس في المدارس الثانوية ومعاهد المعلمين في البصرة. فدرست اللغة العربية وادابها، وعلم نفس الطفل، وعلم النفس التربوي، وطرق التدريس ثم تابعت دراستي العليا في الازهر فحصلت على دبلوم الدراسات العليا في تاريخ الفقه ١٩٦٥، ودبلوم الدراسات العليا في أصول الفقه ١٩٦٦م.

ثم انتقلت الى جامعة البصرة محاضرا فدرست في كلية الحقوق، ثم في كلية هيئة القانون والاقتصاد، احكام الاوقات، واحكام الوصايا، واحكام الميراث، فاصول الفقه.

ثم حصلت، بعد حصولي على اجازة دراسية من الجامعة، على :

دبلوم دراسات عليا أمده سنتان في الدراسات الادبية واللغوية من معهد الدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية ١٩٧٢م.

الدكتوراه من كلية الشريعة والقانون في الازهر الشريف ١٩٧٢م.

عدت بعد ذلك الى جامعة البصرة، فعينت في كلية الاداب، نظرا لالغاء هيئة القانون والاقتصاد والحاقها بجامعة بغداد ١٩٧٣م.

وقد درست في كلية الاداب : التفسير ، ومصطلح الحديث ، والمنطق، والتعبير الادبي. والكتاب القديم، وشرح الفية ابن مالك.

ثم تركت العراق ١٤٠٠هـ وعملت في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية منذ ١٤٠٢هـ في قسم اصول الفقه. واحلت للتقاعد ١٤٠٩هـ. ثم استمر عملي

في الجامعة متعاقدًا في كلية الشريعة، ثم في المعهد العالي للقضاء، حتى الآن ١٤٢٣هـ.

وقد قمت بتدريس أصول الفقه في مرحلة البكالوريوس، وتدريس أصول الفقه، والقواعد الفقهية، وتخريج القروع على الأصول في الدراسات العليا. ثم تدريس مقاصد الشريعة في مرحلة الدكتوراه في كلية الشريعة في الرياض. ثانياً : النشاط العلمي :

المؤلفات المطبوعة : مدخل الى أصول الفقه.

محاضرات على طلبة كلية الحقوق مطبعة حداد - البصرة ١٩٦٨م.  
بجامعة البصرة

رفع الحرج في الشريعة الاسلامية دار النشر الدولي - الرياض  
١٤١٦ط٢، ثم مكتبة الرشد

اصول الفقه - الحد والموضوع والغاية - مكتبة الرشد - الرياض  
١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

التخريج عند الفقهاء والاصوليين دراسة مكتبة الرشد/ الرياض / ١٤١٤هـ  
نظرية - تطبيقية - تأصيلية

قاعدة اليقين لا يزول بالشك مكتبة الرشد/ الرياض/ ١٤١٦هـ

دراسة نظرية- تاصيلية تطبيقية القواعد مكتبة الرشد/ الرياض/ ١٤١٨هـ  
الفقهية - المبادئ - المقومات ١٩٩٦

المصادر - الدليلية - التطور - دراسة ١٩٩٨ م  
نظرية تحليلية - تأصيلية - تاريخية

الفروق الفقهية والاصولية مقوماتها - مكتبة الرشد/ الرياض/  
شروطها - نشأتها - تطورها دراسة ١٤١٩هـ/١٩٩٨م

## نظرية وصفية

- قاعدة الامور بمقاصدها دراسة نظرية مكتبة الرشد/ الرياض/  
تأصيلية ١٤١٩هـ/١٩٩٨م
- طرق الاستدلال ومقدماتها عند المناطقة مكتبة الرشد/ الرياض/ ١٤٢١هـ  
والاصوليين /٢٠٠٠م
- قاعدة العادة محكمة دراسة نظرية - مكتبة الرشد/الرياض/  
تأصيلية - تطبيقية ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م

## ٢. البحوث المنشورة :

- نظرية القسامة في الفقه الاسلامي  
بحث منشور في مجلة كلية الاداب  
جامعة البصرة ١٩٨٠م
- اصول الفقه - تدوينه وتطوره  
بحث منشور في مجلة هيئة القانون  
والاقتصاد جامعة البصرة - ١٩٧٠م
- التفسير العلمي وارااء العلماء فيه  
بحث منشور في مجلة كلية التربية /  
جامعة البصرة / العدد ٦ سنة ١٩٨١م
- الكتب والبحوث غير المنشورة :
- موقف الشريعة الاسلامية من الطفل  
بحث القي بمناسبة السنة الدولية للطفل  
١٩٧٩م - في جامعة البصرة
- علم اصول الفقه - دراسة في نشأته  
مطبوع بالالة الكاتبة (ستتسل) بحث  
ترقية ١٤٠٣هـ
- محاضرات في مصطلح الحديث  
محاضرات القيت على طلبة كلية

الاداب جامعة البصرة ١٩٦٤م

التفسير - تاريخه - ومناهجه محاضرات القيت على طليحة كلية

الاداب جامعة البصرة - ١٩٦٤.

مطبوع على الالة الكاتبة (ستتسل)

قاعدة (المشقة تجلب التيسير) دراسة (في مرحلة الطبع)

نظرية - تاصيلية - تطبيقية

نشاطات أخرى :

الاشترك في اسبوع الفقه الاسلامي الرابع المنعقد في تونس ١٩٧٤م. والقاء بحث فيه عن (القسامة في الفقه الاسلامي).

الاشترك في الحلقة الدراسية المقامة في جامعة البصرة ١٩٧٩م تحت شعر (بناء الطفل في الخليج العربي بناء للمستقبل) والقاء بحث فيه بعنوان (موقف الشريعة الاسلامية في الطفل).

الاشترك في الندوة العلمية العالمية الثانية - لمركز دراسات الخليج في جامعة البصرة تحت شعار (اللغة العربية وآدابها في الخليج العربي).

الاشراف على عدد كثير من رسائل الدكتوراه والماجستير في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية

مناقشة عدد من رسائل الدكتوراه والماجستير، في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، وجامعة ام القرى، والرئاسة العامة لتعليم البنات.

التعاون مع معهد الادارة العامة بالقاء محاضرات على طليحة (دراسات الانظمة) لسنوات متعددة، وكذلك القاء محاضرات على طليحة (الادعاء والتحقيق) لدورات متعددة جاوزت اربع دورات. في مراحلها الاولى.

الاشترك في عدد من اللجان في جامعة البصرة، منها : عضوية لجنة تعضيد النشر والتأليف والترجمة ١٩٦٨، وعضوية لجنة الدراسات العليا وتشجيع البحث

العلمي ١٩٦٩، وعضوية لجنة اعداد الندوات العلمية لجامعة البصرة ١٩٨٠. وعضوية هيئة تحرير مجلة كلية الاداب في جامعة البصرة ١٩٧٩. وعضوية مجلس كلية الاداب ممثلا لهيئة التدريس، ثم باعتراري رئيسا لقسم اللغة العربية في كلية الاداب.

القاء محاضرات في الموسم الثقافي في جامعة البترول، بعنوان : القواعد الفقهية - الدافع والتطلعات. ومحاضرة بعنوان رفع الحرج في الشريعة الاسلامية، وفي جامع الفرقان في الدمام القيت محاضرات متعددة عن مقاصد الشريعة. وغير ذلك.

وفي السابع والعشرين من شهر يناير ٢٠٠٤ ميلادية أعلن الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة عسير مدير عام مؤسسة الخيرية ورئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية فوز الدكتور يعقوب بن عبد الوهاب الباحسين السعودي الجنسية بالجائزة في فرع الدراسات الإسلامية بموضوع "الدراسات التي عنيت بالقواعد الفقهية".

## ترجمة حياة المؤلف

وان تسأل عن الفقير إلى الله تعالى (الدكتور علي عبد الرحمن محمد اباحسين) فقد ولدت في بلدة (الزبير) في عام تاريخه (فاق ١٨١ ختامه ١٠٤٦ مسك ١٢٠) عام ١٣٤٧هـ - ١٣٥٠ الموافق ١٩٢٨م. وقد بلغت اليوم ثمانين عاما وأنا أتمثل بهذين البيتين من الشعر في قوله :

عمري بروحي لا بعد سنين      فلأهزأن غداً من التسعين  
عمري إلى الثمانين يركض مسرعا      والروح باقية على العشرين

فطالب العلم يشعر بأنه لم يبلغ من العلم إلا قليلا. فدرّب العلم طويل واليه تقصر الأعمار. ولدت في بلد (الزبير) التي نسبت إلى الصحابي الجليل الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه. ودفن فيها وبني حوله مسجد منذ مئات السنين. وجددت عمارة المسجد في فترات من التاريخ الحديث. وعلى بعد يسير من (مسجد الزبير) و (مسجد النجادة) ولدت ونشأت طفلا يتيماً، رزأ بوفاة والده ولم يبلغ السادسة من العمر، فقد ذهب والده ووالدته وأخوه الأكبر وأخته إلى الحج على الجمال فودعهم، ودام سفرهم نحو ثلاثة شهور، فكان الفراق أليماً ولسان حاله يقول :

ويلاه ما أقسى الفراق  
ما أعنف اللحظات إن حان السفر  
وتألفت خلف العيون السود بارقة الكدر

١٨١ =	(ف = ٨٠ + ١ = ١٠٠)	١٣٥٥ فاق
١٠٤٦ =	(خ = ٦٠٠ + ٤٠٠ = ١٠٠٠ + ١ = ١٠٠١ + ٤٠ = ١٠٤١ + ٥ = ١٠٤٦)	ختامه
١٢٠ =	(م = ٤٠ + ٦٠ = ١٠٠ + ٢٠ = ١٢٠)	مسك
١٣٤٧ هـ	المجموع	

وتفجر الوجد الحبيس مع العناق  
والدمعة الحيرى تجوس على الخدود  
لو أنها نطقت لقاتل هل تعود؟  
لم يبق إلا بضع ساعات ويندقق الصباح  
ويرن صوت كالقدر  
أن السفر

فيودع البيت الحبيب بدمعتين  
ويهيم خطوي في الدروب  
شيئاً فشيئاً ثم يبلغني الضباب

لقد شعرت بمرارة الحرمان، وقهر اليتيم منذ نعومة أظفاري، حين عاد الحجاج  
إلا والدي، فقالوا سيعود قريباً. انه حرمان حنان الأبوة ورعايته. ولكن تعلمت من  
اليتيم الاعتماد على النفس، والثقة والإخلاص سواء في مواصلة طلب العلم أو في  
طلب الرزق. فقد علمني اليتيم الإصرار والعمل بإخلاص وصدق واجتهاد ومثابرة  
وصبر.

والصبرُ كالصبرُ مرّةً في مذاقته لكن عواقبهُ أحلى من العسل

لقد عادت الوالدة بعد السفر الطويل على الهودج فاقبل الناس على غير عادتهم  
فهم يفرحون بقدوم الحجاج. ولكن لا وجود لفرح في بيتنا بقدوم الأهل. وعلمت  
من أبناء الجيران بان والدي توفي على اثر مرض أصابه بعد أداءه فريضة الحج  
وزيارة المسجد النبوي الشريف. وبعد خروجه من المدينة المنورة وقع من فوق  
الجمال فكانت نهايته شهيدا رحمه الله. لقد حزنت حزنا شديدا. ولكن كان في  
والدتي نعم العزاء. فتولت تربيته مع مساعدة أخي الاكبر أحمد(أبو عبد الرحمن)  
الذي فتح اول مكتبه اهليه في الزبير "مكتبة الفاروق ثم الفراهيدي" وتحوى كتباً  
ادبيه وتاريخيه ودينية وقصص وتراجم ومجلات وصحف وكان لها اثر في  
ولعي بالقراءة اذ كنت اساعده في المكتبة في ايام العطل المدرسية. هذه المكتبة



التي كان يرتادها القراء رجالاً ونساءً ليستعيروا الكتب ساهمت في اثراء ثقافة المجتمع في الزبير. لقد مات والدي ولم يترك لنا سوى بيت مع بعض من النخيل. فلا تدل تلك التركة على فقر ولا غنى. ودرست في مدرسة النجاة الاهلية. فقرأت القرآن من اوله الى آخره وانا في العاشرة من عمري، وهذا سر نجاحي في قوة الاسلوب.

وكانت (مدرسة النجاه الاهلية) تقيم احتفالاً في كل عام يقدم فيه بعض الطلبة القصائد والكلمات، فكنت واحدا منهم. فكان الاساتذه وهم مشايخي يشكرونني لشجاعتني الادبيه فجزاهم الله خير الجزاء.

اجل تفوقتُ أنا الفقير مالا في دراستي، المخلص في عملي وفي تعاملتي مع الاخرين من اقراي، وفي علاقتي الاجتماعية مع الاقرباء والاصدقاء حتى كان لم يبق احد الا ويعرفني لجدي واجتهادي ولسان حالي يقول :

يالهف نفسي على شيتين لوجمعا      عندي لكنت اذن من اسعد البشر  
كفاف عيش يقيني ذلُّ مسألة      وخدمة العلم حتى ينقضي عمري

وظل هذا الشعار يراودني حتى آخر ايام حياتي ، فكنت أقول : كلما ازددت علما في التاريخ كلما ازددت ظمأ لطلبه، حتى لاجد نفسي لم ارتوي بعد من معينه الذي لا ينضب. وكان من حسن توفيقه تعالى ان تعلمت في مدرسة ابتدائية قد جمعت بين الدين والدنيا. ( وما احلى الدين والدنيا اذا اجتمعا). انها (مدرسة النجاة الاهلية في الزبير). التي لها كبير الاثر في تقويم الاخلاق وغرس روح الفضيله لدى ابنائها وتنمية المواهب العلمية. تلك هي المدرسة التي اسسها (فضيلة الشيخ محمد امين الشنقيطي) رحمه الله عام ١٣٤٠هـ / ١٩٢١م. واستقامت لتؤدي رسالتها عشرات السنين فهي حقا سفينة النجاة. من دخلها نجا من الجهل ومن الفقر. فان استمر في تحصيله العلمي تفوق على اقرانه. وان اتخذ العمل منهجه وجد عنده رزقا. لانها هيئته لعمل شريف محترم يعيش منه. فهي قد زودته بمؤونة الحياة العلمية (كمسك الدفاتر التجارية). وهي مادة تعليميه تنفرد

فيها مدرسة النجاة الابتدائية دون غيرها من المدارس. حتى لتجدن كتاب التجار الموفقين جلهم او كلهم من خريجي مدرسة النجاة. فاذا ما تمكنوا من معرفة السوق اصبحوا هم تجارا ايضا. ان مدرسة النجاة التي جمعت بين تعليم العلوم التي تدرس في سوياتها من المدارس. جمعت فوق ذلك تعليم قسط كبير من علوم الدين : فهناك دروس القران الكريم. والفقه والعقيدة والتفسير والفرائض (توزيع التركات) واللغة العربية : كدرس النحو والصرف والقراءة والاملاء والخط. فهي صرح للثقافة خرجت رجال اليوم والامس. حتى لتجدنهم في كل مكان وموقع موفقين في الخليج وفي الجزيرة العربية وخارجها. في هذه المدرسة مدرسين او شيوخ علماء اوقفوا انفسهم لخدمة العلم واهله وعملوا باخلاص وتقانوا في عملهم باجر او بدون اجر احيانا رحمهم الله وجزاهم عنا خير الجزاء. لانهم زرعو في نفوس طلابهم الجد والاخلاص والصدق والاخلاق وحسن المعاملة. فتفوقوا على اقرانهم ممن درسوا في مدارس اخرى تفوقوا علمياً وعملياً. وكيف لا يتفوقون والواحد منهم يستطيع ان يقرأ القران كله في المرحلة الابتدائية ويحفظ بعضه. وكان الاقران من ابناء المدرسة يتبارون في عدد الختمات في شهر رمضان وفي النصف من شهر شعبان. ويتبارون في الشعر فيقضون اوقات فراغهم بشكل افراد او جماعات في تلك المباريات مما ساعد على حفظهم لكثير من الشعر العربي. وهذا ولا شك ان له كبير الاثر في قوة الحافظة وسرعة البديهة وزيادة في الثقافة وسلامة النطق. وحديث هذه المدرسة طويل سبق وان كتبت له عدة حلقات تحت عنوان (سفينة النجاة في الزبير) نشرت في مجلة (الحج) التي تصدر في مكة المكرمة قبل ما يزيد على أربعين سنة خلت. كما كتبت عدة حلقات اخرى عن مؤسس مدرسة النجاة الأهلية (الشيخ الشنقيطي) رحمه الله قبل نحو أربعة عقود. ولا شك ان ما كتبتّه عنها قليل من كثير. كمن يقدم القطر الى البحر، وعن المدرسة وعن مؤسسها يؤلف كتابا باكماله. منذ تاسيسها في ١٣٤٠هـ/١٩٢١م ولا زالت شامخة تحكي تاريخها المجيد.



ومن مشايخي الذين درست على أيديهم الشيخ جاسم العقرب وهو عالم في النحو والفرائض ففي درس (الفرائض) يحفظ التلاميذ عشرات من ابیات الشعر في توزيع الميراث ويطلب المدرس حل مسائل على ضوءها لمن مات وترك مالا وعلى الطلاب توزيع هذه التركة على الورثة وفق الشريعة الإسلامية. ومن المشايخ الآخرين عبدالرزاق الدايل فقيه في الدين. والشيخ ناصر الاحمد في اللغة. والشيخ عبدالله المزين في الدين. والشيخ سليمان العبدالكريم في مسك الدفاتر والرياضيات، والشيخ ابراهيم الاحمد. والشيخ يعقوب العقيلي في الدين. والشيخ يوسف الحميدان في الاجتماعيات. والشيخ عبدالله الشارخ في الانجليزية. والشيخ علي الشاهد في اللغة. والشيخ عيسى الشرهان في اللغة العربية. رحمهم والله واسكنهم فسيح الجنان.

ومما يحضرنى من ذكريات سني الدراسة الابتدائية. ان احد الاساتذة رأى بعض نوى التمر في الصف. فاذا به يأمرنا ان نأتي واحدا بعد الاخر لنضع ما في جيوبنا من تمر على دكة شباك الصف وكان سعة ذلك الشباك نحو متر مربع. فاذا بالتمر الذي وضعه التلاميذ الاربعة بلغ كومة تملأ كيسا كبيرا. فاحتار المدرس بماذا يفعل بهذه الكمية من التمر. فوبخنا على رمى نوى التمر لكنه اردف قائلا ومشجعا لنا على تناوله. فتحول التائب الى درس في الصحة بما في التمر من فوائد. ثم امر كلاً منا ان يأتي لياخذ نصيبه من التمر شريطة ان لايرمى نوى التمر الا في سلة المهملات. تذكرني هذه بابناءنا اليوم الذين تركوا التمر واتجهوا للحلويات المصنوعة. وشتان ما بين صنع الله عز وجل وصنع خلقه. ويكفي ان رسول الله (ص) امرنا ان نفطر بفردة او فردات من التمر عند سماع اذان المغرب في كل يوم من ايام شهر رمضان المبارك. كما انه عليه الصلاة والسلام جعل فرده او ثلاث فردات ياكلها المسلم قبيل ذهابه لصلاة العيد سنه مؤكده.. والنخلة ورد ذكرها في القران المجيد بقوله تعالى (وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا. فكلي واشربي وقرى عينا..) واليوم فأن

العلم والطب يرى ان في التمر موادا ضرورية لبناء الجسم وتحتاجه المرأة خاصة حين الولادة وبعدها. حتى في هز النخلة للمرأة في فترة المخاض فيها حكمة عرفها العلم بعد ان تعلمها العلماء من القران الكريم.

اني انصح الابناء من صغرهم ان يتناولوا التمر ففيه الكثير من النفع وربما ان ما نتمتع به من صحة اليوم سببه ما تناولوه وما تناولناه من التمر في ايام صبانا وشبابنا فلم نكن نعرف الحلويات الا قليلا او نادراً.

وتخرجت من المدرسة الابتدائية والحرب العالمية الثانية على الابواب. وحصلت في إمتحان الصف السادس الأبتدائي (البكلوريا) على المرتبة الاولى في الصف، وعلى مدارس الزبير. وكان ترتيبي الاول، كما كان ترتيبي الثالث على مدارس اللواء. فواجهت اليتيم يصاحبني وما فيه من حرمان سيحرمني من مواصلة الدراسة لان المدرسة المتوسطة في البصرة التي تبعد نحو اربعة عشر ميلا عن الزبير. كما انها الحرب العالمية الثانية وما تخلفه من ظروف قاسية فقد وجدت من بعض اقراني من يعمل. فعملت مع العاملين مع اصدقائي الذين كانوا معي في صفي. وذهبت معهم الى (الشعبية) وهي موضع على بعد يسير من الزبير. وكان الحر شديدا. والجو كثيرا ما يكون مكفراً مملوء بالغبار والأتربه، والحياة قاسية. سيما على اطفال بهذا العمر لم يبلغوا الثالثة عشرة من العمر. لكنه الزمن يربي والفقر يعلم الحكمة. وان انس لا انس تلك الايام المريرة ولسان حالي يقول :

فهذا العيش مما لا خير فيه

يخلصني من الموت الكريه

وددت لو أنني مما يليه

تصدق بالوفاة على أخيه

ألا موت يُباعُ فاشترته

الا موت لذيذ الطعم يأتي

اذا ابصرتُ قبراً من بعيد

الا رحم المهيمن نفس حُرّ

ولكن الله في خلقه شئون. خلقنا ليختبرنا ويعلمنا درسا بل دروسا في الصبر

والاخلاق والاعتماد على النفس.

وافتحت المدارس ابوابها لعام دراسي جديد وبدأ العام الدراسي ١٣٥٩هـ —  
 ١٩٤٠م وعدنا الى المدرسة التي تبعد عن منازلنا اميالا انها في البصرة ونحن  
 نسكن في الزبير. فالسيارات قليلة ونادره غالية الاجر. والمال قليل لدينا. فان ما  
 جمعناه في العطلة الصيفية قد لايسد نفقات النقل. وكثيرا ما تتعطل واسطة النقل  
 فنضطر لدفعها في ايام البرد الشديد والمطر او الحر اللافتح. وحين الامتحان  
 نبحت عن مكان قريب من المدرسة. لقد كنا في سني ما قبل الحرب نحو اربعين  
 طالبا من ابناء الزبير يدرسون في المتوسطة. فعدونا نحو اربعة طلاب فقط هم  
 الذين واصلوا دراستهم. وباصرار ومعاناة وشدة نقضي ايامنا حتى لكان اليوم  
 الواحد شهرا مما نلاقه من مشقة التنقل والمعيشه. حيث ان المواد الضرورية  
 للغذاء والكساء تدفع ببطاقات التموين. واتذكر اني بقيت اياما لا انام ليلي ولا  
 نهاري حتى خيل لي ان بامكان الانسان ان لاينام. رغم ما اقاويه من تعب ومشقه  
 سحابة نهاري. فقد ذهب النوم حتى انني اريد النوم ولم استطع النوم. وكيف انام  
 وانا اعود ليلا مرهقا من شدة التعب وشبح نهار الغد ينتظرني لتحضير الواجبات  
 المدرسية اريد ان اتفوق. ان انجح. وان اصل مبكراً الى الدرس نهار غد هذه  
 الافكار تذهب النوم. لقد زاد ايماني بالله وزادت ثقتي بنفسي. وكما قيل :

صَبَّتْ عَلَيَّ مَصَائِبٌ لَوْ أَنَّهَا صَبَّتْ عَلَيَّ الْاَيَّامُ صَرْنَ لِيَالِيَا

وتخرجت من المدرسة المتوسطة والحرب العالمية لازالت قائمة فاين أتجه. ؟ .  
 فأتجهت إلى معهد يهيبء لي الطعام والكساء والسكن. هذا هو الشعار الذي أفكر  
 فيه ويفكر فيه فقير الحال. انه (معهد المعلمين) فلنذهب له فما احلى تلك  
 السويعات حين قدم لي السكن والكساء والغذاء مع العلم. وتذكرت قول الامام (ابو  
 حنيفة النعمان) حين جاءته امرأة لتأخذ ابنها من حلقته وهو (ابويوسف يعقوب  
 الانصاري) وقد هرب من القصار الذي عمل عنده. - والقصار هو الذي يصبغ  
 الثياب. - فكان يذهب الى حلقه الامام ابوحنيفه. فتقول ام ابويوسف لابنها : هذا  
 لايعطيك طعاما لنعيش منه. فكان يجيبها الامام (ابوحنيفه) : ان حلقه العلم هذه

وامثالها هي التي سياكل من وراءها (الفالودج) والفالودج : نوع من انواع الحلوى. ومرت السنين واذا (بابي يوسف) تلميذ (ابوحنيفه) يصبح عالما ثم قاضيا فقاضي للقضاة في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد. واذا به يوما يأكل مع الخليفة. وكانت الحلوى مما وضع على مائدته. فسأل ابوسيف الخليفة عن اسم هذه الحلوى فقال انها تدعى (الفالودج). فتذكر ابويوسف قول استاذه ابوحنيفه : (ان بالعلم سياكل الحلوى) لقد توفي الامام ابوحنيفه وتلميذه ابويوسف القاضي ببغداد وقبريهما على بعد يسير من بعضهما. احدهما في الاعظميه والاخر في الكاظميه ورحم الله علماء الاسلام العاملين بعلمهم في كل زمان ومكان.

وخلال السنوات الثلاث استطعت أنا الفقير الى ربه ان أنجح في اربعة امتحانات : ثلاث منهن في معهد المعلمين وامتحان للدراسة الثانوية العامة. إذ نجحت في اجراء امتحانين في سنة واحدة فنلت شهادة التعليم وشهادة الدراسة الثانوية معاً.

وعدت لأعمل سنة في التعليم في ثلاث مدارس : احدها في نفس المدرسة التي درست فيها وهي (مدرسة النجاة) ولكن لفترة قصيرة تبرعا ووفاء او لأقدم بعض الوفاء. ثم في مدرسة ابتدائية هي مدرسة (طلحة) سنة ١٩٤٩م، وفي مدرسة (متوسطة بالزبير) حيث درست فيها اللغة الانجليزية بنفس العام الذي تأسست هذه المدرسة. وبذلك تحققت امنيتي وهي فتح مدرسة متوسطة كنت أحلم ان تكون في بلدة الزبير فلم يعد الطلاب يجدون من النصب والتعب والمشقة ما وجدته في الانتقال الى البصرة. وأقيمت اول دورة صيفية في الزبير لتعليم الكبار اللغة الانجليزية عام ١٩٥٠م بعد موافقة مديرية المعارف. وكان الاقبال على الدورة كبيرا حيث كنت أقوم بتدريس اربع مجموعات في اليوم الواحد وباجور رمزية واختيارية.

ثم اكملت تحصيلي العالي في كلية التربية ببغداد وكانت تسمى وقتئذ (دار المعلمين العاليه) عام ١٩٥٠م في قسم التاريخ وهو هوايتي منذ نعومة اظفاري اذ

كنت كثير القراءة في الكتب والمجلات وكلما يقع تحت يدي من كتب في اوقات فراغي. فأقرأ القرآن الكريم وقصص الانبياء وكتب السير والتراجم والتاريخ. كلها وجهتني نحو التاريخ لما فيه من عبر وحكم عن سير الماضين والتاريخ ذاكرة البشرية. وحصلت على شهادة البكالوريوس في التاريخ (بدرجة شرف) من جامعة بغداد عام ١٩٥٤م وكنت الثاني على القسم. وعينت مدرسا في المدارس الثانوية. وجمعت مالا لأتزوج فحقق الله ذلك عام ١٩٥٥م. وفي عام ١٩٦٢م نقلت للتدريس في معاهد المعلمين والفت كتابين قررا في معهد المعلمين والمعلمات في العراق. وذلك قبل نحو اربعين عاما خلت وكان ذلك بتكليف من وزارة المعارف لقاء مكافأة قدرها خمسة فلوس لكل كلمة من كلمات الكتابين وكان حصيلتها شراء تلفزيون وسجادة لغرفة الجلوس وغساله للملابس.

ثم اكملت تخصصي العالي في التاريخ فنلت شهادة الماجستير بالدرجة الأولى مع الميدالية الفضية من جامعه عليكره الاسلامية في الهند. ونشرت وزارة المعارف العراقيه رسالة الماجستير وهي عن تاريخ البرامكة او الصراع العربي الفارسي في العصر العباسي ورداً على ماكتبه جورجى زيدان في كتابه (العباسة اخت الرشيد). هذه الرسالة هي جزء من عشرة أجزاء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير. وفي عام ١٩٦٣م نقلت للتدريس في جامعة بغداد. وكتبت اربعة كتب منها ثلاثة في التاريخ مقرره للتدريس في معاهد المعلمات بالمملكة العربية السعودية لقاء مكافأة سخيه، استفدت منها في اكمال تحصيلي العالي، إذ درست اللغة الفرنسية ونلت الشهادة فيها. وهي مكمله لمتطلبات شهادة الدكتوراه التي حصل عليها بالانتظام وعلى حسابي الخاص. ومنذ عام ١٩٦٣م كان لي شرف التدريس في جامعة بغداد وجامعة الملك سعود بالرياض وفي كليتي الشريعة والتربية بمكة المكرمة حتى عام ١٩٧٠م. وخلال هذه السنوات السبع كتب الله لي ولاسرتي ان نؤدي فريضه الحج لخمس حجرات. وفي عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م عهد لي بتأسيس قسم التاريخ والحضارة الاسلامية في كليتي



الشريعة والتربية بمكة المكرمة وتراست القسم حتى عام ١٩٧٠م. وكتبت كتابا مقرا للتدريس في الجامعات وهو مختصر في تاريخ الجزيرة العربية قبيل الاسلام. وباقتراح مني وافق فضيلة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد الرئيس العام للاشراف الديني في الحرم المكي الشريف على فتح مكتبة الحرم المكي الشريف مساء وليلا لطلاب العلم عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م. وكلفت طلبة الصف المنتهي من قسم التاريخ لكتابة بحوث تتضمن تحقيق مخطوطات نادرة محفوظة في مكتبة الحرم المكي الشريف. وكنت أحضر مساء وليلا مع استاذ من اساتذه القسم كل يوم لمتابعة بحوث طلبتي. وكتب الطلاب بحوثا وتحقيقات طبع منها ٣٦ بحثا. فنتت شكر وكيل مكتبة الحرم المكي الاستاذ عبدالعزيز الدوسري. وفي نفس العام ١٩٦٦م طلبت مني رابطة العالم الاسلامي القيام برحله الى بعض المدن الاوروبية (٢٢ مدينة) في اوربا الغربية وهي في بريطانيا وفرنسا وهولنده وبلجيكا والمانيا للتعرف على الشخصيات والجاليات الاسلامية هناك، ودراسة احوالهم ومعرفة المراكز والمعاهد والمساجد التي تستحق مساعدة الرابطة الاسلامية. فقدمت تقريرا حول تلك المراكز. وحصلت على أثرها تلك المراكز على مساعدات سخيه فبنيت المساجد والمعاهد والمراكز الاسلامية واصبح المسلمون في اوربا يسمعون المؤذن. وفي المعاهد العلمية يتعلم أبناء الجاليات الاسلامية القران الكريم وعلوم الدين واللغه العربيه ولا زالت تلك المعاهد والمساجد شامخة تحكي تاريخ المملكة العربية السعودية ورابطة العالم الاسلامي التي ترعى الجاليات الاسلامية في كل مكان وزمان فجزاها الله عن المسلمين خير الجزاء. وقدمت خلال رحلتي محاضره في (بروكسل) بعنوان (اصالة التراث العربي الاسلامي).

وفي ١٩٦٦م قدمت ١١٩ حلقة (من التاريخ) اذيعت من اذاعتي الرياض ومكة المكرمة. وفي عام ١٩٦٧م طلب مني مراقب البرامج تقديم احاديث، فقدمت

حلقات بعنوان (الاسلام دين العلم والتقدم) كما كتبت ٥٧ حلقة بعنوان (كنوز العلم في الحرمين الشريفين) نشرت في صحيفة المدينة المنوره.

وفي ١٩٦٧م اصدرت نشره بعنوان (صوت التاريخ) كتب فيها اساتذه وطلاب من كليتي الشريعة والتربية بمكة المكرمة فكتب لي معالي وزير المعارف والتعليم العالي الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ رحمه الله خطابا جاء فيه قوله : (اهنئكم على هذه البادرة الطيبة. واغتنم الفرصة لاحيي فيكم روح البحث والاطلاع وارجو لكم الخير والتوفيق). ثم اردف ذلك زيادة راتبي حين تكليفي باعمال تتصل بمصلحة قسم التاريخ وكلية الشريعة والتربية ووزارة المعارف.

وفي شهر ذي الحجة ١٣٨٧هـ طلب مني معاليه زيارة (دار التوحيد) في الطائف لدراسة مناهجها وتقديم تقرير بذلك وشمل التقرير ادخال اللغة الانجليزية والجغرافيه ومبادئ العلوم بالاضافة الى التمسك بمناهجها الدينيه واللغه العربية وليصبح خريج دار التوحيد مع خريج التوجيهي يستطيعا السير معا بدراستهما في كليتي الشريعة والتربية.

وكنت أساهم في تقديم محاضره عامة في كل موسم ثقافي في (الجامعة) و(الكليات) و(النوادي الثقافية) و(رابطة العالم الاسلامي) في الاعوام من ١٩٦٣-١٩٧٠م. وانجزت بحثا عن (تاريخ مكة في خمسة قرون) حيث حصلت على تفرغ علمي من الجامعة عام ١٩٧٠م وواصلت البحث في التاريخ حتى الوقت الحاضر فطبعت واحد وثلاثين كتاباً ونشرت اكثر من اربعين بحثاً موثقاً، ونلت " وسام المؤرخ العربي " ، ووسام " الكفاءة من الدرجة الأولى " من يد جلالة ملك مملكة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أدام الله عزه.

والقيت محاضرات وشاركت في مؤتمرات ببغداد والبصره ومكة المكرمة والرياض وابوظبي والشارقة ورأس الخيمة والكويت وعمان وقطر والهند وباريس وبركسل وسانت بطرس بورغ وغيرها.

ولم انقطع عن التدريس وإلقاء المحاضرات في المواسم الثقافية ومتابعة بحوث الباحثين منذ عام ١٩٤٩م حتى الوقت الحاضر (٢٠٠٨م) ومن المحاضرات :  
محاضرة في الموسم الثقافي لنادي الوحدة بمكة المكرمة بتاريخ ١٦/٩/١٣٨٥هـ بعنوان (اصالة التراث العربي الاسلامي). وفي الموسم الثقافي لرابطة العالم الاسلامي لعام ١٣٨٥هـ/ محاضرة بعنوان (المسجد النبوي اول مدرسة جامعة في التاريخ الاسلامي). ومحاضرة في الموسم الثقافي للرابطة في عام ١٣٨٦هـ/ بعنوان (دور مكة القيادي في التاريخ). وفي عام ١٣٨٧هـ قدمت محاضرة بعنوان ( دور مكة في التاريخ) في الموسم الثقافي لكليتي الشريعة والتربية بمكة المكرمة. وفي الموسم الثقافي لنادي الوحدة بمكة المكرمة قدمت محاضره بعنوان (اساطير واهيه في التاريخ الاسلامي). وفي عام ١٩٦١م محاضره في (باريس) بعنوان (اثر التراث العربي الاسلامي في الحضارة الغربية) ونلت الشكر من عميد المعهد الاسلامي البروفيسور حمزه ابي بكر. ثم محاضرة بعنوان (تاريخ القرامطة في مكة المكرمة) في الموسم الثقافي لنادي الوحدة بمكة المكرمة عام ١٣٨٨هـ.

وطلب مني معالي الشيخ حسن آل الشيخ وزير المعارف رحمه الله أن أقدم محاضره بعنوان (اسس الحضارة العربية الاسلامية) على مديري المدارس في (الطائف) وذلك في صيف عام ١٣٨٦هـ. وفي جامعة عليكره الاسلامية في (الهند) القيت محاضره بعنوان (مكة في العصر العباسي) وذلك في صيف عام ١٩٧٦م.

وفي اقتراح مني حول جمع وفهرسة المخطوطات بالبحرين ورد لي خطابا من مدير الشؤون الثقافية بالموافقه على العمل الذي بدأت في عام ١٩٧٥م فباشرت عملي كخبير للمخطوطات والوثائق في متحف البحرين الوطني، وكانت بداية مشواري في البحرين. وفي عام ١٩٧٦م (أسست داراً للمخطوطات) وطبعت فهرساً بجزئين لمخطوطات البحرين. ثم ترجمت الكتاب الى اللغة الانجليزية

فنشرته تعميماً للفائدة وكنت أهدي نسخة للمكتبات العامة ومكتبات الجامعات التي تطلب الفهرس. وكلفت بتتقيح ومراجعة كتب التاريخ في جميع مراحل التدريس الثلاث بالبحرين.

وفي مؤتمر عقد في مركز دراسات الخليج العربي (بجامعة البصرة) قدمت بحثاً بعنوان (حركة التأليف في البحرين) عام ١٩٧٧م ونشر في مجلة الخليج العربي.

ورشحت في عام ١٩٧٨م لحضور مؤتمر توحيد الالهة المنعقد في (اسطنبول) مع فضيلة المفتى الشيخ يوسف الصديقي. وفي عام ١٩٧٩م انتدبت للعمل كاستاذ مشارك للتدريس في (الكلية الجامعية) في البحرين. وفي الموسم الثقافي لمركز الدراسات والوثائق في (ابوظبي) عام ١٩٧٩م قدمت بحثاً بعنوان (من تاريخ العتوب خلال المخطوطات والوثائق). وفي عام ١٩٨٢م قدمت محاضره عن (تاريخ العتوب) في قاعة مدرسة الرفاع الغربي بالبحرين. وان جميع هاتيك البحوث والمحاضرات قد نشرت في دوريات او صحف عربية. وهناك بحثاً وكتبا ومحاضرات عامة كثيرة اخرى تجدها في قائمة تحت عنوان (آثار المؤلف).

وفي ١٢ فبراير ١٩٧٧م عقد الاجتماع الاول (للجنة مركز الوثائق التاريخية) المكونة من سعادة الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفه، وسعادة الشيخ خالد بن محمد آل خليفه، وسعادة الشيخ عيسى بن محمد آل خليفه، والدكتور علي اباحسين. وعهد لي إدارة "مركز الوثائق التاريخية" إضافة إلى عملي في المتحف، وفي الكلية الجامعية في البحرين. ثم طلب مني التفرغ لإدارة المركز فقضيت أكثر من ثلاثين عاماً، وأنا الآن على رأس العمل فيه.

وكتبت كتاباً بعنوان "مسيرة المركز في ربع قرن" ضمنته أسماء الباحثين وعناوين بحوثهم أولئك الذين راجعوا أو كتبوا لي يطلبون استشارة تاريخية أو

صور وثائق أو كتب تلقي الضوء على بحوثهم، بلغ عددهم أكثر من ألفي باحث وباحثة في التاريخ وطالب علم من ٣٣ دولة ومن كافة مراحل التعليم.

وفي أوائل عام ١٩٨١م اتفقت مع الدكتور هـ مونيـك كـيفونـغو الاستاذ بجامعة السوربون في (فرنسا) على القيام ببحث حول تاريخ قلعة البحرين في العصر الإسلامي وتمّ نشر البحث باللغتين العربية والانجليزية في مجلة الوثيقة.

وفي عام ١٩٨١م قدمت محاضرة في ديوان سمو ولي العهد بعنوان "هجرة العتوب من نجد إلى الخليج العربي" حضرها صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رحمه الله، وولي عهده الأمين - وقتئذ - صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، وصاحب السمو رئيس الوزراء الموقر الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، واصحاب المعالي الوزراء. وصاحب المحاضرة معرضاً للوثائق والخرائط.

كما قدمت محاضرة حول "دور العتوب في الخليج العربي" حضرها صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وقتئذ، ووزير الدفاع وكبار الضباط. ومحاضرة أخرى بعنوان "حوار في الوثائق التاريخية" حضرها معالي وزير الدفاع وكبار الضباط.

وفي منتصف عام ١٩٨٢م اقترح صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ان أساهم مع مدرسي التاريخ في الكلية الجامعية بوضع المناهج والكتب المساعدة والمحاضرات وفقاً لما استجد من معلومات عن تاريخ البحرين فقامت بتحقيق الاقتراح على الوجه المطلوب بالتعاون مع اخواني اساتذة الكلية. وفي عام ١٩٨٢م قامت بتحقيق ديوان الشاعر الزبيري سالم الحميد وطبع على نفقة الحاج عبد العزيز سعود البابطين. كما حققت ديوان الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة وطبع عام ١٩٨٧م.

وكلفت بإبداء الملاحظات على الخرائط الأساس لمنطقة الخليج العربي. إذ شاركت مع اللجنة الفرعية لمؤسسة (اطلس الوطن العربي) في رسم خريطة البحرين وذلك

عام ١٩٨٢م. هذه اللجنة تشترك فيها كل من كلية البحرين الجامعية ووزارة الخارجية والاعلام والاسكان بالاضافة الى مدير مركز الوثائق التاريخية حول تجميع ما يتعلق بالبحرين من الخرائط واحصائيات ومعلومات تمهيدا لاجراج اطلس البحرين الذي سيكون جزء من اطلس الوطن العربي والذي يشرف عليه اتحاد الجامعات العربية.

وفي اوائل عام ١٩٨٣م دعيت لزيارة الارشيف الهولندي في هيك (دنهاخ) وعثرت على وثائق هامة حول الخليج ومنها وثيقة تذكر شيخ من شيوخ الكويت لم يرد ذكره في كافة مصادر التاريخ. وهو الشيخ مبارك بن صباح الاول وقد طلب الوثيقة صاحب السمو الشيخ سعد بن عبد الله آل صباح ولي عهد الكويت انذاك، فعهد لي بتقديمها له وشرح ما ورد فيها، وزودني سموه بخطاب يسمح لي بالبحث عن الوثائق التي تلقى الضوء على تاريخ الكويت والبحرين على السواء.

وكلل عملي الارشيفي والتحقيق التاريخي باصدار مجلة (الوثيقة) عام ١٩٨٢م وهي دورية محكمة نصف سنوية، تصدر باللغتين العربية والانجليزية وتنتشر البحوث التي تلقي الضوء على تاريخ منطقة الخليج العربي ويرأس تحريرها معالي الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة نائب رئيس الوزراء ووزير الشؤون الإسلامية رئيس مركز الوثائق التاريخية. وكنت ومنذ صدورها وحتى الآن نائباً لرئيس التحرير وذلك بتحقيق ما يرد من بحوث أو إحالتها للمختصين. وقد صدر منها حتى الآن ٥٣ عدداً ، وتقع في نحو ٢٥٠ صفحة. ولما تجد عددا من مجلة الوثيقة الا وفيه بحثا موثقاً لي، هذا بجانب إهتمامي بنشر وطبع الكتب التاريخية التي بلغت ٣١ كتاباً، ومراجعة ما يحال لي من الكتب والبحوث التاريخية خاصة تلك التي لها علاقة بتاريخ البحرين. ومن الكتب التي نشرتها كتاب (حوار في الوثائق التاريخية) في عام ١٩٨٧م ، وكتابا بعنوان (فشت الديبل من خلال الوثائق التاريخية) باللغتين العربية والانجليزية في عام ١٩٩٤م. وكتب المستشار القانوني في وزارة الخارجية (John McHugo) خطابا لي جاء فيه : لقد قرأت

بحث (حوار في الوثائق التاريخية) ووجدته بحث مفيد من الناحية التاريخية وما حوى من الادلة التي تثبت حق البحرين وسيادتها على مجموعة جزر حوار وان ماجمعه وكتبته مفيد لنا للغاية، ومن جهة قانونية فانه من المعلوم ان هناك فرقا بين وجهة النظر التاريخية والقانونية. آمل ان اراكم في البحرين لنتحدث معكم حول ما لديكم من وثائق تاريخية جديدة تلقى الضوء على تاريخ حوار.

المخلص

المحامى جون ماك هيوغو

عن شركة المحاماة للجانب البحريني حرر في ٢٤ مايو ١٩٨٩م

24 May 1989

TROWERS & HAMLINS

Date

Yours sincerely,

John McHugo

Dr. Ali Abu Hussein,  
Director,  
Historical Documents Centre,  
PO Box 28882,  
Bahrain.

L0236A

ترجمة للرسالة المرسلّة من المحامي ( John McHugo ) بتاريخ ٢٤ مايو ١٩٨٩م

الى الدكتور على ابا حسين  
تقدّ قرأت بحث (حوار في الوثائق التاريخية) ووجدته بحث مفيد من الناحية التاريخية و ما حوى من الاثارة التي  
تثبت حق البحرين و سيادتها على حوار و ان ما جمعت و كتبه مفيد لنا للغاية و من جهة قانونية لانه من المعلوم  
ان هناك فرقاً بين وجهة النظر التاريخية و القانونية. و عموماً لذلك تدرك ضرورة الحفاظ على سرية الدلائل  
التي تتعلق بالتضحية لكي لا يطلع عليها الجانب الآخر.  
لمل ان اراكم في البحرين لتتحدث معكم حول ما لديكم من وثائق تاريخية جديدة تلقى الضوء على تاريخ حوار.  
مع التحيات.

المخلص  
المحامي جون مالك هيوز  
عن شركة المحاماة للجانب البحرينى

حرر في ٢٤ مايو ١٩٨٩م

وثيقة رقم ٦٤: ترجمة رسالة المحامي حول فائدة وأهمية بحثنا الموسوم  
«حوار في الوثائق التاريخية» وما حواه من أدلة تثبت حق البحرين  
وسيادتها على مجموعة جزر حوار.



# TROWERS & HAMLINS

A. G. Turner  
A. J. Barnes  
E. A. Payer  
F. H. Marshall  
A. G. S. Barrow  
R. P. Robinson  
D. W. James  
J. W. A. Clark  
D. W. C. Morrison  
J. T. W. Martin  
D. J. White  
M. G. Williamson  
J. P. N. Adlington

C. F. Tetter  
N. H. Hills  
D. G. Marshall  
D. L. Richardson  
R. Y. King  
L. H. Walker  
P. M. Smith  
A. F. Bode  
R. A. Parker  
J. D. O'Sullivan  
A. Fox  
Omar. O. Meiry

J. H. A. McHugh  
J. W. Gossard  
J. M. Gossard  
J. M. Gossard  
J. M. Gossard  
J. M. Gossard  
J. M. Gossard  
J. M. Gossard  
J. M. Gossard  
J. M. Gossard  
J. M. Gossard  
J. M. Gossard  
J. M. Gossard

6 New Square  
Lincoln's Inn  
London WC2A 3RP  
Telephone 01-831 6292  
Telex 21422  
Facsimile 01-831 8718  
DX31 London.

M. F. Gillen, Esq.

Consultants  
T. E. Lyden  
V. J. Ward

J. E. Rubin

Our Ref. JMH.0386.67

Your Ref.

Date

24 May 1989

Dear Dr. Abu Hussain,

## YOUR WORK ON NAWAR

David Biggerstaff has told me about his recent conversation with you concerning the work you have done on the Bahraini case for Nawar, and the material which you compiled and which I do, indeed, recall reading with interest.

It has proved a very helpful compilation of material to us, since it enables us to have the benefit of your own ideas. It is always good to be able to discuss a matter of historical interest with somebody else working in the field, since this often enables one to consider points from a fresh angle.

I am sure that you will understand that our work on the legal aspects is, however, somewhat different from purely historical research. There is a great need for confidentiality in legal work, and a paramount need for secrecy, so as to avoid the other side anticipating the manner in which the case will be prepared.

Therefore, whilst I would like to stress how valuable we have found the compilation which you have made, we have been reluctant to show it to third parties and have neither done so nor suggested that this should be done.

I hope to see you on my next trip to Bahrain, and hope to have an opportunity to discuss historical matters further.

With kind regards.

المخلص  
المحامي جون ماك ميورغو  
عن شركة المحاماة للجانب البحريني

وثيقة رقم ٦٥ : نص رسالة المحامي.

وفي اوائل عام ١٩٨٣م اقترحت على الحاج الفاضل (عبدالعزیز سعود الباطین) بناء مدرسة للطلاب المسلمين في جامعة عليكرة الإسلامية في (الهند) والذين يدرسون في خيام بالية . فلبى الحاج عبدالعزیز الاقتراح مشكورا فجزاه الله خير الجزاء إذ رصد مبلغا لبناءها مقداره ٣٠ الف دينار كويتي او مايعادل وقتئذ بنحو مليوني ربية هندية. وسلم المبلغ الى سفير الكويت في دلهي وتم بناء المدرسة وكتب عليها مدرسة سعود الباطين الكويتية. والدال على الخير كفاعله:  
فان المباني تحكي همة الباني

ليس الفتى بفتى يستضاء به  
ولا يكون له في الأرض آثار  
وعن التاريخ فهو هو ايتي، كما انه دراية نتيجة لاطلاعي المتواصل منذ نحو  
خمس وستين سنة ولسان حالي يقول : هكذا وجدت من التاريخ ما فيه عبر عما  
مضى وغبر ورأيت ان الشاعر يصدق حين يقول :

اذا علم الانسان اخبار من مضى      توهمته قد عاش في اول الدهر

فقد عاش كل الدهر من كان عالما      كريما حلما فاغتم أطول العمر

ولاشك ان التاريخ ثقافه فهو يروى لنا اخبار الماضين في سيرهم ويجنبنا  
اخطاءهم ففتدى باعمالهم الحسنه.

لقد علمني التاريخ قواعد اساسية كان لها كبير الاثر في السلوك الذي اسلكه،  
فانظر لسلوك من اعلم من المعاصرين فانذكر سلوك الماضين وما نتج عن  
سلوكهم وبالتالي استطيع الحكم على سلوك الحاضرين باستقراء الماضين في  
سيرهم. حتى لتجدن آراء الفارابي في (اهل المدينة الفاضله) التي صحح فيها  
اراء افلاطون الاغريقي وهو يصف المدينة الفاضله بالانسان الفاضل الذي  
اتصف بالعلم والحكمة والعدالة وسلامة الحواس والاعضاء. يكاد ينطبق على  
مانراه اليوم على الافراد والاسر والجماعات مثلما ينطبق على المدن والدول  
فكيفما يكونوا قريبا او بعدا من صفات المدينة الفاضله او الانسان الفاضل التي

أورد ذكرها الفارابي وغيرهم من فلاسفة العرب والمسلمين، ولذا يمكن ان تحكم على النتائج من السلوك البشري للأفراد والجماعات.

جزى الله الشدائد كل خير

تعرفني عدوي من صديقي

وان كانت تجر عني بريقي

فالتاريخ علمنا الحكمة رغم ما فيه من سفسطات الوراقين ولكن الانسان قسطاس عقله.

تعلمت أن أحب الناس كل الناس. ولم أجد في نفسي أي حقد على أحد حتى مع الذي ظلمني، ولم أشعر بحسد ولا حقد لاحد. وربما أن لهاتين الخصلتين أثر في نجاحي في الحياة . ولسان حالي يقول:

كن كالنخيل عن الأحقاد مرتفعاً

ترمى بصخر وتعطي يانع الثمر

والسؤال عن البحرين : سؤال يمليه طلب العلم والبحث عنه. ففي البحرين كتب قيمه ومخطوطات كثيره ومكتبات ملأت الخزانات الخاصة. زرت منها نحو ما يزيد على ستين مكتبة. ودرجت اسماء اصحابها في آخر كتاب (فهرس مخطوطات البحرين) بجزئيه للرجوع اليها من قبل الباحثين وطلاب العلم. وتاريخ البحرين حافل بالعلماء والادباء. وهذا مما جعلني اجد فيها المرتع الخصيب للاستزاده والاستفاده والافاده. فكان الحفاظ على التراث الثقافي وتيسير الانتفاع منه اهم هدف اوليته اهتمامي. فقامت بتأسيس دارا للمخطوطات واصدرت فهرسا لمخطوطات البحرين بجزئين ثم صدر الجزءان باللغه الانجليزية. ومن قبيل الاعتراف بالحقيقه فقد وجدت كثيرا من اهل هذا البلد الصغير اهتماما بتراتهم. مما دفع بي للمزيد من الاندفاع لتحقيق وتوثيق ذلك التراث التاريخي الخالد.

ولمدة خمسين عاماً من عمري الأكاديمي شاركت في الكثير من الندوات التاريخية. وقلما تجد ندوة حول (تاريخ الخليج العربي والجزيرة العربية) إلا

وأشارك فيها ببحث. فما أجمل أن يذكر أسمى مقروناً بأسم البحرين، وأن يكون علم البحرين ضمن أعلام الدول المشاركة بتلك الندوات. ولاشك ان درب العلم طويل واليه تقصر الاعمار (فالعلم أئمن كنز أنت ذاخره).  
فلولا العلم ما سعدت رجال ولا عُرف الحلال من الحرام  
ومسك الختام:

أن الثمانين وبُلَّغَتْهَا      قد أحوجت سمعي إلى ترجمان  
وهذه ثروتى العلمية. اما ثروتى الاجتماعية فهي ثلاثة بنين يحملون شهادات  
الماجستير في هندسة الأعمال والكومبيوتر والهندسة المعمارية. وثلاث بنات  
يحملن شهادات الدكتوراه في الصيدله والجيولوجيا. ولم اوفق في احدهم او  
احداهن من كان له ميل للتاريخ. ولكن اصلوا وواصلن البحث فنشروا البحوث  
وأصدروا الكتب في تخصصاتهم، ونالوا الجوائز على بحوثهم، فساروا على نهج  
والدهم. فسبحان من خلق ووفق.

وهذه لمحات من حياة الدكتور علي عبدالرحمن اباحسين وقد كتبها بقلمه.  
كتبتها بيدي والخط يشهد لي      اني سأترك يوماً ثم ارتحل  
يا ساكن الدار لا تتسى الرحيل غداً      قرب ساكنه قد سوف يرتحل

## الدكتور علي عبدالرحمن اباحسين

مدير مركز الوثائق التاريخية - في مملكة البحرين<sup>136</sup>

### الشهادات :

- دكتوراه في التاريخ من جامعة عليكرة الإسلامية في الهند ١٩٦٤م.
- ماجستير تاريخ ( مع ميدالية الجامعة بالدرجة الأولى ) في ١٩٦٢م.
- بكالوريوس تاريخ بدرجة الشرف من جامعة بغداد ١٩٥٤م.

### الوظائف :

- التدريس منذ عام ١٩٤٩م.
- تدريس التاريخ في جامعة بغداد.
- تدريس التاريخ في جامعة الرياض.
- تأسيس قسم التاريخ الموحد في كليتي الشريعة والتربية بمكة المكرمة مع رئاسة القسم من ١٩٦٤-١٩٧٠م.
- تأسيس قسم للمخطوطات والوثائق في متحف البحرين ١٩٧٦م.
- واصدار ( فهرس مخطوطات البحرين ) بجزئين.
- تأسيس مركز الوثائق التاريخية في ١٩٧٧م مع ادارة المركز حتى الوقت الحاضر.
- التدريس في الكلية الجامعية في البحرين.
- نائب الامين العام لمراكز الدراسات والوثائق في الخليج العربي والجزيرة العربية منذ ١٩٨٥م وحتى عام ٢٠٠٠م.

<sup>136</sup> موقع مركز الوثائق التاريخية على شبكة الانترنت [www.bahrain.gov.bh](http://www.bahrain.gov.bh)

- نائب رئيس تحرير مجلة ( الوثيقة ) التي يصدرها ( مركز الوثائق التاريخية ) في البحرين منذ ١٩٨٢م حتى الوقت الحاضر.
- عضو الجمعية العامة لاتحاد المؤرخين العرب وممثل البحرين فيها سابقا.
- نال وسام المؤرخ العربي.
- مستشار اكايمي لجامعة ويلز في انجلترا.
- عضو لجنة التحكيم لجائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية.
- نشر ٣١ كتابا واكثر من ٤٧ بحثا موقفاً.
- مراجعة وتقيح بعض كتب التاريخ في البحرين.
- نال "وسام الكفاءة من الدرجة الأولى" من يد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة (ملك مملكة البحرين) أدام الله عزه ، بتاريخ ١٧ ديسمبر ٢٠٠٦.



الآثار المطبوعة للدكتور علي اباحسين ( مدير مركز الوثائق التاريخية في البحرين) نائب الأمين العام لمراكز الدراسات والوثائق في الخليج العربي والجزيرة العربية.

#### المؤلفات :-

١. البرامكة، ( تاريخ ) ١٩٦٢م.
٢. الوطن العربي (جغرافيه). مقرر لمعاهد المعلمين والمعلمات في العراق، ١٩٦٠م.
٣. العراق ( جغرافيه ) مقرر لمعاهد المعلمين والمعلمات في العراق ١٩٦٠م.
٤. تاريخ العرب قبل الاسلام. مقرر لمعاهد المعلمات في المملكة العربية السعودية، ١٩٦٤م.
٥. التاريخ الاسلامي. مقرر لمعاهد المعلمات في المملكة العربية السعودية، ١٩٦٤م.
٦. التاريخ العربي الحديث. مقرر لمعاهد المعلمات في المملكة العربية السعودية، ١٩٦٤م.
٧. مختصر تاريخ الجزيرة العربية قبيل الاسلام، مقرر جامعي طبع في مكة، ١٩٦٦م. والطبعة الثانية باللغتين العربية والانجليزية، في البحرين، ٢٠٠٦م .
٨. فهرس مخطوطات البحرين. الجزء الاول، ١٩٧٨م، والطبعة الثانية في البحرين، ١٩٨٣م.
٩. فهرس مخطوطات البحرين. الجزء الثاني. البحرين ١٩٨١م.
١٠. تحقيق ديوان الشاعر سالم الحميد. البحرين، ١٩٨٢م.
١١. مسيرة الخير والرخاء. البحرين، ١٩٨٣م.



١٢. مركز الوثائق التاريخية. البحرين، ١٩٨٣م.
١٣. قائد وقوة. البحرين، ١٩٨٦م.
١٤. تحقيق ديوان الشاعر الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة البحرين، ١٩٨٧م.
١٥. سجل الوثائق التاريخية الجزء الاول. البحرين، ١٩٨٧ و١٩٨٨م.
١٦. فهرس مخطوطات البحرين. الجزء الاول والثاني، مترجم للإنجليزية طبع في البحرين ١٩٨٧م.
١٧. "حوار" في الوثائق التاريخية. البحرين، ١٩٨٧م.
١٨. البحرين عبر التاريخ - الجزء الثاني/ بالاشتراك مع سعادة الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة، ١٩٩١م.
١٩. سجل الوثائق التاريخية، الجزء الثاني، البحرين، ١٩٨٩م.
٢٠. مسيرة الخير والعطاء في البحرين، ١٩٩٣م.
٢١. البحرين عبر التاريخ، الجزء الثاني، (مترجم للإنجليزية )، ١٩٩٤م.
٢٢. العلاقات التاريخية بين البحرين والهند، (عربي وانجليزي)، ١٩٩٤م.
٢٣. سجل الوثائق العثمانية. الجزء الثالث، ١٩٩٤م.
٢٤. (فشت الديبل ) من خلال الوثائق التاريخية ( البحرين ) ١٩٩٤م.
٢٥. (كشاف الوثيقة ) دورية يصدرها مركز الوثائق التاريخية من العدد الاول ١٩٨٢ إلى العدد السابع والعشرين ١٩٩٥م.
٢٦. (مسيرة مركز الوثائق التاريخية في ربع قرن).

- ٢٧.اطلالة على تاريخ الخليج العربي والجزيرة العربية من خلال الوثائق الروسية. ١٩٩٩م بالاشتراك مع الدكتورة يافعة يوسف جميل (جامعة سانت بطرسبرج) والدكتور غينادي غاريا تشكين (جامعة موسكو)، ١٩٩٩م.
٢٨. كتاب (مكانة البحرين في التاريخ الإسلامي)، بالاشتراك مع سعادة الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة، الجزء الأول، طبع ٢٠٠٥م.
٢٩. كتاب (من تأريخ آل خليفة في البحرين)، بالاشتراك مع سعادة الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة، الجزء الثاني، طبع ٢٠٠٥م.
٣٠. كتاب (ملك ومسيرة)، بالاشتراك مع سعادة الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة الجزء الثالث، طبع ٢٠٠٥.
٣١. كتاب (مختصر تاريخ الجزيرة العربية) باللغتين العربية والإنجليزية، طبع ٢٠٠٧.

#### الابحاث المنشورة :

١. طرق البحث ونقد المصادر، مجلة كلية ( التربية ) بمكة المكرمة، العدد الاول، ١٩٦٥م.
٢. اثر العلوم الهندية في العصر العباسي، مجلة (ثقافة الهند)، المجلد ١٦ عام ١٩٦٥م. ثم نشر في مجلة (الهند) العدد الخاص ٢٨ السنة السادسة ١٩٧٤م.
٣. المسجد النبوي اول مدرسة جامعة في التاريخ الاسلامي / الموسم الثقافي لرابطة العالم الاسلامي نشر في ( بحوث المؤتمر عام ١٩٦٦م).
٤. اثر الحضارة العربية الاسلامية في الحضارة الغربية/ الموسم الثقافي للمركز الاسلامي في بروكسل نشر في ( البلاد ) ١٩٦٦م.

٥. اصالة التراث العربي الاسلامي / للندوة الثقافية لنادي الوحدة في مكة المكرمة  
نشر في (البلاد) الرياض ١٩٦٦م.
٦. اساطير واهية في التاريخ العربي الاسلامي، الندوة الثقافية لنادي الوحدة في مكة  
المكرمة. نشر في ( الندوة ) ١٩٦٦م.
٧. من تاريخ المكتبات، مجلة كلية ( التربية ) نشر في ( عكاظ ) ١٩٦٦م بمكة  
المكرمة، العدد الثاني ١٩٦٦م.
٨. كنوز العلم في ام القرى، مجلة (الكتاب) للمجمع العلمي العراقي ، بغداد  
١٩٦٧م.
٩. دور مكة الحضاري في التاريخ / الموسم الثقافي في كليتي الشريعة والتربية  
بمكة المكرمة ، نشرت في مجموعة بحوث الموسم الثقافي في رابطة العالم  
الاسلامي، ١٩٦٧م.
١٠. مكة وحضارة الانسان، نشر في ( ندوة المحاضرات لرابطة العالم الاسلامي )  
بمكة المكرمة، ١٩٦٨م.
١١. من تاريخ المكتبات، مجلة ( كلية التربية ) العدد الثاني مكة المكرمة ١٩٦٦م.
١٢. تاريخ القرامطة في مكة المكرمة، الندوة الثقافية لنادي الوحدة، نشر في ( الندوة  
( عام ١٩٦٨م.
١٣. دار المخطوطات في البحرين ، مجلة ( الخليج العربي ) العدد ٦ جامعة البصرة  
١٩٧٦م.
١٤. مكة مركز الدعوة العباسية، نشر في مجلة ( المؤرخ العربي )، العدد الخامس،  
بغداد ١٩٧٧م.
١٥. حركة التأليف في البحرين، الندوة العالمية الثانية لمركز دراسات الخليج العربي  
بجامعة البصرة، نشر في مجلة ( الخليج العربي ) ١٩٧٧م.

١٦. من تاريخ العتوب خلال المخطوطات والوثائق/ الندوة التاريخية في مركز الدراسات والوثائق في ابوظبي ونشر في مجلة (الوثيقة). العدد الاول. البحرين ١٩٨٢م. ونشرت في كتاب (أبحاث الحلقة الرابعة للمراكز والهيئات المهمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية المنعقدة في أبو ظبي في محرم ١٤٠٠ هـ - نوفمبر ١٩٧٩م) طبع أبو ظبي. ص ٢٤٥ - ٢٧٢.
١٧. صفحات من تاريخ النفوذ البرتغالي، ( الوثيقة )، العدد الاول البحرين ١٩٨٢م.
١٨. قرامطة البحرين اشد الحركات المعارضة ضراوة في القرنين الرابع والخامس للهجرة، (الوثيقة) العدد الاول البحرين ١٩٨٢م.
١٩. دراسة في دولة العيونيين ( الوثيقة ) ( بالاشتراك مع سعادة الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة ) العدد الأول، البحرين ١٩٨٢م.
٢٠. من تحقيق المخطوطات القديمة،(مذكرات لملاح تاجر عمرها ٢٠٠.عام)، (الوثيقة) العدد الثاني ، البحرين ١٩٨٣م.
٢١. حفريات قلعة البحرين تضيف معلومات جديدة عن التراث الحضاري للبلاد . مع الدكتور هـ مونيك ( ) ( الوثيقة ) العدد الثاني، البحرين ١٩٨٣م.
٢٢. الجبور عرب البحرين أو عربان الشرق، ( الوثيقة ) ، العدد الثالث. البحرين، ١٩٨٣م.
٢٣. من تاريخ العتوب في القرن الثامن عشر، ( بالاشتراك مع سعادة الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة ) ( الوثيقة ) ، العدد الرابع، البحرين ١٩٨٤م.
٢٤. الشنقيطي ومدرسة النجاة في الزبير / مجلة ( الداره ) الرياض ١٩٨٥م.
٢٥. الصلة التاريخية بين البحرين والمملكة العربية السعودية، ( الوثيقة ) العدد التاسع، البحرين ١٩٨٦م.

٢٦. وثائق تاريخية عن صيد اللؤلؤ في البحرين، ( الوثيقة ) العدد العاشر. البحرين ١٩٨٧م.

٢٧. من تاريخ الخدمات الجوية في البحرين ، ( الوثيقة ) العدد الحادي عشر، البحرين ١٩٨٧م.

٢٨. لمححه في بعض الوثائق التاريخية حول العوامل المؤثرة على المصالح الاقتصادية البريطانية في الخليج العربي حتى عام ١٩٠٧م، ( الوثيقة ) العدد الثالث عشر، البحرين، ١٩٨٨م.

٢٩. صفحات من تاريخ تعليم المرأة في البحرين بين ١٩٠٥-١٩٦١م، ( الوثيقة ) العدد الرابع عشر، البحرين، ١٩٨٩م.

٣٠. صفحات من تاريخ البحرين خلال الوثائق العثمانية، ( الوثيقة )، العدد الخامس عشر، البحرين، ١٩٨٩م.

٣١. العلاقات التاريخية بين البحرين والمملكة العربية السعودية، (باللغة الإنجليزية) ( الوثيقة ) العدد السادس عشر، البحرين ١٩٩٠م.

٣٢. العلاقات التاريخية بين البحرين والهند، ( الوثيقة ) ، العدد السابع عشر، البحرين ١٩٩٠م.

٣٣. الشيخ عيسى بن علي آل خليفة ، ( الوثيقة ) العدد التاسع عشر، البحرين، ١٩٩١م.

٣٤. العلاقات التاريخية بين البحرين والهند، ( باللغة الإنجليزية ) (بالاشتراك مع نارابن ) ( الوثيقة ) العدد العشرون ، البحرين ١٩٩٢م.

٣٥. البحرين كما يراها الرحالة الغربيون، ( الوثيقة ) ، العدد الواحد والعشرون ، البحرين ، ١٩٩٢م.

٣٦. مكانة البحرين في التاريخ الإسلامي، ( الوثيقة ) ، العدد الثاني والعشرون ،  
البحرين ، ١٩٩٣م.
٣٧. صيد اللؤلؤ في البحرين على ضوء الوثائق التاريخية ، ( بالاشتراك مع نارين )  
( الوثيقة ) ، العدد الثالث والعشرون، البحرين ١٩٩٣م.
٣٨. شخصيات من الخليج العربي في نظر الغربيين ، ( الوثيقة ) ، العدد الرابع  
والعشرون ، البحرين، ١٩٩٤م.
٣٩. صفحات من تاريخ البحرين خلال الوثائق العثمانية ، (باللغة الإنجليزية)،  
(الوثيقة) ، العدد الرابع والعشرون ، البحرين ١٩٩٤م.
٤٠. حفريات قلعة البحرين تضيف معلومات جديدة عن التراث الحضاري للبلاد  
(بالاشتراك مع الدكتورة مونيكا كرفران ) ( الوثيقة ) العدد السادس والعشرون ،  
البحرين ١٩٩٤م (باللغة الانجليزية).
٤١. التطور الاداري في عهد الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ، بالاشتراك مع الشيخ  
عبدالله بن خالد آل خليفة ( الوثيقة ) العدد السابع والعشرون، البحرين ١٩٩٥م.
٤٢. لمحات من الأحوال السياسية بالبحرين في عهد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة،  
( الوثيقة ) العدد الثامن والعشرون ، البحرين، ١٩٩٥م.
٤٣. أرخبيل البحرين من خلال الوثائق التاريخية .(الوثيقة ) العدد التاسع والعشرون .  
البحرين ١٩٩٦م.
٤٤. كشاف الوثيقة (١) ( الوثيقة ) العدد التاسع والعشرون.
٤٥. كشاف الوثيقة (٢) ( الوثيقة ) العدد الثلاثون ١٩٩٦م.
٤٦. الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة. (الوثيقة) العدد الحادي والثلاثون ١٩٩٧م.

٤٧. الجهاد البحري العربي الإسلامي ضد الغزاة البرتغاليين ( الوثيقة). العدد الثالث والثلاثون ١٩٩٨م.

٤٨. تعليق على بحث فترة التنافس الاوربي بين عامي ١٦٥٠-١٨٠٠م ونظرة المبعوثين الاوربيين إلى القوى العربية الفاعله انذاك، (الوثيقة ) العدد الرابع والثلاثون ١٩٩٨م.

٤٩. دراسة مقارنة بين الوثائق الروسية والإنجليزية حول العلاقات التاريخية بين روسيا ودول الخليج العربي والجزيرة العربية ١٧٠٠-١٩٥٠م. (الوثيقة ) العدد الخامس والثلاثون ١٩٩٩م.

٥٠. سمو المغفور له الامير الراحل. قائد ومسيره. (الوثيقة). العدد السادس والثلاثون. يوليو ١٩٩٩م.

٥١. التحقيق في تاريخ أو توقيت فتوحات الملك عبدالعزيز رحمه الله بمقارنة المصادر المطبوعة بالوثائق المخطوطة. (الوثيقة) العدد السابع والثلاثون ١٩٩٩م بحث قدم للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة.

٥٢. الوثائق العثمانية في الارشيفات العربية. الندوة العالمية في داره الملك عبدالعزيز بالرياض بتاريخ ١٤/ مايو ٢٠٠١م.

٥٣. لمحة عن العلاقات التاريخية بين البحرين والامارات العربية المتحدة. الوثيقة ، العدد ٤١ ، ٢٠٠٢م.

٥٤. مقتطفات من تأريخ الشيخ حمد بن عيسى بن علي آل خليفة . الوثيقة ، العدد ٤٣ ، يناير ٢٠٠٣.

٥٥. ملك ومسيره، نشر في الوثيقة ، العدد ٤٥ ، يناير ٢٠٠٤.

٥٦. مقتطفات من تأريخ الرفاعين في البحرين ، الوثيقة ، العدد ٤٦ ، يوليو ٢٠٠٤.

٥٧. صفحات من تاريخ العلاقات بين روسيا ودول مجلس التعاون. الندوة التاريخية في كلية الاستشراق بجامعة سانت بطرسبرج. بتاريخ ٣١ مايو و ١ يونيو ٢٠٠١م.
٥٨. الهجرات العربية عبر التاريخ (الهولة). الوثيقة العدد ٤٧. يناير ٢٠٠٥م.
٥٩. مكة المكرمة مركز الدعوة العباسية. الوثيقة، العدد ٤٨. يوليو ٢٠٠٥م.
٦٠. مكة المكرمة عاصمة الثقافة الاسلامية. الوثيقة، العدد ٤٩، يناير ٢٠٠٦م.
٦١. نوادر من المخطوطات في الحرمين الشريفين حلقات نشرت في صحيفة المدينة المنوره عامي ٣٨٧ و١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.
٦٢. تاريخ المياه في البلاد الامين (٢٥) حلقة نشرت في صحيفة المدينة المنوره عام ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م واذيعت من اذاعتي مكة المكرمة والرياض.
٦٣. التاريخ الاجتماعي لمكة المكرمة في العصر العباسي، الوثيقة، العدد ٥٠، يوليو ٢٠٠٦م.
٦٤. دور الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود في الصلات التاريخية بين المملكة العربية السعودية والبحرين. الوثيقة، العدد ٥١، يناير ٢٠٠٧م. ومقدم لمؤتمر عقده دارة الملك عبد العزيز في الرياض في أواخر عام ٢٠٠٦م.
٦٥. تصحيح لاختفاء غير مقصودة في ترجمة (دليل الخليج) للوريمر. الوثيقة، العدد ٥٢ يوليو ٢٠٠٧م.
٦٦. مقدمة عن تاريخ الوقعات الحربية في البحرين. الوثيقة، العدد ٥٣، يناير ٢٠٠٨م.
٦٧. تاريخ البحرين خلال الفترة من ١٧٨٣ إلى ١٩٨٣م، الوثيقة، العدد ٥٤، يوليو ٢٠٠٨م.
٦٨. كيف تكتب بحثاً تاريخياً. الوثيقة، العدد ٥٥، يناير ٢٠٠٩م.



## رسائل وشهادات ووثائق وردت (في ترجمة حياة المؤلف)



مكتبة المتاحف  
القاهرة

# إهداء المخطوطات العربية

الأمم المتحدة

بناء على مذكورة الجمعية العامة للأمم المتحدة في العشرين من تشرين

سنة

المؤنود في

بموجب القانون رقم ١٤٠

## والقانون المؤرخ العربي

تقديراً لأهمية المآثر المكتوبة في خدمة التاريخ العربي  
سجح جميع المكتبات التي يتناولها، وبما كان هذا الواسع

للمجلس

للمجلس

١٩٥٧

١٩٥٦

بموجب

بموجب

الجمعية العامة الأولى

الجمعية العامة الأولى

مكتبة المتاحف  
القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا

الرقم ٥٨٤ (٤/١) / ٥٨٤  
التاريخ ١٤/١٠/١٩٧٤  
الرقم \_\_\_\_\_

الإسلام والعالم الإسلامي  
اللائحة الثالثة  
مكتبة


التي من يسمه الامير ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ومد - فان رابطة العالم الاسلامي طلبت الى السيد الدكتور علي ابا حسين الاستاذ بكلية  
التربية بكلية الكوفة القيام برحلة الى بعض المدن الأوروبية للاعمال بالمشات والنقشات  
والمراكز الاسلامية الموجودة بها والتعرف على الشخصيات والجاليات الاسلاميه هناك  
ودراسة احوالهم - فنرجو من الجميع ان يتعاونوا مع سعادتكم في هذه المهمة  
لاهداف هذه الراهبه التي هي في طيبة المروءة بيننا وبين جميع المسلمين  
والعمل على تحسين احوالهم الدينيه .

هذا وسأل الله للجميع التوفيق والتمداد لما فيه خير المسلمين

وسعادتهم والسلام عليكم .

  
الامين العام  
لرابطة العالم الاسلامي

وثيقة رقم ٦٨ : طلب رابطة العالم الإسلامي القيام برحلة إلى بعض المدن الأوروبية  
للتعرف على الجاليات والمراكز الإسلامية ودراسة احوالهم .

مع السيد محمد بن عبد العزيز  
 ومعه ولده محمد بن عبد العزيز  
 في تاريخ ١٤٠٨/٨/١٠ هـ  
 على يد السيد محمد بن عبد العزيز  
 في تاريخ ١٤٠٨/٨/١٠ هـ

السعودية



الجمهورية العربية السورية  
 وزارة التربية والتعليم

- حادة الأخ الشيخ / عبد الله بن خالد آل خليفة .
- امين عام المراكز والهيئات العلمية المختصة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية .
- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الحقا لطفاي رقم ٣/٧٤٢٥/٢١/١٧ وتاريخ ١٤٠٨/٨/١٠ هـ المتضمن المادة صادتكم بتعميد مدير عام الحرمين الشريفين في أنقره بالاتصال بالسلطات التركية المختصة وتلقين كافة التسهيلات بشأن تهربت الوثائق العثمانية المتعلقة بمنطقة الخليج والجزيرة العربية الموجودة في الأرشيفات العثمانية بتركيا .

ببرني احاطة صادتكم بما وردني من مدير عام الحرمين الشريفين في أنقره من وصول الدكتور/ علي أما حنين نائب الامين العام للمراكز واجتماعه بطراء الدول المشاركة في الامانة العامة حيث رقي بمعه الموضوع من قبل وزراء خارجية الدول المشاركة في الامانة العامة مع وزير خارجية تركيا علي هامش مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي بهدف تسهيل الاجراءات الروتينية لهيئات الاختصاص التركية لدى تعوير أية وثيقة . مؤكدا لصادتكم علي ما أوليه للموضوع من حرص واهتمام .

وتقبلوا أطيب تحياتي ...

سعود الفيصل

وزير الخارجية

١٠٠٥٤

رقم ١٩/٩٧٤ التاريخ ١٤٠٩/٨/١٤ الموافق ١٩ ابريل ١٩٩٤

وثيقة رقم ٦٩ : خطاب من صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل لتسهيل مهمة جمع وتصوير وثائق عثمانية .



Ref.  
Date.  
Inc.

الرقم : ٢ / ١٢٤١  
التاريخ : ١٠ / ١١ / ١٩٩٢  
المشروعات :

سعادة الدكتور علي بن عبد الرحمن اباحسين المحترم  
مكتب سعودي عهد البحرين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . همد :

أود ان اعلّمكم بان سعادة المدير العام الدكتور محمد الأحمد الرشيد  
قد طلب مني ان اخبركم بان الموضوع الذي قد تباحثتم حوله بخصوص اصدار مطبوع  
يتعلق بالتمريف بالمخطوطات في دول الخليج العربية سيكون موضع اهتمامنا  
ودراستنا ومن ضمن مشاريعنا المأجلة التي ستحويها خطة عمل المكتب المقبلة .  
وأود ان ابلغكم شكر سعادته وعميق تقديره لاهتمامكم بالقضايا العربية  
الثقافية كما أود ان تكتبوا لي خطابا خلاصا عن ماطرحتوه على سعادة المدير العام .  
أنتهز هذه الفرصة لأعبر لكم عن خالص شكري وتقديري .

رئيس وحدة التوثيق والاحصاء

  
د . سهيل الشبل

وادي /

وثيقة رقم ٧٠ : اقتراحنا حول اصدار فهرس للمخطوطات في دول مجلس التعاون  
وموافقة سعادة المدير العام الدكتور محمد الاحمد الرشيد على الاقتراح .

٢١٢١٤٥  
٣٥٥١٧١٤

التعليم العالي

السيد محمد كلية الشريعة  
الاسلامية

وبعد التحية

بناء على بروتية السيد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - دارالدين التي تدرج تاريخ  
الاسلام - ونشأ لإنقاذ قسم التاريخ والحضارة الإسلامية إلى كلية الشريعة والدراسات  
الإسلامية وبما أوجده هذا الألتكال من بعض المشاكل فتمت عبر الدراسة على السجود  
اللوب - ولما نراه من سلامة تأدية توحيد قسم التاريخ والحضارة الإسلامية ويكون  
رئيسه الدكتور علي أبا حسين مع المجهدين اللذين وجدنا أخيرا اليك ولذا نرجو انشاء  
يد القسم لما يحتاج من تلح كغير للكثيرين - ودمتم

فهر المعسارون

عبد الله الخ

صبر طهر مرص  
مستشفت

سورة لكتيبنا

للكل التعليمي

- السيد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة

- كلية التربية

- للدكتور علي أبا حسين بكلية التربية

- للتعليم العالي

وثيقة رقم ٧١: أمر وزاري بتاريخ ١٣٨٥/٧/٣هـ بتوحيد قسم التاريخ والحضارة  
الاسلامية في كليتي الشريعة والتربية بمكة المكرمة، ويكون رئيسه الدكتور أبا حسين.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

CENTRE ISLAMIQUE  
BRUXELLES  
1966

المركز الإسلامي  
بروكسل

À :

Le Président et le Comité de Direction du  
CENTRE ISLAMIQUE ET CULTUREL DE BRUXELLES ont le plaisir  
de vous inviter à la Conférence que donnera

Dr. AÏI AÏA HEGGHI ASHUR RAÏMAN

Délégué de l'Université de Bagdad (I.U.A.C.)

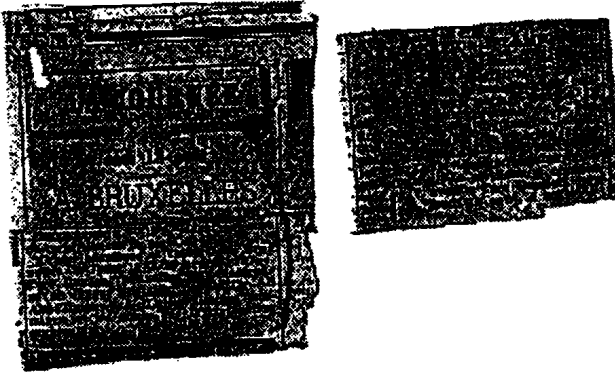
à la section d'Histoire et de Civilisation

Islamiques de l'INSTITUT DE CARIA'A ET DE LA

PEDAGOGIE de la Mecque

Sujet: "ISLAM AND ITS INFLUENCE ON THE MIDDLE  
CIVILIZATION"

au CENTRE ISLAMIQUE ET CULTUREL, 17, Avenue Père Damien  
Bruxelles 15, Le 12 Août 1966, à 20 heures.



وثيقة رقم ٧٢: محاضرة في المركز الثقافي في بروكسل (بلجيكا) بتاريخ ١٨ اغسطس  
(أب) ١٩٦٦م بعنوان (أثر الحضارة العربية الإسلامية في الحضارة الغربية).

١٤٢٤

الجمهورية العربية السورية

وزارة المعارف  
مكتب الوزير

رقم الملف ١٧٤٤  
التاريخ ١٤/١٢/١٩٨٦  
الخطوط

المحترم

حضرة المكرم الدكتور / علي عبد الرحمن اباحين

بعد التحية -

تلقينا رسالتكم في ٢٧/٢/٨٦ هـ حول ما ذكرتم من اطلاقكم على برامج الدورة التدريبية لمديري المدارس المتوسطة والثانوية في الطائف . وشكركم على رؤيتكم المشاركة فيها . واننا اذ نقدر لكم ذلك كان يودنا ان يكون عنوان محاضرتكم كما اقترحتم وهو ( الاسس للحضارة العربية والاسلامية ) الا اننا سبق ان كنا اخذنا الاضية الطائفيين من الطائف بذلك ولهذا ندممكم للمشاركة بمحاضرة اخرى يكون عنوانها ( دور الحضارة الاسلامية في الحضارة الغربية ) وقد زدنا مدير الدورة الاستاذ عبد الرحمن وتونس بحرية من هذا لاشعاركم بموعد التا\* المحاضرة المنظم فيها . ونرجو لكم التوفيق .

وزير المعارف  
حسن بن عبد الله آل الشيخ

~~\_\_\_\_\_~~

ع

البيضاء ما ١٤٢٤  
١٤٢٤

وثيقة رقم ٧٣: خطاب من معالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير المعارف حول المشاركة في بحث يلقى على مديري المدارس في الطائف.



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة الاعلام

الرقم \_\_\_\_\_

التاريخ \_\_\_\_\_

الحسين

الحسين بن علي

بسم الله

تذراً لوجود التفرقة بيننا وبينكم يا حسين بن علي

سكننا في الدنيا في ارضنا من ارضنا من ارضنا من ارضنا

تسجيل احاديث وارسلنا اليك تسجيلا وهم قياتنا

الحسين بن علي

~~\_\_\_\_\_~~

١٤٠١/٥/٢٤

وثيقة رقم ٧٤: طلب تسجيل احاديث للدكتور علي ابا حسين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الرقم .....

الجمهورية العربية السورية  
دمشق  
مكتبة المكنونة

تحريري ٥ / ١٤ / ١٣٠٣

الكرم الدكتور / علي ابا حـسين

تعبيراً وتقديراً :

ولما في تشييد الحركة الفكرية في بلادنا - وحماها في تزويد افراد النادي  
وتشجيعه بالثقافة العالمية والادب الرفيع - تامل الكرم بالاسهام في تحقيق هذه الرغبة  
وذلك باللقاء محاضرة طاعة في الموضوع الذي تطاروته ضمن الموسم الثقافي لهذا العام .  
كما تامل ان تطلق محكم ابطاء بالقبول بين جوان المحاضرة - مع تحياتي وتقديري :

رئيس نادي الوحدة الثقافية

م/

وثيقة رقم ٧٥ : طلب رئيس نادي الوحدة الثقافي بمكة المكرمة  
إلقاء محاضرة في الموسم الثقافي للنادي .



HEAD DEPARTMENT OF ENGLISH

ALIGARH MUSLIM UNIVERSITY  
ALIGARH

October 16, 1964

This is to certify that Mr. Ali Abdul  
Zahman Mohd. el-Bahsain has passed the French Language  
Test prescribed for the Ph.D. students. He appeared  
at the Test held in October, 1964.

  
( B. A. Khan )

Prof. & Head of the Department

وثيقة رقم ٧٧ : شهادة النجاح في اللغة الفرنسية وهي من مستلزمات دراسة الدكتوراه.



بسم الله الرحمن الرحيم

1111/8/11

صاحب الصفاي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي  
الشيخ محمد سرور الصبان ، مكة المكرمة .

السلام عليكم الملايكم بطاقتكم الرفع وتخصيتكم المستمرة حفظكم الله وبرحمتكم من كل شر ولاة ولاكم .  
اما بعد -

قد اتانا في هذه الايام بوندكم الفخيم السيد الدكتور علي عبد الرحمن ابو حسين وابونكم لنا باسلوب  
عذب ال الرابطة للعالم الاسلامي ، ولما علمنا طما باسباب تفهيدنا وتطهير لحوالنا وتهيئة ملائمنا ما  
تعدتنا الله على ما اتمم على الرمال الذين شروا في تكهيدنا من عداد الرأى وبعد الذر والاعتماد  
في غير الاسلام فاستقر له نية الله انه لكم جميعا وعدي خطايم التي سؤا السؤل ونجج براسيكم  
الساعة اني ماتصين اليه من اهل جسام لغير الاسلام والمصلين امن .  
بعد الحديث انتفع الذي جري بيننا وبين لنا من الامر بعضه وتم زال ما كان قد طلق بالازمان من  
سؤ الفهم ، وسحت سؤا الاملاات التي نرجوا ان تتولد في المستقبل الريب بعودته لعالي لار لنا  
لا يعلني عليكم فلما استغربنا استغرابا جيا من عدم تذكركم لنا قبل هذا ونحن نرى قلب اوروبا  
سؤولين عن البرمؤسة الاسلامية اصبه في عاصمة باريس وهو كان استغرابنا الا لكونكم لا دعوتنا التي  
العوتعات التي انهدت في سكة الكوفة ، مسجد باريس اولي واجدر من غيره ان يدعي ، وشعور  
هكذا جفوت وتكافه باعتراف كل مسلم رى بال بها يقوم به من سؤولية في اعمار المسلمين بيت الدين  
الحيث اني مواعم العلم وديار المسيحية من دين امانة باي صفة من اي كان من المسلمين ماها العرب  
ماشي عربي ولعرب جميعنا ونماثلنا ، ، نعتلم من لا حصة له ، ، ونخضع شأن من يستحق الرفعة  
والظام المثلول ، ، لنا وسما الله بالعلم والتساج عما بيننا ، ، هذا وقد كان لعبي بوندكم  
التأثير الماثير لتوضح كل ما يجب ايضاه وتقريب وصعوات الفطر ، فلذلك لم نرهد من فتح الطوب  
امانه نكر كمثل لكم والترحيب العربي به وتخصي الوحدة الاسلامية التي طار سبلها في اوروبا عامة  
ولي باريس خاصة ، وفيلا وقد اذنا له ان يلقى محاضرة يوم عده الصمة للصلين في المسود في  
اصالة التشريح الاسلامي وملاجه ، وكان لهذه المحاضرة وقع جميل وانما لى تأثير عيني في نفوس  
السامعين حيث وافق كل منهم على الافار الصمة التي نوجدها باسلوب مفيد ومماصة عربية يشكر عليها  
لما يشكر على اعلاسه ومدافعه ولما يته على كل موال التي عليه ، ومع ذلك نلت لفرتم الي ان وصوله  
لم يكن مناسب من الوقت الحاضر لان جل اهل باريس عم في غئلة العيف ، والذى تنفاه من صافتكم  
عوان تميد وايضاه في فرصة عودة الفاضلي العاصمة لتمم الفاكدة ، واننا في انتقاره . ثناء الله  
بموانتكم في ش ر شعبان ان توفير العالم ، ود شجرو ومن بالمعناية الازلية ، والسلام عليكم  
ورحمه الله وبركاته .

البروفيسور سؤة ابو بكر  
عبد المعهد الاسلامي وسعد باريس

Handwritten signature and scribbles.

وثيقة رقم ٧٨ : محاضرة في باريس بتاريخ 11/8/1966م في المعهد الإسلامي.

بسم الله الرحمن الرحيم

حسن عبد الله آل الشيخ

سعادة المكرم الا<sup>خ</sup> الدكتور علي عبد الرحمن اباحسون

بعد التحية : وارجو لكم دوام الصحة والتوفيق . .

تلقت بمزيد الشكر النشر المشهور التي يصدرها قسم التاريخ  
بكلية الشريعة والدراسات الا<sup>خ</sup> سلامه بكمه الكرمه والتي تشرفون على  
اعتادها . .

وأفتتم الفرصه لا<sup>خ</sup> حسي فيكم روح البحث والا<sup>خ</sup> طلاع/علي هذا  
والتوفيق . .

أشركم

حسن بن عبد الله آل الشيخ

٤/٤

الرجاء في ١٥/٢/١٧

وثيقة رقم ٧٩: شكر من معالي وزير المعارف والتعليم العالي  
بعد اصدارنا مجلة (صوت التاريخ) في ١٥/٢/١٣٨٧ هـ.

GLASGOW DISTRICT LIBRARIES

CITY OF GLASGOW DISTRICT COUNCIL  
LIBRARIES DEPARTMENT

Telephone - 041-221 7030  
Telex - 778732

A. Miller, F.L.A.  
Director of Libraries

If telephoning or calling ask for  
Rare Books & Mss

Our Ref. .... HMV/SG/83 .....  
Your Ref. ....

THE MITCHELL LIBRARY,  
NORTH STREET,  
GLASGOW, G3 7DN

18th January, 1982

Dear Dr. Hussain,

I apologise for the delay in writing to thank you for the translation which you have so kindly provided of the Coptic Confession of Faith in our manuscript collection. It was very good of you to go to so much trouble, and the translation is much appreciated.

Yours sincerely,

(Arabic) Hazel Wemyss

Departmental Librarian  
Rare Books and Manuscripts

Dr. Ali Abu Hussain,  
Director,  
Historical Documents Centre,  
PO Box 28882,  
BAHRAIN.

All communications to be addressed to the Director.

وثيقة رقم ٨٠: رسالة شكر من قسم المكتبات في مجلس مقاطعة جلاسكو في اسكتلانده ببريطانيا لقيام الدكتور علي ابا حسين بترجمة وثائق ومخطوطات من العربية إلى الإنجليزية بتاريخ ١٨ يناير ١٩٨٢م.

المملكة العربية السعودية  
الجمهورية

وزارة المعارف

عدد

١٦ / ١٤٠٦

(( السكوتية ))

تاريخ ٠٠ ٤٤٠٠ / ١٦٧٠ / ٢٧٧٠

المشروعات

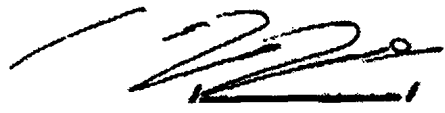
الموضوع:

مباشرة الاستاذ المساعد الدكتور عبد العزيز محمد الجابر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بنا ٢٠ على موائيد سعاده وكيل وزارة المعارف بخطابه رقم ١٦٦ / ١٥٦٩ الى ١٧ / ١١ / ١٤١٢ .  
على قيام لجنة من الكلية اتم احد اعضاها بزيارة دار التوحيد للوقوف على سير الدراسة بها والاطلاع  
على مناهجها والكتب الدراسية بها .  
تأسس ان تكونوا بالزيارة بوجي الانجس والخصم الحوائق ٢٨ / ٢٩ / ١٢ / ١٤١٢ . وتقدم  
التقرير اللازم لها . وان كانت لكم مشروعات في هذين اليومين نرجو اختيار من ترون اختياره لالائها .  
والاادة المراهبة بذلك .  
ولكم بمياتنا

ميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بمكة



ميد الله بمسند ادبي

٥٨١

١٢ / ١١

وثيقة رقم ٨١ : طلب وزارة المعارف زيارة دار التوحيد في الطائف  
للاطلاع على مناهجها والكتب الدراسية فيها لتطويرها .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم ٠٠  
التاريخ ٢٨٨٧/٧/٤  
التشروعات

الجامعة الإسلامية العالمية

الرقم العامة

للاشراف للدين والمجد الحرم  
ادارة مكتبة الحرم الشريف للمكي

سعادة المحرم الاحكام وليس قسم التاريخ في كلية الشريعة الدكتور علي عبد الرحمن اباحسين العزري  
برئاسة الانضمام معيد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية الرقم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد . فلقد تسلمنا هدية طلبة السنة الثالثة والثانية في  
قسم التاريخ وطلبة السنة الثالثة في قسم اللغة العربية في كلية الشريعة بمكة المكرمة  
وهي عبارة عن بحوثهم من تحقيقات لهم من المخطوطات في مكتبة الحرم المكي الشريف  
ومسود ( ٣٦ ) تحقيقا . وبملازم تسليمها لاسم المكتبة وختمت بالختم الرسمي وسجل  
فورا ضمن مستهات المكتبة لتكون لذكرى خالدة للمحققين من الطلبة وسجلت ضمن الدفعة  
الثانية ان شاء الله هذا وان ادارة المكتبة تشكركم بجاهة عطياتكم ما هتمكم في احيا  
التراث الاسلامي الخالد وترجمتهاكم القيمة التي اتت كلها بانها مطالبها كما تشكر  
الطلاب الذين قاموا بهذا الجهد العلمي الشرف وترجموا لهم بهذا الهدى من التوثيق ونما حسا  
ستتمرا - والله يحفظكم

وكيل مدير مكتبة الحرم المكي

عبد المعز الدوسري

ز / س

وثيقة رقم ٨٢: بناء على طلب الدكتور اباحسين قيام بعض طلبة كلية الشريعة  
بمكة المكرمة بتحقيق للمخطوطات المحفوظة في مكتبة الحرم المكي الشريف  
وموافقة وكيل مدير المكتبة.

دولة البحرين

وزارة الخارجية

مكتب الوزير

H. E. Mr. H. van den Broek,  
Minister of Foreign Affairs,  
The Kingdom of the Netherlands,  
The Hague.

Ministry of Foreign Affairs,  
P.O. Box 547,  
Manama - Bahrain.

16/2/1983

Dear Colleague,

Dr. Ali Aba Hussain is the Director of the Historical Documents Centre in Bahrain and the Co-ordinator of the BAHRAIN THROUGH THE AGES CONFERENCE COMMITTEE.

He will be visiting the Netherlands soon to check, look into and take photocopies if necessary, of manuscripts and maps of interest to the Bahrain Historical Documents Centre, so that he may have a better appreciation of the source-material available in the Dutch Archives and other sources.

Will you please arrange for him to be accorded the necessary facilities to have access to these and other documents.

Please accept, Excellency, my best wishes and thanks.

Yours sincerely,

Mohamed Bin Mubarak Al-Khalifa.



Minister of Foreign Affairs.

وثيقة رقم ٨٣: رسالة من معالي وزير خارجية البحرين إلى وزير خارجية هولندا بوصي بتسهيل مهمة الدكتور علي أباحسين في البحث عن الوثائق التي تلقي الضوء على تاريخ البحرين في الارشيفات الهولندية.



سند وفويته : ٩٢٤ - البحرين  
هاتف : ٦٦٦٨١  
برقيا : ٩٢٤ وبعدها إيات

الرقم : ٦١ / ١ / ٤١  
التاريخ : ٨ شعبان ١٤٠٢ هـ  
الموافق : ٣١ مايو ١٩٨٢ م

حضرة الأخ الدكتور علي محمد فخرو وزير التربية والتعليم المحترم  
تحية طيبة وبعد ...

لما كان مركز الوثائق التاريخية يهتم بجمع المصادر التي تلقى الضوء على تاريخ البحرين ثم نشرها وفقا لما استجد من وثائق ومخطوطات ، ومرحبا نشأ على تطوير المكتبة الجامعية في الدراسات التاريخية ، لذا نترح أن يساهم الدكتور علي أباحسين مدير مركز الوثائق التاريخية وهو المختص بالتاريخ مع مدرسي المادة في المكتبة في وضع المناهج والكتب المساعدة ( المقررة ) والمراجعات وفقا لما استجد من معلومات من تاريخ البحرين - وهو جليل اهتمامنا - ، علما بأن الدكتور قد مهدتم اليه القيام في تعديل ومراجعة كتب التاريخ في المراحل الدراسية الثلاث خلال فطور المناهج في هاتين السنتين الأخيرتين ، وبإكفة لهذا التعديل لابد والحالة هذه من فطور المناهج والكتب في المكتبة الجامعية وفقا لذلك . وفقا لله وأياكم لخدمة العلم والتاريخ .

هذا حال . . . . . مع التحية . . . . .

حمد بن عيسى آل خليفة

وثيقة رقم ٨٤ : خطاب من صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة إلى سعادة الدكتور علي محمد فخرو وزير التربية والتعليم في البحرين بخصوص تطوير الكلية الجامعية في الدراسات التاريخية ومساهمة الدكتور علي أباحسين مدير مركز الوثائق التاريخية في وضع المناهج والكتب المساعدة والمحاضرات .

# العرب

- لجنة من تاريخ العرب وآدابهم وشرايفهم الفخرية
- تضاريف وأثر التمام للبحر والترحمة والنشر
- شاعر المسلك فيمائل - الرياض للمصحة العربية السعودية

بميرتة غرة شعبان ١٣٩٥ ( ١٨/١٢/١٩٧٥م )

حضرة صاحبه لهيالي الامعان الجليل الشيخ محمد بن عبد الله آل الشيخ  
وزير المعارف بوزارة جلالته

بسم جليلهم رحمة الله وبركاته . وازهدوا لعلكم تجدوا الخير والوفيق .  
 راجد : فلو استلكت في انصاليكم تعرفونه الاستاذ الدكتور علي بن عبد الرحمن ابا حسيه  
 دينا في جامعة الرياض ثم في مكة المكرمة سبع سنوات مدرسا ورئيسا لقسم التاريخ بها  
 تدرسه . صانعيهم حاجة بولنا الى المتخصصين في علم التاريخ بل ان كل عالم يتخصص في  
 وجهه كمنه لهذه الامور . وللكون ابا حسيه من اولئك من سرق تعريفه فاصنام  
 لنا ومنه يحرفه من علمائنا ما يعرفه فيكم . وقد علمت بان الدكتور يعني بالعلم كتاب  
 بتاريخ مكة كهدية كانه بدأ به أثناء اقامته في طر وهو بحاجة الى التمكن ذلك التاريخ  
 يمدد للمعاليكم لكي يضاف الي ما يحتاج اليه المكتبة ليربيه من مؤلفات في موضوعها  
 شقة ان بولنا بحاجة الى اكمال هذا العالم الباهت الذي ترفقه بنا اقرى الرؤيا  
 من الذي يقين ادراك ما لي الاستاذ ما يعني به الاطالة وقد علمت انه الدكتور وفيها  
 العلة اهدى الجامعات فوجي اي عمل يراه معاليكم ناسجا له .

بسم الجليل  
 محمد الجاسر  
 حبيب آل عمر

وام الله بكم العز والوفيق واحال محمدكم

مكتب مسرودات المازرية ( ٣٥/٤ ) هاتف ٢٢١٣٣٣

وثيقة رقم ٨٥ : خطاب من الشيخ حمد الجاسر الى صاحب المعالي الشيخ حسن بن  
 عبد الله آل الشيخ وزير المعارف يؤكد أهمية البحوث التاريخية ومنها بحث عن تاريخ  
 مكة المكرمة للدكتور علي ابا حسين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• مجلة علمية تهتم بتاريخ العرب وأقلامهم وآدابهم الفقهية  
• شارع حمد الجاسر - حي النور (المطبخية) - المملكة العربية السعودية - الرياض  
• هاتف: ٤٦٧١٢٢٢ - ص. ب. ١٣٧ - رمز البريدي ١١٤١١ / الرياض

العرب

الرقم ١/١٦١٥ التاريخ ١٤١١/١٢/٢٢ الملاحظات

السيد الأستاذ الكريم الدكتور علي بن عبد الرحمن أبا حسين

مدير مركز الوثائق التاريخية - الرياض

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ودكر الله لك حيث أتعنتني بالبحث المتعمق من المصاحف الكريمة الفصحى العظيمة مؤسس  
مدرسة النجاة في الرياض ، لا أزلتم تحفظون أحياناً بالناصح الفيد بن عليكم  
وأدبكم الجهد وادكم الله نورة وتوفيقاً لمواصلة جهودكم المعكور نس خدمة أمتكم  
في مجالها الثاني .

مع عيني تقدير وجزيل شكري أرجو التفضل بالمثل أطيب التحيات

البريد  
١  
حمد الجاسر

وثيقة رقم ٨٦ : خطاب شكر من الشيخ حمد الجاسر للدكتور علي أبا حسين لتقديمه ما  
يتعلق بتاريخ المصلح الشيخ محمد أمين الشنقيطي .

## رسالة

• مجلة تعنى بتاريخ العرب وأدابهم وتراثهم الفكري  
• هاتف ولات: ٤٦٢١٢٢٣ — ص. ب. ١٣٧ — رمز البريد ١١٤١١ الرياض  
• شارع حمد الجاسر — حي الورود (الاسلامية) المملكة العربية السعودية — برقية «العرب»

العرب

الرقم: ٢/١٠٦ ..... التاريخ: ١٤١٥/٩/٢ هـ ..... المرفقات:

رماه الله

حبيبنا الدكتور طهسي أبا حسين

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وحدد فإنني هذه الأيام اعمل في تأليف كتاب عن أصول الغسل الحديثة وقد صرّحت

ذكركم حادثة تعرف باسم ( دقة البحرين ) مرفق بهذا ورقة تتعلق بهيها .

إذا كان لدى حبيبنا الدكتور ما يلزم به أخاه من غسل ( آل خليفة ) الماء قديماً وحديثاً

وكذا عن غير ( دقة البحرين ) .

لا زال مبدأ لأحبابه بما ينلهم وسرهم .

والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

أخوكم

حمد الجاسر

وثيقة رقم ٨٧: ضمن التعاون الثقافي مع الاستاذ حمد الجاسر  
والتجاوب في طلبه عما يفيد عن خيل (آل خليفة).



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية  
مجلس الوزراء  
وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء  
مستقبل الوزراء



الرقم: ٤٥٠ / ر  
التاريخ: ١١ / ١٩ / ١٤١٩ هـ  
المستندات:

حفظه الله

سعادة الأخ الدكتور علي أبا حسين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

شكراً على خطابكم رقم ش ١٩٩٩/١٦/١ وتاريخ ١٤١٩/١١/١٤ هـ  
وما تفضلتم بإرفاقه معه من كتب ونشرات ومعلومات عن النقود وفيها جميع  
ما كنت أطلع إليه مقدراً لكم هذه الإفادة الأخوية ، ومقدراً الجهد الذي  
بذلتموه لجمع كل هذه المعلومات ، ولقد أكد لي هذا مستوى المركز بإدارتكم  
الحكيمة.

هذا ولكم أطيب التحية والتقدير ...،،،

أخوكم

وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء

عبد العزيز

عبد العزيز بن عبد الله الخويطر

SF146

وثيقة رقم ٨٩ : شكر من معالي الاستاذ الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الخويطر  
حول استجابتنا بإرسال وثائق ونشرات عن النقود.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رقم: ١١١١١ / ١١١١١

تاريخ: ١١١١ / ١١ / ١١١١

الوقت: \_\_\_\_\_

الموضوع: شكر وتقدير

الملك عبدالعزيز آل سعود  
وزارة التعليم العالي  
مكتب الوزير

سماعة الأخ الكريم الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة  
رئيس مركز الوثائق التاريخية بدولة البحرين المحيطة الموقر حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . وحده :

طلعت بالتقدير والامتنان رسالة سماعة الأخ الكريم رقم ط ١١٨٥ / ٧٦ / ١ بتاريخ  
٤ ربيع الأول عام ١٤٠٦ هـ مع ملفونه مجموعة تصويرو وثائق ، أورشائل من الامام عبد الرحمن  
بن فيصل آل سعود وجمالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود الى سمو الشيخ  
عيسى بن علي آل خليفة ، هدية من مركز الوثائق التاريخية في البحرين الى  
الملك عبد العزيز . . . والتي تطفتم بمشها مع سماعة الأخ الدكتور ( علي أبا حسين )  
وان أشكر لسماعة الأخ الكريم كرم شاعره ، وصادق حديثه ، فاني أشهد بروح التعاون  
الطاقم بين الدارة ومركز الوثائق التاريخية بدولة البحرين الشقيق كما أشهد بتعاون وتفهم  
سماعة الأخ الدكتور ( علي أبا حسين ) .

وسيطل - بان الله - التعاون قانما بين بلدنا الشقيقين في كل ما من شأنه  
خدمة بلدنا العزيزين في ظل القيادة الحكيمة لبلدنا .

مع خالص تحياتي وتقديرى . . .

أعزكم

حسن بن عبد الله آل الشيخ

وزير التعليم العالي  
رئيس مجلس ادارة دارة الملك عبد العزيز

وثيقة رقم ٩٠ : خطاب شكر من معالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم  
العالي حول تسلم مجموعة وثائق هدية من مركز الوثائق التاريخية في البحرين إلى دارة  
الملك عبد العزيز بالرياض .



سمو الاخ الشيخ حمد بن عيسى الخليفة حفظه الله  
ولي العهد وزير الدفاع بدولة البحرين

تحية اخوية طيبة وسلاما وبعد ،  
فيستحي ان اقدم الي سموكم الاخ بدر خالد البدر عضو لجنة  
كتابة تاريخ الكويت وأحد المهتمين بتاريخنا بطريقنا بحسنة .  
ونظرا لما نصده في سموكم من اهتمام بالأحوال التي تتم بلدينا  
الشقيين وما تربطها من اواصر القرى والروابط التاريخية الوثقى على مختلف  
المستويات ، ولما طمنا من انكم تشغلون برؤيتكم مركزا للوثائق التاريخية  
المتعلقة بالمنطقة ، فقد رأينا من المناسب ابلاغ الاخ بدر خالد البدر  
للاستعانة بما توصلتم اليه من معلومات ووثائق متعلقة بتاريخنا المشترك آلا  
ان تتفعلوا بتوجيه الجهات المختصة لديكم لتسهيل مهمته .

واقتم هذه المناسبة لامرّب لسموكم من خالص التحيات الاخوية  
واطيب التحيات كما ارجو ان تنقلوا الي حفرة صاحب سمو الاخ الشيخ  
عيسى بن سلمان الخليفة امير دولة البحرين حفظه الله اطيب تحياتي واسى  
تقديرى مع تحياتي الطيبة لسموه بموفور الصحة والسعادة وللبحرين الشقيق  
بدوام التقدم والازدهار .

والله يحفظكم ...

اخوكم

سعد المبدالله الصباح

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

الكويت في ٢٩ جمادى الاولى ١٤٠٠ هـ  
٢١٩٨٠ / ١١٥

وثيقة رقم ٩١ : خطاب صاحب سمو الشيخ سعد العبد الله آل صباح إلى صاحب  
السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة حول تأكيد الروابط التاريخية في جمع الوثائق  
التي تلقي الضوء على تاريخ البلدين الشقيقين .

الرقم : ١١ / ٢ / ٥  
التاريخ : ٢٧ جمادى الثاني ١٤٠٠ هـ  
العدد : ١٢ تاريخه ١٩٨٠ م

سواء الأخ الشيخ سعيد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظه الله  
بحية أهمية طيبة وسلاماً وهدوءاً .

بتمني أن أقدم الي سوكم جهل التكرطى ما ورد في رسالتكم الكريمة التي قد صيها  
الأخ بدر خالد البدر عن لجنة كتابة تاريخ الكويت ومن المهتمين بتابعة تاريخ منطقتنا  
بمسورة طامسة .

ولاشك أن غاية سوكم في الأمر التي تم بددينا الشغرين على الدوام خاصة وسا  
تربطها بين علاقات تاريخية مرمقة سا يحمل الثمان في كافة المجالات ونسباً القديمن  
التاريخي ضرورة طامسة .

وهو أمرنا السكولين في مركز الوثائق التاريخية بالاتصال بالمعاصر مع الأخ بسدر  
خالد البدر لتقديم ما يحقق الهدف المرجو في مجال الوثائق وكتابة التاريخ .

وأقتسم هذه الفرصة لأعرب لسوكم من خالر التحيات الأهمية وأطيب التفضيات ، كما  
وأرجو أن تظفوا تحيات سيدي صاحب السمو الوالد أمير البلاد العظم وتحياتني الس  
حضرة صاحب السمو الأخ الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت حفظه  
الدمع وأطيب تحياتني وأسى تقديرى راجيا له الصحة وللكويت التتميق ودوام التقدم  
والأزدهار والله يحفظكم ويرعاكم .

أعزكم



عيسى بن عيسى آل خليفة

نسخة الي :-

مركز الوثائق التاريخية .

وثيقة رقم ٩٢ : خطاب من صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة  
إلى صاحب السمو الشيخ سعد العبد الله آل صباح حول إتصال المسؤولين  
في مركز الوثائق التاريخية بالبحرين بالاستاذ بدر خالد البدر لتقديم  
ما يحقق الهدف المرجو في مجال الوثائق وكتابة التاريخ .



مركز الوثائق والتاريخ

مركز الوثائق والتاريخ

البحرين

الرقم: ط ١ / ٢٦ / ١٩٨١ م

التاريخ: ٢٦ جماد الثاني ١٤٠١ هـ

الموقع: ٣٠ أبريل ١٩٨١ م

مستند رقم ٢٨٨٨١  
تاريخ ١٦٧١٨١ - شكل ٩٢٣

سوال الأخ الشيخ سعد العبد الله آل صباح في العهد برئيس الوزراء حفظه الله  
حمة اخوية طيبة وسلاماً بعد . . .

يسعدني ان اقدم بالشكر الجزيل على حابة سوكم في كل ما يبهم البلدين الشقيقين  
للعمان في كافة المجالات ، لما يبسطها من حلاوة تاريخية منة ، وخاصة في مجال العمارة  
التاريخية .

وكه سبق ان نشرته هنا الدكتور علي عبد الرحمن اباحسين على وثائق حمة نفسي  
ارشف رئاسة الوزراء العثماني في اسطنبول حول ( تاريخ العمارة في الخليج العربي ) ثم  
اخذناه للبحث وصور الوثائق المتعلقة بتاريخ البلدين الشقيقين الا ان ادارة ( ارشيف  
رئاسة الوزراء العثماني وارشف وزارة الخارجية في اسطنبول ) طلبت منه الموافقة الرسمية  
للسماح له بالبحث والتصوير ، ولما كانت البحرين لم يزل بها سفارة في تركيا ، وللمحافظة الكويت  
سفارة هناك ، لذلك نرجو اعتراف لاحتصال موافقة للدكتور علي عبد الرحمن اباحسين على  
مركز الوثائق التاريخية في البحرين للقيام بالبحث والتصوير للوثائق التي طفق الفرض على تاريخ  
الكويت والبحرين . وكه سبق للدكتور المذكور ان نشره بكتابكم مع الأخ بدر خالد المصدر  
فصل الفهرس .

وأنتهم هذه الفرصة لأعرب لسوكم من خالص التحيات الاخوية واطيب التحيات ، كما  
وارجو ان تتلقوا تحياتي الى حفرة صاحب السمو الأخ الشيخ جابر الأحمد آل صباح اسرور  
البلاد والأخوان واجبا للكويت الشقيق ، يوم العزة والتقدم .  
وتقبلوا تالين التحية والاحترام .

أعزكم

عبدالله بن خالد الخطيب

وثيقة رقم ٩٣ : خطاب سعادة الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة إلى صاحب السمو  
الشيخ سعد العبد الله آل صباح حول عثور الدكتور علي اباحسين على وثائق عثمانية  
حول تاريخ البلدين الشقيقين .



التاريخ: ١٠ رجب ١٤٠١ هـ

الرقم: ١٤/٢/٥٣

التاريخ: ١٤/٢/٥٣

سعادة وكيل وزارة الخارجية المحترم

تحية طيبة وبعد .

فتفقد لكم نسخة من كتاب: «سيرة الشيخ عبد الله بن خالد الخليفة بتاريخ ٣٠ أبريل ١٩٨١ في شأن طلب استحصال موافقة الجهات الرسمية التركية على قيام الدكتور علي عبدالرحمن ابا حسين مدير مركز الوثائق التاريخية في البحرين بالبحث والتصوير للوثائق التي تلقى الضوء على تاريخ الكويت والبحرين والمجمودة في اوشيف رئاسة الوزراء العثمانية وارشيف وزارة الخارجية في اسطنبول .  
برجاء التفضل بالاتصال بالجهات التركية المختصة للحصول على الموافقة المطلوبة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ..

المدير العام

وثيقة رقم ٩٤: طلب استحصال موافقة الجهات الرسمية في تركيا على قيام الدكتور علي ابا حسين بالبحث والتصوير لوثائق تلقي الضوء على تاريخ البحرين والكويت.

دولة البحرين  
وزارة التربية والتعليم  
مكتب الوزير

الرقم : ٢٢/١١٣ - ٧٧/١

تس : ١٥ الجوابر ١٩٧٧م

حضرة الفاضل الدكتور علي عبدالرحمن اباحسين المحترم

تحية طيبة وبعد .

فلقد شهدنا حفل افتتاح متحف البحرين الوطني والحديقة أننا سررنا  
كثيراً بالبركات حفل الاحتفال وسعدنا أكثرهما وأبناء أبناء تجمعاتنا  
والتيسولنا الديموقراطية من سواء أئمه أكيدت الأهمية التاريخية  
لهذه الجزر العريقة في حوض الخليج . وسواد من تراثنا  
الذي من الأمس حارت اعجاب الشاهدين . ومخطوطات ذات  
تفح من الناحيتين التاريخية والعلمية .

والحقيقة أن هذا العمل جاء نتيجة جهد ومثل مائتين من قدامكم  
وجميع العاملين في المتحف لذلك أرجو أن تكونوا هذه  
الاعطرت في الاعراب لكم من تهنيتنا الهالغ للجهود التي بذلتوها  
واظهرت المتحف بهذا المظهر الذي يفرقنا جميعاً . فلكم تهنيتنا  
الطيبة وعالم تهنيتنا .

وتشرفنا فائق تهنيتنا



هد المنير آل خليفة  
وزير التربية والتعليم

ع/ك

وثيقة رقم ٩٥ : خطاب شكر من وزارة التربية والتعليم في البحرين على مساهمة موظفي  
متحف البحرين بحفظ التراث والآثار والمخطوطات.

November 30, 1979

Dear Haji Abdul Aziz Saad Al-Babtain,

I write to thank you for your kind letter of September 19, 1979 and your graciousness in wishing to donate a sum of KD. 30,000/- i.e. Indian rupees 900,000/- to Al-Qadisiyah University.

As I mentioned in my previous letter I had taken up this matter with the Ministry of External Affairs, Government of India, and the delay in writing to you was owing to the time taken in pursuing this matter. I am glad to report that the Ministry have indicated that they will now be able to clear this very soon.

Your proposal is fully acceptable to the university. The project to be supported by your donation will be a primary school. The teaching of Arabic language as well as Islamic religious studies will be an essential part of the curriculum of this school, as you desire.

The school will be named as "The Kuwaiti School of Haji Abdul Aziz Saad Al-Babtain. All transactions and legal papers concerning this project will be routed through the Embassy of Kuwait in New Delhi, India.

The University also agrees and appreciates your kindness in agreeing to pay the salary of one teacher of Arabic language and/or Islamic religious studies for two years. It is indeed very kind of you to assist the university both with the donation and with the provision of a teacher. Your gesture is greatly appreciated here.

As soon as I hear from the Ministry of External Affairs, Government of India, the university will communicate with you.

I am including a plan for the school, or will send very soon subsequently if it is not ready by the time this letter is despatched to you.

Our invitation to you to visit A. M. U. in the near future is being repeated and we do hope that you will be with us very soon.

I should be grateful if the accompanying copy of this letter is despatched to Dr. Ali Abdul Rahman Al-Babtain whose address I do not have with me.

With regards,

Yours sincerely,

*A. M. Babtain*

وثيقة رقم ٩٦ : رسالة من رئيس جامعة عليكرة الاسلامية في الهند يشكر الحاج عبد العزيز بن سعود البابطين لبنائه مدرسة لأبناء المسلمين فيها عام ١٩٧٩م.

دولة البحرين  
وزارة التربية والتعليم  
ادارة الفنون والمهر والاداره  
XXXXXXXXXXXX

الرقم: ٢١/١-١٨٦/٦

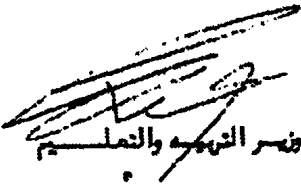
لس: ١٩٧٨/١/٧٠

قرار وزارى

\*\*\*\*\*

يكلف الدكتور على عبد الرحمن ابا حسين خبير المخطوطيات والمسرداء  
القيام باعمال مدير ادارة الاثار والمتاحف وذلك مدة غياب القائم باعمال  
الاثار والمتاحف نسي الاجازة .

يسرى مفعول هذا القرار اعتبارا من ١٩٧٨/١٢/٢٥

  
وزير التربية والتعليم



ع/ع

وثيقة رقم ٩٧ : أمر وزارى من سعادة وزير التربية والتعليم بتكليف  
الدكتور على ابا حسين خبير المخطوطات والوثائق بالقيام باعمال  
مدير إدارة الأثار والمتاحف في البحرين .



دولة البحرين  
وزارة التربية والتعليم

الرقم: ١٦٨/١-٧٩/١

التاريخ ١٣١ ديسمبر ١٩٧٩

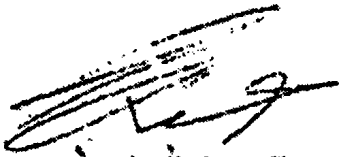
قرار وزارى

وزير التربية والتعليم  
بناءً على ما اقترحه عميد الكلية الجامعية للعلم والآداب والتربية  
وما عرضته وكيل الوزارة

تقرر

ينتدب الدكتور علي عبد الرحمن اباحسين خبير المخطوطات بإدارة الأناضار  
والتاحف بهذه الوزارة للعمل في الكلية الجامعية للعلم والآداب والتربية  
بصفة استاذ مشارك زائر المانحة الى عهده بهذه الوزارة.

نعملي من يحنهم هذا القرار تنفيذاً ابتداءً من أول يناير ١٩٨٠.

  
وزير التربية والتعليم  
رئيس مجلس الكلية الجامعية

ح/١

وثيقة رقم ٩٨: أمر سعادة وزير التربية والتعليم بانتداب الدكتور علي اباحسين  
للتدريس في الكلية الجامعية بالبحرين.

الهيئة البلدية المركزية  
أمانة المسمر

التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٨١

حضره الاكبر الكرم / الدكتور علي أبا حسين المحترم  
تحية طيبة وبعد .

- بناءً على موافقة صاحب المسمر رئيس مجلس الوزراء المؤتمر ، فقد  
تقرر تشكيل لجنة لتسمية الشوارع بالبحرين .
- وبناءً عليه فقد رشحتم لتكونوا ضوايتلك اللجنة .
  - فالرجاء التفصل بأفادتنا عن رأيكم بشأن ما تقدم ذكره .
  - وتفضلوا بتفصيلنا بتفصيلنا بالاحترام ودعوتكم .

المخلص

محمد / رئيس  
عبدالله بن محمد الذليفة

رئيس الهيئة البلدية المركزية

وثيقة رقم ٩٩ : خطاب من سعادة رئيس الهيئة البلدية المركزية في البحرين  
بموافقة صاحب المسمر رئيس الوزراء المؤتمر ترشيح الدكتور علي أبا حسين  
عضواً في لجنة تسمية الشوارع .



Ref. ....  
Date .....

الرقم : ١٩٨٣...١٩...١٤١...  
التاريخ : ١٩٨٣...١٩...١٤١...

حضرة الاكبر المحترم الدكتور علي عبد الرحمن ابا حسين مدير لجنة تسمية الشوارع المحترم  
حفاة واحتراما

يسرني انما السرور ان اقدم اليكم ببيان تفكري وتعلم تدبيرى للجهد  
الكرامة التي بذلتموها أثناء اجتماعاتكم بلجنة تسمية الشوارع البلدية التي سخرت  
بمختلف مدن وتري البحرين ، نتيجة لتفكير الصراخ بالبلاد ، والتي كان من نتائج ذلك  
الاتجاهات ان تولدتم الى اطلاق تسميات لها دلالاتها التاريخية والبطارية ذات العلاقة  
بالبحرين ، كما لم يخلوا الروايات العربية الشائعة بين البحرين وشبهاتها المسكدة  
العربية بوجه عام ، ولذا فقد اقدمت أسماء بوازم التبول العربية عن بعض الشوارع  
البلدية .

وبالمناسبة يستعير ان ارسل اليكم بولقتي القرار الملحق رقم (٢) لسنة  
١٩٨٢م الصادر بتاريخ ١٥ سبتمبر سنة ١٩٨٢م ، المتضمن أسماء الشوارع البلدية  
بمختلف مدن وتري البحرين .  
شامتا اكبر شكرى الصالح لحرصكم راجيا انه ان يوفقكم ويحدد خطاكم ويحقق  
كمال الصلة والسعادة .

وتفضلوا بقبول تائق التحية ومزيد الاحترام ودمتم .

المطبخ

الهيئة (دورتي) ١٧ خطه ١٩٨١

عبدالله بن محمد الطيفه

رئيس الهيئة البلدية المركزية

المرفقات : القرار الملحق رقم (٢) لسنة ١٩٨٢م .

وثيقة رقم ١٠٠ : رسالة شكر وتقدير سعادة رئيس الهيئة البلدية المركزية في البحرين  
للدكتور علي ابا حسين لمساهمته في تسمية شوارع البحرين .



Министерство образования  
Российской Федерации

**САНКТ-ПЕТЕРБУРГСКИЙ  
ГОСУДАРСТВЕННЫЙ УНИВЕРСИТЕТ  
ВОСТОЧНЫЙ ФАКУЛЬТЕТ**

195 73, Санкт-Петербург, Университетская наб., 11  
Телефон: 774.30.17, 774.22.77  
Факс: 774.27.27

ин. 15.01.2004 10 28/41  
№ 19

Секция: Юридическая
№ документа: 52
Классификация: Юридическая
Инициалы: Т. К. Ковалев
Дата: 15.01.04

جناب سعادة سفیر مملكة البحرين لدى روسيا الاتحادية الأستاذ عبد الحميد حسن المحترم

سعادة السفير المحترم!

كلية الاستشراق في جامعة سان بطرسبورج الحكومية تعبر لكم عن شكرها العميق على العناية الخاصة على منجزات منجزاتها ومكتباتها في الآداب العربية. أسعدوا في بلادكم، بأن جميع الطرود الثلاثة في الآداب العربية، التي أرسلتها مدير مركز الوثائق التاريخية في مملكة البحرين للفكر على أبا حسن (آخر إرسال في 2003/1/20)، حصلنا عليها.

كلية الاستشراق مهتمة للغاية في تطوير الروابط في مجالات العلوم، الدراسات والثقافات مع مملكة البحرين بواسطة سفارة مملكة البحرين في موسكو. إدارة كلية الاستشراق بدعم إدارة جامعة سان بطرسبورج الحكومية، نشر أمر في إنشاء مركز البحرين الثقافي لدى جامعة سان بطرسبورج الحكومية.

إننا فخرتنا حصلت على موافقة طرفكم، وأيضا مع شركتنا - مركز الوثائق التاريخية في مملكة البحرين، عندما نحن جاهزين السفر في موسكو أو دعوة ممثلكم إلى سان بطرسبورج لبحث هذه الفكرة ولتبادل التعاون المتبادل الأخرى.

مرة أخرى نرجوكم تقبلوا شكرنا العميق على دعمكم وتفانيكم.

المخلصين لكم

د. إيلان م. ستيفان - كلينسكي



عبد كلية الاستشراق، للجمعية الحكومية العلوم الروسية، لبروفيسور

د. غاشيمير ن. بلوندين

تعب عبد كلية الاستشراق في العلاقات الخارجية، مدير علم إحياء الثقافات الشرقية

وثيقة رقم 101: رسالة شكر من سعادة عميد كلية الاستشراق على تقديم 4084 كتاب هدية لمكتبة جامعة سانت بطرسبورج.



Министерство образования  
Российской Федерации

**САНКТ-ПЕТЕРБУРГСКИЙ  
ГОСУДАРСТВЕННЫЙ УНИВЕРСИТЕТ  
ВОСТОЧНЫЙ ФАКУЛЬТЕТ**

191.01, Санкт-Петербург, Университетский наб. 17  
Телефон: 774.50.17, 774.50.71  
Факс: 774.57.52

от 14.01.2004 № 98/10  
no.39

Сторона: [ ]
№ документа: 53
Дата: 14.01.2004
Исполнитель: [ ]
Подпись: [ ]

جانب مدير مركز الوثائق التاريخية في جامعة البحرين الدكتور علي ابا حسين المحترم

تحية حسنة وبعد

تقدم كلية الاستشراق في جامعة سانت بطرسبورغ الحكومية بجزيل شكرها وعميق امتنانها لهديةكم القيمة والتي تعبر عن عمق المشاعر الطيبة التي تكثرها نحو جامعتنا بشكل عام ومكتبنا بشكل خاص.

وفي الوقت الذي نقدر فيه لاهتمامكم بكرة هذه نود أن نعرب عن أسفنا في أن مكتبنا لا تستطيع أن تستوعب جميع ما أرسل اليها وعليه سيتم اختبار ما هو مناسب وتطبيق مع التخصصات التي تتطلبها المكتبة أو التمس حصرها. نجدد لكم شكرنا العميق لأمين التواصل معكم من قبلنا.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

*Handwritten signature*

د. ايلان م. ستالين - كاتدراسك

عميد كلية الاستشراق، أكاديمية العلوم الروسية،  
البروفيسور

د. فلاديمير ز. بلوندين

نائب عميد كلية الاستشراق في العلاقات الخارجية

وثيقة رقم 102: رسالة شكر من سعادة عميد كلية الاستشراق على ما قدمه مدير مركز الوثائق التاريخية إلى مكتبة الاستشراق بجامعة سانت بطرسبورج.

# University of Wales LAMPETER

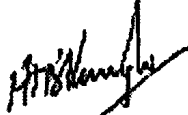
Registrar & Secretary A.M.S. Kewright, M.A.

January 9th., 1995.

## To Whom It May Concern

Professor Ali Abu Hussain is a nominated member of the Joint Advisory Board for the Centre for Islamic Studies of the University of Wales, Lampeter. Professor Ali Abu Hussain has been attending the Annual Meetings of the Board since December 1991, when the first meeting was held, and is required to attend the same in the future, on dates notified from time to time.

Yours faithfully,



A.M.S. Kewright  
Registrar and Secretary

University of Wales, Lampeter  
Lampeter, Dyfed, SA48 7ED, Wales, UK  
Phone: 01570 434293 ext 400 Fax: 01570 434293  
e-mail: a.kewright@uk.ac.lampeter.uwa.ac.uk

وثيقة رقم ١٠٣ : مذكرة من جامعة لامبتر في ويلز ببريطانيا تفيد بأن الدكتور علي  
أباحسين عضو في المجلس الاستشاري لمركز الدراسات الاسلامية والعربية بالجامعة  
منذ ١٩٩١م إلى تاريخه .

  
**مركز الدراسات والبحوث العربية والإسلامية**  
 البحرين

الرقم: ط ١ / ١٢ / ١٩٨٦  
 التاريخ: ٧ يونيو ١٩٨٦  
 المواليق: ١٢ مارس ١٩٨٦

الى حفرة المكرم الدكتور مصطفى عبداللاد والتجار الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب المحترمين

تحية طيبة وبعد . . .

اشارة الى خطايكم الذي جاء مضمرا من شعوركم المتفرد اتجاه المؤرخ العربي وانجلي ان يحظه من مكانة بين المثقفين العرب . وهذا على فرار الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب لمنح الباحثين في التاريخ والذين اسهموا في كتابته وسام المؤرخ العربي فاننا نترشح اليه واخذ التظلم اسماؤهم لمنحهم الوسام وشهادة التقدير بهم .

- |                           |                                      |
|---------------------------|--------------------------------------|
| الدكتور علي ابا حسيون     | سعادة الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة |
| الدكتور امل الزياتسي      | الدكتور عبداللطيف كاتو               |
| الدكتور عبداللطيف الربيعي | الشيخه هيا آل خليفة                  |
| السيد مبارك الفاخر        | الدكتور سعيد هاشم                    |
| السيد خالد آل خليفة       | الدكتور محمد الخراسي                 |
|                           | السيد راشد العريفي                   |
- وتقبلوا لائق التقدير والاحترام .

مدير مركز الوثائق التاريخية  
 وهو اللجنة العامة للبحوث  
 المؤرخين العرب

Office of the Crown Prince  
 Historical Documents Centre  
 P.O.B. 20002 SAHARA  
 Tel. 667867-664054. Telex: 6727 HAPS BN

مركز الوثائق التاريخية  
 البحرين - ص. ب. ٢٠٠٠٢  
 تليفون: ٦٦٤٠٥٤ / ٦٦٧٨٦١ فاكس: ٦٦٦٢٢٤

وثيقة رقم ١٠٤ : رسالة ترشيح الباحثين والمؤرخين في البحرين من قبل مدير مركز الوثائق التاريخية لنيل وسام المؤرخ العربي.

P. O. Box : 1087  
Tel : 252837

جمعية رعاية الطفل والامومة  
CHILDREN AND MOTHERS WELFARE SOCIETY  
BAHRAIN  
البحرين

ص.ب : ١٠٨٧  
تليفون : ٢٥٢٨٣٧



التاريخ : ١٩٩١/٤/٢١

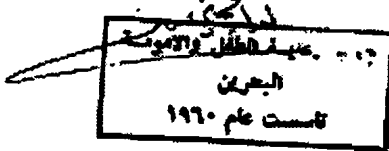
Date .....

حضرة الخاضع الكسرم الدكتور علي لها عينين معجزة مركز الوثائق التاريخيه المحترم  
تحية وتقديرا وبمسد ...

صغ مرقد الشكر والتقدير والاحبار فاصحت ادارة جمعية رعاية الطفل والامومه تبرعكم  
فكرهم وهو عبارة عن الف نسخة من البحرين عبر التاريخ وذلك لهيئته واحدا تمنسه  
الى معهد الامم للانفال الموقنين .  
نكسر خالص الشكر على هذه اللقطة الكريمة آملين لسيداتكم وللمركز الوثائق مواد التسليم  
والنجاح ...

وختامنا تفضلوا بمسول فائق التحية والاحترام ...

رئيسة الجمعية



وثيقة رقم ١٠٥ : رسالة شكر من رئيسة جمعية الطفل والامومة على تقديم  
الف نسخة من كتاب البحرين عبر التاريخ هدية للجمعية.



مركز الدراسات والبحوث  
الاسلامية والاسلامية  
بجامعة الكويت - الكويت

الرياض (صرب ٢١٣٧) الجزء الرابع (١١٥١) هاتف ولاقط (٤٦٦١٢٢٣)

الرقم : ٢٠٦ التاريخ : ١٤٢٠/٧/١٦ المرفقات :

حبيبنا الأستاذ الكريم الدكتور علي أبا حسين  
مدير مركز الوثائق التاريخية رعاه الله وشكر له  
وسلام عليه ورحمة الله وبركاته  
وبعد- فقد سعدت بما اتحفتموني به وهو مجموعة من  
المجلد الأول إلى السادس والثلاثين من مجلة «الوثيقة»،  
التي أعدها من المراجع المهمة في تاريخ الجزء الكريم من  
وطننا البحرين.

أسأل الله تعالى أن يمدكم بموفور الصحة والتوفيق  
والسداد لمواصلة جهودكم المشكورة في خدمة امتكم وبلادكم.  
ومع عميق شكري وبالغ تقديري أكرر لكم أطيب التحيات،

أخوكم  
حمد الجاسر

وثيقة رقم ١٠٦: خطاب شكر من الشيخ حمد الجاسر، وثنائه على  
مجلة الوثيقة ومكانتها التاريخية.

## برنامج الندوة العلمية والثقافية الدولية

### روسيا وروسيا مجلس التعاون

من ١٤ مارس ٢٠٠٤ الساعة ١٠م. مسرح ٢٠١

د. يانغا يوسف، ظروف حج المسلمين الروس إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة من خلال ثلاث وثائق تاريخية لعام ١٧٤٥-١٧٤٥.

د. دياكوف نيكولايف نيكولايفيتش، شرق جزيرة العرب في الصحافة الروسية لنهاية القرن العشرين

د. غريغوريف سيرغي يوفيمويفيتش، سلطنة عمان في القرن التاسع عشر - بداية القرن العشرين من

خلال وثائق أرشيفات الدولة في سانت-بترزبورغ.

ريديكين أوليج يوفيمويفيتش، وصف الخليج العربي الذي قام به الرحالة واللاحون الروس عام ١٧٤٥-١٧٤٥.

من ١٤ مارس ٢٠٠٤ الساعة ١٠م. مسرح ١٥٠

### افتتاح معرض الكتب

الساعة ١٠، مسرح ٢٠١

د. علي ابا حسين، نظرة حول العلاقات التاريخية بين روسيا و دول مجلس التعاون.

د. كورسنيكوف أولغا ألكسيفنا، عمارة جزيرة العرب في أرشيف مكتبة أكاديمية العلوم لسانت-

بترزبورغ.

د. يوزكوف أولغا ألكسيفنا، حول بناء سفينة خاصة للتواجد الدائم في الخليج العربي.

د. فزجرورا إيرا إديلفنا، المراسلات الدبلوماسية والمراسلات الشخصية المتعلقة بمسقط من خلال الوثائق

التاريخية بأرشيف السياسة الخارجية الروسية في موسكو لعام ١٧٤٥-١٧٤٥

Kharlamov Rasha 'Georgy Walfin - his life and activities'

بحري الندوة في جامعة سانت-بترزبورغ، كلية البحوث للشرقيات بموسكو

شارع أوتشيريستسكايا فيريشايابا، في سانت-بترزبورغ، روسيا


وثيقة رقم ١٠٧ : محاضرات الموسم الثقافي لجامعة سانت بطرسبورج

حول العلاقات التاريخية بين روسيا ودول مجلس التعاون.

# نهاية فكر وتقدير

منحت كلية الاستشراق بجامعة سانت بطرسبرج شهادة شكر وتقدير  
للدكتور علي ابا حسين مدير مركز الوثائق التاريخية في البحرين لمساهمته  
الثقافية مع كلية الاستشراق بجامعة سانت بطرسبرج.

صدر في 2011/5/31 م

  
H. Gerda Kameniskaya  
عميد كلية الاستشراق للدكتور، كامينيسكايا  
عضو أكاديمية العلوم الروسية، البروفسور  
انفان ميخائيلوفيتش ستيلين - كامينيسكي



رئيس قسم اللغة العربية، الدكتور، البروفسور،  
اوليك انفانوفيتش ريدكون

وثيقة رقم ١٠٨ : خطاب شكر وتقدير منحت كلية الاستشراق بجامعة سان بطرسبورج  
للدكتور علي ابا حسين على مساهمته الثقافية مع الكلية.

الدكتور علي عبد الرحمن أباحسين  
أرجو أن يكون قد عرفت من القصيدة المخططة المتواضعة  
للتعظيم مما أحسن به بما تمنان الربيعكم العائلية «ديوان سالم الحميد»

يا ولي (هذرك في عمرا بالجمال  
يا ولد (أبا حسين) يا ذرب الفخائل  
من شعر (سالم) يخفى ما لم نل  
قوله محمود النهار أعيه طائل  
من حكم وافتك عدت أمائل  
علم في مهلاء منسأ لئلا يئس  
وانتد المنة لسلام القبائل  
ثم خرج بالربون ما هو بأمائل  
والمراف ما نساها والتكامل  
والرجاء ما نته على غير الشمال  
قوله (سالم) يا هاهي واهوي ما نل  
إخرق بيمنك ما نيك السوائل  
ولا تعوب الناس في بعض المسائل  
من يعيب المناسي وبعه الرجائل  
يا ولد وتنتك ترمه لا يد زائل  
كل هذا (يا ولي) وارضا متائل  
يا ولد (أبا حسين) يا ذرب الفخائل

والربو عادة حسنين الطوية  
تحفظ المبروف وتجل الربوية  
صاقتي وأقراء في صبر وعشية  
زمن الديوان بأوزان حموية  
والفضل كذاها أبيات فحيدة  
من هل الطولان جزل من إعطيه  
والصباح والسجايا الذرية  
عالم الغراف عميرت إسقية  
من أمور الدين والديناموسية  
قاصرين الذات هم والمطوية  
يوم ناله «والنوى» يفتح حوية  
عن طوبى ارتسك ما تكيل صرية  
وادمج الفرات من نفع رضية  
في عيون الناس عيبك جلية  
فايدم الحال عدك المنية  
جواهر الديوان واعلم رقيقه  
تحفظ المبروف وتجل الربوية

أفوك  
والمنه

محمد عبد العال العتيبي  
١٤١٤ / ١٠ / ١٩٨٣

وثيقة رقم ١٠٩: قصيدة شكر من الشاعر محمد عبد العال العتيبي  
للدكتور علي أباحسين بمناسبة إهداءه ديوان الشاعر سالم الحميد.



١٠٢٧٢/٤٦١/٤


التاريخ: ١٤٢٠ / ١ / ٩  
الموافق: ١٩٩٩ / ٩ / ٢٠

المحترم

الدكتور / علي اباحسين  
مدير مركز الوثائق التاريخية  
البحرين  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

في البدء اسمعوا لنا ان نتقدم اليكم بالتهاني القلبية الصادقة بمناسبة حلول العام الهجري  
الحديد ، اعادة الله عليكم ووطننا وعلى الامة الاسلامية جمعاء بالخير والبركات .  
وردا على ما زينتكم به رسالتكم الكريمة من قول فحول للشعراء ، ارد بقولي :-  
لقد والحيثما بمطيم حصر  
نشكري وانظر لرجال فضل  
وايم الله احسبه الصوابا  
اسودنا من البحر العبابا  
كما نوه ان تتوجه اليكم بوافر الشكر وخالص التقدير على الإصدارات القيمة التي تقدمتم  
بإماعتها لنا ، والمرقة على كتابكم رقم هـ / ١ / ٢٤ / ١٩٩٩ م بتاريخ ١ / ٤ / ٩٩ م .  
ختاما لا يسعنا الا ان نكرر لكم عظيم شكرنا وعاطر امتنانتنا على هذه القلتة الكريمة  
والمبادرة الطيبة متمنين لكم دوام التوايق والسداد .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

  
القائد العام لشرطة دبي  
اللواء / ضاحي خلفان تميم

وثيقة رقم ١١٠ : رسالة شكر من اللواء ضاحي بن خلفان بن تميم  
القائد العام لشرطة دبي .

## ( ابوسليمان ) محمد حمد الشبيلي :

اليوم الخميس السابع عشر من ربيع الاول وفي مثل هذا اليوم وقبل تسعة عشر عاما ذكرى تذكرنا بانتقال الشيخ محمد حمد الشبيلي الى رحمة ربه ورضوانه بمفاصلة العالم الفاني لمواصلة النعيم الرضواني في نعمه جوار الرحيم. فلقد عرفت (ابوسليمان ) في الاربعينات حينما كان يجلس مع الشاعر ( سالم الحميد ) ويضم مجلسه بعض الاصحاب من هواة الشعر ومن التجار والوجهاء. وحينما عزمت على جمع تراث هذا الشاعر شديت الرحال الى الشيخ الشبيلي في كوالالامبور عام ١٩٨١م فوجدت عنده صحائف حوت قصائد من شعر الشاعر قد حفظها لديه، وهو الذي كان يرافق الشاعر ويعينه على دنياه ولسان الحال يقول :

ان الكرام اذا ما ايسروا ذكروا      من كان يالفهم في المنزل الخشن

ولولاه لفقد اكثر شعر سالم فكان الشبيلي يقول القصيدة ويذكر المناسبة التي قيلت فيها وتاريخها ما امكن ذلك مع شرح مفرداتها، وانا ادون مايقول وقد شكرته في مقدمة الديوان لانه حفظ تراث الشاعر ولولاه وامثاله لاندثرت جيلا بعد جيل والشكر موصولا الى الحاج عبدالعزيز سعود البابطين الذي ساهم في تعضيد نشر الديوان.

لقد كان ابوسليمان ( محمد حمد الشبيلي ) رحمه الله مثالا للرجل الوفي والصديق المخلص فهو وحيد زمانه بما اتصف به من الكرم والاخلاص وعليه ينطبق قول الشاعر :

ولكل زمان واحد يقنّدي به      وهذا زمان انت لاشك واحده

ولايستطع المرء ان يحصي مكارمه وفضائله ومساويه الحميدة فان قلت ذلك واجب مع احبائه واصدقائه ومعارفيه فكيف مع من لم يعرفه.

لقد كنت ذات يوم وقد استلم برقية وردت باسمه من سفينة قادمة سوف ترسو في الميناء قبيل الفجر وكاتب البرقية يطلب مقابلته حين قدومه. ومع ان السفير الشبيلي لم يكن يعرفه لكنه اسرع في الصباح الباكر ملبيا ممن طلب مقابلته وحضر لاستقباله وتاخرت السفينة عن الوصول لساعات حتى اذا ما وصلت ثم استقرت في الميناء بعيدا عن الرصيف، ثم نودي على الشخص فلم يجدوه في الدرجات الاولى والثانية من السفينة، فبحثوا عنه واذا هم يجدون شيئا طاعنا في السن جالسا على ظهر السفينة وقد جمع ثيابه وحوائه في كيس بجانبه، وتبدو عليه علامات الضعف وسوء الحال، حتى اذا ما اخبروا الشبيلي عنه ذهب اليه بنفسه الى داخل السفينة ليستقبله ويرحب بضيفه الذي لايعرفه ولم يره من قبل ثم ينهي اجراءات الوصول ويصحبه بسيارته الى الفندق ويجلس معه ليشرب الشاي ويودعه بعد ان يوصي اصحاب الفندق بالناية به واكرامه. كم كان ابوسليمان مسرورا لانه قدم صنيعا جميلا لمن لايعرفه شفقة ورحمة به حتى اذا حان المساء ذهب لزيارته وتفقد راحته. ولما عزم على الذهاب لاهله نقله إلى محطة القطار معه، ثم اركبه بعد ان اعطاه ما قسم الله من النقود والهدايا لاهله وذويه تلك التي اعتاد تقديمها لمعارفه وضيوفه.

ان هذا الشخص لايعرفه ولم يره من قبل ولكنه صرف من وقته وصحته وماله في سبيله وهذا منتهى الكرم و ( الجود بالنفس غاية الجود) ومثاله بذلك ما قال الشاعر :

اصنع جميلا ما استطعت فصانع المعروف يبقى ذكره من بعده

الشبيلي من ارض نجد الطيبة الذكر ومن ( عنيزه ) بلد المكارم فحري بها ان تفخر بالشبيلي( فحسن نبات الارض من كرم البذر ) والله در من قال :

ياراكب الحمراء وقيت العدا  
ان عاينت عيناك نجداً فانزل  
نجد بلاد فاخرت شهب السما  
فازت بقوم كالبـدور الكـمـل  
واقصد ( عنيزة ) بالمطايا انها  
وطني وعزى في الزمان الاول  
فهم الكرام بنو الكرام ذوو الندى  
والجـود طبع فيهم لم ينقل

اجل انه كريم المحتد والشيمة عريق الارومة راسخ في النسب والشرف كرسوخه في الكرم والعطاء والمنح والصلات، تلك التي تذكرنا بقصص الخلفاء والسلاطين والامراء وماقدموه لضيوفهم وشعراءهم ومقرببيهم. فاذا كانوا قد فعلوا ذلك من قبل اظهار اُبهة السلطان وعظمة الحكم. فانه الشبيلي رحمه الله لم يكن يبغى من ذلك سوى رحمه الرحمن يدفعه بذلك خلقه وتربيته فبارك الله له فيما منحه الله من الكرامة. تراه هادىء الطبع حلوما يخدم ضيوفه بنفسه ويسهر معهم. وكم اراه يغفو وهو بينهم ثم يعود ليسامرهم ويجاذبهم اطراف الحديث رغم حاجته الى النوم. يحدثنا عن تاريخ الرجال وخاصة سيرة الملك عبدالعزيز رحمه الله وامثاله من ابطال المسلمين.

واذا ذكر الجود فان الشبيلي يجود بنفسه برحابة صدره ورحابة يديه وندى كفيه فما امجد مكارمه. حتى صار له صيت وذكر حسن فزانت سمعته وكرمت سجيته ومن اجل ذلك فقد ادام الله عليه سوابغ نعمه ومنحه الدعاء ممن عرفه او سمع بذكره. فبلغ من المنزلة غاية ليس يبلغها الا القليل وهذه نعمة من الله تعالى حيث لا يبلغها الا اصحاب الهمم من الرجال. ولقد كان لاختياره سفيرا يدل على حسن الاختيار فهو الذى يلقاك ببشاشة وطلاقة وجهه ودماثة خلق فلا تكاد تمل مجلسه.

وفي السابع والعشرين من شهر ذى القعدة عام ١٣٨٥هـ اى قبل نحو ثلاثين عاما نشرت مقالا في صحيفة ( عكاظ ) الغراء بعددها ٤٢٥ عن ( الاثار الاسلامية في الهند ) جاء فيه :



( واذا ذكرت الهند فانما تذكر السفارة السعودية فيها. فانه بها سفيرا قلما تجد مثله نظير له. انه ابوسليمان محمد حمد الشبيلي سفير القلوب بل سفير كل عربي ومسلم فهو ينشر نهضة بلاده فيعرض الافلام والصحف التي تحكي تاريخ المملكة وواقعها المشرق وبعمرائها وثقافتها وسيرها في ركب الحضارة بخطى واسعة. ويعرض تاريخ مؤسسها صقر الجزيرة العربية فيجد الزائر في بلادنا شخصيه تهديه الى معالم الحضارة الاسلامية واثارها. )

ويحضرني قبل مايزيد على اربعين عاما ايام كان سفيرا في الهند ان استقبل احد الطلاب العرب ودعاه الى مكتبه وسأله عن دراسته واحواله وعن بقية الطلبة في جامعته. وحين منصرفه طلب منه ان يدعو الطلبة لزيارته بمناسبة عيد الاضحى. فلبى الطلبة دعوته فاستقبلهم بترحاب وكرمهم وقضوا نهارا سعيدا. عرض فيه اليهم فيلما عربيا وآخر عن الملك عبدالعزيز رحمه الله والنهضة المباركة للملكة العربية السعودية. وبعد تناول الطعام ذهب معهم ليودعهم بنفسه وقدم ضرفا فيه شىء من المال لاحدهم وقال: هذا لاجل ان تعملوا حفله شاي لاساتذتكم والطلبة المسلمين في الجامعة بمناسبة العيد السعيد. واتمنى لو تسنح لي الفرصة لحضرت معكم. وودعهم فقال احد هؤلاء الطلبة الذين حضروا دعوة السفير الشبيلي قال الطالب وهو مسيحي: لو ان سفراء المسلمين مثل الشبيلي لاسلمت. واستمر الشبيلي يرسل الصحف والمجلات السعودية لهؤلاء الطلبة باستمرار. هذا هو الخلق العظيم وتلك هي المعاملة الحسنة:

فلا يصحب الانسان من بعد موته الى ربه الا الذي كان يفعل

الا انما الانسان ضيف لاهله يُقيم قليلا عندهم ثم يرحل

وقيل:

بعدمت ولم يبعد عن القلب بعدكم وغبتم وانتم في الفؤاد حضور

ولما استكمل الشيبلي مدته واستوفى رزقه من جليل الاعمال حتى اختطفه الموت  
من بين الاصحاب والاحباب. وصحب معه اعماله الجليله ليلقى ربه مع الخالدين  
في يوم الخميس السابع عشر من ربيع الاول ١٤٠٩هـ ويصدق فيه القول

قد مات قوم وما ماتت مكارمهم وعاش قوم وهم في الناس أمواتُ

لعمرك ما الرزية فقد مال ولا فرس يموت ولا بعير

ولكن الرزية فقد حر يموت بموته خلاق كثير

رحم الله الشيبلي وادخله فسيح جناته، انه لطيف لما يشاء وهو العزيز الحكيم.

رقم  
١٢٨٦/٩/١٠  
تاريخ  
ملاحظات



مجلس الشورى الإسلامي  
الجمهورية الإسلامية الإيرانية

حضرة الاخ الكرم الاعطاء الدكتور علي عبدالرحمن اباحسين المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

نقدت طفت به بالغ الشكر ورسالتكم المبرزة ٢٥ عثمان ٨٦ ورفقتها كتابكم الطوس \* معاصرات في التاريخ الاسلامي \*

واني لهما الاخ الكرم لا شكك جنيل الشكر الله على العبارات الرقيقة التي وردت في خطابكم وهذا في الواقع هو التصور المشعرك بنبأ \* قدوا هذه النبل الجميدة والسفات الخلقية الرصينة \* ولا تزال تذكر تلك الايام الجميدة التي قميتها في ربيع دلجسي وما تظلبها من احاديث طميسة وادبية ظريفة صدرت من معين علمي لا يغيب \*

اما عن الطرف القم فهو ولاسرور صاوة جيد تواصل يستعلمي موق صدر من يتايسر لها نصيبا وسكانتها في جميع المسائل \* سر على بركة الله في اصام مشروك القوس \* جعل الله التوفيق حليتك وفتح بك وملكك ان سجع مريب \*

ختاما اهدى تحياتي افراد العائلة الكريمة وبين لدينا جميع الاخوان بكه ورون تحياتهم ودحم \*

ارجو ابلاغ خالص تحياتي الاخوان عبدالرحمن الناظي والسمن والسرح والناصح وكل عام والجميع بخير \*

وثيقة رقم ١١١ : رسالة شكر من الشيخ محمد حمد الشيبلي رحمه الله.

**التذكرة والعبرة (من تاريخ)  
بلد الزبير والبصرة**



## التذكرة والعبرة ( من تاريخ ) بلد الزبير والبصرة

هذا عنوان مسودة المذكرات التي كتبها فضيلة الشيخ (عبدالله بن الشيخ إبراهيم القملاص). واريخها يوما بيوم بتوقيت دقيق تغطي الفترة من محرم ١٣٣٢هـ — الموافق ١٩١٣م الى ١٣٤٨هـ الموافق ١٩٢٩م. وهناك صفحات ناقصة وبعضها لم ترقم، وبخط معتاد: مجدول بالمداد الاحمر. على ورق مسطرة ١٥×٢٠سم. وقال المؤلف : سميته (التذكرة والعبرة في بلد الزبير والبصرة). وجاءت التسمية مطابقة لما ورد فيه من اخبار. وربما انه اراد به (التذكرة والعبرة من تاريخ الزبير والبصرة) وماحدث فيها من وقائع اجتماعية وسياسية وثقافية. مع بعض التعليقات التي تبين وجهة نظره حولها. ثم اثبت ذكر تواريخ الوفيات لمن مات في ايامه من اهل الزبير وقليل من اهل البصرة من العلماء والوجهاء. كما ارخ زواج البعض. وكان يذكر ماقدم من مهر لانه كان يقوم بعقد الزواج. الى ان قال بتاريخ.. واصبح العقد يتم عن طريق الماذون الشرعي من قبل الحكومة. هكذا كان رحمه الله يؤرخ للغني وللفقير والكبير والصغير والرجل والمرأه على حد سواء. بينما اعتاد المؤرخون ان يؤرخوا لصاحب السلطان والذوات دون عامة الناس.

انه شاهد عيان يدون مايراه او يسمعه. ويذكر احيانا عبارة (هكذا حكى) وهذا نادر وقليل<sup>١٣٧</sup>. وقد ابتدأ في جمع وتدوين هذا الكتاب وترقيمه في اول صفر وقال: في محرم ١٣٤١هـ ابتدأت في جمع تاريخنا لاهل بلدنا قسبة الزبير في المجلد الكبير. وقد بسطت الكلام في المبيضة. وفي اول صفر ابتدأت في ترقيم هذا الكتاب ويعتذر عن السهو والتكرار فينبهه او يقول : (اعلم انه ربما يحصل فيما اذكره تقديم في الاشهر وتأخير بحسب مايبليغني من الاخبار. فلا تتسبني الى

<sup>137</sup> - ص ٤١١ و ٤١٠ في زيارة الشريف فيصل الاول ملك العراق للزبير في جمادى الثانية ١٣٤٧هـ الموافق / نوفمبر ١٩٢٨م.

غلط وتخليط. لان هذا المجموع مسودة، وفي نيّتي تببيضه ان ساعدني المقدور. والافسيبعت الله من خلقه من يبيضه ويوبه ان شاء الله تعالى. ويستطرد فيقول : وقد يكون اشياء كثيرة حذفها وتركها اولى من تسطيرها. وانما ذكرناها توسعة في الاخبار. فعند تببيضه نختار منها مانراه حسنا مفيدا ونترك ما هو ضده<sup>١٣٨</sup>.

ولم يكن الشيخ عبدالله الغملاس يطلب مالا او يحرص على جمعه. بل كان قنوعا مكتفيا برزقه مما يرد اليه من ثمار نخيله وهي مقدار جريب وان ميريها (ثمارها) اثنا عشر ربيه<sup>١٣٩</sup>.

فقال في حوادث ربيع ثاني ١٣٤٨هـ انه باع ثمرة نخيل معلان على عبود بن ايوب بستين ربيه. ووكل عبدالوهاب الخليوي على استلامها منه فاستلمها وسلمها له.

وكان أمينا في الرواية ينقلها كما رويت. ووفيا اذا وعد. فقد استعار كتابا من الشيخ الفاضل (عبدالله باش اعيان الكوازي) في البصره ومؤلف الرحلة الكوازية والتي طبعت قال : فلخصتها في (المنتخبات). وكان الشيخ عبدالله باش اعيان قد اشترى مني (سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر) ويقع في جزئين بمجلد واحد اشتراه بربع ريالات وذلك في السنة التي قدمت فيها من الحج في صفر ١٣٢٠هـ. فشرطت عليه ابقاءه عندي اياما فرضي وقبل الشرط فلخصته وجعلته دليلا لمختصري (خلاصة الاثر). فلما فرغت منه بعثته اليه على يد الشيخ (محمد الدايل) المتوفى في شعبان ١٣٢٠هـ رحمة الله عليه. وذكر في الرحلة : ونقلته في المنتخب وانه رأى الشيخ (احمد محمد الحضراوي) ورأى له تأليف (نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث والعبر). ويقول المؤلف لقد استفدت من الشيخ مبارك بن الشيخ محمد امين الشنقيطي فهو عالم جليل متفنن.

<sup>138</sup> - انظر ص ١٥١. من اصل المخطوط.

<sup>139</sup> - الجريب من النخل تبلغ مائة نخله.

وكان يشكو من ألم في ركبتيه. فقد ذكر في مذكراته المؤرخة في أول شعبان ١٣٣٥هـ أنه لا يستطيع السجود. فإذا مست ركبتيه الأرض أو جعلته وكذا إذا مسها بيده. وقد حجمها فهان عليه الوجع.

كما كان يشكو من ألم فكه الأسفل إذ أخذ يشعر بارتخاءه. ويحس بالألم فيه بحيث لا يقدر أن يأكل حتى التمره إلا بشق الأنفس وقال: وقد حجمت في العلبه - أي قفا الرقبه أو من الخلف - حيث (النخاع المستطيل) ولم تبرأ. وربما أن سبب ذلك هو أكله للفتح القاسي فهو الذي سبب ارتخاء فكي فالحذر من ذلك<sup>١٤٠</sup>.

عاصر المؤلف الأحداث فكتب عنها وأرخها باليوم والشهر والسنة وأحياناً بالساعة التي حدثت فيها الحادثة فقال قدمت في ١٣ رجب ١٣٣٨هـ فوجدت الناس قائمين على الشيخ إبراهيم الراشد وقد قدموا مضابط فعزل ثم أخذ إلى بغداد وذلك في شعبان ١٣٣٩هـ الموافق في إبريل ١٩٢١م... إلى آخر ماسياتي في محله<sup>١٤١</sup>.

وفي محرم ١٣٤٠هـ في سبتمبر ١٩٢١م حاصر الإمام ابن سعود حاييل. وفي صفر فتحها ونقل عائلة الرشيد إلى الرياض - وقال هذا ما ذكرناه في (البيوتات) في حرف السين عن تاريخ الكويت<sup>١٤٢</sup>.

وكان المؤلف من مناصري ومؤيدي الشيخ محمد أمين الشنقيطي في سعيه لإنشاء (مدرسة النجاة) و(مدرسة البنات في الزبير)<sup>١٤٣</sup>.

ويشير المؤلف إلى ذكر المصدر الذي اقتبس منه ومؤلفه ورقم الصفحة فهو الذي يقول في حوادث عام ١٣٤٢هـ/١٩٢٣م/ حول سور الزبير والبصرة أنه

١٤٠ - صفحة ٦٧٨.

١٤١ - ص ١-٣٩، ٥٤٢، ٥٥٤ و ٥٥٨.

١٤٢ - صفحة ٤٨٣.

١٤٣ - ص ٤٨٢.



اقتبس ذلك من كتاب المساجد للأوسى من صفحة ٤٠ وهنا يتبع طريقة البحث التاريخي الموثق.

وللمؤلف ثقافة علمية أهله بان يكتب التعليقات حين يذكر بعض الكتب اذ يقول:

عن الحضراوي (صاحب العقد الثمين في فضائل البلد الامين. ونزهة الفكر فيما مضى من الحوادث والعبر): ان يوسف الغزي فقيه المدينة المتوفى في الخامس من شهر ذي القعدة ١٢٩٠هـ هو ليس بمصنف كتاب ذيل طبقات الحنابلة للشطي فصاحب الذيل الذي هو لكمال محمد العامري الغزي المتوفى ١٢١٤هـ. فلا يشتبه عليك. ومن طريف تعليقاته يقول: سرق اللصوص بيت العسافي في ابومغيره ولكنهم قبضوا على السارقين واعيدت المسروقات، وذلك لانهم يزكون.

ان كتابة المذكرات توجب على الكاتب في الغالب ان يصف الاحداث باسلوب بسيط ومختصر. وقد يستخدم الكلمات العامية مثلا (طب) اي وصل كما ورد في حوادث شهر جمادى الاولى ١٣٣٩هـ يناير ١٩٢١م حينما وصل الزبير (عبداللطيف الصانع). او كلمة (حطوا) عليها او نصبوا عليها. وحين يصف شخصا فيقول: انه جماد بهلول تارة عبوس وتارة يسلي النفوس) ذلك في حوادث ١٣٤٣هـ. كما يذكر ان فلان (عربنجي) في حوادث رمضان ١٣٤٦هـ. وبدلا من ان يكتب (كما يقولون، او يذكرون) كتب كلمة (حاجين) في (حوادث ١٢ ربيع اول ١٣٣٧هـ).

وينتقد الدجالين والذين يعالجون المجانين بالعزائم واستحضار الجان وينصحهم بان ذلك افتراء وبهتان. ولم ينتقدهم جزافاً بل عن خبرة ودراية وتتبع في الكتب التي يستقي منها اولئك الذين يدعون انهم يستطيعون شفاء مرضى الاعصاب بالعزائم والعود وفك الطلاس ككتاب الديريبي وابومعشر الفلكي. فقد

كنت أقرأ له كثيرا من الاوراق والمخطوطات والمطبوعات التي تحوي جداول والفاظ وحروف وارقام يزعم كاتبوها انها تشفى من يحملها او يشرب ماءها. لذا فقد اعتبر ذلك من قبيل الخرافات والدجل. ولكنه في نفس الوقت يؤمن بتحضير الارواح والسحر<sup>١٤٤</sup>.

كان الشيخ عبدالله بن ابراهيم القملاس مؤلفا وناسخا نسخ كثيرا من امهات كتب التاريخ والادب والشعر بخطه وان لم يكن خطه جيدا. وقد ذكر بان الارضه اكلت جميع قصائده الا ما وجدناه يستشهد بابيات من شعره حين يذكر حادثة. وكان عالما بالفقه والشريعة وقد عين اماما وخطيبا في (مسجد الكوت). واعتزل عن امامة المسجد في العقد الثاني من ربيع الاول ١٣٢٩هـ — ١٩١١م. وكان يقوم مقام الماذون الشرعي في عقد الزواج.

ومما نسخ من شعر يستشهد به على نفسه فيقول :

اذا مت كان الناس صنفان	شامت وآخر مثن بالذي كنت اصنع <sup>١٤٥</sup>
وقيل خذوني رخيصة باضطرار اليكم	ويرخص عند الاضطرار مبيع
وما انا الا المسك عند ذوي الحجا	اضوع وعند الجاهلين اضيع
اذا قيل هذا المسك ليس له شذا	كذب في الحال من شما

ويقول في موضع آخر (والجاهلون لاهل العلم اعداء).

وفي حوادث عام ١٣٤١هـ قال المؤلف من شعر بعض الفحول :

وما عبر الانسان عن فضل نفسه	بمثل اعتراف الفضل في كل فاضل
وان اشد النقص نقص امرء	يفضل نفسه بانتهق اص الافاضل

ولا يعرف اهل الفضل الا ذوه

وحين يذكر الحادثه في اكثر من موضع اما سهوا او لزيادة كلام فيه فيقول :  
والشئ كلما تكرر نقرر. والحديث شجون. ويستشهد بهذا البيت:

<sup>١٤٤</sup> - ص ٥٢١ و ٥٢٢ و ٦٥٨ و ٦٥٩ و ٦٦٠.  
<sup>١٤٥</sup> - البيت لقصيدة قالها عجير بن عبدالله. ص ٣٢.

اعد ذكر نعمان علينا

كما المسك كلما كزرته يتضوع

فان عاب احد من الحساد اهل العناد شيئاً مما ذكرت أو زيف ما حررت فاقول :

ولست ابالي من رمانى بريبة

اذا كنت عند الله غير مريب

اذا كان سري عند ربي منزه

فما ضرني واش اتى بغريب

يامن تعيب وعيبه متشعباً

كم فيك من عيب وأنت تعيبُ

ومثل ذلك قال ابن عربي :

فلست أبالي من سواه اذا سخط<sup>١٤٦</sup>

اذا علم الله الكريم سريرتي

كان المؤلف يعمل الحبر الذي يستخدمه للكتابه بنفسه. فقد ذكر في حوادث شهر

محرم ١٣٣٨هـ : انه صنع ثلاثين قنينة حبر. ويبدو انه كتب بها كلها. ثم صنع

ثمانية وثلاثين قنينة اخرى من الحبر في شهر صفر لنفس العام. كما صنع ثمانى

او تسع قناني اخرى<sup>١٤٧</sup>.

وفي يوم الاحد ٢٧ ذى القعدة ١٣٣٢هـ باع (محمد بن الدحيم البقلاني) ثلاثة

كتب مطبوعة منها (حاشية او شرح الصباية في النحو) باعها على (الملا محمد

الشهوان) بقران قبضها بشهادة حاج فايز الدلال والملا عبدالعزیز بن الاخ

عبدالغني الغملاس وكتبت ذلك للتذكرة.

وفي ٢١ شوال.... فرغت من اختصار الاجزاء الاربعه من اول كتاب

الكامل في التاريخ لابن الاثير لكي يتم ماعندي من المطبوع. وللمؤلف ابن

غملاس كتاب البيوتات<sup>١٤٨</sup>.

وفي يوم الجمعه ٩ جمادى الاولى ١٣٤٨هـ وجدت ان الارضه قد اكلت كتابي

(قطر السحابه في الصحابه) والثاني والثالث من (مجموع تحفه الرجال في

القوائد الطوال) وكنت قد جمعتها من كتب كثيرة منها (مقصورة ابن دريد)

الكبيرة والصغيرة و(مقصوره ابي حزم) من نفح الطيب. و(عبينة ابن رزيق)

١٤٦- حوادث ١٣٤١هـ.

١٤٧- صفحة ٥٤٠.

١٤٨- صفحة ٢٢٠.

وقصيدة (ياخلي البال بلبلت بالبال بالي) من (كتاب المستفيد). وقصائد (اللاميه) وغيرها. ثم شرعت في جمع قصائد في (تحفة الرجال ما اثبتته فيه الان الطنطرائية).

(يا دار ميه بالعلياء فالسند ) وغيره<sup>١٤٩</sup>.

ويبدو انه من المهتمين بصحيفة (ام القرى) فقد ذكر عن صدور اول عدد منها في ١٥ جمادى الاولى ١٣٤٣هـ. وكان من المهتمين بما يطبع من الكتب فقد اشار الى كتاب (مجمع الامثال للميداني) وقال انه طبع في اواخر جمادى الاخره ١٣٤٢هـ بميدان الازهر بمصر. ومعرب الامثال فقط قطع الثلث وليس عليه هوامش. اما الطبعة الاولى قطع النصف ففي هامشة (جمهرة الامثال لابي هلال).

وفي ربيع الاول ١٣٤١هـ وردت كتب من (البحرين) على يد (عبدالله المضيان) الدلال ليفرقها على طلبه العلم والمستحقين من علماء اهل الزبير ومنها كتاب مجموع رسائل لشيخ الاسلام لابن تيميه وكتاب الاخلاص وكتاب الايمان ولكنه بعثها الى نجد. وقد ارسلت له اطلب بعض النسخ فتعذر. فبعثت الى صديقنا الشيخ (عبدالله بن خلف الدحيان) بالكويت فارسل لي (مجموع ابن رميح وشرح السفاريني فجزاه الله خير الدنيا والاخرة<sup>١٥٠</sup>).

وفي مكتبتي كتاب (مشاهير الاسلام) باربعة مجلدات لمؤلفه رفيق بك العظم. كنت قد امتلكته باربع ربيات في عام ١٣٤٣هـ ولخصته وانتخبته منه قطعه وافيه ثم بعته بخمس ربيات على (الشيخ محمد العسافي) في اخر عام ١٣٤٥هـ وكذلك بعث كتاب (جواهر الادب) ويقع في مجلدين بعته بثلاث ربيات.

وفي جمادى الاولى ١٣٤١هـ اشتريت من (ابن مهيدب) سبعة كتب بثمن قدره واحد واربعين قرانا نقدا وهي (شرح ديوان الفارض) بـ ١٢ قران. و (التوضيح) بـ خمسة قرانات. و (الفوائد لابن القيم) بخمسة قرانات. و(الدين

١٤٩- صفحة ٤٤٧ و٤٤٨.

١٥٠- صفحة ٤٣ و٤٤ و٨٣.

والدولة، مخطوط) بثمانية قرانات. و (العقائد ، مخطوط) بثمانية قرانات. و) انشاء المرعي) بقران ونصف. و (كتاب الفواكه) و(كتاب بن سينا) بقران ونصف. و(كتاب للبياري) بثمانية قرانات نقدا كما هو مذكور في الدفتر على يد وبشهادة علي السمحان.

وفي يوم الثلاثاء التاسع من شهر صفر ١٣٣٥هـ - نوفمبر ١٩١٦م سافر (محمد العتيقي) باهله جميعا من بلدنا الزبير الى الكويت يريد (المجمعه) في نجد وكان له اولاد منهم عبدالعزيز كبير وعبدالله المتوفى في البحرين. وكان محمد قبل سفره قد اخرج كتبا باعها في السوق والدلال محمد الناجم والوكيل ناصر الجدعان وقد اشترت كتاب (معجم البلدان) لياقوت الحموي مخطوط ويقع في سبعة مجلدات ناقص المجلد الاول اشترته باربعين قرانا (عشر ربيات) نقداً. وكتاب (بلوغ الارب في احوال العرب) تأليف محمود الأوسي بثلاثة مجلدات اشترته بعشرة قرانات. وكتاب (التمدن الاسلامي) بثلاثة مجلدات وكتاب (فوات الوفيات) وهو ذيل لـ (تاريخ ابن خلكان) بجزئين ومجلد (تاريخ بني عثمان) لابراهيم العمير واشترى (يوسف البشر) مجموعة (النبهاني) اربعة مجلدات في مدح النبي (ص) مما قاله الشعراء الاقدمين والمتأخرين وفيه كثير من نظمه. وقد استعرت منه ثلاثة مجلدات فنقلت فهارسه للاطلاع على ما فيه واعدته اليه. و(شرح مقامات الحريري للشربيني) مجلدان اشتراه الدلال (عبدالرزاق الدايل) ثم اشترته بعد مدة منه باربعة عشر قرانا ويقع في مجلدين وبهامشه من المقامات للحريري و(حياة الحيوان) للدميري مجلدين لم اعلم من اشتراه<sup>١٥١</sup>.

وفي السابع من شعبان ١٣٤٥هـ تفضل علينا صديقنا (الشيخ محمد العسافي) بكتاب (تاريخ الكويت) طبع بغداد ويقع في مجلدين وقد بعته على (مصطفى الحميدان) بربيتين وذلك في ربيع الاخر عام ١٣٤٨هـ.

١٥١- صفحة ١٠٠ او ٧٧٩ و٧٨٠.

وفي جمادى الآخرة ١٣٤٦هـ جاء من (يوسف كانو) بالبحرين عدة نسخ من كتاب (صيد الخاطر) واهديت لي نسخه منه.

ومن الكتب التي حوته مكتبته (تاريخ نجد) لمؤلفه محمود الالوسي. وللمؤلف ترجمة لديه وفيها انه توفي في ٤ شوال ١٣٤٢هـ ومولده في ١٢٧٣هـ وله من العمر ٦٩ سنة. وبلغت تأليفه ٥٢ كتابا وقد فرغ من (كتاب المساجد) في ١٣٢١هـ.

ومن تلامذة الالوسي (محمد بهجت الاثري) وقد طبع كتاب بعنوان (اعلام العراق) طبعه في المطبعة السلفية في مصر ١٣٤٥هـ. وكتاب (مشاهير علماء العراق في القرن الثالث عشر ونصف الرابع عشر) قال : وهو غير كتابنا (اعلام العراق). كما ورد ذلك (تهذيب كتاب المساجد) <sup>١٥٢</sup>.

ومن شيوخه والدنا الشيخ ابراهيم القملاس و(الشيخ محمد العوجان) الفقيه الفرضي التقى المتوفى في يوم الاثنين ٣٠ جمادى الآخرة ١٣٤٢هـ <sup>١٥٣</sup>.

ويقول لقد استفدت من شيخنا (محمد العوجان). ومن رفاقنا في الطلب الشيخ ابراهيم بن عقيل والشيخ محمد العسافي والشيخ عبد الجبار النقشبندي وكان رفيقا لوالدنا في طلب العلم.

وقال ومن المعاصرين لوالدي الشيخ ابراهيم القملاس (فاطمه الفضيلية) المتوفاة بالمدينة المنورة عام ١٢٤٧هـ عن عمر يناهز السابعة والاربعين عاما وكان مولدها عام ١٢٠٠هـ. في قسبة الزبير.

وقال : ورفيقنا الشيخ (ابراهيم بن جديد) في الطلب والشيخ (محمد بن سلوم) من مشايخ والدنا ومن مشايخ والدنا (محمد الهديبي) و(عبدالله بن داود) <sup>١٥٤</sup>. والشيخ غنام <sup>١٥٥</sup>. وناصر السحيم <sup>١٥٦</sup>.

152 - صفحة ٣٥٣ و٣٦٧ و٣٨٦.

153 - صفحة ٧٧ وخلف الشيخ محمد العوجان ولده عيسى بالغ وبناتا امهم بنت ابراهيم اليدعان.

ص ٤١ او ٤٦ او ٢١٠.

154 - صفحة ٣٦٥.

155 - صفحة ٤٣٦.

156 - صفحة ٤٣٩.

وكان الشيخ عبدالله بن ابراهيم القملاس مزواجا مطلقا فقد عقد له الشيخ محمد العوجان على اولى زوجاته في ١١ شهر شعبان ١٣٣٥هـ وأخرهن في ١٠ اذى الحجة ١٣٤٤هـ وهن :

(هيله) بنت عبدالله السديري. ثم (هيا) بنت محمد بن جمعه ال بو عمر من اهل الروضة ثم المجمعه. ثم (لولوه) بنت مضحي المدلي. ثم (عائشة) بنت سعود العميشي. ثم (ساره) بنت سالم الراشد من اهل حرمة. ثم (لولوه) بنت عبدالعزيز اليحيا من اهل المجمعه وهي الوحيدة التي انجبت له ولد اسمه محمد في ٢٥ ربيع ثاني ١٣٤٣هـ. ثم تزوج من (لولوه) الجهيران، وفاطمة الشبيب، وسبيكة بنت عبد الرحمن أباحسين، واخيرا تزوج من (شاهه) بنت علي القعيد.

وكان المهر وقتئذ يتراوح بين ربيبتين والصداق اربعة اريل مع اكراميات حوالى خمس ربيات وكان الشيخ محمد العوجان والشيخ عبدالمحسن البابطين هما الذان عقدا له على بعض زوجاته. وصرف على زواجه من احدى زوجاته ٢٠٤ ربيه بما فيها الضيافه لحم وسمن ودهن وشكر وشاي وتوابعه ثلاثة ايام ٩٦ ربيه. ولاحدى زوجاته صداق عشرة ربيات والجهاز خمس عشر ليرة. واخرى مهرها ثلاثة اريل. وصداق اخرى عشر ربيات والجهاز خمسين ربيه. وكان جهاز احدى زوجاته سبعين ربيه.

والشيخ عبدالله بن الشيخ ابراهيم بن غملاس فهو من آل غملاس من آل راجح الذين هم فخذ في آل زاخر. وهم احد بطني الوهبة الذين هم من بني حنظلة من البطن الكبير في قبيلة بني تميم. واهل بلده اشيقر موطن عموم الوهبة. ثم انتقلت اسرته الى الزبير وولد الشيخ عبدالله في بلد الزبير. وتعلم فيها القراءة والكتابة. ثم شرع في القراءة على علمائها. كما قرأ في مدرسة دويحس الدينيه. وفي مدرسة النجاة الاهلية التي اسسها العلامة الشيخ محمد امين الشنقيطي. ومن اشهر مشايخه الذين اخذ عنهم: والده الشيخ ابراهيم بن غملاس قاضي الزبير والشيخ عبدالله بن حمود، والشيخ عبدالله بن عوجان، والشيخ محمد امين الشنقيطي، العالم

بالعلوم العربية. حتى ادرك وصار من علماء الزبير المعروفين. وقال فضيلة  
الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام- وهو من ترجم له هذه الترجمة. قال : بان  
للشيخ ابن غملاس مؤلف مخطوطا بعنوان (الائمة والمساجد في الزبير)<sup>١٥٧</sup>.  
توفي عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م في مدينة الزبير ودفن في مقبرة الحسن البصري  
رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

---

157- علماء نجد خلال ستة قرون ٢/٥٠٠. ط١/ مكة المكرمة ١٣٩٨هـ.



ليم اسم الرجل العظيم هذه أسماء الكتب التي كتبها أبو الحسن قائلته من خط منصور بن عبد الرحمن أبي الحسين  
 قال كتابات الكتب التي لنا وله غير ما فظن أبو الحسن والأخيرة من البغوية واجز والكتاب  
 منه أيضا واجز في الأثر في صنائع من البقرة والعران والنساء وتفسير النسخة في سورة تريم  
 الالكاسه واكمال الاول من القافون واكمال الاول من ابراهيم للملكية وشرح المنهاج  
 لمنصور واكمال الاول من الفواكه الدواني للملكية وقواعد ابن رجب وبيان المنهاج  
 في جمع الاقناع والمنهاج واجز في الاول من شرح الشيخ لابن منجا واجز في الرابع له و  
 منها الارادات وكشف القناع عن الاقناع في جلد واحد وجز ودر عن اول  
 الانصاف وجز وفيه فروع من اشرح الكبير واجز في الاول من شرح اخوتي  
 والكتاب كذا كبره وكتاب الروضة وجملة مجموع من الكافي واخرى وبيان  
 الاقناع واجز في الثاني من المصالح فظن ابن عبد الفتاح واجز في الاول من كتاب  
 الروايات وجز وفيه فروع من الفروع واجز في الثاني من شرح الفروع على المنهاج وجملة  
 على الاقناع واجز في كتاب اخوتي والدليل شخصية وجز في نسخة ابن هاشم  
 وبيان المنهاج ايضا شخصية ومختصر المقتضب وشرح ابن القيم ابن المنهاج و  
 التفتيح والحكم الطيب لابن القيم ولاقضاء الصراط المستقيم للشيخ تقي الدين ابن تيمية  
 وسياسة شرعية له وقد ذكر اسمع والمكمل في اداب العالم والمثقل لابن حجر  
 وفتح القريب المجيب في حل النظار الترميز على مذهب ابن رجب وبيان  
 في شرحه نظر النذرية الخوض في شرحه من المنهاج مفتوحا واول واجز في الاول من صنائع  
 الزهور في صنائع الاصول والفتوح في حل النظار ابن تيمية على مذهب ابن تيمية  
 وقواعد السعالي في الفقه واللطف واللطائف للشيخ ابن تيمية وشي من ديوان  
 السودي وكتاب في الطب وكتاب حرة الفوائد ومختصر جامع الدعوى والافكار  
 وكتاب تكملة في فقه اوله والاصول المحرقة لابن حجر وتبويب الامام في شرح التلخيص  
 اسرارهم وتفسير الروايات ومجموع الجملية ونسخة من شرح الرجب على الرضية و  
 نسخة من شرح المشهورات وعنه الزبد الذي فيه والبرق وشرح من الطرق الحكمية  
 وهو من الرضية وشرح اعيان الدلائل ومجموع من شرحه من ابو جعفر والتوسيد له وهو ابن هاشم

وثيقة رقم ١١٣: بيان بأسماء الكتب الخاصة بأبي الحسن بن منصور بن عبد الرحمن بن صالح  
 بن عيسى ونقلها من خط منصور بن عبد الرحمن أبي الحسن المتوفى ١٢٥٣ هـ تقريباً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية  
وزارة المعارف

Arabia Saudi Kingdom  
Ministry of Education  
Education Department  
Al-Taif  
M. A. Al-Alshalkh

محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ

التاريخ { ١٣٧٠ / ١٠ / ١٩  
١٩

سيارة لفضل بكته ربحها ابا حسيه المستمع  
 بحبه التقدير وانتم تدرنوا بافهامكم العلم بكونه رضاء المبارك  
 بعنا الدواياكم الى العدا فيه ومنه شملتكم رحمة ربك  
 بيدكم كورالذقناك نلتمه قولكم الجيد سار في الجزيرة العربية  
 الجيد يتولى .. على رتبته بعد برساليته .. كرمينه من انتم راسا  
 جليل .. تنازل من حقه من بين كرمه .. والفرصة الى العدايه ليناكم  
 وتبليغكم على هذا انشاء القيم .. لا يبعد من انتم واقفا من بابيه رفق  
 انه كتاب نيم صدره من ابيه باس .. انباء هذا بعد اوسيه .. الى  
 جانب ما سمعتموه به انما في لدرج الدرسيه .. وقد لفته نظركم .. بغيره  
 صغار البحث ربا فيل .. فربب وتفصيل لا يستغن عن طانه  
 الدرسيه اعليا .. وقد كان من جهه شكور سيدي تماره من الفرسه بعد  
 انتم رانه .. هذا انتم آصت انشاء انتم الاميركم للشان  
 كما تقاموا العلم لدراسه ورسواله الفقيه على لفظكم انتم رواد  
 تافيد .. تحبان وقدرة بجزيل شكره اليك والى كل منزلة جليله من الامارة والوكال  
 راجيا لكم صدقا فعيننا رجايا العينه بعينكم رلا نشو تا من صالح الهدا  
 والى انشاء .. رانه برهان قول

محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ  
 ٩٦٠

وثيقة رقم ١١٤ : رسالة شكر من الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ .

20 ذي الحجة 1415 هجري الموافق 20 مايو 1995 ميلادي

سعادة الدكتور علي أبا حسين حفظه الله  
مدير مركز الوثائق التاريخية في نيون سمو ولي العهد  
الرفاع - البحرين

هاتف : 664454 - 664854  
فاكس : 651050

تدري أن ما كتبه عيلة على الجهادة ولكنها لنفس وما خلق بها .  
فحسن ضيفتكم أثر بي بالغ الأثر فتقبلها هدية مني ان حسنت لكم .  
وانذا فصرت في شيء ففتي كما صترت عيلة على الجهادة .

وأسأل الله لي ولكم المتقرة ودولم لتتوفيق

في ظلال كرمكم

محمد بن عبدالكريم الزكري

هاتف : 727631 (00973)

ص.ب 26804

المنامة - البحرين

### اتنو لرومة تميم

يا با حسين اتنو لرومة تميم  
يا زين قهوتكم تب ضيفتكم كزيم  
مبتحان من علم .... علمكم عظيم  
بس تلتحت ينعجب كل وجيه  
مثلة ندر ... عوم لباثير بنيه  
مجلس ربيع القتر كل بييه

...

وثيقة رقم ١١٥ : رسالة شكر من الأستاذ محمد بن عبد الكريم الزكري

تنزيل الرحمات على من مات  
من أهل الزبير

## تنزيل الرحمات على من مات من أهل الزبير<sup>١٥٨</sup>

التسلسل	الشهر	السنة	النص
١.		١٢٤٧	وفي ١٢٤٧ توفي (محمد بن لعبون).
٢.		١٢٥٨	وفي ١٢٥٨ توفي (محمد العلي) مقتولا.
٣.		١٢٥٨	توفي (محمد العلي) الشاعر مقتولا وهو شاعر بريده.
٤.		١٢٥٨	توفي (محمد العلي) الشاعر مقتولا وهو شاعر بريده.
٥.		١٢٨٥	وفي ١٢٨٥ توفي (محمد العبدالله القاضي).
٦.		١٢٨٥	مات الشاعر والقاضي عبدالله بن ربيعة).
٧.		١٢٨٥	مات الشاعر والقاضي عبدالله بن ربيعة.
٨.		١٣٠٠	وفيها عمر الشيخ عيسى القرطاس مسجدا يصلى فيه وفيه قبة ثم حوطه بجدار وبنى منبرا جزاه الله حسن الجزاء
٩.		١٣٠٠	وفيها بنى مسجد الخال في محلة المسيل شرقي محلة الكوت وصار الامام فيه خالد البريه الذي مات في بمبي ١٥ محرم ١٣٣٩هـ وصار مكانه الملا ناصر العيسى ومات ١٣٤٥هـ ومات عبدالله الخال في ١٣١٤هـ.
١٠.		١٣٠٠	وفيها مات الشيخ عبدالله النفيسه. كان قاضيا واماما بعد وفاة والده الشيخ ابراهيم المتوفى عام ١٢٩٤هـ.
١١.		١٣٠٠	مات الملا يوسف جاسم الحنيف
١٢.		١٣٠٠	مات الملا جاسم الحنيف
١٣.		١٣٠٠	توفي الشيخ مبارك الحموه
١٤.		١٣٠٠	وفي ١٣٠٠هـ عمر الحاج عبدالله المشري مسجد الحزم ووسعه والاستاذ عبدالله الصقر ومات عبدالله ١٣٢١هـ

158 المصدر : التذكرة والعبرة (من تاريخ) بلد الزبير والبصرة . للشيخ عبد الله بن إبراهيم الغملاس (مخطوط).



التسلسل	الشهر	السنة	الــــــــــــــــص
٣١.		١٣٠٧	وفي ذي القعدة ١٣٠٩ عمل قليبا في الحصي الملا محمد بن فوزان الدليجان لاربعه هيسان. بالنازوحه وحط رجلا له شهرية يملها ماء للدبش ليلا ونهارا. ثم حفر بئرا بدعا قبلة وركب دلوا لاهل البلد يروون منه للطبخ والشرب وبنى مسجد ديمخزام وصلّى فيه هو ثم عبّيد الداييل ثم صار فيه عبداللم المشري ومات في رجب ١٣٤٤.
٣٢.	٥	١٣٠٧	مات احمد المهدي وخلف ولده عبدالرزاق
٣٣.	٦	١٣٠٧	توفي الحاج عبدالعزيز الرشيد. ومات ولده عبدالله في ١٤ ذى الحجة ١٣٤٥هـ
٣٤.	٩	١٣٠٧	مات الحاج احمد التركي الدلال
٣٥.	١٢	١٣٠٧	مات الملا عبدالله عبدالرحمن المشري غريقا
٣٦.	٨	١٣٠٨	مات عيسى القرطاس الذي عمر مصلى العيد القديم سنة ١٣٠٧ ومسجد القرطاس في المراغه
٣٧.		١٣٠٩	مات ضاعن السمدان وخلف محمد وبدر وثويني
٣٨.		١٣٠٩	مات زامل بن عبدالوهاب الجويسر
٣٩.	٢	١٣٠٩	مات عبداللطيف بن ابراهيم الغملاس
٤٠.	٥	١٣٠٩	مات عبدالرحمن بن عبدالرزاق الغملاس
٤١.	٩	١٣٠٩	مات صالح الزهير
٤٢.	٩	١٣٠٩	مات سليم تابع الراشد
٤٣.	٩	١٣٠٩	مات سليم الزوين عبدالراشد
٤٤.	١٢	١٣٠٩	توفي سعود التويجري
٤٥.		١٣١٠	وفي ١٣١٠ توفي (يوسف الهلال).
٤٦.		١٣١٠	مات احمد التويجري وخلف ولدين ناصر وعبدالعزيز





التسلسل	الشهر	السنة	الوصف
.٦٤	٢	١٣١٤	وفيهما مات عبدالله الغنم
.٦٥	١٠	١٣١٤	وفيهما قتل عبدالله البطاح وخلف ثلاثة اولاد : احمد وعبدالعزیز وعبدالرزاق كلهم كبار.
.٦٦	١١	١٣١٤	وفيهما مات المبيض
.٦٧	٤	١٣١٦	وفي يوم الاربعاء ٣ ربيع ثاني ١٣١٦ مات (محمد بن عيسى) البغاده الدلال المتوفى ١٣١٣هـ.
.٦٨	٧	١٣١٦	مات عبدالعزيز العجيل وخلف ولده احمد الضرير
.٦٩	٧	١٣١٦	مات عبدالعزيز الصانع وخلف اولادا اكبرهم احمد مات في ٢٣ ذي الحجة ١٣٤٨هـ
.٧٠		١٣١٧	مات راشد الشايحي النجار
.٧١		١٣١٩	مات عبد الوهاب بن عبدالرزاق المزين. ومات اخوه علي ١٣٣٤هـ
.٧٢		١٣٢٠	وفيهما مات محمد الخليوي
.٧٣		١٣٢٠	مات شعبان بن ناصر المنصور. ومات ناصر ١٣٣٩ في ذي الحجة
.٧٤	٧	١٣٢٠	مات حسين المشري. وفي ١٣ ربيع ثاني ١٣٢٠ مات اخوه عبدالله في ١٣٢١هـ وماتت امهما ثريا بنت عبدالله الفداغ في ٢٣ رجب ١٣٢٣هـ
.٧٥	٨	١٣٢٠	توفي الملا محمد بن ناصر الدايل وخلف الملا احمد والملا عبدالرزاق وعبدالقادر
.٧٦		١٣٢١	مات الحاج ابراهيم الفداغ المشهور بالكرم والسخاء. ومات ولده محمد في ٨ ربيع ثاني ١٣٣٨هـ
.٧٧		١٣٢١	مات عبدالله الصقر
.٧٨		١٣٢٢	وفيهما قتل فراي الزيد من اهل حرمة.
.٧٩		١٣٢٢	مات خالد بن عبدالله الضرير بن علوش الشاعر وهو يقرب لمثال الشاوي

التسلسل	الشهر	السنة	الوصف
٨٠.	٢	١٣٢٢	وفي ٣٠ صفر ١٣٢٢ توفي (نصر الله جاسم النصرالله).
٨١.	٢	١٣٢٢	مات في ٢٠ صفر جاسم النصر الله وخلف اخاه عبدالرزاق وعبدالرحمن واخوات.
٨٢.	٢	١٣٢٢	مات السيد احمد الغزبلي يعمل معارج الخيل. وخلف اولادا منهم هاشم ومليك وزيد مات في ذي الحجة ١٣٣٤هـ. وقتل كريم السيد اخر احمد الغزبلي في شعبان ١٣١١هـ.
٨٣.	٤	١٣٢٢	وفي ربيع ثاني توفي (عثمان الجامع).
٨٤.	٤	١٣٢٢	وفي ربيع ثاني توفي (عثمان الجامع).
٨٥.	٤	١٣٢٢	وفيها مات الشيخ عثمان بن محمد بن احمد الجامع يوم الجمعة ١٧ ربيع ثاني بمرض الاستسقاء ودفن في المقبره القديمه.
٨٦.	٤	١٣٢٢	لدغت عقرب خالتي نوره بنت بوحيمد زوجة جاسم الشبيب فماتت العصر ٢٦ من الشهر وخلفت فاطمه التي كنت تزوجتها واولدتها احمد وحصه.
٨٧.	٥	١٣٢٢	مات (محمد العثمان البغاده) امام مسجد الرواف في ١٧ جمادى الاولى.
٨٨.	٥	١٣٢٢	مات (محمد العثمان البغاده) امام مسجد الرواف في ١٧ جمادى الاولى
٨٩.	٥	١٣٢٢	وفيها مات محمد بن عثمان البغاده. وفي موضع اخر انه مات ١٣٢٥هـ.
٩٠.	٦	١٣٢٢	توفي (عثمان الفريخ) وفي موضع آخر انه توفي يوم الخميس الرابع من جمادى الاخره ١٣٢٤هـ وخلف اولادا هم يوسف وتوفي ١٣٢٩هـ— وعبداللطيف حي يرزق، وابراهيم، وخلف يوسف يعقوب. ومن اولاد عثمان محمد الفريخ اكبرهم جاسم وعبدالوهاب وعبدالمجيد وتوفي (علي الفريخ) ١٣٣٠هـ.
٩١.	٦	١٣٢٢	توفي (عثمان الفريخ) وفي موضع آخر انه توفي يوم الخميس الرابع من جمادى الاخره ١٣٢٤هـ وخلف اولادا هم يوسف وتوفي ١٣٢٩هـ— وعبداللطيف حي يرزق، وابراهيم، وخلف يوسف يعقوب. ومن اولاد عثمان محمد الفريخ اكبرهم جاسم وعبدالوهاب وعبدالمجيد وتوفي (علي

التسلسل	الشهر	السنة	الوصف
			الفريح) ١٣٣٠هـ
.٩٢	٩	١٣٢٢	توفي (عبدالرحمن الحنيف) وصار مكانه اماما في مسجد المجصة عبدالعزيز الحسين.
.٩٣	٩	١٣٢٢	توفي (عبدالرحمن الحنيف) وصار مكانه اماما في مسجد المجصة عبدالعزيز الحسين
.٩٤	١٠	١٣٢٢	وفي ٣٠ شوال ١٣٢٢هـ مات يوسف بن عبدالعزيز الخشيرم.
.٩٥	٣	١٣٢٣	وفيها مات محمد البلالي وخلف عبدالمحسن وراشد وعبدالكريم وبنات
.٩٦	٦	١٣٢٣	وفي يوم الاربعاء ٢٨ جماد الاخر مات السيد احمد بن محمد سعيد النقيب وكسفت الشمس بعد العصر يوم موته.
.٩٧	٩	١٣٢٣	وفي رمضان ١٣٢٣ توفي (عبدالرحمن الحنيف الحسين).
.٩٨	١٢	١٣٢٣	وفي يوم الثلاثاء ١٦ ذي الحجة مات علي بن قاسم باشا الزهير ومات والده في ٢٦ محرم ١٣٠٤هـ وماتت ثريا زوجته في ذي القعدة رحمهم الله.
.٩٩		١٣٢٤	وفيها ماتت شاهه بنت سعود التويجري وامها اختى لولوه وخلفت بنتين حصة وفتومه وابوهما عبداللطيف البشر وقد تزوجت فتومه عبدالله بن حمد الصالح
.١٠٠		١٣٢٤	وفيها توفي عبدالله النصار وهو ملاك قبيلي وخلف خالد وعلي وعبدالرزاق.
.١٠١		١٣٢٤	وفيها مات ابن هنلول وخلف ولده خضار.
.١٠٢		١٣٢٤	وفيها مات عثمان الفريح.
.١٠٣	١	١٣٢٤	وفيها توفي يوسف البراهيم راعي الدوره.
.١٠٤	٦	١٣٢٤	وفي يوم السبت السادس من جمادى الاخر توفي (عبدالله النصار) رحمة الله.

التسلسل	الشهر	السنة	النص
١٠٥	٦	١٣٢٤	توفى (جاسم الشبيب) رحمة الله.
١٠٦	٦	١٣٢٤	توفى (ابن هذلول) رحمة الله تعالى.
١٠٧	٦	١٣٢٤	وفي يوم السبت السادس من جمادى الاخر توفى (عبدالله النصار) رحمه الله.
١٠٨	٦	١٣٢٤	توفى (جاسم الشبيب) رحمه الله.
١٠٩	٦	١٣٢٤	توفى (ابن هذلول) رحمه الله تعالى.
١١٠	٦	١٣٢٤	وفيه مات جاسم الشبيب.
١١١	٦	١٣٢٤	ومات نجم بن عبدالله اباحسين زوج طيبه بنت عبداللطيف الجهيران
١١٢		١٣٢٥	ومات محمد بن علي المزين وخلف ولده جاسم. وومات عبدالرزاق بن علي المزين (اخو محمد) ١٣٣٠هـ
١١٣		١٣٢٥	وماتت شاهه بنت سعود التويجري زوجة عبداللطيف البشر
١١٤	٣	١٣٢٥	ومات عبدالله بن علوش الاعمى الشاعر النبطي
١١٥	٧	١٣٢٥	توفي (ابراهيم المنديل) في ٢٠ رجب وخلف يوسف وتوفي يوسف ١٣٢٨هـ وعبدالوهاب توفي في ١٣٣٩ وعبداللطيف حي يرزق. وخالد توفي ١٣٤٦ في شعبان.
١١٦	٧	١٣٢٥	توفي (ابراهيم المنديل) في ٢٠ رجب وخلف يوسف وتوفي يوسف ١٣٢٨هـ وعبدالوهاب توفي في ١٣٣٩ وعبداللطيف حي يرزق. وخالد توفي ١٣٤٦ في شعبان.
١١٧	٧	١٣٢٥	وفيه ٢٠ رجب مات حاج ابراهيم المنديل. وخلف اولادا هم يوسف وعبدالوهاب بن عبداللطيف وخالد وومات يوسف بن ابراهيم المنديل في ذي القعدة ١٣٢٨هـ وومات عبدالوهاب في ٢٣ صفر ١٣٣٩هـ وومات خالد في ١٦ شعبان ١٣٤٦هـ وومات عبدالرزاق المنديل ١٣١٦هـ وومات ابوه ١٣٢٥هـ وومات مصطفى المنديل في ٢٨ محرم ١٣٤٨هـ.

التسلسل	الشهر	السنة	الــــــــــــــــص
.١١٨	١٠	١٣٢٥	وفيهما قتل (خالد باشا العون) في البصرة ونقل للزبير حيث دفن في مقبره الحسن البصري.
.١١٩	١٠	١٣٢٥	توفي (فالح باشا السعدون) في يوم السبت ٢٤ شوال واطهره الى الزبير وقبره في مقبرة الحسن البصري رحمة الله.
.١٢٠	١٠	١٣٢٥	وفيهما قتل (خالد باشا العون) ومات بجيلة (طلقه) وصوب عبده سعيد في العنق والى الان ما مات. اما الباشا فقد اظهره الى الزبير من ساعته ويات في الزبير عند اهله ودفن صباح يوم الجمعة ١٥ شوال وحزن عليه اكثر اهل البلد وخلف ابنين يرضعان. ويقال ان العبد الذي قتل الباشا قتله سعيد المصوب.. وايضا عبد الباشا مايد (ماجد) مصوب في الساق وقيل في الورك واطهره يوم الجمعة.
.١٢١	10	١٣٢٥	توفي فالح بن ناصر باشا السعدون ودفن في مقبرة الزبير
.١٢٢	١٠	١٣٢٥	وفيهما قتل (خالد باشا العون) في البصرة ونقل للزبير حيث دفن في مقبره الحسن البصري.
.١٢٣	١٠	١٣٢٥	توفي (فالح باشا السعدون) في يوم السبت ٢٤ شوال واطهره الى الزبير وقبره في مقبرة الحسن البصري رحمه الله.
.١٢٤	١٠	١٣٢٥	وفيهما في ١٤ شوال قتل (خالد باشا العون) في محلة الباشا بالبصرة ومات بجيلة (طلقه) وصوب عبده سعيد في العنق والى الان ما مات. اما الباشا فقد اظهره الى الزبير من ساعته ويات في الزبير عند اهله ودفن صباح يوم الجمعة ١٥ شوال ودفن عند الحسن البصري وحزن عليه اكثر اهل البلد وشيخوا محمد المشري وخلف ابنين يرضعان. ويقال ان العبد الذي قتل الباشا قتله سعيد المصوب.. وايضا عبد الباشا مايد (ماجد) مصوب في الساق وقيل في الورك واطهره يوم الجمعة.
.١٢٥	١٠	١٣٢٥	مات فالح باشا السعدون ٢٤ شوال ودفن عند حسن البصري
.١٢٦	١١	١٣٢٥	جاء خبر وفاة الشيخ (عبدالرزاق القرطاس) في الهند رحمه الله تعالى

التسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
			وكانت وفاته في العقد الاول من شهر ذي القعدة.
١٢٧.	١١	١٣٢٥	وفي ليلة الثلاثاء من عشر من شهر ذي القعدة وجد (علي الرشيدان) مقتولا في بيت مزعل الشريفي واتهم عبدان من عبید النقيب وغيرهما.
١٢٨.	١١	١٣٢٥	جاء خبر وفاة الشيخ (عبدالرزاق القرطاس) في الهند رحمه الله تعالى وكانت وفاته في العقد الاول من شهر ذي القعدة.
١٢٩.	١١	١٣٢٥	وفي ليلة الثلاثاء من عشر من شهر ذي القعدة وجد (علي الرشيدان) مقتولا في بيت مزعل الشريفي واتهم عبدان من عبید النقيب وغيرهما.
١٣٠.	١١	١٣٢٥	جاء خبر وفاة عبدالرزاق القرطاس وهو اخو الشيخ عبدالرزاق الما ذكره المتوفى ١٣٠٨هـ رحمه الله عليهم
١٣١.	١٢	١٣٢٥	وفي ١٤ ذي الحجة ١٣٢٥ مات عبدالله بن المرحوم (عبدالعزيز الرشيد) وخلف اولادا اكبرهم ابراهيم له اولاد.
١٣٢.		١٣٢٦	١٣٢٦ توفي (حسن البطران) ومات ولده صالح في ١٣٣٠ وصار علي مكانه وفي ١٣٣٥ توفي الشيخ (حسين الحمداني) وله نخيل في البصرة.
١٣٣.	١	١٣٢٦	وفيها مات محمد بن عبدالله الربيعه ومات والده ١٢٧٥هـ
١٣٤.	٤	١٣٢٦	وفي العقد الثالث من ربيع ثاني مات (حسين بن صالح البطران) فلاح في قاع درب الطويل.
١٣٥.	٤	١٣٢٦	وفي العقد الثالث من ربيع ثاني مات (حسين بن صالح البطران) فلاح في قاع درب الطويل.
١٣٦.	٩	١٣٢٦	وفي ٢٩ رمضان مات الملا داود العبيدان اما مسجد الباطن وصار مكانه الملا عبدالغني القملاس
١٣٧.	١٠	١٣٢٦	وفي يوم الثلاثاء ٢٢ شوال توفي (محمد البراك الشماس).
١٣٨.	١٠	١٣٢٦	وفي يوم الثلاثاء ٢٢ شوال توفي (محمد البراك الشماس).
١٣٩.	١١	١٣٢٦	وفي يوم الثلاثاء ٢٩ ذي القعدة توفي الملا (داود العبيدان) رحمه الله



التسلسل	الشهر	السنة	الوصف
			تعالى.
.١٥١	١١	١٣٢٧	وفي يوم الاثنين ٢٢ ذى القعدة توفى الولد الشاب (عبداللطيف بن احمد الدايل) رحمه الله.
.١٥٢	١١	١٣٢٧	وفي يوم الاحد ٢١ ذى القعدة توفى (زامل الماضي) رحمه الله وفي يوم الاحد ٢١ ذى القعدة توفى (عبدالعزیز المفیض) رحمه الله
.١٥٣	١١	١٣٢٧	وفي ٢١ ذى القعدة مات عيسى القملاص وخلف عبدالرزاق
.١٥٤	١١	١٣٢٧	وفي ٢١ ذى القعدة مات زامل الماضي وخلف ولده احمد
.١٥٥		١٣٢٨	ومات ناصر الحسيان الحرماوي
.١٥٦		١٣٢٨	وفيها ماتت فاطمة بنت المرحوم عبدالعزيز الصالح وهي ام الغلام عبدالله بن ابراهيم الفريخ ومات عبدالله في صفر ١٣٣٧هـ
.١٥٧		١٣٢٨	ومات علي الصفران قتيلا
.١٥٨	١	١٣٢٨	وفيها ماتت (نوره ام حسن البراهيم الراشد) وذلك يوم الخميس ١١ ربيع ثاني.
.١٥٩	٤	١٣٢٨	ومات الملا دخيل الدهيش في يوم الخميس ٤ ربيع ثاني ١٣٢٨.
.١٦٠	٤	١٣٢٨	وفي يوم الخميس ١١ ربيع ثاني ١٣٢٨ توفيت (نوره بنت حسن البراهيم الراشد) بمرض التتك ضيق التنفس.
.١٦١	٤	١٣٢٨	توفي (دخيل الدهيش).
.١٦٢	٤	١٣٢٨	وفيها ماتت (نوره ام حسن البراهيم الراشد) وذلك يوم الخميس ١١ ربيع ثاني.
.١٦٣	٤	١٣٢٨	توفي (دخيل الدهيش).
.١٦٤	٤	١٣٢٨	وفي ١١ ربيع ثاني ماتت نوره البراهيم وخلفت حسن وبناتها سلمى زوجة عبدالله بن محمد الفارس ونوره هذه هي اخت عبدالله البراهيم اتراشد قبيلي ملاك





التسلسل	الشهر	السنة	الوصف
١٨١.	٣	١٣٢٩	وفي احد الربيعين مات النجار (على موسى الحساوي) وخلف ولده راضي كبير النجارين.
١٨٢.	٣	١٣٢٩	مات عبدالله المعيصب وخلف ولده خميس
١٨٣.	٤	١٣٢٩	وفيها مات عبدالعزيز بن الشيخ ابراهيم العجيل مضروبا في البصرة وله تجارة في العشار وخلف اباه واخاه احمد؟
١٨٤.	٧	١٣٢٩	وفي يوم الخميس ٢١ رجب ١٣٢٩ توفي (جاسم الخليوي). وكانت وفاته بالبصرة ثم دفن في مقبره الحسن البصري بالزبير.
١٨٥.	٧	١٣٢٩	وفي ظهر يوم الثلاثاء ٢٢ رجب توفيت (لولوه بنت اليحيا ام محمد بن زيد الفوزان) رحمها الله تعالى.
١٨٦.	٧	١٣٢٩	وفي ٢٢ رجب ماتت لولوه اليحيا ام محمد الزيد وخلفت بنات ومحمد
١٨٧.	٨	١٣٢٩	وفي يوم الثلاثاء ٢٧ شعبان ماتت (شاهه المحاربييه) ام طه الضرير وجهازها صالح المغربي.
١٨٨.	٨	١٣٢٩	وفي يوم الثلاثاء ٢٧ شعبان ماتت (شاهه المحاربييه) ام طه الضرير وجهازها صالح المغربي.
١٨٩.	٩	١٣٢٩	وفي شهر رمضان ١٣٢٩ توفي (يوسف بن عثمان الفريح).
١٩٠.	١٠	١٣٢٩	وفي يوم الاثنين ١٣ شوال ظهوروا (عبدالعزیز بن الشيخ ابراهيم العجيل) من البصرة ميتا رحمة الله عليه. وقبله بايام في رمضان توفي (يوسف بن عثمان الفريح) مضروبا رحمة الله عليه.
١٩١.	١٠	١٣٢٩	وفي يوم الاثنين ١٣ شوال ظهوروا (عبدالعزیز بن الشيخ ابراهيم العجيل) من البصرة ميتا رحمة الله عليه. وقبله بايام في رمضان توفي (يوسف بن عثمان الفريح) مضروبا رحمة الله عليه.
١٩٢.	١١	١٣٢٩	وفي العقد الثالث من ذي القعدة مات (حمد بن ابراهيم الخليوي) اخو

التسلسل	الشهر	السنة	الوصف
			الحاج سعد وهو في البرجسيه اثناء ماكان يطوي بئرا.
١٩٣	١٢	١٣٢٩	وفيها مات (احمد الزهير) و(ناصر حسيان) في شهر ذي الحجة.
	١٢	١٣٢٩	وفي يوم الاثنين ١٢ ذى الحجة توفي (يوسف بن عثمان الرشود) اما (عثمان الرشود) فتوفي في ٢ صفر ١٣٢٩هـ وفي ليلة الاثنين ١٩ ذى القعدة ١٣٣١هـ توفي (احمد بن عثمان الرشود) رحمة الله عليه.
١٩٤	١٢	١٣٢٩	مات سعدون
١٩٥	١٢	١٣٢٩	توفي السيد طالب النقيب
١٩٦	١٢	١٣٢٩	وفيها مات الحاج عبدالرحمن السند وخلف اولادا منهم محمد الضرير وعلي وسند وعبان وبنات.
١٩٧		١٣٣٠	وفيها مات صالح بن المرحوم حسن البطران تاغوب قاع درب الطويل وخلف اخاه علي وكان موت والدهم حسن ٣ ربيع ثاني ١٣٢٦هـ
١٩٨	١	١٣٣٠	توفي (عبدالرزاق النصرالله) وخلف ولده محمد.
١٩٩	١	١٣٣٠	يوم الجمعة ١٥ محرم توفي (احمد النصار) ابوفهد وعثمان رحمة الله عليه.
٢٠٠	١	١٣٣٠	توفي (عبدالرزاق النصرالله) وخلف ولده محمد.
٢٠١	١	١٣٣٠	وفيها مات احمد النصار في ١٥ محرم وخلف اولادا منهم وفهد وعثمان وخلف عثمان ابراهيم ومحسن وبنات وام العيال بنت فراي الشماس
٢٠٢	٢	١٣٣٠	وفي العقد الثالث من شهر صفر ١٣٣٠ توفي الحاج (يونس الحمداني) رحمه الله.
٢٠٣	٩	١٣٣٠	سافر (عبدالوهاب الخياط) للغوص في يوم السبت الرابع من رمضان وتوفي عبدالوهاب رحمه الله تعالى ووصل رفيقه عبدالله الفريح ظهر يوم السبت ٢٤ ذى القعدة والحمد لله على السلامه.
٢٠٤	٩	١٣٣٠	في اول رمضان توفي (عبدالمحسن بن جلعود).

التسلسل	الشهر	السنة	النبــــــــــــــــص
٢٠٥.	٩	١٣٣٠	وفي ليلة الاحد خامس رمضان وقع (فهد بن خالد باشا العون) من السطح ومات وخواله بيت الماضي).
٢٠٦.	٩	١٣٣٠	وفي ٢٩ رمضان يوم الاربعاء توفي (علي الفريخ) رحمة الله عليه.
٢٠٧.	٩	١٣٣٠	سافر (عبدالوهاب الخياط) للغوص في يوم السبت الرابع من رمضان وتوفي عبدالوهاب رحمه الله تعالى ووصل عبدالله الفريخ ظهر يوم السبت ٢٤ ذى القعدة والحمد لله على السلامه.
٢٠٨.	٩	١٣٣٠	في اول رمضان توفي (عبدالمحسن بن جلعود).
٢٠٩.	٩	١٣٣٠	وفي ليلة الاحد خامس رمضان وقع (فهد بن خالد باشا العون) من السطح ومات وخواله بيت الماضي.
٢١٠.	٩	١٣٣٠	وفي ٢٩ رمضان يوم الاربعاء توفي (علي الفريخ) رحمه الله عليه.
٢١١.	٩	١٣٣٠	مات علي الفريخ وخلف اولادا منهم احمد وعبدالعزيز ومحمد وناصر ويسوف وعلي وبنات
٢١٢.	٩	١٣٣٠	وفي يوم الاربعاء ٢٩ رمضان مات علي الفريخ قبيلي ولده احمد له ملك نخيل وبيت في سكه المزروع
٢١٣.	١٠	١٣٣٠	توفي (داود الفداغ).
٢١٤.	١٠	١٣٣٠	وفي ٢ شوال توفي الحاج (عبدالرحمن السند) عصر يوم الجمعة وتقدم انه مات في ذي الحجة ١٣٢٩هـ.
٢١٥.	١٠	١٣٣٠	توفي (داود الفداغ).
٢١٦.	١٠	١٣٣٠	وفي ٢ شوال توفي الحاج (عبدالرحمن السند) عصر يوم الجمعة وتقدم انه مات في ذي الحجة ١٣٢٩هـ.
٢١٧.	١٠	١٣٣٠	مات ابراهيم بن الديبكل
٢١٨.	١١	١٣٣٠	وفي ليلة الاحد التاسع من شهر ذي القعدة توفي (عبدالرزاق النصر الله) وكان مريضا بالحمى رحمه الله تعالى.

التسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
.٢١٩	١١	١٣٣٠	وفي ليلة الاحد التاسع من شهر ذي القعدة توفي (عبدالرزاق النصر الله) وكان مريضا بالحمى رحمه الله تعالى.
.٢٢٠	١١	١٣٣٠	٩ ذي القعدة وفيها مات عبدالرزاق بن محمد النصر الله وخلف ولده محمد
.٢٢١		١٣٣١	وفيها مات داود الفداغ وخلف اولادا منهم يوسف تزوج بنت علي الزهير وعبدالحميد تزوج بنت عبدالكريم المشري.
.٢٢٢		١٣٣١	وفيها مات الشيخ احمد الشنقيطي وهو غير مصحح القاموس
.٢٢٣	٢	١٣٣١	وفي يوم الخميس ٨ صفر وقع مغشيا الحاج (ابراهيم بن عبداللطيف الزهير) وحضره حكيم (طبيب) البلديه من البصره وبعد الظهر مات الى رحمة الله. وله بنات وابناء هم خليل ويعقوب وعبدالمجيد واحمد وآخرون صغار.
.٢٢٤	٢	١٣٣١	وفي يوم الخميس ٨ صفر وقع مغشيا الحاج (ابراهيم بن عبداللطيف الزهير) وحضره حكيم (طبيب) البلديه من البصره وبعد الظهر مات الى رحمة الله. وله بنات وابناء هم خليل ويعقوب وعبدالمجيد واحمد وآخرون صغار.
.٢٢٥	٥	١٣٣١	وفي يوم الثلاثاء ٢٧ جمادى الاخره ١٣٣١ توفي (محمد بن عثمان البشر) بمرض في القصبة وحال التاريخ اخوه بشر مريض وفيه ايوسه في راسه وعولج في الجنوب بالبصرة وظهر طيب.
.٢٢٦	٥	١٣٣١	توفى الاخ الملا (عبدالغني القملاس) فجر يوم الجمعة ٣ جمادى الاول على اثر مرض طال معه. ودفن الضحى عن مصلى العيد جنوب. وعن دار اللبن شرق. تحت الحبس رحمة الله عليه. وخلف ثلاثة ذكور وابنتين وهم الكبير عبدالعزيز متزوج والاوسط عبدالمحسن بالغ وثم ابراهيم قريب البلوغ مولده ١٣١٢هـ والاناث شاهه متزوجه بجاسم بن محمد السميطة. والثانيه وضحا بالغ. وحال التاريخ خاطبها ابن عمها داود وبيننا وبينه كلام وجواب عسى الله يقسم مافيه صلاح الجميع. ثم تزوجها سليمان القملاس ابن عمها وكان داود غائبا. وكان زواجها بابن عمها سليمان في

التسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
			شهر ذى القعدة ١٣٣١هـ.
٢٢٧.	٥	١٣٣١	توفى الاخ الملا (عبدالغني القملاص) فجر يوم الجمعة ٣ جمادى الاول على اثر مرض طال معه. ودفن الضحى عن مصلى العيد جنوب. وعن دار اللبن شرق. تحت الحبس رحمه الله عليه. وخلف ثلاثة ذكور وابنتين وهم الكبير عبدالعزيز متزوج والاوسط عبدالمحسن بالغ وثم ابراهيم قريب البلوغ مولده ١٣١٢هـ والاناث شاهه متزوجه بجاسم بن محمد السميظ. والثانية وضحا بالغ. وحال التاريخ خاطبها ابن عمها داود وبيننا وبينه كلام وجواب عسى الله يقسم ما فيه صلاح الجميع. ثم تزوجها سليمان القملاص ابن عمها وكان داود غائبا. وكان زواجها سليمان في شهر ذى القعدة ١٣٣١هـ.
٢٢٨.	٦	١٣٣١	وفي فجر يوم الجمعه ٢٣ جمادى الاخر مات الاخ الملا عبدالغني وخلف عبدالعزيز ولد ١٣٠٥ و ابراهيم بالغ ولد ١٣١٢ ومحسن مات في شعبان ١٣٣٣ ومولد محسن في شوال ١٣١٠ وشاهه تزوجت جاسم السميظ ثم من بعده تزوجت عبدالكريم الهذيلي. ووضحا تزوجت عبدالرحمن اباحسين بعد ابن العم سليمان القملاص
٢٢٩.	١١	١٣٣١	وفيها مات احمد بن المرحوم عثمان الرشود وكان موت ابيه في صفر ١٣٥٩
٢٣٠.		١٣٣٢	وفي ١٣٣٢ مات (محمد سعود السردى) بالغ. اما سليمان ويوسف ابني سعود فهما كبار.
٢٣١.		١٣٣٢	مات ابراهيم الزهير
٢٣٢.		١٣٣٢	وفيها مات محمد الشجير وخلف عبدالكريم وعبدالمحسن يعمل في مدرسة النجاة
٢٣٣.		١٣٣٢	وفيها قتل احمد بن رويشد الخراز وذلك لما هجموا علي حمد اخو عجمي على البصرة قتله العسكر

التسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
.٢٣٤		١٣٣٢	مات خالد بن عبداللطيف الشماس
.٢٣٥	١	١٣٣٢	وفي يوم الاثنين ٢٣ محرم توفى ابن الاخت لولوه وهو (ابراهيم بن سعود التويجري) على اثر مرض رحمه الله تعالى. اما (ابراهيم بن سعود التويجري) فامه لولوه بنت الشيخ ابراهيم القملاس وشقيقها عبدالله القملاس (كاتب السطور) وماتت لولوه بعد وفاة ولدها ابراهيم بيوم ليلة اي يوم الثلاثاء رحمها الله.
.٢٣٦	١	١٣٣٢	توفى (احمد الشنقيطي) وهو غير مصحح القاموس محمد محمود الشنقيطي
.٢٣٧	١	١٣٣٢	وفي يوم الاثنين ٢٣ محرم توفى ابن الاخت (لولوه وهو ابراهيم بن سعود التويجري) على اثر مرض رحمه الله تعالى. اما (ابراهيم بن سعود التويجري) فامه لولوه بنت الشيخ ابراهيم القملاس وشقيقها عبدالله القملاس (كاتب السطور) وماتت لولوه بعد وفاة ولدها ابراهيم بيوم ليلة اي يوم الثلاثاء رحمها الله.
.٢٣٨	١	١٣٣٢	توفى (احمد الشنقيطي) وهو غير مصحح القاموس محمد محمود الشنقيطي
.٢٣٩	١	١٣٣٢	وفي ٢٣ من محرم توفى (ابراهيم التويجري) وبعد يوم وليلة ماتت امه لولوه.
.٢٤٠	١	١٣٣٢	وفي ٢٣ محرم مات ابراهيم بن مسعود التويجري وماتت امه لولوه اختي بعده بيوم وليله.
.٢٤١	٢	١٣٣٢	وفي يوم الثلاثاء ١٠ صفر ١٣٣٢ مات الحاج (حمد العسافي) التاجر رحمة الله عليه اخر الليل كان يشكو الخفقان. وفي قول انه توفى في الثامن من صفر ١٣٣٢هـ.
.٢٤٢	٢	١٣٣٢	وفي ١٨ صفر ١٣٣٢ توفى (ابراهيم الزهير) وفي جمادى الاولى عام ١٣٤٢ توفى ولده يعقوب الزهير وخلف يوسف وتوفيق.
.٢٤٣	٢	١٣٣٢	وفي يوم الاربعاء ١٣٣٢ توفى (عمر بن محمد العمر).
.٢٤٤	٧	١٣٣٢	توفى (ناصر الفرج) المختار.





التسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
٢٥٧.	١١	١٣٣٢	وفي العقد الاول من شهر ذي القعدة توفيت المرأة المصونة (حصه بنت عبداللطيف البشر) زوجة عبدالرحمن البشر وامها شاهه بنت المرحوم سعود التويجري وام شاهه اختى لولوه.
٢٥٨.	١١	١٣٣٢	وفيه ماتت زوجة عبدالرحمن بن ناصر البشر
٢٥٩.	١٢	١٣٣٢	وفي يوم الجمعة الرابع من ذي الحجة ١٣٣٢ توفي (عبدالوهاب القضيب) وتوفي والده عبدالله عام ١٣٣٦.
٢٦٠.	١٢	١٣٣٢	وفي ذي الحجة ١٣٣٢ توفي (ناصر الحسيان).
٢٦١.		١٣٣٣	وفي ١٣٣٣هـ توفي (محمد ولد حميدان) الدلال.
٢٦٢.		١٣٣٣	وفي ١٣٣٣ توفي (مشعل بن عبدالله الخياط).
٢٦٣.		١٣٣٣	وفي ١٣٣٣ توفي (جاسم الرماح) وخلف ولد عند البلوغ ووكيله حمد الرماح.
٢٦٤.		١٣٣٣	وفي ١٣٣٣ توفي (ابراهيم المزيدي).
٢٦٥.		١٣٣٣	توفي (عبدالمحسن عبدالغني القملاس).
٢٦٦.		١٣٣٣	توفي (عبدالمحسن عبدالغني القملاس).
٢٦٧.	١	١٣٣٣	وفي محرم ١٣٣٣هـ توفي (ابراهيم التويجري) وبعده بيوم وليلة ماتت امه لولوه القملاس.
٢٦٨.	٦	١٣٣٣	وفي يوم الجمعة ١٣ جمادى الاخره ١٣٣٣هـ مات (خشرم الخشيرم) على اثر مرض.
٢٦٩.	٨	١٣٣٣	وفي ٩ شعبان ١٣٣٣هـ مات الدلال (فايز العارضي) وخلف احمد وعبدالعزيز وعبدالحميد.
٢٧٠.	٨	١٣٣٣	وفي ٣٠ شعبان ١٣٣٣ توفي الشيبه رشيد خادم (النصرالله).
٢٧١.	٩	١٣٣٣	وفي اخر رمضان ١٣٣٣ توفي (الملا محمد بن طاهر البصري) الكتبي رحمه الله.

التسلسل	الشهر	السنة	الذــــــــــــــــص
.٢٧٢	٩	١٣٣٣	توفي (محمد اشجير) ابن عم الخال في اول رمضان وخلفها عبدالكريم وعبدالمحسن له شهرية كاتب حسابات النجاة.
.٢٧٣	٩	١٣٣٣	ليلة الثلاثاء ٢١ رمضان توفي (عبدالله بن عبدالمحسن الفداغ) بعد مرض طويل رحمه الله.
.٢٧٤	٩	١٣٣٣	توفي (محمد اشجير) ابن عم الخال في اول رمضان وخلفها عبدالكريم وعبدالمحسن له شهرية يعمل كاتب حسابات بمدرسة النجاة.
.٢٧٥	٩	١٣٣٣	ليلة الثلاثاء ٢١ رمضان توفي عبدالله بن عبدالمحسن الفدا بعد مرض طويل رحمه الله.
.٢٧٦	٩	١٣٣٣	٢١ رمضان توفي(عبدالله بن عبدالمحسن الفداغ).
.٢٧٧	١١	١٣٣٣	وفي ذي القعدة ١٣٣٣هـ توفي (علي موسى) ببيع غنم اذ وقع من السطح فمات وخلف ولده عبدالله وفي احد الربيعين ١٣٤٥ توفي النجار (علي موسى الحساوي وخلف ولده راضي كبير النجارين.
.٢٧٨	١١	١٣٣٣	وفي يوم الجمعة ٧ ذي القعدة توفي الشاب (علي بن المرحوم الملا عبدالرزاق المزين البغاده) وصنعته يشد عقل.
.٢٧٩	١١	١٣٣٣	وفي السابع من شهر ذى القعدة توفي (علي بن عبدالرزاق المغربي).
.٢٨٠	١١	١٣٣٣	وفي يوم الجمعة ٧ ذي القعدة توفي الشاب (علي بن المرحوم الملا عبدالرزاق المزين البغاده) وصنعته يشد عقل.
.٢٨١	١١	١٣٣٣	وفي السابع من شهر ذى القعدة توفي (علي بن عبدالرزاق المغربي).
.٢٨٢		١٣٣٤	وفي ١٣٣٤هـ توفي (سعد بن محمد الرشيد).
.٢٨٣		١٣٣٤	وفي ١٣٣٤هـ مات (جاسم القصبي بن ملا عثمان) في اول محرم.
.٢٨٤		١٣٣٤	وفي ١٣٣٤ توفي (ابراهيم الجدعان) قبيلي والد خليل ومحمد وبنات تزوجها الشيخ محمد العوجان واولدها عيسى والان بالغ.
.٢٨٥		١٣٣٤	وفي ١٣٣٤ توفي (عبدالله بن ابراهيم السديري) وخلف محمد مميذ وامه



التسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
٢٩٣.	٢	١٣٣٤	وفي يوم السبت ٣ صفر توفى الحاج الشيخ (عبدالله آل براهيم الراشد) على اثر مرض رحمه الله عليه.
٢٩٤.	٢	١٣٣٤	توفى الحاج (عبدالله البراهيم بن ناصر البراهيم الراشد) من اهل حريملا رحمه الله عليه ورضوانه وخلف اولادا هم : الشيخ ابراهيم ومحمد واحمد وفهد ولهم اولاد عديدون وبنات.
٢٩٥.	٢	١٣٣٤	وفي يوم السبت ٣ صفر توفى الحاج الشيخ (عبدالله آل براهيم الراشد) على اثر مرض رحمه الله عليه.
٢٩٦.	٣	١٣٣٤	وفي يوم الخميس ٨ ربيع اول ١٣٣٤ مات (خلف الخباز) رحمه الله تعالى.
٢٩٧.	٤	١٣٣٤	وفي العقد الثاني من ربيع ١٣٣٤ توفى القبيلي (عبدالعزیز الشنفي) وخلف سعود وسليمان.
٢٩٨.	٤	١٣٣٤	وفي يوم الخميس ٢٠ ربيع ثاني ١٣٣٤ توفى (يوسف الصبيح).
٢٩٩.	٤	١٣٣٤	وفي يوم السبت ١٥ ربيع ثاني ١٣٣٤ هـ مات الضرير (محمد صالح النقشبندی العبيد).
٣٠٠.	٧	١٣٣٤	وفي اول رجب ١٣٣٤ توفى (احمد بن محمد المحري) نقلا عن كلام ابيه.
٣٠١.	٧	١٣٣٤	وفي يوم الجمعة ١٧ رجب ١٣٣٤ توفى (عبدالله الدوسري) رجال (محمد بك المشري) وخلف ولده محمد مميذ وامه بنت الفريح تزوجت عبدالرزاق السديري واولدها وهو عم محمد.
٣٠٢.	٧	١٣٣٤	وفي يوم الجمعة ١٧ رجب توفى (عبدالله بن المرحوم ابراهيم السديري) رجال محمد بك المشري. دخل بيت بن رويشد محمد وعبدالله وطلب ماء فتناول الاناء فوق ميثا ثم شالوه إلى بيت أهله الضحى ودفن آخر النهار. يرحمة الله وخلف محمد مميذا امه بنت الفريح تزوجت عبدالرزاق السديري عم الولد محمد.







التسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
.٣٣٦	٧	١٣٣٥	توفيت زوجة الشيخ (ابراهيم دبيكل) ام عبدالله فجأة رحمه الله عليها.
.٣٣٧	٨	١٣٣٥	وفي يوم الثلاثاء ٢٩ شعبان ١٣٣٥هـ مات (ملحم الملحم) وهو قبيلي وخلف بنات واخوان هم : راشد وهو كبير والوكيل واخاه سعود بالغ.
.٣٣٨	٨	١٣٣٥	يوم الاحد السادس من شعبان توفى (عبداللطيف بن المرحوم ملا حسن الضبيبي) وكان قد سرى في تلك الليلة وهو صاحي فاصبح ميتا بفراشه فجأة رحمه الله.
.٣٣٩	٨	١٣٣٥	توفى (راضي بن فرج) تابع المشري مضروبا في البصرة.
.٣٤٠	٨	١٣٣٥	وفي ثاني شعبان يوم السبت توفى (احمد بن المرحوم الملا عبدالله العبدالرحمن المشري) مضروبا في البصرة واظهره الى الزبير واحمد هذا يعرف (بالشريفى). في موضع آخر ذكر ان احمد توفى في ١٢ شعبان.
.٣٤١	٨	١٣٣٥	توفى جماعة منهم الاخوان في يوم واحد وهما : (ابراهيم وناصر ابني مرزوق) تابع المرحوم (محمد العلى الحمري).
.٣٤٢	٨	١٣٣٥	وفي العقد الاول من شعبان توفى العالم العلامة (حسين الحمداني) من علماء السنة الشافعية في بلد حمدان وكان في عشر التسعين رحمة الله وكان ضرير وله بيت ملك في بلد الزبير يشتي فيه واهله. وكان الفتى حامد بن ابنه واما عبدالقادر ابن بنته كان اشترى البيت في الكويت.
.٣٤٣	٨	١٣٣٥	يوم الاحد السادس من شعبان توفى (عبداللطيف بن المرحوم ملا حسن الضبيبي) وكان قد سرى في تلك الليلة وهو صاحي فاصبح ميتا بفراشه فجأة رحمه الله.
.٣٤٤	٨	١٣٣٥	توفى (راضي بن فرج) تابع المشري مضروبا في البصرة.
.٣٤٥	٨	١٣٣٥	وفي ثاني شعبان يوم السبت توفى (احمد بن المرحوم الملا عبدالله العبدالرحمن المشري) مضروبا في البصرة واظهره الى الزبير واحمد هذا يعرف (بالشريفى). في موضع آخر ذكر ان احمد توفى في ١٢



التسلسل	الشهر	السنة	الذــــــــــــــــص
			شعبان.
.٣٤٦	٨	١٣٣٥	توفى جماعة منهم الاخوان في يوم واحد وهما : (ابراهيم وناصر ابني مرزوق) تابع المرحوم (محمد العلى الحمري).
.٣٤٧	٨	١٣٣٥	وفي العقد الاول من شعبان توفى العالم العلامة (حسين الحمداني) من علماء السنة الشافعية في بلد حمدان وكان في عشر التسعين رحمه الله وكان ضرير وله بيت ملك في بلد الزبير يشتي فيه واهله. وكان الفتى حامد بن ابنه واما عبدالقادر ابن بنته كان اشترى البيت في الكويت.
.٣٤٨	٩	١٣٣٥	وفي ١٧ رمضان ١٣٣٥هـ مات (عبدالرحمن المجبل) وخلف اولاداهم : تركي الذي مات في رجب ١٣٤٤هـ وعبدالرزاق وخالد ومحمد واحمد. وخلف بنات أيضا.
.٣٤٩	٩	١٣٣٥	وفي رمضان ١٣٣٥هـ مات الملا (سليمان بن نامي).
.٣٥٠	١١	١٣٣٥	وفي العقد الاول من ذي القعدة ١٣٣٥ مات (ابو) محمد (عبدالكريم بن المرحوم صالح الرماح) في الخوير وسببه انه كان حدث به وسوسه ومرض وكان في الجنوب في قاعه وقت الرطب فخرج على غفلة على وجهه وتاه فخرج ولده محمد وجماعة من اولاد عمه يدورون عليه فوجدوه عند الخوير ميت فدخلوه البلد وجهزوه ودفنوه رحمه الله عليه.
.٣٥١	١١	١٣٣٥	وفي صباح يوم الاربعاء ٢٤ ذي القعدة ١٣٣٥ ماتت المرأة المرحومه (حصه بنت صالح الغنام) زوجة المرحوم سليمان الرشيدان ام جاسم وعبدالرزاق وداود واحمد ولها قاع نخيل بيد ولدها.
.٣٥٢	١٢	١٣٣٥	وفي ١٧ ذي الحجة ١٣٣٥ مات (ابراهيم البريكان) ومن اولاده عثمان متزوج وله اولاد.
.٣٥٣	١٢	١٣٣٥	١٣٣٥ الخميس في ٢٤ ذي الحجة صباحا مات (محمد عبدالله اباحسين) بمرض فتوفي في فراشه عند اهله رحمه الله تعالى. وقبله توفي اخوه عبدالمحسن بن عبدالله اباحسين.

للتسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
٣٥٤.	١٢	١٣٣٥	وفي يوم الخميس ١٧ ذي الحجة توفيت (نوره بنت حمد الحاتم) زوجة عبدالعزيز الحمر.
٣٥٥.	١٢	١٣٣٥	وفي يوم الثلاثاء ١٥ ذي الحجة توفى (عبدالمحسن بن عبدالله اباحسين) بمرض عند اهله رحمة الله. ثم في ٢٤ ذي الحجة صباح يوم الخميس مات أخوه (محمد بن عبدالله اباحسين) في فراشه عند اهله رحمة الله تعالى.
٣٥٦.	١٢	١٣٣٥	وفي يوم الخميس ١٧ ذي الحجة توفيت (نوره بنت حمد الحاتم) زوجة عبدالعزيز الحمر.
٣٥٧.	١٢	١٣٣٥	وفي يوم الثلاثاء ١٥ ذي الحجة توفى (عبدالمحسن بن عبدالله اباحسين) بمرض عند اهله رحمة الله. ثم في ٢٤ ذي الحجة صباح يوم الخميس مات أخوه (محمد بن عبدالله اباحسين) في فراشه عند اهله رحمة الله تعالى.
٣٥٨.		١٣٣٦	وفي يوم الاثنين ٢١ رجب ظهوروا (اخرجوا) (جاسم بن محمد الخليوي) من البصرة ميتا ودفن في مقبرة الزبير رحمة الله عليه.
٣٥٩.		١٣٣٦	وفي ١٣٣٦ مات (جاسم العماني) في بومباي (في البيوتات) او انه مات في ١٣٣٧ ومات أخوه محمد ١٣٣٢هـ.
٣٦٠.		١٣٣٦	وفي ١٣٣٦ مات (ابراهيم البلالي) وخلف ولده عبدالرزاق كبير متزوج ويعمل خضار في السوق مثل ابيه.
٣٦١.		١٣٣٦	وفي ١٣٣٦ مات (ابراهيم الصالح) راعي المجمع ولم يخلف ولدا لانه عقيم وخلف اخاه محمد ولده عبدالله وهو يعمل لدى الذكير.
٣٦٢.		١٣٣٦	وفي ١٣٣٦ مات (عبدالرحمن الحمود).
٣٦٣.		١٣٣٦	وفي العقد الاوسط من صفر ١٣٣٦هـ مات (ابراهيم بن صالح الصالح).
٣٦٤.		١٣٣٦	وفي ربيع اول مات (علي بن حسن البطران) وهو تاعوب قاع (درب طويل) وقف على مسجد الكوت. ومات ابوه حسن في ربيع ثاني ١٣٢٦. ومات أخوه صالح بن حسن ١٣٣٠هـ.
٣٦٥.		١٣٣٦	١٣٣٦هـ وفيها مات الدلال (صالح السلیمان القصيمي).

التسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
.٣٦٦		١٣٣٦	١٣٣٦ مات الدلال (ابراهيم الدويعي).
.٣٦٧		١٣٣٦	وفي ١٣٣٦ توفي (الملا صالح العيسى الصحن) وخلف بنتا بالغه.
.٣٦٨		١٣٣٦	وفي عصر يوم الاربعاء ٢٨ اذى الحجة وصل المجاهدون مكسورين منهم عبدالعزيز بن الاخ عبدالغني القملاس واخبر ان عبدالمحسن بن جنيدل وعبدالعالي الحميدان وعبدالله البغاده قد قتلوا.
.٣٦٩	٢	١٣٣٦	وفي ٢١ صفر مات (محمد الصالح) يعمل لدى الذكير وخلف ولده عبدالله كبير قام مقامه.
.٣٧٠	٢	١٣٣٦	توفي في غرة صفر مؤذن مسجد الزبير الملا (عبدالله بن علي) رحمه الله.
.٣٧١	٢	١٣٣٦	توفي الشيبه (محمد بن المرحوم الشاعر الاديب عبدالله الربيعه) المتوفى ١٢٧٥هـ وصلينا عليه صلاة الجمعة وخلف محمد الشاعر. ومات محمد بن لعبون ١٢٨٥هـ ومات محمد العلي مقتولا ١٢٥٨هـ.
.٣٧٢	٢	١٣٣٦	توفي (مؤنس الحمداني) وصالح اخوه هو الوهبي.
.٣٧٣	٢	١٣٣٦	توفي في غرة صفر مؤذن مسجد الزبير الملا (عبدالله بن علي) رحمه الله.
.٣٧٤	٢	١٣٣٦	توفي الشيبه (محمد بن المرحوم الشاعر الاديب عبدالله الربيعه) المتوفى ١٢٧٥هـ وصلينا عليه صلاة الجمعة وخلف محمد الشاعر الاديب ومات محمد بن لعبون ١٢٨٥هـ ومات محمد العلي مقتولا ١٢٥٨هـ.
.٣٧٥	٢	١٣٣٦	توفي (مؤنس الحمداني) وصالح اخوه هو الوهبي.
.٣٧٦	٣	١٣٣٦	وفي يوم الاثنين او الثلاثاء ١٨ ربيع الاول مات (فهد المقبل) الذي كان يبيع بطيخ بسبب البرد (اذ) كان يدور في الحزم وعليه ثياب خفيفه والبرد شديد فدخل في عظامه وجاء الى البيت ينتفض ومات من يومه رحمه الله تعالى ثم تبين لنا ان (هذا الخبر) ماله صحة.
.٣٧٧	٣	١٣٣٦	وفي صبح يوم الاثنين ١٠ ربيع الاول ١٣٣٦هـ مات (محمد الحمد)

التسلسل	الشهر	السنة	الوصف
			الراشد) رحمه الله تعالى وخلف ولده عبدالرزاق بالغ امه اليازي بنيت السند.
٣٧٨.	٣	١٣٣٦	وفي يوم الخميس ٢٠ ربيع الاول ١٣٣٦هـ مات (يوسف بن المرحوم محمد فهد الراشد) وهو اخ فهد الموجود مرضه يوم وليله طاح ولم يتكلم رحمة الله عليه.
٣٧٩.	٣	١٣٣٦	وفي رجب ١٣٣٦ مات (ابراهيم الهيدان) الخرده فروش وخلف اولاده حمد بالغ وخواله الحمودي واحمد اخوه وخوالهما الغانم. وصار ابراهيم الهيدان مكان محمد المبيض (يعالج الناس واخوه حسن).
٣٨٠.	٣	١٣٣٦	وفي يوم الجمعة ٢١ ربيع الاول ١٣٣٦ مات (حسين البكور) وقبله بيوم مات عبدالرحمن الحمود.
٣٨١.	٣	١٣٣٦	وفي يوم الاحد اول ربيع اول ١٣٣٦ توفى الملا (ابراهيم القضيبي) وصار في المسجد مكانه الملا عبدالرحمن.
٣٨٢.	٣	١٣٣٦	وفي يوم الخميس ٢٧ ربيع اول توفى الفتى (عبدالعزيز عبدالوهاب المنديل) في البصرة واطهره الى مقبره الحسن البصري في الزبير.
٣٨٣.	٣	١٣٣٦	وفي يوم الخميس ٢٧ ربيع اول توفى الفتى (عبدالعزيز عبدالوهاب المنديل) في البصرة واطهره الى مقبره الحسن البصري في الزبير.
٣٨٤.	٤	١٣٣٦	وفي يوم الاثنين ٣٠ ربيع ثاني ١٣٣٦هـ مات (محمد اليدعان) من اهل المجمعه ومات بعده بخمس سنوات اخوه ناصر ملسوعا بحية فعالجه الطبيب فلم ينفع فمات في ٢٥ جمادى الاخرة ١٣٤١. ومات (ابراهيم البلالي) والد عبدالرزاق البلالي.
٣٨٥.	٤	١٣٣٦	يوم اول ربيع ثاني توفى (محمد بن المرحوم عيسى البغاده) الدلال رحمه الله تعالى اما والده عيسى فتوفي في ١٣١٣هـ.
٣٨٦.	٤	١٣٣٦	يوم اول ربيع ثاني توفى (محمد بن المرحوم عيسى البغاده) الدلال رحمه الله تعالى اما والده عيسى فتوفي في ١٣١٣هـ.

التسلسل	الشهر	السنة	الــــــــــــــــص
٣٨٧.	٥	١٣٣٦	وفي ليلة الاثنين ١٨ جمادى الاولى مات (علي البراهيم) اخو خالد في بيته رحمه الله
٣٨٨.	٦	١٣٣٦	وفي جمادى الاخره ١٣٣٦ توفي (يعقوب الفهيد) خاله داود الفداغ وله اخ اسمه يوسف مريض بالاعصاب ودفن يعقوب في مقبره الحسن البصري.
٣٨٩.	٧	١٣٣٦	في ليلة الاثنين ٢٥ رجب توفي الحاج (محمد بن المرحوم عبدالكريم المبيض) وخلف ولده عبدالكريم وخلف اخوه حسن المبيض.
٣٩٠.	٧	١٣٣٦	في ليلة الاثنين ٢٥ رجب توفي الحاج (محمد بن المرحوم عبدالكريم المبيض) الحقان وخلف ولده عبدالكريم وخلف اخوه حسن المبيض.
٣٩١.	٨	١٣٣٦	وفي ٢٣ شعبان ١٣٣٦هـ مات الملا (احمد الساعد) معلم اولاد يقال انه ضرب كلبا فوق عيلا اياما فمات.
٣٩٢.	٨	١٣٣٦	وفي ٢٩ شعبان ١٣٣٦ توفي (ملحم بن الملحم) وخلف اخاه راشد وسعود.
٣٩٣.	٩	١٣٣٦	وفي رمضان مات الضرير (محمد بوصحن المقيطيب).
٣٩٤.	٩	١٣٣٦	وفي ٢٧ رمضان ١٣٣٦ جاء خبر من بمباي يفيد عن وفاة (ابراهيم المانع) (العمانى) رحمه الله.
٣٩٥.	١٢	١٣٣٦	ومات يوم الاحد ١٣ ذي الحجة ١٣٣٦هـ (يوسف الخليوي) المذكور والموجود الان بنت وولد اسمه عثمان بن المرحوم عبدالعزيز الخليوي.
٣٩٦.	١٢	١٣٣٦	وفي اول ذي الحجة ١٣٣٦هـ مات (عبدالرحمن بن عبدالعزيز القصير) وخلف ولدا مميذا.
٣٩٧.	١٢	١٣٣٦	وفي يوم الخميس ٢٠ ذي الحجة ١٣٣٦هـ ماتت (حصه بنت المرحوم راشد الشايجي) زوجة المرحوم عبدالعزيز بن عثمان الخليوي ولها منه ولدان الكبير يوسف واخ اسمه عثمان وبنت.
٣٩٨.	١٢	١٣٣٦	وفي يوم الاثنين ٢٤ ذي الحجة ١٣٣٦ توفي (عيسى بن مطلق الحلافى) ومات بعده اخوه يوسف وابوهما حي يرزق.

التسلسل	الشهر	السنة	الذــــــــــــــــص
٣٩٩.		١٣٣٧	توفيت (شاهه وجدها ابراهيم السديري) وهي اي شاهه عقب عبدالله الفارس راعي المجمععة.
٤٠٠.		١٣٣٧	توفي (يوسف بن راضي يولان البخيتي) وكف بصر راضي ١٣٣٦هـ.
٤٠١.		١٣٣٧	وفي ١٣٣٧ توفيت زوجة محمد الحسن (فاطمة بنت سعود البسام) وامها عليا بنت النغيمش اهل المعامر.
٤٠٢.		١٣٣٧	وفي ١٣٣٧هـ توفي (جاسم العماني) في بومباي اما محمد اخوه فقد توفي عام ١٣٣٢هـ.
٤٠٣.		١٣٣٧	وفي يوم الجمعة ١٨ رجب ١٣٣٧ توفي (عبدالغفور بن عبدالرزاق الدبيكل) ومهنته شد العقل توفي عن زوجته بنت حمد اللافي وبعد العدة تزوجت عبدالعزيز بن حمد الخليوي.
٤٠٤.	١	١٣٣٧	وفي يوم الاحد ٧ محرم ١٣٣٧ مات الحاج (عبدالله العويد الشعبي). في البصرة وأظهره الى قسبة الزبير ودفن في مقبرة الحسن البصري.
٤٠٥.	١	١٣٣٧	وفي يوم الاثنين ٨ محرم ١٣٣٧ جاء الخبر ان (يوسف بن مشاري الدخيل) مات في بمبي. مات عن زوجته بنت المزروع. وتزوجها بعده عبدالله الحسن.
٤٠٦.	١	١٣٣٧	وفي صبح يوم الجمعة ١٩ محرم ١٣٣٧ توفيت (ام الزين) زوجة المرحوم محمد النصرالله وهي ام جاسم وبعد وفاة الام نقل بنات النصر الله من بيتهم ونزلوا في محلة الزهيرية في هذه السنة.
٤٠٧.	١	١٣٣٧	وفي يوم الاحد غرة محرم ١٣٣٧ توفي (ناصر بن محمد العويد) وخلف اخاه عبدالمحسن ووكيله ابراهيم العماني. وكانت وفاة والدهم محمد في ١٣٤١ او ١٣٤٥ ودفن ناصر بن محمد العويد في مقبرة الحسن البصري وكان وفاته بالبصرة.
٤٠٨.	١	١٣٣٧	توفي (عبدالله بن المرحوم ابراهيم الفريح) في بيت صريع رحمه الله تعالى



التسلسل	الشهر	السنة	الذــــــــــــــــص
.٤١٨	٣	١٣٣٧	وفي يوم الاحد ١٨ ربيع الاول ١٣٣٧هـ قتل (محمد بن المرحوم عبدالكريم المهيدب) قتله الهنود عند سكة الريل في الدريهميه رحمه الله عليه.
.٤١٩	٤	١٣٣٧	وفي اول ربيع ثاني ١٣٣٧هـ مات (عبدالله الفهيد البنا).
.٤٢٠	٦	١٣٣٧	١٣٣٧ جمادى الاخره جاءت شاهه من الكويت وهي بنت الاخ زوجة جاسم الصميظ مع اخيها ابراهيم وكان زوجها غائب في الشام ومعها بنتها شيمه اما وضحه زوجة عبدالرحمن اباحسين جاءت بولد سموه احمد.
.٤٢١	٦	١٣٣٧	توفيت زوجتي (هيله السديري) ظهر يوم الخميس ١٠ جمادى الاخره وكانت وفاتها في بيت عبدالكريم الريس وكان كاشت في البر ولم يدخل الا بعد ايام وخلفت ولد اسمه عبدالمحسن بن عبدالرزاق السديري وامها في الكويت وزوجها انا فصار لي الربع. ت ١٣٣٧هـ توفيت شاهه وجدها ابراهيم السديري وكانت شاهه عقب عبدالله الفارس راعي المجمع.
.٤٢٢	٦	١٣٣٧	توفيت زوجتي (هيله السديري) ظهر يوم الخميس ١٠ جمادى الاخره وكانت وفاتها في بيت عبدالكريم الريس وكان كاشت في البر ولم يدخل الا بعد ايام وخلفت ولد اسمه عبدالمحسن بن عبدالرزاق السديري وامها في الكويت وزوجها انا فصار لي الربع. وفي ١٣٣٧هـ توفيت شاهه وجدها ابراهيم السديري وكانت شاهه عقب عبدالله الفارس راعي المجمع.
.٤٢٣	٧	١٣٣٧	وفي يوم الجمعة ٢٩ رجب مات (علي عبدالرحمن المشري) وخلف اولادا عديدون.
.٤٢٤	٧	١٣٣٧	وفي يوم السبت ١٠ رجب ١٣٣٧ توفى (سليمان المطلق) مريضا وخلف ابراهيم وعبدالله وبناته منهن رقيه زوجة مشاري الدخيل المتوفى ١٣٣٤هـ ثم تزوجها بعده (عبدالوهاب المنديل) ومات عنها ١٣٣٩هـ.
.٤٢٥	٨	١٣٣٧	وفي شعبان ١٣٤٤هـ مات (يوسف العصيمي) في الشام.



التسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
.٤٢٦	٨	١٣٣٧	وتوفي حجي عيسى كاتب النقيب المذكور يقال انه من الثلاثة الذي مهروا للانكليز ان هدم السرايا العتيق والمسجد ليس فيه محذور ولا بأس بل صوابا (بل هو عين الصواب) فهدموه يوم الجمعة ٢ شعبان ١٣٣٧هـ.
.٤٢٧	٨	١٣٣٧	وفي شعبان ١٣٣٧ مات (عبدالعزیز النصيب) خواله الدايل مضروبا في القرنة وتمرض في بلد الزبير وفيها مات رحمه الله.
.٤٢٨	٨	١٣٣٧	وفي العقد الثالث من شعبان او رمضان ١٣٣٧ توفي (مطلق السعدون) في بيت النصرالله بالزهيرية وخلف حمد ومحمد تزوج بنت النصر الله.
.٤٢٩	٨	١٣٣٧	وفي يوم الجمعة ١٦ شعبان ١٣٣٧ توفي (عبدالله بن محمد العون) في سن البلوغ على اثر مرض اصابه.
.٤٣٠	٨	١٣٣٧	وفي يوم السبت ٣ شعبان ١٣٣٧ توفي (عبدالعزیز الضبيبي) خواله الدايل مضروبا في القرنة من اقصية البصرة وتمرض في بلد الزبير وتوفي. واخته ام عيال يوسف عبدالوهاب الصانع.
.٤٣١	٩	١٣٣٧	وفي يوم الجمعة ثاني من شهر رمضان ١٣٣٧ هـ توفي (حجي محيسن) كاتب النقيب.
.٤٣٢	٩	١٣٣٧	وفي رمضان ١٣٣٧ توفيت (فيضا) على اثر الولادة اذ ولدت ولدا الى داود القملاص وسماه عبدالكريم.
.٤٣٣	١٠	١٣٣٧	وفي اخر شوال ١٣٣٧ توفي (صالح المعيوف) وقد وقع من الدرج وخلف مطلق بالغ وخاله عبدالله بن امعيوف.
.٤٣٤	١٠	١٣٣٧	وفي اخر شوال ١٣٣٧ توفي (عثمان السميظ) وخلف سليمان واحمد وعبدالرحمن وبنات وامهم بنت الرشود اما سليمان فان له ولد اسمه عبدالحميد
.٤٣٥	١٠	١٣٣٧	توفيت في يوم الاحد ١٥ شوال مطلقتي (هيا بنت جمعه السليمانيه).
.٤٣٦	١٠	١٣٣٧	توفيت في يوم الاحد ١٥ شوال مطلقتي (هيا بنت جمعه السليمانيه).
.٤٣٧	١٢	١٣٣٧	وفي ذي الحجة ١٣٣٧ مات الملا (عثمان الشارخ) وقيل انه توفي في

التسلسل	الشهر	السنة	الــــــــــــــــص
			رجب ١٣٤٠هـ وخلف عبدالرحمن تزوج بنت دخيل الدلقان وعبداللطيف تزوج اختها.
.٤٣٨	١٢	١٣٣٧	وفي ليلة الاثنين ٥ ذي الحجة توفي (عبدالكريم بن عبدالله المشري) على اثر مرض ودفن في مقبره الحسن البصري رحمه الله وخلف عبدالحميد والوصي حمود الصباح.
.٤٣٩	١٢	١٣٣٧	وفي ليلة الاثنين ٥ ذي الحجة توفي (عبدالكريم بن المشري) على اثر مرض ودفن في مقبره الحسن البصري رحمه الله وخلف عبدالحميد والوصي حمود الصباح.
.٤٤٠		١٣٣٨	وفي ١٣٣٨ توفي (احمد النصار).
.٤٤١		١٣٣٨	وفي ١٣٣٨ توفي (عبدالرزاق النصرالله) وخلف محمد ولده.
.٤٤٢		١٣٣٨	وفي ١٣٣٨ توفي (صالح البوران).
.٤٤٣	١	١٣٣٨	وفي ١٧ محرم ١٣٣٨ مات (ابن الاحمد دهيم ولد خليفه) الخضار رحمه الله تعالى.
.٤٤٤	١	١٣٣٨	توفى الشيخ (ابراهيم العجيل) اخبرني بذلك الشيخ محمد العسافي.
.٤٤٥	١	١٣٣٨	توفى الشاعر (محسن الطباطبائي العبدالجليل) وله ترجمة في الشعراء.
.٤٤٦	١	١٣٣٨	توفى الشيخ (ابراهيم العجيل) اخبرني بذلك الشيخ محمد العسافي.
.٤٤٧	١	١٣٣٨	توفى الشاعر (محسن الطباطبائي العبدالجليل) وله ترجمة في الشعراء.
.٤٤٨	٩	١٣٣٨	وفي نصف رمضان ١٣٣٨ مات (عبدالعزيز القصير) عن ولده عبدالله وماتت حصه ام لولوه العدوان ١٣٤٦هـ.
.٤٤٩	٩	١٣٣٨	وفي رمضان ١٣٣٨ توفي (علي الفريح) وخلف احمد.
.٤٥٠	١٠	١٣٣٨	وفي ١٣٣٨ توفي (حمد المعجل) وفي ١٣٣٩ توفي (ابراهيم العماني) وكيل محمد السويد وخلف اولادا كثيرين منهم احمد وعبدالرحمن وعبدالكريم

التسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
			وفي ١٣٣٨ توفي (احمد النصار) وفي ١٩ شوال ١٣٤٥ توفي (احمد العودة) وخلف عبدالرحمن وعبدالله وعبدالحميد وبنات.
.٤٥١	١٠	١٣٣٨	وفي شوال ١٣٣٨ توفي (عبدالرحمن السند).
.٤٥٢	١١	١٣٣٨	وفي ذي القعدة ١٣٣٨ مات (عبدالوهاب الجويسر) وخلف ولده يوسف وعبدالرحمن ومحمد ومرداس وبيته بالكوت.
.٤٥٣	١١	١٣٣٨	وفي العقد الثاني من ذي القعدة ١٣٣٨ مات (عبدالله الفارس) راعي المجمعه وخلف ولده عبدالرحمن وبنات الفارس وقد تزوج واحده عبداللطيف المنديل عقب وفاة زوجها عبدالله العامر الكاتب.
.٤٥٤	٢	١٣٣٩	توفى (عبدالوهاب المنديل) وخلف ولده ابراهيم بالغ وامه بنت المحارب اسويد.
.٤٥٥	٢	١٣٣٩	توفى (عبدالوهاب المنديل) وخلف ولده ابراهيم بالغ امه بنت المحارب اسويد.
.٤٥٦	٣	١٣٣٩	وفي ٣ ربيع اول ١٣٣٩هـ توفي (عبدالله بن المرحوم عيسى المعصب) وخلف ولدا مميزا امه بنت ابراهيم البكور.
.٤٥٧	٣	١٣٣٩	وفي ربيع اول ١٣٣٩هـ توفي (عبدالله اللوني) رحمه الله تعالى.
.٤٥٨	٣	١٣٣٩	وفي ربيع اول ١٣٣٩هـ توفي (خليل بن ابراهيم العياف) وخلف ولدا مميزا امه وضحا الضويحي (الحُسَيْن). وهو قبيلي.
.٤٥٩	٤	١٣٣٩	وفي يوم الثلاثاء ١٨ ربيع ثاني ١٣٣٩هـ توفي (مرسال) عبدالعون في البصرة على الفراش واطهره الى مقبرة الحسن البصري. وخلف حسن وماجد وهما بالغان.
.٤٦٠	٦	١٣٣٩	وفيها توفي (الشيخ سالم بن مبارك آصباح) وشاخ (احمد الجابر الصباح) الى وقتنا هذا وكانت وفاة الشيخ جابر في ربيع ثاني ١٣٣٥هـ وفي قول في محرم ١٣٣٥هـ. وشاخ مبارك ١٣١٣ وتوفي في ١٢ محرم ١٣٣٤

التسلسل	الشهر	السنة	الذــــــــــــــــص
			وشاخ جابر وتوفي ١٣٣٥هـ في ربيع اول ثم شاخ احمد الجابر الى وقتنا الحاضر.
.٤٦١	٦	١٣٣٩	وفي يوم الجمعة ١٧ جمادى الاخره صلينا صلاة الغائب على روح شيخ الكويت الشيخ (سالم الصباح) رحمه الله.
.٤٦٢	٦	١٣٣٩	وفيها توفي (الشيخ سالم بن مبارك آلصباح) وشاخ (احمد الجابر الصباح) الى وقتنا هذا وكانت وفاة الشيخ جابر في ربيع ثاني ١٣٣٥هـ وفي قول في محرم ١٣٣٥هـ. وشاخ مبارك ١٣١٣ وتوفي في ١٢ محرم ١٣٣٤ وشاخ جابر وتوفي ١٣٣٥هـ في ربيع اول ثم شاخ احمد الجابر الى وقتنا الحاضر.
.٤٦٣	٦	١٣٣٩	وفي يوم الجمعة ١٧ جمادى الاخره صلينا صلاة الغائب على روح شيخ الكويت الشيخ (سالم الصباح) رحمه الله.
.٤٦٤	٧	١٣٣٩	وفي رجب ١٣٣٩هـ مات (ناصر الراجح الحرماوي) وخلف بناتا واخ ضرير اسمه عبدالعزيز وابراهيم وعبدالله ضرير.
.٤٦٥	٩	١٣٣٩	وفي صباح يوم السبت ٢٧ رمضان ١٣٣٩ مات الملا (سليمان الحزامي) فجأة عند سور المقبره وكان يمشي فقال لمن معه احس بصدري قد انفك ثم خر ميتا رحمة الله عليه والسبب انه كان يتعبث بالجن والروحانيات والعزائم من غير اجازه .
.٤٦٦	٩	١٣٣٩	وفي ٢٧ رمضان ١٣٣٩ جاء خبر من بمبي يفيد عن وفاة (ابراهيم المانع) العماني رحمة الله
.٤٦٧	١٠	١٣٣٩	وفي شوال جاء خبر وفاة (ابراهيم المانع) في بمبي عند اخيه عبدالله بوسميح وخلف ولده عبداللطيف المانع (وهو شاب) بالغ وبنات احداهن متزوجه من عبدالعزيز المانع كاتب المنديل وانجبت له ولد سماه محمد.
.٤٦٨	١١	١٣٣٩	وفي ليلة الاثنين ١٩ ذي القعدة ١٣٣٩ توفي الشاب النقي (احمد بن الحاج عثمان الرشود) ودفن صبح يوم الاثنين المذكور في جوار ابيه واخيه

التسلسل	الشهر	السنة	الوصف
			رحمة الله عليهم اجمعين.
.٤٦٩	١١	١٣٣٩	وفيهما توفي (عبدالباقي بن علي بن قاسم باشا الزهير) وكانت وفاته في ٢٦ ذى القعدة ودفن في مقبرة الحسن البصري بالزبير.
.٤٧٠	١١	١٣٣٩	وفيهما توفي (عبدالباقي بن علي بن قاسم باشا الزهير) وكانت وفاته في ٢٦ ذى القعدة ودفن في مقبرة الحسن البصري بالزبير.
.٤٧١	١٢	١٣٣٩	وفي يوم الجمعة ٢٩ ذي الحجة ١٣٣٩ مات (عبدالعزیز بن عبدالله المغربي) الحايك اعني الاب حايك ابن مغربي وسبب موته انه نزل في بير او بالوعة فمات بعد ان كشف عليه الحكيم التركي نسيب خضير فلم يحدروه ودفنوه في الحسن البصري. ومن الغد نزل محمد السمحان الجلبى وفتش في البالوعة فوجد قلاده الذهب وخواتم في قوطى (علبه) المسروقة من ابن مشوط الدلال والان يفتشون على باقي المسروقات ومات والد عبدالعزيز في ١٣٤٤.
.٤٧٢	١	١٣٤٠	وفي ٢ محرم ١٣٤٠ مات (عزيز ولد عبدالله المغربي) ورفيقه عتيق الشيخه .
.٤٧٣	٢	١٣٤٠	وفي العقد الثالث من صفر ١٣٤٠هـ توفي (ابراهيم العمير) وخلف ولده عبدالرحمن.
.٤٧٤	٥	١٣٤٠	وفي ١٨ جمادى الاولى ١٣٤٠هـ مات (علي البراهيم). ومات اخوه خالد في عام ١٣٤٤ ولم يخلف.
.٤٧٥	٥	١٣٤٠	توفي الشيخ الفاضل (عبدالله باش اعيان) الكوازي في البصرة الساعة ٤ ليلة الثلاثاء ١٩ جمادى الاولى ودفن عند الحسن البصري كذا افادني الشيخ محمود المجموعي اطال الله بقاءه في خير وسرور وتقدم انه حج ١٢٩٠هـ والى الرحلة الكوازيه طبعت وقد لخصتها في المنتخبات. وخلف الشيخ عبدالله باش اعيان اولادا منهم محمد امين وزير الاوقاف وعبدالواحد.

التسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
٤٧٦.	٥	١٣٤٠	توفى الشيخ الفاضل (عبدالله باش اعيان) الكوازي في البصرة الساعة ٤ ليلة الثلاثاء ١٩ جمادى الاولى ودفن عند الحسن البصري كذا افادني الشيخ محمود المجموعي اطال الله بقاءه في خير وسرور وتقدم انه حج ١٢٩٠هـ والى الرحلة الكوازيه طبعت وقد لحضتها في المنتخبات. وخلف الشيخ عبدالله باش اعيان اولادا منهم محمد امين وزير الاوقاف وعبدالواحد.
٤٧٧.	٦	١٣٤٠	وفي العقد الاول من جمادى الاخر توفي (عبدالوهاب القرطاس) رحمه الله تعالى وخلف سليمان وحسين. وزوجته بنت قاسم الزهير او بنت عبدالمحسن الزهير.
٤٧٨.	٦	١٣٤٠	وفي العقد الاول من جمادى الاخر توفي (عبدالوهاب القرطاس) رحمه الله تعالى وخلف سليمان وحسين. وزوجته بنت قاسم الزهير او بنت عبدالمحسن الزهير.
٤٧٩.	٧	١٣٤٠	وفي رجب ١٣٤٠ مات (سليمان الحسين السلوم). ومات (يوسف السويديان).
٤٨٠.	٨	١٣٤٠	وفي شعبان ١٣٤٠ مات (عبدالله العيسى) ابو عوينه وخلف اولادا منهم الملا ناصر ومات في ١٥ جمادى الاولى ١٣٤٥ ويوسف.
٤٨١.	٨	١٣٤٠	توفيت (زعفران) عبدة للعم عبدالرزاق القملاص في الثاني من شعبان رحمها الله تعالى.
٤٨٢.	٨	١٣٤٠	توفيت (زعفران) عبدة للعم عبدالرزاق القملاص في الثاني من شعبان رحمها الله تعالى.
٤٨٣.	١٠	١٣٤٠	توفي الملا (عثمان الشارخ) بين العيدين وخلف اناثا وذكورا منهم عبدالرحمن كاتب في كراچي وعبداللطيف وقيل انه توفي ١٣٣٧هـ.
٤٨٤.	١٠	١٣٤٠	توفي الملا (عثمان الشارخ) بين العيدين وخلف اناثا وذكورا منهم عبدالرحمن كاتب في كراچي وعبداللطيف وقيل انه توفي ١٣٣٧هـ.



التسلسل	الشهر	السنة	الذــــــــــــــــص
			المحاربيه ماتت قبله....
.٤٩٤	١	١٣٤١	وفيهما توفي الملا (احمد الربيعه) في مكة المكرمة جاء خبره بتيل (تلغراف) وخلف اولادا منهم الملا سعد وشقيقه عبدالله وعبدالمحسن اخو سعد من الاب وهو من المعلمين ثم ذهب عبدالمحسن مع الملا مشعان المنصور الى عمان يعلمان الاولاد وذلك في العقد الثالث من ربيع ثاني ١٣٤٧هـ.
.٤٩٥	١	١٣٤١	وفيهما توفي الملا (احمد الربيعه) في مكة المكرمة جاء خبره بتيل (تلغراف) وخلف اولادا منهم الملا سعد وشقيقه عبدالله وعبدالمحسن اخو سعد من الاب وهو من المعلمين ثم ذهب عبدالمحسن مع الملا مشعان المنصور والى عمان يعلمون الاولاد وذلك في العقد الثالث من ربيع ثاني ١٣٤٧هـ.
.٤٩٦	٣	١٣٤١	وفي يوم الاربعاء ٤ من ربيع الاول ١٣٤١ مات ابوسعود (ناصر بن المرحوم احمد العصيمي) رحمهما الله تعالى على الفراش وخلف ولده سعود الكبير.
.٤٩٧	٤	١٣٤١	وفي يوم السبت ٢٠ ربيع ثاني ١٣٤١ مات (ابراهيم البكور) وخلف احمد متزوج وعزيز مميذ واناث ومات احمد في ١٧ محرم ١٣٤٨.
.٤٩٨	٤	١٣٤١	وفي يوم الاثنين ٢٢ ربيع ثاني ١٣٤١ مات (ناصر عبدالكريم) وخلف اولادا صغاراً.
.٤٩٩	٤	١٣٤١	وفي ٢٢ ربيع ثاني ١٣٤١ مات (ناصر عبدالكريم) (قبيلي) وملاك وخلف اولادا منهم عبدالكريم متزوج وخلف بنات وعثمان.
.٥٠٠	٤	١٣٤١	في الثلاثين من ربيع ثاني توفي الملا (يوسف الحنيف) امام مسجد درواز. وخلف يعقوب مات بعده بايام. ومحمود بالغ على قيد الحياة وصار يصلي مكان الملا يوسف ابراهيم الخزعل الى ان عزل بن مجيم من مسجد النجاده في جماد اول ١٣٤٥هـ. وصار مكانه بن خزعل وترتب محمود



التسلسل	الشهر	السنة	الذــــــــــــــــص
			بن الملا يوسف الحنيف يصلي ويخطب والمؤذن احمد طويرش.
.٥٠١	٤	١٣٤١	في الثلاثين من ربيع ثاني توفي الملا (يوسف الحنيف) امام مسجد درواز. وخلف يعقوب مات بعده بايام. ومحمود بالغ على قيد الحياة وصار يصلي مكان الملا يوسف ابراهيم الخزعل الى ان عزل بن مجيم من مسجد النجاده في جماد اول ١٣٤٥هـ. وصار مكانه بن خزعل وترتب محمود بن الملا يوسف الحنيف يصلي ويخطب والمؤذن احمد طويرش.
.٥٠٢	٥	١٣٤١	وفي غرة جمادى الاولى ١٣٤١ مات (احمد المحسن الحميضي) عن زوجته لطيفه العبدالمحسن ولم يخلف اولادا ولطيفه هذه كانت قد تزوجت بالعمود فولدت له احمد مات في سنة وبناتا تزوجت.
.٥٠٣	٥	١٣٤١	وفي ليلة الاربعاء غرة جمادى الاولى ١٣٤١ مات (احمد بن محسن) الجاصوص على الفراش رحمة الله واظهروه للدفن صبح يوم الاربعاء المذكور في مقبرة الحسن البصري رضى الله عنه.
.٥٠٤	٥	١٣٤١	وفي جمادى الاولى ١٣٤١ مات (عبداللطيف بن احمد العبيد) وله اخوان شهيبي وعبدالمحسن خضار.
.٥٠٥	٥	١٣٤١	وفي جمادى الاولى ١٣٤١ مرض (عبدالهادي الدوسري) اربعين يوم ومات في ٢٤ جمادى الاخره وخلف بنات وتزوج احدى بناته احمد بن الاخ عيسى في ربيع اول او صفر ١٣٤٨هـ وخلف نخيلا في ابي مغيره ووكل عبدالكريم الرئيس.
.٥٠٦	٦	١٣٤١	وفي يوم السبت ٢٤ جمادى الاخره ١٣٤١ مات (عبدالهادي) وفي موضع اخر (عبدالوهاب) والارجح ان عبدالهادي الدوسري العبدالهادي ملاك في (ابومغيرة) نسيب الخال فهو متزوج بنت الخال عبدالله وكان مريضا اربعين يوما ومات على اثر المرض.
.٥٠٧	٦	١٣٤١	وفي ١٤ جمادى الاخره ١٣٤١ مات (حسين عبدالعون) على الفراش.
.٥٠٨	٦	١٣٤١	وفي صبح يوم الاحد ٢٥ جمادى الاخرة ١٣٤١ مات (ناصر اليدعان)

التسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
			راعي (من اهل) المجمعه وسببه لدغته حيه في رجله وبقي اياما ومرض ثم مات رحمه الله.
.٥٠٩	٦	١٣٤١	وفي يوم الاربعاء ٢٨ جمادى الاخره ١٣٤١ مات الضرير (محمد الفرج) وهو عند البسام.
.٥١٠	٧	١٣٤١	وفي العقد الثالث من شهر رجب ١٣٤١ مات الضرير (يوسف السويدان) الحصان وخلف يعقوب وراشد وهما متزوجان في بلدنا الزبير وكان قد اشترى بيت الحساويه ١٣٤٠هـ وفي ١٣٤٨ جاء يعقوب من بمبي وقد حصل مالا فاشترى بيتا في الرشيديه وسكن فيه وأجر بيته القديم.
.٥١١	٩	١٣٤١	وفي رمضان ١٣٤١ مات الضرير (علي الزيد الحرماوي) ويقال انهم وجدوا عنده ألف ربيه.
.٥١٢	٩	١٣٤١	وفي العقد الثالث من رمضان ١٣٤١هـ مات (محمد بن ابراهيم السويدان) الجاصوص مطعوننا مضروبا في عشار البصرة وكذلك مات (عبدالله بن عبدالكريم العماني) رحمهما الله.
.٥١٣	٩	١٣٤١	وفي ١٩ رمضان ليلة السبت ١٣٤١ مات صقر البعيجان وخلف اولادا الاكبر يعقوب وبنت ام عيال الملا عبدالوهاب الشارخ وكان متزوج (اعني صقر) تزوج بنت مسفر الفدعم ولصقر بنت متزوجه محمد الفداغ.
.٥١٤	١٢	١٣٤١	وفي ذي الحجة ١٣٤١ مات (عبدالرحمن بن احمد) وبسطنا الكلام في المبيضة (ويبدو ان هناك مبيضة).
.٥١٥	١٢	١٣٤١	وفي ذي الحجة مات (عبدالله بن المرحوم احمد الجلق).
.٥١٦	١٢	١٣٤١	توفى الضرير (علي الزيد) من اهل حرمه ووجد له الف ربيه على مانقل.
.٥١٧	١٢	١٣٤١	مات (عبدالرحمن بن احمد)
.٥١٨	١٢	١٣٤١	توفى الضرير (علي الزيد) من اهل حرمه ووجد له الف ربيه على مانقل.
.٥١٩	١٢	١٣٤١	مات (عبدالرحمن بن احمد)

التسلسل	الشهر	السنة	الــــــــــــــــص
.٥٢٠		١٣٤٢	وفي ١٣٤٢ توفي شيخنا (محمد عبدالله العوجان) وخلف ولده عيسى بالغ
.٥٢١		١٣٤٢	وفي ١٣٤٢ توفي (حمد السلوم) القصاب وخلف اولادا هم : عبدالرزاق في دكان بقاله وعبدالرحمن ومحمد وهما اشقاء وسليمان في بيت منفرد ويوسف.
.٥٢٢		١٣٤٢	وفي ١٣٤٢ توفي (محمد وعبداللطيف ابناء الضرير الملا عبدالله المكينزي) ولمحمد ولد اسمه علي واخر اسمه احمد وامهم موزة بنت محمد الجمل.
.٥٢٣	١	١٣٤٢	وفي صبح يوم الاربعاء ٩ محرم ١٣٤٢ مات (عبداللطيف الهذيلي) داسه (دهسه) حصان راكبه غلام عزم به وهو جالس يشتري خضره في السوق فجاء الحصان عازم بالغلام فمات من ساعته رحمه الله عليه.
.٥٢٤	١	١٣٤٢	وفي العقد الاوسط من محرم ١٣٤٢ مات مضروبا في البصرة (عبدالوهاب الوهيب) ودفن عند الحسن البصري رحمه الله تعالى وخلف ولده ابراهيم متزوج وله ولد اسمه خليل اما ابراهيم فمات في ١٣٤٥ .
.٥٢٥	١	١٣٤٢	وفي محرم ١٣٤٢ حدر الى البصرة (محمد الحامد) مريضا ومات في صفر.
.٥٢٦	١	١٣٤٢	وفي محرم ١٣٤٢ توفي (مزيعل الغريفي) وكان قد مات قبله اخوه سلطان.
.٥٢٧	١	١٣٤٢	وفي ٥ محرم ١٣٤٢ توفي (حمد بن عثمان البشر) مضروبا بالبصرة فدفنه ابوه عند الحسن البصري خفية عن الحكومة ليلا قبل سفره بايام وخلف ولده ابراهيم متزوج وله ولد اسمه خليل اما ابراهيم فتوفي في ١٣٤٥هـ.
.٥٢٨	١	١٣٤٢	وفي العقد الاول من محرم ١٣٤٢ توفي (عبدالله بن الشيخ محمد العبدالجبار) ومات قبله اخوه سلطان.
.٥٢٩	١	١٣٤٢	ومات (سعيد ابوhalb) .



التسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
.٥٤٢	٦	١٣٤٢	وفي الخامس من جمادى الاول توفى فجأة يعقوب بن المرحوم ابراهيم الزهير رحمه الله في الزبير ودفن في مقبرة الحسن البصري وخلف يوسف وتوفيق.
.٥٤٣	٧	١٣٤٢	وفي رجب ١٣٤٢ مات (فهد الثاقب) الشبيه وخلف ابناء ذكورا هم على (الضريير) وعبد اللطيف (متزوج) اشقاء والثالث عبدالله من بنت الثاقب بالغ واولاد صغار اما عبدالله فمات في ١٣٤٧هـ.
.٥٤٤	٧	١٣٤٢	وفي ٥ رجب ١٣٤٢ توفى (احمد البسام) وخلف ولده سليمان وهو بالغ وامه بنت عبدالله السويلم
.٥٤٥	٨	١٣٤٢	وفي شعبان ١٣٤٢ توفى (يوسف القصير).
.٥٤٦	٨	١٣٤٢	وفي شعبان ١٣٤٢ توفى (عبدالرحمن القضيبي) وخلف اولادا منهم قضيبي.
.٥٤٧	٩	١٣٤٢	وفي ١٥ رمضان ١٣٤٢ مات (يوسف الغملاس) وخلف اولادا وهم يعقوب واحمد ومحمد كلهم كبار وامهم شاهه العجيل وكان موت امه منيره ١٣١٨.
.٥٤٨	٩	١٣٤٢	وفي ١٥ رمضان ١٣٤٢ مات (عبدالله الغانم) التتجي على اثر مرض ألم به.
.٥٤٩	١٠	١٣٤٢	وفي اخر شوال ١٣٤٢ قتل (بوادي الزاروع).
.٥٥٠	١٠	١٣٤٢	وفي يوم الاثنين ٢٩ شوال ١٣٤٢ توفى (نجم بن عبدالله البديعي) (سائق) واطهر من البصره الظهر ووقع في دارة ميتا رحمه الله.
.٥٥١	١٠	١٣٤٢	وفي يوم الجمعة ١٢ شوال صلينا صلاة الغائب على روح المرحوم (شكري محمود الالوسي) توفى في بغداد وقال تلميذه محمد بهجت الأثري انه دفن في مسجد الجنيد في الجانب الغربي من البلد وله تأليف كثيره منها المطبوع (غاية الاماني في الرد على النبهاني) وكتاب (المساجد البغدادية). وكتاب (تاريخ نجد) وقد طبع.

التسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
.٥٥٢	١٠	١٣٤٢	وفي يوم الجمعة ١٢ شوال صلينا صلاة الغائب على روح المرحوم (شكري محمود الالوسي) توفى في بغداد وقال تلميذه محمد بهجت الاثري انه دفن في مسجد الجنيد في الجانب الغربي من البلد وله تأليف كثيرة منها المطبوع (غاية الاماني في الرد على النبهاني) وكتاب (المساجد البغدادية). وكتاب (تاريخ نجد) وقد طبع.
.٥٥٣	١١	١٣٤٢	وفي العقد الثالث من ذي القعدة ١٣٤٢ مات (حمد بن ابراهيم الخليوي) اخو الحاج سعد وكانت وفاته وهو في البرجسيه يطوي بنرا وهو اخو عبدالجبار وامه منيره بنت يوسف الخليوي.
.٥٥٤	١١	١٣٤٢	وفي يوم السبت ١٨ ذي القعدة ١٣٤٢ ماتت الخالة (منيرة بنت بوحميد) وخلفت شيخه بنت عبدالعزيز بوحميد تزوجت بعبدالرحمن بن دخيل بعد ابراهيم اليبيري.
.٥٥٥	١٢	١٣٤٢	وفي ٢٧ ذي الحجة ١٣٤٢ مات (يوسف الصحن) من المجاورين لبيتنا وخلف ولده عبدالهادي متزوج وعبدالرحمن مميذ وبنت اسمها نعيمه تزوجت ناصر الثاقب وبنت تزوجت ابراهيم العوده وجابت منه ولد وتوفيت نعيمه في محرم.
.٥٥٦	١٢	١٣٤٢	وفي ١٩ ذالحجة توفيت (فطوم الضريره) بنت الشيخ محمد الدايل ام عبدالعزيز بن محمد المانع كاتب المنديل وعبدالله توفى وعبدالرحمن حي يرزق.
.٥٥٧		١٣٤٣	وفي ١٣٤٣ مات (عبدالله العنيزي) وخلف اولادا هم يوسف و ابراهيم واحمد.
.٥٥٨		١٣٤٣	وفي ١٣٤٣ ماتت (بنت ابراهيم بن دريهم).
.٥٥٩		١٣٤٣	وفي ١٣٤٣ مات البناء الاستاذ (فهد العوام).
.٥٦٠		١٣٤٣	وفي ١٣٤٣ مات (عبدالرحمن الحمدان) القصاب.
.٥٦١		١٣٤٣	وفيها توفى مصلح البحرين (الشيخ عبدالوهاب الزياتي) في بمبي بالهند

التسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
			وكان قبل سفره الى بمبي قد نزل في مدينة الزبير وذلك في ديوان الحميدان بالاجرہ مدة ثم سافر ومات في الهند.
.٥٦٢		١٣٤٣	وفيهما توفي مصلح البحرين (الشيخ عبدالوهاب الزباني) في بمبي بالهند وكان قبل سفره الى بمبي قد نزل في مدينة الزبير وذلك في ديوان الحميدان بالاجرہ مدة ثم سافر ومات في الهند.
.٥٦٣	١	١٣٤٣	وفي محرم ١٣٤٣ مات (صالح الفرخان) وبنت موسى.
.٥٦٤	٢	١٣٤٣	وفي صفر ١٣٤٣ توفي (الملا عبدالله بن عامر) الكاتب.
.٥٦٥	٢	١٣٤٣	توفى (سليمان الفداغ) في بيته بسكة العوجان وخلف اولادا منهم ابراهيم وقد توفي في شهر ذي الحجة ١٣٤٦هـ او في محرم ١٣٤٧هـ. واحمد وعبدالله تزوج بنت عمه عبدالمحسن الفداغ ثم عبدالوهاب متزوج. وعبدالعزيز له بنات.
.٥٦٦	٢	١٣٤٣	توفى (سليمان الفداغ) في بيته بسكة العوجان وخلف اولادا منهم ابراهيم وقد توفي في شهر ذي الحجة ١٣٤٦هـ او في محرم ١٣٤٧هـ. واحمد وعبدالله تزوج بنت عمه عبدالمحسن الفداغ ثم عبدالوهاب متزوج. وعبدالعزيز له بنات.
.٥٦٧	٣	١٣٤٣	وفي اخر ربيع اول ١٣٤٣ مات (حسين الحدباني) الزاروع نزيل الحصي.
.٥٦٨	٣	١٣٤٣	توفى (محجم النصرالله) في البحرين عن زوجته قماشه وعندها منه بنت تزوجت رجلا في البحرين.
.٥٦٩	٣	١٣٤٣	توفى (محجم النصرالله) في البحرين عن زوجته قماشه وعندها منه بنت تزوجت رجلا في البحرين.
.٥٧٠	٤	١٣٤٣	وفي ربيع الثاني ١٣٤٣ مات (صالح المسعود) دلال الغنم ومات قبله اخوه غضبان.
.٥٧١	٤	١٣٤٣	وفي ٢٥ ربيع ثاني ١٣٤٣ مات (يوسف الوهيب) وخلف اولادا واناثا





التسلسل	الشهر	السنة	الذــــــــــــــــص
٥٨٦.	٧	١٣٤٣	وفي ٩ رجب ١٣٤٣ مات (سليمان العمر).
٥٨٧.	٧	١٣٤٣	وفي رجب ١٣٤٣ مات (محمد القطان). ومات عمر بيك الاوقاتي في البصرة.
٥٨٨.	٧	١٣٤٣	وفي عصر الجمعة ٢١ رجب توفى الملا (عبدالعزیز الحسين) امام مسجد المجسه عن ابنه حسين وبنيت مع ابراهيم الزيد. وحل محله في امامة المسجد عبدالرحمن العوهلي.
٥٨٩.	٧	١٣٤٣	وفي رجب توفى (عمر بيك الاوقاتي) في البصرة.
٥٩٠.	٧	١٣٤٣	وفي عصر الجمعة ٢١ رجب توفى الملا (عبدالعزیز الحسين) امام مسجد المجسه عن ابنه حسين وبنيت مع ابراهيم الزيد. وحل محله في امامة المسجد عبدالرحمن العوهلي.
٥٩١.	٧	١٣٤٣	وفي رجب توفى (عمر بيك الاوقاتي) في البصرة.
٥٩٢.	٨	١٣٤٣	وفي شعبان ١٣٤٣ مات (داود الشايحي) والد رميح يعمل عند البحر (الطبيب).
٥٩٣.	٨	١٣٤٣	وفي شعبان ١٣٤٣ مات (يوسف القصير) وفيه يصدق الشاعر : هذا الذي ان عاش لا يعتنى وان مات لم تبك عليه البواكيا فوالله اني ماكذبت فيما ذكرت.
٥٩٤.	٩	١٣٤٣	وفي رمضان ١٣٤٣ مات الصايغ (فرحان الحساوي) وخلف ولده اسمه عبد وهو كبير اخذ يعمل في الصياغه وشرده في اول ١٣٤٧.
٥٩٥.	٩	١٣٤٣	وفي رمضان ١٣٤٣ مات (فرج عبدالتمار) الذي يكنس السوق ويكسر جذوع / وفي صبح يوم الاربعاء ٢٨ جمادى الاخره ١٣٤١ مات الضرير (محمد الفرغ) عبدالبسام اهل القصيم.
٥٩٦.	٩	١٣٤٣	وفي رمضان ١٣٤٣ هـ مات (بومنغاش) المجذوب.
٥٩٧.	٩	١٣٤٣	وفي رمضان ١٣٤٣ مات الضرير (محمد بوصحن المقيضي).

التسلسل	الشهر	السنة	الوصف
.٥٩٨	٩	١٣٤٣	وفي رمضان ١٣٤٣ مات الضرير (عبدالله الراجح الحرماوي) ومات ولده ناصر ١٣٣٩ وبقي عبدالعزيز الضرير حي يرزق.
.٥٩٩	٩	١٣٤٣	وفي رمضان توفي (عبدالوهاب بن منصور الفريخ) واباه حي يرزق واخاه عبدالرحمن.
.٦٠٠	٩	١٣٤٣	توفي (ابراهيم بن عيسى) وهو من اهل المجمععة.
.٦٠١	٩	١٣٤٣	وفي رمضان توفي (عبدالوهاب بن منصور الفريخ) واباه حي يرزق واخاه عبدالرحمن.
.٦٠٢	٩	١٣٤٣	توفي (ابراهيم بن عيسى) وهو من اهل المجمععة.
.٦٠٣	١١	١٣٤٣	وفي ذي العقدة ١٣٤٣ توفي الملا (عبدالله السويلم) وخلف ولده احمد تاجر بقال وخلف زوجته سبيكة بنت الجهيران ام عبدالمحسن بن عودة الونيسي.
.٦٠٤	١٢	١٣٤٣	وفي ذي الحجة ١٣٤٣ مات (حسن المسلم) الحساوي الصايغ وله ولد اسمه مسلم الاعمى في الكويت وفي نص اجر مات فرحان الحساوي الصايغ وله ولد اسمه عبد.
.٦٠٥		١٣٤٤	وفي ١٣٤٤ مات (ناصر بن مفوز).
.٦٠٦	١	١٣٤٤	وفي ١٥ محرم ١٣٤٤ مات (علي العبيد) وخلف اولاد عديده اكبرهم حسين وعبيد ومحمد (وعبدالقادر).
.٦٠٧	١	١٣٤٤	وفي محرم ١٣٤٤ مات (عبدالله بن حبيب) دلال بطيخ وبصل وخلف ولدا بالغا.
.٦٠٨	١	١٣٤٤	وفي محرم ١٣٤٤ قتل الغلام المميز (احمد بن الملا عبدالوهاب الشارخ) طعنه غلاما بدويا بمسمار فمات.
.٦٠٩	١	١٣٤٤	وفي محرم ١٣٤٤ مات (عبدالرحمن الشكويه) وخلف ابنا هو عبدالرحمن وبناتا.



التسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
.٦٢٤	٤	١٣٤٤	وفيهما توفي (الملا حسن) المعلم في مدرسة النجاة الاهلية بعد ان عزل من المدرسة فسافر الى (عمان) ومات هناك رحمه الله.
.٦٢٥	٤	١٣٤٤	توفي (عبدالله بن معيوف) بقال ولم يتزوج.
.٦٢٦	٥	١٣٤٤	وفي ١١ جمادى الاولى ١٣٤٤ مات الحاج (مشاري الدخيل) وخلف اولاد منهم عبدالعزيز متزوج وبنات من بنت المطلق ومات ولده يوسف.
.٦٢٧	٥	١٣٤٤	وفي جمادى الاولى ١٣٤٤ مات (عبدالله بن مفري) الحايك.
.٦٢٨	٥	١٣٤٤	توفي الشيخ (حسن المصري) الذي كان يدرس في مكتب النجاة.
.٦٢٩	٥	١٣٤٤	مات (الملا عبود) الذي خواله محمد الخليف.
.٦٣٠	٥	١٣٤٤	توفي الشيخ (حسن المصري) الذي كان يدرس في مكتب النجاة.
.٦٣١	٥	١٣٤٤	مات (الملا عبود) الذي خواله محمد الخليف.
.٦٣٢	٦	١٣٤٤	وفي جمادى الاخره ١٣٤٤ مات (لاعبوه) الذي خواله محمد الخليف.
.٦٣٣	٧	١٣٤٤	وفي ٤ رجب ١٣٤٤ مات (ابراهيم السويدان) وخلف اولادا هم : سليمان ومطلق وعمر واحمد وعبدالكريم ومحمد مات في رمضان ١٣٤١.
.٦٣٤	٧	١٣٤٤	وفي رجب ١٣٣٤ مات (جاسم بن احمد الجاسم).
.٦٣٥	٧	١٣٤٤	وفي رجب ١٣٤٤ مات (تركي بن عبدالرحمن المجبل) وخلف اخوين هما خالد ومحمد.
.٦٣٦	٧	١٣٤٤	وفيهما توفي الملا (عبدالله المشرف) امام مسجد ديمخزام وصار مكانه عبدالرزاق بن عبدالعزيز الدايل.
.٦٣٧	٧	١٣٤٤	توفي (عبدالله الفريخ) وخلف ولده محمد وهو كبير السن.
.٦٣٨	٧	١٣٤٤	وفيهما توفي الملا (عبدالله المشرف) امام مسجد ديمخزام وصار مكانه عبدالرزاق بن عبدالعزيز الدايل.
.٦٣٩	٧	١٣٤٤	توفي (عبدالله الفريخ) وخلف ولده محمد وهو كبير السن.

التسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
.٦٤٠	٨	١٣٤٤	وفي ٣ شعبان ١٣٤٤ مات (عبدالرحمن الضويحي) وخلف اناثا ولم يخلف ذكور وله نخيل وبيت ملك ( وخلف بنت من بنت الصالح وبنات من بنت النافع).
.٦٤١	٨	١٣٤٤	وفي شعبان ١٣٤٤ مات (يوسف العصيمي) في الشام عند اخيه محمد.
.٦٤٢	٨	١٣٤٤	وفي شعبان ١٣٤٤ توفيت ( زهيه النصار) كبيرة اللواعيب.
.٦٤٣	٩	١٣٤٤	وفي رمضان ١٣٤٤ مات (عبدالرحمن الفقيه) عن زوجته بنت ابراهيم الجعفر المتوفى ١٣٤٨ وخلف عبدالرحمن ابن وبنت.
.٦٤٤	١١	١٣٤٤	وفي ذي القعدة مات (خالد البراهيم) ومات ولده المميز قبله بنحو سنه امه بنت الجديمي ومات اخوه على في جماد ١٣٤٠هـ.
.٦٤٥	١١	١٣٤٤	وفي العقد الثالث من ذي القعدة ١٣٤٤ توفي (حمد بن ابراهيم الخليوي) وهو اخ الحاج سعد وعبدالجبار وامه منيره بنت يوسف الخليوي وكانت وفاة حمد الخليوي في البرجسيه وهو موقع يقع على بعد كيلومترات من الزبير وكان يقوم ببناء وطي بئر هناك.
.٦٤٦	١١	١٣٤٤	جاء خبر وفاة الشيخ (عيسى بن الجامع) في البحرين.
.٦٤٧	١١	١٣٤٤	جاء خبر وفاة الشيخ (عيسى بن الجامع) في البحرين.
.٦٤٨	١٢	١٣٤٤	وفي ذي الحجة ١٣٤٤هـ مات (زيد بن احمد الغريلي) ولم يعقب.
.٦٤٩	١٢	١٣٤٤	وفي ٢٩ ذي الحجة ١٣٤٤ مات (عبدالكريم الضويلع) وخلف على متزوج له محمد مميز.
.٦٥٠	١٢	١٣٤٤	وفي ذي الحجة ١٣٤٤ مات (عبدالله البخيت الحسيني) يعمل لدى العصيمي.
.٦٥١	١٢	١٣٤٤	وفي ٢٠ ذي الحجة توفيت مطلقتي السابقه (شاهه بنت علي القعيد) عند الولادة وخلفت فاطمة من زوجها ابراهيم الجريد. وبنات وضحا من ابراهيم.

التسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
.٦٥٢	١٢	١٣٤٤	في شهر ذي الحجة ماتت (ام اعيال عثمان الفريح) وهم يوسف وعبداللطيف و ابراهيم وهي بنت الفريح واخوها عبدالله.
.٦٥٣	١٢	١٣٤٤	وفي ٢٠ ذي الحجة توفيت مطلقتي السابقه (شاهه بنت علي القعيد) عند الولادة وخلفت فاطمة من زوجها ابراهيم الجريد. وبنت وضحا من ابراهيم.
.٦٥٤	١٢	١٣٤٤	في شهر ذي الحجة ماتت (ام اعيال عثمان الفريح) وهم يوسف وعبداللطيف و ابراهيم وهي بنت الفريح واخوها عبدالله.
.٦٥٥		١٣٤٥	وفي محرم ١٣٤٥ مات (عبدالرزاق عجيمان) وخلف ولده صويلح.
.٦٥٦		١٣٤٥	وفي ١٣٤٥ توفي (ابراهيم بن عبدالوهاب الوهيب) وخلف ولده خليل مميز وقد توفي ابوه (عبدالوهاب الوهيب) في ١٣٤٢هـ.
.٦٥٧		١٣٤٥	وفي ١٣٤٥ توفي (يوسف الشديه) عن زوجته شاهه بنت محمد الحسن (الخضار) وامها حصه بنت ابراهيم السديري وعندها من يوسف ولد
.٦٥٨		١٣٤٥	توفى الشاعر (عبدالعزيز بن الشاعر عبدالرحمن بن مجرن) في شهر ذي القعدة ذكر ذلك لي محمد الخراز.
.٦٥٩		١٣٤٥	توفى الشاعر (عبدالعزيز بن الشاعر عبدالرحمن بن مجرن) في شهر ذي القعدة ذكر ذلك لي محمد الخراز.
.٦٦٠	١	١٣٤٥	وفي محرم ١٣٤٥ مات (عبدالله بن احمد النصر الله) وخلف اولادا احمد عبدالعزيز ويوسف ملاكه (اصحاب نخيل) وخلف بنات.
.٦٦١	١	١٣٤٥	وفي محرم ١٣٤٥ توفي (قضيبي عبدالرحمن القضيبي) وله اولاد وثروه.
.٦٦٢	١	١٣٤٥	وفي محرم ١٣٤٥ توفي (عبدالرزاق عجيمان) وخلف ولده صالح.
.٦٦٣	١	١٣٤٥	وفي محرم ١٣٤٥ توفي (احمد بن عبدالله النصر الله) وتوفي عبدالله بن احمد النصر الله وخلف احمد وعبدالعزيز ويوسف وهم يملكون نخلا في البصرة وخلف بنات ايضا.

التسلسل	الشهر	السنة	الوصف
.٦٦٤	٢	١٣٤٥	وفي محرم ١٣٤٥ مات (صالح بن محمد السردى) وخلف ولده يعقوب مميز امه بنت مسفر الفدعم.
.٦٦٥	٢	١٣٤٥	وفي ٢١ صفر ١٣٤٥ مات (محمد الصالح) وخلف ولده عبدالله متزوج فيه علامات النجابه والديانه وهو في خدمة الذكر وفهم الله كل خير وكفاهم كل شر امين.
.٦٦٦	٢	١٣٤٥	توفيت الملاة (المطوعة) (سارة الحنيف) وخلفت عبدالله ومحمد وله مجيد واحمد وبنات امهم بنت احمد العبيد.
.٦٦٧	٢	١٣٤٥	توفيت الملاة (المطوعة) (سارة الحنيف) وخلفت عبدالله ومحمد وله مجيد واحمد وبنات امهم بنت احمد العبيد.
.٦٦٨	٣	١٣٤٥	وفي ١٠ ربيع اول ١٣٤٥ توفى (عبداللطيف عثمان البغاده) ومهنته انه يصنع سلاح وخلف ولده خالد بالغ وامه بنت الحمود عندها من عبود العيد عبدالكريم وعبدالرحمن وهما اخوان خالد من الام يقرأ في الكتاب وصلينا على عبداللطيف صلاة الجمعة.
.٦٦٩	٣	١٣٤٥	وفي العقد الاول من شهر ربيع الاول ١٣٤٥ توفى الضرير (عبدالله الدخيل) (قبيلي) وخلف عبدالعزيز وخالد وعبداللطيف.
.٦٧٠	٤	١٣٤٥	وفي ١٢ ربيع ثاني ١٣٤٥ توفى (فارس بن عبدالعزيز السليم) وخلف بنات وولده محمد.
.٦٧١	٤	١٣٤٥	توفى النجار (علي موسى الحساوي) وخلف ولده راضي.
.٦٧٢	٤	١٣٤٥	توفى النجار (علي موسى الحساوي) وخلف ولده راضي.
.٦٧٣	٥	١٣٤٥	وفي جمادى اولى ١٣٤٥ مات (عبدالعزیز المرشد) كان يجني القواري الصيني.
.٦٧٤	٥	١٣٤٥	مات الجريد.
.٦٧٥	٥	١٣٤٥	وفي جمادى الاولى ١٣٤٥ توفى (احمد البريكان) وله اخ اسمه سليمان وخلف ابراهيم ولده عثمان متزوج وفي رواية ان ابراهيم البريكان توفى

التسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
			في ٥ ذى الحجة ١٣٤٥.
.٦٧٦	٥	١٣٤٥	وفي الخامس من جمادى الاولى توفي الملا (ناصر العيسى) امام مسجد الكوت وعاد حماد يصلي بالجماعة الى رمضان فعزل حماد وصار مكانه محمد الشمس الى وقتنا.
.٦٧٧	٥	١٣٤٥	وفي الخامس من جمادى الاولى توفي الملا (ناصر العيسى) امام مسجد الكوت وعاد حماد يصلي بالجماعة الى رمضان فعزل حماد وصار مكانه محمد الشمس الى وقتنا.
.٦٧٨	٥	١٣٤٥	توفي الملا (ناصر العيسى) امام مسجد الكوت وصار مكانه الملا محمد بن عبدالرحيم الشمس الى الان.
.٦٧٩	٦	١٣٤٥	وليلة الاربعاء ٢٤ جمادى الاخره ١٣٤٥ مات الطباخ (حسين) ويعمل لدى الفارس رحمة الله تعالى.
.٦٨٠	٦	١٣٤٥	وفي ١٥ جمادى الاخره ١٣٤٥ توفي (عبدالرحمن الدليجان) وخلف اولادا عديدون منهم عبدالمحسن وعبدالرزاق واحمد وجاسم وبنات في ام النعاج (موضع في نخيل البصرة) وبيت قرب مسجد النجادة.
.٦٨١	٦	١٣٤٥	وفي جمادى الاخره ١٣٤٥ توفي (عبدالهادي يوسف الصحن) وامه صيته توفيت في ١٥ شعبان ١٣٤٥هـ وذلك بعده بشهرين وصيته هي زوجة يوسف الصحن وخلف عبدالهادي ولده وعبدالرحمن مميذ ونعيمه زوجة ناصر الثاقب. وماتت لولوه بنت يوسف الصحن في رجب ١٣٤٥هـ.
.٦٨٢	٦	١٣٤٥	توفي الشيخ (محمد العبدالجبار النقشبدي) وخلف اولادا منهم علي ويوسف وعبدالكريم. وكانت وفاة الشيخ عبدالجبار النقشبدي في تاسع شوال ١٢٨٥هـ. وله ترجمة في حرف العين ورثاه محمد بن حميد بقصيده ارخ وفاته فيها قوله ( انتهاء للبكاء مؤرخا - اقام بدار الفوز في جنة الفوز الخلد ) (١٢٨٥هـ).
.٦٨٣	٦	١٣٤٥	توفي الشيخ (محمد العبدالجبار النقشبدي) وخلف اولادا منهم علي







التسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
.٧٠٧	٦	١٣٤٦	وفي جمادى الآخرة ١٣٤٦ مات حاج (طه المنصور) في البصرة.
.٧٠٨	٦	١٣٤٦	وفي ٢١ جمادى الآخرة ١٣٤٦ توفي (عبدالكريم بن ابراهيم المهيدب) وكان شابا في مقتبل العمر.
.٧٠٩	٦	١٣٤٦	توفيت (ام السيد طالب النقيب) في البصرة ودفنت في مقبرة الحسن البصري بالزبير.
.٧١٠	٦	١٣٤٦	توفيت (ام السيد طالب النقيب) في البصرة ودفنت في مقبرة الحسن البصري بالزبير.
.٧١١	٨	١٣٤٦	وفي ١٨ شعبان ١٣٤٦ مات (حمد اباحسين) وله نخيل في البصرة واولاد وبنات منهم عبدالمحسن متزوج وله اولاد واخوه يوسف موجود وقد كف بصرة وله اولاد منهم عبدالوهاب متزوج.
.٧١٢	٨	١٣٤٦	في ١٦ شعبان توفي (خالد المنديل). ولم يعقب ذريه ومات والده في ٢٥ رجب ١٣٣٥هـ.
.٧١٣	٨	١٣٤٦	في ١٦ شعبان توفي (خالد المنديل). ومات والده في ٢٥ رجب ١٣٣٥هـ.
.٧١٤	٨	١٣٤٦	وفي ١٦ شعبان توفي (خالد المنديل) ولم يعقب ذريه.
.٧١٥	٩	١٣٤٦	وفي رمضان ١٣٤٦ توفي (محمد الدريهم).
.٧١٦	٩	١٣٤٦	وفي رمضان ١٣٤٦ توفي (راشد المؤذن) لقباً وخلف اولادا منهم عبدالعزيز وبنات.
.٧١٧	١٠	١٣٤٦	وفي رمضان ١٣٤٦ مات التاجر (عبدالمحسن بن السيد محمد الطباطبائي) ووالده حي وقد عمى.
.٧١٨	١٠	١٣٤٦	وفي ١٧ شوال ١٣٤٦هـ توفي (ابراهيم العبيد) وخلف احمد وخاليل وبنات.
.٧١٩	١٠	١٣٤٦	توفى (ابراهيم بن سليمان الثاني الفداغ) وهو اعزب ولم يتزوج.

التسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
٧٢٠.	١٠	١٣٤٦	شاع خبر وفاة (محمد رشاد) السلطان العثماني في اسطنبول.
٧٢١.	١٠	١٣٤٦	توفى (ابراهيم بن سليمان الثاني الفداغ) وهو اعزب ولم يتزوج.
٧٢٢.	١٠	١٣٤٦	شاع خبر وفاة (محمد رشاد) السلطان العثماني في اسطنبول.
٧٢٣.	١١	١٣٤٦	وفي ذي القعدة ١٣٤٨هـ توفى (محمد بن عبدالله الجلق) وخلف ثلاثة اولادهم : عبدالكريم وحمد والثالث مميذ وهو (ابكم) ومات عبدالله.
٧٢٤.	١٢	١٣٤٦	ورد خبر وفاة الملا (سعيد) العبد الضرير وذلك في ذي الحجة ١٣٤٦هـ.
٧٢٥.	١٢	١٣٤٦	وفي ١٣٤٦ توفى (ناصر ابوشري العصيمي) الضرير وخلف ولده بدر الذي توفى في ذي الحجة ١٣٤٨ ومحمد وحصة زوجة عبداللطيف المحير
٧٢٦.		١٣٤٧	توفى (جاسم الرماح) وخلف ولد عند البلوغ ووكيله حمد الرماح وتوفى (ابراهيم المزيد) و(مشعل بن عبدالله) الخياط.
٧٢٧.		١٣٤٧	ومات (محمد بن لعبون) ١٣٤٧هـ.
٧٢٨.		١٣٤٧	وفي ١٣٤٧ توفى (صالح الغرير العنبر).
٧٢٩.		١٣٤٧	وفي ١٣٤٧ توفى (جاسم الشاوس).
٧٣٠.	١	١٣٤٧	وفي محرم ١٣٤٧ مات (احمد دهيش) وخلف ولده وبنات ومات اخوه دخيل في ٤ ربيع ثاني ١٣٢٨هـ.
٧٣١.	١	١٣٤٧	وفي محرم ١٣٤٧هـ توفى البناء (يوسف بن علي اللهو) وخلف ولده.
٧٣٢.	٤	١٣٤٧	وفي ربيع ثاني ١٣٤٧ بعث ثمرة القاع معلان على عبود بن ايوب بستين ربيه سلم ١٢ ربيه يبقى عنده ٤٨ ربيه وعشرة الميري الجميع ثمانية وخمسين ربيه حولت عليه عبدالوهاب الخليوي حسابه عندي في ورقة لكن انقطع عند عبود خمس ربيات ونصف يخرج كروه جريان بربيتين يبقى عنده ثلاث ربيات ونصف ونحن في الامل.
٧٣٣.	٤	١٣٤٧	توفى وزير الاوقاف (محمد امين بن الشيخ باش اعيان) في احد الربيعين



التسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
			وكان شابا عند البلوغ وفي ٢٧ شوال ١٣٣٩هـ توفي (سليمان الحزامي) وفي ربيع اول ١٣٣٤ جاء خير وفاة (سعود العبيد) في بمباي وخلف ولده عبدالرحمن مميز وبناتا تزوجت عوده الدليجان ابن اخته دله وله بيت ملك في سكة العوجان.
٧٤٧.	٩	١٣٤٧	توفى يوم السبت (عبداللطيف العوجان) وخلف اولادا كبارا هم عبدالله وعبدالمحسن وعبدالرحمن وخالد ولهم دكان تجارة في البحرين وبقي من عيال عبدالله بن سليمان العوجان الملا احمد اماما في مسجد غانم وبقي اعيال عبداللطيف واعيال ابراهيم وهم عبدالرزاق وسليم وعبدالكريم. واما اعيال احمد فهم يوسف وعلي وناصر. واما اخوهم الكبير الشيخ محمد العوجان فتوفى في ١٣٤٢هـ وخلف ولده عيسى كبير وبناتا متزوجه بعبدالرحمن بن عبداللطيف.
٧٤٨.	٩	١٣٤٧	توفى يوم السبت (عبداللطيف العوجان) وخلف اولادا كبارا هم عبدالله وعبدالمحسن وعبدالرحمن وخالد ولهم دكان تجارة في البحرين وبقي من عيال عبدالله بن سليمان العوجان الملا احمد اماما في مسجد غانم وبقي اعيال عبداللطيف واعيال ابراهيم وهم عبدالرزاق وسليم وعبدالكريم. واما اعيال احمد فهم يوسف وعلي وناصر. واما اخوهم الكبير الشيخ محمد العوجان فتوفى في ١٣٤٢هـ وخلف ولده عيسى كبير وبناتا متزوجه بعبدالرحمن بن عبداللطيف.
٧٤٩.	١١	١٣٤٧	وفي العقد الاول من ذي القعدة ١٣٤٧ مات (علي المهيدب بن عبدالكريم) وهو ملاك ووكل ابن عمه عبدالمحسن المهيدب.
٧٥٠.	١١	١٣٤٧	في ذي القعدة ١٣٤٧ مات (عبدالله بن سعود البسام) بمرض الاستسقاء
٧٥١.	١١	١٣٤٧	وفي ذي القعدة ١٣٤٧هـ (توفي عبدالله الحدباني) صاحب دكان في سوق الجت
٧٥٢.	١	١٣٤٨	وفي يوم الاحد ١٧ محرم ١٣٤٨ مات (احمد بن ابراهيم البكور) وله اولاد صغار ومات ابراهيم في ٢٠ ربيع ثاني ١٣٤١.



التسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
٧٥٩.	٢	١٣٤٨	وفي العقد الاول من صفر ١٣٤٨ مات السقا (نواري) يوم عيادي في الدريهميه.
٧٦٠.	٢	١٣٤٨	وفي صفر ١٣٤٨ جاء خبر وفاة (صالح بن محمد الشعيل) المغنسي في الكويت دش الغوص.
٧٦١.	٢	١٣٤٨	وفي شهر صفر ١٣٤٨ مات (عبداللطيف الجبري) وخلف ولده خلف متزوج وبنات وترك نخيل.
٧٦٢.	٣	١٣٤٨	وفي يوم السبت ١٢ ربيع اول ١٣٤٨ مات (ابراهيم الجعفر) وخلف بنتين وولده محمد بالغ وولد جاسم بن اخيه محمد بالغ ولهم قاع في ام انعاج وقف وليس له زوجة.
٧٦٣.	٣	١٣٤٨	في يوم الاربعاء ٩ ربيع اول ١٣٤٨ هـ اظهروا من العشار (محمد المطير) ميتا وخلف اولادا عديدون.
٧٦٤.	٣	١٣٤٨	وفي ربيع اول ١٣٤٨ توفي (علي بن حسن البطران) تاعوب في قاع تقع في الدرب الطويل وهي وقف على مسجد الكوت. وتوفى ابوه (حسن) في ٣٠ ربيع ثاني ١٣٢٦ هـ وتوفى اخوه صالح بن حسن عام ١٣٣٠.
٧٦٥.	٤	١٣٤٨	وفي يوم الثلاثاء ٢٠ ربيع ثاني ١٣٤٨ مات محمد بن ابراهيم الحمودي عن ابيه واخوته وولدين صغار امهما بنت راشد الميضان فظهر وكيل الايتام وسمر الدكان وقال المال كله لمحمد والاب يقول كله مالي والله اعلم بما يكون بعد.
٧٦٦.	٥	١٣٤٨	جمادى الاولى ١٣٤٨ مات (ابو دهش).
٧٦٧.	٥	١٣٤٨	توفى (سليمان بن العم عبدالرزاق القملاس) بمرض شديد رحمة الله تعالى وكانت وفاته ظهر يوم الثلاثاء ١٣ جمادى الاولى والوصي ولده والناظر اخوه ابراهيم وحطوا (عينوا) سليمان القرطاس رئيس للبلدية نائباً حتى يختاروا رئيساً.
٧٦٨.	٥	١٣٤٨	توفى (سليمان بن العم عبدالرزاق القملاس) بمرض شديد رحمه الله تعالى



التسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
			وكانت وفاته ظهر يوم الثلاثاء ١٣ جمادى الاولى والوصي ولده والناظر اخوه ابراهيم وحطوا (عينوا) سليمان القرطاس رئيس للبلدية نائباً حتى يختاروا رئيساً.
.٧٦٩	٩	١٣٤٨	وفي يوم السبت ٢٧ رمضان مات الملا (سليمان الحزامي) عند سور المقبره بعد صلاة الصبح قال لمن معه احسن بصدري قد انفك ثم خر ميتاً والسبب انه كان يتعبث بالجن والروحانيه بالعزائم من غير اجازة فحل به ما حل كما حل بغيره مثل محمد العثمان وجاسم الرماح ومحمد الحذيفه وسعد بن سبع زينات واحمد الساعد وصالح العنبر والملا عبدالله المهيدب عطلوا يده مدة فتاب عن التعبث فاطلقت يده فعاد فكسروا ظهره فمات في ١٣٤٨هـ وقبله محمد الغنيم الشاعر توفي هو واولاده مرداس وغنيم في سنه واحده وهي ١٣٣٥هـ فاعتبروا يا اولي الالباب. وكثير منهم يستزيد وسواس منهم اثنان موجودان لا اذكرهم الا بعد فقدهم من ذلك الثالث ابراهيم القضيب وثلاثة من اولاده عبدالوهاب وعبدالله.
.٧٧٠	١٠	١٣٤٨	وفي ١٥ شوال ١٣٤٨ توفي المزين (عبدالقادر) موتاً فجائياً.
.٧٧١	١٠	١٣٤٨	وفي اول شوال ١٣٤٨هـ توفي (عبدالمحسن الجويسر).
.٧٧٢	١٠	١٣٤٨	توفي الخراز (ناصر بن المرحوم عبدالله السويدان).
.٧٧٣	١٠	١٣٤٨	توفي (عبدالله البريه) وهو من اهل حرمة.
.٧٧٤	١٠	١٣٤٨	توفي الخراز (ناصر بن المرحوم عبدالله السويدان).
.٧٧٥	١٠	١٣٤٨	توفي (عبدالله البريه) وهو من اهل حرمة.
.٧٧٦	١١	١٣٤٨	وفي ١٣٤٨ مات (محمد ولد خليفه) الخضار في غرة ذي القعدة وخلف ثلاثة اولاد كبار هم ناصر وعبدالعزیز وثالث.
.٧٧٧	١١	١٣٤٨	وفي يوم الخميس ٢٥ ذي القعدة ١٣٤٨ مات (محمد بن المرحوم ابراهيم اليدعان) وخلف ولده جاسم بالغ ولمحمد اخ اسمه خليل.
.٧٧٨	١١	١٣٤٨	وفي ذي القعدة ١٣٤٨ مات (محمد بن عبدالله الجلق) وخلف ثلاث اولاد

التسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
			هم عبدالكريم وحمد والثالث مميذ (ابكم) ومات عبدالله.
.٧٧٩	١٢	١٣٤٨	وفي يوم الجمعة ٢٤ ذي الحجة ١٣٤٨ مات (عبدالكريم بن المرحوم عبدالرزاق الهذلي) عن زوجته شاهه بنت عبدالغني وله ولد كبير اسمه....
.٧٨٠	١٢	١٣٤٨	وفي ذي الحجة ١٣٤٨ مات (مطلق بن مرزوق الشاوي) وخلف اخوين هما : بدر وخميس وهما كبار.
.٧٨١		١٣٤٩	وفيها مات (ابراهيم العماني) وكيل محمد السويد وخلف اولادا كثيرة احمد ورحيم وعبدالكريم..
.٧٨٢		١٣٤٩	مات يوسف الضرير (السويدان) في سنة وخلف يعقوب وراشد كبار.
.٧٨٣		١٣٤٩	وفي ١٣٤٩ توفيت (منيرة العون).
.٧٨٤	٥	١٣٤٩	وفي جمادى الاولى ١٣٤٩هـ توفي الدلال (يوسف بن عيسى البغاده) .
.٧٨٥	٥	١٣٤٩	وفي جمادى الاولى ١٣٤٩هـ توفي (خميس بن مرزوق الشاوي) .
.٧٨٦	٥	١٣٤٩	وفي العقد الاخير من جمادى الاولى ١٣٤٩ توفي (احمد بن المرحوم ناصر السهلي) المختار.
.٧٨٧	٥	١٣٤٩	توفي (منصور السابق الشماس).
.٧٨٨	٥	١٣٤٩	توفي (منصور السابق الشماس).
.٧٨٩	٧	١٣٤٩	وفي رجب او جمادى ١٣٤٩ مات (صريع) الدلال في البحرين رحمه الله تعالى.
.٧٩٠	٧	١٣٤٩	وفي عقد الاخير من رجب ١٣٤٩ مات الملا عبدالعزيز بن لعبون امام مسجد الخال وترتب في المسجد بعده اماماً الملا محمد احمد العويضي مع احمد الشايحي يريد الامامة فاختروا العويضي والله الموفق.
.٧٩١	٧	١٣٤٩	وفي ٧ رجب ١٣٤٩ مات الملا (عبدالوهاب الشارخ) وخلف ثلاثة الكبير اسمه شارخ عند البلوغ واحمد بوشامه مميذ.

الشمس	السنه	الشهر	لتتامل
وفي يوم الجمعة ٢٩ رجب توفى (علي عبدالرحمن المشري) وخلف اولادا عديدين.	١٣٤٩	٧	.٧٩٢
وفي يوم الجمعة ٢٩ رجب توفى (علي عبدالرحمن المشري) وخلف اولادا عديدين.	١٣٤٩	٧	.٧٩٣
وفي شعبان ١٣٤٩ توفى (ناصر الصانع).	١٣٤٩	٨	.٧٩٤
في ليلة الجمعة ١٢ شعبان توفى (عبدالمجيد بن المرحوم ابراهيم الزهير) وخلف اخوته خليل ومحمود واحمد وعبدالكريم وبنات.	١٣٤٩	٨	.٧٩٥
توفى (ناصر الصانع) في بيت نسيبه.	١٣٤٩	٨	.٧٩٦
في ليلة الجمعة ١٢ شعبان توفى (عبدالمجيد بن المرحوم ابراهيم الزهير) وخلف اخوته خليل ومحمود واحمد وعبدالكريم وبنات.	١٣٤٩	٨	.٧٩٧
توفى (ناصر الصانع) في بيت نسيبه.	١٣٤٩	٨	.٧٩٨
وفي يوم الجمعة ١٧ رمضان ١٣٣٥هـ توفى (عبدالرحمن المجبل بن تركي) وعبدالرزاق واخوهم رحمه الله تعالى.	١٣٤٩	٩	.٧٩٩
وفي رمضان ١٣٤٩ توفى (عبدالرزاق بن عبدالرحمن الدليجان) رحمه الله.	١٣٤٩	٩	.٨٠٠
توفى في الكويت الشيخ الفاضل (عبدالله الخلف الدحيان) رحمه الله تعالى.	١٣٤٩	٩	.٨٠١
توفى في الكويت الشيخ الفاضل (عبدالله الخلف الدحيان) رحمه الله تعالى.	١٣٤٩	٩	.٨٠٢
وفي يوم الجمعة ١٠ شوال ١٣٤٩ توفى (محمد الحمويه) وخلف ولد مبارك.	١٣٤٩	١٠	.٨٠٣
وفي شوال ١٣٤٩ توفى (عباس العياده).	١٣٤٩	١٠	.٨٠٤
توفى يوم الخميس التاسع من شوال الرجل الضرير (ابراهيم البسام) وخلف اولادا منهم عبداللطيف وعبدالرزاق. وبنات متزوجه باحمد الفريخ.	١٣٤٩	١٠	.٨٠٥
توفى يوم الخميس التاسع من شوال الرجل الضرير (ابراهيم البسام)	١٣٤٩	١٠	.٨٠٦

التسلسل	الشهر	السنة	النــــــــــــــــص
			وخلف اولادا منهم عبداللطيف وعبدالرزاق. وبنت متزوجه باحمد الفريح.
.٨٠٧	١٢	١٣٤٩	وفي ١٧ ذي الحجة ١٣٣٥هـ مات ابراهيم البريكان عن اولاد واخوان منهم اخوه سليمان. وكتب القملاص (تقديم وتأخير لانها مسودة).
.٨٠٨	١٢	١٣٤٩	وفي هذا اليوم ١٧ ذي الحجة ١٣٣٥هـ ماتت المرأه (نوره بنت حمد الحاتم) زوجة عبدالعزيز الاحمر الساكنين في بيت الزوار ويقال العدوان رحمه الله.
.٨٠٩	١٢	١٣٤٩	ثم فيها ايضا في ٢٤ ذي الحجة ١٣٣٥ صبح يوم الخميس مات اخوه محمد بمرض مات في فراشة عند اهله رحمه الله تعالى.
.٨١٠	٢	١٣٥٠	في اول صفر توفيت مطلقتي (عواشه العميشي) .
.٨١١	٢	١٣٥٠	وفي اخر صفر توفيت (لولوة الجهيران).
.٨١٢	٢	١٣٥٠	في اول صفر توفيت مطلقتي (عواشه العميشي) .
.٨١٣	٢	١٣٥٠	وفي اخر صفر توفيت (لولوة الجهيران).
.٨١٤	١	١٣٥٢	وفي يوم الاربعاء ٢٩ محرم ١٣٥٢ مات (محمد الحجى المزروع).
.٨١٥	١	1359	توفى الملا (خالد بن محمد البريه) امام مسجد الخال بعد عودته من اداء فريضة الحج وكانت وفاته في بمبي بالهند. وخلف ولده يوسف بالغ وتزوج يوسف بنت عمه. وله اخ اسمه مصطفى بن خالد البريه يدرس في المدرسة. وقد تزوجت امهم صالح الشعيل.
.٨١٦	١	١٩٣٩	توفى الملا (خالد بن محمد البريه) امام مسجد الخال بعد عودته من اداء فريضة الحج وكانت وفاته في بمبي بالهند. وخلف ولده يوسف بالغ وتزوج يوسف بنت عمه. وله اخ اسمه مصطفى بن خالد البريه يدرس في المدرسة. وقد تزوجت امهم صالح الشعيل.

## شذرات من مذكرات ابن غملاس

تمسك	الشهر	السنة	النص
		١٣١٠	وفيها حفر من الدريهمية مشرب للمسلمين
		١٣١٠	وفيها عمار بيوت الرشيدية في عهد ابراهيم الزهير فمنعه حاج عبدالله البراهيم ثم عمرت في ١٣١٣هـ واتصلت في مصلى العيد الذي عمره عيسى القرطاس
		١٣١٠	وفيها عمر المسلمون مسجد (البراهيم) واصلحوه وركبوا بناجر (شبابيك) واما تأسيسه فهو قديم بناه البراهيم الراشد ايام الشيخ علي سنة ١٢٤٠هـ تخميناً وقد اتمه في النصف الاول من القرن الثالث عشر.
		١٣١٣	وفيها بنى فوزان المنديل واخوه محمد ومحمد الصبيح مسجداً في (الرشيدية) ولم يوقفوا عليه شيئاً فصلى فيه مجاناً الشيخ محمد العبدالجبار الى ١٣٣٣هـ او ١٣٣٤هـ ثم صلى فيه الشيخ عبدالمحسن البابطين الذي انتم ببناء مسجد الزبير ١٣٤٥ فنصب الشيخ البابطين في مسجد الزبير اماماً وخطيباً.
		١٣١٤	وفيها حفر سيد احمد النقيب (الباطن)
	٨	١٣١٤	وفي ٢٢ شعبان ظهر الى الزبير اعيال آل صباح ونزلوا بيت قاسم باشا الزهير
	٩	١٣١٤	وفي ٢٤ رمضان ظهور الراشد في الزبير
		١٣١٦	بدأوا في بناء مسجد النقيب بناه سيد احمد النقيب وفي ١٣١٧ ثم بنى المسجد النقيب
	٧	١٣١٨	وفي ٢٤ رجب اكرم اهل الزبير الشيخ مبارك آل صباح لما جاء للرافضيه (موضع قريب من بلد الزبير) فاخرج له عبدالله المشري واحمد العصيمي الذبائح وحمول الحطب (وعملوا) عزيمة للشيخ مبارك.
		١٣٢٦	وفيها تم بنىان مسجد مزعل السعدون على يد داود الفداغ هو الوكيل وصلى فيه محمد بن رابع نيابه حتى يحضر الشيخ محمد الشنقيطي فلما حضر بقي ابن رابع وساعده آل صباح واحمد الصانع وثبتوه
		١٣٢٦	وفيها مات الضرير ابراهيم بن عثمان البشر وله ترجمة في الشعراء
		١٣٢٧	تزوج الشيخ الشنقيطي بنت سلطان الطويل وسعى في تاسيس مكتبة النجاة في الرشيدية كما سعى سليمان وحمد الذكر في بنىان مسجد قرب مدرسة النجاة فتم الجميع في سنة ١٣٤١هـ وكان حضور الشنقيطي في سنة ١٣٢٧هـ.

تسلسل	الشهر	السنة	النص
		١٣٢٩	وفي ١٣٢٩ عزل ابراهيم بن الدبيكل عزله محمد بيك المشري عن مسجد الحزم وعينوا احمد الجامع فعزل بعد ايام وعاد في المسجد ابراهيم الدبيكل وبنى عبدالله المشري المسجد ١٣٠٠ وفيها عمر عيسى القرطاس مصلى العيد القديم فبقى مسجد العيد القديم الى ان قامت بيوت الرشيديه وبنى مسجد الرشيديه فسعوا في المسجد الجديد للعيد بين ديمخزام وحسن بصري في ١٣١٣هـ ومن الساعين سعد الخليوي وصالح المغربي.
	٨	١٣٣٢	وفي شعبان ١٣٣٢هـ بنى ابراهيم الراشد المقصوره في طريق الدرهميه
		١٣٣٦	وفي يوم السبت ١٧ ذى الحجه ١٣٣٦هـ وصل التيل (التلفون) من البصره الى الزبير ومركزه في بيت محمد العصيمي
		١٣٣٦	وفي ٢٥ ذى الحجة ١٣٣٦ اول المجاهدين من اهل الزبير.
		١٣٤٢	وفي ربيع اول ١٣٤٢ تحول مكتبة البلدية من دكان الشايجي الى البلدية التحتية الجانب الشمالي وخطوا عيدان جنى.
	١	١٣٤٢	وفيها في محرم ١٣٤٢ اجرت الحكومة بواسطة الوزير عبداللطيف المنديل لمكتب النجاة (الشنقيطي) لهم في كل سنة سبعة الاف ربيه واربعمئة وسبعين من الاوقاف العراقية ومن دائرة المعارف العراقية الف وخمسمائة ربية.
	٢	١٣٤٢	وفي صفر ١٣٤٢ اخذ داود البريكان بيت جوهر العلي بالاجره خمس سنوات كل سنة تسعين ربيه يريد هذا البيت مدرسة.
	٣	١٣٤٢	وفي عقد اول محرم ١٣٤٢ كمل بنيان البلدية.
	٣	١٣٤٢	وفي ربيع اول ١٣٤٢ نزل اهل المكتبة في البلدية في الطبقة السفلى شمالا والريس يوسف بن حسن الزهير بعد ناصر الثاقب وفي المكتبة كتب عديده اهداها الملك فيصل الاول واحمد باشا والصانع وغيرهم.
	٤	١٣٤٢	وفيها نقلت الحكومة صندوق البلدية وخطوه في بيت ابن نامي المؤجر للحكومة.
	٤	١٣٤٢	وفي العقد الاول من ربيع ثاني ١٣٤٢هـ تعلم الرجال الكبار القران والكتابة ليلا في بيت حمد الصالح من طرف الحكومة.
	٤	١٣٤٢	اما في العقد الثاني من ربيع ثاني ١٣٤٢هـ ظهر رجل من طرف الحكومة يريد يفتح مكتب للبنات لتعليم القران والكتابة والصناعات والى الان ما تحققنا

تسلسل	الشهر	السنة	النص
			الامر يثبت ام لا واخيرا بطل.
٤		١٣٤٢	وفي ربيع ثاني ١٣٤٢ تعلم الكبار ليلا في بيت حمد الصالح من طرف الحكومة.
٧		١٣٤٢	وفيها يوم الجمعة ١٠ رجب ١٣٤٣هـ استعفى الشيخ علي المصري رئيس مدرسة النجاة وانحدر الى البصرة.
٧		١٣٤٢	وفي ٤ رجب ١٣٤٢ عزل الملا مشعان المنصور عن مكتبة النجاة من تعليم الاولاد.
٨		١٣٤٢	وفي يوم الاربعاء والخميس ١٠ شعبان زينت زينه في البلدية التي في الحزم وعملوا عرضه.
١٠		١٣٤٢	وفي العقد الثالث من شوال ظهر ناس من طرف الحكومة لتجديد ترميم البيوت والدكاكين لاجل فرض التمسك (الضريبة) على الاملاك وهم يزيدون وينقصون التتمين.
١٠		١٣٤٢	وفي العقد الثاني من شوال ١٣٤٢هـ اخذت الحكومة ديوان الحميدان لتعليم البنات القران والكتابة فلم يتم ذلك ولم يثبت.
١٠		١٣٤٢	وفيها في شهر شوال ١٣٤٢هـ الناس بعضهم راضي بمكتبة البنات في بلدنا الزبير والذي متسبب بها عبداللطيف المنديل من اهالي بلدنا ومساعدته الملا محمد بن عبدالرحمن السند والشيخ محمد الشنقيطي واتباعهم وفرقة بن حمود واتباعه وآخرون اخذوا يشنعون على الشنقيطي وجماعته وكل منهم كتب مضابط وقدموها للحكومة والى الان ماظهر نتيجة واكثر الناس كارهه مسألة النساء وتعليمهن وياتي تمام الكلام في شهر ذي الحجة من هذه السنة.
١		١٣٤٧	في ١٣٤٧هـ قطعت الحكومة المخصصات لمدرسة النجاة الاهلية فنقص الشنقيطي شهرية المعلم فخرج منهم الملا مشعان وعبدالمحسن بن احمد الربيعه وراحوا الى عمان معلمين هناك.

## فهرس الوثائق

الصفحة	الوثيقة	التسلسل
١١	الموافقة على منح النجديين المقيمين في العراق فرصة العودة إلى الجنسية السعودية	١.
١٤	خارطة ألمانية ل (رتز) مؤرخة في ١٨٣٢م الموافق ١٢٤٨هـ تبين موقع مدينة الزبير.	٢.
٢١	صفحة من مخطوط (مذكرات ابن غملاس) وفيها: فنزل الملك عبد العزيز آل سعود بجنوده بين الزبير والكويت ووفد عليه الشيخ محمد بن سند إمام وخطيب مسجد النجادة، وإبراهيم الدامغ	٣.
٢٥	وثيقة مؤرخة في ٢٨ ربيع أول ١٣٤٣ هـ حول خروج أشخاص من أهل الزبير للسلام على ابن سعود في جابده وأتوه هناك بالتمر والجونية والذبايح.	٤.
٢٦	زيارة الشيخ أحمد الجابر الصباح لبلد الزبير في العقد الأول من محرم ١٣٤٣هـ، وتغدى عند آل الصباح وتعشى عند رئيس البلدية سليمان الغملاس.	٥.
٢٧	كتب الملك عبد العزيز هذه الرسالة وفيها (ونزلنا الزبير).	٦.
٢٨	وثيقة عثمانية حول السعودون وعلاقتهم بمدينة الزبير.	٧.
٢٩	وثيقة مؤرخة في ٢٦ رجب ١٣٤٠هـ وفيها أن زيد بن ربيعة من أقاربنا المقيمين بالزبير.	٨.
٣١	الملك عبد العزيز يرغب بفتح قنصلية سعودية في الكويت والزبير عام ١٩٢٧م.	٩.
٣٢	رسالة وفيها طلب الإمام عبد الرحمن الفيصل السماح له بالإقامة في مدينة الزبير أو الكويت مؤرخة في ٩ يونيو ١٣٠٩ رومي الموافق ٧ ذي الحجة ١٣١٠هـ/ ٢٣ يونيو ١٨٩٣م.	١٠.
٤٨	رسالة من الملك عبد العزيز إلى شيخ البحرين مؤرخة في ٢ جمادى الثانية ١٣٣١هـ يذكر له أسباب استعادة الإحساء	١١.
٤٩	رسالة من محمد بن عبد الرحمن آل فيصل لشيخ البحرين مؤرخة في ٢ جمادى الثانية ١٣٣١هـ ، يذكر أسباب استعادة الإحساء.	١٢.
٥٠	رسالة من الملك عبد العزيز إلى شيخ البحرين يعلمه بوصول عبد اللطيف	١٣.



الصفحة	الوثيقة	التسلسل
	المنديل إلى نجد مؤرخة في ٢٥ رجب ١٣٣٢هـ .	
٥١	رسالة مؤرخة في ٢ جمادى الآخرة ١٣٣١هـ يطلبون تحرير بلادهم من العثمانيين.	١٤.
٥٢	رسالة من أهل الإحساء يطلبون فيها تحرير بلادهم من العثمانيين مؤرخة في ٢ جمادى الآخرة ١٣٣١هـ.	١٥.
٥٣	رسالة من أهل الإحساء يطلبون فيها تحرير بلادهم من الأجانب مؤرخة في ٢٩ جمادى الأولى ١٣٣١هـ.	١٦.
٩٢	الصفحة الأولى من مخطوطة " وسيلة الراغبين وبغية المستفيدين" لمؤلفه محمد بن علي بن سلوم.	١٧.
٩٣	الصفحة الأخيرة من مخطوطة " وسيلة الراغبين وبغية المستفيدين" لمؤلفه محمد بن علي بن سلوم.	١٨.
٩٩	نزل في قسبة الزبير المصلح في البحرين الشيخ عبد الوهاب الزباني في عام ١٣٤٣هـ.	١٩.
١٠١	وثيقة عثمانية مؤرخة في ٢٧ جمادى الآخرة من عام ١٢٥٥هـ / ١٨٣٩م ورد فيها أسم الشيخ حمود بن جسر القاضي في بلد الزبير.	٢٠.
١٣٧	ترجمة حياة الشيخ محمد أمين الشنقيطي بقلمه	٢١.
١٣٨	يتبع ترجمة حياة الشيخ محمد أمين الشنقيطي بقلمه	٢٢.
١٣٩	يتبع ترجمة حياة الشيخ محمد أمين الشنقيطي بقلمه	٢٣.
١٤٩	موافقة على تدريس اللغة الانجليزية في العطلة الصيفية في الزبير.	٢٤.
١٥٠	أرسل الشيخ جاسم البراهيم حوالة على يد الشيخ عذبي آل صباح لعمار مسجد الزبير فتم عمران المسجد.	٢٥.
١٥١	صورة وثيقة عثمانية للمدرسة الرشدية في ناحية الزبير	٢٦.
١٥٢	صفحة من مخطوط من كتاب التذكرة والعبرة وفيه أن الملك فيصل الأول وصل قسبة الزبير في ٦ ذي القعدة ١٣٤١ هـ، وقدم له الأهالي مضبطة يطلبون فيها ماء من الشط.	٢٧.
١٥٣	صفحة من مخطوط من كتاب التذكرة والعبرة	٢٨.
١٥٤	صفحة من مخطوط من كتاب التذكرة والعبرة وفيه تاريخ ابتداء جلوس الشيخ	٢٩.

الصفحة	الوثيقة	التسلسل
	الشنقيطي يدرس العلم في مدرسة النجاة الأهلية	
١٥٥	صفحة من مخطوط من كتاب التذكرة والعبرة وفيه أسماء المعلمين الأوائل في مدرسة النجاة الأهلية.	٣٠.
١٧٤	مخطوط (سنن أبي داود المتوفى ٢٧٥هـ) وفيه هوامشه سماع احمد بن صلاح الدين الأيوبي وابنته فاطمة المتوفاة سنة ٦٧٨هـ وإجازات وتوقيعات كثيرة.	٣١.
١٨٢	وصية عتق شهد فيها الشيخ عثمان بن محمد الجامع وسليمان النفيسة نائب بلد الزبير ومحمد بن ناصر الدليل مؤرخة في شهر ذي الحجة ١٢٥٧هـ.	٣٢.
١٨٥	وثيقة شهد فيها عبد الله بن منصور الصانع والشيخ عبد المحسن بن محمد بن جامع والشيخ محمد بن شهوان ومحمد بن عبد اللطيف الصانع ومنفذ الأحكام في بلد سيدنا الزبير الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الحمود الحنبلي مؤرخة في ١٧ ربيع الأول ١٣٢٥هـ.	٣٣.
١٨٦	وثيقة وقف في البحرين شهد فيها الشيخ عيسى بن إبراهيم الجامع مؤرخة في ٢٣ ربيع ثاني ١٣٢٧هـ.	٣٤.
١٨٧	صك مؤرخ في ٢٨ ذي الحجة ١٣٢٧هـ بختم صالح بن ناصر الصانع حول شراء أملاك في البحرين.	٣٥.
١٨٨	حجة شرعية مؤرخة في ١٦ شعبان ١٢٠١هـ كتبها الشيخ عثمان بن عبد الله بن جامع. قاضي الزبارة.	٣٦.
١٨٩	وثيقة وقف في البحرين مؤرخة في ٢٤ ربيع الثاني ١٢٤٨هـ وقد شهد فيها الشيخ أحمد بن عثمان بن جامع.	٣٧.
١٩٠	وثيقة مؤرخة في ١٢٧٣هـ وفيها شهادة الشيخ عثمان جامع	٣٨.
٢١٢	حفيظة شجرة نسب الوهبة (من تميم) مؤرخة في ١١٧٦هـ.	٣٩.
٢١٣	تكملة حفيظة شجرة نسب الوهبة (من تميم) مؤرخة في ١١٧٦هـ.	٤٠.
٢٢٠	مخطط لأبناء محمد بن عبد الله اباحسين المتوفى صباح يوم الخميس ٢٤ ذي الحجة ١٣٣٥هـ.	٤١.
٢٢٣	الصفحة الأخيرة من النسخة (أ) بخط ابن عيسى.	أ.٤٢
٢٢٤	الصفحة الثانية من النسخة (ب) بخط ابن عيسى.	ب.٤٢

الصفحة	الوثيقة	التسلسل
٢٢٩	صفحة من مخطوط وفيه أن من آل أباحسين من الدواسر وأصلهم من بلد جلاجل وهم غير المعروفين في الزبير والذين ينتمون إلى وهبة تميم، أما الآن فليس في جلاجل من آل أباحسين من الدواسر أحد وكان لهم في الماضي شوكة في جلاجل.	.٤٣
٢٣٠	وثيقة بقلم الشيخ عثمان بن عبد الرحمن أباحسين إمام المسجد الشمالي في أشيقر وفيها ختم أمير أشيقر عبد المحسن الفيصل.	.٤٤
٢٣١	وثيقة فيها أن عبد الرحمن بن عبد الله أباحسين وكل أخيه محمد بن عبد الله أباحسين بتاريخ ٩ من ربيع الآخر ١٣٢٢هـ .	.٤٥
٢٣٢	أوقات الصيام في أشيقر.	.٤٦
٢٣٣	وثيقة ورد فيها أن عبد الله أباحسين خلف أربعة أبناء ذكور هم: إبراهيم وعبد الرحمن وعبد العزيز ومحمد. وأربعة بنات هن: سارة ومنيرة ونورة وهيله.	.٤٧
٢٣٥	صك شرعي وفيه يتضمن بيع الدكان الواقع في الزبير والكائن في الحزم على (الحاج مبارك بن عبد الله المزروع)، وصار الدكان ملكاً من جملة أملاكه. حرر في ١٢ رجب ١٢٩٣هـ	.٤٨
٢٣٦	صك شرعي وفيه أن الرجل الرشيد (الحاج مبارك بن عبد الله المزروع) قد أوقف ما كان له في الدكان الموسوم في هذه الوثيقة من المسنين على ذريته من الذكور والإناث، فإن انقطعوا يرجع وفقاً على مسجد البسام. حرر في ٢٠ جماد الآخر سنة ١٢٩٧هـ.	.٤٩
٢٤٨	المصدر: ابن بشر، عنوان المجد في تاريخ نجد. ط ٢. ج ١. مصر ١٣٧٣. ص ١٦١.	.٥٠
٢٤٩	المصدر: ابن بشر، عنوان المجد في تاريخ نجد. ط ٢. ج ١. مصر ١٣٧٣. ص ١٦٢.	.٥١
٢٥٠	بيان بأسماء الكتب الخاصة بآل أباحسين بخط الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى ونقلها من خط منصور بن عبد الرحمن أباحسين المتوفى ١٢٥٣هـ تقريباً.	.٥٢
٢٧١	وثيقة من مخطوط ورد فيها ذكر أسماء من القضاة في نجد	.٥٣
٢٧٢	يتبع وثيقة من مخطوط ورد فيها ذكر أسماء من القضاة في نجد ومنهم الشيخ	.٥٤

الصفحة	الوثيقة	التسلسل
	عبد الرحمن بن عبد المحسن أباحسين، والشيخ عبد الله بن عيدان القاضي في حريملاء.	
٢٧٣	صفحة ٥ من مخطوط ( أوقاف الصوام بأشيقر للشيخ محمد بن عبد الله المانع).	.٥٥
٢٧٤	صفحة ٦ من مخطوط ( أوقاف الصوام بأشيقر للشيخ محمد بن عبد الله المانع).	.٥٦
٢٧٧	من كتاب تأريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد لمؤلفه إبراهيم بن صالح بن عيسى من ١٢٧٠ إلى ١٣٤٣هـ، طبع دار اليمامة، ١٣٨٦هـ الموافق ١٩٦٦م، ط ١. ص ٢٢٦.	.٥٧
٢٧٨	من جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد تأليف الشيخ حمد الجاسر، ص ١٥٦.	.٥٨
٢٧٩	من كنز الأنساب للحقيل. ط ٨. الرياض، ١٩٨١، ص ١٠١.	.٥٩
٢٨٥	من شجرة اباحسين بتوقيع الشيخ عثمان بن عبد الرحمن اباحسين (الحميدي)	.٦٠
٢٨٦	معجم قبائل العرب لمؤلفه عمر رضا كحالة، الجزء الأول، ط ١٩٧٨م بيروت ص ١٢٥ و ١٢٦.	.٦١
٢٨٧	صك مؤرخ في ١٣٨٩/٢/٨هـ من وثائق الأملاك التي لدى الشيخ عثمان بن عبد الرحمن أباحسين إمام المسجد الشمالي بأشيقر حول نسب الدكتور علي عبد الرحمن أباحسين الساكن وقتئذ في مكة المكرمة.	.٦٢
٢٩٧	شهادة الصف الثاني من مدرسة النجاة الأهلية في الزبير عام ١٣٥٥ - ١٣٥٦ / ١٩٣٦-١٩٣٧ م	.٦٣
٣١٠	ترجمة رسالة المحامي حول فائدة وأهمية بحثنا الموسوم "حوار في الوثائق التاريخية" وما حواه من أدلة تثبت حق البحرين وسيادتها على مجموعة جزر حوار.	.٦٤
٣١١	نص رسالة المحامي.	.٦٥
٣١٧	شهادة منح "وسام الكفاءة الذهبي من الدرجة الأولى" من جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين بتاريخ ١٦ ديسمبر ٢٠٠٦ تقديراً للدكتور علي عبد الرحمن أباحسين.	.٦٦
٣٢٨	وسام المؤرخ العربي.	.٦٧

الصفحة	الوثيقة	التسلسل
٣٢٩	طلب رابطة العالم الإسلامي القيام برحلة إلى بعض المدن الأوربية للتعرف على الجاليات والمراكز الإسلامية ودراسة أحوالهم	.٦٨
٣٣٠	خطاب من صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل لتسهيل مهمة جمع وتصوير وثائق عثمانية	.٦٩
٣٣١	اقتراحنا حول إصدار فهرس للمخطوطات في دول مجلس التعاون وموافقة سعادة المدير العام الدكتور محمد الأحمد الرشيد على الاقتراح	.٧٠
٣٣٢	أمر وزاري بتاريخ ٧/٣/١٣٨٥هـ بتوحيد قسم التاريخ والحضارة الإسلامية في كليتي الشريعة والتربية بمكة المكرمة، ويكون رئيسه الدكتور علي أباحسين.	.٧١
٣٣٣	محاضرة في المركز الثقافي في بروكسل (بلجيكا) بتاريخ ١٨ أغسطس (آب) ١٩٦٦م بعنوان (أثر الحضارة العربية الإسلامية في الحضارة الغربية).	.٧٢
٣٣٤	خطاب من معالي الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ وزير المعارف حول المشاركة في بحث يلقي على مديري المدارس في الطائف.	.٧٣
٣٣٥	طلب تسجيل أحاديث للدكتور علي أباحسين	.٧٤
٣٣٦	طلب رئيس نادي الوحدة الثقافي بمكة المكرمة إلقاء محاضرة في الموسم الثقافي للنادي	.٧٥
٣٣٧	طلب رئيس نادي الوحدة الثقافي بمكة المكرمة إلقاء محاضرة بعنوان "أساطير واهية في التاريخ"	.٧٦
٣٣٨	شهادة النجاح في اللغة الفرنسية وهي من مستلزمات دراسة الدكتوراه	.٧٧
٣٣٩	محاضرة في باريس بتاريخ ١١/٨/١٩٦٦م في المعهد الإسلامي.	.٧٨
٣٤٠	شكر من معالي وزير المعارف والتعليم العالي بعد إصدارنا مجلة (صوت التاريخ) في ١٥/٢/١٣٨٧هـ.	.٧٩
٣٤١	رسالة شكر من قسم المكتبات في مجلس مقاطعة جلاسكو في اسكتلانده ببريطانيا لقيام الدكتور علي أباحسين بترجمة وثائق ومخطوطات من العربية إلى الانجليزية بتاريخ ١٨ يناير ١٩٨٢م.	.٨٠
٣٤٢	طلب وزاره المعارف زيارة دار التوحيد في الطائف للاطلاع على مناهجها و الكتب الدراسية فيها لتطويرها	.٨١

الصفحة	الوثيقة	التسلسل
٣٤٣	بناء على طلب الدكتور اباحسين قيام بعض طلبه كليه الشريعة بمكة المكرمة بتحقيق للمخطوطات المحفوظة في مكتبه الحرم المكي الشريف وموافقة وكيل مدير المكتبة	.٨٢
٣٤٤	رسالة من معالي وزير خارجية البحرين إلى وزير خارجية هولندا يوصي بتسهيل مهمة الدكتور علي أباحسين في البحث عن الوثائق التي تلقي الضوء على تاريخ البحرين في الأرشيفات الهولندية.	.٨٣
٣٤٥	خطاب من صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة إلى سعادة الدكتور علي محمد فخرو وزير التربية والتعليم في البحرين بخصوص تطوير الكلية الجامعية في الدراسات التاريخية ومساهمة الدكتور علي اباحسين مدير مركز الوثائق التاريخية في وضع المناهج والكتب المساعدة والمحاضرات	.٨٤
٣٤٦	خطاب من الشيخ حمد الجاسر إلى صاحب المعالي الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ وزير المعارف يؤكد أهميه البحوث التاريخية ومنها بحث عن تاريخ مكة المكرمة للدكتور علي اباحسين	.٨٥
٣٤٧	خطاب شكر من الشيخ حمد الجاسر للدكتور علي اباحسين لتقديمه ما يتعلق بتاريخ المصلح الشيخ محمد أمين الشنقيطي.	.٨٦
٣٤٨	التعاون الثقافي مع الأستاذ حمد الجاسر والتجاوب في طلبه عما يفيد عن خيل (آل خليفة).	.٨٧
٣٤٩	طلب من الأستاذ حمد الجاسر بما يفيد عن مواضع وأسماء وردت حول خيل آل خليفة، واستجابتنا له.	.٨٨
٣٥٠	شكر من معالي الأستاذ الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الخويطر حول استجابتنا بإرسال وثائق ونشرات عن النقود.	.٨٩
٣٥١	خطاب شكر من معالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي حول تسلم مجموعة وثائق هدية من مركز الوثائق التاريخية في البحرين إلى داره الملك عبد العزيز بالرياض.	.٩٠
٣٥٢	خطاب صاحب السمو الشيخ سعد العبد الله آل صباح إلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة حول تأكيد الروابط التاريخية في جمع الوثائق التي تلقي الضوء على تاريخ البلدين الشقيقين	.٩١

الصفحة	الوثيقة	التسلسل
٣٥٣	خطاب من صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة إلى صاحب السمو الشيخ سعد العبد الله آل صباح حول اتصال المسؤولين في مركز الوثائق التاريخية بالبحرين بالأستاذ بدر خالد البدر لتقديم ما يحقق الهدف المرجو في مجال الوثائق وكتابة التاريخ.	.٩٢
٣٥٤	خطاب سعادة الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة إلى صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله آل صباح حول عثور الدكتور علي اباحسين على وثائق عثمانية حول تاريخ البلدين الشقيقين	.٩٣
٣٥٥	طلب استحصال موافقة الجهات الرسمية في تركيا على قيام الدكتور علي اباحسين بالبحث والتصوير لوثائق تلقي الضوء على تاريخ البحرين والكويت	.٩٤
٣٥٦	خطاب شكر من وزارة التربية والتعليم في البحرين على مساهمة موظفي متحف البحرين بحفظ التراث والآثار والمخطوطات	.٩٥
٣٥٧	رسالة من رئيس جامعة عليكرة الإسلامية في الهند يشكر الحاج عبد العزيز بن سعود البابطين لبنائه مدرسة لأبناء المسلمين فيها عام ١٩٧٩م.	.٩٦
٣٥٨	أمر وزاري من سعادة وزير التربية والتعليم بتكليف الدكتور علي أباحسين خبير المخطوطات والوثائق بالقيام بإعمال مدير إدارة الآثار والمتاحف في البحرين.	.٩٧
٣٥٩	أمر سعادة وزير التربية والتعليم بانتداب الدكتور علي أباحسين للتدريس في الكلية الجامعية بالبحرين	.٩٨
٣٦٠	خطاب من سعادة رئيس الهيئة البلدية المركزية في البحرين بموافقة صاحب السمو رئيس الوزراء الموقر ترشيح الدكتور علي أباحسين عضواً في لجنة تسمية الشوارع.	.٩٩
٣٦١	رسالة شكر وتقدير سعادة رئيس الهيئة البلدية المركزية في البحرين للدكتور علي اباحسين لمساهمته في تسمية شوارع البحرين	.١٠٠
٣٦٢	رسالة شكر من سعادة عميد كلية الاستشراق على تقديم ٤٠٨٤ كتاب هدية لمكتبة جامعة سانت بطرسبورج	.١٠١
٣٦٣	رسالة شكر من سعادة عميد كلية الاستشراق على ما قدمه مدير مركز الوثائق التاريخية إلى مكتبة الاستشراق بجامعة سانت بطرسبورج	.١٠٢

الصفحة	الوثيقة	التسلسل
٣٦٤	مذكرة من جامعة لامبتر في ويلز ببريطانيا تفيد بأن الدكتور علي اباحسين عضو في المجلس الاستشاري لمركز الدراسات الإسلامية والعربية بالجامعة منذ ١٩٩١م إلى تاريخه.	١٠٣
٣٦٥	رسالة ترشيح الباحثين والمؤرخين في البحرين من قبل مدير مركز الوثائق التاريخية لنيل وسام المؤرخ العربي.	١٠٤
٣٦٦	رسالة شكر من رئيسة جمعية الطفل والأمومة على تقديم ألف نسخة من كتاب البحرين عبر التاريخ هدية للجمعية.	١٠٥
٣٦٧	خطاب شكر من الشيخ حمد الجاسر، وثناءه على مجلة الوثيقة ومكانتها التاريخية.	١٠٦
٣٦٨	محاضرات الموسم الثقافي لجامعة سانت بطرسبورج حول العلاقات التاريخية بين روسيا ودول مجلس التعاون	١٠٧
٣٦٩	خطاب شكر وتقدير منحه كلية الاستشراق بجامعة سان بطرسبورج للدكتور علي اباحسين على مساهمته الثقافية مع الكلية	١٠٨
٣٧٠	قصيده شكر من الشاعر محمد عبد العال العتيبي للدكتور علي اباحسين بمناسبة إهداءه ديوان الشاعر سالم الحميد	١٠٩
٣٧١	رسالة شكر من اللواء ضاحي بن خلفان بن تميم القائد العام لشرطه دبي	١١٠
٣٧٧	رسالة شكر من الشيخ محمد حمد الشبيلي	١١١
٣٧٩	من مخطوط الشيخ ابن غملاس وفيه بداية كتابه الموسوم (التذكرة والعبارة من تاريخ بلد الزبير والبصرة) عام ١٣٤١هـ.	١١٢
٣٩١	بيان بأسماء الكتب الخاصة بآل أباحسين بخط الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى ونقلها من خط منصور بن عبد الرحمن أباحسين المتوفى ١٢٥٣هـ تقريباً.	١١٣
٣٩٢	رسالة شكر من الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ.	١١٤
٣٩٣	رسالة شكر من الأستاذ محمد بن عبد الكريم الزكري	١١٥



## جدول المحتويات

٧	المقدمة.....
٩	لمحة عن مدينة الزبير .....
١٥	الملك عبد العزيز ومدينة الزبير.....
٣٠	تعيين فنصل سعودي في الكويت والزبير عام 1927م.....
٣٣	تحقيق في طلب الامام عبدالرحمن الفيصل آل سعود الاقامة في (الزبير) أو (الكويت) .....
٣٩	التحقيق في تاريخ أو توقيت حروب الملك عبدالعزيز لتوحيد الجزيرة العربية.....
٥٤	من العلماء والأئمة والقضاة والمعلمين في (الزبير) .....
٦٦	من المساجد في مدينة الزبير .....
٧٦	من علماء الزبير.....
١٠٣	الشنقيطي ومدرسة النجاة في (الزبير) .....
١٤٠	صفحات عن مدارس (الزبير).....
١٥٦	معهد الدويحس في (الزبير) .....
١٦٥	مدرسة البنات في (الزبير) .....
١٧٥	مسجد النجادة الجامع في (الزبير) .....
١٩١	مسجد الزبير بن العوام رضي الله عنه.....
٢٠٧	صفحات من تاريخ أسرة (أبا حسين) .....
٢٥١	صفحات عن علماء أبا حسين .....
٢٧٥	من آل اباحسين الذين نزحوا من اشيقر في نجد إلى (الزبير) .....
٢٩٣	ترجمة حياة المؤلف .....
٣٢٧	رسائل وشهادات ووثائق وردت (في ترجمة حياة المؤلف).....
٣٧٨	التذكرة والعبره ( من تاريخ ) بلد الزبير والبصرة.....
٣٩٤	تنزيل الرحمات على من مات من أهل الزبير .....
٤٦٧	شذرات من مذكرات ابن غملاس.....
٤٧٠	فهرس الوثائق .....
٤٧٩	فهرس الكتاب.....

# **An Overview of the History of Zubair Town**

**Biography and Documents**

**Dr. Ali Abahussain**

**Director**

**Historical Documents Center**

**Bahrain**

**2009**

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

رَفَع

عبد الرحمن النخدي  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)